

جامعة الجزائر 2

كلية اللغة العربية و آدابها و اللغات الشرقية

قسم علوم اللسان

الخطاب العفوي في الصحافة السمعية والمرئية بين التهجين والفصاحة

أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث تخصص: لسانيات وعلوم الإتصال.

إعداد الطالبة:

إشراف الأستاذة:

أمال بوقرة

د/فاطمة الزهراء زيبوش

لجنة المناقشة:

رئيسا	د/ فتيحة لعلاوي. جامعة الجزائر 2
مشرفا	د/ فاطمة الزهراء زيبوش. جامعة الجزائر 2
عضوا	د/ جمال موسى. جامعة الجزائر 2
عضوا	د/ خالد لعلاوي. المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام.
عضوا	د/ كريمة أوشيش. المركز العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية.

السنة الجامعية: 2020/2019.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ
مِنْ طِينٍ مِمَّا يَخْتَارُ
ثُمَّ عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ
وَجَعَلَ مِنْهُ أَتَقْوَى
وَجَعَلَ مِنْهُ أَتَقْوَى
وَجَعَلَ مِنْهُ أَتَقْوَى

كلمة شكر و تقدير

أصدق تعبيرات الشكر والتقدير والإحترام إلى صاحب
فكرة موضوع الأطروحة والذي أفادني بمعلوماته القيمة؛
ووجهني بتعليماته المفيدة إلى المشرف الأستاذ المتواضع
الدكتور: مصطفى حركات.

و شكر خاص للدكتورة الفاضلة فاطمة الزهراء زيبوش
لقبولها الإشراف على أطروحتي بالنيابة عن الدكتور مصطفى
حركات .

الإهداء

إلى روح أبي الطاهرة

إلى سندي ونبع حناني أُمي

إلى زوجي العزيز

إلى إخواني ، أصدقائي ، زملائي في العمل و الدراسة

إلى أساتذتي الكرام

أهدي هذا العمل

مقدمة :

يعتبر الإتصال عملية تفاعل إجتماعي هدفه تقوية العلاقات الإنسانية وخلق الإنسجام بين الأفراد والمجتمعات وهو يزداد أهمية يوماً بعد يوم مع تقدم وتطور التكنولوجيات الحديثة. وتعد اللغة وسيلة من وسائل هذا التواصل الذي لا يمكننا أن نتخيل العيش من دونه سواء كان في المنزل أو في العمل أو في الملعب... إلخ. وتعلم اللغة العربية له من الأهمية ما جعل المتخصصين ينشغلون بالمحافظة عليها وبالعمل على ترقبها. والجزائر كباقي الدول العربية تسعى جاهدة من أجل رقي اللغة العربية في الوقت الذي تعاني فيه من ظواهر لغوية تتطلب معالجتها والتخلص منها. ومن أبرز هذه الظواهر ظاهرة التعدد اللغوي وهو ما يطلق عليه في الدراسات اللغوية بمصطلح التهجين اللغوي.

ولوسائل الإعلام الدور الكبير في تفشي هذه الظاهرة لأنها تؤثر تأثيراً مباشراً على لغة الناس وطريقة إستعمالهم لها وبالتالي فهي تساهم بشكل مباشر في تغيير لغة هؤلاء وهي قادرة على تنمية الملكة اللغوية عند المتلقي. وتحويل لغته من العامية المهجنة إلى الفصحى الميسرة لخطابه اليومي.

وتعدّ هذه الوسائل من أفضل الوسائل التعليمية إن إلتزمت في خطابها اللغة العربية الميسرة، وإن قدّمتها في ثوب سهل صحيح يناسب مستويات الأفراد في المجتمع، وبالتالي فإنّ رفع مستوى اللغة العربية أو تخريبها راجع لتلك الوسائل الإعلامية بالدرجة الأولى، لأنها موجهة إلى المتعلمين وغير المتعلمين من أفراد المجتمع الواحد.

لهذا السبب إرتأينا التعمق في حيثيات موضوع ظاهرة التهجين اللغوي في الخطاب اليومي للصحافة السمعية والمرئية وحاولنا الإلمام بكل الجوانب التي تواجه هذا الموضوع.

- إشكالية البحث:

تعرف لغة التخاطب الشفاهي العفوي عندنا تغيراً كبيراً يظهر من خلال الإستعمال والممارسات لخليط من الأنماط اللغوية من مختلف اللغات المؤثرة في هذا الخطاب.

إنّ لغة التخاطب هي خليط لغات متعددة في خطاب واحد يتحدثها الكثير من شرائح

المجتمع بصفة عفوية، فهي لغة هجينة بعيدة عن الفصحى وبعيدة حتى عن العامية التي

كانت خالية من هذه الشوائب فيما مضى. ويطلق على ظاهرة التهجين اللغوي هذه مصطلحات عديدة أخرى كالخلط اللغوي، التناوب اللغوي والتلوث اللغوي والتعدد اللغوي... إلخ.

ولتعدد هذه المصطلحات رأينا أن نتناول مصطلح التهجين اللغوي وكل ما يخصه وتأثيره على اللغة العربية. ومن هذا المنطلق وبغرض المعالجة والإحاطة بمتغيري الموضوع (الفصاحة و التهجين اللغوي) طرحنا الإشكالية التالية :

ما هو أثر التهجين اللغوي على الخطاب العفوي في الوسائل السمعية والمرئية وتأثيره على اللغة العربية في الجزائر؟

بما أن مشكلة البحث تعالج الواقع الذي تعيشه اللغة العربية في ظل التهجين اللغوي الذي تواجهه نتجت أسئلة فرعية هي:

أ- ما المقصود بالصحافة السمعية والمرئية ؟

ب- ما هي مكانة كل من الفصحى والعامية في وسائل الإعلام السمعية والمرئية ؟

ج- ماهو مفهوم التهجين اللغوي، أنواعه، مخاطره وواقعه في الوسائل الإعلامية الجزائرية ؟ من خلال هذه التساؤلات حاولنا الكشف عن أسباب و مصادر ظاهرة التهجين اللغوي ومخاطرها على الفصحى من خلال الخطة النقاط التالية :

-أسباب إختيار الموضوع:

إنّ إختيار أي موضوع لا يتم إعتباطيا أو صدفة بل هناك العديد من الأسباب التي تدفع الباحث نحو هذه الوجة دون سواها، ويرجع إختيارنا لهذا الموضوع لجملة من الأسباب وهي كالتالي:

- طبيعة التخصص الذي ندرسه وهو اللسانيات وعلوم الإتصال، فكان علينا إختيار موضوع تكون متغيراته تنتمي للتخصص أو بالأحرى للتخصصين اللسانيات وعلوم الإتصال.

- الإنشغال بهذه الظاهرة لإستفحالتها خاصة في المجال الإعلامي من خلال الأوساط الإعلامية الجزائرية.

- إهتمت الكثير من الأبحاث و الدراسات اللغوية بموضوع التهجين اللغوي لما له من أهمية في معرفة مخاطره على اللغة العربية الفصحى، ولكنها أهملت البحث في هذه الظاهرة في وسائل الإعلام السمعية والمرئية لفهم الظروف والمتغيرات الخاصة بإستعمال التهجين اللغوي في الخطاب الإعلامي بصفة عامة.

- قلة الدراسات الخاصة بموضوع التهجين اللغوي في المجال الإعلامي في الجزائر، دفعتنا إلى البحث فيه لإزاحة اللبس عن العوامل التي أدت إلى ظهوره في البرامج التلفزيونية والإذاعية الجزائرية والوقوف عند خصائص هذا النوع من التهجين اللغوي.

- التغير الملاحظ في سياق البرامج الإذاعية والتلفزيونية الجزائرية في الآونة الأخيرة وإحتوائها على كمية تداخل لغوي تثير الإهتمام كانت سبب إختيارنا لعينة من برامج إذاعية و تلفزيونية.

- التعرف أكثر على التحليل التداولي الخاص بمتغير العامية وإضافاته في محتوى البرامج.

- هدف الدراسة:

إنّ الهدف من هذه الدراسة هو فهم ظاهرة التهجين اللغوي ومعرفة أسباب تواجدها في الخطاب اللغوي الإذاعي والتلفزيوني بشكل عام وتأثيرها على اللغة العربية من خلال الإستعمال بشكل خاص ومعرفة الأثر الذي تتركه اللغة العامية واللغات الأجنبية في اللغة الفصحى من خلال الكشف عن المكانة الحقيقية للغة العربية الفصحى في الساحة الإعلامية بإعتبارها أداة للتواصل، ومحاولة معرفة طبيعة اللغة العربية في وسائل الإعلام الجزائرية وإجراء تحليل لها، وتسلط الضوء على ظاهرة التهجين اللغوي في وسائل الإعلام وتحديد مدى خطورتها إلى جانب تحليل واقع ومستقبل اللغة العربية الفصحى في الجزائر، ومن ثم تصور الآليات التي يمكن من خلالها الحفاظ على سلامة اللغة العربية من هذه الظاهرة.

- منهج الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهدف إلى جمع الحقائق والمعلومات والبيانات عن ظاهرة ما مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً علمياً.

إنّ إختيار المنهج الوصفي وأدواته تم وفق طبيعة الموضوع . أما الخطوات التي إعتدنا في تطبيقنا لهذا المنهج فلقد أشار إليها مرسلي محمد في كتابه الأسس العلمية لبحوث الإعلام والإتصال. وتتلخص هذه الخطوات في ثلاث مراحل هي: مرحلة الوصف أي وصف الظاهرة المدروسة ومرحلة الإحصاء لعدد من اللغات المستعملة في

كل مدونة ومفردات كل منها، ومرحلة التحليل. فبعد قيامنا بعملية الإحصاء توجب علينا تحليل نتائجها وتحويل الأرقام المتحصل عليها إلى قراءات تشرح لنا وتفسر جوانب الظاهرة اللغوية المدروسة .

إلى جانب ذلك إستعملنا الأسلوب المقارن في الدراسة التطبيقية، حيث قارنا الظاهرة اللغوية في المدونتين الإذاعية والتلفزية وإكتشفنا أهم نقاط الاختلاف والتلاقي فيما بينهما، وبالتالي حددنا نسبة وجود اللغة الهجينة التي مكنتنا من ترتيب اللغات المستعملة في الخطاب الإعلامي. وقام طرحنا المنهجي لمعالجة هذا الموضوع أيضا على المقاربة التحليلية التي تشمل تحليل الخطاب الإعلامي من الناحية اللغوية ومنه تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات اللسانية التواصلية التي تهتم باللغة ووظائفها المنبثقة عن العملية التواصلية في الإستعمال وتأثيرها على الحدث التواصلية وكذا اللهجات بوصفها نموذجا للتواصل الثقافي للمجموعات اللغوية داخل المجتمع.

- عينة الدراسة :

إعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة والتسجيل الصوتي لأنهما من أنجع وسائل جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالظاهرة اللغوية، ونظرا لأهميتهما تم الإستجداد بالمسجلات الصوتية والمرئية التي أتاحت لنا فرصة الإستماع والملاحظة البصرية والإعادة، فأعطتنا فرصة للتركيز على التفاصيل الصوتية الصغيرة وسهلت لنا عملية الكتابة الصحيحة.

العينة تتكون من مدونتين إذاعيتين و مدونتين تلفزيتين وهم هلى التوالي:

- المدونة الإذاعية : تشمل مدونتين كل مدونة عبارة عن برنامج إذاعي .

تتكون المدونة الإذاعية من المدونة الأولى وهي برنامج تراثنا هويتنا و المدونة الثانية هي برنامج عيش أتشوف.

المدونة التلفزية : تشمل مدونتين كل مدونة عبارة عن برنامج تلفزي.

تتكون المدونة التلفزية من المدونة الثالثة وهي برنامج ناس و حكايات و المدونة الرابعة هي برنامج خط أحمر.

لقد وقع إختيارنا على عينة عشوائية يتحكم فيها معيارين أساسيين هما:

- معيار اللغة : (الحصص و البرامج الناطقة باللغة العربية).

- معيار السحب : (إختيار برامج إجتماعية وثقافية موجهة لأكبر شريحة من المجتمع).

- وتوفرت في النماذج التي إنتقينا ظاهرة التهجين اللغوي بمختلف مظاهرها في الفترة الممتدة من

2018/ 01/01 إلى 2019/ 12/ 01 وأخذت من محطتين إذاعتين وقناتين

تلفزيتين، وعليه قمنا بتحليل الكلام المنطوق فقط وإستبعدنا كل ما له علاقة بالصورة والديكور.

- الدراسات السابقة: : لقد استند بحثنا على بعض الدراسات التي لها علاقة بالإشكالية المطروحة

و ركزنا على تلك التي تقترب من متغيرات موضوعنا كالدراسات التالية :

دراسات خاصة بالمتغير الأول وهو الفصاحة و دراسات خاصة بالمتغير الثاني وهو التهجين.وفيما يلي نقدم عرضا لهذه الدراسات موضحين جوانب الإتفاق و الإختلاف بين الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.و أخيرا إبراز جوانب الإستفادة منها في الدراسة الحالية وهي كالتالي:

- الدراسات الخاصة بالمتغير الأول : الفصاحة.

- "العامية والفصحى وإشكالية التلقي لدى جمهور الإذاعة الجزائرية"، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الإتصال،2007-2008، لطالب فارس طباش. وأتت إشكالية هذه الدراسة كالتالي:

هل تعرض وتفاعل الجمهور مع رسالة الإذاعة الجزائرية عند توظيف العامية والفصحى يرتبط بفهم رموز و ألفاظ كل مستوى لغوي، أم أن ذلك راجع لإعتبارات أخرى تتحكم في العملية؟

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- المزج بين مستويي اللغة العربية المتمثلين في العامية و الفصحى في أسلوب تخاطبي واحد ورسالة موحدة (مضمون واحد) يزيد في بعض الحالات من فهم و إستيعاب أفراد جمهور الإذاعة الجزائرية للمادة الإعلامية التي يستقبلونها.

- المستوى اللغوي المتمثل في العامية الذي يستعمل في التخاطب اليومي بين الأفراد له إطاره المحدد وميادين إستعماله، و المستوى الثاني من اللغة العربية المتمثل في الفصحى له ميدانه ومجال إستعماله.

- العربية و التواصل اللغوي في وسائل الإعلام"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه (ل.م.د.) تخصص الدراسات اللغوية في ضوء التواصل الحضاري 2016-2017 للطالبة ليلى برمضان. وتمحورت إشكالية هذه الدراسة كالتالي: ماهي أشكال التواصل اللغوي في وسائل الإعلام؟ وهل حافظت اللغة العربية على بلاغتها في الوسائل الإعلامية؟ وما هو واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام؟

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ساهمت الوسائل الإعلامية في نمو اللغة العربية وذلك بإدخالها مصطلحات وتعابير جديدة عن طريق الترجمة، وإخضاعها لوسائل وضع المصطلح وأصبحت متداولة بين أبنائها.

- تعتبر اللغة العربية اللسان الناطق للوسائل الإعلامية من خلال نقل الرسالة من المرسل إلى المتلقي.

- أظهرت الوسائل الإعلامية الحديثة لغة عربية مزيجة بالعامية والفصحى.

الدراسات الخاصة بالمتغير الثاني: التهجين.

- "الإتجاه اللغوي لجمهور وسائل الإعلام في ظل الإزدواجية اللغوية"، أطروحة لنيل

شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال 1997-1998 للطالب أحسن حمران.

وتمحورت إشكالية هذه الدراسة كالتالي: كيف يتعامل جمهور وسائل الإعلام الجزائرية ممثلا في الطلبة الجامعيين مع هذه الظاهرة، أي ما هي اللغة التي يفضلها أكثر هذا الجمهور عند قرائته للصحافة الوطنية وعند مشاهدته للتلفزيون وعند سماعه للإذاعة الوطنية . هل هي

العربية أم الفرنسية أم الإثنيين؟

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- يرى معظم الطلبة الجامعيين الذين شملتهم الدراسة أن الإزدواجية اللغوية في وسائل

الإعلام الجزائرية ضرورية، وهذا بدافع أن الإزدواجية اللغوية تراعي مختلف الأذواق

وتستجيب لكافة الميولات والإتجاهات اللغوية .

- دراسة بعنوان : " التداخل اللغوي في اللغة العربية، تدخل العامية في الفصح لدى تلاميذ
الطور الثالث من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير في علوم اللسان والتبليغ، جامعة
الجزائر، فيفري، (2002). للطالبة كريمة أوشيش . وتمحورت إشكالية هذه الدراسة كالتالي:
- ما نوع الصعوبات التي يجدها التلميذ أثناء تعلمه اللغة العربية، ماهي الإختلالات اللغوية
التي تنتج عن ذلك؟

وأهم ما توصلت إليه الدراسة هو:

- إنّ الأخطاء على مستوى الحروف هي الأكثر شيوعا وتوافرا عن بقية الأصناف الأخرى.
- كما أنه كعوامل تربوية وغير تربوية أغلبها يرجع إلى تأثير لغة المحيط وعقم الطريقة
المعتمدة حاليا في تدريس اللغة العربية ونقص التمارين.

- " مظاهر التداخل اللغوي في لغة أخبار التلفزة الجزائرية "، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه
دولة في اللسانيات 2007/2006 للطالبة يمينة تومي سيتواح. وتمحورت إشكالية هذه
الدراسة كالتالي:

- ما مدى إقتراب اللغة العربية من اللغة الفرنسية في الإستعمال التلفزيوني الإعلامي
الجزائري؟

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- إنّ تأثير التراكيب لغة بتراكيب لغة أخرى من أخطر الأمور التي يمكن أن تسبب التهجين
الدخيل عن حده في العدد والشكل. فإن التأثير في التراكيب يعتبر مسخا وتحريفا لجوانبها
اللغة الدخيلة والخاصة جدا.

- إنّ اللغة الموظفة في الصحافة لا علاقة لها باللغة التي يستعملها التلاميذ في المدارس
أي بعيدة عن المعيار التعليمي العام و أن اللغة المتلفزة قريبة للغات الأجنبية في جوانب
كثيرة تبعتها عن العربية.

تجدر الإشارة إلى أنّ كل هذه الدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات دراستنا ساهمت علميا
من خلال نتائجها في صنع صورة أو فكرة عن الظاهرة المراد دراستها.

وإعتمدنا أيضا على بعض المقالات التي لها علاقة مباشرة بموضوعنا وهي كالتالي:

- مقال ل "إزعر حبيبة بعنوان " التهجين اللغوي من منظور صالح بلعيد" بمجلة وطنية

اسمها "التعليمية" المجلد 5 العدد 15 سبتمبر 2018 صفحة من 154 إلى 161.

- مقال لـ "رشدي بوبيري" بعنوان "إشكالية علاقة التهجين اللغوي بالهوية الثقافية" من أبحاث محكمة منتقاة من مؤتمر دولي بعنوان "السياسة اللغوية بين لغة التعليم وتعليم اللغة"، جامعة ابنزهر، جوان 2018، المغرب، الصفحات من 61 إلى 73.

- **مصطلحات الدراسة:** تعتبر أهم المتغيرات التي إتخذناها لدراستنا وهي:

1. **الخطاب العفوي:** إنّ مصطلح خطاب، من حيث معناه العام المتداول في تحليل الخطابات، يحيل على نوع من التناول للغة¹. وهو لغة المحادثة التي تحدث بين الناس جمعهم والتي يلبون بها حاجاتهم اليومية تتميز بهذه التلقائية والعفوية، تماشيا مع فطرة الإنسان في التعامل مع غيره في كل الأمكنة التي يتردد عليها...².

ويرى أحد الدارسين أنّه في الخطاب الشفهي يتجلى نظام الإتصال من خلال اللقاء المباشر بين طرفين وهما وجها لوجه، حيث يتحقق الفعل الكلامي، أو بعبارة أخرى فإنّ صفة الشفاهية تعود بمفهوم اللغة إلى معناها الفطري الطبيعي حيث يكون الخطاب تخاطبا ونطقا وكلامها وتلفظا وتحدثا بالمعنى الدقيق لهذه المصطلحات.³

2. **الإذاعة:** إنّ الإذاعة هي وسيلة سمعية تنقل الأخبار والمعلومات لتبثها للجماهير عبر أجهزتها التقنية المتنوعة الحجم والقدرات التقنية في مساحة وسرعة البث وحتى في جودة الصوت.⁴

3. **التلفزيون:** يعد التلفزيون من بين أهم وسائل الإتصال الجماهيري، التي تحظى بمشاهدة جمهور واسع، لإعتماده على عنصر الصوت و الصورة في نقل مختلف المضامين الإعلامية. وقد عرفت هذه الوسيلة منذ نشأتها تطورا تكنولوجيا متسارعا حيث زاد ظهور التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال من أهميتها، لاسيما بالانتقال من البث التماثلي إلى البث الرقمي.⁵

¹- مانغونو، دومينيك ، تر: يحياتن ، محمد (2008). المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ط1، منشورات الإختلاف، ص38.

²- منصور، علي (2014-2015). « خصائص فصحي التخاطب الشفاهي العفوي، دراسة لسانية للغة الحياة اليومية العفوية في عصر الفصاحة»، تخصص علوم اللسان، جامعة الجزائر2، ص 54.

³- منصور، علي ، نفس المرجع ، ص 36.

⁴- مكاي،حسن عماد (1989).الأخبار في الراديو و التلفزيون، مصر،المكتبة الأنجلو مصرية ، ص 29.

- تومي،فضيلة (2007-2008)، النفاغلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري،جامعة الجزائر،مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال، ص07.

4. الفصحى: عرفها إميل يعقوب: "اللغة الفصحى هي لغة القرآن الكريم والتراث

العربي جملة والتي تستخدم اليوم في المعاملات الرسمية، وفي تدوين الشعر والنثر والإنتاج الفكري عامة".⁶

5. التهجين اللغوي: عبارة عن مزج لغوي بين لغتين أو أكثر، وعندما يتشكل يؤدي

إلى نشأة لغة جديدة بفعل التداخل اللغوي.⁷

-خطة البحث: شملت هذه الدراسة مقدمة ودراسة نظرية وأخرى تطبيقية وخاتمة، جاءت على النحو التالي:

قسمنا الجزء النظري إلى ثلاث فصول وبدأناه بمدخل مفاهيمي خصصناه للتعريف

بمصطلحات الدراسة وكل مايتعلق بها. الفصل الأول بعنوان ماهية الصحافة السمعية والمرئية تضمن كل ما يخص وسائل الإعلام من تعريفها ووظائفها وأهدافها وأنواعها، لنحدد بعد ذلك خصائصها في المبحث الأول فتناولنا ماهية اللغة الإعلامية في المبحث الثاني وذكرنا أهميتها وتأثيرها ثم عرضنا في المبحث الثالث الجانب اللغوي في الإذاعة والتلفزيون الجزائري لمعرفة كيفية الأداء به لتتضح الصورة لنا.

أما الفصل الثاني فوضّحنا من خلاله مكانة الفصحى والعامية في وسائل الإعلام

السمعية والمرئية كما تطرقنا لواقع اللغة العربية حالياً بالإشارة إلى ظواهر لغوية حديثة كالتداخل اللغوي، الثنائية اللغوية، الإزدواجية اللغوية... إلخ. ثم إنتقلنا لدراستها من ناحية الإستعمال إذ سلطنا الضوء على غزو العامية بشكل واضح في الأوساط الإعلامية الجزائرية.

وخصصنا الفصل الثالث لدراسة ظاهرة التهجين اللغوي من حيث تحديد المفهوم وبسط

أسبابها ومستوياتها وآلية الحد منها لأنها أصابت كينونة اللغة العربية الفصحى بالعجز وأصبح مصير هذه الأخيرة مهددا بما يشهده عصرنا من تطورات.

والأكيد أن الدراسة ركزت على قضية اللغة الهجينة في وسائل الإعلام وأثرها على المتلقي من جهة

وعلى مكانة الفصحى ومستقبلها أمام مواجهة العامية و اللغات الأجنبية من جهة أخرى.

⁶ - بديع يعقوب، إميل (1983)، فقه اللغة وخصائصها، لبنان، دار العلم الملائين، ص145-146.
⁷ حمو، نعيمة (2010) «أسباب التهجين اللغوي»، اللغة العربية بين التهجين والتهديب، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ص379.

وإشتمل الباب التطبيقي على ثلاث فصول أيضا هي:

جمعنا في الفصل الأول مادة الدراسة وقمنا بإحصاءها وتحليل ظاهرة التهجين اللغوي فيها من خلال المدونة السمعية (الإذاعية) وذلك بإحصاء عدد المفردات الخاصة بكل من اللغة العربية، اللغة الفرنسية، العامية والدخيلة وقمنا بتحليلها في المستويات اللغوية : المستويات الصوتية و الصرفية والمعجمية. ومنها ناقشنا البيانات المتحصل عليها والتي أدرجناها في شكل جداول إحصائية وأعمدة بيانية ثم حللنا معطياتها وعلقنا عليها وخرجنا بنتائج قمنا بتفسيرها وتمحيصها في الفصل الأخير.

وعالجنا في الفصل الثاني ظاهرة التهجين اللغوي في المدونة المرئية، وإتبعنا نفس خطوات الفصل الأول في المدونة السمعية.

أما الفصل الثالث فكان عبارة عن مقارنة لظاهرة التهجين اللغوي بين المدونة الإذاعية والمدونة التلفزية جزأناه إلى مبحثين قارنا في الأول المدونتين محل الدراسة من ناحية الشكل وقارنا في الثاني المدونتين من ناحية المضمون. وختمنا دراستنا بمجموعة من النتائج والإقتراحات والتوصيات التي نأمل أن تؤخذ بعين الإعتبار لترقية اللغة العربية في بلادنا.

الباب النظري

مدخل : قبل الغوص في الدراسة لابد من تحديد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بموضوع الدراسة، لأنه يساعدنا في فهم وضبط مفهوم الظاهرة المدروسة، وحدود بعض المصطلحات المرتبطة بها، والتي تتداخل معها .

1/ الدخيل اللغوي: هو الهجين والغريب، والذي لا يمت بصلة في أي من جوانبه إلى اللغة العربية، لأنه دخل كما هو في زيه وسحنته وشكله وإطاره الأجنبي "...⁸ .

-عُرف في المعجم المفصل في فقه اللغة بأنه: "مجموعة من الألفاظ والصيغ الوافدة على لغة أخرى من دون أن يتم التعديل فيها بحيث تستعمل صياغة ونطقا كما كانت تستعمل وتنطق في لغتها الأم، وكان موقف علمائنا من هذه العملية المغنية للغة الموقف نفسه من التعريب والمغرب، بكونها أداة لتوسيع اللغة ونمائها، وما دام اللفظ الدخيل قد إستعمل وشاع تداوله ودخل المعجم وتناوله الناطقون في تخاطبهم وتواضعوا على إستعماله في لغتهم الدارجة والعليا في الأدب والدين فهو إذن لفظ عربي ودخل في ملك اللغة الوافدة عليها، لأن ضابط الحياة مقرون بالتداول والشيوخ والثبات في المعجم"⁹ وجاء في قاموس اللسانيات كما يلي: "يقال أن هناك تداخل عندما يستغل فرد مزدوج اللغة في اللغة الهدف (أ) سمة صوتية مورفولوجية، معجمية أو تركيبية تحمل خصوصية اللغة (ب)".¹⁰

2/ التلوث اللغوي: "تعد ظاهرة التلوث اللغوي من الظواهر التي تنخر جسد اللغة العربية من خلل مظاهر اللهو والعبث بين الطلبة في الجامعات الجزائرية، قصد الترويح عن النفس، أو التجديد في أمانات الأساليب الكمية التي أصبحت عادات شبه مستقرة عندهم. هذا التلوث إنعكس سلبا على لباسهم وحركاتهم، وهذا كله من آثار التغريب أو العولمة في الثقافة".¹¹

3/ التعدد اللغوي : " **Multilinguisme** " أما التعدد اللغوي فقد إتفقت المعاجم اللسانية على أنه عبارة عن إستعمال لغات عديدة داخل مؤسسة إجتماعية معينة. علاوة على ذلك فإنّ بعض الباحثين اللسانيين يدرجون **مصطلح التعدد اللغوي** ضمن علم الإجتماع اللغوي.¹²

⁸ - ، ابن منظور (دس). لسان العرب، ج 81، ص 241.

⁹ - معن، مشتاق عباس (دس)، المعجم المفصل في فقه اللغة، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، ص89.

¹⁰ - Dubois, Jean , et autres(1994) , « Dictionnaire de linguistique », Larousse, Paris, la première édition, p 252.

(l'interférence: on dit qu'il y a interférence quand un sujet bilingue utilise dans une langue- cible "A " un trait phonétique morphologique lexical ou taxique caractéristique de la langue "B:)

¹¹ - لطلوحي، صالح (شباط 2008)، « اللغة العربية في الجامعة الجزائرية بين التلوث اللغوي والرطانة ولحن العامة مقارنة لسانية»، مجلة جامعة القدس المفتوحة لأبحاث والدراسات ، العدد الثالث والأربعون (1) ، ص52.

¹² - حساين ، سهام (2014) . " التعددية اللسانية و أثرها على المجتمع الجزائري"، التعدد اللساني واللغة الجامعة ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ج1، ص 422.

ظهرت في بداية الستينيات محاولات لتقدير الأوضاع الموسومة بالتعدد اللغوي، وأول هذه المحاولات هي دون شك مقالة شارل فرجوسون* حول الثنائية اللغوية Diglossie. وقد إقترح فيها صاحبها نموذجا للأوضاع التي يتعايش فيها تنوعان من نفس اللغة وهي التنوعات المستعملة في مقامات معينة: "ما كان يدعو به" التنوع الرفيع" يستعمل في الخطابات السياسية والخطب الدينية ووسائل الإعلام إلخ، وما كان يدعو به "التنوع الوضع" يستعمل في الأحاديث العائلية والحياة اليومية والأدب الشعبي... إلخ".¹³

4/الإقراض اللغوي: "L'emprunt linguistique"

إقترض بمعنى إستلف، المحتاج يقترض من المالك، والذي يملك نفس الأمر يحدث بالنسبة للعلاقات القائمة ما بين ما كان يصطلح عليه في فترة ما بعد الحربين باللغات القوية، واللغات الضعيفة أي أن اللغة الضعيفة تأخذ، وتستلف من اللغة القوية، يقابل هذان المصطلحان في الدراسات اللغوية الحديثة: اللغة العلمية واللغة الأدبية، حيث تقتضي اللغة الأدبية المصطلحات العلمية الواردة في اللغة العلمية نحو ما هو عليه الحال في اللغة العربية، والأمثلة كثيرة نحو قولنا تلفاز أو تلفزيون، فهذا المصطلح في المفهوم النحوي هو اسم آلة على وزن تفعال، وعندما إقترضت هذه اللفظة وأخضعت لأوزان اللغة العربية أصبحت على وزن ترجمة تلفزة فعلة، فاللغة العربية هنا قد إقترضت لفظة جديدة أضفتها إلى رصيدها اللغوي الحديث.¹⁴

وأكد غني جبار: "أن الكلمة حين تقترض من لغة أخرى تخضع لآثار البيئة والتفاوت الحضاري فضلا عن إختلاف الأصوات التي تتألف منها الكلمة المقترضة، أو إلى صيغتها البعيدة عن صيغ اللغة المقترضة، وعادة ما تسبب الكلمة إضطرابا في نظر اللغويين سواء أكان ذلك في أصل وجودها وإقتراضها أم في دلالتها لخروجها عن القواعد أو الأصول الدلالية التي تحكم إستعمالها وتحدد مضمونها وتعلل حيثيات ورودها"¹⁵.

¹³ - جان كالفي، لويس، تر: يحياتن، مجد (2009)، السياسات اللغوية، ط1، الجزائر، منشورات الإختلاف، ص 32.
¹⁴ - حداد، فتيحة (2010). "واقع التهجين اللغوي في المدرسة الجزائرية"، اللغة العربية بين التهجين و التهذيب " الأسباب و العلاج" منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ص 355.
¹⁵ - غني جبار، مروج (2011). « الإقراض في العربية »، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، ص 519.

كما عرّف الإقتراض على أنّه ظاهرة لغوية طبيعية عرفت بين الشعوب منذ القدم العصور وهو إحدى وسائل نمو الثروة اللغوية إذ لا تكاد تخلو لغة من اللغات من ذلك بفعل التأثير والتأثر بين الناطقين فتأخذ اللغة المتأثرة ألفاظا أو تراكيبا أو أصواتا من لغة أخرى...¹⁶ نستطيع القول أنّ الإقتراض هو الكلمات والألفاظ التي إقتضت وتغيرت لتلائم طبيعة اللغة التي إقتضتها فصارت من كلامها. ويحدث الإقتراض بسبب التجاور جغرافيا أو الإمتداد الثقافي أو بسبب الاجتياح السياسي والغزو الاستعماري.

5/التداخل اللغوي: "L'interférence" التداخل لغة هو "الإلتباس والتشابه، وهو دخول الأشياء بعضها بعض". أما مفهوم التداخل إصطلاحا فقد عرفه G. Mounin بأنّه الخطأ، أو الخلل اللغوي الناجم عن عدم تطابق لغته وتوافقهما عند إحتكاك الواحدة بالأخرى.¹⁷

- **الدخل اللغوي** : حيث تأخذ اللغة الأضعف من اللغة الأقوى فقط، ويعرف اللسانيون الغربيون التداخل اللغوي " بأنّه تأثير اللغة الأم على اللغة التي يتعلمها المرء، أو إبدال عنصر من عناصر اللغة الأم بعنصر من عناصر اللغة الثانية"¹⁸.

- **تداخل اللغات** : من موضوعات إثراء المدّ اللغوي، إفرادا وتركيبا، والذي يرتبط بمقولة (التلاقح المعرفي) وقانون (التآثر والتأثير) بين النتاجات اللسانية ، بحيث تسهم لغتان أو أكثر من لغات العرب المتعددة - لهجة - في تشكيل مفردات البث اللساني وتراكيبه وقد وسمه ابن جني أيضا ب (تركيب اللغات) ودرسه بنحو تفضيلي في موسوعته اللسانية (الخصائص).

ومن أمثلة ذلك : تولد لغة ثالثة من لغتين، أصل ولغة ثانية، فاللغة الأولى- على الفرض اللغوي التاريخي- سلا يسلو، والثانية سلي يسلى، فينتج هذا التلاقي الصياغي لغة ثالثة هي (سلا يسلى).¹⁹

¹⁶- المرجع السابق ، ص 519.

*- شارل فرجوسون: Charles A. Ferguson ، ولد في 6 يوليو 1921 وتوفي في 2 سبتمبر 1998 ، وهو لغوي أمريكي ، وأستاذ في جامعة ستانفورد. يعتبر واحدا من مؤسسي علم اللغة الاجتماعي. تاريخ ومكان الميلاد: 6 يوليو 1921 ، فيلادلفيا ، بنسلفانيا ، الولايات المتحدة الأمريكية. تاريخ ومكان الوفاة: 2 أيلول / سبتمبر 1998 ، بالو ألتو ، كاليفورنيا ، الولايات المتحدة الأمريكية للتدريس: جامعة بنسلفانيا (1945) الجوائز: زمالة غوغنهايم للعلوم الإنسانية للولايات المتحدة وكندا تأسست الشركة: مركز اللسانيات التطبيقية.

¹⁷- رمضاني ، فريدة (2003-2004). « التواصل اللغوي من خلال الإذاعة القناة الأولى نموذجا: دراسة لغوية اجتماعية تداولية»، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص: الدراسات اللغوية التطبيقية ، جامعة الجزائر ، ص 34.

¹⁸- بلعيد ، صالح (2010). « التهجين اللغوي : المخاطرو الحلول »، اللغة العربية بين التهجين و الفصاحة " الأسباب و العلاج"، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر ، ص 17.

¹⁹- معن ، مشتاق عباس ، مرجع سبق ذكره، ص 62.

6/الإزدواجية اللغوية : le bilinguisme بصفة عامة هي الوضعية التي يكون فيها

الأفراد المتحدثين مسيرة لإستغلال خيارات لغوية بحسب المواقف والأماكن اللغتين مختلفتين، وتعتبر هذه الحالة الأكثر تداولاً في التعدد اللغوي²⁰.

- الإزدواج اللغوي: لقد إختلف اللسانيون حول مفهوم مصطلح (الإزدواج اللغوي) فبعضهم أي لغة للحديث وأخرى للعلم يطلقه على وجود مستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة. والأدب والثقافة والفكر، وبعضهم يطلقه على وجود لغتين مختلفتين (قومية وأجنبية) عند فرد أو جماعة ما في آن واحد.

ويقصد بـ "الإزدواجية اللغة" وجود لغتين مختلفتين، عند فرد ما، أو جماعة ما، في آن واحد، إنّ إزدواجية في اللغة، وصراع لغوي قائم بين لغة رسمية معتمدة ولغة أخرى هي العامية²¹.

ويرى مصطفى حركات: " أن الإزدواجية بمعناها الواسع هي كفاءة الفرد الذي يمتلك نظامين لغويين مختلفين وذلك مهما كان صنفهما. قد يكون أحد النظامين لهجة والآخر لغة مقننة أو يكون الإثنان من النوع العالي أو الإثنان من الصنف اللهجي. وهذه الإزدواجية تصنف حسب متغيرات كثيرة ، فقد تكون فردية أو جماعية أو حكومية، وقد تكون إزدواجية بالمعنى الضيق أو المعنى الواسع. لأنها تصبح تعددية لغوية إذا إستعملت أكثر من لغتين عند الناطقين"²².

بما أن الثنائية اللغوية ليست سوى حالة قصوى من التعددية اللغوية، فإنّ هذا المصطلح الأخير الأعم سيستعمل هنا. إلاّ إذا كان من الضروري أن نوضح أن المقصود هو إستعمال لغتين فقط²³.

7 / الثنائية اللغوية : "la Diglossie" عرّف صالح لطلوحي الثنائية اللغوية على أنّها

"هي أن يتكلم الناس في مجتمع ما لغتين الأولى اللغة الأم، التي تستخدم في المجالات الرسمية كالحياة والتعليم والإعلام والبرلمان وكتابة القوانين. والثانية لغة أجنبية تستخدمها مجموعة من المواطنين للتواصل فيما بينها، بينما تستخدم اللغة السائدة للتواصل مع الآخرين.

²⁰Dubois ,Jean ,et autres(1989),«Dictionnaire de linguistique», Paris,édition Larousse , pp65-66.

²¹- حساين ، سهام (2014) . " التعددية اللسانية و أثرها على المجتمع الجزائري"، مرجع سبق ذكره، ص 419.

²²- حركات ،مصطفى (2017).العربية بين البعد اللغوي و البعد الإجتماعي ، الجزائر، دار الأفاق ، ص 74-77.

²³- غارمادي، جوليت تر: خليل أحمد، خليل (1990) . "اللسانة الإجتماعية"، ط1 ، لبنان ،دار الطليعة ، ص 115.

وبعبارة أخرى فالثنائية اللغوية هي قدرة الفرد أو المجتمع على التكلم بلغتين مختلفين في شتى المجالات والمواقف على درجة واحدة من التفوق والإتقان²⁴.

ولمصطلح الثنائية اللغوية عدة تعريفات أخرى منها:

- **ثنائية اللغة** : وهو تعايش لُغَتَيْن مختلفتين في نفس البلد، أو تعايش حَالَتَيْن إثنيتين لنفس اللغة، حيث تُمَثِّل الحالة الأولى لغة العِلْم، بينما تمثِّل الثانية لغة العامّة.²⁵

- **ثنائية اللغة**: وهي صفة الفرد أو السكان المتكلمين بلُغَتَيْن اثنتين.

- **ثنائي اللغة**: ما يكون بلغتين مختلفتين: مَن يستخدم عادةً لغتين اثنتين.²⁶

إنّ الملاحظ للدراسات التي تناولت المصطلحين: (إزدواجية وثنائية) يجد أن هناك تضاربا وخطا كبيرين في تحديد مفهوم كل منهما، وهذا قد يرجع إلى الترجمة أحيانا وقد يرجع في أحيان أخرى إلى مجرد خلط وسوء فهم لهما، وعليه نقول إنّ مصطلح إزدواجية هو ترجمة للمصطلح الإنجليزي Diglossia وهو يعني "وجود مستويين لغويين في بيئة واحدة" أي وجود مستويين من اللغة يتبادل عليهما أبناء تلك اللغة بحسب المواقف والسياقات التي تحدد استخدام مستوى دون آخر (لغة الحياة اليومية، لغة الفكر والأدب...) وهو ما أكد عليه أحد الدارسين حين قال: " إنّ مصطلح إزدواج لغوي يدل على توزيع الإستعمالات في كل من اللغات بحسب الظروف والموضوعات الخاصة ويترافق هذا التوزيع عموما مع إنتشار إحدى اللغات..". في حين تعني الثنائية اللغوية وجود لغتين مختلفتين (قومية وأجنبية) عند فرد ما أو جماعة ما في آن واحد" بمعنى وجود نظامين أو عدة أنظمة لغوية في البيئة الواحدة، وإذا كان بعضهم يخلط بين المصطلحين فإننا سنعتمد المفهومين السابقين وذلك لقرب دلالة المصطلحات من معناها اللغوي وهو شرط من شروط الإصطلاح إذ أورد ابن منظور في هذا قوله: "والأصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء، وكل شيئين مقترنين" وهو ما

²⁴- لعلوحي، صالح (شباط 2008)، «اللغة العربية في الجامعة الجزائرية بين التلوّث اللغوي والبطانة ولحن العامة مقارنة لسانية»، مرجع سبق ذكره، ص 52.

²⁵ **la Diglossie**: Coexistence, dans un même pays, soit de deux langues différentes, soit de deux états d'une même langue, l'un savant, l'autre populaire.²⁵

²⁶ **le bilinguisme**: Qualité d'un individu ou d'une population bilingue.

-le bilingue: Qui est en deux langues différentes: Qui use couramment de deux langues.

يوافق ما أوردنا على الأقل من هذا الوجه، أما بالنسبة للثنائية فهي "تطلق على مقابلات الأضداد كالخير والشر والنور والظلام والفقر والغنى..²⁷

- نشأة المصطلح الثنائية "ظهر مصطلح الثنائية لأول مرة سنة 1885 بقلم الكاتب اليوناني إمانويل غوادي (roidis emanuil) لوصف الوضعية اليونانية، حيث يوجد بها مستويان لغويان مختلفان كثارفوسا ودموتيكي (domitiki,katharvousa)، وقد أخذها هذا الأخير من الإغريقية القديمة

(DIOGLOTTOS) والذي يعني إستعمال لغتين عموماً²⁸.

وعليه الثنائية اللغوية هي وجود لغتين مختلفتين عند فرد ما أو جماعة ما في آن واحد، "أو هي الحالة اللغوية التي يستخدم فيها المتكلمون بالتناوب وحسب البيئة والظروف اللغوية لغتين مختلفتين، فهي الوضع اللغوي لشخص ما أو لجماعة بشرية معينة تتقن لغتين، وذلك من دون أن تكون لدى أفرادها قدرة كلامية مميزة في لغة أكثر مما في لغة أخرى".²⁹

8/ اللغة الوسطى: عرفها محمد عبد الواحد حجازي بأنها " مزيج بين الفصحى والعامية فتختار الألفاظ العامية القريبة من الفصحى أو المحرفة عنها،" ولكن هذه اللغة التي سميت بالوسطى لغة ضحلة مشوشة فقيرة إلى حد بعيد في ألفاظها وما بها من إبتدال لا يجد المشتغلون بالإذاعة والتلفزيون حرجا في إيرادها على ألسنتهم".³⁰

9/ اللغة الثالثة : "هي العربية الوسطى أو العربية المعاصرة كما يسميها البعض مقابلا للفظ الأجنبي الذي هو L'arabe moderne، وهذا المستوى من اللغة مرتبط بالتعبير الشفوي، وبكل ما يمس الحاجات اليومية، فالعربية الحديثة تقع بشكل أو بآخر بين الفصحى و اللهجة فهي لغة وسط، فهذه اللغة الثالثة يمكن أن تكون مفتاح الأمل الذي به احل الأزمة التي تواجهها اللغة العربية، أو بالأحرى يواجهها العرب مع لغتهم في العصر الحاضر، أو نكون الوسيلة الأنجع التي بها يمكن التخفيف من حدة الصراع القائم بين العربية وعاميتها، حيث

- برماد، أحمد (2018) . «أزمة التداخل اللغوي بين العامية و الفصحى في المدرسة الجزائرية»، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية و

²⁷الإنسانية، العدد19، الجزائر، ص57.

²⁸- قبيوج، صالح (2017-2018) .« العلاقة بين الفصحى و العامية عبر مواقع التواصل الإجتماعي، فيسوك أنموذجا: دراسة معجمية»،

مذكرة ماستر تخصص:لسانيات عامة، جامعة الجزائر2، ص12.

²⁹- بن يشو، جيلالي (2014) .« التعدد اللغوي في الجزائر : مظاهره و إنعكاساته»، التعدد اللساني و اللغة الجامعة، منشورات المجلس الأعلى

للغة العربية، ج2، الجزائر، ص53.

³⁰- حجازي، محمد عبد الواحد (د.س).الثقافة العربية ومستقبل الحضارة، ط1، الإسكندرية، دار الوفاء، ص32.

تصبح هذه اللغة الجسر الذي يربط بينهما، والقاسم المشترك الذي يمكن أن يلتقي عنده أفراد المجتمع العربي في مجالات التعليم والإعلام وعمليات التثقيف".³¹

اللغة الثالثة أو كما سماها أحمد محمد المعتوق في كتابه "نظرية اللغة الثالثة" الوسيط بين العربية الفصحى والعامية أو المستوى اللغوي الثالث حيث عرفها بأنها "ذلك المستوى اللغوي المنطوق الذي يستمد عناصره ومكوناته الأساسية الأولى من فصحى العصر بمختلف درجاتها ونماذجها وروافدها الداخلية والخارجية، وتكيف في عناصر أخرى من العامية بمختلف أنماطها ودرجاتها".³²

10/ الإحتكاك اللغوي : من المصطلحات التي ذكرها الباحث عبده الراجحي حيث عرفه بأنه: "التطور الذي ينشأ عن إلتقاء لهجات مختلفة فيحدث بينهما ما الحدث دائما من تأثر و تأثير، وقد ينشأ بينها - نتيجة هذا الإحتكاك - ظواهر لغوية جديدة لم تكن موجودة في هذه اللهجة أو تلك".³³ ويعرف أيضا على أنه الإلتصال الذي يحدث بين اللغات نتيجة إستعمال الفرد أو المجتمع لأكثر من مستوى تبليغي ضمن اللغة الواحدة (الثنائية اللغوية)، أو إستعماله لأكثر من لغة (الإزدواجية اللغوية)، ويعرف إصطلاحا على أنه: "الوضعية اللسانية التي يميل فيها الشخص إلى إستعمال لغتين أو أكثر إذ يمكن للغات أن تحتك عند المتكلم نفسه الثنائي اللغة أو المزدوج اللغة الذي يستعمل لغتين أو أكثر يكون قد إكتسبهما من قبل، لأن الفرد في إستعماله اليومي للغات التي يعرفها، يأخذ عناصر وأساليب من نظام لغوي، ويوظفها في نظام لغوي آخر، فيعبر بلغة بإستعمال عناصر لغة أخرى دون المساس بثوابت النظامين، فيحدث هناك تداخل بين الأنظمة اللغوية".³⁴

11/ الغزو اللغوي: تعاني البلاد العربيّة في واقعنا المعاصر من غزو لغات الشعوب الغربيّة، ممّا أدّى إلى إنقطاع الصلة بين الشعب العربيّ ولغته، وفقدان جذوره ومناخه اللغويّة، وتهميش معالم حضارته وثقافته فأصبح العربيّ بلا هوية أو كيان، لا سيّما أن اللغة الأهمّ في عالمنا العربي أصبحت هي لغة البلد الغازي أو المستعمر. أثر الاستعمار والإحتلال الأجنبي على لغتنا بشكلٍ سلبي، إذ دمج بعض مصطلحات لغاته الأجنبية مع

³¹ - مجموعة من الباحثين إشراف صالح بلعيد (2007). لغة الصحافة، الجزائر، دار الأمل للطباعة، ص 50.

³² - المعتوق، أحمد محمد (2005). نظرية اللغة الثالثة، ط1، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، ص 98.

³³ - معن، مشتاق عباس، مرجع سبق ذكره، ص 35.

³⁴ - أو شيش، كريمة (2002). التداخل اللغوي في اللغة العربية: تدخل العامية في الفصحى لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي، جامعة الجزائر، مذكرة ماجستير تخصص: اللسانيات التعليمية، ص 70.

مصطلحات من اللغة العربيّة ممّا أدّى إلى نشوء اللهجات ولغات تخاطب جديدة بين أفراد المجتمع مثل التي تجمع بين اللغتين العربيّة والفرنسيّة، أو العربيّة والإنجليزيّة، أو العربيّة والعبريّة.

12/ العربيّة: "مصطلح جديد طفا على سطح التهافت الكبير على مواقع التواصل

الاجتماعي، والمنتديات) في الهواتف المحمولة، وقد أطلق عليها عديد SMS ومواقع

الردشة على شبكة الانترنت، ورسائل الـ("دمجا بين كلمتي، Arabish،"

"الأريش،"العربيّزي"، من التسميات : "الفارنكو آرب" "

"و Arabic واللغة الفيسبوكية . تتميز هذه اللغة بأنها أشبه بمصطلحات خاصة لا يعرفها

إلا من يعاشرهم،"English بصفة مستمرة ويعرف هذه المصطلحات".³⁵

13/ التسامح اللغوي: من المصطلحات المستعملة من طرف الكاتب أحمد لطفي السيد

حيث أراد به حلا لظاهرة الإزواجية في اللغة، وقصد به : "السماح بتطعيم الفصحى بألفاظ

عامية وألفاظ أجنبية، والتساهل في إدخال ذلك المزيج اللغوي بالنصوص الأدبية وتداوله في

لغتنا العليا".³⁶

14/ المزج اللغوي : "هو خلط كلمات مستقاة من لغتين أو أكثر في الخطاب، ويسميه

البعض بالتداخل اللغوي، ويطلق عليه البعض الآخر الهجين اللغوي".³⁷

من خلال سلسلة المفاهيم المتناولة في هذا الفصل والتي بها إستطعنا تحديد مفهوم التهجين

اللغوي بإعتباره متغير أساسي في دراستنا. وهناك مصطلحات عديدة أخرى تتدرج ضمنه

وهي: التغيير اللغوي، الصراع اللغوي، التحول اللغوي، التناوب اللغوي، الخلط اللغوي

(خلط اللغات)الضعف اللغوي.

³⁵ - الطيب عيساني، رحيمة(ماي2013). «اللغة العربية في وسائل الإعلام الجديد أو تهجين اللغة العربية في وسائل الإعلام الجديد:الانترنت وتطبيقاتها أنموذجا»، جامعة الشارقة، ص20.

https://www.alarabiahconference.org/modules/conference_seminar، تاريخ التصفح (01-02-2019).

³⁶ - معن، مشتاق عباس، مرجع سبق ذكره، ص 64.

³⁷ - داوود، عمر (2014). « واقع الراسمال اللغوي الجزائري: من التعددية إلى المزج اللغوي»، التعدد اللساني و اللغة الجامعة، ج2، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ص209.

الفصل الأول :

ماهية الصحافة السمعية و المرئية.

تمهيد: تعتبر وسائل الإعلام في عصرنا الحالي السلطة الرابعة من حيث أهميتها وقوة تأثيرها على أفراد المجتمع بكل شرائحه من خلال اللغة وتشكل فهي السلاح الذي تستغله هذه الوسائل في إيصال رسائلها هذه اللغة تسمى لغة الإعلام والتي لها قدرة على تنمية الملكة اللغوية عند المتلقي. قدمنا في هذا الفصل مزيداً من المعلومات حول الإعلام بصفة عامة ولغته ومدى تأثيرها على الجمهور بصفة خاصة . وبينا كل ما يخص وسائل الإعلام من خلال هذه المباحث :

المبحث الأول : الإعلام ووسائله.

إنّ الحديث عن وسائل الإعلام وتأثيرها على الأفراد ليس موضوعاً جديداً في سلم إهتمامات الباحثين والإعلاميين بل إهتموا به منذ سنوات عديدة والذي نعرضه من خلال النقاط التالية :

1/ تعريف الإعلام ووظائفه :

قبل الشروع في الكلام حول وسائل الإعلام السمعية والمرئية المتمثلة في الإذاعة والتلفزة، لابد من تبيان معنى الإعلام كمفهوم عام حيث نجده :

كلمة الإعلام في اللغة مشتقة من أعلم، ومعناه معرفة الشيء على حقيقته، وكذلك فإنّ الإعلام هو الإخبار بشيء أو عن شيء، و كلها مرادفات تعني إنتقال بين الأفراد بوساطة فرد أو جماعة بحيث تنتشر بينهم، فتصبح بهم لغة للتفاهم، وإصطلاحاً للتعامل، ووسيلة للمشاركة.

في الإصطلاح هو مجموعة الوسائل الهادفة إلى تحقيق الإتصال ونقل المعلومات والمعارف بموضوعية، بغية الإخبار والتوجيه وتشكيل رأي الأمة إزاء القضايا المطروحة³⁸ والإعلام مفهوم عصري، تبلور مع الوسائل و الأدوات التقنية (التلفزة / راديو / صحافة مكتوبة) لذلك فمصطلح "الإعلام " مصطلح مستحدث، فكلمة إعلام تعني حسب **عبد اللطيف حمزة** :

"تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة". بينما يرى الباحث الألماني "أوتقورت" أنه: "التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها وإتجاهاتها في نفس الوقت".³⁹

³⁸ - عبد النبي، سليم(2010).الإعلام التلفزيوني، ط1،الأردن ،دار أسامة للنشر،ص 20.
³⁹ - واكد، نعيمة (2011). مبادئ في علم الإتصال، الجزائر،طاكسيج.كوم للدراسات و النشر و التوزيع، ص88.

نستنتج من هذه التعريفات أنها تشترك في بعض المبادئ التي يقوم عليها الإعلام وهي:
- تزويد الناس بالأخبار والحقائق والمعلومات الدقيقة.

- الصدق والأمانة عنصران أساسيان أثناء جمع ونقل الأخبار من مصادرها الأصلية.
وقبل الانتقال إلى باقي النقاط الخاصة بالإعلام لابد أن نبرز دور الإتصال في هذه الوسائل وأهمية العملية الإتصالية. فالإتصال هو: «عملية إنتقال المعلومات أو الأفكار أو الإتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة إلى شخص آخر أو جماعة أخرى من خلال الرموز، ويوصف الإتصال بأنه فعال حيث يكون المعنى الذي يقصده المرسل هو الذي يصل بالفعل إلى المستقبل».⁴⁰

أما فيما يخص العملية الإتصالية فهي تتم من خلال عناصر تشكلها حيث يرى الباحث اللغوي "رومان جاكوبسون" في كتابه "**Linguistique & poétique**"، أنه: لتبليغ رسالة شفوية يجب حضور ستة عناصر تتمثل في :

المرسل / الرسالة / المتلقي / الوضع (المدونة) / المرجع. نشرح كل عنصر على حدى كالتالي:

- المرسل **L émetteur**: وهو المتحدث الذي يقوم بإرسال الكلمات و التعبير الملفوظة (الرسالة)،

وقد يتعدى المرسل لعدد كبير من المرسلين، مثل: الإتصال الجمعي أو في حالة الحوار أين يتواجد المرسل بصيغة الجمع أو كثرة (المناظرة).

- الرسالة **message**: وتضم مجموعة الدلائل اللغوية المنطوقة التي تصدر عن المرسل في إتجاه المتلقي. وتتمثل في مجمل التعبير ، المفاهيم الملفوظة، وقد يتكون الرسالة مصاحبة لأنظمة الإتصال غير اللغوي (الإشارات ، الحركات، الرموز و الصور بمختلف عناصرها البلاغية).

- المتلقي **Le récepteur**: وهو الوسيلة الفيزيائية المستعملة في إقامة الإتصال و المحافظة على ضمان و إستمراريته ...

⁴⁰ - المرجع نفسه، ص 09.

- **الوضع code:** أو المدونة ، وهو يتكون من مجموعة من الدلائل اللغوية المنطوقة والدلائل غير اللغوية المشتركة بين المرسل والمتلقي، وهذا بهدف تفكيك وتفسير رموز الرسالة المقدمة من قبل المرسل، وفهم معانيها المختلفة و الأساسية من طرف المتلقي .
- **المرجع Le réfèrent:** "وهو السياق الذي يتم فيه الإتصال ، ويتكون من عناصر خاصة بمحيط المرسل و المتلقي و أخرى خاصة بالعناصر التي تحددها الرسالة".
- **القناة le canal:** وهي الوسيلة الفيزيائية المستعملة في إقامة الإتصال و المحافظة على ضمان و إستمراريته.⁴¹

وعليه عندما تتم عملية الإتصال بنجاح تحقق التفاعل المطلوب ومنه يتيح الإتصال تبادل الأفكار

والأراء و المعلومات و نقل الحضارات و اللغات و العادات و التقاليد بين المجتمعات. ولعلّ من أهم أنواع الإتصال هو الإتصال الجماهيري والذي تحدث فيه العملية الإتصالية بواسطة وسائل الإعلام

(صحافة مكتوبة/ إذاعة/ تلفزيون) الموجه للجماهير المختلفة في المجتمع لتحقيق الهدف المنشود وهو التأثير و الإقناع.

(المرسل = المصدر = القائم بالإتصال = قادة الرأي) / (المتلقي = المستقبِل) / (الوسيلة = القناة).

- **وظائف الإعلام :** الحقيقة أن معظم ما ذكر في المراجع الإعلامية من وظائف الإعلام سواء تقليديا أم معاصرا يمكن حصره في التالي :

- الإخبار أو الإعلام.

- التوجيه.

- النقد و التغيير.

- التنقيف.

- التسلية و الترفيه.

- التغطية السريعة للحدث.

- التغطية المتعمقة للحدث.

⁴¹ - واكد ، نعيمة، مرجع سبق ذكره، ص51-52.

- الدعاية و الإعلان.
- الترويج الإعلامي للدولة الممولة.
- خلق حراك مجتمعي.
- فتح نوافذ للمجتمعات المغلقة.⁴²

2/ أنواع وسائل الإعلام.

إنّ وسائل الإعلام كثيرة ومتنوعة، ولكل وسيلة خصائص مميزة لها وهي :

الإذاعة- التلفزة - الصحافة المكتوبة (الجريدة) وما يهمننا في دراستنا نوعين فقط وهما :
1-2 وسائل الإعلام المسموعة : والتي تتمثل بالإذاعة حيث أن كل وسيلة إعلامية لها خصائص تختلف عن غيرها، وهذا يجعلها متكاملة وتلبي حاجيات الفرد من المعرفة والوصول إلى المعلومة.

1.1.2 - تعريف الإذاعة :

- جاء في معجم "العين" أن الإذاعة من الفعل ذاع ، ذيعاً، وذُيوعاً بمعنى فشاع و إنتشر وصار معلوما... أما "المنجد في اللغة العربية المعاصرة" فقد وردت بمعنى نال شهرة و إنتشر ذكره،

و الفعل أذاع ومعناه أفشى وأباح وأظهر، وأما " أذاع سرّ " جاءت بمعنى أشاع وبث ونشر وأعلن وجعله معلوما عند الناس، والذي لا يكتم السر يسمى " رجل المذيع "، فالمذيع : هو جهاز يذاع من خلاله الأخبار والمعلومات.⁴³

- في الإصطلاح تُعرف الإذاعة بأنها" وسيلة عصرية من وسائل الإتصال الجماهيري تقدم للجمهور المعلومات والأخبار الواسعة والمتنوعة بشكل سريع، وهذه القدرة والمرونة جعلتها خلال الربع الأخير من القرن العشرين جسراً يربط الإنسان بالإنسان، كما تشارك في رسم خطوط حياة الإنسان في المجتمع وتوجهه وتقوده".⁴⁴

⁴² - إسماعيل، إبراهيم (2014) الإعلام المعاصر وسانله:مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته، قطر، ط1، الشركة الحديثة للطباعة،ص 42-43.

⁴³ - رمضان، ليلي (2016-2017). العربية و التواصل اللغوي في رسائل الإعلام، أطروحة دكتوراه تخصص: دراسات لغوية في ضوء التواصل الحضاري، جامعة تلمسان (أبي بكر بلقايد)، الجزائر،ص 101.

⁴⁴ - ميخائيل مينكوف تر: الشيخ، فؤاد (2000). "المبادئ الأساسية في الصحافة الإذاعية"، ط1، سوريا، دار مشرق للطباعة والنشر، ص18.

2.1.2 خصائص الإذاعة : حاولنا إبراز خصائص الإذاعة كوسيلة إعلامية وما يميزها عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى :

الإذاعة هي إحدى الوسائل الجماهيرية المهمة التي لعبت دورا لا يستهان به في تاريخ المجتمعات، نظرا للخصائص التي تنفرد بها، فهي تتمتع بقوة إعلامية فائقة وقدرة على تخطي الحدود والمسافات في ظرف زمني قصير جدا، حيث يوصف الراديو بأنه " وسيلة عمياء لكونه يعتمد على الكلمة الشفهية والمنطوقة" إلى جانب هذه المميزات فإنّ **ماكلوهان** يصنفها بين الوسائل الحارة حيث يرى " أن للراديو سلطة تجعل الناس يشاركون في حياة الآخرين.⁴⁵ بعبارة أخرى نستطيع أن نقول "أن الكلمة المذاعة لها سحرها وتأثيرها الخطير، فهي تعد من أقوى الوسائل في التأثير على الجماهير، ولها قوتها الإيحائية فهي تصل إلى كل مكان وفي أي زمان كما أن المادة الإذاعية تتميز بإمكانية تسجيلها وإذاعتها أكثر من مرة وفي كل مرة تكسب قوة إضافية مما يجعل لها تأثيرها الفعال على مستمعيها".⁴⁶

3.1.2 أنواع الإذاعة :

1- الإذاعة الحكومية : "هي أحد أجهزة الإعلام الرسمية في تلك الدول التي أخذت بهذا النظام مهمتها تنوير الرأي العام، وذلك لا يحول دون إستخدام الإذاعة الحكومية لأغراض تجارية أيضا، غير أن هذه المسألة مغايرة لتلك الخاصة بمنح حق إستخدام قنوات الإذاعة للأفراد أو الشركات الخاصة، ففي هذا النظام يكون الهدف السياسي هو خدمة الشعب بينما يمثل الإستغلال التجاري المرتبة الثانية، وهذا يعني أن الإستثمار يمثل مركزا لا يتدخل أو يتعارض مع الدور الرئيسي للإذاعة، إذ تخصص في هذا النظام فترة للإعلانات التجارية التي عادة خارج نطاق الزمن المحدد للإذاعة، ويدفع اجرا نظير

⁴⁵ - بغدادي، خيرة(2012)«الإعلام المحلي المسموع ودوره في المجتمع»، مجلة دفاتر علم الإجتماع ، العدد 8 ، الجزائر، ص134.
* **ماكلوهان :** مارشالماكلوهان (1911-1980) مارشال ماكلوهان (21 يوليو 1911 – 31 ديسمبر 1980) أستاذ وفيلسوف وكاتب كندي أحدثت نظرياته في وسائل الاتصال الجماهيري جدلاً كبيراً، فهو يرى أن أجهزة الاتصال الإلكترونية - خاصة التلفاز - تُسيطر على حياة الشعوب وتؤثر على أفكارها ومؤسساتها.ماكلوهان. de « Pour comprendre les médias », FICHE DE LECTURE – AUTEURS SIC
Marshall Mc Luhan (1964) Edition Mame/Seui, publié en 1968 en France - collection Points Julien Le Verre ;26/10/2012,p2.
⁴⁶ - مرزوق، يوسف (1986). لخدمة الإخبارية في الإذاعة القومية : دراسة حول القائم بالأخبار، د.ط، القاهرة، ص19.

إستخدام وقت الإذاعة، ولا يسمح للمعلن بأن يتدخل في تشكيل وإنتاج المادة الإذاعية الأساسية، فهو لا يهتم إلاّ بنص الإعلان الذي قد لا يستمر لأكثر من دقيقتين".⁴⁷

2- الإذاعة المحلية : "والتي إشتق إسمها من مفهوم المجتمع المحلي فالإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي يخدم ويوجه إلى مجتمع محلي، إذ تبث برامجها إلى جمهور محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، وهي تخاطب جمهورا متقاربا ومتناسقا من الناحية الإجتماعية والثقافية، أي أنها تتفاعل مع الجمهور، تأخذ منه و تعطيه، ويمكن أن يكون أفراد المجتمع المحلي من سكان قرية واحدة، أو مجموعة قرى متقاربة، أو مدينة صغيرة، أو حتى مدن صغيرة ومتقاربة ومتجانسة، وقد تكون مدينة كبيرة".⁴⁸

3- الإذاعة الدولية : "وهي التي توجه من داخل دولة معينة إلى دول أخرى غيرها وتكون لغتها باللغات الملائمة لسكان تلك الدول، فمثل ذلك إذاعة صوت العرب، و إذاعة صوت أمريكا، ويكون الإرسال على موجة ذات طول معين متفق عليه، أما قوة الإرسال فتتوقف على أجهزة المحطة التي تتيح الإستماع لها على بعد من مراكزها".⁴⁹

2-2 وسائل الإعلام المرئية : أما بالنسبة لوسائل الإعلام المرئية والمتمثلة في التلفاز فهو يمتاز بخصائص فريدة ومهمة يحوي مادة إعلامية راقية وعلى مستوى ويملك شعبية واسعة لدى الجماهير، فالتلفاز معجزة العصر الحالي.

1.2.2 التلفزيون : هو آخر وسيلة من وسائل الإعلام التي إشتهرت في زمن ما، ويعد التلفزيون وسيلة سمعية بصرية، فهو يعتمد على حاستين إثنين : السمع و البصر. وهذا ما يعمل على التأثير أكثر والتركيز على المعرفة كذلك. كما أنه يعمل على تقريب وجهات النظر ويوثق الصلة بين الجمهور والشخصيات السياسية، إلى جانب بثه الوعي السياسي و الحضاري و حوافز التقدم

⁴⁷- الفار، محمد جمال (2016). معجم المصطلحات الإعلامية، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع، ص18.
⁴⁸- فريخ، رشيد (2008-2009). « الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية و التوجه التجاري: دراسة حالة القناة الأولى»، مذكرة ماجستير تخصص: تسيير المؤسسات الإعلامية، الجزائر، ص29.
⁴⁹- عدلي، سيد محمد رضا (د.ب.س)، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، القاهرة، مصر دار الفكر العربي، ص 146.

و التغيير. ⁵⁰ "ويعتبر أخطر وسيلة إتصالية في عالم اليوم لأنه يجمع بين الصوت والصورة وبإمكانية مخاطبة مئات عديدة من الناس من مختلف مستوياتهم ولفترات مختلفة". ⁵¹

- لغة : مكون من مقطعين *télé* ومعناه عن بعد و *vision* ومعناه الرؤية أي هو الرؤية عن بعد.

- علميا : هو طريقة إرسال وإستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطسية و الأقمار.

2.2.2 خصائص التلفزة : أما إذا أردنا الحديث عن خصائص كل واحدة من وسائل الإعلام، فهناك خصائص تميز كل واحدة منها، و تؤثر في طبيعة وظائفها وأدوارها مثل التلفزيون حيث:

- يعتمد على السمع والبصر لذا يؤثر على الناس.

- هو وسيلة سهلة توصل الصوت و الصورة دون بذل جهد.

- له قدرة على جذب الناس وإنتباههم .

- له القدرة على تركيز إهتمام الناس في أشياء محددة.

للتلفزيون أثر كبير في نفوس المتلقين، وبخاصة صغار السن، لعدم قدرتهم على التمييز بين الواقع

والخيال، وقدرته على تقديم دقائق الأمور بوضوح. ⁵² وأكد **بلعيد صالح** أيضا أنّ "التلفاز من

أكثر الوسائل التي تؤثر على الكثير من جوانب نمو الطفل العقلية والمعرفية، إذ أنه يعمل

على التأثير في القناعات والتصورات والعقائد وفي التأثير في اللغة وفي السلوك، وفي

الإتجاهات...ومن هنا، فإنّ الطفل يتأثر سريعا بهذا الجهاز الذي يقبع أمامه ساعات

وساعات فتتكون لديه ثروة لغوية معينة، ويكون الأثر واضحا وظاهرا في جوانب شخصيته،

مما يستدعي إنتقاء البرامج التي من شأنها أن تحقق إيجابيات عدة". ⁵³

⁵⁰ - مرزوق، فاتح (2016). " أثر وسائل الإعلام في خدمة اللغة العربية"، أعمال ندوة الأداء اللغوي في برامج التلفزة (ألفاظ الخدمات أنموذجا)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر، ص 31.

⁵¹ - الفار، محمد جمال (2016). معجم المصطلحات الإعلامية ، مرجع سبق ذكره، ص 118.

⁵² - بلعيد، صالح (2018). حسن إستعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام، الجزائر، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، ص 102.

⁵³ - نفس المرجع السابق، ص 104.

يمكن أن يستخدم التلفزيون نحو الأفضل أو الأسوأ، فمن الممكن إستخدامه للتثقيف وأن يساعد الناس على رؤية عالم لم تسنح لهم فرصة أن يروه في الواقع . لكن هناك برامج قد تشوه عالم الواقع، وهذا يؤثر على الكيفية التي يفكر ويتصرف بها الناس. فبفضل هذه الخصائص حظي التلفزيون بثقة مشاهديه وتصديقهم وبالتالي تفضيلهم له على حساب الوسائل الإعلامية الأخرى، حيث أصبحت مشاهدته عادة إجتماعية حولت العالم إلى قرية صغيرة. وهذا ما أكدته بعض الدراسات الإعلامية الحديثة.

3.2.2 الفرق بين التلفاز وبعض الوسائل الإعلامية الأخرى : يقول عبد العزيز النهاري

ضمن مقال إحصائي له في المجال الإعلامي : " إن لكل وسيلة إعلامية ميزتها الخاصة بها، وعلى ذلك فإننا نستنتج ممّا ذكرناه أنفا في مايلي:

- إنّ التلفزيون أكثر الوسائل الإعلامية تأثيرا.
- إنّ الإذاعة أكثر الوسائل الإعلامية إنتشارا .
- إن الصحيفة أكثر الوسائل الإعلامية توثيقا".⁵⁴

المبحث الثاني : اللغة و الإعلام.

تندرج اللغة الإعلامية ضمن ما يسمى "علم الإعلام اللغوي" وهو علم حديث النشأة إذا ما قورن بالعلوم الأخرى كعلم السياسة، علم الإجتماع، الفلسفة .. إلخ وعلى هذا الأساس فإنّ الإشكاليات التي تطرح في هذا المجال هي إشكاليات حديثة إرتبطت في تطورها بتطور وسائل الإعلام فكل وسيلة إعلامية لها إشكاليات خاصة بها ترتبط مع ما تطرحه من مضمون وكذا اللغة المتداولة من طرفها وقبل التطرق للغة أي اللغة الإعلامية لابد من الإشارة لأهم مصطلح وهو اللغة حيث تمثل الوسيلة الرئيسية التي تتواصل بها الأجيال وعن طريقها تنتقل الخبرات والمعارف والأفكار بمختلف صورها. والتي سندرج كل ما يخصها فيمايلي:

1/ ماهية اللغة.

لقد برزت على الساحة اللغوية عدة تعريفات للغة عند القدماء والمحدثين، أهمها:

⁵⁴-عبد النبي، سليم (2010). الإعلام التلفزيوني، مرجع سبق ذكره ،ص 24-27 .

1-1- تعريف اللغة : اللغة حسب القاموس اللغوي هي: " القدرة الخاصة بالنوع البشري على الإتصال بواسطة نظام من الإشارات الصوتية systèmes de signes vocaux " بإستخدام الطريقة الجسدية المعقدة القائمة على فرضية وجود وظيفة رمزية ومركز الأعصاب الوراثية المتخصصة " .⁵⁵

أ- اللغة عند العرب: يعرف ابن جني اللغة على أنها " الأصوات التي يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"، ويشير من خلال تعريفه هذا الذي يعتبر من أقدم التعاريف المقدمة للغة، إلى جانبين أساسيين في اللغة : الجانب الإجتماعي المرتبط بلغة أفراد مجتمع واحد، أما الجانب الآخر فهو المتعلق بصلة اللغة بالتفكير .
حسب عبد الرحمان حاج صالح فإنّ اللغة وضع وإستعمال أي نظام وإستخدام لهذا النظام :
" فاللفظ

والمعنى شيء في الوضع وشيء آخر في الإستعمال " .⁵⁶

اللغة لا يمكن فصلها عن الإنسان كفرد أو كعنصر من جماعة. كما أنه لا يمكن تجاهل العوامل التي تساهم في تكوينها كعناصر الزمن والمكان والدين والثقافة. ولكن اللغة قبل كل شيء تؤدي وظيفة أساسية هي التبليغ، والتبليغ لا يستطيع أن يتم إلا إذا كان هناك قانون متفق عليه يمكن من الفهم والإفهام .

ب- اللغة عند الغرب: ثم جاء علماء اللغة الغربيون في العصر الحديث، ليضعوا تعاريف للغة لم تتجاوز حدها الذي وصفه بها ابن جني منذ القرن الرابع الهجري، حيث عرّفها سابير سنة 1961 بأنها: " وسيلة إنسانية محضة لإيصال الأفكار والعواطف والرغبات عن طريق نظام من الإشارات المقصودة " . كما يصفها بأنها وسيلة للإتصال ذات عناصر مركبة نحويًا ومنتجة صوتيًا لتبادل رسائل مفيدة بين المتكلمين " .

أمّا دي سوسير وهو رائد المدرسة الحديثة في علم اللسانيات، فقد عرف اللغة في كتابه (محاضرات في اللسانيات العامة) على أنّها وسيلة إتصال إنسانية تركز على محورين مهمين هما:

⁵⁵- واكد ،نعيمية ، مرجع سابق ذكره ، ص50.

⁵⁶- صالح، حاج ،السماع اللغوي العلمي عند العرب ومفهوم الفصاحة، مرجع سبق ذكره، ص 29.

- **النظام اللغوي:** وهو مجموعة القواعد النحوية والصرفية والمعجمية والمكتسبة المختزنة في العقل البشري. وإستعمال هذه القواعد والنظم وتسخيرها لإنتاج رسائل مسموعة ومفهومة. ويرى الباحث أن اللغة خاصية إنسانية بحتة، يستخدم فيها المتحدث عددا محدودا من البنى والتراكيب لإنتاج عدد غير محدود من الجمل المبتكرة.⁵⁷

كما يرى أنا للغة في إطار مقارنتها بالكلام فيعتبر اللغة *la langue* مرتبط بالمجتمع والعرف الإجتماعي، بينما الكلام *la parole* فهو يرتبط بالأفراد والحدث الكلامي، فبالنسبة له اللغة هي ظاهرة إجتماعية كونها نظام من الإشارات والرموز التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن مجمل أفكاره. وتأيدته في ذلك المدرسة الفرنسية في تعريفها للغة حيث: " تنظر للغة على أنها نظام إجتماعي موروث ومشترك، وإستعمال اللغة في عملية التواصل هو من يحدد وظيفتها الإدراكية في التمييز بين المعاني وتعبير عنها. كما يمكن أن نعرف اللغة على أنها نظام يتواصل به الأفراد داخل المجتمع، وفقا لإتفاق عرفي إصطلاحي يسهل من عملية الاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع الواحد. وتعرف اللغة كذلك على أنها مجموعة من التقاليد الصوتية التي ورثتها الجماعة اللغوية عن إسلافها وإلتزمت بها".⁵⁸

وعليه صنف **لويس جان كالفلي** اللغة" في ثلاث مكونات هي النحو والأصوات والمعجم. والمعجم دائما أكثر المكونات خضوعا للتغيير وهو تغييرٌ يطال الدلالة والإقتراض بصورة خاصة".⁵⁹

ج- اللغة من المنظور الإجتماعي:

من خلال التعريفات السابقة نلاحظ إجماع العلماء على أن اللغة ظاهرة إجتماعية، وقدرة ذهنية يكتسبها الإنسان على نحو مباشر من محيطه الذي يعيش فيه، ويختلط به، ويحتك ويتواصل معه، فالإنسان مخلوق إجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمفره يعتبر محور دراسات عديدة لعلماء الإجتماع وللتعرف عليه أكدوا على ضرورة التعرف أيضا على اللغة التي يتحدث بها فهي مرتبطة به إذن لا يمكن دراسة الإنسان

⁵⁷ - الطيب عمر، عبد المجيد(2016) . منزلة اللغة العربية بين اللغات :دراسة تقابلية، السعودية، مركز البحث العلمي و أوجه التراث الإسلامي، ط2، ص 41.

- مزياي، صبرينة(2017). «علاقة اللغة بالمجتمع و إشكالية التواصل اللغوي في المجتمع»، المركز الديمقراطي العربي، 14جويلية.]

⁵⁸ [\[https://democraticac.de/\]](https://democraticac.de/)

⁵⁹ - لويس جان كالفلي، تر:حسن، حمزة(2008). حرب اللغات و السياسات اللغوية، بيروت، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، ص 211.

(الفاعل الإجتماعي) خارج نطاقه اللغوي فاللغة قطعة حياة هذه الحالة تبين لنا علاقة اللغة بالمجتمع وهي علاقة تأثير و تأثر. ومنه اكد الدراسون لعلاقة اللغة بالمجتمع من منطلق علم اللغة الاجتماعي، أن اللغة التي تتبع فيها الصفة الموصوف كما هو موجود في اللغة العربية و الفرنسية تدل على أن المجتمعات التي تتحدث بهذا النوع من اللغة تستخدم الطريقة الاستنتاجية في التفكير، بينما اللغة التي تسبق فيها الصفة اسم الموصوف كاللغة الانجليزية تدل على أن المجتمع يستخدم الطريقة الاستقرائية في التفكير⁶⁰. وبعد أن شهد القرن الماضي، وتحديداً العقود الأخيرة ثورة هائلة في الاتصال، أصبح في مقدور الإنسان أن يتلقى لغته من مشاركيه عن بُعد، وقت ما شاء، وذلك بطريقة غير مباشرة.

واللغة هي وضع وإستعمال لهذا الوضع كما ذكرناه سابقا. وهذا قد ينسأه الكثير من الناس بالنسبة إلى اللغة العربية الفصحى. فنظام اللغة يصيبه التغيير من خلال الإستعمال له. والغاية من الإستعمال هو التواصل وهذا يحتاج إلى نظام متماسك من الرموز المتباينة إلا أن الإستعمال فعل محكم وكل فعل فهو مكلف فإذا كانت الكلفة باهظة أو تتجاوز الفائدة فيضطر المستعمل إلى التخفيف من جهوده العضلية

والذاكرية. وهذا هو السبب الأهم في تحول اللغة من نظام إلى نظام آخر.⁶¹ هذه النقطة قد تناولها العديد من الباحثين الاجتماعيين كالباحث سابير وهو أحد رواد علم اللغة الحديث و كذا تلميذه الباحث بنيامين وورف وهي تغير اللغة الذي يتزامن مع تغير المجتمع بمعنى إنتقال المجتمع من حال إلى حال يجعل اللغة التي ماهي إلاّ إنعكاس لإهتمامات المجتمع الذي يتكلمها تتغير بحيث تتماشى مع إحتياجات ومتطلبات أفراد المجتمع الجديدة هذا الطرح يعزز نظريتهم القائلة أن الإنسان أسير لغته.

في الأخير نستطيع أن نقول ، إنّ اللغة هي تمثيل فريد للخبرة الإنسانية، وهي الحامل المادي للموروث الحضاري والفكري البشري، و الخاصة التي تجمع مختلف الأجناس البشرية في ظل الحياة الإجتماعية، ذلك أن " اللغة حسب ما تُعرفها المعاجم هي : تلك الظاهرة الإجتماعية المؤلفة من الكلمات والجمل ذات المفاهيم الدالة والتي تحمل الأفكار والمشاعر وردود الأفعال، ويتم بواسطتها التواصل "⁶².

⁶⁰ - خرما، نايف(سبتمبر 1978) ، اضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، عالم المعرفة، الكويت، ص179.

⁶¹ - حاج صالح، عبد الرحمان (دس).«العاميات العربية ولغة التخاطب الفصيحة ، المداخلات العلمية، الفصحى و عامياتها»، الجزائر، ص 81.

⁶² - بلعيد، صالح(2009). اللغة العربية العلمية، الجزائر، ط4، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، ص38.

د- اللغة من المنظور النفسي: يرى علماء النفس أن اللغة ضرورية للفكر ويقول في ذلك **der Gabelentz* von**: "الإنسان لا يستخدم اللغة، للتعبير عن شيء فحسب، بل للتعبير عن نفسه أيضا".⁶³ وعلى ذلك، فإن اللغة لا يصح أن تُدرس على أنها أداة عقلية فحسب، "لأنّ الإنسان كما يتكلم ليصوغ أفكاره، فإنه يتكلم ليؤثر في غيره من الناس، وليعبر عن إحساسه وشعوره وعواطفه، فهو يعبر باللغة عن نفسه، كما يعبر عن آرائه".⁶⁴ ويهتم علم النفس بالوقوف على الطبيعة النفسية لقضايا اللغة المتعلقة بالمعنى والدلالة، إذ يتفق علماء النفس المهتمون باللغة على أن اللغة ظاهرة نفسية بامتياز فهي من جهة طاقة نفسية تمكن الفرد من إنتاج عدد لامتناهٍ من الجمل، ومن جهة ثانية سلوك إنساني يستعملها الفرد المتكلم للتعبير عن واقع نفسي معين مثل الخوف والفرح والإضطراب وفي الدراسات اللسانية تعد اللغة نسقا موضوعيا مبنيا.

ه- اللغة من المنظور الفلسفي: إتجه الفيلسوف فيتجنشتين أنه وإنطلاقاً مما تم التسليم به آنفا من أن اللغة تظهر في تعريفات متعددة تكشف عن الإختلاف الكبير في زوايا النظر والمرجعيات المتحكمة في تحديد اللغة وطبيعتها نجد أن الفلاسفة يرون أن اللغة تتصلب الفكر ومن ثم فهي عندهم وسيلة لنقله وطريقة التعبير عنه، والمناطقة يدرسون قوانين الفكر وإنعكاسها على اللغة.

1-2- خصائص اللغة: عمد بعض الباحثين إلى وضع عدد من الخصائص التي تميز

اللغة الإنسانية عن غيرها وأهمها التي ذكرها العالم "دي سوسور" وهي على النحو التالي:
- اللغة شيء محدد تحديدا واضحا، ضمن الكتلة غير المتجانسة لعناصر اللسان ويمكن تحديدها

موقعها في الجزء المحدد لدائرة الكلام في المكان الذي ترتبط فيه الصورة السمعية بالفكرة ، فهي الجانب الإجتماعي للسان، تقع خارج الفرد الذي لا يستطيع أبدا أن يخلقها أو يحورها بمفرده، فلا وجود للغة إلا بنوع من الإتفاق بتوصل إليه أعضاء مجتمع معين، وعلى الفرد

*- **von der Gabelentz**: ولد في بوشفيتز بالقرب من ألتنبورغ (تورينجيا) في 16 مارس 1840 وتوفي في ليمنيز في 11 ديسمبر 1893 ، وهو عالم فقه وعلماء دين ألماني. كان يعرف حوالي 80 لغة ويتحدث حوالي 20 لغة. وهو معروف على وجه الخصوص بعمله في اللغات الميلانيزية.

⁶³ - عبد التواب، رمضان (1997). المدخل إلى علم اللغة ومنهج البحث اللغوي، ط3، القاهرة، مكتبة الخانجي، ص 183.

⁶⁴ - المرجع السابق، ص 139-140.

- يقضي فترة معينة يتعلم فيها وظيفة اللغة، فالطفل يدرك هذه الوظيفة بصورة تدريجيا
تدرجية، واللغة شيء متميز جدا فإذا فقد المرء استخدام الكلام فإنه يبقى محتفظا بها.
- اللسان غير متجانس، أما اللغة فمتجانسة فهي نظام من الإشارات جوهره الوحيد الربط
بين المعاني
و الصور الصوتية، وكلا طرفي الإشارة سايكولوجي.
- اللغة شيء ملموس، كما أن الكلام ملموس وهذا صفة تساعدنا في دراسة اللغة.⁶⁵
يرى دي سوسور أن اللغة هي الصفة التي تميز نظام الإشارات عن نظام آخر.
من جهة أخرى تشومسكي يرى أن اللغة الإنسانية تتميز بعدة خصائص إضافية، وذلك على
النحو التالي:
- **الإزدواجية**: تحتوي أي لغة إنسانية على مستويين من حيث البنية : مستوى تركيبى
يتضمن عناصر ذات معنى، تتألف وتتوافق فيما بينها لتؤلف الجمل في السياق الكلامي
والمستوى الصوتي.
- **التحول اللغوي**: والمقصود به مقدرة الإنسان على أن يتكلم بواسطة اللغة عن الأشياء
والأحداث عبر الأزمنة والمسافات.
- **الانتقال اللغوي**: تكتسب اللغة الإنسانية وتعلم، وعبر الإرتقاء يكتسب الطفل طرائق
التعبير اللغوي وتركيب الجمل، ويحيط بمفردات لغته، وبعدها يستطيع الطفل إستعمال لغته
بصورة خلاقة، وبالتالي تنتقل من جيل إلى جيل.
- **الإبداعية في اللغة** : وتعتبر من أهم خصائص اللغة، حيث تتكون اللغة الإنسانية من
تنظيم كلامي مفتوح غير مغلق، يسمح بإنتاج وفهم عدد غير محدود من الجمل التي لم
يسبق للفرد سماع الكثير منها من قبل، ومن الواضح أنها ترتبط بتنظيم قواعد لغوية تتيح
لمن يدركها استخدام اللغة بطريقة إبداعية.
- أ- أن الإستعمال الطبيعي للغة، هو إستعمال متجدد وليس ترديدا لما سبق أن سمعناه.
ب- لا يرتبط إستعمال اللغة بأي منبه ملحوظ خارجيا كان أم داخليا وبالتالي، فاللغة أداة
الفكر و التعبير.
- ج- يظهر الإستعمال تماسك اللغة وملائمتها لكافة ظروف المتكلم.⁶⁶

⁶⁵ - فردينان دي سوسور، تر: يوثيل يوسف، عزيز (1984). علم اللغة العام، بغداد، ط3، دار آفاق عربية، ص 33.

اللغة أشكال عديدة : مسموعة، منطوقة، مكتوبة، وتختلف المستويات اللغوية أيضا، بين عامية وفصحى، وقديمة ومعاصرة... إلخ.⁶⁷

1-3- وظائف اللغة : تتجلى أهمية اللغة في الوظائف التي تؤديها، وقد أجمع الباحثون

على أنّ اللغة تؤدي وظائف مختلفة وذلك حسب الإستعمال وهي:

- التعبير عن حاجات الفرد المختلفة.

- تزويد الفرد بالمعرفة و المعلومات والاستفادة منها في جميع المجالات، كما تساعد على

التفكير

والتحليل والربط وإرساء التسلسل بين الأفكار.

- النمو الذهني المرتبط بالنمو اللغوي وتعلم اللغة الشفوية أو الإشارية يولد لدى الفرد

الصور والمفاهيم الذهنية.

- إرتباط اللغة بأطر حضارية مرجعية ومفاهيم حضارية تضرب في عمق تاريخ المجتمع.

- الوظيفة النفسية ذلك أنا للغة تنفس عن الإنسان وتخفف من حدة الضغوطات الداخلية.

- تقوم اللغة بوظائف حيوية في التفاعل الإجتماعي، فهي تربط الأفراد والجماعات مع

بعضهم البعض، وتسمح بتناقل وتوارث كل القيم والعادات عبر الأجيال، وتقوم بدور حاسم في

تتميط النماذج الثقافية، وتنقلها بإستمرار من خلال آليات التنشئة.

وكخلاصة لمجمل ما يخص اللغة يمكننا القول بأنّ اللغة عبارة عن نظام صوتي يتكون من

إشارات له طابع ورموز ذات دلالة معنوية وعاطفية، نفسية صفات لاتشمل الجانب الشفهي

للغة ولا تستعمل أيضا للتعبير ولكنها تستعمل كذلك للتأثير في المتلقي وإستثارة أفكاره ودفعه

للإستجابة.

1-4- عوامل تأثر اللغة في تطورها وإرتقائها: تتعرض اللغة في تطورها لجملة من العوامل

هي:

1- إنتقال اللغة من السلف إلى الخلف.

2- عوامل إجتماعية ونفسية وطبيعية لحضارة الأمة وتعلمها وعاداتها وتقاليدها وعقائدها،

وثقافتها

⁶⁶ - الشريف، سامي ، و أيمن منصور ندا(2004) ، اللغة الإعلامية (المفاهيم -الأسس - التطبيقات)، ط2، القاهرة ، ص 16-18.

⁶⁷ - محمد داود، محمد (2016)، اللغة كيف تحيا؟...ومتى تموت؟، دط، مصر ،ص 24.

وإتجاهاتها الفكرية ومناحي وجدانها ونزوعها وبيئتها الجغرافية وما إلى ذلك.

3- عوامل أدبية مقصودة تتمثل فيها تنتجها قرائح الناطقين باللغة وما تبلغه معاهد التعليم والمجامع اللغوية وما إليها في سبيل حمايتها والإرتقاء بها.⁶⁸

1-5- موت اللغة وحياتها:

تموت اللغة موتاً طبيعياً بسبب كثرة الناطقين بها، وتباعداً بيئاتهم، مما يؤدي إلى تولد لهجات محلية منبثقة من اللغة الأم، وقد تتسع لهجة جديدة وتتمو على حساب اللغة الأم لتكون هي اللغة.

قبل أن نتحدث عن موت اللغة لابد من فهم المقصود بحياة اللغة حيث تولد مثلها مثل باقي الكائنات، وتبدأ خطواتها ضعيفة كالطفل، ثم تنمو شيئاً فشيئاً حتى تصبح يافعة، ثم مرحلة الشباب والعنفوان وهي مرحلة الترحال والسفر والإحتكاك مع الآخرين، ثم تأتي مرحلة الإستقرار والإزدهار والتطور،... هذا من جانب، ومن جانب آخر فكل كائن حي معرض للتغيير والضعف، من مرض وشلل وزوال، وهذه الحالات كلها تنطبق أيضاً على كينونة اللغة وحالتها.

"إنّ اللغة تنطبق عليها تقريباً كل هذه المواصفات المذكورة آنفاً، فاللغة كمثل بعض المخلوقات، تهاجر وتتأقلم وتتصهر بلغات أخرى، وتنتشر وتتوزع وتعيش وتستوطن بمناطق غير موطنها الأصلي الطبيعي، وذلك إما عن طريق القوة والسيطرة والتحكم والتبشير بفكرة ما، وإما عن طريق التقنية الضرورية للحياة اليومية كالتيكنولوجيا، وإما عن طريق التجارة، وإما عن طريق السياحة بأنواعها المختلفة، ونحو ذلك من الوسائل والعوامل".⁶⁹

وعليه فموت اللغة وحياتها مرتبط بالتطور اللغوي الحاصل وهذا الأخير يعرف بأنه: "هو التغيير الذي يطرأ على اللفظ سواء من ناحية الصوت أو الدلالة واللفظ هو الوحدة الأساسية من اللغة ما يصيب الجزء يصيب الكل. والتطور أصلٌ أصيلٌ في حياة اللغة بما هي كائن إجتماعي، وأساس التطور هو الوجود البسيط أولاً، ثم النماء المترقي ثانياً، وخلال هذا الإنتقال يتكون الكائن مترقياً، ويتغير تغيرات مندرجة".⁷⁰

⁶⁸ - إبراهيم الحاج ، وليد (2011). اللغة العربية ووسائل الإتصال الحديثة ، ط1، عمان ، دار البداية ناشرون وموزعون، ص 129.

⁶⁹ - محمد داود ، محمد (د.س). اللغة كيف تحيا... كيف تموت، مرجع سبق ذكره، ص 31-32.

⁷⁰ - الخولي، أمين(1987) ، مشكلات حياتنا اللغوية ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط1، ص 32.

للتطور اللغوي مستويان، المستوى الأول، تطوير اللغة من الداخل، ونقصد به مسابرة نمو المجتمع ومواكبة تطوره، من خلال الإشتقاق والنحت والتوليد والتعريب، وهذا الضرب من التطور بطيء بطبيعته، وقد لا يشعر به أهل اللغة في جيل أو عدة أجيال، لأنهم يعيشونه ويندمجون فيه، أما المستوى الثاني فهو تطوير اللغة من الخارج، ونقصد به التأثيرات الضاغطة التي تفرض التصرف في اللغة قلبا وتحويرا، وإفسادا وتشويهاً، وخروجاً على القواعد المتبعة و الأصول المعتمدة، وهذا الضرب من التطور قسري وقهري، لأنه مفروض بقوة الواقع، أو تحت تأثير غزو فكري يستصحب غزواً لغوياً.

2/ ماهية اللغة الإعلامية.

إنّ الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام على إختلاف أنواعها هو نشر الوعي والثقافة في أفراد المجتمع، فهي موجهة لكل مختلف شرائحه، ولكل وسيلة إعلامية منها المكتوبة والمسموعة والمرئية، وعلى إختلاف أنواعها تختلف درجة تأثيرها من وسيلة إلى أخرى بحسب المادة الإعلامية المقدمة للجمهور ولعلّ اللغة التي يستعملها الإعلامي في إيصال رسالته للمتلقي لها الأثر الكبير عليه في تغيير أفكاره وآرائه وبذلك تصبح اللغة العامل الأساسي الذي يستطيع الإعلام من خلالها التأثير على الجمهور.

2-1 مفهوم اللغة الإعلامية :

هناك تعريف عديدة للغة الإعلامية أشار إليها علماء الإعلام والدارسين للغة، إذ عرفها أحمد حمدي فقال: " لغة الإعلام هي لغة جماعة تخاطب أفراداً وجماعات أخرى قصد التأثير فيهم، بيد أن لغة الإعلام ذات الإنتشار الواسع والمرتبطة بتطور الحياة اليومية وحوادثها تخضع لتطورات سريعة، ومتلاحقة تفرضها على المتلقي، وتؤثر على اللغة عبر وسائل الإتصال الجماهيرية".⁷¹

كما يعرفها عبد العزيز شرف بأنها لغة الحضارة... واللغة هي وسيلة الإعلام أو المنهج الذي تنقل به الرسالة من المرسل إلى المستقبل، فاللغة اللسانية والإشارات، والصور، والسينما كلها وسائل لنقل الرسالة.⁷²

⁷¹ - مصمودي، دليلة (2009/03/01) «الفضائيات العربية بين اللغة الإعلامية و الإستعمال اللغوي»، مجلة علوم اللغة العربية و آدابها، المجلد 1، العدد 1، [بث مباشر] <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/43889>، تاريخ التصفح 2019/10/18، ص 282.

⁷² - الشريف، سامي، و منصور ندا، أيمن (2004). اللغة الإعلامية (المفاهيم - الأسس - التطبيقات)، مرجع سبق ذكره، ص 35.

2-2 خصائص اللغة الإعلامية : تتفرد لغة الإعلام بخصائص تميزت بها عن باقي الإستعمالات اللغوية إلى درجة أنها أخذت حظا في الدراسات اللغوية لتصبح علما قائما بذاته، وهذا ما يعبر عنه بـ "علم الإعلام اللغوي" أو "علم اللغة الإعلامي" ويبحث هذا العلم في ظاهرة الإتصال الإعلامي، ومكانة اللغة وسماتها المؤثرة في تحقيق الإتصال الفعال بالجمهور باعتبار التعبير اللغوي جزءا مهما في عملية الإعلام، يتممه جزء مقابل يركز على كيفية الإستيعاب والتغيير وتطوير المعلومات. بخض النظر عن طبيعة كل وسيلة من وسائل الإعلام و خصوصياتها، وحاجتها إلى لغة خاصة بها متلائمة معها، فإنّ هناك عدة خصائص عامة يجب توافرها في اللغة الإعلامية وهي: الوضوح، المعاصرة، الملائمة، الجاذبية، الإختصار، المرونة الإتساع، القابلية للتطور، يمكن أن نختر أهمها على النحو التالي:

1.2 الوضوح : وتعتبر هذه السمة هي أبرز سمات لغة الإعلام و أكثرها بروزا ، ويرجع ذلك إلى طبيعة وسائل الإعلام من ناحية و إلى خصائص جمهورها من ناحية أخرى، فإذا كانت الكلمات غير واضحة في الراديو فقد المستمع المضمون المقدم ولم يستطع إسترجاعه للتأكد منه أو للإستفهام عما غمض منه، وجمهور وسائل الإعلام هم فئات متنوعة، ويميلون إلى العجلة في تعرضهم للوسائل، وليست لديهم رغبة من ناحية والوقت من ناحية أخرى للتركيز في المضمون المقدم، ولذا يجب أن تكون الكلمات والجمل والمعاني واضحة كل الوضوح حتى تحقق أهدافها.

2.2 المعاصرة : ويقصد بها أن تكون الكلمات و الجمل و التراكيب و التعبيرات اللغوية متماشية مع روح العصر، ومنتسقة مع إيقاعه، فالجمل الطويلة، والكلمات المعجمية، و الجمل المركبة قد لا تكون مناسبة للغة الإعلامية إلا في موضوعات معينة وفي حالات محددة .

3.2 الملائمة : ويقصد بها أن تكون اللغة متلائمة مع الوسيلة من ناحية الجمهور المستهدف من ناحية أخرى، فلغة الراديو هي لغة ذات طابع وصفي وهي لغة تتوجه إلى حاسة السمع، ولذا يجب أن تكون مفردات هذه اللغة ملائمة لهذه الحاسة، ولغة

الصحافة تستهدف فئات إجتماعية وتعليمية واقتصادية معينة وتتوجه إلى حاسة البصر، فيجب أن تكون ملائمة أيضا، وهكذا.⁷³

2-3 العلاقة بين اللغة والإعلام : يتضح لنا أن العلاقة بين اللغة ووسائل الإعلام علاقة

وثيقة. "فاللغة هي الأداة الرئيسية التي تستخدمها وسائل الإعلام لأداء وظائفها وبلوغ أهدافها. ومن ناحية أخرى، فإن نمو اللغة في المجتمع وإشاعة مستوى لغوي معين يتوقف على وسائل الإعلام وسياساتها اللغوية . وتتوافر دراسات لغوية نفسية كثيرة حول أثر وسائل الإعلام في لغة المجتمع".⁷⁴

هذه العلاقة بين اللغة والإعلام تناولتها الكثير من الدراسات والبحوث سواء ما يتعلق باللغويات أم من ناحية البحوث الإعلامية حيث تمثل اللغة الركيزة الأساسية أو المقوم الأهم في النشاط الإعلامي، إذ تعتبر اللغة حجر الأساس في العملية الإعلامية بصرف النظر عن إختلاف وتنوع الوسيلة الإعلامية فلا بد أن تكون هذه اللغة سليمة لإيصال الرسالة بشكل صحيح للجمهور ولعل تشوهها أو تعددها قد يخلق نوع من الغموض بالمقابل فساد هذه اللغة وهي اللغة الإعلامية يؤدي إلى تعثر الفهم و التواصل وكذا تغير المسار اللغوي للمجتمع بإعتبار وسائل الإعلام لها تأثير خاص على الجمهور .

إن اللغة بالنسبة للإعلاميين، هي بمثابة وسيط يجب إختياره بدقة لنقل الفكرة التي يستهدفها القائم بالإتصال، وكل رسالة إعلامية يجب أن تستخدم أسلوبا معيناً يناسب الجمهور من المستمعين أو المشاهدين أو القراء، من ناحية مستوياتهم الثقافية والإجتماعية لتحدث فيهم الأثر المطلوب [...] ففي المجتمع نجد شرائح مختلفة المستوى، فيها الأمي والمتقف، ولكي يصل الخبر إلى كل هذه الشرائح، إعتد رجال الإعلام لغة بسيطة متداولة، ومن هنا نفذت العامية إلى الكثير من البرامج الإذاعية والتلفزيونية بحيث "... أن النزول إلى العامية في إستعمال اللغة العربية، قد أدى إلى ظهور حالة أخرى، وهي التساهل في إستعمال العربية الفصحى، وقد نتج عن هذا التساهل ما يعرف بالعربية الوسطى".⁷⁵

⁷³ - الشريف، سامي، و منصور ندا، أيمن ، المرجع السابق، ص 38.

⁷⁴ - القاسمي، علي (د.س). اللغة العربية في وسائل الإعلام، المغرب، مجلة الممارسات اللغوية ، العدد السابع 07، ص 115.

⁷⁵ - بلعيد ، صالح (2007). لغة الصحافة ، الجزائر، دار الأمل للنشر و التوزيع، ص 44-45.

* العربية الوسطى: وهي عربية ليست بالعامية لكنها ليست بالفصحى الخالصة ، بحيث فيها من مظاهر العدول عن النماذج الفصيحة في الإستعمال، ما يجعلها اللغة الثالثة بين الفصحى و العامية ، فاللغة الثالثة كما ذكرها أحمد محمد معتوق في كتابه: "هي مستوى لغوي موجود بين العامية و الفصيحة".

نستطيع أن نقول أن العلاقة بين الإعلام واللغة هي علاقة تكاملية لا يمكن لأحد منهما التخلي عن الآخر، هذا ما أكده " أحمد مصطفى " في قوله: " اللغة بمثابة تربة خصبة بالنسبة للإعلام، وهي المجال الذي يمارس فيه نشاطه، وينقل عبرها أفكاره، كما أن اللغة لا تستطيع أن تستغني عن هذه الوسائل بكونها أدوات للإتصال بين الأفراد والمجتمع، ويساعد الإعلام اللغة على النمو و التطور...".

يتضح لنا ممّا سبق أنّ هناك إجماع على أن لغة وسائل الإعلام في تغير وتطور ملاحظ وهذا ما دفع بالعديد من العلماء والباحثين لإجراء دراسات و تجارب تبين كيفية ظهور لغة إعلامية جديدة أو بمعنى آخر تفسير أسباب تغير هذه اللغة ومدى تأثيرها على المجتمع حيث فرضت نفسها، على لغة الخطاب العفوي الحديث، وأصبحت تمثل دائرة كبرى رئيسية من دوائر الإستخدام اللغوي في مجتمعاتنا الحديثة. تعتبر لغة الإعلام ومن يتابع وسائل الإعلام العربية، خاصة المسموعة والمرئية منها(الراديو ،التلفزيون)، يخرج بثلاث ملاحظات رئيسية تثير القلق، وهي:

- 1- غلبة اللهجات العامية الدارجة على اللغة الفصيحة المشتركة .
- 2- بث برامج كاملة باللغة الأجنبية يوميا .
- 3- ضحالة مستوى البرامج الثقافية والعلمية والتقنية.⁷⁶

⁷⁶ - الفاسمي، علي (د.س). اللغة العربية في وسائل الإعلام ، مرجع سبق ذكره ،ص116.

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى اللغة والإعلام كلا على حدى بداية حددنا الإطار المفاهيمي لكل منهما من تعريف، خصائص، وظائف، أنواع. ثم حاولنا في نقطة لاحقة إبراز جميع النواحي الخاصة باللغة الإجتماعية، النفسية، الفلسفية، لنخوض بعدها في غمار فلسفة موت وحياة اللغة الذي أثار جدلا واسعا في أوساط الباحثين اللغويين. أخيرا كان إلزاما علينا أن نقف عند العلاقة بين اللغة والإعلام في محاولة للتعرف على وسائل الإعلام و إستعمالها للغة بغاية التأثير على الرأي العام.

كخلاصة لمجمل ما جاء في هذا الفصل يمكننا القول أن اللغة عبارة عن نظام صوتي مكتسب له طابعه الخاص به والقابل للتغيير حسب إحتياجات الفرد في المجتمع وتعتبر أيضا الركيزة الأساسية أو المقوم الأهم في النشاط الإعلامي لوسائل الإعلام .

الفصل الثاني:

مكانة الفصحى و العامية

في

وسائل الإعلام

تمهيد: وقفنا في هذا الفصل عند أهم القضايا اللغوية التي فصل فيها العديد من العلماء والدارسين اللغويين وهي الفصحى والعامية.

المبحث الأول: ماهية الفصحى.

ركزنا في هذا المبحث على الفصحى التي تحدث عنها القدماء والمحدثين وفصلوا فيها تفصيلا من حيث هي لغة أم لهجة وقد تضاربت الآراء حولها لإزالة هذا الغموض وفهم ماهو مبهم بخصوصها تناولناها في النقاط التالية:

1/ مفهوم الفصحى وخصائصها:

1-1 تعريف الفصحى: من أقدم النصوص التي ورد فيها لفظ الفصاحة نذكر الآية الكريمة: "وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَدِّبُونَ". (القصص 34).

حسب حاج صالح فإن تعريف الفصحى هو "إنّ الفصاحة في مفهومها هي طلاقة اللسان أي الخلوص من عقدة اللسان".⁷⁷

ومنه إقترنت العربية الفصحى في صفتها إقترانا مباشرا بالقرآن الكريم فأصبحت دليل التعلم ومرجع التحصيل ولسان التراث العربي. فحسب عبد القادر الفهري في كتابه "اللغة والبيئة" فإنّ اللغة العربية أثبتت فاعليتها ووظيفتها عبر التاريخ والحاضر وهي لغة إتصال بين الشعوب العربية وغيرها من الشعوب وهي لغة إيصال المعرفة والحضارة، وهي لغة التعليم.. إلخ.⁷⁸ ولكن في واقع الإستعمال اليومي أصبحت تشهد تطورا ونمطا لغويا مغايرا. وعرفها مجد البرازي في كتابه "مشكلات اللغة العربية المعاصرة" بأنّها: "لغة الكتابة التي تدون بها المؤلفات والصحف والمجلات، وشؤون القضاء والتشريع والإدارة، ويؤلف بها الشعر والنثر الفني، وتستخدم في الخطابة والتدريس والمحاضرات، وفي تفاهم العامة إذا كانوا بصدد موضوع يمت بصلة إلى الآداب والعلوم".⁷⁹

2-1 خصائص الفصحى : تمتاز اللغة الفصحى عن غيرها بمميزات وخصائص يقل أو ينعدم وجودها، أهمها هذه:

⁷⁷ - حاج صالح، عبد الرحمان (2012). السماع اللغوي العلمي عند العرب ومفهوم الفصاحة، الجزائر، موفم للنشر ، ص 53.

⁷⁸ - الفهري ، عبد القادر الفاسي (2003). اللغة و البيئة ، الرباط ، منشورات الزمن، ص26.

⁷⁹ - البرازي ، مجد (1989)،،مشكلات اللغة العربية المعاصرة ، ط1، عمان، مكتبة الرسالة، ص 55.

- الإعراب: وهو تغيير أواخر الكلمات بتغيير العوامل التي تدخل عليها في الأحوال المختلفة من رفع ونصب وخفض وجزم.

- كثرة المترادفات : وهي ميزة تكاد تندثر في أي لغة من لغات العالم، فأنت تجد للفظه واحدة عدة مرادفات قد يبلغ عددها ثلاثمائة لفظ وبذلك إتسعت هذه اللغة وضُحمت ثروتها وتنوعت أساليبها.

- دقة التعبير: فاللفظ العربي يؤدي فروع المعاني أو جزئياتها بدقة متناهية تثير الدهشة.

- الإيجاز: وهو أن يدل اللفظ القليل على المعنى الكثير، وعرفه السكاكي بقوله: " أداء المقصود من الكلام بأقل من عبارات متعارف الأوساط".⁸⁰

- الإشتقاق: "والمقصود بالإشتقاق توليد الألفاظ بعضها من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد، يحدد مادتها ويوحي بمعناها المشترك، مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد، وتعتمد اللغة العربية على هذه الوسيلة لتوليد الألفاظ وتحديد الدلالات.

وظاهرة الإشتقاق أكثر وضوحا في اللغة العربية، فالمراد بالإشتقاق إذن، أن للكلمة ثلاثة أصول وأنها تتمثل في عائلة من الكلمات بعضها أفعال، وبعضها أسماء وبعضها صفات".⁸¹

- الخط العربي: "وهي خاصية تبرز على المستوى الدلالي والكتابي، فالكتابة كما يعبر عنها هي رمز اللغة، وعليه فاللغة العربية خصوصياتها التي تميز خطها كالشكل والعلامات الإعرابية التي يتم بها التمييز بين الساكن والمتحرك عند دراسة الحروف".⁸²

2/ مستويات الفصحى و ترتيبها عالميا:

ركزنا على مستويات اللغوية للفصحى ونعرج على ترتيبها اللغوي العالمي فيما يلي:

2-1 المستويات اللغوية للفصحى: المستويات اللغوية مصطلح لساني حديث وشائع، يتخذ عادة منطلقا للتحليل اللساني والتوصيف. "والمستويات اللسانية الواحدة أو تكاد تكون كذلك في كل اللغات أو الألسن، وذلك بالنظر إلى المقومات أو الأبنية التي تقوم عليها اللغة أو

⁸⁰- الصديق ، محمد الصالح (2009). العربية لغة العلم و الحضارة ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 42.

⁸¹- رشدي ،طعيمة، والسيد، مناع محمد(2001).تدريس العربية في التعليم العام: نظريات و تجارب ، ط2، دار الفكر العربي، ص 42.

⁸²- طباش ،فارس (2007-2008).العامية والفصحى وإشكالية التلقي لدى جمهور الإذاعة الجزائرية، مذكرة ماجستير علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر ، ص 60.

اللغات، ولا غرو في أن كلّ اللغات تشتمل على هذه المقومات، ألا وهي الأصوات والكلمات والتراكيب والدلالة.⁸³

ويشير كمال بشر في كتابه " التفكير اللغوي بين القديم والجديد " لإرتباط البحث اللغوي الحديث مع المستويات اللغوية، فيقول " إنّها تتكامل فكل مستوى يرتبط بالآخر ويفيد منه، ولا يجوز الفصل بينهما أو الإكتفاء بواحد منها في معالجة أي قضية لغوية، وذلك لأنّ النص اللغوي كلّ لا يتجزأ".⁸⁴

وعليه دراسة اللغة تتدرج في أربعة مستويات تحليلية تشكل بناء اللغة وهي:

1.1 المستوى الصوتي: عرفه أحد الباحثين فقال: "تُعبّر الأقوام، اليوم، عن أغراضها بأربعة آلاف لغة، يشكل أفراد كل لغة منها" جماعة لغوية " متميزة بنطق الأصوات، ونظمها، وتوزيعها، وتنغيمها، ودلالاتها، مكونة بذلك أنظمة اللغة المعينة : الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية والأسلوبية، والتي لا يمكن الفصل بينها إلاّ لأسباب مدرسية"⁸⁵.

1.1.1 - أنواعه: تنقسم الأصوات الإنسانية إلى أصوات صائتة وأصوات صامتة وهي على النحو التالي:

1.1.1.1 - الصوائت: أما الصائت (la voyelle) فهو صوت يمر الهواء عند النطق به بحرية عبر الجهاز الصوتي مثل [a, i, u, e].

وهناك حروف يكون فيها الإنغلاق ضعيفا بحيث أنّها تشبه الصوامت و الصوائت في آن واحد، فيسمى كل واحد منها نصف صائت semi-voyelle ومن بين هذه الحروف الواو والياء.

فالصوائت في العربية هي ما يسمى تقليدياً بالحركات وهي ثلاثة :

- الفتححة وهي وسطية، منفتحة، منفرجة.
- الضمة وهي خلفية، منغلقة، مضمومة .
- الكسرة وهي أمامية، منغلقة، منفرجة.⁸⁶

النوري، عبد الحميد(2016/09/10). المستويات اللغوية في التحليل اللساني، موقع مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، [ص على النت] ⁸³ <https://www.m-a-arabia.com/site> الجزائر. (2019.12.07)

⁸⁴ - بشر، كمال (2005). التفكير اللغوي بين القديم والجديد، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، ص15.

⁸⁵ - نور الدين، عصام (1996). علم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا ، ط1، بيروت، دار الفكر اللبناني، ص 17.

⁸⁶ - حركات ، مصطفى ، اللسانيات المعاصرة ، مرجع سابق، ص 22.

2.1.1.1- الصوامت: "الصوامت هي الأصوات الكلامية أو الأصوات المتحركة التي

أطلق عليها النحاة العرب بالحركات وهناك من سماها بالصوامت القصيرة وهي الفتحة والضمة والكسرة، وهي أصوات اللين العربية التي أشار إليها القدماء"⁸⁷.

يعرفها أندري مارتيني فيقول: "تدعى "صوامت" الأصوات التي لا تسمع جيدا إلا بالإعتماد على صائت يسبقها أو يلحقها "⁸⁸.

- الفرق بين الصوامت والصوائت هو أن الأولى يصاحبها تقارب بين عضوي نطق مّا يؤدي إلى وقف تام للهواء الخارج من الرئتين أو اضطراب فيه، أما الصوائت فإن درجة إقتراب عضوي النطق من بعضهما أقل من ذلك الحاصل في نطق الصوامت.⁸⁹

تتميز الأصوات العربية بنوعين من الصفات الأولى صفات لها ضد وهي على شكل ثنائيات الجهر - الهمس / الشدة - الرخاوة / الإطباق - الإنفتاح / الإستعلاء - الإستفال / الإذلاق - الإصمات. الثانية صفات ليس لها ضد وهي:

الصفير، القلقة، الغنة، الإنحراف، التكرار، التقشي، المد واللين.

ويمكن وصفها باللجوء إلى طريقة النطق فتكون: شديدة أو رخوة، مجهورة أو مهموسة. والشائع الآن هو الوصف الفيزيولوجي المبني على:

- مكان النطق ويسمى **المخرج** وهو النقطة التي يحدث فيها أقصى تضيق للفم.

- طريقة النطق وهي الكيفية التي ينساب بها الهواء، فيكون الصوت إنفجاريا (شديدا) إذا

كان الإنغلاق تاماً ويخرج الهواء دفعة مثلما يحدث في النطق بالباء، أو رخوا (مستمر)

عندما ينساب الهواء بدون إنقطاع مثلما يحدث عند النطق بالفاء، وإذا إنساب جزء من الهواء من الأنف كان الصوت خيشوما وما يقابله هو الصوت الفموي.⁹⁰

ومن بين أهم الصفات:

- **الجهر**: "يصف البعض الأصوات المهجورة بأنها تتميز بالشدة أو القوة في صوتها،

ويصفها آخرون بأنها الأصوات التي تخرج من الصدر"⁹¹.

⁸⁷ - أنيس، إبراهيم، الأصوات العربية، ص 41.

⁸⁸ - مارتيني، أندري (1980). مبادئ في اللسانيات العامة، تر: الحمو، أحمد، ورزق الله، ريمون، دار الآفاق، ص 25.

⁸⁹ - بن محمد الغامدي، منصور (2001). الصوتيات العربية، ط1، الرياض، مكتبة التوبة، ص 48.

⁹⁰ - حركات، مصطفى (1998). اللسانيات العربية و قضايا العربية، ط1، بيروت، المكتبة العصرية، ص 15.

⁹¹ - بن محمد الغامدي، منصور (2001). الصوتيات العربية، مرجع سبق ذكره، ص 90.

- الهمس: "الصوت المهموس هو الذي لا يهتز معه الوتران الصوتيان ولا يسمع لهما رنين حين النطق به".⁹²

2.1.1 المقاطع الصوتية :

تعريف المقطع: عرفه شاهين عبد الصبور بأنه "مزيج من صامت وحركة، يتفق مع طريقة اللغة في تأليف بنيتها، ويعتمد على الإيقاع التنفسي".

لقد قسم إبراهيم أنيس المقاطع الصوتية إلى قسمين : أحدهما متحرك وهو الذي ينتهي بصائت

و الآخر ساكن وهو الذي ينتهي بصامت. ويسميان أيضا بالمقطع المفتوح والمقطع المغلق على الترتيب. أمّا أحمد مختار عمر فقد قسم الأصوات من حيث وظيفتها في المقطع إلى قسمين : القسم الأول ويشمل الأصوات المقطعية والتي تمثل مركز القمة في المقطع والقسم الثاني الأصوات غير المقطعية وهي التي تكون مهمشة وتمثل مركز الحاشية في المقطع، ويرجع هذا التقسيم إلى نسبة الوضوح السمعي للصوت، فقمة المقطع يحتلها الصوت الأكثر إسماعا..ومنه فالأصوات المقطعية تتمثل في الحركات والغير مقطعية تتمثل في الصوامت.

أنواع المقاطع: "تُحدد أنواع المقاطع حسب تجاوز عدد الحروف والحركات في المقطع، وأشهر مقطع هو المكون من حرف وحركة وهو وارد في كل اللغات ..."⁹³. يتكون المقطع من أصوات مقطعية وهي الحركات و أصوات غير مقطعية وهي الصوامت. حسب إبراهيم أنيس فالمقاطع لها ثلاث أنواع :

- صوت ساكن + صوت لين قصير .

- صوت ساكن + صوت لين طويل .

- صوت ساكن + صوت لين قصير + صوت ساكن .

يبين هذا التصنيف أن المقاطع الصوتية تتكون من متحرك (يضم الفتحة، الضمة، الكسرة) وساكن فالأول عبارة عن صوت لين قصير أو طويل ويمثل المتحرك المفتوح أما الثاني فهو صوت ساكن يمثل الساكن المغلق. إذن تحليل الكلمات إلى مقاطع صوتية له قواعد هي:

⁹² - إبراهيم، أنيس، (د.س) الأصوات اللغوية ، مصر، مطبعة نهضة مصر، ص22.

⁹³ - حركات، مصطفى. اللسانيات العربية و قضايا العربية، ص 32.

أي مقطع يتكون من [متحرك] أو [متحرك + ساكن] أو [متحرك + مد]. مثال :

- نَهَيْتُهَا ← نَ / هَيَّ / تٌ / هَا حيث:

- نَ - تٌ ← متحرك .

- هَيَّ ← متحرك + ساكن.

- هَا ← متحرك + مد .

فالحرف المتحرك ينطق وحده مقطعاً منفرداً إلا إذا كان بعده مد بالألف أو الواو أو الياء أو

حرف ساكن فينطق معه في مقطع واحد مثال :

[لَهَا] ← [لَ / هَا].

على الشكل التالي:

- الشكل الأول : صامت + حركة يرمز لها ب (ص ح). مثال: تَ. يسمى مقطع صوتي

قصير مفتوح

- الشكل الثاني : صامت + حركة طويلة يرمز لها ب (ص ح ح). مثال: تَا. يسمى مقطع

صوتي طويل مفتوح.

- الشكل الثالث : صامت + حركة + صامت يرمز لها ب (ص ح ص). مثال :

مَنْ. يسمى مقطع صوتي قصير مغلق.

تجدر الإشارة إلى أن البنية المقطعية للغة العربية الفصحى لها اسس ثابتة تحدث عنها

مصطفى حرکات في كتابه " العربية بين البعد اللغوي و البعد الإجتماعي " وهي:

- عدم الإبتداء بالساكن أي أن كل سلسلة لغوية تبتدئ بمتحرك.

- عدم إنتقاء الساكنين أي أن كل ساكن يتبعه متحرك إذا لم يكن في نهاية الكلمة.

- عدم تجاوز أربعة متحركات في حشو الكلمة أو حشو البيت.

بالنسبة للبنية المقطعية للعامة لها أسس عكس البنية المقطعية للغة العربية الفصحى والتي

عالجناها في الجانب التطبيقي بالتفصيل.

2.1 المستوى الصرفي: "يهتم بدراسة الوحدات الصرفية والصيغ اللغوية وأوزان الكلمة، كما أنه يبحث في بناء الكلمة التي تتكون من تناسق الوحدات الصوتية، بحيث تعطي معنى، ويدرس صيغ الكلمات من حيث بناؤها، والتغيرات التي تطرأ عليها من نقص أو زيادة"⁹⁴.
"عندما نتحدث عن الصرف لأبد لنا من الإشارة للوحدات الدالة التي تتكون من دال (signifiant) أو الشكل الصوتي و مدلول (signifié) أو معنى. وأصغر هذه الوحدات الدالة سماها اللغويون مورفيما

(morphème) وأصغر ليس هنا بمعنى الكمية فهناك وحدات دالة مكونة من صوت واحد و أخرى من عدة مصوتات، فالصغر هنا بمعنى الإحتواء"⁹⁵.
بالنسبة للمحور الأساسي في الدراسة اللغوية على المستوى الصرفي هو الكلمة أو اللفظ .
وعليه فالكلمة حسب مصطفي حركات هي: "وحدة وسيطة تقع بين المورفيم والجملة ". ومن هنا يظهر لنا أن هناك مفهومين مرتبطين ببعضهما، وهما مفهوم الموفيم ومفهوم الكلمة .
1.2.1. أنواع الكلمة : للكلمة حسب إستعمالاتها معان مختلفة ثلاثة من بينها:

أ- الكلمة الصوتية .

ب- الكلمة النحوية .

ج- الكلمة المعجمية .

1- الكلمة الصوتية : وهي وحدة مكونة من فونيمات، وعناصر نغم، مثل: على (ala) في (fi) ، فتى (fata) في العربية، و (so) son في الفرنسية، و (kap) cap في الفرنسية والإنجليزية.

ب- الكلمة النحوية : وهي مرتبطة بصورتها الصوتية، التي هي كلمة فولوجية، ولكن هذا الإرتباط ليس بالتقابل الأحادي فكلمة (son) الفرنسية تقابلها كلمتان نحويتان : الإسم son (بمعنى الصوت) في مثل : (son strident صوت حاد) مثلا والضمير في مثل (son avenir مستقبله).

ج - الكلمة المعجمية : فالكلمة المعجمية هي كلمة مجردة تأخذ أشكالاً مختلفة حسب تصنيفها: ف

⁹⁴ - بن عمرة، أعلام (2016). " دور فضائية سميرة في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل"، الجزائر ، أعمال ندوة، الأداء اللغوي في برامج التلفزة (ألفاظ الخدمات أنموذجاً)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ص 68.
⁹⁵ - حركات، مصطفي (1998). اللسانيات العامة وقضايا العربية، مرجع سبق ذكره ، ص 40.

(كَتَبَ) كلمة معجمية تأخذ الأشكال : كتبت، كتبنا، أكتب، مكتب، أكتب، أكتبي إلخ حسب التصريف

(كَاتَبَ) كلمة معجمية أخرى لها الأشكال: كاتبان، كاتب، كاتبة، كاتبات إلخ .⁹⁶

إضافة إلى ذلك هناك الأساليب النحوية وهي على الشكل التالي:

2.2.1- الأساليب الإنشائية : تجمع بين أكثر من أسلوب إنشائي في سياق واحد، مثال:

النداء، التمني، الإستفهام، النفي، النهي... إلخ.

وهذا أمر طبيعي لأنها أساليب طلبية ولا شك أن الجمع بين هذه الأساليب من شأنه أن يثري

الدلالة ويؤكد الصلة بين المرسل و المتلقي . والتي حاولنا توضيحها في النقاط التالية:

- أسلوب الأمر: "وهو طلب الفعل على وجه الإستعلاء والإلزام . ويقصد به الإستعلاء أن

ينظر الأمر لنفسه على أنه أعلى منزلة ممن يخاطبه أو يوجه الأمر إليه، سواء أكان أعلى

منزلة منه في الواقع أم لا"⁹⁷.

- أسلوب الإستفهام : "هو أحد أساليب الطلب في اللغة العربية حقيقته طلب الفهم، أو

طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل أو هو معرفة شيء مجهول.

والإستفهام مصدر إستفهم أي طلب الفهم . ويتم الإستفهام بأدوات تنصدر جملة الإستفهام

وقد ترد الأداة محذوفة كما سيأتي"⁹⁸.

- أدوات الإستفهام هي : "الهمزة، هل، من، ما، متى، أين، أيان، أنى، كيف، كم، أي. ثم

الإستفهام قد يخرج عن معناه الحقيقي إلى معان أخر تفهم . كالتعجب والإستبطاء، التقرير،

الإنكار، التوبيخ، التهكم، التحقير، الإستبعاد"⁹⁹.

- أسلوب النفي : "معنى النفي هو ضد الإثبات ويراد به النقص والإنكار. وهو نفي صريح

ويتم بأدوات هي: ما، إن، لا، لم، لَمَّا، لن ،لام الجحود، ليس،لات، لا النافية للجنس،

غير"¹⁰⁰.

⁹⁶- حركات ، مصطفى. المرجع السابق،ص 47-48.

⁹⁷- عتيق، عبد العزيز(2009).علم المعاني، ط1، بيروت- لبنان، دار النهضة العربية ، ص 75.

⁹⁸- علي عطية ، محسن(2007).الأساليب النحوية عرض وتطبيق، ط1، الأردن ، دار المناهج للنشر و التوزيع، ص 19.

⁹⁹- هارون ،عبد السلام مجد(2001)، الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، ط 5، القاهرة ، ص 18-21.بتصرف.

¹⁰⁰- محسن علي عطية ، مرجع سابق، ص 185.

- أسلوب التمني: "وهو طلب حصول أمر محبوب مستحيل الوقوع أو بعيدة، أو إمتناع أمر مكروه كذلك. و الأصل فيه أن يكون بلفظ "ليت" وقد يأتي ب لو، وهل ، ولعلّ، وألاً، ولولا، ولوما".¹⁰¹

- أسلوب النهي: "وهو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء، وصيغته واحدة، وهي المضارع المقرون بلا الناهية، كقوله تعالى: "ولا تقربوا الزنى".¹⁰²

والأصل في النهي أن يكون لطلب الكف على سبيل التحريم، كما في الآية المتقدمة، وقد يأتي لمعاني أخر تفهم من المقام، ومنها: الدعاء، التمني، التهديد، التحقير، الدعاء.¹⁰³

- أسلوب النداء: "النداء هو توجيه الدعوة إلى المخاطب، وتنبهه للإصغاء، وسماع ما يريده المتكلم. وأشهر حروفه ثمانية: الهمزة المفتوحة، مقصورة أو ممدودة- يا- أيا- هيا- أي، مفتوحة الهمزة المقصورة أو الممدودة، مع سكون الياء في الحالتين- وا - و لكل حرف منها موضع يستعمل فيه..."¹⁰⁴

3.1- المستوى النحوي : يقصد بالمستوى النحوي الجانب التركيبي لوحدات الجملة والتي إستوفت الدراسات اللغوية العربية الجملة حقها من هذه الناحية. ويعرفه **علي الثوري عبد الله** بأنه: "هو توالي الألفاظ أو الكلمات أو البنى اللفظية في تنسيق كلامي معين، فإنه يكون الجملة مثل: كتب أحمد الدرس، أو مثل: محمد كتب الدرس، ويكون ذلك بضوابط معينة، هي الضوابط النحوي والدلالية أيضا.

فإذا كانت الكلمة أو البنية هي محور الدراسة الصرفية فإن محور الدراسة في المستوى التركيبي هي الجملة و إنّ الضابط الأساسي في تكوين التراكيب لتكون ذات دلالة صحيحة وتركيب سليم هو التركيب النحوي للجملة القائم على القواعد النحوية التي تضبط تركيب الكلمات في الجملة تركيبا يضمن التوالي المناسب لمفردات أو ألفاظ الجملة، ويضمن الحركات التي تأتي أواخر الكلمات التي هي الأصوات الصغيرة في آخر الكلمات والتي نطلق عليها (الحركات الإعرابية) أي علامات الإعراب، ولذلك يسمى علماء اللغة المستوى التركيبي بالمستوى النحوي".¹⁰⁵

¹⁰¹ - هارون، عبد السلام محمد (2001)، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، مرجع سبق ذكره، ص 17.

¹⁰² - المرجع السابق، ص 15.

¹⁰³ - المرجع السابق، ص 16.

¹⁰⁴ - مادن، سهام (2011)، اللهجات العربية القديمة، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة، ص 109.

¹⁰⁵ - علي الثوري، عبد الله (جانفي 2016). «خصائص تراكيب اللغة العربية»، مجلة الأندلس، العدد (9) المجلد(13)، اليمن، ص 260-261.

4.1- المستوى الدلالي : "هو المستوى الذي يدرس الألفاظ ودلالاتها بحيث تتصف بعض الألفاظ بالإنقال أو المجاز في معناها، تضييفا أو إتساعا".¹⁰⁶

1.4.1- مفهوم الحقول الدلالية: الحقل الدلالي semantic field أو الحقل

المعجمي lexicalfield هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضح عادة تحت لفظ عام يجمعها.¹⁰⁷

2.4.1- أنواع الحقول الدلالية : للمستوى المعجمي (الدلالي) عدة حقول يتفاوت علماء

اللغة إحصائها إذ يقسمها "أولمان" إلى ثلاثة أنواع :

أ- الحقول المحسوسة المتصلة : وهو حقل يتكون من كلمات تدل على محسوسات يختلف الناس في تصنيفها بسبب إتصالها مثل حقل الألوان.

ب- الحقول المحسوسة المنفصلة : وهو حقل يتكون من كلمات تشير إلى محسوسات لكل منها منفصلة مستقلة، مثل حقل النباتات أو حقل الحيوانات.

ج - حقل المجردات : وهو يتكون من كلمات تشير إلى مجردات مثل حقل الفضائل: أمانة، صدق، كرم، شهامة ، شجاعة، وفاء،... إلخ.¹⁰⁸ ولا تخرج هذه العلاقات في أي حقل معجمي عما يلي:

1- الترادف synonymy.

2- الإشتمال أو التضمن hyponymy.

3- علاقة الجزء بالكل part- whole relation.

4- التضاد antonymy .

5- التنافر incompatibility.

ومن المعروف أن بعض الحقول الدلالية تحوي كثيرا من هذه العلاقات، في حين أن حقولا أخرى لن تحويها. ولذا فإن على اللغوي أن يحدد أنواع العلاقات الضرورية لتحليل مفردات لغة معينة.¹⁰⁹

¹⁰⁶- بن عمرة، أحلام (2016). مرجع سبق ذكره، ص 68.

¹⁰⁷- مختار عمر، أحمد (1998). علم الدلالة ، ط5، القاهرة ، عالم الكتب للنشر ، ص79.

¹⁰⁸- عيد الرحيم، درية (2004). جهود علماء النفس في الدرس اللغوي الحديث، مذكرة ماجستير تخصص: علم اللغة، السودان، ص117-118.

¹⁰⁹- مختار عمر ، أحمد .مرجع سبق ذكره، ص 98.

هذا التحليل هو تحليل الحقول الدلالية، وهي المنهجية التي طورها علماء مخبر الإحصاء المعجمي بسان كلو Saint Cloud في باريس، حيث أنجزوا دراسات معتبرة حول حقول الدلالة ل: الأمة، المواطن و الإقطاعية ل R. Robin، ومفهوم الشعب لدى سان جوست ل A. Geoffroy. وفحوى هذه الطريقة هو أن المفهوم لا دلالة له إلا في إطار العلاقات الرابطة بين كلماته ومفرداته، لذلك يقوم الباحث بوضع عدد من المفاهيم التي يريد دراستها وإخضاعها للتجربة العلمية، ثم يستخرج منها روابط علاقات مفرداتها، بعد ترتيبها وتصنيفها حسب دلالات محددة منذ البداية.¹¹⁰

تطرقنا إلى هذه العلاقات الدلالية بالتفصيل على النحو التالي:

- 1- **الترادف**: "هو أن تتماثل كلمتان أو أكثر في المعنى، وتدعيان مترادفتين وتكون الواحدة منهما مرادفة للأخرى وأفضل معيار للترادف هو التبادل: فإذا حلت كلمة محل أخرى في جملة ما دون تغيير في المعنى كانت الكلمتان مترادفتين. مثال: هذا والدي - هذا أبي"¹¹¹.
- 2- **الإشتمال أو التضمن**: "إنّ التضمن يعني الإستلزام فقولنا: هذه زنبقة يشترط: هذه وردة. كذلك هذا قرمزي يستلزم: هذا أحمر بوسعنا... وهو يعني أيضا الإحتواء. وكما هو متوقع فإن علاقات التضمن تتنوع من لغة لأخرى"¹¹².
- 3- **علاقة الجزء بالكل**: "أما علاقة الجزء بالكل فمثل اليد بالجسم، و العجلة بالسيارة. والفرق بين هذه العلاقة وعلاقة الإشتمال أو التضمن واضح. فاليد ليست نوعا من الجسم، ولكنها جوء منه، بخلاف الإنسان الذي هو نوع من الحيوان وليس جزءا منه"¹¹³.
- 4- **التضاد**: من خصائص اللغة العربية أسماء الأضداد، فإن فيها مئات من الألفاظ يدل كل منهما على معنيين متضادين¹¹⁴. فالتضاد نوع من العلاقات بين كلمات الحقل الدلالي الواحد، والتضاد أنواع:
- 1.4- **التضاد المتدرج**: مثال ذلك ساخن، حار، دافئ، معتدل، بارد، مثلج، متجد.

- بلخير، عمر (2005-2006). معالم لدراسة تداولية وحجاجية للخطاب الصحافي الجزائري: المكتوب ما بين 1989 و2000، أطروحة دكتوراه
¹¹⁰ تخصص لغة عربية، جامعة الجزائر، ص 112.
¹¹¹ - عبد الرحيم، درية. مرجع سبق ذكره، ص 120.
¹¹² - أف. أر بالمر، تر: الماشطة، مجيد (1985). "علم الدلالة"، بغداد، منشورات الجامعة المستنصرية، ص 112.
¹¹³ - المرجع نفسه، ص 101.
¹¹⁴ - زيدان، جرجي (1988). اللغة العربية كائن حي، ط2، لبنان، دار الجيل، ص 33.

2.4-التضاد الحاد أو غير متدرج: مثل ذكر أنثى، أعزب وملتزوج، حي وميت، راسب وناجح . وهي علاقة قابلة للتدرج، فهي إما كذا و إما كذا ووجود واحدة ينفي الأخرى، والبعض يدعوه التضاد الحقيقي أو التضاد التكاملي.

3.4-التضاد العكسي: مثل يبيع يشتري..ومن أمثلة التضاد العكسي : زوج وزوجة، أب و ابن ، والدة ومولود.

4.4-التضاد الإتجاهي : مثل فوق، تحت، علوي، سفلي، شمال، جنوب، شرق، غرب، يمين، يسار.¹¹⁵

5- التنافر: أما فيما يخص علاقة التنافر فهي قليلة الوجود داخل الحقل أو العلاقات الدلالية، فالحديث عن هذه العلاقة يبدأ من تقديم تعريف موجز ومختصر لمفهوم التنافر. فالتنافر هو عدم التضمن من طرفين وذلك مثل العلاقة بين الألوان بإستثناء الأبيض والأسود كالعلاقة بين الأزرق والأصفر، ويدخل تحت التنافر ما يسمى بعلاقة الرتبة مثل : ملازم - رائد-مقدم - عقيد-عميد-لواء..فهذه الألفاظ متنافرة ، لأن القول : محمد رائد يعني أنه ليس مقدما و لا..¹¹⁶، فهذه الألفاظ متنافرة. ويتضح من الواقع اللغوي أن التنافر ينقسم إلى قسمين هما:

أ- خارج التركيب: "فالتنافر في هذه الحالة عدم التطابق بين الوحدات اللغوية، سواء كان في الجانب اللفظي أم الجانب الدلالي نحو: سمع ، ضرب، جلس.

ب- داخل التركيب: أما التنافر هنا عدم إرتباط بعض الكلمات لتكوين جملة معينة لأن هذا الإرتباط لا يؤدي إلى عدم صحة الجملة من الناحية الدلالية نحو: أكل العنب غرابا، فهذه الجملة صحيحة نحويا، ولكنها خاطئة دلاليا لوجود متنافرين دلالة الكلمات المكونة لها".¹¹⁷

¹¹⁵ - عبد الرحيم ،درية . مرجع سبق ذكره، ص 121.

¹¹⁶ - مختار عمر ،أحمد، مرجع سبق ذكره،ص 106.

¹¹⁷ - علي كمال الدين، حازم (2007)، علم الدلالة المقارن، القاهرة، مكتبة الآداب القاهرة ،ط1ص 157.

2-2 مرتبة اللغة العربية بين اللغات العالمية:

تعد اللغة العربية إحدى اللغات العلمية الست بعد الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية والروسية ثم العربية، والصينية.

" ويبلغ عدد الناطقين باللغة العربية ما يزيد عن 6.50% من سكان العالم، موزعين على العديد من دول كل من قارتي إفريقيا وآسيا . وهي تحتل بذلك المرتبة الرابعة من حيث عدد الناطقين بها، بعد الإنجليزية التي يبلغ عدد الناطقين بها 25%، ثم الصينية بنسبة 18.05%، ثم الهندية بنسبة 11.51%، ثم العربية بنسبة 6.66% وتليها بعد ذلك الإسبانية بنسبة 6.25%، ثم الروسية بنسبة 3.95%، ثم البرتغالية بنسبة 3.26% ثم البنغالية بنسبة 3.19% ثم الفرنسية بنسبة 3.05%، ثم الألمانية بنسبة 2.77% .
وتعد هذه النسبة في عدد الناطقين باللغة العربية، مبررا كافيا لإعتلاء اللغة العربية مرتبة اللغة العالمية، من بين اللغات المتعايشة على الكرة الأرضية و البالغ عددها حوالي سبعة آلاف لغة (7000 لغة) حسب إحصائيات المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) وهذا بعد إقرار الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة في الثامن عشر من ديسمبر/كانون الأول لعام ثلاثة وسبعين تسعمئة وألف

(18-12-1973) باللغة العربية لغة عالمية. كما تعد هذه النسبة مبررا كافيا لإعتلاء اللغة العربية مرتبة اللغة الرسمية في العديد من البلدان العربية الناطقة باللغة العربية لغة أولى، والبلدان غير العربية الناطقة باللغة العربية لغة ثانية كصومال وإريتريا وتشاد وجيبوتي".¹¹⁸

¹¹⁸- بوراس، ياسين (2017). "فضل لغة الضاد على المجتمع الجزائري (الإحصائيات سنة 2017)", الجزائر، الإحتفاء باليوم العربي للغة الضاد- منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ص88-89.

المبحث الثاني: ماهية العامية.

إنّ الفصحى كما أشرنا هي لغة الأدب الرسمي وهي المستوى اللغوي العالي أما العامية فهي لغة الحديث اليومي ذات المستوى الأدنى وهو يحمل أنماط بعيدة عن العربية في مفرداتها وتراكيبها

و دلالاتها، وعليه كان لابد علينا أن نلقي الضوء عليها لفهمها جيدا عبر النقاط التالية :

1/ مفهوم العامية وأسباب ظهورها:

1-1 تعريف العامية : لقد وردت تعريفات عديدة ومختلفة حول مفهوم العامية عند

الباحثين ولكن جلها تصب في الإتجاه نفسه، نجد مثلا العامية عند ع.الرحمان حاج صالح بأنّها: " هي اللغة المستعملة اليوم ومنذ زمن بعيد في الحاجيات اليومية وفي داخل المنازل وفي وقت الإسترخاء والعفوية.

- لغة : لقد أفضى البحث في الجذور اللغوية لمصطلح (العامية) أن " العامي" المنسوب إلى العامة،

والعامية من الناس خلاف الخاصة والعامي من الكلام: ما نطق به العامة على غير سنن الكلام العربي. كما تعرف العامية بأنّها: لغة المعاملات اليومية في السوق والتبادلات التجارية، ولغة الإتصال غير الرسمي، فهي اللغة المستخدمة في البيت، وفي الشارع بين مختلف شرائح المجتمع لأنّها تمتاز بإستخدام الجمل القصيرة والكلمات الشائعة والتراكيب السهلة، فهي بحق " لغة البساطة والسهولة والوضوح تشمل ما هو منحرف عن أصله الفصيح إما بالنقصان أو بالزيادة أو بالتغيير أو بالنحت أو بالدخيل أو بالولادة".¹¹⁹

- تعريف آخر: إنّ العربية الدارجة هي مستوى تعبيرى يتخاطب به العامة عفويا في الحياة اليومية، وهو مستوى غير خاضع لقواعد النحو و الصرف ويتصف بالتلقائية والإختزال، إنّها عربية فقدت بعض الخصائص الموجودة في الفصحى مثل الإعراب، ولكنها ليست لغة في حد ذاتها مثلما يجوز للبعض أن نسميها قياساً على اللغات المتفرعة من اللاتينية.¹²⁰

في السياق نفسه عرّف أسعد النادري العامية فقال: " هي لغة الحديث اليومي، و التي يستخدمها العامة و الخاصة على حد سواء، في شؤون حياتهم العادية، في البيت والشارع

¹¹⁹- بلعيد، صالح (2007). لغة الصحافة ، مرجع سبق ذكره، ص214.
¹²⁰- المجلس الأعلى للغة العربية (2008)، "الفصحى وعامياتها : لغة التخاطب بين التقريب والتهديب"، الجزائر، ط1، ص 05.

والسوق والمقهى وحتى في حرم الجامعات". وهو تعريف يتناسب مع الوضع الحالي للغة اليوم.¹²¹

قد تباينت تعاريف العامية فمن الباحثين من يراها لغة قائمة بذاتها ومنهم من يراها مأخوذة عن الفصحى أو مرتبطة بها وهناك من يراها أنها لهجة لا ترقى لمكانة اللغة إذن اختلفت الآراء حولها وعليه إرتأينا تعريف اللهجة لتبيان مواطن الاختلاف وربما التوافق.

تعريف اللهجة : الطريقة التي يتكلم بها الناس اللغة، وهي كثيرا ما تدل على إنتماء جغرافي أو إجتماعي أو ثقافي، وبذلك قد تكون اللهجة جغرافية أو إجتماعية. ولكل لغة عدة لهجات، لكل منها صفات خاصة تميزها عن سواها من ناحية صوتية أو مفرداتية أو نحوية أو دلالية، وقد تتطور اللهجة لتصبح لغة مساقلة مع مرور الزمن لإعتبارات جغرافية وسياسية و ثقافية .¹²²

حسب **المعجم المفصل في اللغة والأدب** فاللهجة في الإصطلاح، هي مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة معينة. وهي : اللغة العامية.¹²³

نلاحظ من خلال هذه التعاريف أن العامية هي مجموع اللهجات التي ينطق بها مجموعة من الأفراد للتواصل فيما بينهم تربطهم نفس العادات والتقاليد والرقعة الجغرافية. لأنّ القواميس الحديثة تشير إلى أن مصطلح اللهجة أتى مرادف للسانيات الجغرافية، وعلى هذا نجد أن الدراسات اللسانية البحتة و اللسانيات الإجتماعية وكذا الجغرافية تُجمع على أن الإستعمال الفعلي للغة في المجتمع البشري يظهر من خلال الرقعة المنتمي إليها الفرد سياسيا وحضاريا، حيث عادة ما نجد إستغلال أنماط لهجية متفرعة عن النظام اللغوي المشترك السائد في المجتمع.¹²⁴

من خلال التعاريف السابقة للعامية نلاحظ أن لها تسميات عديدة نذكرها لاحقا.

1-2 أسباب ظهور العامية :

العامية مستوى من مستويات اللغة، ومن اليسير بينها وبين الأصل الفصيح، وهذا الأخير أرقى، لأن الأوّل طارئ يطرأ على اللغة عامّة عند ابن خلدون، إذ يقول : فأما أنّها لغة قائمة

¹²¹ - منصورى ، علي ، مرجع سبق ذكره، ص 114.

¹²² - محمد داود ، اللغة كيف تحيا ؟...كيف تموت؟، مرجع سبق ذكره، ص 254.

¹²³ - بديع يعقوب ، إميل، وعاصي ، ميشال (1987)، المعجم المفصل في اللغة و الأدب ، بيروت ، دار العلم للملايين مجلد1، ط1، ص 1085-

1086.

¹²⁴ - حداد، فتيحة (2010). مرجع سبق ذكره، ص 362-363.

بنفسها فهو ظاهر...¹²⁵ و أما زكي النقاش، فيذهب إلى أنّ العامية " لهجة وليست لغة... وليس لها صرف ولا نحو، ويرتبط ظهورها بأسباب منطقية، من ذلك عامل الإختلاط و التمازج الحضاري، الذي يجعل اللغات في صراع مادامت متعايشة، حتى يدخل بعضها الضيم على الآخر، أو يكون العطاء المتبادل...، ويقول محمود أبو زيد في هذا الشأن: " الحقيقة أنّ استخدام اللغة العامية وذيوعها يعتبر إنعكاساً لطبيعة التغيرات الإجتماعية ذاتها التي تطرأ على المجتمعات". كما أن البحث عن التسهيل والتخفيف من قبل المتكلمين عامل من بين هذه العوامل، ممّا يجعلهم يتحررون من الإعراب والنحو، ويبدّلون أصواتاً بأخرى، وينفرون من بعضها ويقدمون ويأخرون.¹²⁶ وفي هذا الصدد تبرز عوامل ظهور العامية وهي:

أ- العامل الإجتماعي: يخضع الإنسان لما يسمى بالطبقية، فكل إنسان ينتمي إلى طبقة معينة، فلو أردنا تقسيم المجتمع باعتبار المستوى التعليمي سنحصل على:

- طبقة متعلمة وأخرى غير متعلمة أي أمية.

ولو قسمنا المجتمع بإعتباره المستوى الإقتصادي سنجد:

- الطبقة ذات الدخل الضعيف.

- الطبقة المتوسطة .

- الطبقة الغنية.

هذا ما أكده عبده الراجحي في قوله: " إن المجتمع الإنساني بطبقاته المختلفة يؤثر في وجود اللهجات..".

فمثلا الطبقة المتوسطة تستعمل اللغة بطريقة تتماشى ومستواها المعيشي إذ تطبعها البساطة، أما الطبقة البرجوازية فإنّها تستعملها بطريقة خاصة فيغلب عليها التكلف و التصنع ، وتكثر هذه الظاهرة عند بعض الناس ، لأن هذا- حسب رأيهم - مظهر من مظاهر الغنى والترّف.¹²⁷

ب- العامل الجغرافي : تختلف البيئة الجغرافية من منطقة لأخرى، فبينما أهل الشمال ينعمون في مناخ معتدل، أهل الجنوب غارقون في مناخ جاف صحراوي، كل هذا أدى إلى

¹²⁵- ابن خلدون ، تر: الطاهر ، حامد أحمد (2004). "مقدمة ابن خلدون" ، ط1، القاهرة ، دار الفجر للتراث ، ص715.

*- اللسانيات الجغرافية تدرس التغيرات اللغوية ونظمها بحسب الإنتماءات الجغرافية.

¹²⁶- بلعيد ،صالح (2007). لغة الصحافة، مرجع سبق ذكره ، ص196.

¹²⁷- مادن، سهام (2011). دراسة تركيبية للعامية الجزائرية، ط1، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة، ص 11-12.

الإختلاف اللهجي، لأن اللغة ظاهرة إجتماعية تتغذى وتنمو وتتأثر بمختلف العوامل الجغرافية المحيطة بها، فالطبيعة الصحراوية بخشونتها أدت إلى نشأة لهجة مناسبة لهذه البيئة، والطبيعة الشمالية بليونتها أدت إلى نشأة لهجة رقيقة لينة تتماشى والمناخ الشمالي. أضف إلى ذلك إنقسام البيئة إلى قسمين: البادية و المدينة، فأهل المدينة ينعمون في التطور التكنولوجي على عكس أهل البادية الغارقين في المشاكل ومنها ضعف الوسائل ممّا أدى إلى الإختلاف اللهجي.¹²⁸

وعليه يمكن القول أن طبيعة البيئة الجغرافية المختلفة من منطقة لأخرى تؤثر في المسار اللهجي بشكل واضح.

ج- العامل السياسي : قد يساعد إنفصال قبيلة أو دولة، وإعتناق المذاهب السياسية أو الدخول في الديانات الجديدة على دخول ألفاظ و إصطلاحات جديدة في اللغة، تسهم كلها في تخلق لغة جديدة بظروف جديدة نابعة من سياقات سياسية في الأصل. كل هذه العوامل مجتمعة ساهمت في نشأة العامية وتعدد اللهجات.

1-3 ما ينبغي مراعاته في النقل الحرفي للألفاظ الدخيلة الأعجمية إلى اللغة العربية:

ينبغي على ناقل الألفاظ والإصطلاحات الأعجمية إلى اللغة العربية أن يحرص على إستقصاء القوانين الصوتية الناظمة لائتلاف الثنائيات وتناورها في الكلمات، ويعتمد ذلك على: "الدراية الجيدة باللغة، وأصول الكتابة، والنحو، والتصاريح، والتراكيب المستعملة في اللغة، والعروض والقوافي، وما يكثر استعماله ويقل ويتوسط، من كلمات ثنائية وثلاثية، والفواصل وأطوال الكلمات، من الأفعال والأسماء، ومنتهى تكرار الحرف الواحد في الكلمة الواحدة، وفي الكلام المتصل"¹²⁹.

2/ العامية الجزائرية، سماتها وخصائصها:

1-2 سمات العامية الجزائرية:

يؤكد علي أسعد وطفة من خلال ترجمته لأبحاث بازيل بيرنشتاين* أن اللغة العامية تتسم بصفات هي:

¹²⁸ - مادان، سهام، دراسة تركيبية للعامية الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 10.
- حشاني، سليمان (2012-2013). مظاهر الدخيل في اللغة العربية : دراسة في الأساليب المعاصرة، مذكرة ماجستير تخصص: علوم اللسان العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص223.
* -بازيل بيرنشتاين: هو عالم اجتماع بريطاني معروف بعمله في مجال علم الاجتماع التربوي. إشتغل في مجال اللسانيات الاجتماعية،
¹²⁹ وأولى اهتماما بمسألة اللغة في علاقتها بالطبقات الاجتماعية.

- عباراتها قصيرة وغالبا ما تكون عبارات غير كاملة تقتقر إلى البنية القواعدية وتتميز بضعف البنية العامة.

- تميل هذه اللغة إلى توظيف التعبيرات الحسية المجسدة كالإشارات والإيماءات.

- عدم القدرة على التعبير عن المطلوب، عدم إنتظام محتوى المعلومة.

- إستخدام محدود للصفات والظروف والروابط النطقية، حيث تنطوي على إستخدام أدوات الربط الطفيلية مثل : فإن، لأن،... إلخ.

- إستخدام محدود للضمائر غير الشخصية مثل : هو، هي، هم.

لقد ورد في التعريفات السابقة ما يفيد أنّ العامية هي لغة عامة الناس، تمتاز بالبساطة واليسر، وذلك ما يبرز خصائص العامية في:

أ- **العفوية**: لهجة العامية فهو يتكلم بعفوية وتلقائية ليس مجبر على الفرد وهو يتحدث بالعامية وإتباع نظام ما أو حركات إعرابية، أي أنه لا يكلف نفسه الكثير وهو يعبر عن فكرته.

ب- **الإختزال**: الفرد وهو يتكلم بالعامية لا يجهد نفسه، وكثيراً ما يلجأؤ إلى الحذف والإبدال، التقديم والتأخير والإدغام وهذا كله لتسهيل النطق.

ج - **تسهيلها الإعراب**: وهو يتحدث العامية فلا يراعي الفرد الإعراب ولا حتى الإلتزام به لكونها أنها لغة عفوية .

2-2 الخصائص التركيبية للعامية الجزائرية : تتميز العامية الجزائرية ببعض السمات الإضافية الخاصة بنطقها وكتابتها والمتمثلة في:

أ- **بعض السمات الصوتية المميزة للعاميات الجزائرية** :

تطراً على (أد) (الشكل الوضيع ويمثل العاميات الجزائرية) إلى مجموعة من التغيرات بالقياس (أع)

(الشكل الراقى وتمثل اللغة العربية الفصحى)، وذلك من خلال مجموعة من الآليات كالحذف، والإبداع، والتخفيف...، لذلك فالجانب الصوتي لها يوفّر مجالاً كبيراً من الإختيارات سنوجز أهمّها في:

1- تخفيف الهمزة : وله ثلاثة إجراءات حذفها، الهمزة بين بين، وإبدالها.

2- إختفاء تاء التانيث في آخر الكلمة.

ب- السمات النحوية والصرفية للدارجة الجزائرية : إنَّ أهمَّ ما يميزها على المستوى النحوي والصرفي.

1- إختفاء المثني.

2- يلزم الموصول حالة واحدة (أي)، ولا يطابق موصوفه.

تحلّ في صيغة الفعل الدال على الإستقبال (رايح)، ومفردها "رايح" والذي يتطابق مع حالات الإفراد، والتأنيث (رايحا) محلّ السين.

3- تتمظهر ياء النسبة في الدارجة الجزائرية بشكل مخفف، فتعوضها كسرة طويلة :

- جزائري ← جزائري.

- مزابّي ← مزابّي.

4- يتّسع معنى صيغة الجمع فتكون لما فوق الواحد.

5- تختفي صيغة جمع المؤنث في أغلب الحالات وتحلّ محلّها صيغة جمع المذكر كما في المثال السابق (:الرجال وأنسا عاقلين).

6- تتقدم أداة الإستفهام دوما مثل : واش راك؟ شحال جبت؟.

7- يتبع المضاف إليه نظاما خاصا يقوم على ظهور الأداة (تاع) في كثير التراكيب: أدار تاع عمي.

8- ينفي الفعل "ب" ما " التي تسبقه، و تلحقها الشين (ش) في آخره نحو : ماشفتوش.

يتضح مما سبق أن العامية الجزائرية لا تملك قواعد ولا قوانين نحوية تسير عليها مثل اللغة العربية الفصحى ومع ذلك نجد أن ألفاظ العامية وتعاييرها وتراكيبها مضبوطة بحركات وسكنات.و أن التسكين يغلب على طابعهم.

ج - بعض السمات المعجمية : شيوع التداخل والإقتراض من اللغات الأخرى:

- يسقصي : وحوّرت عن الفعل الفصيح يستقصي، وهي لفظة مقترضة من الفصحى.

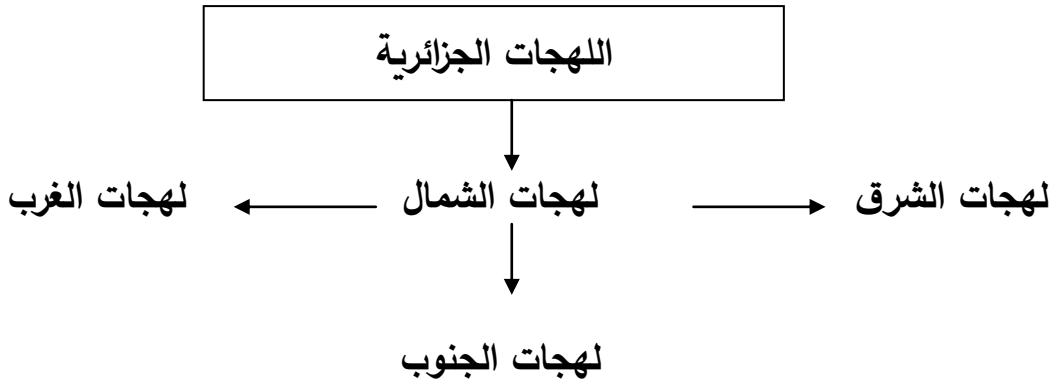
- نَز: وتستخدم للسخرية والإستهزاء كما تأخذ معنى إُدفع، وهي من الفارسية.

- الكوشة : الموقد الذي تطهى فيه الأطعمة، وأصلها تركي¹³⁰.

¹³⁰- فيران، نجوى(2016-2017).لغة التخاطب العلمي الجامعي - دراسة سوسيو لغوية -أمودجا، أطروحة تخصص: تعليمية اللغة العربية، جامعة محمد دباغين سطيف،الجزائر، ص 69-70.

ما يمكننا أن نجزمه هو لا وجود لعامية واحدة في الوطن نفسه، بل لكل عامية تأديات متنوعة أي لهجات مختلفة كما قال عبد الصبور شاهين: "فاللهجة في الإصطلاح العلمي الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل، تضم عدة لهجات..¹³¹

ونلتبس مثلا في عاميتنا الجزائرية أو غيرها من العاميات العربية إختلافات لهجية تختلف من منطقة لأخرى، فنقول أن هناك عاميات جزائرية تضم لهجات متنوعة، ويكون تمثيل ذلك كما يلي :



الشكل رقم (01) : يوضح أقسام اللهجات الجزائرية.¹³²

المصدر: سهام مادن، دراسة تركيبية للعامية الجزائرية، مرجع سابق ذكره، ص 09. العامية الجزائرية ظاهرة لهجية قائمة بذاتها، من جميع مستوياتها اللغوية وقدرتها على التعبير، يكشف هذا عن أن لها أوجه تشابه وإختلاف مع لغات أخرى وبخاصة اللغة العربية الفصحى، وقد يتراءى للناظر أن العامية الجزائرية منحرفة تماما عن الفصحى، فهي تحتفظ بألاف المفردات والألفاظ بل قل بملايين الكلمات التي تضمها العربية الفصحى، كما أن ظواهرها ومستوياتها قريبة جدا من مستويات الفصحى.¹³³ ومن هنا نجد ان الفرق بين العامية و الفصحى لا يختلف كثيرا فمعظم ألفاظ العامية في أصلها عربية فصحى، وهو ما استبينه الدراسة في فصلها التطبيقي.

¹³¹ - عبد الصبور، شاهين (1984). علم اللغة العام، ط4، بيروت، مؤسسة الرسالة، ص 225.

¹³² - سهام مادن، دراسة تركيبية للعامية الجزائرية، مرجع سابق ذكره، ص 09.

- الشيخ بوهني، نصر الدين (د.س)، السعودية، ألفاظ عربية فصحى حفظتها العامية الجزائرية صراع البقاء. المجلات الأكاديمية العلمية العراقية،¹³³ <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aid=141054>، ص 07.

2-3 العامية بأسماء مختلفة : وقد أطلق بعض الباحثين اللغويين القدماء والمحدثين عدة أسماء على العامية مثل: الكلام الملحون¹³⁴ ، العامي، اللغة العامية، الشكل اللغوي الدارج، اللهجة الشائعة، اللغة المحكية، اللهجة العربية العامية، اللهجة الداريجة، اللهجة العامية، الكلام الدارج، الكلام العامي، لغة الشعب، اللغة الوسطى، العامية فصحي محرفة* . نشهد من خلال البحث الذي قام به عبد المالك مرتاض حول أصول المصطلحات العامية الجزائرية في المعاجم العربية حيث قام بفرز الفصح من الدخيل والعامي منها والنتيجة التي توصل إليها هي : أن المنطوق الجزائري - عدا الألفاظ الأجنبية - فصيح بنسبة 98% فهي بقايا حسب تعبيره من الفحصى القديمة وليست لغة دخيلة، وهذا راجع لإنتماء الفرد الجزائري للأصول العربية إذا يؤكد لنا أن اللهجة الجزائرية ذات أصول فصيحة، وقد أيد ذلك Philippe Marçais** قول مرتاض حينما قال " اللهجات العربية الحديثة تتعد عن العربية الفصحى في عبارة الإضافة " .

المبحث الثالث: الفصحى و العامية في الوسط الإعلامي.

تناولنا في هذا المبحث كل من مكانة الفصحى والعامية في الوسط الإعلامي المسموع والمرئي ودورهما من خلاله في المطالب التالية :

1/ العلاقة بين العامية و الفصحى في وسائل الإعلام:

1-1 الفصحى و العامية و اللغات الأخرى:

من خلال قراءتنا لبعض آراء المفكرين اللغويين حول موضوع الفصحى وعلاقتها بالعامية واللغات الأخرى نرى أن الجميع أجمعوا على أن، كل الأمم ذوات الحضارة، تستعمل قطعاً، لغة للحياة وأخرى للأدب والعلم، و من غير الممكن أن نتصور أن " برنارد شو" كان يكتب بلغة الشارع الفرنسي، أو أن " شوبنهاور " كان يكتب بلغة الشارع الألماني، فلكل من هؤلاء لغته الخاصة بمجال ثقافته تختلف حتما عن لغة العامة في شعوبهم. ومعنى هذا أن ما تعرفه العربية من " إزدواج لغوي" أو " ثنائية " في استعمال اللغة - تعرفه سائر اللغات الإنسانية على نحو أو آخر... فوجود لغة دارجة مبتدلة (نسميها عامية)

134- إستعمل الجاحظ عبارة " الكلام الملحون" لعامية زمانه فهذه أقدم تسمية للعامية مع إستعماله لكلمة "العامي" .

*- إسم أطلقه شوقي ضيف في كتابه اللهجات العربية بحوث ودراسات ، القاهرة ، 2004 .

**- فيليب مارساي كان عربياً وسياسياً فرنسياً ، وُلد في الجزائر العاصمة في 16 مارس 1910 وتوفي في باريس في 31 مايو 1984 . وكان مدير مدرسة تلمسان من عام 1938 إلى عام 1945 ، وكان عميداً لكلية الآداب بالجزائر وعضو البرلمان من الجزائر الفرنسية من 1958 إلى 1962 .

يستعملها الناس في الميادين المختلفة للحياة اليومية، إلى جانب لغة راقية يستعملها الأدباء والشعراء والكتاب و العلماء - وجود هاتين اللغتين متجاورتين، أمرٌ بديهيّ ثابت لا نُكرّ فيه، وهو شائع في جميع اللغات البشرية .¹³⁵

وهنا لابد من تبيان أنّه لدينا مستويان لغويان رئيسان هما: الفصحى وهي النموذج اللغوي الذي نتعلّمه،

و العامية وهي النموذج اللغوي الذي نكتسبه إكتساباً ويستحوذ على البرنامج اللغوي الأول عند الطفل تليه الفصحى و اللغات الأخرى تدريجياً وبذلك تصبح الفصحى المدون الثقافي والرسومي، أما العامية فهي تحتل الموقع الشفاهي واليومي. ومن باب آخر تعد قضية الفصحى والعامية من القضايا التي أثارت الجدل و المناقشة بين الباحثين المختصين ورجال العلم فيما يخص زاوية تشويه العامية للفصحى عندما تدخل عليها فتصبح لهذه الثنائية اللغوية الأثر السيئ على مسامع الفرد وحصيلته اللغوية حسب رأي **الحاج صالح**، حيث يؤثر توظيف لغتين مختلفتي النظام والتراكيب على العقل والتفكير إذ ينتقل في لحظة واحدة من نظام لغوي معين إلى نظام لغوي آخر مختلف تماماً.

كما نوه **الحاج صالح** في كتابه "السماع اللغوي العلمي و مفهوم الفصاحة" إلى مسألة اللغة الفصحى الذي يرى أن عدم التكلم بها راجع للأمية التي أصابت المواطنين والشعوب العربية المستعمرة على عكس الشعوب الغربية التي لغة التخاطب فيها قريبة من لغة الثقافة إلا في المصطلحات العلمية الدقيقة وهو شيء ينقص العربية. والسبب قلة الأمية وقدره الأشخاص على النطق بلغة الثقافة ويكون ذلك على درجات. فلغة التخاطب الشفاهي العفوي هي أخف من حيث الأداء بكثير من اللغة المحررة . والواقع أنّ لكل لغة في الدنيا قديماً وحديثاً مستويين في الأداء الشفوي هما : المستخف منه ، المنقبض المرتل.

- **المستخف منه** : خاص بالتخاطب اليومي العادي وبكثير فيه التخفيف كإختزال الحركات (وسمي بالإختلاس و الإخفاء عند النحاة) والتسكين والتخفيف الهمزة والحذوف للحروف والكلم والإذغام .

- **المنقبض المرتل** : فهو الأداء حيث يرتفع الحديث من مستوى التعبير عن المفاهيم العالية الثقافية عامة كالخطب والمحاضرات في المحافل وكل خطاب موجه للجمهور وخاصة

¹³⁵ - جمعة، فنتحي (2000). اللغة الباسلة ، ط5، القاهرة ،دار النصر للنشر و التوزيع، ص 135-136.

المتقف . ويتم الأداء فيه بتحقيق الحروف وعدم الإختلاس الحركات بل بإشباعها، ومهما كان فالمتكلم به هو دائماً منقبض غير مسترسل في كلامه بسبب وجوده في مقام حرمة. كما سماه حاج صالح هذا الأداء بالأداء الإجلالي "وهو الأصل في وضع اللغة وهو الذي يجمع ويحفظ لها تراثها وهو أبطأ من الأداء العفوي".*

الأداء الإجلالي (المنقبض المرتل) / الأداء العفوي (المستخف به)
↓
اللغة الفصحى
↓
العامية

المصدر: كتاب " السماع اللغوي العلمي و مفهوم الفصاحة " للحاج عبد الرحمان صالح.
- إتساع الهوة بين الفصحى والعامية :

بشيوع العامية بين الأوساط العربية، زاغ الأداء الفصيح للغة العربية في مستوى التخاطب اليومي العفوي، وإنحصرت الفصحى في مستوى واحد هو المستوى الترتيلي الذي إقتصر إستعماله على المقامات الرسمية التي تتطلب من الفرد التخاطب بالفصحى إلقاء الخطب والمحاضرات وعلى المكتوب أيضاً، وبقيت اللغة العربية منذ ذلك الوقت تعرف وتلقن على هذا المستوى واللغة إذا صارت تكتسب الملكة فيها بالتلقين، وإذا إقتصر هذا التلقين على صحة التعبير وجماله فقط، وإستهان بما يتطلبه الخطاب اليومي من خفة وإقتصاد في التعبير وإبتدال واسع للألفاظ تقلصت وقعة إستعمالها، وصارت لغة أدبية محضة، وعجزت حينئذ عن أن تعبر عما تعبر عنه لغة التخاطب الحقيقية سواء أكانت عامية أم لغة أجنبية.¹³⁶

1-2 اللغة الإعلامية بين الفصحى والعامية : لم تعرف اللغة العربية عبر تاريخها الطويل ما تعرفه اليوم من السرعة في النمو والتغير بحكم عوامل كثيرة، ونتيجة لأسباب متعددة، لعل أقواها تأثيراً، النفوذ الواسع الذي تملكه وتمارسه وسائل الإعلام، المقروءة، والمسموعة، والمرئية، والذي يبلغ الدرجة العليا في التأثير على المجتمع في ثقافته، ولغته، وذلك لما يعرفه هذا العصر من إنفجار للمعرفة وثورة للمعلومات.¹³⁷

*- أنظر كتاب " السماع اللغوي العلمي و مفهوم الفصاحة " للحاج عبد الرحمان صالح .
¹³⁶- أوشيش، كريمة (2008). " الفصاحة والحن في اللغة العربية "، مجلة اللسانيات، العدد 14-15، ص30.

¹³⁷- رحمون، كريمة(2011). مستويات إستعمال اللغة العربية بين الواقع و البديل، مذكرة ماجستير، اللغة و الأدب العربي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص 136.

هذه العوامل ساهمت في تغيير خصائص اللغة الإعلامية حيث أثرت عليها بشكل كبير. وإذا كانت اللغة الإعلامية تحرص على مراعاة القواعد اللغوية المصطلح عليها فإنها تحاول كذلك أن تحرص على خصائص أخرى من بساطة وإيجاز ووضوح، ونفاذ مباشر وتأكيد وأصالة وجلاء وإختصار. ذلك أن كل كلمة في اللغة الإعلامية يجب أن تكون مفهومة من قبل الجمهور المستقبل، كما يجب أن تعرض بطريقة جذابة تحقق يسر القراءة أو الإستماع.¹³⁸

هذا يشرح لنا التطورات الحاصلة على اللغة الإعلامية لما يناسب المتلقي الذي تغير هو بذاته مع التطور الحاصل مع حرصها على هدفها الرئيسي وهو التأثير عليه.

1-3 اللغة العربية الفصحى في وسائل الإعلام :

إنّ هذا الكم الهائل من وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة يلقي خطورته في الشغف الممتد إلى العقل والنفس في متابعة وسائل الإعلام، حيث يقضي الناس ساعات عديدة من يومهم أمام شاشاتها... وهو ما يقف أمامه علماء اللغة العرب، فيبدون تخوفهم من حاضر اللغة العربية إزاء زحف العولمة وهيمنتها اللغوية الحديثة والهجينة، والتي تكونت في عصر السرعة ونالت المكانة العلمية التي أهملتها لذلك، بفضل الفكر العلمي والرياضي الذي سيطر على نخبها وعلى فكرها وبالتطبيقات التقنية التي مست منظومتها الفكرية.¹³⁹ وعليه تتضح الصورة بأنّ الفصحى تعيش اليوم صراع في وسائل الإعلام بين القبول والرفض.

1-4 العامية في وسائل الإعلام : يرى بعض الباحثين أن تغليب العامية في بعض وسائل

الإعلام كان سببا من أسباب أزمة اللغة العربية المعاصرة، وذلك لأن وسائل الإعلام تخاطب الجماهير العريضة و المستويات الثقافية المتباينة وتؤثر فيها تأثيرا نافذاً.. ووحجة بعض وسائل الإعلام في إستخدام العامية أنها تحاول إرضاء كل الأذواق، وأنها تتوجه إلى فئات غفيرة من غير المتعلمين.¹⁴⁰

¹³⁸- زيد المال، نصيرة (2010). "الصحافة المكتوبة ودورها في التنمية اللغوية"، اللغة العربية في الصحافة المكتوبة، الجزائر، المجلس الأعلى للغة العربية، ص 216.

¹³⁹- إبراهيم الحاج، وليد، مرجع سابق، ص 152.

¹⁴⁰- بليل، نور الدين (سبتمبر 2001)، «الإرتقاء بالعربية في وسائل الإعلام»، مجلة كتاب الأمة، العدد 84، ط1، الدوحة، ص 113.

لقد طغت العامية في وسائل الإعلام المختلفة، وفي أحاديث الصحافيين الذين لا يجدون حرجا في توظيف العامية على حساب الفصحى، خاصة إذا تعلق الأمر بالبرامج الإجتماعية.

1-5 الصراع اللغوي في وسائل الإعلام : قبل الحديث عن الصراع اللغوي في وسائل

الإعلام يجب أن ننوه أن علاقة اللغة العربية والعامية واللغات الأخرى تمثل ظاهرة صراعية منذ القدم حيث ينتج الصراع عن إحتكاك اللغات وإصطدامها، إذ "يحدث بين اللغات ما يحدث بين أفراد الكائنات الحية، وجماعاتها من إحتكاك وتنازع على البقاء، وسعي وراء الغلبة والسيطرة، فتختلف نتائج هذا الصراع بإختلاف الأحوال".¹⁴¹ فالألفاظ كالناس تنتقل كما ينتقلون، وتهاجر كما يهاجرون ويؤدي إنتقالها وهجرتها وإحتكاكها مع غيرها إلى تسرب الألفاظ وأساليب كثيرة منها أو إليها، وقد يؤدي صراعها إلى إنتصارها، أو إنكسارها، ومن ثم موتها و إندثارها.¹⁴² هذا الصراع الذي له أشكال، وهي:

- صراع بين لغة و أخرى أجنبية.

- صراع بين لغة وأخرى داخل لغة واحدة (لهجات).

- صراع بين لغة مثالية وأخرى عامية في داخل لغة واحدة .¹⁴³

هذه الأشكال من الصراعات نفسرها كالتالي:

- الصراع الأول يتمثل في "صراع بين لغتين مختلفتين كما حصل بين العربية وكثير من اللغات السامية الأخرى كالبطية والفارسية أو كما حصل بين الآرامية والفينيقية مثلاً".

- الصراع الثاني يعبر عن "صراع بين لغة ولهجاتها كما حصل بين اللاتينية ولهجاتها الفرنسية

و الإيطالية والبرتغالية والإسبانية، و بين الأمازيغية ولهجاتها الشاوية والميزابية والقبائلية والتارقية".

- الصراع الثالث والأخير هو "صراع بين الشكل الفصيح المثالي من اللغة وبين الأشكال العامية مثل ما يحصل بين العربية الفصحى والعاميات".¹⁴⁴

¹⁴¹- وافي، علي عبد الواحد(2004). علم اللغة، دار نهضة مصر، القاهرة، ط9، ص229.

¹⁴²- نهر، هادي(1988)، علم اللغة الإجتماعي، ط1، مكتبة لسان العرب، مصر، ص127.

¹⁴³- بن علي الديبان، إبراهيم (2006)، مداخلة صراع اللغات، مؤتمر لعنوان: "التعليم باللغات الأجنبية في العالم العربي"، القاهرة، ص04.

¹⁴⁴- نعمان، محمد المختار(2004). «الصراع اللغوي بين العربية والتارقية في الهقار»، مجلة رفوف، العدد 4، جامعة أدرار، ص124.

في هذا الصدد تناولنا مسألة الصراع القائم بين اللغة العربية الفصحى والعاميات في وسائل الإعلام السمعية والمرئية الجزائرية، فالفصحى كما ذكرنا هي لغة الكتابة والآداب والشعر والفنون ولغة القرآن الكريم، والعامية هي لغة التفاهم المجتمعي في الأسواق والمنتديات العامة والتخاطب اليومي بين أفراد المجتمع في كل بلد من بلدان العالم العربي وعليه يقع الإجماع على أن الفرق بين الفصحى والعامية يتحدد في الإعراب واللفظ والصيغة وهما في تصارع دائم من زاوية ومن زاوية أخرى هناك من يرى أنهما متجاورتان يعيشان في إنسجام وتناغم مستمر والأولى تكمل الثانية. لا يمكن أن تكون الفصحى بمعزل عن هذه الصراعات وليس صراع واحد فقط فمنافسة اللهجة الجزائرية يأتي قبل منافسة اللغات الأخرى، ومما يتضح هو قرب العربية الدارجة من الفصحى هذا ما جعل منها لغة بديلة تستعمل في سياقات كثيرة للتواصل الشفوي ساهمت في تقلص تدريجي لمساحة الفصحى .

مجمل القول أن اللغات تتصارع مع بعضها كما يتصارع البشر، "ويكون نتاج ذلك إما السيطرة، و إما التقهقر، وإما التمازج والإقتراض بين اللغتين، أو التعايش معا جنبا إلى جنب دون غالب أو مغلوب، ولا شك أن البقاء في النهاية يكون للأقوى".¹⁴⁵

2/ دور وسائل الإعلام في التنمية اللغوية:

كان لوسائل الإعلام الدور الكبير في التنمية اللغوية في النقاط التالية :

2-1 دور وسائل الإعلام فيما يخص اللغة العربية :

هناك رأيين فيما يخص دور وسائل الإعلام بالنسبة للغة العربية ومكانتها إذ يناشد أصحاب الرأي الأول بالنهوض باللغة العربية ومحاربة كل ما يشوهها حيث يعتبرون أن ما آلت إليه هذه اللغة حاليا في وسائل الإعلام هو تشويه لها وتراجع لمكانتها على عكس أصحاب الرأي الثاني وهو مغاير تماما إذ يعتبرون أن التنوع اللغوي الحاصل في وسائل الإعلام لا هو طريق لتطورها وتسهيل إيصال رسائلها للجمهور المستهدف من مستمعين ومشاهدين.

- الرأي الأول (ضد التعدد) :

إنّ وسائل الإعلام السمعية والبصرية قد أوصلت اللغة السليمة حتى إلى الأميين ورفعت مستوى العامية، ولكن جهودها في سلامة اللغة تأتي غالباً بشكل عفوي، وليس عن سياسة

¹⁴⁵- محمد داود ، محمد ،مرجع سابق، ص 33.

مصممة، وتوجيه مخطط ، أضف إلى ذلك بعض النزاعات الطارئة التي بدأت تنتشر في بعض الوسائل الإعلامية : السمعية منها والسمعية - البصرية، وكذلك المكتوبة وفيها ميل واضح إلى تغييب اللغة العربية الفصحى، والتوسل باللهاجات إستدراراً لعطف جماهيري رخيص ومغلوط في الآن نفسه، أو جرياً وراء الكسب والإشهار العاجل.¹⁴⁶

- الرأي الثاني (مع التعدد) :

ووفق هذه الرؤية ومن خلال قراءتنا لمجموع الدراسات اللغوية التي تناولت موضوع التعدد اللغوي في وسائل الإعلام المختلفة رأينا أن أصحاب الفكرة الأولى التي تناشد بمحاربة هذا التعدد الذي يهدد وجود اللغة العربية بطريقة أو بأخرى هي الفكرة السائدة أو الطاغية على عكس أصحاب الفكرة الثانية الذين يحبذون تواجد التعدد اللغوي في الرسالة الإعلامية لما له من فوائد على المجتمع. يمكن للتعدد اللغوي أن يكون إيجابياً داخل المجتمع فيؤدي إلى التفاهم بين المجموعات ومعرفة متزايدة بعضها ببعض، يقول الباحث "أوفيليا غارسيا" التربية الثنائية اللغة والمتعدد اللغة هي في الحقيقة تربية صحيحة متعددة الثقافة، تتجاوز التعبير عن الأحاسيس الإيجابية ، لتمنح الناس وسيلة حالية وهي الثنائية اللغوية لخلق معرفة وتفاهم كبيرين.¹⁴⁷ أما فوائده على الفرد فلقد أثبتت العديد من الدراسات التي خلصت إلى مجموعة من القدرات والمؤهلات اللغوية والثقافية والفكرية التي تميز مزدوج اللغة عن الشخص الذي لا يملك سوى لغة واحدة للتواصل خصوبة الحقل الثقافي والتواصل مع آخرين بممارسة أنظمتهم اللغوية عاملان رئيسيان يعملان على تشكل مرونة في التعبير السريع عن الأفكار لدى الأول، إضافة إلى تفوق مستوى ذكائه لإكتسابه قيما وتجارب ومواقف تتلاءم وتستجيب لكل نسق ثقافي.¹⁴⁸

لبروز الرأي الأول تناولنا الفكرة الأولى بتعمق في الفصلين الأول والثاني من الجانب التطبيقي حيث درسنا أهم ظاهرة لغوية تهدد أمن اللغة العربية وهي التهجين اللغوي بإعتبارها موضوع الدراسة.

¹⁴⁶- كلمة الأستاذ : محمد صالح الجابري ممثل المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم في أعمال الندوة الدولية حول "الفصحى و عامياتها" ، 2008، الجزائر، ص 32.
- لهويل، باديس(2014). "مظاهر التعدد اللغوي في الجزائر و إنعكاساته على تعليمية اللغة العربية"، الجزائر، الممارسة اللغوية، رقم 30، ص116.
- حساين، سهام(2014). "التعددية اللسانية وأثرها على المجتمع الجزائري"، التعدد اللساني واللغة الجامعة، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ج1، ص 421.

2-2 دور الإذاعة في نشر اللغة العربية في الجزائر:

إنّ الإذاعة مثلاً قادرة على تحقيق تقارب إيجابي بين الفصحى والعامية بهدف تسهيل استعمال العربية في الحياة اليومية وفي المحيط. إنّ المجتمع يضم فئات متفاوتة المستويات، وهذا عامل يجبر المذيع مثلاً على اللجوء إلى العامية في خطابه الإعلامي لإفهام العامة بالألفاظ المألوفة.

إنّ دور الإذاعة مهم في تهذيب العامية ومحاولة تقريبها من الفصحى والعامية، والذي ينتج عنه اضطراب في الفهم و التفكير والتصور، وغالبا ما تظهر اللغة الوسيطة للتوفيق بينهما (أي العامية

و الفصحى)، وهذا كله من أجل تخليص العربية من براثن شبح التهجين اللغوي الذي لا تحمد عقباه.¹⁴⁹

فيما يخص صناعة الواقع اللغوي الجزائري والتأثير فيه عن طريق الإذاعة التي باتت حائرة بين المحافظة على الفصحى وإدخال العامية التي لا بد منها لتقريب المسافات و إيصال الرسالة للمستمع و محاولتها بالتوفيق بينهما مما طرح إشكال وجود خطر يهدد اللغة العربية ويضع في الميزان بقاءها ودوام تداولها.

2-3 دور التلفزة في نشر اللغة العربية :

بعد أن ظهرت التلفزة في العالم العربي، وانتشرت في البيوت الجزائرية، وذلك لتوفره على الصوت والحركة واللون، فهذه الخصائص تجذب المشاهد ممّا تجعله أكثر متابعة في الوسط الأسري. ولجاذبية التلفزة للمشاهد ويكون أكثر تأثيرا وجذبا بالنسبة للوسائل الإعلامية الأخرى فإنّها تعتمد على أسلوب لغوي سهل حتى تمكن المشاهد الذي لا يحسن القراءة والكتابة، وذلك بواسطة الصوت والصورة، إذ تعددت القنوات الفضائية واختلفت برامجها من أخبار ومسلسلات ورسوم متحركة و أشرطة ورياضة وبرامج ترفيهية، كلها تسعى إلى نشر المعلومة، والمهم في ذلك هو نجاح هذه البرامج فنجدها تقدم إمّا باللغة العربية الفصحى مثل الأخبار، والرسوم المتحركة أو بالعامية كالبرامج الترفيهية.¹⁵⁰

¹⁴⁹- ديدوح، عمر، (2010)، "الوسائط الإعلامية لها دورها المحوري"، جريدة المساء، العدد 01، ص 03.

¹⁵⁰- رمضان، ليلي (2016-2017). مرجع سبق ذكره، ص 166.

تقديرًا لدور الإذاعة والتلفاز في التأثير اللغوي وتكوين الرأي العام عن طريق ما يقدم من خلالهما من مواد سواء كانت إعلامية أم ثقافية أو فنية فينبغي العناية بوسائل الإعلام بتدعيم القيم العربية وتعميم العربية الفصحى كلغة للتعبير والإبتعاد عن العامية.¹⁵¹

2-4 الظواهر اللغوية المؤثرة في اللغة العربية: تعرضت اللغة العربية للعديد من الظواهر اللغوية التي ساهمت بشكل أو بآخر في تغيير دلالتها كظهور **الثنائية اللغوية، الإزدواجية اللغوية، الدخيل اللغوي وغيرها.*** والتي فصلنا فيها كالتالي:

2-5 أنواع الدخيل اللغوي : عند Leonard Bloomfield 1933 والذي بادر في تطوير اللسانيات البنوية، الدخيل اللغوي إلى ثلاثة أنواع :

أ- الإقتراض اللغوي الثقافي : يقارن هنا بين تعلم اللغة المبكر عند الطفل التي يكسبها من أفراد العائلة وبين اللغة أو اللهجة التي يتعلمها فيما بعد، و الألفاظ الجديدة والدخيلة التي تنتج عن الإتصال الإجتماعي. ويعرف هذا النوع أيضا ب Cultural Loans هو ما تعلمه دولة لدولة أخرى. فاللغة الإنجليزية، مثلا أخذت كثيرا من الألفاظ الفرنسية، مثل ألفاظ اللباس والتجميل، وأخذت من اللغة الجرمانية (الألمانية) ألفاظ.

ب- إقتراض الألفاظ : ذلك هو الأمر الذي أجمع عليه علماء اللغات، ولم يكن بينهم موضع جدل أو نقاش، ولم يحتج منهم أي دليل للبرهنة على وقوعه في العصور والحديثة، وهو أيضا هدفنا الأساسي من الحديث عن الإقتراض. وإستعمال لفظ " الإقتراض " في هذه الظاهرة ليس من قبيل التجاوز، أو مجازة لإصطلاح اللغويين المحدثين، فليس إقتراض الألفاظ إقتراضا بمعناه الدقيق، ذلك لأن اللغة المستعيرة لا تحرم اللغة المستعار منها تلك الألفاظ المستعارة، بل ينتفع بها كلا اللغتين، وليست اللغة المستعيرة مطالبة برد ما إقترضته من ألفاظ اللغات الأخرى.

فما يسمى بإقتراض الألفاظ ليس في الحقيقة إلا نوعا من التقليد، مثله كمثل الطفل للغة أبويه أو الكبار حوله ، غير أنه تقليد جزئي يقتصر على عناصر خاصة في حين أن تقليد الطفل للغة أهله تقليد كلي يتناول كل ما يسمع من ألفاظ . وقد دلت الملاحظة على أن

¹⁵¹ - إبراهيم الحاج ،وليد (2011). اللغة العربية ووسائل الإتصال الحديثة، الجزائر ،دار البداية ،ط1، ص 132، بتصرف.
*- أنظر المدخل المفاهيمي للدراسة (تعاريف كل الظواهر اللغوية)

اللغات منذ القدم يستعين بعضها بألفاظ بعض حدث هذا بين اللغات القديمة ولا يزال يحدث بين اللغات الحديثة.

إقتراض الألفاظ في أغلب حالاته وليد الحاجة حيناً، أو الإعجاب حيناً آخر، وينظر المرء عادة إلى لغته على أنها شيء ملك له، ومن حقه أن يزيد عليها ما يشاء من ألفاظ اللغات الأخرى وإذا نلاحظ أن المرء وهو يتكلم بلغة أهله وبيئته قد يقتحم في كلامه بعض الألفاظ الأجنبية، في حين أنه في أثناء كلامه بلغة أجنبية لا يسمح لنفسه أبداً بإقتباس شيء من ألفاظ لغته، خشية أن يمد هذا مظهراً من مظاهر العجز. أما في الحالة الأولى فيشعر المرء عادة أن إقتباس اللفظ الأجنبي وإقحامه في كلامه مظهر الكمال والإفتخار.¹⁵²

يشير إبراهيم أنيس أيضاً أنه يريد إستبعاد الألفاظ الأعممية الدخيلة عن الألفاظ العربية الأصيلة، ويرى أن اللغويين المحدثين لم يلتزموا بهذا التمييز، فالألفاظ الدخيلة قد تفقد اللغة العربية طابعها وخصائصها التي يعتر بها أبناء العرب.¹⁵³

المبحث الرابع : واقع اللغة العربية و مستقبلها في الجزائر.

1/ اللغة و الإستعمار :

شهدت الجزائر مثلها مثل معظم بلدان المغرب العربي، غزوات متنوعة (الفينيقية والقرطاجية والرومانية والبيزنطية والعربية والتركية و أخيراً الفرنسية) هذا التتالي من الحروب نتجت عنه تغييرات ملحوظة للغاية خاصة على المستوى اللغوي. من المؤكد أنّ كل من هذه الحضارات تركت آثاراً و حاولت غرس لغتها لمصالح مختلفة، خاصة تلك التجارية.

دون الخوض في تفاصيل تطورها التاريخي، فإن الجزء الأكثر أهمية من تاريخ الجزائر، و الذي يهمننا أكثر هو فترة الإستعمار الفرنسي (1830-1962) حيث طوال قرن و 32 عاماً، أراد المستعمر الفرنسي تطبيق سياسة أطلق عليها "الجزائر الفرنسية" أي نشر وغرس الثقافة الفرنسية وتقاليدها وفرضت اللغة الفرنسية على الشعب الجزائري بالنار والدم، كانت واحدة من العناصر الأساسية التي إستخدمتها القوة الإستعمارية لإتقان قبضتها على البلد المحتل وتسريع مشروع تفكيك وإبطال شخصية وثقافة أراضٍ أصبحت جزءاً من "الوطن الأم"، فرنسا من خلال حظر اللغة العربية والقضاء على أغلبية المدارس العربية في البلاد

¹⁵² - أنيس، إبراهيم (1978). من أسرار اللغة ، ط6 ، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية، ص117-118.

¹⁵³ - أنيس، إبراهيم ، المرجع السابق، ص118.

(الزوايا والمساجد)، لاستبدالها بمدارس فرنسية بحتة، وبالتالي إجبار الأطفال الجزائريين على تعلم اللغة الفرنسية.

بعد الاستقلال (1962)، حاولت الجزائر إستعادة لغتها الخاصة، أي إعادة الإندماج في الشخصية الجزائرية، وهو عنصر تم محوه من قبل المستعمر الفرنسي، وهي اللغة العربية. ومع ذلك، فإنّ اللغة الفرنسية، التي تعتبر لغة أجنبية أو لغة المستعمر في الجزائر، لا تزال تحتل مكانة مركزية في مختلف القطاعات (الاقتصادية، والإعلامية، والإدارية، والتعليمية (...)) وفي المحادثات اليومية للمتحدثين الجزائريين.

لاشك أن حفاظ اللغة العربية على مكانتها في المجتمع الجزائري مسؤولية كل ناطق بها، وكل فرد ينتسب إليها، ذلك أن التهاون في تعميمها وإستخدامها هو إيدان بإنقراضها وتلاشي هويتنا معها. ومن هذا المنطلق فلا يوجد لغة عانت الويلات من جراء هجمات الأعداء وعقوق الأبناء مثلما عانتها العربية بين أهلها وفي عقر دارها.

وممّا لا مرأى فيه أن موضوع اللغة العربية يتطلب تشخيص الواقع اللغوي والوقوف على أسباب تراجع اللغة العربية في مجتمعنا، وممّا ينبغي عمله من أجل توفير عوامل النهوض بلغة تنص كل القوانين البلاد على أنها اللغة الوطنية الرسمية للأمة.

بالرغم من توافر الإطار القانوني، فإنّ اللغة العربية ما تزال بعيدة عن بلوغ هذه المنزلة، يعوزها في ذلك إنعدام القدرة على تجاوز العقبات الظاهرة منها والخفية التي حالت دون إسترجاع العربية مكانتها داخليا

و خارجيا، فلم تتمكن من أن تخلع عن نفسها ما نسبه إليها عدّونا من عجز وتخلف، وتنبؤاً المنزلة اللائقة بها، فتكون بحق لغة العلم والإدارة والتواصل والإستعمال اليومي في مختلف مجالات الحياة على تنوعها وتعددتها.

هناك من يرى أن تعدد مظاهر هذا التفاعل اللغوي بين أفراد المجتمع له غايات وأهداف واحدة تتجلى في تطوير العقل الإنساني وتزويده بكل الثقافات والمعارف والفنون.

ونظرا لهيمنة اللغة الفرنسية على دواليب الإدارات الجزائرية -على الرغم من أن الدستور الجزائري فصل في أمر اللغة الرسمية للبلاد فإنّ جل المراسلات تتم بهذه اللغة، أمّا لغة التواصل فهي لغة إفرنجية بإمتياز، وبخاصة في المدن الكبرى.

2/ وضع اللغات الموجودة في الجزائر:

يتم وصف حالة اللغة في الجزائر بأنها متنوعة وغنية لأن استخدام اللغة الفرنسية في الجزائر موجود دائماً إلى جانب اللغات الثلاث الأخرى: اللغة العربية الفصحى، اللهجة العربية والبربرية، لقد أشارت خولة الإبراهيمي إلى ذلك في مقالها حول وضع اللغات الموجودة في الجزائر قائلة: "يتميز المشهد اللغوي للجزائر، الذي يُعتَبَر نتاج تاريخها وجغرافيتها، بالتعايش بين العديد من الأصناف اللغوية من الأمازيغية باعتبارها لغة أساس إلى اللغات الأجنبية المختلفة التي طبعتها، مروراً باللغة العربية التي كانت العامل وراء إنتقال الإسلام ونشره في شمال إفريقيا بمعنيّة التعريب. وبالرغم من حركية هذا التعايش من خلال ممارسات وسلوكيات المتحدثين الذين يُكَيِّفُون هذا التنوع مع احتياجاتهم التعبيرية، إلا أنه [أي التعايش] مضطرب ومتذبذب وأحياناً نزاعياً في فضاء رمزي وثقافي تتقاطع فيه علاقات السيطرة والوسم اللغوي، علاقات مُثَقَلَة بآثار سياسة إجماعية وإرادية ومُرَكَّزَة تُفَاقِمُ [أي السياسة] رهانات إشكالية الهوية التي هزتها بشدة تقلبات التاريخ.¹⁵⁴

وعليه فالوضع اللغوي الجزائري حالياً يعيش على اللغات التالية :

2-1 اللغة العربية الفصحى :

اللغة العربية الفصحى هي اللغة العربية الأولى التي يتم تدريسها في المدرسة منذ السنة الأولى من الدراسة منذ عام 1976. وهي تتميز بمفردات غنية جداً وانتظام قواعدها النحوية التي تجعلها معقدة إلى حد ما لا يمارس في أحاديث الحياة اليومية أو لا يزال لا يتمتع بوضع اللغة الأم . إنها في الواقع لغة مستفاد في المدرسة، تستخدم في أكثر المواقف

¹⁵⁴ -Taleb Ibrahimy ,Khaoula(2006) , « L'Algérie :coexistence et concurrence des langues», édition lannée du maghreb, p 207.

نص المترجم " Le paysage linguistique de l'Algérie, produit de son histoire et de sa géographie, est caractérisé par la coexistence de plusieurs variétés langagières – du substrat berbère aux différentes langues étrangères qui l'ont plus ou moins marquée en passant par la langue arabe, vecteur de l'islamisation et de l'arabisation de l'Afrique du Nord. Dynamique dans les pratiques et les conduites des locuteurs qui adaptent la diversité à leurs besoins expressifs, cette coexistence se révèle houleuse, fluctuante et parfois conflictuelle dans un champ symbolique et culturel traversé de rapports de domination et de stigmatisation linguistique, des rapports aggravés par les effets d'une politique unanimiste, volontariste et centralisatrice qui exacerbe les enjeux d'une problématique . "identitaire fortement malmenée par les vicissitudes de l'histoire.

الرسمية (المدرسة ، الإدارة ، العدالة ، السياسة ...) ولكنها لا توجد أبدًا في المواقف غير الرسمية، والأهم هو أن اللغة العربية هي لغة الإسلام ولغة القرآن، وهي لغة مقدسة لأن الجزائر بلد عربي مسلم.

2-2 العامية الجزائرية :

لهجة العربية أو العربية الجزائرية، هي لغة شفوية، لغة تواصل أغلبية الجزائريين لأنها تشكل لغتهم الأم مع أنواع مختلفة من اللهجات. يمكننا القول أن العامية تختلف عن اللغة العربية الفصحى من حيث التشكل، بناء الجملة، المفردات وخاصة في النطق. وهذا نتيجة لإحتكاكها بعدة لغات اللغة العربية الفصحى، اللغة التركية، اللغة الإسبانية، اللغة الفرنسية هذه الأخيرة كان لها التأثير الكبير على العامية الجزائرية بحكم الحقبة الإستعمارية التي عاشتها وعليه أدخلت كلمات فرنسية في القاموس العامي الجزائري إلى جانب آخر مهم سمح بذلك هو عالم التكنولوجيات الحديثة.

2-3 اللغة الأمازيغية : أو اللهجة القبائلية كما يحلو البعض تسميتها. وقد أصبحت اللغة الأمازيغية اليوم لغة وطنية بمرسوم رئاسي وهي مستعملة في مناطق شاسعة في الجزائر إلى جانب بعض اللهجات كالشاوية، الترقية، الميزابية.¹⁵⁵ وهي كالتالي:

3-1 القبائلية : وهي اللغة الأمازيغية الأكثر إنتشارا وتعد منطقة القبائل أهم منطقة ناطقة بالأمازيغية وتشمل منطقة القبائل : بجاية و تيزي وزو، مع وجود أقليات في المحور الممتد من سطيف إلى العاصمة ويضم سطيف ، برج بوعرييج ، البويرة .

3-2 الشاوية : وهي اللغة التي يتحدث بها مجموعة من السكان الأمازيغ القاطنين بجبال الأوراس ضمن ولايات : باتنة ، أم البواقي، خنشلة، تبسة، و الجهة الجنوبية من سطيف.

3-3 الترقية : يتحدث بها الطوارق ، وهم قبيلة كبيرة موزعة بين الجزائر، ليبيا ، و النيجر.

3-4 الميزابية : وهي اللغة التي يتحدث بها سكان بني ميزاب ، المستوطنون في غرداية و المدن الإباضية الأخرى من الجنوب الجزائري.¹⁵⁶

تعتبر اللغة الأمازيغية اللغة الأم في بعض المناطق الناطقة بها في الجزائر، وما يُعتقد عن وضع اللغة الأمازيغية على مستوى الجانب التعليمي أنها مازالت لم تحقق الإنتشار الواسع

- هنداوي، عبد الرزاق(2012-2013). آثار الدرس اللساني في تفعيل الدرس الغوي العربي :دراسة ميدانية في الجامعة الجزائرية، أطروحة¹⁵⁵ دكتوراه في الدراسات اللغوية ،جامعة الجزائر 2 ،ص 97.

- بن يشو، جيلالي (2014). «التعدد اللغوي في الجزائر: مظاهره و إنعكاسه»، التعدد اللساني و اللغة الجامعة ،ج2، منشورات المجلس الأعلى¹⁵⁶ للغة العربية ،ص 57-58.

الذي يَكنف لها الإستعمال الفعلي في المدرسة الجزائرية كقرينتيها اللغة العربية و اللغة الفرنسية»¹⁵⁷. إلا أن المشكل هو في الجانب المكتوب الذي يعرف تأخرا في الإستيعاب والممارسة .

إذاً تتعايش في الجزائر مستويات لغوية متعددة هي اللغة العربية الفصيحة و العامية و اللغة الأمازيغية إلى جانب اللغة الفرنسية، ومع هذا الإختلاف... ظلت العلاقة بين هذه اللغات علاقة تواصل وتقارب ولم تكن في يوم من الأيام علاقة صراع أو توتر على النحو التي تدعيه وتروج له بعض الجهات التي لا تفرق بين الحقائق العلمية والأغراض والنزاعات الخاصة¹⁵⁸.

2-4 اللغات الأجنبية :

1.4.1 الفرنسية :

عندما نتحدث عن التواصل مع اللغات، في المجتمع الجزائري، فإننا نتحدث بشكل أساسي عن الإستخدام المتزامن العربية / الفرنسية / الأمازيغية. أولاً ، يجب ألا ننكر أن اللغة الفرنسية واللغة العربية كانتا دائماً في منافسة في الجزائر، قبل و بعد الإستقلال، حيث ظهرت فئتان رئيسيتان من الجزائريين، وهي فئة إختارت المدرسة الفرنسية وفئة إلتحقت بالمدرسة العربية.

علاوة على ذلك، لاتزال الفرنسية تلعب دوراً كبيراً في الأنشطة الإجتماعية والثقافية للمغاربة رغم عملية التعريب التي بدأت منذ الستينيات. يستخدم رسمياً في التعليم والإدارة كلغة ثانية. الفرنسية وهي إلزامية في المدارس، هي وسيلة لتدريس التخصصات العلمية والتقنية في التعليم العالي. على هذا النحو، تعتبر اللغة الفرنسية أداة مهمة للتنمية الإجتماعية والإقتصادية ونافذة لا تقدر بثمن على الثقافة والتكنولوجية الحديثة، ووسيلة مهمة للتواصل مع بقية العالم. تستخدم اللغة الفرنسية أيضاً في المواقف غير الرسمية في الحياة اليومية أو في المنزل أو في الشارع أو في العمل في المناقشات والمحادثات بين الأصدقاء والزملاء أو مع السياح الناطقين بالفرنسية.¹⁵⁹

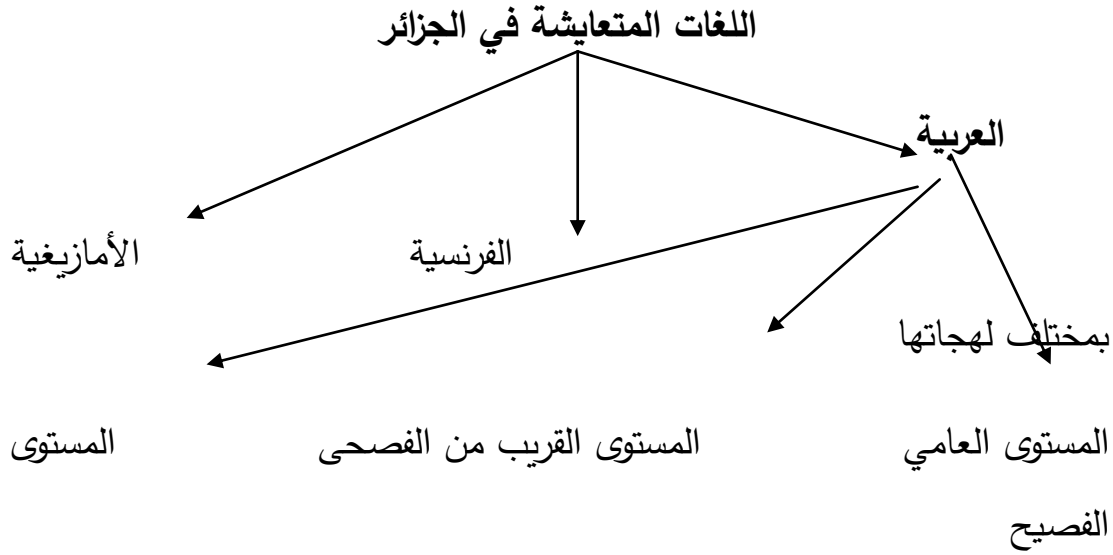
¹⁵⁷ - هنداوي، عبد الرزاق ، مرجع سبق ذكره ،ص 97.
- بكري، عبد الكريم (2014). «التعدد اللساني والهوية الثقافية في الجزائر والعالم العربي»، التعدد اللساني واللغة الجامعة، ج1، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ص 255. يتصرف¹⁵⁸

¹⁵⁹ - Ennaji ,Moha(2005) , «Multilingualism, Cultural Identity, and Education in Morocco», Springer, USA,p 101.
French still plays a great part in the social and cultural activities of Moroccans despite the Arabisation process launched since the 1960s. It is officially used in education and administration as a second

2.4 الإنجليزية:

في الجزائر، اللغة الإنجليزية هي اللغة الأجنبية الثانية بعد اللغة الفرنسية في نظام التعليم. إنها بلا شك لغة عالمية وواحدة من أكثر اللغات تحدثاً في العالم، إنها لغة البحث العلمي والتقني، لكننا نلاحظ أيضاً الاستخدام اليومي للعديد من الكلمات الإنجليزية في المجتمع الجزائري وخاصة من قبل جيل الشباب الذي يعتبر هذه اللغة لغة تقدم وتطور ورفي.

2-5- مخطط اللغات المتعايشة في الجزائر:



الشكل رقم (02) : يوضح مخطط اللغات المتعايشة في الجزائر.

المصدر: حياة خليفاتي في مقالها " التهجين في الجزائر (مدينة تيزي وزو أنموذجاً)"¹⁶⁰.

تعيش الجزائر الآن واقعا لغويا حرجا تجسد في صراع لغوي تتجاذبه أطراف ثلاثة: اللغة العربية الفصحى، والعامية، واللغة الفرنسية، وإنّ هذا الصراع من مخلفات الإستعمار الفرنسي الذي عمل على محاربة اللغة العربية وتهميشها وإحلال الفرنسية بدلا منها، مما إضطر الجزائري لإستعمال العامية للحفاظ على هويته العربية الإسلامية. كان من الطبيعي أن يمتد هذا الصراع إلى فترة ما بعد الإستقلال، نظراً للنهج السياسي والثقافي

language. French, which is obligatory in schools, is the medium of teaching scientific and technical disciplines in higher education. As such, French is considered an important tool for socio-economic development and an invaluable window on modern culture and technology, and an important means of communication with the rest of the world. French is also used in informal situations in daily life, at home, in the street, at work in discussions and conversations among friends and colleagues, or with French-speaking tourists

.. المترجم المحلف

الأستاذ فؤاد حسام الدين بن دحمان بيوزريرة - الجزائر العاصمة.

¹⁶⁰ - خليفاتي، حياة (2010)، " التهجين في الجزائر (مدينة تيزي وزو أنموذجاً)، اللغة العربية بين التهجين والتهذيب، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ص 107.

والإيديولوجي الذي تبنته قيادات الجزائر، مباشرة بعد الإستقلال، والذي تميز بالأحادية والشمولية وبالرغبة الملحة في إستعادة ما طمسه الإستعمار الفرنسي، دون أن ينطلق من أسس علمية دقيقة تعمل على تجنب ذلك الصراع، أو على الأقل، تقلص من حدّته¹⁶¹. إلا أنّ الجزائر مازالت إلى يومنا هذا تعاني من هذا الصراع، الذي يعبر عن صراع حضاري بكل ما تحمل كلمة " الصراع" من مفاهيم سلبية أكثر منها إيجابية¹⁶²، من جهة أخرى اللغة الفرنسية واجهت أيضا طغيان اللغة الإنجليزية التي أصبحت لغة الحضارة بمعنى لغة العلم و السياسة والإقتصاد والتقانة، إنها لغة العالم الجديد. وعليه فالصراع بين اللغات صراع بقاء. فالحديث عن الواقع اللغوي في الجزائر يصطدم بمشكلة كبيرة تتمثل في إهمال اللغة العربية الفصحى

وزحف العامية التي أخذت تتسلل إلى المؤسسات التعليمية والإعلامية والثقافية، إضافة إلى الفرنسية التي تعمل على منافستها في ميدان التعليم والتقني العلمي وفي بعض المعاملات الإدارية، وفي الإستعمال اليومي عند الفئة المثقفة من الشعب.¹⁶³ وفي الوقت ذاته، تحاول الجزائر ترقية اللغة العربية في نسختها المعيارية (لغة المدرسة ووسائل الإعلام والإنتاج الفكري)، وذلك من خلال إنشاء مؤسسات مثل الأكاديمية الجزائرية للغة العربية التي أُسِّسَت عام 1986 والمجلس الأعلى للغة العربية (م.أ.ل.ع) المنصَّب سنة 1998. و يبدو أن حصيلة هاتين المؤسستين لم تكن مُفْنَعَةً بما يكفي في مجال ترقية اللغة العربية، خاصّةً وأنّ هذه المسألة ليست متعلقة ببلدنا فَحَسَبْ، إنما تتعلّق بكل البلدان العربية. ففي حقيقة الأمر، لا يزال يتعيّن البحث حول اللغة العربية ليس على مستوى الدول العربية الموحّدة، بل على مستوى كل بلدٍ عربي؛ فلأسف مازال خاضعًا للتقلبات السياسية وعجز العرب عن تجاوز خلافاتهم والتفكير في وحدتهم.¹⁶⁴

¹⁶¹- بلخير، عمر . مرجع سبق ذكره ،ص05.
- غلاب، عبد الكريم (مارس 1998). «أزمة المفاهيم و إنحراف التفكير»، سلسلة الثقافة القومية 33، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت، ط1، ص256.

¹⁶²- زيتوني، نصيرة (2013)، « واقع اللغة العربية في الجزائر»، الجزائر، مجلة النجاح للأبحاث ، المجلد 27، ص1.
¹⁶³- Taleb Ibrahimi ,Khaoula, ibid, p 208.: النص المترجم :« Dans le même temps, l'Algérie tente de promouvoir la langue arabe dans sa version standard (langue de l'école, des médias, de la production intellectuelle) en se dotant d'institutions telles que l'Académie algérienne de la langue arabe créée en 1986 et le Haut Conseil de la langue arabe (HCLA) installé en 1998. Il semble que le bilan de ces deux institutions ne soit pas des plus probants en matière de promotion de la langue arabe, d'autant plus que la question n'est pas particulière à notre pays mais concerne tous les pays arabes. En réalité, la recherche en langue arabe et/ou sur la langue arabe à l'échelle panarabe, sinon à l'échelle de chaque pays, reste à entreprendre ; elle est malheureusement tributaire des fluctuations politiques et de l'incapacité des arabes à transcender leurs désaccords et à penser leur union ترجمة الدكتورة : لامية جميات ،تخصص ترجمة بجامعة الجزائر 2، بتاريخ 08-12-2019، « 21.09 سا.الجزائر...»

إذا أردنا أن نقرب من حقيقة الواقع اللغوي في الجزائر فإننا نؤكد أنّ هناك لغة وطنية رسمية جامعة هي اللغة العربية حيث يسعى الجميع إلى الإستمرار في التمكين لها بإعتبارها لغة التعليم والإدارة والعلوم.¹⁶⁵ ولعلّ أسوء ما يلحق بها هو غيابها على المستوى التداول اليومي وضيق حدود إستعمالها الشفوي إلى جانب الدارجات والأمازيغية واللغات الأجنبية نستطيع أن نقول أن هذا هو النظام اللغوي المتعدد الذي تشهده الجزائر اليوم وتسير وفقه وكل جماعة تمارس لغتها الخاصة بها، مما أدى إلى التهجين اللغوي الذي نتعرف عليه بالتفصيل في الفصل الموالي.

3/ اللغة العربية و الهوية.

كثر الحديث في الساحة اللغوية عن اللغة وأهميتها في صنع الهوية ولعلّ ذلك يعود إلى ما أصاب اللغة العربية الفصحى من ضعف بسبب إنصراف أهلها عنها، إما إلى الدعوة إلى لهجات أخرى أو اللغات الأجنبية لأهميتها أو لغير ذلك، وعليه نعرض هذه العلاقة المميزة بين اللغة والهوية من خلال النقاط التالية :

3-1 تأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع: مع تنوع أدوار وسائل الإعلام في الحياة المعاصرة إهتم العلماء والباحثين بتحليل ظاهرة تأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع إذ يعتبر الإعلام من أخطر وأشدّ المؤسسات تأثيرا على المجتمعات والشعوب كافة نظرا لتعدد وسائلها وتنوعها المسموعة

والمرئية والمكتوبة. وذلك على أفكارهم وإتجاهاتهم وتغيير آرائهم ومواقفهم وذلك راجع لما تملكها هذه الوسائل من أجهزة ومعدات يسهل الوصول إليها.

إن تأثير وسائل الإعلام على مفردات اللغة المتداولة بين أفراد المجتمع موجود بشكل واضح في خطابهم اليومي، ويعود ذلك لطبيعة السياسة الإفتاحية لكل وسيلة بإعتبار هذه الأخيرة وسيلة إتصال سريعة الإيقاع والتأثير، قد واكبتها محاولات لفرض عدد من المفردات السريعة والمختصرة للتعامل فرضت نفسها.

وعلى الرغم من الدور المهم الذي يفترض أن تقوم به وسائل الإعلام من نشر اللغة العربية وتتميتها وتطويرها ومحاولة الإرتقاء بها فإنّ ما نراه اليوم العكس تماما فهي لا تقوم

¹⁶⁵- عزوز، أحمد (2014). التعدد اللساني و اللغة الجامعة ، ج1، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، ص 181.

بدورها على أكمل وجه لأنّ اللغة العربية مهملة ومهمشة في معظم أجهزة الإعلام وتتعرض يوميا لموجات من التشويه والتحريف،

فضياع اللغة أو ضعفها ضياع لخصوصية وقومية وأصالة المجتمع.

على الرغم من أن التطور سنة جارية في كل اللغات، وأكثر مظاهره يكون في الدلالات، إلا أن العربية ظلت محتقظة بكل مستوياتها اللغوية (صوتية - صرفية - نحوية - دلالية) وما تطور منها كان في إطار المعاني الأصلية وبسبب منها .

إن أهمية الإستقرار اللغوي الذي تتميز به العربية مقارنة باللغة العالمية الأولى وهي اللغة الإنجليزية كما سماها لغة الحضارة المعاصرة ونحن لا نتفق معه في هذه التسمية لأنها لغة الهيمنة العالمية وليست لغة الحضارة فلغة الحضارة هي لغة عريقة قدم التاريخ وهي محافظة على أصولها ولم تمت وإنما متجددة عكس اللغة الإنجليزية فهي لغة عصرية حيث الإنجليزية القديمة أصبحت صعبة الفهم مقارنة بالإنجليزية المعاصرة وهذا ما أكدته مجلة

"نيوزويك" في مقال لها تحت عنوان "تراجع الإنجليزية الفصحى الراقية على المستوى العالم والإحساس بالخطر من سرعة تغييرها". ولعلّ هذا التغير السريع هو الذي دفع علماء هذه اللغة إلى صيغة النصوص الأدبية المهمة عندهم مثل نصوص شكسبير بالإنجليزية حديثة Modern English يفهمها المعاصرون بدلاً من الإنجليزية القديمة Old English. في

حين أن العربي المعاصر يقرأ آيات القرآن الكريم فلا يحس معها بغرابة.¹⁶⁶

فالأثر السلبي يتجلى في فساد الملكة اللغوية العربية بعد الإختلاط العربي الأعجمي وإستفحال العلاقات اللغوية الإجتماعية، فتسرب بذلك اللحن والفساد إلى اللغة العربية حتى كاد يصبح خطراً عليها وعلى العرب أنفسهم لولا إخماده في مهده ومقاومته في حينه، زيادة على إنقسام الفصحى إلى هذه اللهجات العامية في الوطن العربي بعدما حرفت على ألسن العوام في محاصيلها النحوية والصرفية والصوتية ولكنها لم تبعد عنها- وهذا من حسن حظ العربية والعرب- في محاصيلها الدلالية ما عدا ما قد إعتراها من ألفاظ أجنبية دخيلة لم

تعرب بعد...¹⁶⁷

¹⁶⁶ - محمد داود، محمد (2016). اللغة و القوة و الحروب اللغوية، مصر، مكتبة العلماء، ص 149.

¹⁶⁷ - مرتاض، عبد الجليل (2016). «العربية في ظل الإسلام؟»، الجزائر، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، العدد 34، السداسي الأول، ص 99.

يؤدي هذا الضعف اللغوي تدريجياً إلى ذوبان الشخصية وبالتالي فقد الهوية، المحافظة على اللغة هو المحافظة على الإنتماء اللغوي والوطني. من المهم أن نجيد اللغات، وأن نتعرف على ثقافة الآخر، ولكن دون أن تكون هذه اللغات بدائل للغة هي الهوية، وهي الأصالة، وهي التاريخ، وليس مقبولاً ولا منطقياً معقولاً أن نفاخر مكابرين مزهوين كالطواويس بأن لغتنا مَيّنة لا تواكب العصر، وكأنها أصبحت مرمية بالتخلف... وحين ينظر الغريب إليها هكذا، فهو أمرٌ قد نفهمه على ما فيه من إغاضة... أمّا أن نتعامل معها هكذا، فهذا عو العقوق مُجسّداً، والهوان لأنفسنا لا محالة.¹⁶⁸

2-3 دور اللغة العربية في التربية القومية:

تنهض اللغة العربية بوظيفة أساسية تتمثل في تطوير المجتمع، ورسم مستقبله، وتزويده بطاقة حيوية مهمة، ولهذا فإن التربية هي عملية إجتماعية، ذات صلة وثيقة بالمجتمع . كما أن لغة دوراً منقطع النظير في هذه التربية القومية، وذلك لأسباب عديدة تتمثل في :

- إنّ اللغة هي من أعظم مقومات القومية العربية، التي يملك معلم اللغة العربية أن ينفذ إلى القلوب ،و أن يجمعها على الرباط الحيوي المقدس.
- إنّها اللغة أداة للتفكير والتعبير، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تستغني التربية القومية عن هذه الأداة اللغوية.¹⁶⁹

3-3 اللغة العربية لغة تخاطب:

فإذا أردنا على هذا أن تكون الفصحى لغة التخاطب فلا بد أن نتصف بما تتصف به كل لغة يتخاطب بها من الخفة والمرونة في الأداء. هذا والخطأ الخطير الذي يرتكبه أكثر المتفقين بهذا الصدد هو الاعتقاد بأنّ هذه العربية التي يتعلمها التلاميذ الصغار في المدارس هي تلك العربية التي تكلم بها العرب في زمان الفصاحة. وهذا مستحيل لإتصاف لغة التخاطب العفوي بالخفة الكاملة.¹⁷⁰

¹⁶⁸ - محمد داود، محمد (2016). اللغة كيف تحيا؟...ومتى تموت؟، مرجع سبق ذكره، ص 138.

- مطهري، صفية (2010). التهجين اللغوي في الحوار التخاطبي، اللغة العربية بين التهجين و التهذيب، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ص 46.

- الحاج صالح، عبد الرحمان (2008). «العاميات العربية ولغة التخاطب الفصيحة»، الفصحى وعامياتها، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ص 90.

4/ مخاطر اللغة العربية على المجتمع الجزائري.

تحظى اللغة العربية في المجتمع الجزائري بأهمية بالغة بالنظر للدور الذي تمارسه في التواصل الإجتماعي ومع هذا فهي تواجه مخاطر عدة نقوم بشرحها فيمايلي:

4-1 اللغة العربية ومخاطر العولمة الثقافية: إنّ الواقع الأليم الذي عاشته وتعيشه اللغة العربية في الجزائر ساهمت فيه عدة عوامل كالإستعمار وإجتياح العامية ومنافسة لغات أجنبية أخرى مثل الإنجليزية كل هذا أدى إلى إضعافها وبالغ في تهميشها وإنحرافها والأخطر منهم هو تيار العولمة.

قبل التعرّيج للمخاطر العولمة على اللغة العربية لابد من تعريف مصطلح العولمة والتي تعني إزالة الحواجز والمسافات بين الشعوب والأوطان والثقافات أو هي الأمركة في جميع أمور الحياة الإجتماعية والثقافية والإقتصادية... فهي تهدف إلى فرض النموذج الأمريكي ليكون عالميا، ووسيلتها الأساية هي اللغة، ولذلك تدعو العولمة إلى إسقاط الحواجز اللغوية كشرط أساسي لدمج بلدان العالم وثقافتها المختلفة في كيان لغوي يتسم بالشفافية، وإلى إعتقاد اللغة الإنجليزية هوية لغوية بدلا من مفهوم اللغات الوطنية¹⁷¹

ووصفت العولمة بأنها ثقافة الإبادة الجماعية، ففي ظلها تواجه العربية تحديات كثيرة تتمثل على المستوى الثقافي في مهاجمة اللغة العربية الفصحى والطعن فيها، والتشكيك في قدرتها على المعاصرة ومواكبة الحداثة، وأنها لغة جامدة، وصعبة، ولا تصلح لغة العلم، لأن تقديم العلوم بالعربية يقطع صلة الدارسين بالبحوث العلمية ، ويرون مقابل ذلك أن معرفة الإنجليزية أصبحت حاجة عملية في العالم. ونتيجة لذلك أصبحت العربية الفصحى مستبعدة من العملية التعليمية لحساب اللغات الأجنبية في المدارس الخاصة

ومؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي... وقد نبه رؤساء جمعيات حماية اللغة العربية في إعلان دمشق إلى الخطورة التي تواجهها اللغة العربية بسبب الآثار السلبية للعولمة.¹⁷²

- ختام سعيد سلمان ، (د.س)، «العربية وتحديات العصر»، جامعة بيرزت ، تاريخ التصفح(2020/03/12)

¹⁷¹.. <https://www.arabiahconferences.org/>، ص2.

¹⁷² - ختام سعيد سلمان ، نفس المرجع السابق، ص02.

2-4 تراجع اللغة العربية في المجتمع الجزائري:

يتميز الواقع اللغوي الجزائري في هذه الأيام بتراجع فظيع للغة العربية أمام زحف الفرنسية التي اجتاحت أكثر من ميدان، وفي مقدمتها أغلب الأجهزة الإدارية وتنوعها ناهيك عن التعليم والإعلام و القطاع الإجتماعي والإقتصادي وبشكل خاص، الشركات الصناعية الخاصة منها والعمومية.

وقبل الحديث عن كيفية التعامل مع الواقع اللغوي و إقتراح سبل معالجة آثاره في المجتمع، يجدر بنا إبتداء أن نعمل على تشخيص الأسباب والنقائص التي نعاني منها على المستوى اللغوي، فالتشخيص نصف العلاج. ويرجع ذلك إلى جملة من العوامل أهمها ما يأتي:¹⁷³ يتسم اليوم الواقع اللغوي العربي بصفة عامة والجزائري بصفة خاصة في ظل زمن العولمة بالإهمال الذي طالها في كثير من المجالات الحيوية مقارنة باللغات العالمية الأخرى، المسيطرة على العلوم والآداب الإنسانية والتكنولوجيا، وغيرها من مظاهر التقدم الحضاري في العصر الحديث.¹⁷⁴

إذا إفترضنا وجود خطر يهدد اللغة العربية ويضع في الميزان بقاءها ودوام تداولها، ربما خطر مر عبر التاريخ من خلال فترات الإستعمار أو خطر آخر هو عصر العولمة وما تفعله تكنولوجيات المعلومات أو وسائل الإعلام الحديثة.

¹⁷³- بوهادي، عابد، «تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري»، [منصة] platform.almanhal.com (2018-05-21 / 11.00 سا)،

ص 1-2.

¹⁷⁴- لحولي، صالح (شباط 2018)، «اللغة العربية في الجامعة الجزائرية بين التلوث اللغوي و الرصانة و لحن العامة مقارنة لسانية»، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثالث و الأربعون (1)، ص 52.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل متغيرين هامين في الدراسة هما اللغة العربية الفصحى والعامية. إذ كشفنا في المبحث الأول عن ماهية الفصحى، تعريفها، خصائصها، مستوياتها هذه الأخيرة قمنا بالتفصيل فيها لأهميتها في موضوع بحثنا، جاءت على النحو التالي: المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، المستوى النحوي، المستوى المعجمي (الدلالي). أما في المبحث الثاني فتوجهنا للعامية، مفهومها، أسباب ظهورها وكل ما يخصها. وفي المبحث الثالث حاولنا إبراز العلاقة بين الفصحى والعامية في وسائل الإعلام من خلال النقاط التالية:

- الفصحى في وسائل الإعلام .

- العامية في وسائل الإعلام .

ثم إنتقلنا إلى نقطة محورية وهي الصراع اللغوي في وسائل الإعلام حيث بينا حدته بين اللغات المستعملة في هذه الوسائل وإلى أي درجة وصلت. ثم أشرنا إلى دور وسائل الإعلام في التنمية اللغوية كالإذاعة والتلفزة ومساهمتهما في نشر اللغة العربية. وإنتقلنا بعدها للحديث في المبحث الرابع عن واقع اللغة العربية و مستقبلها في الجزائر بشرح وتعداد اللغات المتواجدة في الجزائر وهي: العربية، الفرنسية، الإنجليزية، الأمازيغية. كما بينا مخاطر العولمة الثقافية على اللغة العربية وبالتالي تأثيرها السلبي على الهوية الوطنية.

الفصل الثالث:

ظاهرة التهجين اللغوي

في

وسائل الإعلام

تمهيد: يعد التهجين اللغوي أحد أهم الظواهر اللغوية التي ظهرت في العصر الحديث، إذ برزت في الأونة الأخيرة بشكل واضح في وسائل الإعلام السمعية والمرئية وحتى المكتوبة حيث يشهد الخطاب الإعلامي إدخال مفردات دخيلة مصدرها أجنبي بلحن عربي ناهيك عن العامية التي تتماشى والفصحى على سبيل التزاوج وربما نستطيع القول أنهما أصبحا وجهان لعملة واحدة وهذا ناجم عن إحتكاك اللغة العربية بلهجات ولغات الأخرى، إذ زاغ الأداء الفصيح للغة العربية في مستوى التخاطب اليومي العفوي وحلت محله العامية والتي إنتقلت حتى لوسائل الإعلام.

ركزنا في هذا الفصل على التهجين اللغوي ووجوده في وسائل الإعلام السمعية والمرئية وهو موضوع الدراسة.

المبحث الأول: ماهية التهجين اللغوي.

تناولنا في هذا المحور مفهوم التهجين اللغوي، وكل مايتعلق به من حيث التعريف، أولاً لآبد لنا من معرفة مفهوم اللغة عموماً والتهجين اللغوي، أو كما يقال اللغة الهجينة خصوصاً.

1/ مفهوم التهجين اللغوي.

إنّ إقتران مفهومي الثنائية اللغوية و التداخل اللغوي ولدا مفهوم ثالث أصبح ملازماً لهما ألا وهو مفهوم التهجين اللغوي ويعني:

- لغة: تنص المعاجم على أن كلمة التهجين جاءت من فعل هجن فيقال هجن الكلام وغيره: صار معيباً مرذولاً ،هجن الأمر: قبحه وعابه .إستهجن:إستقبح.
كما في معجم الوسيط أتت بهذا المعنى أي " العيب و القبح " ، يقال هَجُنْ : هُجِنَة وهجونة ، وهجانة: كان هجيناً، و الكلام وغيره : صار معيباً مرذولاً .وهجّن الشيء جعله هجيناً..¹⁷⁵

- إصطلاحاً: هو لغة لا هي بالعربية ولا بالأعجمية، بالمزج في الخطاب بين كلمات عديد من اللغات،ويحصل هذا التهجين أحياناً بتعمد، وأحياناً عن غير تعمد، وتتم عملية التهجين بشكل منهجي لتصبح نمطاً مميزاً لأسلوب الخطاب والكتابة. اللغة الهجينة هي تلك الألفاظ المستغربة والتي توحى بوضع لغوي لدى جيل بأكمله وهو واقع مر يؤسس

¹⁷⁵ - معجم الوسيط (2004) .القاهرة ، مجمع اللغة العربية ،مكتبة الشروق الدولية، ط4، ، ص 975 ، مادة : هجن.

لدلالات خطيرة على المجتمع، حيث ينذر بضياع الهوية والتميز والتكر للذات الحضارية.

- وفي اللغة العربية هو تشويه لغة الضاد على يد الأحفاد، بإعتباره نوعا من الأسلبة والمحاكاة الساخرة بإستعمال الفصحى والعامية واللغة الأجنبية واللهجات المحلية دون وعي بما ينتجه هذا الخليط الذي ينخر المجتمع من داخله ويقلعه عن موروثاته.¹⁷⁶

- عرف **عبد الجليل مرتاض التهجين اللغوي** بأنه مزج تبليغ من متكلم إلى متلقٍ بمفردات ومستويات لسانية تعود لأكثر من لغة واحدة، وكلما كانت هذه المفردات لا صلة لها باللغة المركزية المتمثلة في المنطوق الأدبي، والموروث اللساني التاريخي، كانت أكثر هجنة، وأقل أصالة ونساعة.

كما أن **التهجين** هو إستعمال ألفاظ مستعارة من لغة أجنبية داخل النص العربي المكتوب، مرسومة إما بالأحرف اللاتينية، أو الأحرف العربية، أو كليهما معا، وتركز الدراسة الحالية على إستعمال الألفاظ الإنجليزية مكتوبة بالأحرف العربية.¹⁷⁷

التعريف الإجرائي: التهجين اللغوي أو اللغة الهجينة هو خليط يتكون من مجموع لغات، اللغة الأم، اللهجة و اللغة الأجنبية و التي تشكل مزيجا لغويا يستعمل للتعبير عن أفكار ما بغية الإتصال، ونقول عن هذا الوضع اللغوي أنه قد يؤسس لدلالات خطيرة تمهد لضياع الهوية، ولا يقتصر التهجين اللغوي على إقحام مفردات وتعابير من لغة أوروبية داخل الخطاب المحكي و المكتوب للغة من العالم الثالث، بل يتعداه إلى تهجين لغة أوروبية بلغة أوروبية أخرى، مثل قيام بعض الكنديين من أصول فرنسية، في مقاطعة الكيبك Québec في كندا Canada، حيث اللغة الأم هي الفرنسية بتهجين لغتهم الفرنسية بالإنجليزية.

1-1 بعض آراء العلماء والباحثين حول ظاهرة التهجين اللغوي:

- آراء الغرب:

لاحظ " **كويسي كوا براه**"، أستاذ علم الإجتماع في جامعة غانا، وجود هذه الظاهرة لدى بعض الغانيين فكتب يقول: " يرجع ذلك لوجود هلات من البشر، يدعون، بعد غيابهم لسنتين أو ثلاث في أوروبا، بأنهم لا يستطيعون التحدث باللغة الأم... إن إستخدام اللغة العربية في

¹⁷⁶ - بلعيد، صالح (2010). اللغة العربية، بين التهجين و التهذيب - الأسباب و العلاج، مرجع سبق ذكره، ص 22-23.
¹⁷⁷ - خليل، عزيز (دس). «ظاهرة شيوع التهجين اللغوي في الكتابو العربية المعاصرة : رصد وتحليل»، فلسطين، ص 01.

أفريقيا هو أمر ذو قيمة ، حيث إن الكثير من الأفارقة والذين يستخدمون اللغة الأم، يحولون خطابهم وينثرون في لغتهم مفردات وتعابير إنجليزية أو فرنسية، وذلك لإظهار مستواهم الثقافي الرفيع ".إن ظاهرة تهجين الخطاب المحكى والمكتوب هي ظاهرة منتشرة وموجودة في كافة المجتمعات المستعمرة سابقا ولا حقا، حيث فرض المستعمرون لغتهم وثقافتهم على المستعمرين، وقاموا في الوقت ذاته بتهميش اللغة والثقافة المحلية.¹⁷⁸

- آراء العرب:

تتمثل هذه الظاهرة حسب " زهير الصباغ" أستاذ علم الاجتماع في جامعة بيرزيت، في تهجين أفراد الجماعة اللغوية لغتهم المحكية أو المكتوبة بكلمات ومفردات تنتمي إلى لغة أجنبية أخرى وتتم هذه الظاهرة بشكل واعٍ ومتعمد عن طريق المحاكاة، أو بشكل غير واعٍ وغير متعمد، ويعتقد من يمارسها بأنها نوع من الرقي الحضاري، ويصبح في نظرهم من لا يمارسها غارقاً في غياب التخلف.¹⁷⁹

وفي هذا الصدد يشير عالم اللغة العربية الفلسطيني " إلياس عطا الله" إلى ظاهرة التهجين اللغوي وهيمنة اللغة الإنجليزية على خطابنا العربي، وذلك بين بعض الجامعيين العرب، فقد لاحظ " عطا الله" وجود هذه الظاهرة أثناء زيارته للقاهرة وعمان، وعبر عن نقده لها بالكلمات التالية: "...المثير للشفقة لا للقلق، هم أولئك الذين يتحدثون بغير العربية من أبناء السراة وطلبة الجامعات وغيرهم من بعض الشرائح المجتمعية ، ولكلّ دافعه المرفوض ...وكم كانت الإنجليزية " الفصحى" لغة الحوار في جلساتهم! شيء مأزوم فينا، ولعلّ الأمر عارض، وهذا ما أرجوه، ..أما إن كانت وراءه أزمة خُبوٍ إنتمائي أو جهل بالعربية، فهذه هي الطامة ...ونحن المسؤولون أولاً و أخيراً". وتصل عملية التهجين اللغوي بالبعض إلى تبني الكلي للغة الإنجليزية وإستخدامها كلغة للتخاطب الأسري .

كما كتب "علي درويش" أستاذ الترجمة في جامعة ميلبورن بأستراليا مايلي في وصف

هذه الظاهرة

: " هناك من يزعم أن اللغة العربية آخذة في الانحسار والتراجع في الوطن العربي. ولعلّ في هذا الزعم شيئاً من الصحة، فثمة طائفة من الناس تعتقد أن التشدق بلغة أجنبية هو السبيل

¹⁷⁸ - محمد داود، محمد (2016). اللغة كيف تحيا؟...ومتى تموت ؟، مرجع سبق ذكره، ص131.

¹⁷⁹ - محمد داود، محمد ، مرجع سبق ذكره، ص139.

الوحيد إلى الرقي الإجتماعي و الوصول إلى مراكز مرموقة في مجالات شتى، فتجدهم ينصرفون عن اللغة العربية ويرسلون أبناءهم إلى مدارس أجنبية ويتحدثون معهم بلغة أجنبية...»¹⁸⁰

يلاحظ من خلال آراء الباحثين العرب والغربيين حول ظاهرة التهجين اللغوي هو الضرر الذي يحدثه التخلي عن اللغة الأم وتبني لغة المستعمر وموروثها الثقافي، وهما تكمن الخطورة، فالمشكلة ليست في معرفة لغة أجنبية، بل في تهجين اللغة الأم بمفردات وتعابير ومصطلحات مستعارة من لغة أو أجنبية، حتى تذوب فيها وتصبح لغة هجينة مشوهة.

2/ نشأة التهجين اللغوي، أنواعه، مستوياته:

أولا تطرقنا لنشأة التهجين اللغوي ثم لأنواعه ومستوياته على النحو التالي:

2-1 التهجين اللغوي بين القديم و الحديث:

يرجع أصل مفهوم " التهجين " في أصوله الأولى، إلى مجال علوم الحياة " البيولوجيا " و الكيمياء وهو يعتبر عملية خلط أو دمج سلالتين للحصول على سلالة جديدة تجمع صفات السلالتين، ثم إنتقل المفهوم بعدها للإستخدام في العلوم اللغوية ومع تطور اللغات برز التهجين اللغوي في الخطاب العربي المحكي فأصبحنا نسمعه ونحسه و نتداوله دون أي مجال للتفكير اللغوي ومدى تأثيره على المخزون اللغوي للفرد وعلى حالته نفسية و إجتماعية لقد عالج العلماء الغربيون موضوع التهجين اللغوي كجان لوي كالفلي ورونالد بروتو وكذا العرب كخولة طالب الإبراهيمي ومورسلي دليلة مشيرين لمفهوم التعدد اللغوي الذي تشهده معظم دول العالم و الناتج عن تعايش وإحتكاك دائم بين اللغات و اللهجات مشكلة السوق اللغوي هذا السوق ماهو إلا سبيل لتألف اللغات وتأثرها أو صراعها أحيانا لعدة أسباب إجتمعت وتنازلت زمنيا منها الفتوحات ، الإستعمارات ،إزدهار التيار الإقتصادي ،الهجرة ،نزوح العنصر الأجنبي ،حركة التنقلات والإختلاط أدى كل هذا لنتاج مزيج لغوي هجين أثر على اللسان العربي خاصة، هذا التهجين عرف ثلاث حالات هي:

- إنحطاط لغة وبروز لغة أخرى وهذا سببه الإستعمار .
- تغلب لغة على لغة أخرى لتمتعها بمكانة إجتماعية عالية قادرة على حماية نظامها ونظام مجتمعها .

¹⁸⁰ - المرجع السابق، ص 133.

- عامل الهجرة بنوعها الهجرة الداخلية تتمثل في هجرة الفئات الإجتماعية إلى الخارج و إنتقالها من القرى إلى المدن طلبا للعلم و العمل.الهجرة الخارجية تتمثل في هجرة الفئات الإجتماعية إلى الخارج للعمل و العلم وتبادل المعارف و الثقافات.

إنّ المتتبع لتطور التهجين اللغوي في الدول العربية وخاصة الجزائر يجد أنه أخذ منحى مكنه من الإحتفاظ بوجوده ونظامه التواصلية لمدة زمنية طويلة أثر ذلك بشكل سلبي على الخصائص الصوتية للغة التي يتحدث بها المجتمع الجزائري.

ولعل ما يستدعي الملاحظة وإستخلاص النتائج هو إستعمال وسائل الإعلام هذا النظام التواصلية الجديد الذي يعرف مجال مفتوح لورود كلمات دخيلة على اللسان العربي ومنه أصبحت اللغة العربية الفصحى في صراع أو حرب مع باقي اللغات واللهجات من أجل البقاء والديمومة لمجابهة مصير الموت أو الإندثار.

إنّ ظاهرة التهجين اللغوي كباقي الظواهر اللغوية لها أنواع يمكن حصرها فيما يلي:

2-2 أنواع التهجين اللغوي: التهجين اللغوي تهجينات، وليس تهجينا واحدا ويتجلى في:

أ- التهجين الصوتي و الفونولوجي.

ب- التهجين الصرفي و النحوي.

ج- التهجين المعجمي.

د- التهجين الدلالي.

هـ- التهجين الإشتقائي.

و- المزج بين لغتين أو أكثر في تبليغ واحد.

ز- اللامبالاة لمراعاة الحدود بين المستويات اللغوية.¹⁸¹

إنّ للتهجين في عاميتنا العربية في حد ذاته أبعاد و مستويات متباينة، لأنّ التهجين الذي يعتري تواملا مشوها مشتقا لحنا أو خطأ من اللغة المركزية تهجين داخلي بينما التهجين القائم على الإختلاط بين كلمات منبتقة من اللغة المركزية وكلمات أخرى من لغة أو لغات أجنبية تهجين خارجي¹⁸².

¹⁸¹- مرتاض ، عبد الجليل (2010). "التهجين اللغوي في الجزائر العهد العثماني"، اللغة العربية بين التهجين و التهذيب "الأسباب و العلاج"، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ص 59.

¹⁸²- مرتاض ، عبد الجليل (2010/03/1)، «التهجين اللغوي مستويات»، جريدة المساء، العدد 3961، ص 3.

2-3 مستويات التهجين اللغوي: تتمثل مستويات التهجين اللغوي حسب عبد الجليل مرتاض في:

- تهجين داخلي: إنّ التهجين في عاميتنا العربية في حد ذاته أبعاد ومستويات متباينة، لأن التهجين الذي يعتري تواملا مشوهاً مشتقا لحناً أو خطأ من اللغة المركزية .
 - تهجين خارجي: إنّ التهجين القائم على الإختلاط بين كلمات منبتقة من اللغة المركزية وكلمات أخرى من لغة أو لغات أجنبية تهجين خارجي.
- المبحث الثاني: أسباب التهجين اللغوي ومخاطره على اللغة العربية.**

يتسم المجتمع الجزائري في عصرنا الحالي بتعدد اللغات أو اللهجات أو الدارجات والنوعيات اللغوية التي تحتك وتتصارع بعضها البعض لأسباب سياسية وثقافية وإجتماعية وتاريخية وإقتصادية وحتى حضارية، التي تنتج إستعمالات لغوية متباينة ذات مجالات ووظائف مختلفة، وبالتالي ينشأ ما يسمى بالإختلاط أو التحول اللغوي والدخيل والتهجين اللغوي.¹²

يتشكل هذا الخليط الهجين يتشكل من العامية والعربية واللغة الأجنبية الذي يعرض على المتلقي من طرف وسائل الإعلام (الصحافة المكتوبة، الإذاعة، التلفزة) لكن تأثيرهم يكون قويا في الوسائل السمعية والمرئية وهنا نتساءل عن أسباب وجود الهجين اللغوي ؟ للإجابة عن هذا السؤال نتطرق لأسباب تواجد التهجين اللغوي ومخاطره عبر النقاط التالية:

1/ أسباب التهجين اللغوي.

هناك أسباب عديدة ساهمت في وجود التهجين اللغوي، وغذته بطريقة أو بأخرى نذكر أبرزها:

1-1 الأسباب الإجتماعية: عندما تغيرت البنية الإجتماعية للمجتمعات العربية ظهرت طبقات مختلة متوسطة وراقية يشكل نشوء رأسماليات طفيلية، تملك أموالاً كبيرة دون حسن تفكير إشتغلت تلك الطبقات ثغرات التنمية الوطنية والكفاءة المحدودة للقائمين عليها، كما إستفادة من الوطن الأمين الذي تعيشه هذه البلدان العربية، وهي طبقات جاهلة تحاول أن تفرض الثقافة التي تتناسب مع مستواها الفكري والجامعات الأجنبية التي إستوطنت في

بلداننا، لأن ذلك يتناسب مع مستواهم الإجماعي الراقى.¹⁸³ ولعل من أهم الأسباب التي ساهمت أيضا في ذلك:

1.1.1 الجنس: حيث وجد الدارسون أن القاموس اللغوي للنساء يتضمن كلمات و مصطلحات لها ألوان خاصة وأشكال متعددة، إذ تبين أنهم يسعون إلى التميز بما يحسنه من كلمات ومسميات بلغات مختلفة كأدوات الزينة والألبسة وأدوات الطبخ و التأثيث وغيرها.¹⁸⁴ على عكس الرجال الذين ليس لديهم هذا الميل .

2.1.1 الأسرة: إن الأسر العربية لا تقوم بدورها في الحفاظ على اللغة العربية السليمة على ألسنة أبنائها. فالكثير من الأباء أميون، لا يعرفون سوى اللهجة المحلية، أو لا يعرفون إلا لغة أجنبية، ويجهلون العربية الفصحى. فلا نجدهم يخاطبون أبناءهم في المرحلة الأولى من حياتهم إلا بالعامية أو بإحدى اللغات الأجنبية.⁶

3.1.1 المدرسة : لقد ساهمت المنظومة التربوية في البلدان العربية في تقاوم ظاهرة التهجين اللغوي، ذلك أنها لم تؤد الدور الذي كان منوط بها في الحفاظ على اللغة العربية وصفائها، بتنمية القدرات اللغوية لدى المتعلمين. وقد ظهر الدور السلبي في عدم تنمية المقرئية لدى التلاميذ في جميع المراحل التعليمية. كما أن المدرسة قادرة على جعل التلميذ ينغمس في اللغة العربية، بإستعمال الفصحى في جميع الحصص الدراسية.⁷

4.1.1 وسائل الإعلام : لابد من تعريف الإعلام أولا ويعرفه المصطلحات الإعلامية : " تقديم الأخبار الدقيقة الصادقة للناس والحقائق التي تساعدهم على إدراك ما يجري حولهم. وتكوين آراء صائبة في كل ما يهمهم من أمور ويتم الإعلام بواسطة وسائل تحمل للناس هذه المعلومات

والحقائق والأخبار ويطلق عليها اليوم وسائل الإتصال بال جماهير منها الصحف و التلفزيون .¹⁰

تشهد اليوم اللغة الإعلامية إنزلاقات واندفاعات نحو أنماط لسانية طارئة مقحمة في الخطاب الإعلامي لأنها مجلوبة غريبة على الإستعمال اللغوي، أدركنا ما لهذه الأجهزة

¹⁸³ - الزعر ،حبيبة (سبتمبر2018)، « التهجين اللغوي من منظور صالح بلعيد»، الجزائر ،مجلة التعليمية ، مجلد5، العدد15، ص158.
¹⁸⁴ - بكرى ،عبد الكريم (2014) "التعدد اللساني و اللغة الجامعة"، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ،ج1 ، ص 137.

الإعلامية من أثر في حماية اللغة العربية إن كانت تتحرى السلامة اللغوية، ومن تبعات سلبية على المجتمع إذ أصبحت أدوات وقنوات لتسريب الركافة والحن والهجنة.

5.1.1 الأوضاع الإجتماعية : المستوى و الوضع الإقتصادي، والمكانة الإجتماعية

للأفراد لها أثر في توليد أو إستجلاب كلمات دخيلة وإختفاء كلمات أخرى من اللغة الأصلية ، فلقد وجد أنه كلما إرتفعت الطبقة الإجتماعية زاد إهتمامها بالمظاهر الأرستقراطية و السعي إلى إبراز ثقافتها الخاصة المميزة لجديدة أو الوافدة وعادة ما تتلبس هذه المحتويات الثقافية بلبوس لغوي أجنبي.⁸

1-2 الأسباب التاريخية : فتتمثل في تعرض البلدان العربية إلى الإستعمار الأوروبي

وبخاصة فرنسا و إنجلترا ممّا أدى هذا العامل إلى تفشي الأمية والجهل في الأوساط الشعبية وإلى شيوع لغة المستعمر الذي حاول أن يطمس معالم الشخصية الوطنية المتمثلة في الدين الإسلامي ولغة القرآن الكريم اللغة العربية، و أن يفرض لغته بالقوة.¹⁸⁵

- **على المستوى العالمي:** إن فكرة العامية والفصحى هي ظاهرة طبيعية في حياتنا اللغوية إلا أن اللغة العربية عرفت جمود أو صعوبة وبداءة وتخلفا عن حاجة العصر حسب بعض آراء الجمهور. بدأت الدعوة للعامية بإعتبارها سهلة و مرنة ولها القدرة على التعبير عن مطالب الحياة العصرية 1893، قام الباحث " لولكوكس" في نادي الأزبكية بإلقاء محاضرة فكرتها الأساسية: " أن سبب عدم وجود الإختراع لدى المصريين هو إستخدام اللغة العربية الفصحى في الكتابة و القراءة وينصحهم بنبذ هذه اللغة الصعبة الجامدة، وإتخاذ العامية أداة للتعبير الأدبي " وواضح أن الهدف الحقيقي " لولكوكس" هو القضاء على العربية الفصحى وحرمان أبنائها من تراثها في الدين والعلوم والآداب لتسهيل على الإحتلال مهمته.¹⁸⁶ وقد تبني دعوة لولكوكس من العرب و المصريين لعل أشهرهم سلامة موسى الذي لخص أسباب حملته هذه فيما يأتي :

1. صعوبة تعلم الفصحى.

2. عجزها عن تأدية أغراضها الأدبية أو العلمية.

¹⁸⁵- روجي الفيصل ، سمر (1999) .المشكلة اللغوية العربية ، ط2، لبنان، ص 70.
¹⁸⁶- قميحة، جابر (1997). أثر وسائل الإعلام المقروءة و المسموعة و المرئية في اللغة العربية ، السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ص38-39.

3. أنها تبعثر وطنيتها المصرية وتجعلها شاسعة في القومية العربية فالتعمق في الفصحى على حد قوله لا يشرب الروح المصرية، لا يدرس تاريخ مصر.¹⁸⁷

- **على المستوى المحلي:** إن أهم المشاكل التي ورثناها عن الهيمنة اللغوية التي تسبب فيها الإستعمار هو مشكلة التعدد اللغوي الذي لم يستغل إيجابا، ولأن رجال الإعلام في فترة الثورة التحريرية كانوا يرون أننا سنكون بعد الإستقلال أحسن من الفرنسيين لأننا نملك لغتين، بل لا يزال الصراع قائما

و أحيانا محتدما بين اللغة الرسمية و اللغة المهيمنة ، وهو ما يتطلب وضع سياسة لغوية تستند أساسا إلى سلطة القانون الذي يخول التخفيف من الحدة بل من الهيمنة وإزالتها.¹⁸⁸

- لم يعد خفيا على أي كان الآثار السلبية والرواسب التي تركتها لغة المستعمر في اللغة المغزوة بكل مستوياتها والمثال الشاهد الذي لا يحتاج إلى مزيد من المراجعة هو الفترة الحاكمة التي قضاها الشعب الجزائري تحت الهيمنة الإستعمارية على منابع المعرفة، ولسياستها القائمة على فرنسة المجتمع بكامله وإستعباد وإستئصال اللغة العربية الفصحى وتشويه العامية.¹⁸⁹

وقد إعتمدت فرنسا للقضاء على اللغة العربية وفرض اللغة الفرنسية في الجزائر عدة أساليب أهمها:

- حظر إستعمال اللغة العربية في المجال الرسمي حظرا مطلقا، فلا وثيقة تقبل إداريا إلا إذا كانت مكتوبة باللغة الفرنسية، حتى أسماء المحلات، والأماكن العامة، والتوقييع على الوثائق... الكلّ باللغة الفرنسية، فصار الفرد المتعلم بالعربية في درجة موازية للأمي لتصير الفرنسية لغة الخبز و الحياة بدون منافس.

¹⁸⁷- قميحة، جابر، المرجع السابق ، ص41.

- **بيبرسي كوكس** (27 نوفمبر 20 - 1864 فبراير 1937) سياسي بريطاني ساهم في رسم السياسة البريطانية فيالوطن العربي بعد انهيار الدولة العثمانية، حيث شارك قوات الثورة العربية الكبرى في محاربة قوات الدولة العثمانية. ولقد عمل بمنصب المقيم السياسي البريطاني فيالخليج العربي وكان له علاقة مع شيوخ دول الخليج العربي وتربطه ببعض القبائل علاقات ودية.

- **سلامة موسى** 1887 1958 ، مصلح من طلائع النهضة المصرية. هو راند الاشتراكية المصرية ومن أول المرّوجين لأفكارها. ولد في قرية بهنباي وهي تبعدُ سبعة كيلو متراتُ عن الزقازيق لأبوين قبطيين. عرف عنه اهتمامه الواسع بالثقافة، واقتناعه الراسخ بالفكر كضامن للتقدم والرخاء. انتمى سلامة موسى لمجموعة من المثقفين المصريين، منهم أحمد لطفي السيد، الذي نادى بتبسيط اللغة العربية وقواعد نحوها والاعتراف بالعامية المصرية. وكانت حجّتهم أن اللغة العربية لم تتغير لأجيال، وأن معظم المصريين أميون، مما دعا موسى وآخرين للمطالبة بالكتابة بالعامية. تتلمذ على يديه **نجيب محفوظ** الذي يؤثر عنه قوله له "عندك موهبة كبيرة، ولكن مقالاتك سيئة" الأمر الذي دفع نجيب محفوظ إلى العناية في انتقاء مواضيعه.

¹⁸⁸- بكرى، عبد الكريم (2014). «التعدد اللساني و اللغة الجامعة»، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزء الأول، 2014، ص 251.

¹⁸⁹- بكرى، عبد الكريم (2010). «التهجين اللغوي : أسبابه و مظاهره»، المجلس الاعلى للغة العربية، ص137.

- عدم السماح للأهالي بتأسيس المدارس والمعاهد الخاصة التي تعتمد اللغة العربية في التدريس، ولو بأموالهم الخاصة، واشترطت على هيئات التعليم العربي إتقان اللغة الفرنسية للحصول على رخصة التعليم من الإدارة الفرنسية.¹⁹⁰

1-3 الأسباب النفسية : ويتمثل في الإحساس بالنقص والضعف الذي يعاني منه العربي تجاه اللغات الأجنبية وهو الإحساس الذي سعى المستعمر إلى أن يغرسه في الإنسان العربي، ذلك أن الإحساس بالدونية يمتلك الإنسان المستعمر والمقهور، ويستحوذ على مشاعره وتفكيره ووعيه الإجتماعي. وتشكل نظرة الإعجاب الدفين بالمستعمر وثقافته جزءا مهما من هذه الدونية وفي مرحلة ما، يمتلكه إحساس بسلبية هذه المشاعر والأفكار، فيحاول إخفاءها وتغطيتها بتبني موقف متعال على غيره من المقهورين، ويبحث عن نقاط التمايز والإختلاف عنهم، لا عن نقاط الإلتقاء والتوحد والتضامن معهم.¹⁹¹

1-4 الأسباب التربوية والتعليمية : لقد ساهمت المنظومة التربوية في البلدان العربية في تقاوم ظاهرة التهجين اللغوي، ذلك أنها لم تؤد الدور الذي كان منوطا بها في الحفاظ على اللغة العربية وصفائها، بتنمية القدرات اللغوية لدى المتعلمين. وقد ظهر هذا الدور السلبي في عدم تنمية المقرئية لدى التلاميذ في جميع المراحل التعليمية، وبخاصة قراءة القصص والروايات التي من شأنها أن تنمي الملكة اللسانية. كما أن المدرسة قادرة على جعل التلميذ ينغمس في اللغة العربية.¹⁹²

كما أدرج الكاتب **صالح لطلوحي** في مقاله أسباب أخرى للتهجين اللغوي وهي على النحو التالي :

- الأسباب السياسية.

- الأسباب الثقافية.

سنناول هذه الأسباب على النحو التالي:

1-5 الأسباب السياسية : تحتل اللغة العربية موقع الصدارة في التنظير القومي العربي، أما ترتيبها في خانة الوطنية والتواصل اليومي فهي شبه مهملة، إن لم نقل منعدمة، فلا يكاد يلفت إليها إلا في المحافل والمناسبات، وتبقى ظاهرة العزوف عن الفصيحة، وظهور

¹⁹⁰ - زيتوني، نصيرة (2013)، « واقع اللغة العربية في الجزائر»، السعودية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد (28)، ص 2159.

¹⁹¹ - بلحسن، عمر (2010). التهجين اللغوي : أسبابه و مظاهره، المجلس الاعلى للغة العربية، ص 242.

¹⁹² - بلحسن، عمر، المرجع السابق، ص 243.

العاميات، وتقليد الآخرين في لغاتهم، السمة البارزة على ساحتنا العربية، وهي نتيجة منطقية لتمزق الأمة وتشردمها، وتقطع الأواصر بينها في السياسة والإقتصاد، ولتصبح كل دولة شعباً مستقلاً يباعد الزمن بينه وبين أشقائه، ويقل تبعاً لذلك الإتصال الفكري والإجتماعي، وتتوقع كل دولة على نفسها في بيئتها الضيقة المحدودة، ويتولد من ذلك تفكك إجتماعي يتبعه تفكك لغوي منحدر.¹⁹³

إنّ عدم الوعي بخطر الإدخال المفرط للكلمات الأجنبية في اللغة العربية وبالتالي فالمتكلم لا يعي بأن خط الكلام بهذا التهجين إنّما هو كمن يشتري السلع الأجنبية أو يشجعها على سلعة محلية بل أخطر، ممّا يؤدي إلى التبعية الإقتصادية فالسياسية، وهنا تتخلف لغته تتقدم الأخرى كما يتطور إقتصاد غيره ويتخلف إقتصاده.

1-6 الأسباب الثقافية : إنّ فكرة التهجين الثقافي مرتبط بالتعدد الثقافي، ويمثل تغييراً بخصوص السياسات في الدول والأمم التي تحولت جهودها منذ القرن التاسع عشر صوب تقليل الإختلافات الثقافية والتهجين مع الجماعات الدخيلة . ويتمثل البعد الفكري للتهجين طريقة للتعبير عن الظاهرة العامة الخاصة بالمزج الثقافي التي تأخذ في الإزدياد بشكل غير قابل للجدل مع تقدم العولمة .وبالإضافة إلى ذلك فإن فكرة الثقافات الهجينة قد تفيده في فهم ذلك إلى نوع من التماثلات الثقافية الجديدة التي قد تكون آخذت في الظهور.¹⁹⁴

بالإضافة للأسباب المذكورة هناك أسباب أخرى منها:

- الهجين في اللغة العربية هو نتيجة صراع بين لغتين غير متكافئتين من حيث العناية والحماية السياسية وبذلك تطغى مفردات اللغة المنتصرة وتحل محل اللغة المقهورة شيئاً فشيئاً، وقد تكون الصراع بين لغتين شديدا وطويل الأمد، هنا يكون للغة المقهورة حظ واسع من المفردات التي تلقي بها اللغة الغالبة، وقد يكون الصراع ضعيفاً، فاللغة المغلوبة لا تبدي أي مقاومة للغة الغالبة.¹⁹⁵

¹⁹³- الطلوح، صالح (شباط 2018) ، مرجع سبق ذكره، ص52.
¹⁹⁴- هادي عبد الأمير، هديل (2018) .«الأبعاد الفكرية للتهجين في فن ما بعد الحداثة» ،مجلة جامعة بابل ،العلوم الإنسانية ، المجلد 26، العدد 06،ص301.
¹⁹⁵- غيثري ،سيدي محمد (2010)،« التباين اللغوي بين الفصحى و اللهجة العربية " الهجين أنموذجاً»،اللغة العربية بين التهجين و التهذيب ، المجلس الأعلى للغة العربية ، ص 146-147.

- جهل كثير من المتكلمين اللغة العربية أثناء التخاطب مما يتطلب الإستعانة بلغة ثانية لإستكمال نص الرسالة، وكل ذلك ناتج عن الضعف اللغوي.
- إستخدام الكلمات الأجنبية والجمل في الكلام إلى شعور المتكلم بعقدة النقص إتجاه لغة أو الأخر فعوض ذلك بالهجين لإيهام الناس بمعرفته اللغة الأجنبية .
- الشعور بالحاجة إلى الكلمات أو المصطلحات التي لا توجد في اللغة العربية مثلاً، فيلجأ المتكلم إلى إقتراضها، وهو أمر مقبول ما لم يخرج عن طبيعته حتى لا يصبح كارثة على اللغة.
- يعود سبب الخط اللغوي إلى التهاون في إستعمال الألفاظ والجمل الأجنبية وعدم رفضها حفاظاً على نقاء اللغة العربية وصفائها، وهو عكس كثير من الشعوب التي تتحاشى الكلام بغير لغتها مثل اليابانيين والألمان وغيرهم .
- يرى فريق من الدارسين أنّ التهجين اللغوي ظاهرة طبيعية تنتاب جميع اللغات بسبب التدفق الحضاري والثقافي، ويلاحظ ذلك في هيمنة اللغة الإنجليزية وكذا الفرنسية في حديث أهل المغرب العربي، ويعود ذلك إلى روافد لا حصر لها أو كثيرة مثل التعليم والإعلام والمهن والسلع والثقافة وما إلى ذلك، وإن كان هذا الفريق لا يميز بين الإقتراض الذي يخضع إلى شروط وقواعد وسنن وبين التهجين الذي لا ضوابط لها.¹⁹⁶
- لقد عرضنا جل أسباب ظاهرة التهجين اللغوي والتي تصب كلها في وعاء مايسمى القضاء على أهم أسس الأمة العربية وهي اللغة.
- 1-7 مظاهر التهجين اللغوي:** التهجين اللغوي يشكل خطر الإنتقاص من العربية والتشكيك في قدراتها، وله مظاهر يتخذها عبر مسارات ظاهرها محبوب وخفيها مسموم . وهذه بعض المظاهر البارزة لا المخفية:
1. كثرة الالفاظ الأجنبية في البلدان العربية .
 2. أغاني الفيديو كليب، خلطة غريبة في الأغاني والأداء، إلى درجة تسطيح الفن.
 3. هيمنة اللغة الأجنبية على خطاب بعض النخبة، بمعنى هيمنة لغة المستعمر .

¹⁹⁶- عزوز، أحمد (2010). اللغة العربية بين رقي القوانين و التعبير اليقين و آفة التهجين، اللغة العربية بين التهجين و التهذيب، المجلس الأعلى للغة العربية ، ص 212-213.

4. السلوك النمطي في تهجين الخطاب العربي العاكس للدونية، وتجسيد بعض الأسر لهذا الهجين في بيوتها، والعمل على التفاخر به .

5. هجران تام للغات الوطنية بإعتبارها لغة التراث لا الحداثة ولحاق العصر .

6. عدم إعتقاد الموروث الثقافي الوطني كمرجعية دالة في التاريخ والعلوم والأدب.

7. إفتقاد المرجعية اللغوية الوطنية، والجري وراء المرجعيات الغربية.¹⁹⁷

2/ مخاطر التهجين اللغوي وآليات مكافحته:

إنّ الخطر الذي يهدد اللغة قد يكون خارجيا آت من قوى عسكرية كالإستعمار أو قوى إقتصادية أو دينية أو ثقافية أو تعليمية. كما يكون الخطر داخليا يتمثل في موقف سلبي للأقوام إزاء لغتهم .

يشكل التهجين نوعا من الإغتراب الثقافي، والذي يؤثر سلبا على توافق الفرد مع محيطه وثقافته ولغته، ويضع التهجين الفرد في عالمين متناقضين، حيث يستخدم لغة الأم ولغة المستعمر في وقت واحد ولغات أخرى، ويؤدي به هذا إلى هشاشة في التواصل، وهو نوع من الإستعمار الثقافي الذهني الأعمى التبعي.

وأول خطورة يمكن الإشارة إليها هي تلك الآثار السلبية على لغة أطفالنا، ومن هنا فالقضية تعنينا جميعا، بل تعني مصير شبابنا الطموح، وكيف نرسخ في أذهان أطفالنا وشبابنا أن هذا الهجين لا يحقق لهم التواصل العالمي، ولا الأمل في التقدم، ولا الإنسجام الوطني. وما دام الوضع بهذه الصورة ستظل العربية في أجيالنا حبيسة التخلف على شتى المستويات، ولن تعود إلى سابق عهدها إلا بالعمل على ترقيتها.¹⁹⁸

- 2-1 آليات الحد من ظاهرة التهجين اللغوي : للحد من الظاهرة في الحوار التخاطبي اليومي للجزائريين لابد من توفر آليات عدة، مثل التي إقترحها صالح بلعيد وهي في نظره تقلل عند إتباعها من وجود ظاهرة التهجين اللغوي، ويحصر دورها في النهوض باللغة العربية وإسترجاع مكانتها، نذكر منها :

¹⁹⁷- بلعيد، صالح(2010). المخاطر والحلول، اللغة العربية بين التهجين و التهذيب ، المجلس الأعلى للغة العربية ، ص 27
¹⁹⁸- المرجع نفسه، ص 25-26.

- 1) قيام وسائل الإعلام بالتوعية المستمرة من خلال حث الجماهير على النطق بالعربية الفصحية والتعويل على لغة الإعلام في الرقي اللغوي لما للإعلام من تأثير على المتفرج والمستمع.
- 2) ضرورة حث وكالات الإشهار على العناية بالجانب اللغوي في إنجاز الوصلات الإشهارية.
- 3) دعوة المدارس إلى التفعيل اللغوي داخل الأنماط اللغوية السليمة، و أن يكون المعلم قدوة في الإستعمال اللغوي السليم، بالإضافة إلى تفعيل المكونات اللغوية في لغة الطفل عن طريق تنظيم نشاطات لغوية يكون محتواها اللغة العربية السهلة البسيطة.
- 4) إنشاء علاقة صحية و إيجابية بين التلاميذ و أعلام اللغة وروادها.
- 5) دعوة الإعلام للمساهمة الجادة للرفع من القيمة اللغوية المضافة لأدائه اللغوي السليم بالحرص على إحترام قواعد اللغة.

- 6) تخصيص حلقات أسبوعية لإجراء مقابلات وحوارات حية مع الأفراد مختصين ومعالجة الأساليب الممنهجة في اللغة العامة والخاصة.
- 7) توزيع إستبيانات سنوية و إجراء سبر آراء للنظر في التحسين اللغوي و إجراء البحوث الميدانية على لغة المحيط و الإعلام و ترشيد المعنيين إلى لغة وسطى.¹⁹⁹

3/ واقع التهجين اللغوي في الجزائر:

يجب الإقرار بأننا أمام ظاهرة خطيرة هي بصدد الإتساع والإستفحال، يمكن أن نطلق عليها ظاهرة "إنهيار" سلطة اللغة في الصحافة، بل يمكن القول أن هناك نوعا من الصحافة في بلادنا هو بصدد التأسيس لوضع لغوي غريب، مما يؤدي إلى إرتكاب، ما نعتبره، جريمة في حق اللغة العربية، وجميعنا يدرك أن لغتنا الجميلة تتميز بأنها لا تتحمل الضعف فهي تكون أو لا تكون.²⁰⁰

أما الباحثة صفية مطهري فأوضحت خلال مداخلتها حول "التهجين في الحوار التخاطبي" أن ظاهرة التهجين اللغوي لا تقتصر على المجتمعات المستعمرة فقط بل تتعداها إلى تهجين

¹⁹⁹ - أنظر أشغال اليوم الدراسي في كتاب بعنوان اللغة العربية بين التهذيب و التعريب يوم 17-02-2010.
²⁰⁰ - بلقرون، نذير (2010)، «اللغة العربية في الصحافة..سلطة مهددة»، اللغة العربية في الصحافة المكتوبة، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ص195.

لغات أوروبية أخرى مثلما هو موجود في كندا، حيث يقوم بعض الكنديين بتهجين لغتهم الفرنسية بالإنجليزية . و إعتبرت الباحثة أن أهم خطر تواجهه اللغة العربية هو اللفظ الدخيل الذي لم يخضع لمقاييس العربية وبنائها ونظامها الصوتي.²⁰¹

وظاهرة الهجين ليست خاصة باللغة العربية فهي موجودة في جميع أنحاء العالم، وفي كل اللغات، فالإنجليزية الهجين في نيجيريا وهاواي وجامايكا والفرنسية الهجين في هايتي وساحل العاج... وغيرها، وهذه الخصائص اللغوية تتمثل في مختلف المستويات التحليلية في الغياب الإعرابي، و أدوات الوصل، ومورفيمات الزمن... وكذلك في تحقيق الصوتي، والأمر هنا لا يتعلق بتغيرات فونولوجية لأنه في الواقع تطور إستعمالي خضع للتنازل الثقافي بفعل التقهقر والضعف الذي يصيب المجتمعات.²⁰²

ولإعادة إعتبار هذه اللغة هناك جهات مدنية أو هيئات رسمية في الجزائر تحاول أن تحمي لغتنا العربية من الدخيل منها المجلس الأعلى الذي يقوم بمجهودات عظيمة من خلال التوعية وضع سياسة لغوية مناسبة تحمي اللغة العربية في الإستعمال، خاصة مع ظهور وسائل الإتصال الحديثة والتي أثرت بشكل ملحوظ في مسار اللغة في الجزائر.

²⁰¹ - حملاوي، حنان (2010) «التهجين في اللغة زعزعة للذات الثقافية ووسائل الإعلام في قفص الإتهام»، صحيفة الحوار، 18 فيفري، ص 19.
²⁰² - غثيري، سيدي محمد (2010) «التباين اللغوي بين الفصحى و اللهجة العربية: الهجين أنموذجا»، اللغة العربية بين التهجين و التهذيب (الأسباب و العلاج)، 2010، ص 146.

خلاصة:

قمنا في هذا الفصل بدراسة ظاهرة التهجين اللغوي وفق عدة نقاط. تناولنا فيها مفهوم

التهجين اللغوي ،أنواعه، مستوياته ، أسبابه .وتتمثلت في:

عرف التهجين اللغوي بأنه إمتزاج عدة لغات في سياق لغوي واحد.و أنواعه هي :

- **تهجين داخلي:** إنّ التهجين في عاميتنا العربية في حد ذاته أبعاد ومستويات متباينة، لأن التهجين الذي يعترى تواسلا مشوهاً مشتقا لحنا أو خطأ من اللغة المركزية.

- **تهجين خارجي:** إنّ التهجين القائم على الإختلاط بين كلمات منبتقة من اللغة المركزية وكلمات أخرى من لغة أو لغات أجنبية تهجين خارجي.

وشمل التهجين اللغوي عدة أسباب هي:

- أسباب إجتماعية متمثلة في الجنس، الأسرة ، المدرسة وكذا وسائل الإعلام .إلى جانب أسباب أخرى مثل : الأسباب التاريخية و نفسية و تربوية و تعليمية و سياسية و أخيرا ثقافية كل هذه الأسباب ساهمت بشكل كبير في وجود هذا الهجين اللغوي في حديثنا اليوم .

شملت اللغة الهجينة مخاطر عدة و جاءت جملة من الآليات للحد منها أبرزها :

- قيام وسائل الإعلام بالتوعية المستمرة من خلال حث الجماهير على النطق بالعربية الفصحية والتعويل على لغة الإعلام في الرقي اللغوي لما للإعلام من تأثير على المتفرج والمستمع.

- ضرورة حث وكالات الإشهار على العناية بالجانب اللغوي في إنجاز الوصلات الإشهارية.

- دعوة المدارس إلى التفعيل اللغوي داخل الأنماط اللغوية السليمة، و أن يكون المعلم قدوة في الإستعمال اللغوي السليم، بالإضافة إلى تفعيل المكونات اللغوية في لغة الطفل عن طريق تنظيم نشاطات لغوية يكون محتواها اللغة العربية السهلة البسيطة.

ولقد برزت اللغة الهجينة في حديث جل أفراد المجتمع هذا الوضع خلق صراع بين اللغات فالإستمرار في إستعمالها يؤدي إلى تهديد لغتنا العربية الفصحى وعليه ضياع الهوية الوطنية والتي ظهرت من خلال وسائل الإعلام على وجه الخصوص الإذاعة والتلفزة، لذلك أردنا التعرف على أسباب هذه الظاهرة

وتأثيراتها مستقبلا وإقتراح الحلول المناسبة لها.

الباب التطبيقي

تمهيد : بعد تقديم دراسة وصفية لظاهرة التهجين اللغوي في الباب النظري عرضنا في هذا الباب دراسة تحليلية إحصائية لغوية مقارنة لهذه الظاهرة في المدونات السمعية والمرئية، لهذا قسمنا الدراسة التطبيقية إلى ثلاث فصول :

- الفصل الأول : تحليل ظاهرة التهجين اللغوي في المدونة السمعية (الإذاعية).
- الفصل الثاني : تحليل ظاهرة التهجين اللغوي في المدونة المرئية (التلفزيونية).
- الفصل الثالث : دراسة مقارنة ظاهرة التهجين اللغوي بين المدونة الإذاعية والمدونة التلفزيونية.

فيما يخص العينة المختارة فهي متنوعة عبارة عن أربع برامج تشمل كل برنامجين من وسيلتين إعلاميتين مختلفتين الأولى الإذاعة و الثانية التلفزة، حيث قمنا بإختيار المدونات بطريقة عشوائية لإبراز أنواع اللغات المستعملة فيها إثنان منها سمعية بمعنى خاصة بالإذاعة وإثنان منها مرئية بمعنى خاصة بالتلفزة.

أ. وصف المدونة : لمحة عن كل المدونات المستخدمة للدراسة وهي كالتالي:

1. المدونة الإذاعية :

***المدونة الأولى:** تسجيل من الإذاعة الثقافية لبرنامج "تراثنا هويتنا" يوم: 2018/09/30.

***المدونة الثانية:** تسجيل من الإذاعة جيل FM لبرنامج "عيش أتشوف" يوم: 2019/02/07.

2. المدونة التلفزيونية :

***المدونة الثالثة :** تسجيل من التلفزة لبرنامج "ناس وحكايات" يوم : 2018/02/14.

***المدونة الرابعة :** تسجيل من التلفزة لبرنامج "خط أحمر" يوم: 2018/05/05.

جمعنا هذه الدراسة بين الوصف والتحليل والإحصاء والمقارنة في المدونات الأربع قصد إستخراج النتائج البحثية ومعرفة نسبة شيوع التهجين اللغوي في وسائل الإعلام السمعية والمرئية وأتبعناها ببعض الإقتراحات والتوصيات التي من شأنها تعزيز مكانة اللغة العربية في وسائل الإعلام الجزائرية والحدّ من ظاهرة التهجين اللغوي بها.

الفصل الأول :

تحليل ظاهرة التهجين اللغوي
في
المدونة السمعية (الإذاعية)

تمهيد: قمنا في هذا الفصل بتحليل ظاهرة التهجين اللغوي في المدونة الإذاعية وقبل التعرّيج عنها لابد من توضيح الخطوات أو المراحل التي تم بها تحديد المدونة المدروسة فاقتضى علينا موضوع الدراسة إختيار الحصص الإذاعية عبر المراحل التالية:

1- **إختيار القنوات المناسبة للدراسة:** بداية قمنا بإختيار سبع قنوات إذاعية وطنية متفاوتة نسبة المستمعين الجزائريين وهي حسب إحصائيات نسبة الإستماع لسنة 2018 جاء ترتيب الإذاعات على التوالي:

1/إذاعة البهجة 53 مليون و 311 الف و 182 مستمع.

2/جبل fm 34 مليون 34 603 194 مستمع.

3/القناة الاولى 30 مليون و 407 الف و 904 مستمع.

4/القناة الثالثة 21 مليون و 443 الف و 648 مستمع.

5/إذاعة القران 16 مليون و 145 الف و 375 مستمع.

6/القناة الثانية 15 مليون و 579 الف و 474 مستمع.

7/الإذاعة الثقافية 846 الف و 77 مستمع.

وبعد التمحيص والغرلة بقيت لدينا أربع قنوات للإنتقاء هي:

- إذاعة البهجة.

- جبل fm.

- القناة الأولى.

- الإذاعة الثقافية.

ويرجع ذلك لنوعية لغة الحصص التي تذاغ مّا جعلنا نبتعد عن القنوات التي تُقدم باللغة الفرنسية البحثة (القناة الثالثة) والتي تقدم باللغة الأمازيغية (القناة الثانية) والفصحى البحثة (إذاعة القرآن الكريم).
2- **إنتقاء الحصص الإذاعية المناسبة للدراسة:** جاء إنتقائنا لهذه الحصص الإذاعية بصفة عشوائية ووفقا للمعايير التالية :

2-1 **التوقيت :** أن يكون توقيتها مناسبا بحيث يمكن أن يستمع إليها أكبر نسبة من المستمعين الجزائريين.

2-2 **نوع البرنامج :** أن تكون إما تثقيفية أو إجتماعية.

2-3 **فئة البرنامج :** أن تكون موجهة إلى كل شرائح المجتمع ماعدى الأطفال.

بعد تطبيق معايير الإختيار وإجراء القرعة أسفرت النتائج :

الحصول على قناتين إذاعيتين هما الإذاعة الثقافية متمثلة في برنامج " تراثنا هويتنا" و إذاعة جبل fm

متمثلة في برنامج " عيش اتشوف".

المبحث الأول: تحليل المدونة الأولى .

1) بطاقة فنية عن برنامج تراثنا هويتنا:

1-1- التعريف بالإذاعة الثقافية:

الإذاعة الثقافية إذاعة متخصصة تهتم بالفعل الثقافي ضمن منظومة الإذاعة الجزائرية التي تضم في مجموعها خمسا وخمسين (55) قناة، وهي في بُعدها الاتصالي والإعلامي ترمي إلى إبراز التنوع والثراء اللذين تتميز بهما الثقافة الجزائرية، لتشكل بذلك نافذة مفتوحة على كنوز الثقافة في الجزائر وأداة فاعلة في تثمين الخصوصيات الثقافية لمختلف مناطق الوطن وذلك لضمان خدمة إعلامية نوعية للمواطن الجزائري في الداخل والخارج.

تأسست الإذاعة الثقافية في نهاية عام 1994 وإنطلقت في البث يوم فاتح فيفري من سنة 1995 وكانت بذلك ثاني إذاعة موضوعاتية تعرف النور بعد إذاعة القرآن الكريم.

كان إنتشار الإذاعة الثقافية يقتصر على البث عبر الموجة المتوسطة 211 م بذبذبة مقدارها 1422 كيلوهرتز ولكنه تعزز منذ عام 2012 من خلال البث عبر موجات fm في كامل الولايات الداخلية للوطن ماعدا الولايات الحدودية بعد إنتهاء البث في الإذاعات المحلية لمدة ثلاث ساعات (04) من الساعة الثامنة (20سا) مساء إلى منتصف الليل.

كان الحجم الساعي للبث يقتصر أيضا على أربع (04) ساعات قبل أن يتوسع إلى ست (06) ساعات منذ تاريخ 15 أكتوبر 2004 من الساعة الخامسة مساء (17سا) إلى الساعة الحادية عشرة (23سا) ليلا، ليصل حاليا إلى (09) ساعات بحيث نبث برامجنا من 15سا حتى منتصف الليل.²⁰³

1-2- التعريف ببرنامج تراثنا هويتنا:

الإعداد : فايضة رياش.

المدة : 52 دقيقة. التوقيت : الساعة (16.03) .

البث : كل يوم سبت.

الموضوع : يهتم البرنامج بتعريف وترقية مختلف أشكال التعبير الفني والثقافي المكون لتراثنا الوطني

الغزير والمتنوع وذلك من خلال إستضافة الممارسين والمبدعين في هذا الميدان وإجراء ريبورتاجات

ميدانية توثق لعادات وتقاليد الجزائر العريقة.²⁰⁴

حلقة بعنوان : مساجد الجزائر بتاريخ : 08-09-2018.

*أنظر الإذاعة الثقافية ، موقعها في غوغل الصفحة الرئيسية يوم 20-11-2018.

²⁰³ <http://www.radioalgerie.dz/culture/ar>

- معلومات حول برنامج تراثنا هويتنا من موقع الإذاعة الثقافية عبر الأنترنت ، الصفحة الرئيسية، يوم 20-11-2018.

²⁰⁴ <http://www.radioalgerie.dz/culture/ar>

مدتها :49:38 د .

موضوع الحلقة: حول مساجد الجزائر وتاريخها عبر العصور .

2- أدوات العمل: لجمع المدونة إعتدنا على التسجيل السمعي لبرنامج تراثنا هويتنا حلقة المساجد في الجزائر في الإذاعة الثقافية وكانت مدة التسجيل 47 دقيقة و 36 ثانية، أما المواضيع التي تناولها فهي حول المساجد في الجزائر والتراث التاريخي والمواقع الأثرية وضرورة الإعتناء بها وزيارتها والمحافظة عليها بإعتبارها إرثا ثقافيا ماديا مهما .

4- الجانب الشكلي للمدونة الأولى:

يتم تصنيف هذه المدونة عبر عدة معايير، وهي على النحو التالي :

1.4 الوظيفة أو الهدف : التثقيف - التعليم .

2.4. المحتوى والمضمون : ثقافي.

3.4. فئة الجمهور المستهدف : جمهور مثقف.

4.4. دورية البث : أسبوعي.

5.4. وقت البث : برامج المساء.

6.4. اللغة : لغة عربية فصحي.

4.7. الشكل أو القالب الفني : حديث وهذا هو أهم أنواع التصنيف، لأنه يمثل المدخل الذي يسهل

دراسة البنية الأساسية لهذا البرنامج.

5- الأطراف الفاعلة في برنامج تراثنا هويتنا حلقة ' مساجد الجزائر ' هي:

- المذيعة (مقدمة البرنامج : فايزة رياش).

- الضيوف:

- الأستاذة عائشة حنفي.

- الأستاذة هجيرة تيمليكش.

- المذيعة الثانية (تُقدم الروبورتاجات).

- عدد المتحدثين : 04.

6- فئة طبيعة اللغة المستخدمة : هي الفئة التي تكشف عن الوعاء الكلامي الذي إستخدمته كل

من المذيعة والضيوف لتعبير عن القضايا المطروحة للنقاش في برنامج تراثنا هويتنا، وتنقسم إلى:

- اللغة العربية : إنّ الضيفتين الأستاذة عائشة حنفي والأستاذة هجيرة تيمليكش بالإضافة إلى مذيعة

البرنامج إستخدمن اللغة العربية الفصحى خلال أحديثهن ومناقشاتهن لموضوع المساجد في الجزائر

وتاريخ وجودها وأهميتها بالنسبة للشعب الجزائري .

- **العامية** : قامت كل من المذيعة والضيفتين بإدراج العامية في حديثهن مثل: المذيعة في قولها (في ركن هكذا كنا زمان رايحين نتعرفوا على عادة من عادات زمان - وين نلقاها هاذي؟)، الأستاذة عائشة (زخرفة المساجد يعني نشوفوا هاذ التأثير العثماني .-علايها قلتك من قبل الأستاذة فايذة مهم جدا الحفريات...))، الأستاذة هجيرة(..نجد فقط في الفترة العثمانية نلقاو تنوع في طروز المساجد..).
- **اللغة الفرنسية**: لم يتم استخدام اللغة الفرنسية في أحاديثهن إلا في كلمة او كلمتين وهما :
-الأستاذة عائشة في قولها (..ممكن أنوا خدينا par exemple أنتي تعجبك حاجة روبا..).
-المذيعة في قولها (نعرفوكم على متحف NECER EDDINE DINI أو متحف نصر الدين ديني..).
في مقدمة الريبورتاج في الدقيقة 30 (ALFANCE ETIANE DIDI).
- **اللغة الهجينة** : تم استعمالها في هذا الحوار الإذاعي من خلال بعض الجمل التي نقوم بدرستها لاحقا، بإضافة للكلمات الدخيلة التي أدرجت من طرف الفاعلين في البرنامج، وذلك لتمكن من إحصاء وقياس التهجين اللغوي الذي يتخلل هذا النوع من الحصص.
3-1- **برنامج تراثنا هويتنا**: يعرض هذا البرنامج الإذاعي قضايا ثقافية تهم أفراد المجتمع الجزائري، حيث يلجأ فيها إلى استعمال اللغة العربية في شكل خليط ممزوج بين اللغة العامية واللغة الفصحى وبعض من اللغات الأجنبية كالفرنسية، والذي يغلب استعمالها خاصة من قبل المذيعة في هذا البرنامج التي تقننت في إظهار هذا الخليط في جل كلامها مع الضيوف قدمناها كاملة ثم قمنا بالتحليل الكمي ثم التحليل الكيفي من حيث الشكل والمضمون.

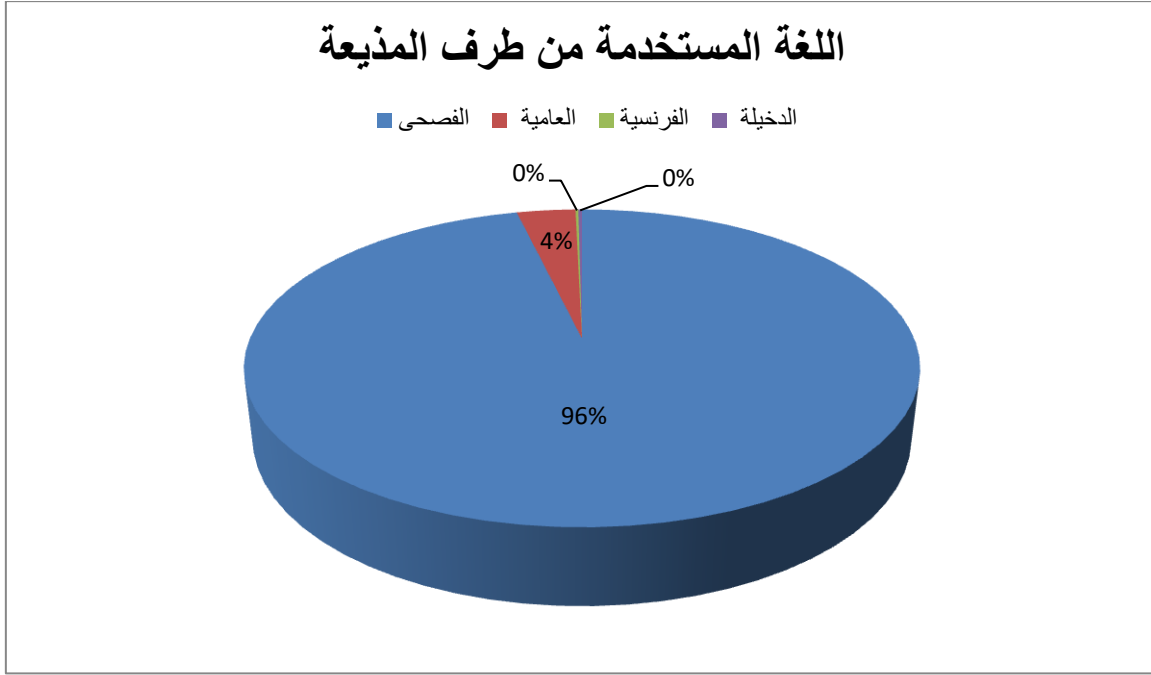
1/ التحليل الإحصائي للمدونة الأولى: قمنا بدراسة تحليلية ووصفية للمدونة كالتالي:

جدول رقم (01) : يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف المذيعة.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	1772	62	03	04

نلاحظ أن المذيعة استخدمت حوالي 1841 كلمة وحرفا، وبخصوص الكلمات العربية الفصحى فعددها 1772 كلمة أما العامية فجاءت في 62 كلمة بالنسبة للدخيلة فهي أربع كلمات وهي: الأستديو، الروبورتاج (مكررة مرتين)، الفايسبوك. وإذا حاولنا إعطاء قراءة مختصرة للغة المذيعة فإنها استعملت كثيرا اللغة العربية في المقابل اللغة الفرنسية إختزلتها في ثلاث كلمات هي: Nacer Eddine dini والتي تعبر عن اسم الباحث الفرنسي الذي سمي المسجد بإسمه.

اللغة المستخدمة من طرف المذيعة



الشكل رقم (03): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المذيعة.

التعليق: تبين الدائرة النسبية أعلاه تدرج النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف المذيعة إذ احتلت اللغة الفصحى في حديثها المرتبة الأولى بنسبة 96% وتليها العامية بنسبة 4% أما اللغة الفرنسية والدخيلة فنسبهم بين 0.16% و 0.21% وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية الفصحى. إن وجود الهجين اللغوي في حديث المذيعة يظهر من خلال أمثلة عديدة إختارنا مثال منها وهو:

- المذيعة في قولها: ".بلاطات ليست كلها من هذا كايين بلاطات يجيبوها."

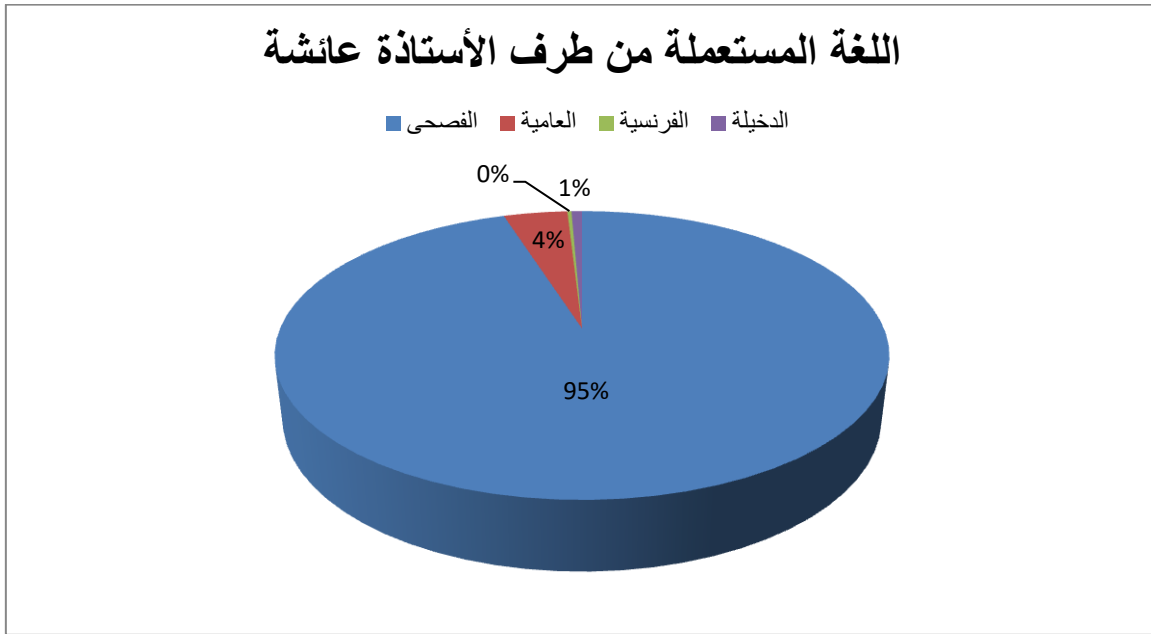


هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة الفصحى والعامية وهي مثال من بين القليل من الجمل الهجينة التي إستعملتها المذيعة في خطابها الإذاعي، يدل هذا التعدد اللغوي القليل على أن المذيعة لها مستوى علمي وفكري لم يسمح لها بإدراج الكثير من العامية ولا الفرنسية فهو برنامج ثقافية محظية.

جدول رقم (02): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيفة الأستاذة عائشة.

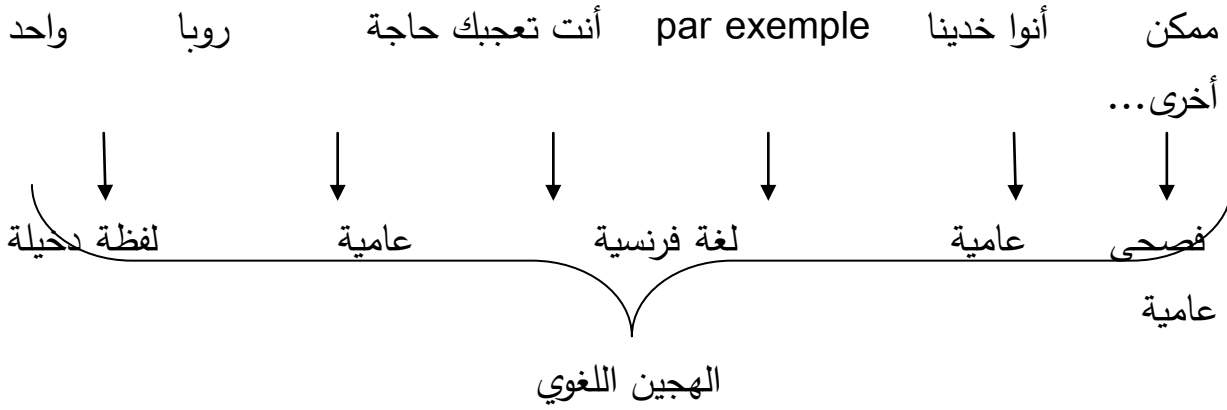
اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	1440	61	04	10

لجأت الضيفة الأستاذة عائشة أثناء حديثها إلى إستعمال مزيجا لغويا يتمثل في إستخدام اللغتين العربية الفصحى والعامية حيث أحصينا 1515 كلمة من بينها 1440 كلمة عربية، ولجأت إلى إستعمال بعض الكلمات العامية عددها 61 كلمة وأخرى فرنسية عددها 4 كلمات مثال: C'est aimer, par exemple, أما الدخيلة فكان عددها 10 كلمات منها : البلاطات، البصمة، روبا.



الشكل رقم(04): يمثل الدائرة النسبية النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الأستاذة عائشة.

التعليق: من خلال الدائرة النسبية يتضح لنا تدرج النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف الأستاذة عائشة، إذ إحتلت اللغة العربية في حديثها المرتبة الأولى بنسبة 95 % وتليها العامية بنسبة 4% أما اللغة الفرنسية والدخيلة فنسبهم بين 0 % و 1% وعليه نستنتج أن نوع اللغة هي هجينة تنصدر اللغة العربية مكانة مرتفعة، لقد إختارنا مثال عن الجمل الهجينة :
-الأستاذة عائشة في قولها: "... ممكن أنوا خدينا par exemple أنت تعجبك حاجة روبا واحد أخرى...". نقوم بتفكيكها حسب اللغة المستعملة :



تمثل هذه العبارة الهجين اللغوي والتي تشمل على كلمات فصيحة وعامية وفرنسية وحتى دخيلة في قولها :

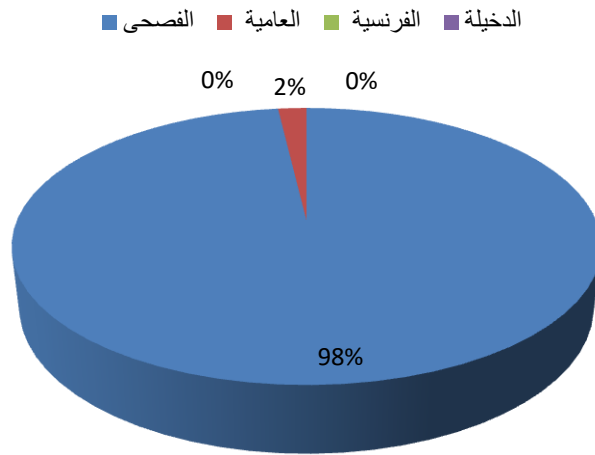
روبا : هي كلمة من أصل فرنسي *la robe* رغم توفر الكلمة على مقابل في اللغة العربية وهي الفستان نلاحظ أن الكلمة نقلت مباشرة إلى العامية من دون أي تعديل أو تغيير وهو ما يسمى بالترجمة الحرفية . إن استعمال هذه الألفاظ بهذه الطريقة دائما يعود إلى شيوعها بين الناس، نتيجة الغزو الثقافي والاحتكاك بالغرب كما يعد أيضا نوع من التقدم الحضاري في نظر بعض الأفراد.

جدول رقم (03): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيفة الأستاذة هجيرة.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	422	08	00	00

إستعملت الضيفة الأستاذة هجيرة اللغة العربية الفصحى بكثرة والقليل من الكلمات العامية . إذ لاحظنا أن عدد الكلمات العربية قدرت بـ 422 كلمة في حين العامية بلغت عدد كلماتها 8 كلمات على الجانب الآخر لم تستعمل لا كلمات من اللغة الفرنسية ولا كلمات دخيلة وهذا راجع لكونها أستاذة جامعية ذات مستوى علمي رفيع أدرجت في خطابها لغة واحدة هي اللغة العربية الفصحى وهذا ما تتطلبه مثل نوعية هذه الحصص.

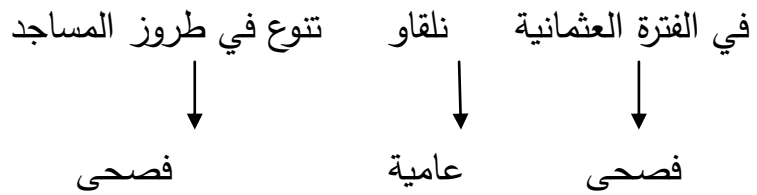
اللغة المستعملة من طرف الأستاذة هجيرة



الشكل رقم (05): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الأستاذة هجيرة بالنسب.

التعليق: تشير هذه الدائرة النسبية لتوزيع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف الأستاذة هجيرة إذ احتلت اللغة العربية الفصحى في حديثها المرتبة الأولى بنسبة 98% وتليها العامية بنسبة 2% أما اللغة الفرنسية والدخيلة فنسبتهم بين 0% وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية الفصحى. ومنه إختارنا مثال عن الجمل الهجينة :

- الأستاذة هجيرة في قولها: "... في الفترة العثمانية نلقاو تنوع في طروز المساجد...". نقوم بتفكيكها حسب اللغة المستعملة :

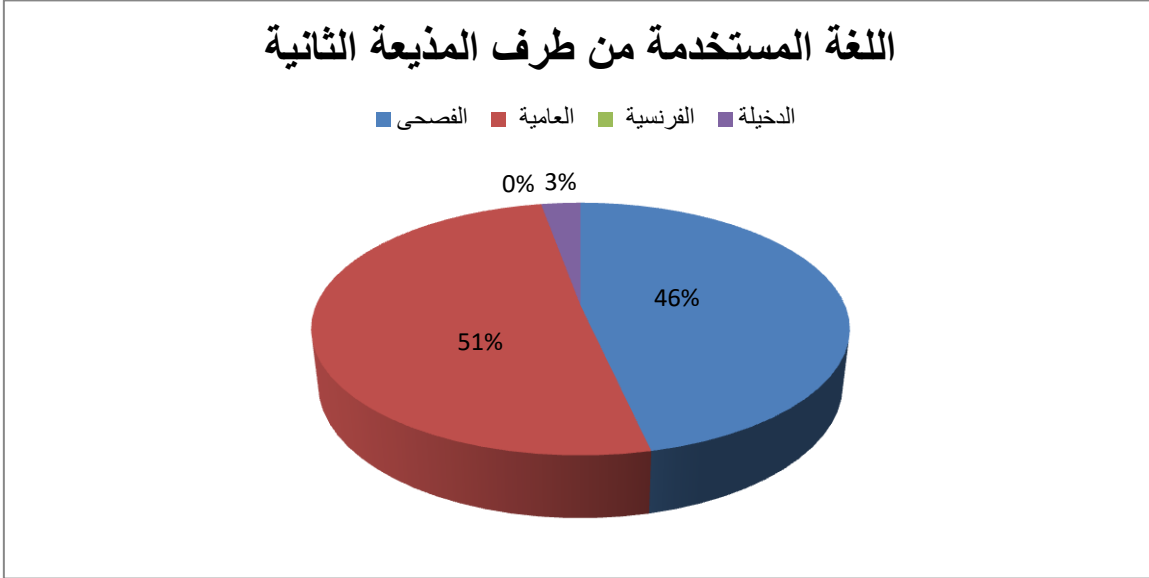


تشمل هذه العبارة على كلمات فصيحة وعامية في قولها : نلقاو بمعنى نجد.

جدول رقم (04) : يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف المذيعة الثانية.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	1256	1369	00	04

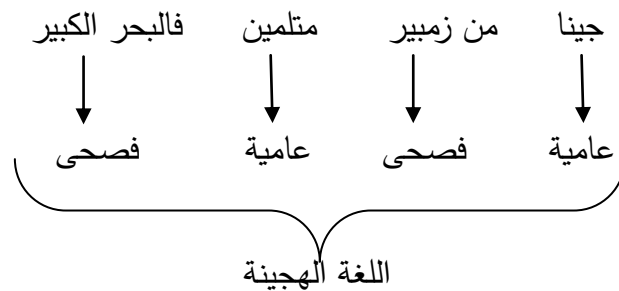
لابد أن نوضح قبل قراءة الجدول أن اللغة المستعملة من طرف المذيعة الثانية هي لغة هجينة ويتضح ذلك من خلال البيانات المحصل عليها وتمثلت في 4 لغات منها العربية في 1256 كلمة العامية ب 1369 كلمة، والدخيلة ب 77 كلمة أما الفرنسية فمنعدمة.



الشكل رقم (06): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المذيعة الثانية.

التعليق: تشير هذه الدائرة النسبية لتوزيع نسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف المذيعة الثانية إذ احتلت العامية في حديثها المرتبة الأولى بنسبة 51% وتليها اللغة العربية الفصحى بنسبة 46% أما الدخيلة فنسبتها 3% واللغة الفرنسية منعدمة وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي العامية. مثال عن جملة هجينة :

- المذيعة الثانية في قولها: "...جينا من زمبير متلمين فالبحر الكبير..." تقوم بتفكيكها حسب اللغة المستعملة :



تشمل هذه العبارة على كلمات فصحى وعامية فهي مزيج بين الإثنين فالكلمات العامية،

مثل :

- **جينا** وتعني بالفصحى أتينا.

- **متلمين** وتعني بالفصحى مجتمعين.

من خلال كل ماسبق من تحليل إحصائي لمفردات المدونة قمنا بما يلي:

1/إستخراج الكلمات الفصيحة.

2/إستخراج الكلمات العامية.

3/إستخراج الكلمات الواردة باللغة الفرنسية.

4/إستخراج الكلمات الدخيلة.

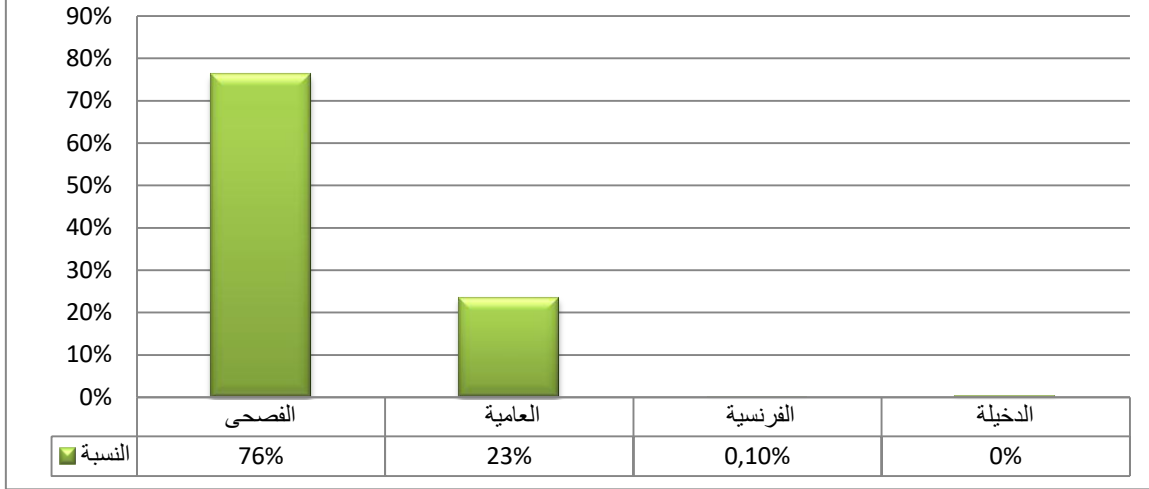
جدول رقم (05): يبين طبيعة اللغة المستخدمة في المدونة الأولى .

اللغات	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	4890	1500	07	18
المرتبة	01	02	04	03

قراءة الجدول وتحليله : يظهر من خلال هذا الجدول الذي يمثل عدد الكلمات الكلية الواردة

في المدونة لكل لغة و ترتيبها، أنها تتكون من 6415 كلمة وحرف وتتمثل في الكلمات العربية، العامية، الفرنسية، الدخيلة. نقول أن هذا التنوع فاللغات المستعملة شكل لغة تسمى اللغة الهجينة، بالرغم من التعدد اللغوي الواضح أثناء العملية التفاعلية في البرنامج إلا أنه لم يؤثر في سيرها لأن اللغة الطاغية كانت اللغة العربية الفصحى حيث وردت كلمات وألفاظ مهمة ومميزة تنتمي إلى المعجم الثقافي التراثي للجزائر من بينها (متحف، جامع، الحضارة الفينيقية، الآثار، العادات والتقاليد...إلخ) تحققت من خلالها غاياته البلاغية والدلالية والجمالية في إيصال معانيها وأفكارها للمستمعين، خاصة عند توظيفهم في أول وآخر البرنامج لبوقالة وهي بمثابة مثل شعبي يتضمن حكمة ما، وهي ماتميز قعدات وسهرات رمضان بالجزائر، حيث تزداد شعبيتها في المناسبات والأعراس وتعتبر فنا تراثيا متوازنا شفويا من الموشحات تتناقله النساء الجزائريات، في أول البرنامج في قولها: " جينا من زمبير متلمين فالبحر الكبير... واحنا أنقولولكم نبغوكم". وفي آخر البرنامج في قولها: "خويا عاد من السفر و أنا...الكريم ينجيه من العين الحسادة... قولوا آمين".(أنظر الملحق رقم 01).

نسب اللغات المستعملة في المدونة الأولى



الشكل رقم (07): يمثل رسم بياني نسب اللغات المستخدمة في المدونة الأولى.

التعليق: إنّ الهدف من وراء إعتقادنا على الأعمدة البيانية هو قياس نسب وجود اللغات المستعملة وترتيبها في هذه المدونة إذ احتلت اللغة العربية الفصحى المرتبة الأولى بنسبة 75 % وتليها العامية بنسبة 23% أما اللغة الفرنسية 0.10% والدخيلة نسبتها 0.28%. وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة في برنامج تراثنا هويتنا حلقة" مساجد الجزائر" هي لغة هجينة تغطي فيها اللغة العربية الفصحى.

قمنا بإحصاء الكلمات العامية في المدونة من خلال الجدول التالي إعتقادا على قاموس اللهجة الجزائرية²⁰⁵:

جدول رقم (06) : يبين عدد الكلمات العامية في المدونة الأولى.

تكرارها	ما يقابلها بالفصحى	الكلمة العامية
04-18	هذا- هذه	هاذي- هادي
07	الذي	اللي
07	نحن	أحنا
02	أتينا	جينا
01	فعل جاء أو أتى بمعنى أتو	جاو
02	أين	وين
02	موجود	كاين
03	متوفر لنا	فيينا

²⁰⁵ قاموس اللهجة الجزائرية <https://ar.mo3jam.com/dialect/Algerian/words>، تاريخ التصفح 2018-10-5.

01	نحبكم	نبلغوكم
01	لا يحبنا	مايبلغينا
01	تصغير لكلمة ساعة أي ساعة من الزمن	السوية
01	أيضا	تاني
01	نجد	نلقاو
01	كل شيء	كلشي
01	يأتون بها	يجيبوها
01	أنت	أنتي
01	أخذنا	خدينا
01	تعني الجهة	جيهة
01	لهذا السبب	علايها
01	قلت لك	قتلك
01	هم	هوما
01	نتكلموا	نهدروا
01	لم يبقى	مابقاش
01	نستطيع أن	نقدروا
01	أقول له	أنقولوا
01	دائما	دايمن
01	من فعل وصل -وصلنا	لحقنا
01	لك	تاعك
01	لا تنسى	ماتنساش
01	أترك	خلي

التعليق : لاحظنا من خلال هذا الجدول أن عدد الكلمات العامية قليل مقارنة بما إستعمل بالعربية. فيما يخص الكلمات بالفرنسية تم إدراج كلمة واحدة فقط وهي: par exemple وتعني مثلا أو على سبيل المثال.

جدول رقم (07) : يوضح الكلمات الدخيلة المستعملة في المدونة الأولى.

تكرارها	مايقابلها بالفصحى	أصلها	الكلمة الدخيلة
08	مجموع كلمة لبلاط هي مادة بناء تُزَيَّن بها الأرضيات والجدران والأسقف والحمامات وحتى أسطح الطاولات لتُضفي عليها طابع جمالاً وتجعلها أكثر نقاء ورونقا.	Tuiles au sol عربي	بلاطات
02	موقع من مواقع التواصل الإجتماعي.	Face Book إنجليزي	الفايسبوك
02	تقرير يعده أحد الصحفيين عن حدث ما وهو تحقيق إذاعي أو تلفزيوني أو سينمائي.	le robortage إنجليزي	الروبورتاج
02	مركز بث البرامج الإذاعية والتلفزيونية	Le Studio فرنسي	الاستوديو
01	ومصطلح واسع يصف مجموع المؤمنين، ومؤسسات، وعقائد، ولاهوت، و قداس، وأخلاق، وقيم الروحية للكنيسة الرومانية الكاثوليكية. يصف مصطلح الكاثوليكية جميع الكنائس المسيحية التي تقر بسيادة البابا والتي تجمعها شراكة مع الكرسي الرسولي. تعتبر الكاثوليكية أكبر طوائف الدين المسيحية.	Catholicisme فرنسي	الكاثوليكية
01	الفستان.	La robe فرنسي	روبا
01	إنطباع خطوط الأصابع بمعنى طبع، ختم، ضغط.	Basma تركي	البصمة

التعليق: يشير هذا الجدول إلى أهم الكلمات الدخيلة المتداولة في المدونة الأولى وما يقابلها بالفصحى وكذا أصلها وعدد تكرارها حيث بلغ عددها الإجمالي 18 كلمة منها ما أصله فرنسي، إنجليزي، تركي. وعليه هذه الكلمات الدخيلة من بين العديد مما يتداوله الناس في أحاديثهم اليومية والتي فرضتها العولمة. مثل : الفاييس بوك، الروبورتاج.. الخ
جدول رقم (08) : يمثل طرائق تقديم المعلومات في المدونة الأولى.

المرتبة	النسب المئوية%	الزمن (د)	إتجاه الضيوف
01	84.35%	39.95 د	حوار و نقاش
02	15.64%	7.41 د	روبورتاج
/	100%	47:36 د	المجموع الكلي

يظهر من خلال الجدول أعلاه تنوع طرائق تقديم المعلومات في المدونة الأولى وهي برنامج "تراثنا هويتنا"، وذلك من خلال تنوع الأركان المشكلة لهذا البرنامج ، فقد كان للحوار أو النقاش حصة الأسد في تقديم المعلومات وذلك بنسبة قدرت ب: 84.35% فيما جاءت الروبورتاجات بنسبة 15.64% لجملة القضايا المطروحة للنقاش.

*فئة طريقة تقديم المعلومة:

أدرجنا كل المعلومات الخاصة بالمدونة في جداول حتى يسهل علينا تحليل وتفسير وتقييم هذه المدونة
2/ التحليل اللغوي للمدونة الأولى :

حاولنا دراسة ورصد المظاهر اللغوية في الخطاب العفوي من طرف الفاعلين في العملية الإتصالية لبرنامج تراثنا هويتنا حلقة "مساجد الجزائر"، عن طريق تحليل المستويات اللغوية فيما يلي:

2-1 المستوى الصوتي:

إهتم علماء اللغة بدراسة الأصوات اللغوية من الناحية النظرية منذ القدم، في حين درسها المحدثين دراسة علمية دقيقة وإستعانوا بالأجهزة الصوتية والمخبرية المتطورة التي مكنتهم من التفرقة بين الأصوات الإحتكاكية والمهموسة والمجهورة، ورأينا أنه من الضروري عند تحليلنا للمدونة تحليلاً صوتياً لا بد أن نحصي جميع عناصره الصوتية : الأصوات الصائتة والصامتة، وكذا صفاتها ومخارجها مبيّنين عوامل القوة والضعف في هذه الأصوات إضافة لدراسة الجمل الهيمنة صوتياً وهذا ما يهمننا فالدراسة، والتي أشرنا إليها فالباب النظري.

تنقسم الأصوات اللغوية عموماً إلى قسمين هما: الأصوات الصامتة (الصوامت) والأصوات الصائتة (الصوائت) .

إضافة لحروف العلة أو الصوائت الطويلة الألف و الواو و الياء حيث أن :
الصوت " ألف " حنجري، إنفجاري محايد لا هو مهموس لا هو مجهور.

الصوت " الواو ": صوت شفوي متوسط مجهور مرقق ذو طبيعة متحولة، إذ يتحول إلى صائت في تكوينه تنضم الشفتان نحو الأمام إلى بعضهما البعض بإستدارتهما، يسند الأنف فيتم خروج الهواء من الفم مع حدوث ذبذبات صوتية، تأتي الواو على شكل صامت في مثل لفظة ولد وتأتي على شكل صائت طويل في مثل لفظة روح.²⁰⁶

الصوت " الياء ": صوت غاري متوسط مجهور مرقق ذو طبيعة مزدوجة له قابلية التحول من صائت طويل إلى صامت²⁰⁷.

أ- **إستخراج الصوائت**: إستخرجنا هذه الأصوات من المدونة لمعرفة معدل تكرارها والنسب المئوية حسب الجدول التالي:

الجدول رقم(09): يبين الصوائت وعدد تكرارها والنسب المئوية في المدونة الأولى .

الحروف	عدد تكرارها	النسبة المئوية
الألف	555	%38.56
الواو	391	%27.18
الياء	493	%34.26
المجموع	1439	%100

أما بالنسبة للنوع الثاني من الصوائت وهي الحركات الفتحة والضممة والكسرة قمنا بتحليل الإحصائي لبعض الأصوات وحركاتها وجدنا أن نسبة الفتحة والكسرة مرتفعة مقارنة بالضممة .

كيفية حساب النسب المئوية : الطريقة التي إعتدنا عليها لحساب النسب المئوية هي إحصاء عدد الصوائت ثم ضربها في عدد تكرارها كل حرف أو صوت في (100) ثم القسمة على مجموع الأصوات على الشكل التالي :

عدد المرات × 100

المجموع

إحتل الصدارة تكرار حرف الألف وهو صوت إنفجاري مجهور تليه الحروف: الياء ب493 مرة

- سهابلية، الزهرة(2015-2016). مستويات اللغوية في الخطاب السياسي في الجزائر ، أطروحة دكتوراه تخصص لغة عربية، جامعة حسيبة بن بو علي، شلف، الجزائر، ص 37.²⁰⁶
- البيهناوي، حسام(2005). الدراسات الصوتية عند العرب و الدرس الصوتي، ط1، مصر، مكتبة زهراء الشرق، ص349.²⁰⁷

والواو 391 مرة، وذلك لأن هذه الأصوات تتميز بالسهولة النطق والمخرج ثم إن تكرار مثل هذه الحروف يتناسب مع الخطاب الإذاعي مما أعطاه وقعا خاصا ونغما موسيقيا متميزا إذ ناسب موضوع البرنامج. يمثل هذا الجدول عدد ورود الصوائت في المدونة ونسبتها المئوية وكما هو مبين فقد بلغت نسبة ورود الصوت "الألف" 38.56 % والصوت "الياء" بنسبة 34.25 % والصوت "الواو" بنسبة 27.17 %، أما بالنسبة للحركات المفتحة والضمة والكسرة فهي كما سماها إبراهيم أنيس في كتابه " الأصوات اللغوية " أصوات اللين، فالفتحة مثلا " : وهي صوت لين قصير ²⁰⁸. أخف الحركات مقارنة بالضمة والكسرة التي تعد أقوى الحركات، وبالتالي إحتلت الصدارة في تكرارها مقارنة مع الضمة والكسرة.

ب- إستخراج الصوائت: أما بالنسبة للصوائت أو الأصوات الكلامية الساكنة أو الصحيحة أو المهموسة فهي تنقسم إلى أصوات إحتكاكية وأصوات مهموسة وأصوات مجهورة (إنفجارية) حيث نقوم بدراستها في جداول لتسهيل تحليلها وإستخلاص النتائج منها على النحو التالي:

1- الأصوات الإحتكاكية: تتكون الأصوات الإحتكاكية بأن يضيق مجرى الهواء الخارج من الرئتين في موضع من المواضع ويمر من خلال منفذ ضيق نسبياً يحدث في خروجه إحتكاكا مسموعا، والنقاط التي يضيق عندها مجرى الهواء كثيرة متعددة ، تخرج منها الأصوات الإحتكاكية التالية: الفاء و الثاء و الدال و الضاد و السين و الزاي والصاد و الشين و الخاء و الغين و الحاء و العين و الهاء. ²⁰⁹ و التي عمدنا في توظيفها في الجدول التالي:

جدول رقم(10) : يبين الأصوات الإحتكاكية وعدد تكرارها وكذا نسبتها المئوية.

الأصوات	عدد تكرارها	النسبة المئوية
الفاء	561	12.20%
الثناء	193	4.20%
الدال	704	15.32%
الضاد	101	2.19%
السين	621	13.51%
الزاي	163	3.54%
الصاد	201	4.37%
الشين	129	2.80%
الحاء	183	3.98%

²⁰⁸ - أنيس، إبراهيم ، الأصوات اللغوية ، مرجع سبق ذكره، ص27.

²⁰⁹ - بشر، كمال (2000). علم الأصوات، القاهرة، دار غريب للطباعة و النشر، ص 183.298.

الغين	41	%0.89
الحاء	330	%7.81
العين	778	%16.93
الهاء	590	%12.84
المجموع	4595	%100

يتضح من خلال تحليلنا للجدول أعلاه أن الأصوات التي إحتلت الصدارة في التكرار هي بالترتيب: العين بنسبة 16.93% ثم الدال بنسبة 15.32% ثم الهاء بنسبة 12.84% هذه الأصوات الثلاث الأولى التي إحتوت نسب عالية مقارنة بالأصوات الأخرى أما بالنسبة لأضعف صوت إحتكاكي في المدونة هو الصوت الغين بنسبة 0.89%، إذ أن تلك الأصوات تمثل:

العين ————— صوت حلقي إحتكاكي مجهور.

الدال ————— صوت مابين الأسنان إحتكاكي مجهور.

الهاء ————— صوت حنجري إحتكاكي مهموس.

أما الغين ————— صوت حلقي إحتكاكي مجهور.

2- الأصوات المهموسة : إعتدنا على تقسيم إبراهيم أنيس في كتابه " الأصوات اللغوية "

²¹⁰ للأصوات المهموسة وهي :التاء، الثاء، الحاء، الخاء، السين، الشين، الصاد، الطاء، الفاء،

القاف، الكاف، الهاء (12 صوتا)، في حين نعرض عدد تكرارها ونسبها المئوية في الجدول التالي:

جدول رقم(11) : يبين الأصوات المهموسة وعدد تكرارها وكذا نسبتها المئوية.

الأصوات	عدد تكرارها	النسبة المئوية
التاء	182	%5.64
الثاء	193	%5.98
الحاء	330	%10.23
الحاء	183	%5.67
السين	621	%19.25
الشين	129	%4
الصاد	101	%3.13
الطاء	57	%1.76
الفاء	561	%17.39
القاف	46	%1.42

²¹⁰ - أنظر: أنيس، إبراهيم ، الأصوات اللغوية ، ص 22.

الكاف	142	%4.40
الهاء	590	%18.29
المجموع	3225	%100

يبين الجدول أعلاه أن الحروف الأكثر تكرارا هي بالترتيب:

السين بنسبة **19.25%** ثم الحاء بنسبة **10.23%** ثم الفاء بنسبة **17.39%** هذه الأصوات الثلاث الأولى التي إحتوت نسب عالية مقارنة بالأصوات المهموسة الأخرى أما بالنسبة لأضعف صوت مهموس في المدونة هو الصوت الكاف بنسبة **1.42%**.

3/ الأصوات المجهورة: إختارنا تصنيف كمال بشر في كتابه " علم الأصوات" للأصوات المجهورة وهي : الباء ، الجيم ، الدال ، الذال ، الراء ، الزاي ، الضاء ، الظاء ، العين ، الغين ، اللام ، الميم ، النون ، الواو ، الياء . قمنا بتوضيح عدد تكرارها ونسبتها المئوية في الجدول التالي:

جدول رقم (12) : يوضح الأصوات المجهورة وعدد تكرارها و نسبتها المئوية.

الأصوات	عدد تكرارها	النسبة المئوية
الباء	625	%7.09
الجيم	492	%5.58
الدال	704	%7.99
الذال	22	%0.24
الراء	871	%9.89
الزاء	163	%1.85
الضاء	101	%1.14
الظاء	51	%0.57
العين	778	%8.83
الغين	41	%0.46
اللام	1000	%11.35
الميم	1000	%11.35
النون	1000	%11.35
الواو	956	%10.85
الياء	1000	%11.35
المجموع	8804	%100

جاء الجدول أعلاه موضحا الأصوات المجهورة الأكثر تكرارا في المدونة وهي بالترتيب:

اللام و الميم و النون و كذا الياء بنسبة 11.35% هذه الأصوات الأربع الأولى التي إحتوت نسب عالية متماثلة مقارنة بالأصوات المجهورة الأخرى، أما بالنسبة لأضعف صوت مجهور في المدونة هو الصوت الذال بنسبة 0.24%.

2-1-1- صفات الأصوات و مخارجها في المدونة الأولى:

لإكتشاف أثر الصوت اللغوي في مدونة تراثنا هويتنا بإعتبارها مدونة سمعية، قمنا بإحصاء الأصوات اللغوية إضافة إلى إحصاء نسبتها المئوية، ثم أخذنا في دراستها إنطلاقاً من الصفات والمخارج عبر جداول توضيحية فيما يلي:

جدول رقم (13) : يوضح مخارج الأصوات في المدونة الأولى.

النسبة المئوية	نوعها	الأصوات
15.13%	الأصوات الإحتكاكية	ع / د / هـ
35.27%	الأصوات المهموسة	س / ح / ف
15.03%	الأصوات المجهورة	ل / م / ن / ي

الملاحظ أن استخدام الأصوات الإحتكاكية والمجهورة تقريبا بنفس النسبة أي في تعادل أما بالنسبة للأصوات المهموسة فنسبتها أعلى هي: 35.27% ولهذا السبب فإنّ العرب معروف عنهم أنهم يميلون إلى هذه الأصوات في كلامهم لتمييزها بسهولة النطق و المخرج كما أنّها لا تجهد الجهاز النطقي عند إصدارها، وهذا ما يعرف حديثاً أيضاً بمبدأ الإقتصاد اللغوي فبأصوات قليلة يمكن التعبير عن معاني عديدة، إذ تواترت هذه الأخيرة بشكل قليل مقارنة بالأصوات الأخرى، مثال:

س/ مسجد- مساحة - السويعة - الأستاذة... إلخ.

ح / حصتك- محطة-المخرب- الحصن... إلخ.

ف/ الفترة- الفرق - الفتح- الريفية... إلخ.

بالنسبة لمخارج وصفات هذه الأصوات هي كالتالي:

- السين : صوت مخرجه أسناني اللثوي (أسنان مع اللثة).

- الحاء : صوت مخرجه حلقي .

- الفاء : صوت مخرجه شفوي أسناني (الشفة مع الأسنان).

أما الصفات فهي كالتالي:

- **السين** : صوت رخو مهموس يختلف بعض الإختلاف في مخرجه بإختلاف اللهجات العربية، ففي بعض اللهجات يشند صفير السين²¹¹، فهي من الأصوات الصفيرية لأنه أثناء النطق تحدث صوتا يشبه الصفير .

- **الحاء** : هو الصوت المهموس الذي يناظر العين، فمخرجها واحد ولا فرق بينهما إلا في أن الحاء صوت مهموس نظيره المجهور هو العين .

- **الفاء** : صوت رخو مهموس .

2-1-2- دراسة صوتية تحليلية للجمل الهجينة بالمدونة الأولى:

أردنا تحليل الجمل الهجينة صوتيا، لما لها من أهمية في موضوعنا وذلك بتناول مثال عنها وتفسير نتائجها التي نعرضها في الفصل الموالي، ركزنا في طريقة التحليل على العناصر الصوتية التالية :

- الفونيمات التركيبية .

- غير التركيبية

- المقاطع الصوتية .

مبينين من خلال هذه العناصر أنواع الأصوات وعدد تكرارها وقوتها وضعفها في الأمثلة التالية:

- **الجملة الأولى:**

-**الأستاذة عائشة في قولها:** "...زخرفة المساجد يعني نشوفوا هاذ التأثير العثماني..".

إستخرجنا من هذا المثال نوع الأصوات وعدد تكرارها:

- **الأصوات الإحتكاكية** : الفاء(02) - الدال - السين - الزاد - الخاء - الهاء .

- **الأصوات المهموسة**: التاء(2) - الثاء(02) - الشين - الهاء .

- **الأصوات المجهورة**: الجيم - الراء(2) - العين(2) - اللام(03) - الميم(02) - النون(02) - الواو(02) - الياء(04).

نلاحظ أن عدد الأصوات المجهورة أكثر مقارنة بالأصوات الأخرى؛ فالجهر يتناغم مع إرتفاع

الصوت وعلوه، وإستعملته الأستاذة عائشة في كلامها لتوصل صوتها للمستمع و تشد إنتباهه و يحس

ويشعر بقيمة وروعة زخرفة المساجد، وإضافة إلى ذلك نلاحظ سيطرة صوت الهاء وهو صوت حنجري

إحتكاكي مهموس في نوعين من الأصوات الإحتكاكية منها والمهموسة وكما أسلفنا فإنّ الأصوات الثلاثة

الياء، النون، اللام هي أكثر الصوامت وضوحاً في السمع لتمييزها بدرجة جهر أعلى من الصوامت

الأخرى. بالنسبة للأصوات الصائتة برز "الألف" بتكرار 8 مرات.

أما الصوت الأكثر عددا هو **الهمزة** ب8 مرات حيث يسقط في العامية أو يبدل أو يحذف مثل:

نشوفوا ← نشوف، فإستبدلت الهمزة بالواو و الألف. (حالة تبديل)

²¹¹- أنيس، إبراهيم ، الأصوات اللغوية ، مرجع سبق ذكره، ص 67.

هاذ ← هذا، تقديم مكانة الهمزة وتأخير الذال. (حالة تقديم و تأخير)

- المقاطع الصوتية للجملة : قبل الإقدام على التقطيع الصوتي للجملة لابد أولاً من تشكيل الجملة ثم تقطيعها إلى متحرك ، متحرك + ساكن، متحرك + مد ، مثال:

- الأستاذة عائشة في قولها: ".رَحْرَفَةُ الْمَسَاجِدِ يَعْني نشوفوا هاذ التَّأثير العُثمانيّ .."
- رَحْرَفَةُ: [رَحْ / رَ / فَ / هُ] .

رَحْ / متحرك + ساكن . رَ / متحرك.فَ / متحرك. هُ / متحرك. هذا التقطيع وضحناه في الجدول التالي:
جدول رقم (14) : يوضح التقطيع الصوتي للجملة الأولى في المدونة الأولى.

الكلمة	التقطيع الصوتي للكلمة	نوع المقطع	شكل المقطع
رَحْرَفَةُ	[رَحْ / رَ / فَ / هُ]	م + س (01) / م (03)	ص ح ص (01) / ص ح (03).
المَسَاجِدِ	[المَ / سا / جِ / دِ]	م + س (02) / م (03) / م + مد (01)	ص ح ص (01) / ص ح ح (03).
يَعْني	[يَعْ / ني]	م + س (02)	ص ح ص (02)
نَشُوفُوا	[نْ / شُو / فُوا]	م (01) / م + مد (02)	ص ح (01) / ص ح ح (02).
هاذُ	[ها / ذُ]	م + مد (01) / م (01)	ص ح ح (01) / ص ح (01).
التَّأثيرُ	[التَّ / ثْ / يِرْ]	م + س (03) / م (01)	ص ح ص (02) / ص ح ح (01).
العُثمانيّ	[العُثْ / ما / ني / ي]	م + س (03) / م (01) / م + مد (01)	ص ح ص (03) / ص ح ح (01).

يبين الجدول أعلاه أن البناء المقطعي الصوتي للجملة الأولى في المدونة الأولى شمل تقطيع صوتي لكل كلمة مع تبيان نوعه وشكله، فالنوع ضم ثنائية {متحرك ، ساكن} والشكل ضم المقطع القصير والطويل. بلغ عدد مقاطع هذه الجملة 25 مقطع بين الفصيح والعامي هذا الأخير شمل كلمتين هما: نَشُوفُوا - هاذُ عند تقطيعهما الصوتي تحصلنا بالترتيب على :

- م (01) / م + مد (02). م + مد (01) / م (01). إذن متحرك / متحرك + مد بالنسبة للنوع.

- ص ح (01) / ص ح ح (02) مقطع قصير مغلق و مقطع طويل مفتوح بالنسبة للشكل.
تضمنت عملية تشريح المقاطع الصوتية إلى وجود الأنواع التالية :

- مقاطع قصيرة مغلقة : رَحْ / ال (03) / يَعْ / ني (02) / تَأْ / عُثْ / يِرْ. المجموع 10 مقاطع.

- مقاطع قصيرة مفتوحة : رَ / فَ / هُ / مَ / جِ / دِ / نْ / دِ / ثْ / يِ. المجموع 10 مقاطع.

- مقاطع طويلة مفتوحة : ما / سا / ها / سو / فوا. المجموع 05 مقاطع .

نلاحظ طغيان المقاطع المفتوحة في الجملة حيث بلغ عددها 15 مقطع مقارنة بالمقاطع المغلقة التي بلغت 10 مقاطع.

- الجملة الثانية :

- الأستاذة ...في قولها: " أَنَا لَا أَحْبِذُ هَذِهِ الْفِكْرَةَ لِأَنَّا لَمْ نَكُنْ أَتَوْا خُذِينَا par exemple..." .

-إستخرجنا من هذا المثال نوع الأصوات وعدد تكرارها :

- الأصوات الإحتكاكية : الألف(09)- الفاء - الدال - الخاء - الحاء - الهاء .

- الأصوات المهموسة: التاء - الحاء - الخاء - الفاء - الكاف(02)- الهاء .

- الأصوات المجهورة: الباء-الدال-الذال - الراء - اللام(03)- الميم(02)-النون(04)- الواو(02)-الياء .

ما نلاحظه هنا هو وجود عدد الأصوات المجهورة بقدر كبير من عدد الأصوات الأخرى إذا الصوت المجهور هو المسيطر في كلام الأستاذة عائشة. أما بالنسبة للصوت الأكثر تداولاً صوتياً هو الصوت " الهمزة" فهو متكرر بمقدار 9 مرات. حيث يسقط في العامية أو يبدل أو يحذف مثل:

خُذِينَا ← أخذنا، حذفت الهمزة في أول الكلمة وإضيفت الياء .

لأننا ← لأن ، إضافة الواو و الألف .

بالنسبة للتقطيع الصوتي للجملة فهو كالتالي:

جدول رقم (15) : يوضح التقطيع الصوتي للجملة الثانية في المدونة الأولى

الكلمة	التقطيع الصوتي للكلمة	نوع المقطع	شكل المقطع
أَنَا	[أَنْ / نَا]	م + س(01) / م + مد(01).	ص ح ص (01) // ص ح ح (01).
لَا	[لَا]	م + س(01).	ص ح (01).
أُحِبُّ	[أُحَ بْ / بْ / دُ]	م (03) / م + س (01).	ص ح ص (01) // ص ح ح (03).
هَذِهِ	[هَ / ذْ / هِ]	م (03).	ص ح (03).
الْفِكْرَةَ	[الْ / فِكْ / رِ / ة]	م + س(02) / م(02)	ص ح ص (02) // ص ح ح (02).
لِأَنَّا	[لِ / أْ / نُوَا]	م + س (03) / م (01).	ص ح ح (01) // ص ح ح(02).
مُمْكِنٌ	[مُمْ / كِنٌ]	م + س(02).	ص ح ص (02).
أَنَّا	[أْ / نُوَا]	م + مد (01).	ص ح ح (01) // ص ح ح(01).
خُذِينَا	[خُ / ذِيْ / نَا]	م + س(03) // م (01) / م + مد(01).	ص ح ص (01) // ص ح ح ح (01) // ص ح ح (01).
Par	[r/ pa]	م (01) / م + مد (01).	ص ح ح (01) // ص ح ح (01).
exemple	[ple/em/ex]	م + س(03)	ص ح ص (03)

يوضح الجدول أن عدد مقاطع الجملة بلغ 30 مقطع 24 منها بين الفصحى و العامي و 06 منها خاص باللغة الفرنسية ، شملت هذه المقاطع بعد عملية تحليلها على التالي:

- مقاطع قصيرة مغلقة (ص ح ص) المجموع 10 مقاطع.

- مقاطع قصيرة مفتوحة (ص ح) المجموع 14 مقاطع.

- مقاطع طويلة مفتوحة (ص ح ح) المجموع 05 مقاطع .

نلاحظ طغيان المقاطع القصيرة المفتوحة في الجملة حيث بلغ عددها 14 مقطع مقارنة بالمقاطع المغلقة التي بلغت 10 مقاطع.

نستنتج من التقطيع الصوتي للجملتين الهجئيتين السابقتين أن:

- الكلمات العامية تتيح الإبتداء بالساكن كما تجيز إنقواء الساكنين في نهاية معظم الكلمات على عكس الفصحى.

- تحوي الكلمات العامية مقاطع مفتوحة من شكل : ص ح / ح ص ح. والتي تتميز بالخفة والسرعة في الحركة التي تعمل بشكل متناوب مع بعضها البعض.

2-2 المستوى الصرفي: هو الذي يهتم بدراسة التراكيب النحوية ويسمى بعض النحويين المستوى

النحوي حيث تناولنا فيه النقاط التالية:

تعريف الفعل: الفعل ما يبدل على حدث ما مقترن بزمن معين، وهو من أهم أنواع الكلم في اللغات البشرية، لأنه ركن أساسي فيها.²¹²

1- أبنية الأفعال: تمثلت الأفعال المبنية في:

1-1- الفعل الماضي: ويكون الفعل الماضي مبني على:

-**الفتح:** أي أن الحرف الأخير للفعل مفتوحا وذلك إذا إتصلت به:

- تاء التأنيث أو ألف الإثنين مثل : عرفت - كتبت - حافظت / شكر .

-**السكون** وهذا إذا إتصلت به:

- تاء الفاعل مثل : بنيت.

- **الضم:** أي أن الحرف الأخير للفعل مضموما وذلك إذا إتصلت به :

- واو الجماعة مثل : كتبوا - إهتموا - زوروا - كانوا.

1-2- فعل الأمر: يكون الفعل الأمر مبني على:

- **السكون:** إذا إتصلت به نون النسوة وهي غير متواجد في المدونة.

- **الفتح :** إذا إتصلت به نون التوكيد وهي غير متواجد في المدونة.

- بلعرج، بلقاسم(2008). الداريجة الجزائرية وصلتها بالعربية الفصحى دراسة لسانية للهجة بني فتح (جيجل)، جامعة قالمة، الجزائر، مديريةية²¹²النشر ، ص 151.

- **حذف النون**: إذا إتصلت به ألف الإثنتين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة مثل: زروا - أحسنوا - كونوا.

- **حذف حرف العلة**: إذا كان معتل الآخر، وهي غير متواجدة في المدونة.

1-3-الفعل المضارع: الأصل في الفعل المضارع أن يكون معرباً، ولا يكون الفعل المضارع مبنياً إلا إذا إتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد المباشرة.²¹³

- **السكون**: إذا إتصلت به نون النسوة وهي غير متواجد في المدونة.

- **الفتح**: إذا إتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، وهو غير متواجد في المدونة.

2-أبنية الأسماء: المبنى من الأسماء هو الذي لا يتغير آخره بتغيير التراكيب، وتبنى هذه الأسماء على الضم أو الفتح أو الكسر أو السكون.

- **تعريف الإسم**: ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمن، أي ما دل على إنسان أو حيوان أو نبات أو معنى.²¹⁴

وينقسم الإسم إلى عشرة أقسام رئيسية تتفرع عنها أقسام أخرى:

- الموصوف و الصفة .

- مذكر و مؤنث.

- مقصور وممدود ومنقوص.

- اسم جنس و إسم علم .

- الضمير بأنواعه.

- أسماء الإشارة.

- الأسماء الموصولة.

- أسماء الإستفهام .

- أسماء الكناية .

- معرفة ونكرة.

- أسماء الأفعال.

- أسماء الأصوات .

- شبه الفعل من الأسماء .

- الأسماء الستة.²¹⁵

²¹³ - نعمة، فؤاد (1953). ملخص قواعد اللغة العربية ، ج1، ديب، ص 137.

²¹⁴ - جندي، بلال (1985).الشامل معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، ط2، بيروت، دار العودة ، ص 102.

²¹⁵ - جندي، بلال ، مرجع سابق ، ص 104.

2-1- الضمائر: الضمير هو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب، مثال: أنا، أنت، هو و الضمير أربعة أقسام :

1.2 الضمير الظاهر: الضمير المتصل و الضمير المنفصل.

2.2 الضمير المستتر.

-**الضمير الظاهر:** يتكون من الضمير المتصل و الضمير المنفصل.

-**الضمير المنفصل نوعان:**

-**ضمائر الرفع المنفصلة:** وهي (أنا، نحن، أنت، أنتما، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هم، هنّ).

وتقع هذه الضمائر: مبتدأ أو خبراً، أو فاعلاً، أو نائب فاعل، مثال:

- المديعة في قولها: "هناك المسجد الكبير و هو أقدم مسجد أظن بمدينة الجزائر...".

- الأستاذة عائشة في قولها: "الأساكيب هي الصفوف عندما يقف المصلي يقابل".

- المديعة في قولها: "...نحن دائما نحاول نضيف الصبغة ونركز على الصبغة العلمية لعلم الآثار

والتراث الثقافي والمادي".

- المديعة في قولها: "أنت قلتي كلمة مسجد".

- المديعة في قولها: "فالأخير تقبلو تحياتي أنا الأستاذة رياض فائزة فالإعداد والتقديم وفي الإخراج نبيل

بوزيد".

نلاحظ تنوع الضمائر المنفصلة في المدونة وهي : أنا، أنت ، هو ، نحن.

-**ضمائر النصب المنفصلة وهي:**

- إياي، إيانا (للمتكلم).

- إياك، إياك، إياكما، إياكم، إياكن (للمخاطب).

- إياه، إياها، إياهما، إياهن (للغائب).

بعد تصفح المدونة وجدنا أنها خالية تماما من ضمائر النصب المنفصلة.

3.2 الضمير المتصل : وهو الذي يتصل بالكلمة، وهو قسمان:

ضمائر الرفع المتصلة، وتقع:

فاعلاً: التاء المتحركة المتصلة بالفعل الماضي، مثال : صنعت، لعبت، مرت.

واو الجماعة : يدعو، يقبلو، يقصدو.

نون النسوة : لم تتواجد في المدونة.

ياء المخاطبة : اسمحيلي، تشاطرني.

4.2 الضمير الظاهر: تمثل في الضمائر التالية: أنا- أنت- هو- هي.

5.2 الضمير المستتر: تمثل في ضمير الغائب: هي.

ولقد إنتقينا أهم عناصر الأسماء المبنية ودرسناها وهي:

3- أسماء الإشارة:

- في اللغة العربية الفصحى : هو اسم مبني، يستخدم في الإشارة إلى الأشخاص أو الأشياء. و أسماء الإشارة هي: (هذا، هذه، ها هنا، ذاك، تلك، ذلك، هنا، هنالك، هؤلاء، أولئك)، أما (هذان، هاتان):

فهما اسما إشارة مُعْرَبان، يُرفعان بالألف وينصبان ويجران بالياء. مثال:

- الأستاذة عائشة في قولها: " هذا صحيح".

-المذيعه في قولها: " هل هناك أمثلة عن هذه المساجد ؟

- المذيعه في قولها: "... و هناك مساجد بنيت خارجه".

أما فيما يخص باقي اسماء الإشارة فهي في تفاوت بين غيابها و وجودها بنسبة قليلة.

-في العامية : تظهر حسب القريب و البعيد وهي:

لل قريب (هاذا- هاذ).

لل بعيد (هاذي-هاذيك-هذوك-ذاك - ذيك - ذوك).

ومن خلال هذا نلاحظ أنهم إستعملوا شكلا واحدا للقريب، وخالفوا بالنسبة للبعيد وتصبح في نظامهم اسماء الإشارة (ذا، ذاك، ذيك، ذوك).

وبإضافة حرف التثنيه (هاذا- هاذ-هاذي-هاذيك-هذوك).²¹⁶

كما أن المفردة هُنا بالفصحى تقابلها بالعامية "هنا" أو "هنايا" أو "هنا" وفي بعض الأحيان نجدها "لهنايا" وهي دالة على القريب، نلاحظ بأنه أضيف الياء في العامية يرجع ذلك ربما لأسباب صوتية .

أمثلة على القريب : هاذا - هاذ - هُنا - إهنا.

- الأستاذة عائشة في قولها : "زخرفة المساجد يعني نشوفوا هاذا التأثير العثماني على هذه الزخرفة أكثر من العناصر المعمارية".

- الأستاذة عائشة في قولها: " هذا مهم جدا أنوا الحفريات تعطيلنا الحقائق الصحيحة من خلال، إهنا نقرأو نص تاريخي ...".

أمثلة على البعيد: هاذي-هاذيك - هذوك - ذاك - ذيك - ذوك.

- الأستاذة عائشة في قولها: " المساجد الأثرية هاذي موجودة المسجد الكبير".

فيما يخص اسم الإشارة "هناك" في الفصحى فيقابلة فالعامي "لهيه" فهو له مدلولان هما :

لهيه: بمعنى هناك والتي تستخدم للإشارة للمكان البعيد.

لهيه: تدل على الخارج بمعنى الدول الأجنبية في إشارة لوجود شيء ما في تلك الدول.

²¹⁶- أنظر كتاب العربية بين البعد اللغوي و البعد الإجتماعي لمصطفى حركات، ص 167-169.

والباقي من اسماء الإشارة غائبة في هذه المدونة.

-**في اللغة الفرنسية:** كأي لغة لها قواعد اللغة الفرنسية تحوي أسماء الإشارة

تسمى بـ **les démonstratifs** وهي:

Ce – Cet تستعمل للمذكر.

Cette للمؤنث.

Ces للجمع.

ملاحظناه في هذه المدونة هو غياب اللغة الفرنسية.

كل اسماء الإشارة التي ذكرت في كل إستعمال أحصيناها في الجدول التالي :

جدول رقم (16): يبين أسماء الإشارة المستعملة في المدونة الأولى .

تكرارها	اسماء الإشارة	الإستعمال في
40	هذا	اللغة العربية الفصحى
20	هذه	
00	هذان	
00	هاتان	
00	هؤلاء	
01	تلك	
11	ذلك	
08	هنا	
41	هناك	
121	/	
04	هاذي	العامية
18	هاذ	
00	هاذيك	
00	هذوك	
00	هذاك	
00	هذو	
00	هذي	
00	هنايا	
00	هنا	
01	إهنا	
00	لهيه	
23	/	المجموع
00	ce	اللغة الفرنسية
00	cet	
00	cette	
00	ces	
00	/	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أسماء الإشارة تختلف في الإستعمال اللغوي بين اللغة العربية الفصحى والعامية واللغة الفرنسية، فنتبين أن إستعمالها في هذه المدونة كان أكبر في اللغة العربية الفصحى بمجموع 121 مرة مقارنة في العامية بـ 23 مرة وفي اللغة الفرنسية التي شهدت غيابا تاما لها. بالنسبة لأسماء الإشارة الأكثر إستعمالا في المدونة هي: هذا في اللغة العربية الفصحى و هاذ بالنسبة للعامية .

4- الأسماء الموصولة: أحد أنواع الأسماء المبنية، وتستخدم للدلالة على العاقل وغير العاقل. إذ تعتبر الأسماء الموصولة من أكثر الوحدات إستعمالا، وهي تنقسم حسب **مصطفى حركات** إلى قسمين : خاصة ومشتركة .

"الأسماء الموصولة الخاصة هي التي تنفرد وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث حسب مقتضى الحال" ²¹⁷، **المذكر (الذي - اللذان - الذين)، المؤنث (التي - اللتان - اللاتي) .** أمثلة على ذلك: - الأستاذة هجيرة في قولها: "جامع السيدة الذي يعود إلى الفترة الدزيرية..." - المذبة الثانية في قولها: "و رغم كل العصور التي مرت على المنطقة مثل عصر ايمينان وعصر أوهانغ ..".

- الأستاذة هجيرة في قولها: "وهذا يتنافى ما ذهب إليه بعض المستشرقين الذين كتبوا عن الجزائر خلال الفترة..."

أما العامية فإنها بسطت الأوضاع وإستعملت الشكل الواحد "الذي" مبدلة الذال لاما بعد إسكان اللام الأولى. وذلك دون تمييز بين العدد و الجنس ²¹⁸، و تعد "اللي" من أكثر الألفاظ الموصولة إستعمالا في اللهجة، وتدل على العاقل و غير العاقل كما تدل على المفرد و المثنى والجمع مذكرا ومؤنثا ²¹⁹، مثال: المذبة في قولها: "...يعني تعكس الهوية الحضارية الإسلامية اللي مرت عليها الجزائر..."

الأستاذة هجيرة في قولها: "... لتلك المنتوجات أحنا اللي نختارو الطرز..." إضافة لهذا تستعمل العامية ألفاظا مثل "ديال" متصلة بأحد الضمائر، مثال على ذلك: ديالهم وهي لفظة مكونة من ديال + هم بمعنى ملكهم حيث "هم" ضمير الغائب وحسب ما لاحظناه فإن في هذه المدونة لم تستعمل اللفظة إطلاقا. وكذلك لم ترد في المدونة باللغة الفرنسية.

5- أدوات الربط : هي وسائل لفظية، يستعين بها الأديب، في بدايات الجمل داخل الفقرة الواحدة، وفي بدايات فقر النص الأدبي ما عدا الفقرة الأولى .

أهميتها: لأدوات الربط غايات مقصودة :

أ- تحقيق الترابط بين جمل الفقرة الواحدة، وبين فقرات النص.

ب- الكشف عن الأفكار.

²¹⁷ - حركات، مصطفى، العربية بين البعد اللغوي و البعد الإجتماعي، ص 178.

²¹⁸ - حركات، مصطفى، العربية بين البعد اللغوي و البعد الإجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص 178

²¹⁹ - بلعرج، بلقاسم (2008). مرجع سبق ذكره، ص 229.

ج- إيضاح المعاني.

د- إبراز المعنى العام للفقرة الواحدة، وللنص كله.²²⁰

إن أدوات الربط كلمات تربط بين المفردات، أو بين الجمل، أو بين الفقرات، وقد تكون حروف ، أو أسماء، أو أفعالا، أو ظروفًا، أو بين اسم وفعل، أو مركبة من كلمة واحدة، أو من أكثر من كلمة، ووظيفتها الربط ، والوصل، والتعليق.

- في اللغة العربية الفصحى: هناك عدة تصنيفات لأدوات الربط من أهمها التصنيف التالي:

حروف العطف: تتمثل حروف العطف في: الواو، أو، ثم ، حتى، الفاء حيث نعرضها على النحو التالي:

- الواو (268 مرة) / أو (52 مرة) / ثم (01) / الفاء (21 مرة) ، مثال عن ذلك:

- الواو : الأستاذة عائشة في قولها: "أهلا و سهلا بكى و المستمع الكريم...".

- أو : الأستاذة عائشة في قولها : "...هناك ما يعرف بالأساكيب أو البلاطات أو الصفوف أو نشوفوا الأساكيب هي التي تكون موازية لجدار القبلة".

- ثم : الأستاذة عائشة في قولها: "...على ما أذن كان مسجد وأصبح كنيسة ثم حُول مرة أخرى أصبح مسجدا مرة ثانية".

- الفاء: المذبة في قولها: "...فالأخير تقبلوا تحياتي أنا الأستاذة رياش فايضة فالإعداد و التقديم و في الإخراج نبيل بوزيد".

- أدوات ربط دالة على السبب: بسبب، بفضل.... ، نظرا ل...، لأن ،حيث، بحيث، من حيث أن، شواهد على ذلك :

- حيث (03 مرات) ،مثال: المذبة في قولها: " و هو حسين باشا حيث توجد لوحتان رخميتان تشيارن إلى سنة تجديد...".

- لاحظنا وجود أداة واحدة فقط ، أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.

- أدوات دالة على النتيجة: على هذا، نتيجة لهذا ، ولهذا ، ومن هنا، شواهد على ذلك:

- على هذا (مرة واحدة)، مثال: الأستاذة عائشة في قولها: "شكار زميلتي الأستاذة رياش على هذا السؤال".

- من هنا (مرتين)، مثال: المذبة في قولها: هناك البلاطات خزفية ، بلاطات ليست كلها من هنا كين بلاطات يجيبوها .

- لاحظنا وجود أداتين فقط ،أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.

- أدوات ربط دالة على التعليل وماشابهه: لكي ، حتى، من أجل، لئلا ، شواهد على ذلك :

²²⁰- كيريت ، سمير (2010). « اللغة العربية و إعداد رجال الإعلام » ، ط1، لبنان ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع، ص 132.

- حتى (16مرة)، مثال: المذبةعة في قولها: "حتى أنوا الجزائري معروف بغيرته على الدين الإسلامي..".

- من أجل (3مرات)، مثال: المذبةعة في قولها: "أكيد نحن نركز على كل شرائح المجتمع من أجل التمسك أكثر بهذا التراث الثقافي المنقول".

- لاحظنا وجود أداتين فقط، أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.

في العامية: أدوات الربط في الإستعمال العامي هي نفسها في العربية الفصحى، بصفة عامة ، وإن كان ثمة إختلاف فذلك في أدوات الربط نفسها؛ حيث إستعملت العامية أدوات للربط إستعمالا لم تستعمله الفصحى ، مثال:

- الواو: تستعمل العامية " الواو " كالفصحى.

- أو: تستعمل العامية " أو " وليس " أو".

- الفاء: العامية لا تستعمل الفاء بل تستعمل التعبير " ومن باعد".

في اللغة الفرنسية: تتمثل أدوات الربط في: car-mais-donc-ni-et-ou-or حيث يقابلها في الفصحى ما يلي:

- Car ← حيث

- mais ← لكن

- donc ← إذن

- Ni ← ولا

- Et ← و

- Ou ← أو

- Or ← في حين

بعد ملاحظتنا لأدوات الربط في المدونة رأينا غياب تام لهذه الأدوات باللغة الفرنسية.

2-3 المستوى النحوي: ممّا هو معروف أن الجملة تتكون من مسند ومسند إليه فهي لها دور بارز في إتمام المعنى العام للجملة، ومن خلال ترتيب هذه العناصر داخلها فإنّ الأسلوب يتغير ويتنوع، وبالتالي تختلف الدلالات والأغراض من أسلوب إلى آخر ونشير إلى أن أوّل ثنائية تحليلية للجملة في الدرس اللغوي النحوي هي الجملة الإسمية والجملة الفعلية. ولتوضيح ذلك ركزنا على النقاط التالية:

-**الجملة الإسمية:** هي المؤلفة من مبتدأ وخبر أو حرف مشبه بالفعل مع اسمه وخبره.²²¹ أي تتألف من مسند ومسند إليه وتسمى الجملة الكبرى، تراوحت الجمل في المدونة بين الجمل الإسمية والفعلية ومن الأمثلة عن ذلك:

- **في اللغة العربية الفصحى:**

-**الأستاذة عائشة في قولها:** " **الفرق** بينهما أن المسجد تقام فيه الصلوات الخمس بينما المسجد الجامع فهو المسجد الذي تقام فيه الجمعة".

الفرق: مبتدأ.

- **في العامية:**

- **الأستاذة عائشة في قولها:** "هادوهوما التأتيرات اللي ظهرت مثال على ذلك في مدينة الجزائر مسجد بتشين".

-**الجملة الفعلية:** هي المؤلفة من فعل وفاعل أو فعل ناقص مع اسمه وخبره.²²² فهذه تراوحت بين الجمل الفعلية المثبة والمنفية .

- **في اللغة العربية الفصحى، أمثلة:**

- **المذبة الثانية في قولها:** "**يختص** المتحف العمومي" نصر الدين ديني" ببوسعادة في الفن التشكيلي و نشأ بموجب قرار وزاري سنة 1969م "...". هذه الجملة هي جملة فعلية تبتدأ بفعل وهو:

- **يختص:** فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

-**في العامية، أمثلة:**

- **الأستاذة عائشة في قولها:** "**تعرفي** الأستاذة فائزة أنو المسجد كان عندو وظائف كثيرة في الفترة الأولى في الإسلام و بعد...". هذه جملة فعلية تبدأ بفعل هو :

تعرفي: أصله "عرف" مسند إليه الضمير "أنت" معناه "تعلّمي" من الفعل عَلم.

2- صور الجمل الهجينة: إضافة لدراسة الجمل السابقة لابد من دراسة الجمل الهجينة وإبراز معالمها إذ وردت على عدة صور على النحو التالي :

-**الصورة الأولى:** الفصحى + العامية + الفصحى.

- **مثال، المذبة الثانية في قولها:** ".في ركن متاحفنا كالعادة **رايحين** نتعرفوا على متحف من متاحف الجزائر..".

²²¹ - جنيدى، بلال، معجم شامل، مرجع سبق ذكره، ص 408.

²²² - جنيدى، بلال، معجم شامل، مرجع سبق ذكره، ص 408.

"..في ركن متاحفنا كالعادة رايحين نتعرفوا على متحف من متاحف الجزائر.."

الفصحى العامية الفصحى

هذه الجملة تحوي شقين من اللغة : اللغة العربية الفصحى والعامية حيث حدث تداخل بينهما، ورايحين تعني بالفصحى ذاهبين .
مثال آخر:

- المذيع في قولها: "..ابن بطوطة تقريبا كل المؤرخين اللي جاو للجزائر وكتبوا عليها الكثير..".

ابن بطوطة تقريبا كل المؤرخين اللي جاو للجزائر وكتبوا عليها الكثير.."

الفصحى العامية الفصحى

هذه الجملة هجينة إذ تحوي اللغة العربية الفصحى والعامية حيث مفردة "اللي جاو" تعني بالفصحى الذين أتوا.

وهذه الصورة الوحيدة التي وجدناها بكثرة في هذه المدونة أما باقي الصور فهي غائبة تماما. يظهر مما جاء في المستوى النحوي أيضا أن هذا المستوى يشكل حيزا هاما في النظام اللغوي وركيزته هي الجملة إذ يهتم بالعوامل النحوية وقواعد ترتيب الجمل وبيان أنواعها.

- **التكرار**: يعد التكرار من الظواهر الأدبية التي تستخدم كثيرا في النصوص الأدبية، ولقد اختلف اللغويون و البلاغيون في تحديد تصنيف موحد لأنواع التكرار فمنهم من صنفها إلى نوعين تكرر تام و تكرر جزئي وتصنيف آخر هو ما إعتدنا عليه في هذه الدراسة، كما يعتبر التكرار ظاهرة شائعة عند العرب، لأنهم وظفوها في نثرهم وشعرهم وهي من أهم أدوات الإتساق المعجمي التي تساهم في تحقيق نسيج الخطاب.

- **تعريفه**: لقد عرفه الجرجاني في كتابه " **التعريفات** " بأنه: " عبارة عن الإتيان بشيء مرة بعد أخرى".
- **مستوياته**: اختلف العلماء في تصنيف أنواع التكرار ففي اللسانيات النصية يتبعون تصنيف تكرر جزئي وتكرر تام. وآخرون يتبعون تصنيف التكرار التالي:

- **تكرار الكلمة**: يضم إما اسم أو فعل ، وهذا الشكل نجد له أمثلة كثيرة نلخصها في الجدول الموالي.
- **تكرار الجملة**: يلجأ المتحدث إلى تكرر الجملة قصدا لمعاني يريدها من ذلك التكرار، تستند هذه القصدية إلى رد فعل المتلقي وقدرته على تمييز الغرض من وراء هذا التكرار، كما أن تكرر الجملة يشمل تكرر الجملة الفعلية وتكرار الجملة الإسمية.

- **تكرار الشخصيات:** الشخصية مكون مهم من مكونات الخطاب العفوي إذ أنها المحرك الأساسي للأحداث، وهي تختلف باختلاف الإيديولوجيات والثقافات والأجناس، وعليه يأتي تكرار الشخصيات لإبراز دورها فالمجتمع أو للتأكيد على فكرة مرتبطة بها .

- **تكرار الأماكن:** يعتبر المكان من أهم عناصر الخطاب بأنواعه إذ في خضمه تدور الأحداث في إطار مكاني محدد ، فالمكان يتعدد ويتنوع أحيانا ، وذلك حسب موضوع الخطاب.

جدول رقم (17) : يبين التكرار في المدونة الأولى.

اللفظ	مستوى التكرار	ترددتها
المساجد	كلمة	44
مسجد	كلمة	41
جامع	كلمة	19
متحف	كلمة	16
الأثار	كلمة	14
هويتنا	كلمة	13
الرسول (ص)	الشخصية	12
المدينة	الأماكن	10
الحفريات	كلمة	08
الفترة العثمانية	الجملة	07
البلاطات	كلمة	06
المتاحف	كلمة	06
الحضارة الإسلامية	الجملة	05
العاصمة	الأماكن	04
العناصر المعمارية	الجملة	04
الجزائر العاصمة	الأماكن	04
بجاية	الأماكن	04
المدرسة	الأماكن	04
ساحة الشهداء	الأماكن	03
تلمسان	الأماكن	03
أبو مهاجر دينار	الشخصية	02

نلاحظ أن التكرار في هذه المدونة يتنوع بين تكرار الكلمة، الجملة، الشخصية، الأماكن ومثال على ذلك :

تكرار كلمة **المساجد** : تشكل المساجد جزءا أساسيا في تشكيل موضوع الحلقة وهو مكان للعبادة والصلاة و ملاذ كل شخص يطلب الراحة والسكينة والعلم، لهذا فإن تكرار كلمة المساجد سيعمل على تكثيف الدلالة الإيحائية، وتحريك ذهن المستمع نحو إكتشاف المعنى من وراء هذا التكرار. تكرار كلمة **متحف** : إن تكرار هذه الكلمة يعطي إحياءا بالقيمة التراثية الوطنية وكذا الثقافية للمساجد الجزائرية بإعتبارها متحف و منبرا تاريخيا يرمز للقيم الدينية العريقة، فهي تثير في مخيلة المستمع مشاعره الروحية وتبعث على إدراك قيم الجمال .

تكرار مكان **المدينة**: هي مكان للحضارة حيث الضوضاء والضجيج وإزدحام السيارات وكثرة الناس والمباني وتطور العمران هي عكس الريف تماما حيث الطبيعة والهواء النقي. نلاحظ من خلال تكرار هذه الألفاظ أنها لم تأت عبثا وإنما متعمدة لتبليغ مقصد مهم وهو تأكيد مكانة المساجد في الجزائر وأهميتها التاريخية، وبذلك جاء التكرار لجلب الإنتباه وإثارة إهتمام السامع لضمان نجاح الرسالة ومنه تحقيق غرضه التأثيري في نفس المستمع.

3- القصر: في اللغة هو "الحبس" و في الإصطلاح توافق الجرجاني و المناوي على تعريفه ب: "تخصيص شيء بشيء وحصره فيه ويسمى الأمر الأول مقصورا و الثاني مقصورا عليه"²²³، وهو من الأساليب النحوية و الغرض منه في الغالب هو الإختصاص والتخصيص وله حكمين مختلفين الإيجاب والسلب.

المقصور عليه: هو ما بعد الإستثناء.

المقصور : هو ما بعد النفي وقبل الإستثناء. وللقصر أربع طرائق هي:

أ-النفي والإستثناء: حيث تجتمع أداة النفي وأداة الإستثناء في جملة واحدة ، فيما يخص أدوات

الإستثناء المستخدمة هي : إلا ، سوى ، غير ، مثال على ذلك :

المذبة في قولها : "لم يذكر أساسا يعتمد عليه سوى عقود الملكية ..".



فالمقصور عليه : عقود الملكية / المقصور: يذكر أساسا يعتمد عليه.

إدًا في هذه الطريقة يأخذ الأسلوب المسار الآتي: أداة النفي + المقصور + أداة الإستثناء + المقصور عليه.

²²³- الجبالي ، أحمد (2008). القصر بأدوات في القرآن الكريم ،جامعة ملايا، ماليزيا، ص 5-6.

ب- **إنما** : المقصور يأتي أولاً، والمقصور عليه مع "إنما" يؤخر وجوباً.

مثال : المذبة في قولها : "...الداي حسين وإنما هذا الأخير قام بتجديده فقط."

المقصور : الداي حسين/ المقصور عليه: هذا الأخير.

ج- العطف ب (لا - لكن - بل):

- القصر ب (لا) مثال:

الأستاذة عائشة في قولها: "... ليست بمسجد كبير لا يشمل كل عناصر المسجد...".

المقصور: المسجد الكبير. / المقصور عليه: شمول عناصر المسجد.

- القصر ب (لكن) مثال:

الأستاذة هجيرة في قولها: "... عن مصطلح المسجد و لكن بتوسع و كثرة المصلين...".

المقصور: المسجد. / المقصور عليه: التوسع و كثرة المصلين.

- القصر ب (بل) لم يرد في المدونة أي مثال بهذا القصر.

4- الأساليب النحوية: هناك أساليب تم إستعمالها في هذه المدونة للفت إنتباه المستمع كالأمر

و الإستفهام وغيرها وهي كالتالي:

4-1- أسلوب الأمر: ولقد ذكر الأمر في الأمثلة التالية:

- المذبة في قولها: أبشر يا فتى إن الفرج قد أتى".

- الأستاذة عائشة في قولها: "...أنها المستمع الكريم **إجعل** من صيفك تثقيف".

- المذبة في قولها: "...**تابعونا** في صفحة الفايسبوك إذا كانت عندكم ملاحظات..".

الملاحظ في هذا البرنامج أن المذبة وظفت عدد قليلاً من أفعال الأمر " أبشر، **إجعل** ، **تابعونا**" مع

ضمير المخاطب أنت و أنتم ، حيث أنّ المعنى اللغوي من الأمر إلى التمني ينقل المعنى إلى معاني

و دلالات أخرى تتصل بطبيعة عمل المذبة لتحفز المستمع إلى متابعة البرنامج على صفحة الفايسبوك

وفتح المجال للتعبير على آرائه.

في العامية و اللغة الفرنسية لم يرد الأمر في المدونة.

4-2- أسلوب الإستفهام :

هو أحد أساليب الطلب في اللغة العربية حقيقته طلب الفهم ، أو الطلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من

قبل ، أو هو معرفة شيء مجهول.²²⁴

- في اللغة العربية الفصحى: جاء أسلوب الإستفهام في مواضع كثيرة في بداية الخطاب ويتم

بأدوات هي:

- حروف الهمزة هل و أسماء من ، ما ، أي ، كيف ، أين ، متى.. أمثلة على ذلك :

²²⁴ - علي عطية ، محسن (2008). الأساليب النحوية ، ط1 ، عمان ، ص19.

4-3- أسلوب النفي: هو ضد الإثبات ويراد به النقص والإنكار.²²⁵

- في اللغة العربية الفصحى: يتم إستعمال حروف خاصة بالنفي هي : لم - لن - لما - لا - ما . وكل منها له وظيفة وخاصة، أمثلة على ذلك:

- المذيعه في قولها : "...ولكن رغم ذلك لم يذكر أساسا يعتمد عليه سوى عقود الملكية...".

- الأستاذة هجيرة في قولها : " المساجد المعلقة يعني هذا الطراز لم يظهر من قبل الفترة العثمانية".

- الأستاذة عائشة في قولها : " لن أستطيع أن أقول أن المسجد في الجزائر و فترة العثمانية يشبه مسجد موجود في إسطنبول ".

- المذيعه في قولها : " أكيد ، حتى أنه لا تشبه المساجد الموجودة بتركيا".

- الأستاذة عائشة في قولها : "فهذا دليل على أنوا الناس لا يريدون هذا الخليفة".

إنّ الغرض من النفي هو التأكيد على عدم القبول أو بالأحرى الرفض .

- الأستاذة عائشة في قولها : أول مايبني هو المسجد".

- أما "لن" إستعملت مرة واحدة مثالها في عبارة " لن أستطيع". أما بالنسبة لأداة "ما" فهي غائبة كحرف نفي، على غرار هذا وذاك أداة "لا" تواجدت ب11 مرة.

- في العامية: أما في العامية فتم الإستغناء عن حروف النفي وإستعملت "ما" مقرونة بحرف "الشين" في آخر الكلمة في الماضي والمضارع والأمر، وهي أكثر الأدوات النفي شيوعا في العامية الجزائرية عن باقي الأدوات الأخرى. مثال على ذلك : مابقاش (لم يتبقى) - مافيهش (ليس فيه) - ماتنساوش (لا تنسوا). وعليه في هذه الحالة وظفت ثلاث كلمات فقط .

- في اللغة الفرنسية : أدوات النفي (la négation) هي:

ne.....pas ← لا.

ne ..plus ← لا ... أكثر.

ne ...ni...ni ← لا ... لا ... ولا.

ne...jamais ← لا ... أبدا.

ne..pas encore ← لا..ليس بعد.

ما لاحضناه في هذه المدونة غياب تام لهذه الأدوات.

4-4- أسلوب التمني:

- في اللغة العربية الفصحى: للتمني أداة واحدة أصلية هي (ليت) وثلاث أدوات فرعية هي:

(هل ، لو ، لعلّ) ، مثال:

²²⁵ - علي عطية ، محسن، مرجع سابق ذكره ،ص19.

- جاء المنادى في هذا المثال بأداة " يا "+ السكون محل " ال" الألف و اللام(يا نجوم)، حيث حاولت المذيعه لفت الإنتباه بإستعمالها هذه الأداة .

- المذيعه في قولها: " إن شاء الله يا ربي".

يتكون التركيب الندائي في هذا المثال من أداة نداء " يا" التي تعبر عن صورة من صور الدعاء، والمنادى هو الله سبحانه تعالى والغرض من هذا النداء هو الترجي وإستعجال الإستجابة الله له.

- في اللغة الفرنسية: لم يرد أسلوب النداء في هذه المدونة.

جدول رقم (18): يبين إحصاء الأساليب النحوية الواردة في المدونة الأولى.

إحصاء الأساليب النحوية	الواردة في	المدونة الأولى
الأساليب	الإستعمال في	تكرارها
أسلوب الأمر	اللغة العربية الفصحى	أبشر / إجعل / تابعونا
	العامية	/
	اللغة الفرنسية	/
أسلوب الإستفهام	اللغة العربية الفصحى	هل (5) / كيف (3) / متى (1).
	العامية	وين (1)
	اللغة الفرنسية	/
أسلوب النفي	اللغة العربية الفصحى	لا (11) / لم (12) / لن (1) / ليس (2)
	العامية	مابقاش / مافيهش
	اللغة الفرنسية	/
أسلوب التمني	اللغة العربية الفصحى	ليت (1)
	العامية	كون 0 / لوكان (1)
	اللغة الفرنسية	/
أسلوب النهي	اللغة العربية الفصحى	/
	العامية	ماتنساوش
	اللغة الفرنسية	/
أسلوب النداء	اللغة العربية الفصحى	يا (5)
	العامية	يا (03)
	اللغة الفرنسية	/

التعليق: يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (16) الخاص بإحصاء الأساليب النحوية الواردة في برنامج "تراثنا هويتنا" حلقة "مساجد الجزائر" أن هذه الأساليب تشهد تواجدا في الإستعمال اللغوي العربي، بينما في الإستعمال اللغوي الفرنسي، فتعرف غيابا تاما إلى جانب الإستعمال العامي الذي يلاحظ عليه تذبذب في الحضور .

2-4 المستوى المعجمي: يدرس هذا المستوى كل مايتعلق بالمفردات ودلالاتها أو بمعنى آخر تقديم معاني الكلمات و التغيرات الصرفية الخاصة بها أي شكل الكلمة عموما والغرض منه هو معرفة أصل الكلمات والكشف عن العلاقات الدلالية، فيما بينها من خلال النقاط التالية:

1-الحقول الدلالية : يقصد بالحقول الدلالي مجموعة من الكلمات التي تنطوي تحت عنوان جامع لها، أي أن هذه الكلمات تنتمي إلى مصطلح عام شامل تتخبط تحته مجموعة من الكلمات، ولكي تتضح صورة الحقول الدلالية بحثنا عنها في هذه المدونة ورأينا من خلال مضامين مفرداتها وعباراتها أنه يمكن تقسيمها إلى الحقول التالية:

1.1. حقل التراث : لاحظنا أن المدونة فيها الكثير من الألفاظ الحاملة لكل ما هو تراث، يعدّ هذا

الحقل من أكثر الحقول التي إحتوتها وهي: الحفريات الأثرية - العادات والتقاليد- حفلات الاعراس- مواقع التاريخية - الكنسية - المسجد- الجامع - متحف - الطراز العثماني- موروث الثقافي- اللحاف- الأقراص- القطعة الفضية - السلاسل- الخلل.

2.1. حقل أسماء الأماكن : القرية - الريف- المدينة.

الأماكن الوطنية : تلمسان - بجاية - الجزائر العاصمة - ميلة - وهران - خنشلة - سطيف- بوسعادة- قسنطينة- إيليزي.

الأماكن الدولية : باريس- البصرة - الهولندية - الإسبانية - التونسية- مكة - تونس - المغرب الأقصى- الكوفة- إسطنبول.

3.1- حقل العمران : العمارة - بناء - الرسومات الصخرية - الزخرفة - البلاط- العمارة الدينية - القصبه- المنارة- خزفية- القبة المركزية - طابق.

4.1- الحقل الديني : الديانة - الكنيسة - الكاثوليكية - الرسول (ص)- مسجد- الحضارة

الإسلامية - محراب- الخلفاء الراشدين- الإسلام- تحفيظ القرآن الكريم- الفترة الأموية - الصلاة - صلاة الجمعة - الخطيب - مبايعة الخليفة- مساجد.

من المعروف أنّ الألفاظ داخل الحقل الدلالي تكون ذات علاقات فيما بينها ؛ وهذه العلاقات إما تكون مترادفية، أو تضادية، أو علاقة جزء بكلّ، أو علاقة إشتمال أو تنافر، حيث تطرقنا إليها في الجدول التالي:

جدول رقم (19) : يبين الحقول الدلالية في المدونة الأولى.

العلاقات داخل الحقل	الألفاظ و المفردات	الحقل
<p>علاقة الترادف :</p> <p>الحفريات الأثرية = القطعة الفضية. مسجد = الجامع.</p> <p>علاقة الجزء بالكل :</p> <p>حفلات الأعراس الحاف، الأقراص لسلاسل - الخلال</p> <p>علاقة الإشتمال:</p> <p>الحفريات الأثرية الطرز العثماني القطعة الفضية الكنسية - المسجد.</p>	<p>الحفريات الأثرية، العادات والتقاليد، حفلات الأعراس، مواقع التاريخية ، الكنسية ، المسجد، الجامع ، متحف ،الطرز العثماني، موروث الثقافي،الحاف، الأقراص، القطعة الفضية،السلاسل،الخلخال.</p>	حقل التراث
<p>علاقة الترادف:</p> <p>القرية = الريف = المناطق الريفية. الزخرفة = الرسومات الصخرية. أنيق = جميل.</p> <p>علاقة التضاد:</p> <p>مدخل رئيسي ≠ مدخل ثانوي. الواجهة الشرقية ≠ لواجهة الغربية. داخل المدينة ≠ خارج المدينة. القبة المركزية ≠ لقبة الثانوية.</p> <p>علاقة الجزء من الكل:</p> <p>مأذنة - مواد بناء محلية محراب - الصحن - بلاط المنارة - الزخرفة - القصبية. طابق - أروقة جانبية. القبة</p>	<p>العمارة ، بناء ، الرسومات الصخرية ، الزخرفة، البلاط ، العمارة الدينية ، القصبية، المنارة، خزفية، القبة المركزية ، طابق، عمارة كبيرة ، القرية، المدينة ،الريف،مواقع أثرية، مواقع تاريخية ،المناطق الريفية،أروقة جانبية ،مدخل رئيسي،مدخل ثانوي، الواجهة الشرقية ،الواجهة الغربية، أوتاد خشبية ،الرخامية، داخل المدينة ، خارج المدينة، القبة المركزية ، القبة الثانوية،عناصر معمارية ،محراب،مأذنة ، أنيق،الصحن،مواد بناء محلية ،جميل، أسلوب الحفر، القبة.</p>	حقل العمران

<p>أوتاد خشبية.</p> <p>علاقة الترادف: الديانة= الإسلام= كاثوليكية.</p> <p>علاقة التضاد: جامع القسبة <u>الداخلي</u> ≠ جامع القسبة <u>الخارجي</u>.</p> <p>مسجد <u>صغير</u> ≠ مسجد <u>كبير</u>.</p> <p>علاقة الإشتمال:</p> <p>الصلوة، الإسلام تحفيظ القرآن الكريم، الخلفاء الراشدين الخطيب، مسجد، الرسول (ص)، القبلة الآثار الإسلامية .</p> <p>علاقة الإشتمال:</p> <p>الأمكنة الوطنية : تلمسان - بجاية - الجزائر العاصمة - ميلة - وهران - خنشلة - سطيف - بوسعادة - قسطنطينة - إيليزي .</p> <p>الأمكنة الدولية: باريس - البصرة - الهولندية - الإسبانية - مكة - تونس - المغرب الأقصى - الكوفة - إسطنبول .</p>	<p>الديانة الكنيسة ، الكاثوليكية ، الرسول (ص)،مسجد، الحضارة الإسلامية ، محراب، الخلفاء الراشدين، الإسلام، تحفيظ القرآن الكريم، الفترة الأموية، الصلاة ، صلاة الجمعة، الخطيب، مبايعه الخليفة ، مساجد، الآثار الإسلامية، القبلة، جامع القسبة الداخلي، جامع القسبة الخارجي، مسجد صغير ،مسجد كبير، الله، الروحانية، الأعاجم ، غير العرب.</p> <p>تلمسان، بجاية، الجزائر العاصمة، ميلة، وهران، خنشلة، سطيف، بوسعادة، قسنطينة، إيليزي، باريس، البصرة ،الهولندية ، الإسبانية ،التونسية، مكة ، تونس ، المغرب الأقصى، الكوفة، إسطنبول.</p>	<p>حقل الدين</p> <p>حقل اسماء الأماكن</p>
--	--	---

تحتوي هذه المدونة على أربع حقول وهي حقل التراث وحقل العمران والحقل الديني وكذلك حقل
اسماء الأماكن، وفيها عدة علاقات دلالية هي: علاقة التضاد، وعلاقة الترادف، وعلاقة الإشتمال،
وعلاقة الكل بالجزء، وعلاقة الجزء بالكل، فالكلمات داخل الحقل الدلالي الواحد إما أن تكون في حالة
تشابه في المعنى، و إما أن تكون في حالة إختلاف والتي سنبرزها من خلال ما يلي:

2- حقل التراث : يتضمن العلاقات الدلالية التالية :

- **علاقة الترادف** : فيما يخص علاقة الترادف في حقل التراث فنجدها قليلة في المدونة وتتمثل فيما يلي :

الحفريات الأثرية = القطعة الفضية. المسجد = الجامع. أمّا المعنى المعجمي للفظتي: مسجد و الجامع، فأولى تعنى مصلى الجماعة. والمسجد الحرام: الكعبة. و المسجد الأقصى : مسجد بيت المقدس . ج مساجد.²²⁶ أمّا جامع فهو بمعنى جامعون و جوامع (لغير العاقل) وهو مسجد يصلي فيه المسلمون ويطلق بصفة خاصة على المسجد الذي تصلى فيه الجمعة " الجامع الأزهر".²²⁷ وهذه المعاني تدخل ضمن حقل التراث الجزائري .

- **علاقة الجزء بالكل**: يمثل الكل العادات و التقاليد و الجزء منها الألفاظ : حفلات الأعراس ،

اللحاف، الأقراص، السلاسل، الخلال، فهذه العلاقة تتضح أكثر لأنها تعبر عن التراث الجزائري المتعلق باللباس التقليدي ومستلزماته مثل السلاسل والخلخال والأقراص .

- **علاقة الإشتغال**: الحفريات الأثرية ، الطراز العثماني، القطعة الفضية، الكنسية، المسجد، المتحف، من الألفاظ التي تندرج تحت لفظة كبرى تشملها وهي: مواقع تاريخية والتي تمثل أعلام تاريخية خاصة بحقبة معينة.

3 حقل العمران : ضم ثلاث علاقات دلالية هي:

- **علاقة الترادف**: يضم هذا الحقل كل من الألفاظ التالية: القرية = الريف = المناطق الريفية، جميعها

تدخل ضمن معنى السكن بعيدا عن المدينة وتدل أيضا على الطبيعة العذراء التي جمعت بينهم، إذًا جميع هذه الألفاظ تنتمي إلى نوع من الترادف هو الترادف التام، كذلك بالنسبة للألفاظ أنيق = جميل، فهي تدخل ضمن معنى الجمال والأناقة الخاصة بالمساجد التي تعتبر تحفة فنية ذات قيمة جمالية عالية، وهذا دليل رواج ميدان البناء العمراني آنذاك وما صاحبه من إبداع ، أمّا المعنى المعجمي للفظتي:

أنيق=جميل، فالأولى بمعنى أنيقة : صفة مشبهة تدل على الثبوت من أنق و أنق/ أنق ب: حسن

المظهر و التنسيق. تأنق الشخص: إعتنى بمظهره و أسلوبه وبدا أنيقاً، تزوق وتهندم وبالغ في زينته.²²⁸

أمّا لفظ "جميل" فهو مصطلح تجريدي، كثير التداول، متسع المدلول، يتجسد موضوعيا في صفات

عديدة خاصة، يُنعت بها الجميل من أشياء الطبيعة، ومن أعمال الإنسان، و إبداعاته في مختلف

الحقول، لا سيما في حقل الفنون على أنواعها²²⁹، وهذه المعاني تدخل ضمن حقل التراث التاريخي.

²²⁶ - ضيف ، شوقي (2004). المعجم الوسيط ، ط4 ، مصر مكتبة الشروق الدولية ، ص 416-417.

²²⁷ - مختار عمر، أحمد (2008) . معجم اللغة العربية المعاصرة ، مج 1، ط1،، القاهرة ، عالم الكتاب للنشر ، ص 394.

²²⁸ - مختار عمر، أحمد . معجم اللغة العربية المعاصرة ، ص132.

²²⁹ - بديع يعقوب، إميل ، و عاصي ميشال . المعجم المفصل في اللغة و الأدب، مرجع سبق ذكره، ص 500.

- **علاقة التضاد:** تمثلت في الألفاظ التالية :

مدخل رئيسي ≠ مدخل ثانوي. الواجهة الشرقية ≠ الواجهة الغربية. داخل المدينة ≠ خارج المدينة. القبة المركزية ≠ القبة الثانوية هذه العلاقات المتضادة هي تدخل ضمن نوع محدد من التضاد هو التضاد العكسي أو الحاد ، فيما نجد نوع آخر من التضاد وهو اللفظتين: الشرقية ≠ الغربية وهي تدل على الإتجاهات التي نستطيع بها معرفة واجهة المسجد إما شرقية أو غربية.

- **علاقة الجزء بالكل :** مأذنة - مواد بناء محلية - عناصر محراب- الصحن- بلاط معمارية المنارة - الزخرفة- القصبه- طابق- أروقة جانبية- القبة ، أوتاد خشبية ، كلهم أجزاء من الكل عناصر معمارية ذكرت في المدونة تعبيراً عن التطور العمراني للمساجد عبر الحقب التاريخية وتحولاته.

4- حقل الدين: تميز هذا الحقل بوجود ثلاث علاقات هي :

- **علاقة الترادف:** فيما يخص علاقة الترادف في حقل التراث فنجدها قليلة بهذه المدونة وتتمثل فيما يلي: الديانة = الإسلام = كاثوليكية. أما المعنى المعجمي للفظتي: الإسلام و الكاثوليكية هي كلمات تبين نوع الديانة المتبعة فالإسلام بمعنى المعجمي هو أصله سلم وسلمته إليه تسليماً فتسلمه: أعطيته فتناوله والتسليم: الرضا والسلام، و أسلم : إنقاد وصار مسلماً،²³⁰ الإسلام هو الدين السماوي الذي بعث الله به محمد (ص) الإسلام باللسان و الإيمان بالقلب.²³¹ أما الكاثوليكية فتعني مجموعة التعاليم المسيحية التي تدين بها الكنيسة الرومانية وعلى رأسها البابا.²³² كل هذه المعاني تدخل ضمن الحقل الديني.

- **علاقة التضاد:** تتمثل في الألفاظ التالية:

جامع القصبه الداخلي ≠ جامع القصبه الخارجي. مسجد صغير ≠ مسجد كبير. هذه العلاقات المتضادة تدخل ضمن نوع محدد من التضاد هو التضاد العكسي أو الحاد، مثلاً فالمعنى المعجمي لكلمة "صغير" ج صغار: صفة مشبهة تدل على الثبوت من صَغَرَ و صَغُرَ : ضئيل الحجم، حديث السن ضد كبير "صغير الجسم / السن/ القدر".²³³ أما كلمة "كبير" فهو بمعنى ج كبار وكبراء: صفة مشبهة تدل على الثبوت من كَبُرَ / العيد الكبير : عيد الأضحى - شخص كبير في دائرته: مهم - فضل كبير: ذو أهمية لا يمكن التغاضي عنها- كبير الشأن عالي المقام، ذو مرتبة عالية.²³⁴ وهذه المعاني تبين الاختلاف الحاصل بين كلمة صغير و كلمة كبير .

²³⁰ - الفيروز آبادي ، مجد الدين(1998). القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة ، ط6، ص 1104.

²³¹ - أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، مرجع سبق ذكره، ص1100.

²³² - المرجع السابق، ص1889.

²³³ - أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، مرجع سبق ذكره، ص1298.

²³⁴ - المرجع السابق، ص1897.

- **علاقة الإشتمال:** أما لفظة الحضارة الإسلامية فهي شاملة لكل من الألفاظ التالية:

الصلاة ، الإسلام، تحفيظ القرآن الكريم، الخلفاء الراشدين، الخطيب، مسجد، الرسول (ص)، القبلة، الآثار الإسلامية هذه الألفاظ تتضمن معاني تخص الإسلام كديانة.

5- حقل اسماء الأماكن : عرف وجود علاقة وحيدة وهي:

- **علاقة الإشتمال:** نجد الأمكنة الوطنية تشمل ألفاظ مثل، تلمسان ، بجاية ، الجزائر العاصمة ،

ميلة، وهران،خنشلة،سطيف، بوسعادة، قسنطينة، إيليزي. وهذه الألفاظ تعبر عن مدن داخلية جزائرية من كل أنحاء التراب الوطني، ونجد أيضا في المقابل ألفاظ مثل، باريس، البصرة ، الهولندية، الإسبانية، تونس، مكة ، المغرب الأقصى، الكوفة، إسطنبول حيث تعبر هذه الألفاظ عن اسماء مدن وعواصم عربية كالبصرة والكوفة و مكة وإسطنبول وأسماء مدن ودول أوروبية مثل: باريس ، الهولندية ، الإسبانية إلى جانب اسماء دول عربية مثل : تونس و المغرب الأقصى.

2- الحذف: هو ملمح أسلوبى وسر من أسرار البلاغة العربية له قيمة تعبيرية، وهو : إنحراف عن

قانون اللغة المتبعة.

- الحذف هو ظاهرة لغوية ووسيلة من وسائل إقتصاد اللغة ويفيد عدم تكرار للمفردات حتى لا يقع ثقل في الكلام من خصائصها الإيجاز والإختصار، الحذف لا بد له من قرينة مُصاحبة تُدلُّ على المحذوف، وتكون هذه القرينة حالية أو عقلية أو لفظية ، مثال:

-الأستاذة عائشة في قولها: ".و الجزائر جميلة جدًا بشواطئها بمتاحفها بمواقعها الأثرية. ربي يحفظنا هاذ لبلادين شاء الله".

- **نوع الحذف :** اسمي أربع حالات.

- **تقدير الحذف:** الجزائر جميلة بشواطئها، الجزائر جميلة بمتاحفها، الجزائر جميلة بمواقعها الأثرية، الجزائر جميلة ربي يحفظها ...

بالنسبة للعامة فإنها تحذف بعض حروف الكلمات بغرض تسهيل النطق و توفير الجهد لكننا لاحظنا عدم إستعمال العامة في المدونة وبالتالي لم يستعمل الحذف .

المبحث الثاني : تحليل المدونة الثانية.

تتمثل المدونة الثانية في برنامج إذاعي عنوانها " عيش أتشوف" إذ عالجنها من الناحية اللغوية و الإحصائية كالتالي:

1- بطاقة فنية عن برنامج عيش أتشوف:

1-1 التعريف بإذاعة جيل fm: هي القناة الشبابية الموسيقية للمؤسسة الوطنية للإذاعة "جيل أف أم" الموجهة للشباب في بث برامجها على الساعة التاسعة صباحا. و تشمل الشبكة البرمجية لهذه القناة على الموسيقى و الربورتاجات وكذا حصص النقاشات، فضلا عن ذلك حصص الترفيه والتسلية والأخبار، وتحظى الموسيقى الوطنية والعالمية حصة الأسد من زمن البث بنسبة 65 بالمائة، أما الحصص المتعلقة بإنشغالات الشباب الإجتماعية و المهنية ستحوز على نسبة 20 بالمائة، بينما تم تخصيص نسبة 10 بالمائة من زمن البث للبرامج الثقافية ليكون نصيب الأخبار 5 بالمائة.

1-2- التعريف ببرنامج عيش أتشوف: يقدم هذا البرنامج قضايا إجتماعية تهم أفراد المجتمع الجزائري ، فكثيرا ما يلجأ إلى إستعمال اللغة العربية في شكل خليط ممزوج بين اللغة العامية واللغة الفصحى وبعض من اللغات الأجنبية كالفرنسية ، والذي يغلب إستعمالها خاصة من قبل المذيعة التي تفتنت في إظهار هذا الخليط في جُل فقرات البرنامج ، قدمناها كاملة ثم قمنا بالتحليل الكمي وبعده التحليل الكيفي من حيث الشكل والمضمون على النحو :

الإعداد: المذيعة ريم حقيقي.

المدة: 98 دقيقة و 49 ثانية. **التوقيت :** الساعة (16-18 سا).

البث : كل يوم خميس.

موضوع البرنامج : يهتم البرنامج بتعريف الإدمان في صفوف الأطفال للأنترنت وكذا ألعاب الفيديو أسبابها ومخاطرها و الحلول الممكنة لتفادي تفشي هذه الظاهرة في الأوساط الشبابية و المراهقين.

عنوان الحلقة : إدمان الأطفال على الأنترنت بتاريخ: 07-02-2019.

مدتها: 1.37.00 سا.

2- أدوات العمل : إعتدنا على التسجيل السمعي لبرنامج عيش أتشوف في إذاعة jil fm و كانت مدته 98 دقيقة و 49 ثانية ، أما الموضوع الذي تناولته فهو إدمان الأطفال على الأنترنت و ألعاب الفيديو و التعريف بمخاطرها على هذه الشريحة و كذا كيفية الحد منها .

4- الجانب الشكلي للمدونة الثانية:

يتم تصنيف المدونة عبر عدة معايير، وهي على النحو التالي:

1.4 الوظيفة أو الهدف : الإعلام - الترفيه - التثقيف.

2.4 المحتوى والمضمون : إجتماعي.

3.4 فئة الجمهور المستهدف : جمهور برنامج عيش أتشوف جمهور عام بحكم أنه يخاطب كل أفراد المجتمع بإختلاف أجناسهم وأعمارهم و مستوياتهم.

4.4 دورية البث : أسبوعي.

5.4 وقت البث : الفترة المسائية.

6.4 اللغة : لغة عربية فصحي- لهجة عامية - لغة أجنبية (الفرنسية - الإنجليزية).

7.4 الشكل أو القالب الفني : حديث - حوار وهذا هو أهم أنواع التصنيف، لأنه يمثل المدخل الذي يسهل دراسة البنية الأساسية للبرنامج الإذاعي.

5- الأطراف الفاعلة في المدونة الثانية هي:

- المذيعة (مقدمة البرنامج) : ريم حقيقي.

- الضيوف الرئيسيين:

- الأستاذة الجامعية : أمال زعيون .

- الطبيبة النفسية : جوادي ميليسة.

- مقدم الربورتاجات : عادل مالكي.

- المتدخلين: منهم من شارك في البرنامج عبر الهاتف و منهم من شارك عبر الربورتاج وهم :

عبد الإله- الأب- آسيا- الأم -رزيق- حسني- محمد- عيسى- صادق- حميدة - أمينة - أمين.

- عدد المتحدثين 16 شخص.

6-فئة طبيعة اللغة المستخدمة : هي الفئة التي تكشف عن الوعاء الكلامي الذي تستخدمه

المذيعة للتعبير عن القضايا المطروحة للنقاش في برنامج عيش أتشوف، و تنقسم إلى:

- اللغة العربية: إستخدمت مذيعة البرنامج وبعض الضيوف القليل من اللغة العربية الفصحى في

أحديثهم ومناقشاتهم للمواضيع المطروحة مثل : المذيعة في قولها (..ولكن حدثت فجوة كانوا فجوة كبيرة

بين الناس على ارض الواقع)، عبد الإله(.. وهذا دور الأولياء ..)الطبيبة النفسية في قولها (... بالنسبة

للشبكة العنكبوتية ..)، الأم في قولها (لأن الأنترنت سلاح ذو حدين)، رزيق في قوله (مساء الخير

.الأخت الكريمة)، أما الأستاذة الجامعية فجل كلامها كان باللغة العربية الفصحى، مثال في قولها: " ..هو

إكتساب سلوك عدواني بسبب مشاهد العنف ..". أما باقي الضيوف فلم يتكلموا باللغة العربية الفصحى إلا

ببعض الكلمات جل حديثهم بالعامية وبعض الكلمات بالفرنسية.

- **العامية** : طغت العامية في حديث معظم الضيوف إلى جانب المذبةة بالتالي مثال: **المذبةة** في قولها (هادي هي الحاجة اللي vriment كشل قلبك حاب يعرف واش يهدروا عليك؟)،**الأستاذة آمال** في قولها (...بسبب مشاهد العنف اللي يشوفها في هاذ الألعاب الإلكترونية...)، **الطبيبة النفسية مليسة** في قولها (بازف الأمور اللي يقدر يتعرضولها .دوك إحنا ارنا أنشوفوا..)، **الصحفي عادل** في قوله(انت اللي ماحبيتش تعطيلوا التلفون باش يلعب؟)، من بين المتدخلين عبر الهاتف ،**آسيا** في قولها (واش راكي؟)، **صادق** في قوله (كيفاش يكونوا كي ماتكونش معاهم؟) ، **أمينة** في قولها(هكذاك و الخدمة وين جات).

- **اللغة الفرنسية**: أخذت اللغة الفرنسية حصة الأسد في معظم الحديث من المذبةة إلى آخر ضيف ماعدا الأستاذة الجامعية وهم : أندروا، ماغدولينا، جورج، جيروم، إيرو.

- **الأمازيغية**: لم يتم إستخدام هذه اللغة بتاتا.

- **اللغة الهجينة** : تم إستعمالها في الحوار الإذاعي بشكل بارز تتخللها ألفاظ دخيلة وعليه عملنا على إحصاء وقياس التهجين اللغوي الذي تتخلل هذا النوع من البرامج لاحقا . ويهدف تحليل اللغة المستعملة في هذا البرنامج إلى التعرف على النمط اللغوي السائد في تقديم رسائلها ومكانة اللغة العربية الفصحى من هذا الإستعمال.

وتم إختيار الحلقة المعنونة ب" إدمان الأطفال للأنترنت" بثت يوم 07-02-2019.

وذلك لتمكن من إحصاء وقياس التهجين اللغوي الذي يتخلل هذا النوع من البرامج.

1/ التحليل الإحصائي للمدونة الثانية: قمنا بتحليل المدونة إنطلاقا إحصائيات في الخطوات التالية:

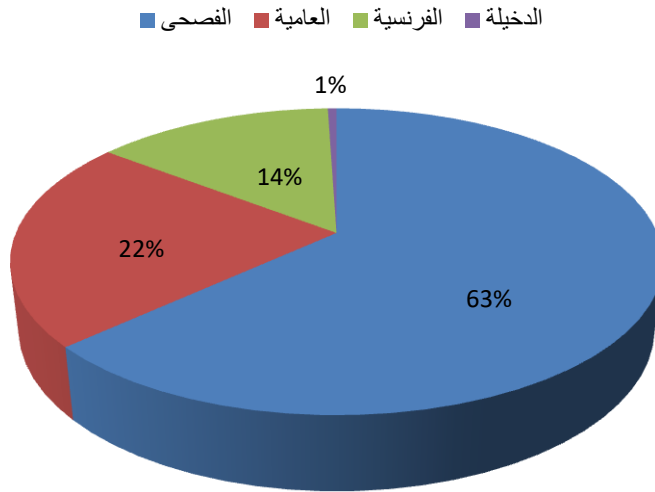
-أولا تحليل الجداول الخاصة بكل طرف فاعل في المدونة.

جدول رقم (20) : يبين اللغة المستعملة من طرف المذبةة.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	2095	731	465	17

نلاحظ من خلال الجدول أن المذبةة إستخدمت حوالي 3308 كلمة تنوعت بين مجموعة من اللغات فالكلمات العربية الفصحى عددها 2095 كلمة والعامية ب731 كلمة والفرنسية 465 كلمة. وإذا حاولنا إعطاء قراءة مختصرة للغة المذبةة فإنها إستعملت كثيرا العامية بالتوازي مع اللغة الفرنسية، إضافة لإستخدامها ل 17 كلمة دخيلة، وبهذا يظهر التهجين اللغوي في اللغة المستعملة في هذا البرنامج.

اللغة المستخدمة من طرف المذيعة:



الشكل رقم (08) : يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المذيعة.

التعليق: تبين من خلال توزيع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف المذيعة أن اللغة العربية الفصحى تحتل المرتبة الأولى في حديثها بنسبة 63%، وتليها العامية بنسبة 22%. أما اللغة الفرنسية بنسبة 14%، والدخيلة فنسبتها 1%، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة من طرفها بكثرة هي اللغة العربية تفوق النصف.

أخذنا مثالا عن اللغة الهجينة المستعملة من طرف المذيعة فيما يلي :

- المذيعة في قولها : " في جيل FM الساعة راهي 17:45 .. "

17:45	راهي	الساعة	FM	في جيل
↓	↓	↓	↓	↓
التوقيت	كلمة بالعامية	كلمة فصيحة	كلمة بالإنجليزية	جملة فصيحة

هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية والفرنسية وهي عبارة عن لغة هجينة،

وهذا مثال من بين العديد من الجمل التي إستعملتها المذيعة في خطابها الإذاعي حيث نفسر:

FM : كلمة إنجليزية تعني موجة أف أم و هي تكنولوجيا بث إذاعي تردد جدي عالي إبتكرها أدوين هاوارد آرمسترونغ، وهي تعتمد على تضمين التردد (FM) لإيصال بث عالي الوضوح عبر الراديو. إلى جانب ذلك أستخدمت المذيعة بعض الكلمات باللغة الإنجليزية، وهي موضحة في الجدول كالتالي:

جدول رقم(21) : يمثل الكلمات الإنجليزية المستخدمة من طرف المذيعة .

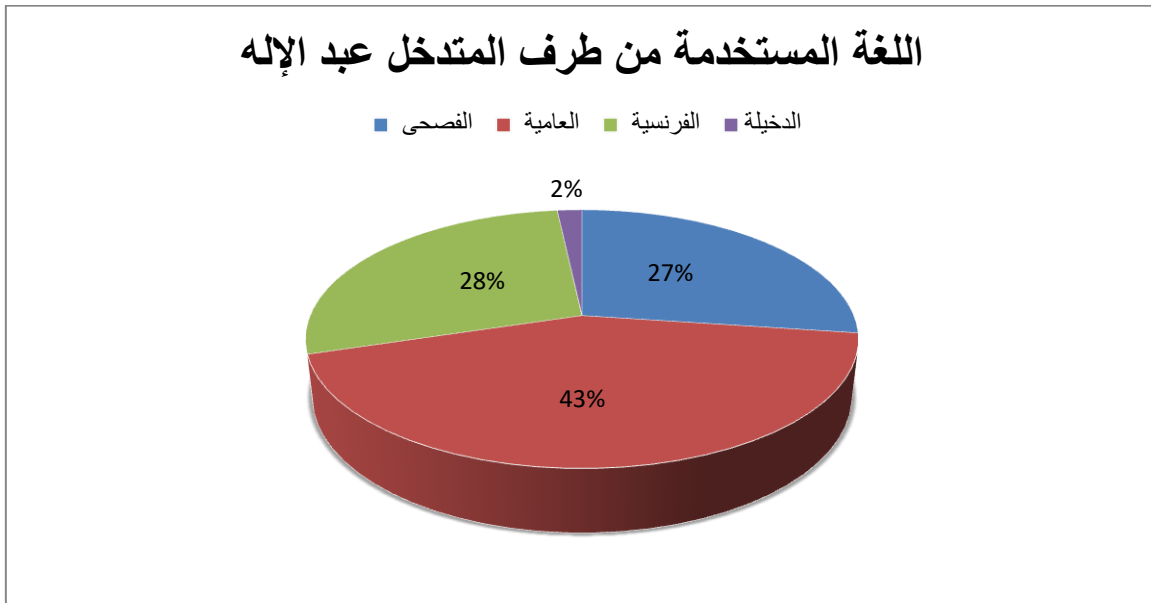
تكرارها	ما يقابلها بالفصحى	الكلمة بالإنجليزية
05	عطلة نهاية الأسبوع	Weekend
02	الفايس بوك الفضاء الأزرق موقع من مواقع التواصل الإجتماعي	Face book
01	الهاتف الخليوي	I phone
01	ذكي ويقصد هنا الهاتف الذكي	Smart

التعليق: هذا الجدول يوضح الكلمة الإنجليزية و مايقابلها بالفصحى وعدد تكرارها في حديث المذيعة حيث بلغ عدد الكلمات الدخيلة 9 كلمات.

جدول رقم (22): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف المتدخل عبد الإله.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	63	100	65	04

من خلال المعطيات نلاحظ أن المتدخل عبد الإله لجأ أثناء حديثه إلى إستعمال مزيج لغوي يتمثل في إستخدام اللغتين العربية الفصحى والفرنسية والعامية الدخيلة حيث أن إجمالي عدد الكلمات 232 كلمة، من بينها 63 كلمة عربية و 100 عامية، و 65 كلمة فرنسية و 4 كلمات دخيلة.



الشكل رقم(09): يمثل الدائرة النسبية الخاصة باللغة المستخدمة من طرف عبد الإله .

التعليق: تشير هذه الدائرة النسبية إلى توزيع نسب ترتيب اللغات وهي موزعة كالتالي:

- العامية بنسبة 43 %.

- اللغة العربية الفصحى بنسبة 27%.

- اللغة الفرنسية 28 % .

- الدخيلة فنسبتها 2 % . وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي لغة هجينة تغلب عليها العامية في حديث المتدخل عبد الإله، مثال:

- عبد الإله في قوله : "عندهم طابلات عندهم تليفون Portable يحب يعاندهم.." .
نقوم بتفكيكها حسب اللغة المستعملة:

عندهم	طابلات	عندهم	تليفون	Portable	يحب يعاندهم
↓	↓	↓	↓	↓	↓
فصحى	عامية	فصحى	دخيلة	لغة فرنسية	عامية

تشمل هذه العبارة خليطاً من اللغات وبالتالي تشكل لغة هجينة إضافة لإدخال كلمة دخيلة وهي:

- تليفون : هي كلمة من أصل فرنسي le telephone تعني الهاتف.

- **Portable** : كلمة فرنسية تعني الهاتف الذكي.

جدول رقم (23): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف المتدخل الأب.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	23	30	11	03

يوضح الجدول أعلاه أن الأب إستعمل لغات في حديثه جاءت مرتبة التالي:

- العامية 30 كلمة.

- اللغة العربية الفصحى 23 كلمة.

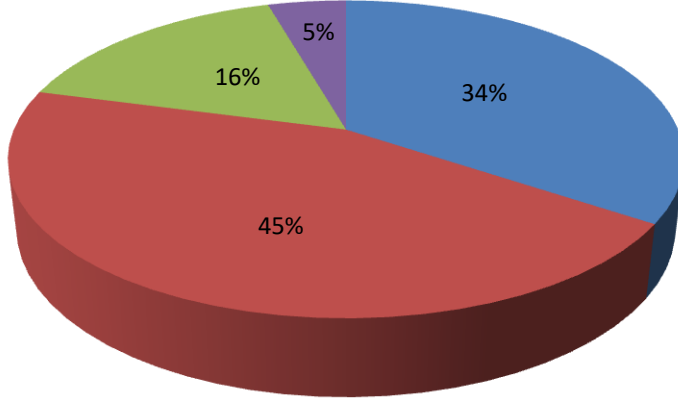
- اللغة الفرنسية 11 كلمة .

- الدخيلة 3 كلمات .

نلاحظ من خلال هذه المعطيات أن الأب إستعمل العامية بشكل أكبر في حديثه ثم أدرج كل من اللغة العربية الفصحى واللغة الفرنسية، وبعض من الكلمات الدخيلة، حيث أصبح إجمالي عدد الكلمات هو 67 كلمة .

اللغة المستخدمة من طرف المتدخل الأب

■ الفصحى ■ العامية ■ الفرنسية ■ الدخيلة



الشكل رقم (10) : يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الأب. التعليق: توضح الدائرة النسبية أعلاها توزع نسب اللغات المستخدمة من طرف الأب والتي جاءت على النحو التالي :

- العامية ونسبتها 45%.

- اللغة العربية الفصحى ونسبتها 34%.

- اللغة الفرنسية ونسبتها 16%.

- الدخيلة ونسبتها 5%.

تشير هذه النتائج إلى أن العامية إحتلت القسط الأكبر من حديث المستمع، وتليها اللغة العربية الفصحى ثم اللغة الفرنسية وبعدها الدخيلة، ومنه نستنتج أن اللغة المستخدمة هي لغة هجينة تغلب بها العامية ، وعليه أخذنا مثال عنها :

- المتدخل الأب في قوله: "... بصح تاع الأنترنت pas encore ." "

بصح تاع الأنترنت pas encore

جملة عامية كلمة دخيلة جملة فرنسية

هذه الجملة عبارة عن مزيج بين العامية و الفرنسية و الدخيلة ، حيث تعني:

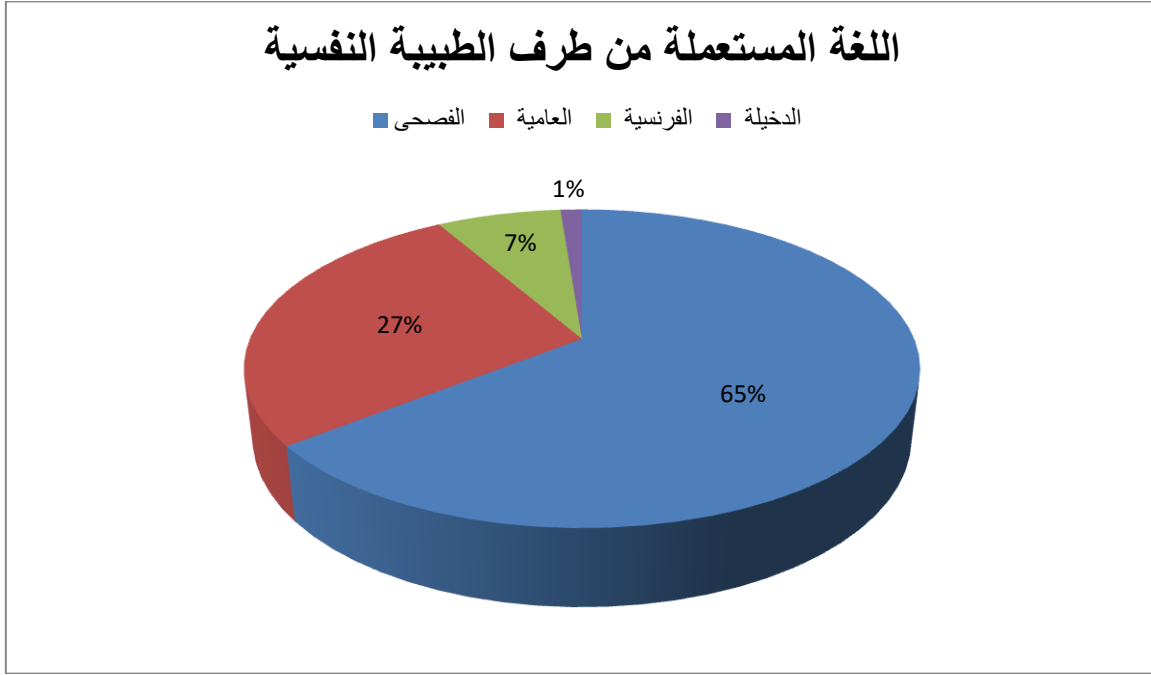
- الأنترنت : كلمة دخيلة و تعني الشبكة العالمية للمعلومات.

- pas encore : جملة بالفرنسية وتعني بالفصحى " ليس بعد".

جدول رقم (24) : يبين اللغة المستعملة من طرف الطيبة النفسية .

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	208	88	23	04

نلاحظ من خلال الجدول أن الطيبة النفسانية إستخدمت حوالي 323 كلمة وحرفا وبخصوص الكلمات العربية الفصحى فعددها 208 كلمة، و إذا حاولنا إعطاء قراءة مختصرة للغة الطيبة النفسية فإنها إستعملت العامية كثيرا بالتوازي مع اللغة الفرنسية، حيث كان عدد الكلمات في العامية 88 كلمة وباللغة الفرنسية 23 كلمة، أما بالنسبة للكلمات الدخيلة فإستعملت القليل منها أربع كلمات فقط.

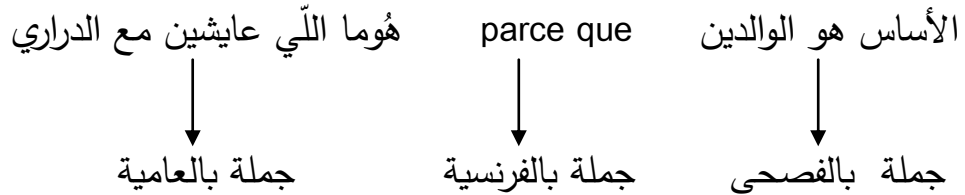


الشكل رقم (11) : يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الطيبة النفسية.

التعليق: تكمل الدائرة النسبية ماجاء به الجدول إذ تبين توزع النسب فيما يخص ترتيب اللغات المستعملة من طرف الطيبة النفسية ، إذ إحتلت اللغة العربية الفصحى في حديثها المرتبة الأولى بنسبة 65 % ، وتليها العامية بنسبة 27% ، أما اللغة الفرنسية ب 7% ، و الدخيلة فنسبتها 1% ، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية الفصحى.

أخذنا مثال عن اللغة الهجينة المستعملة من طرف الطيبة النفسية:

- **الطيبة** في قولها: "... الأساس هو الوالدين parce que هوما اللي عايشين مع الدراري...".



هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغات العربية الفصحى والعامية والفرنسية إذًا هي لغة هجينة وعليه أخذنا أحد الأمثلة عنها من بين العديد من الجمل التي إستعملتها الطيبة في حديثها وسنفسرها فيما يلي:

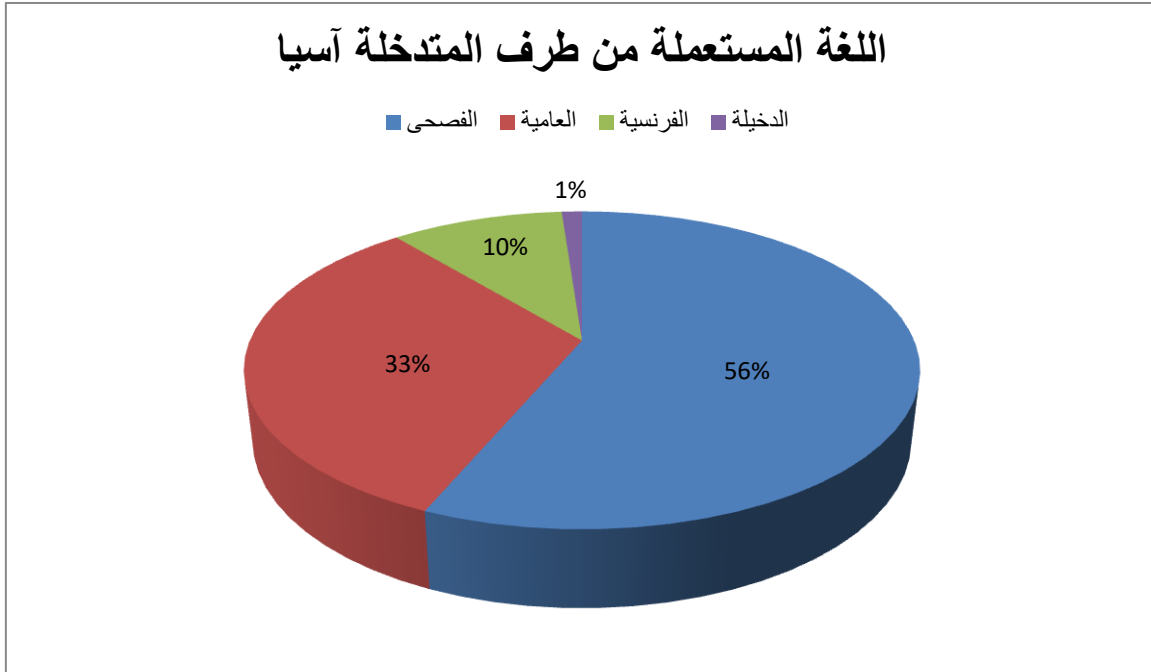
parce que : جملة باللغة الفرنسية وتعني " لأنه".

هو ما اللي عايشين مع الدراري : وتعني بالفصحى هم الذين يعيشون مع الأصفال.

جدول رقم (25): يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخلة آسيا.

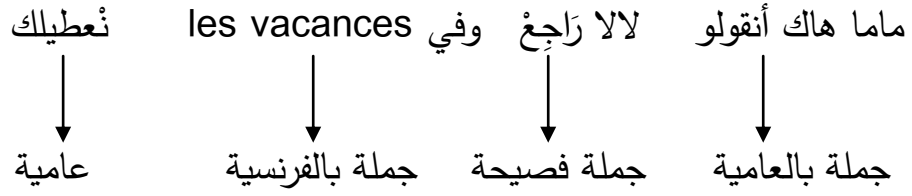
اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	97	56	17	02

يوضح الجدول أعلاه أن الضيفة آسيا إستخدمت حوالي 172 كلمة من بينها 97 كلمة بالعربية الفصحى و 56 بالعامية و 17 باللغة الفرنسية و كلمتان دخيلتان.و إذا حاولنا إعطاء قراءة مختصرة للغة المتدخل آسيا نقول أنها إستعملت كثيرا العامية بالتوازي مع اللغة الفرنسية حيث يظهر الهجين اللغوي بشكل بارز جدا.



الشكل رقم(12): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف آسيا. التعليق: تشير هذه الدائرة النسبية لتوزيع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف الضيفة آسيا إذ إحتلت اللغة العربية في حديثها المرتبة الأولى بنسبة 56% ، وتليها العامية بنسبة 33%، أما اللغة الفرنسية بنسبة 10% ، والدخيلة نسبتها 1% ، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة هي لغة هجينة و إذا أخذنا مثال عن هذه اللغة المستعملة من طرف :

-المتدخلة آسيا في قولها: ".ماما هاك أنقولو لالا إرجع وفي les vacances نعطيك..".



تحوي هذه الجملة مزيجا من اللغات، اللغة العربية الفصحى، العامية والفرنسية، أي عبارة عن لغة هجينة وهذا ما تحمله كلمات هذه الجملة من معنى نفسرها كالتالي:

- ماما هاك أنقولو: تعني بالفصحى أمي أقول لك .

- **les vacances**: كلمة باللغة الفرنسية تعني العطل.

- نعطيك : كلمة بالعامية وتعني أمنحك أو أعطي لك.

جدول رقم (26) : يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخلة الأم .

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	07	08	05	02

نلاحظ من خلال الجدول أن المتدخلة الأم إستخدمت حوالي 22 كلمة أتت كالتالي:

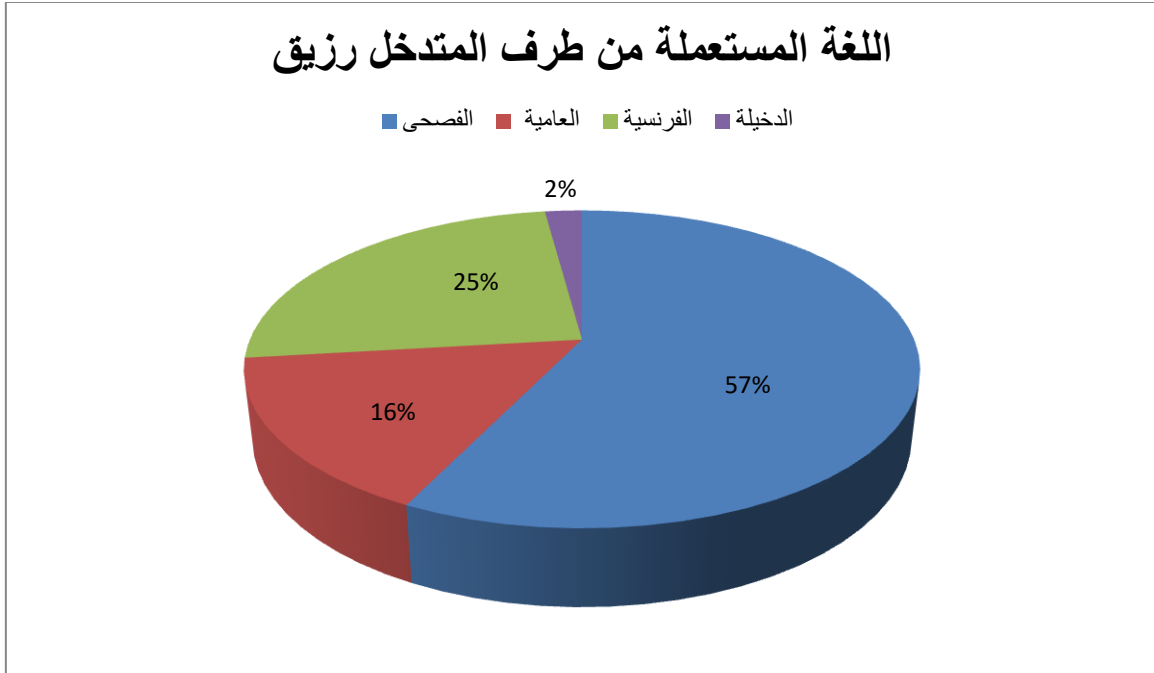
- الكلمات العربية الفصحى عددها 07 كلمات.

- الكلمات العامية عددها 08 كلمات.

- الكلمات الفرنسية عددها 05 كلمات.

- الكلمات الدخيلة عددها كلمتين. ومنه نرى أن أكبر عدد من الكلمات كان من حظ العامية تليها العربية ثم الفرنسية وفي الأخير الدخيلة.

مع اللغة الفرنسية حيث كان عدد كلماتها أكبر من عدد الكلمات العامية، أما اللغة العربية الفصحى فإستحوذت على حصة الأسد مقارنة مع باقي اللغات.



الشكل رقم (14): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المتدخل رزيق. **التعليق:** تبين الدائرة النسبية توزع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف المتدخل رزيق، إذ إحتلت اللغة العربية الفصحى في حديثه المرتبة الأولى بنسبة 57%، وتليها اللغة الفرنسية بنسبة 25%، أما العامية بنسبة 16%، الدخيلة بنسبة 2%، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة هي لغة هجينة. أخذنا مثال عن اللغة الهجينة المستعملة من طرف المتدخل رزيق:

رزيق في قوله: "...لقينا على حساب التواصل الإجتماعي، يكونوا اريحين في طريق الإنحراف."

لقينا على حساب التواصل الإجتماعي ، يكونوا	اريحين	كلمة بالفصحى	جملة بالفصحى	جملة بالعامية
↓	↓	↓	↓	↓
جملة بالعامية	كلمة بالعامية	كلمة بالفصحى	جملة بالفصحى	جملة بالعامية

هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية، ويتمثل تفسيرها كالتالي:

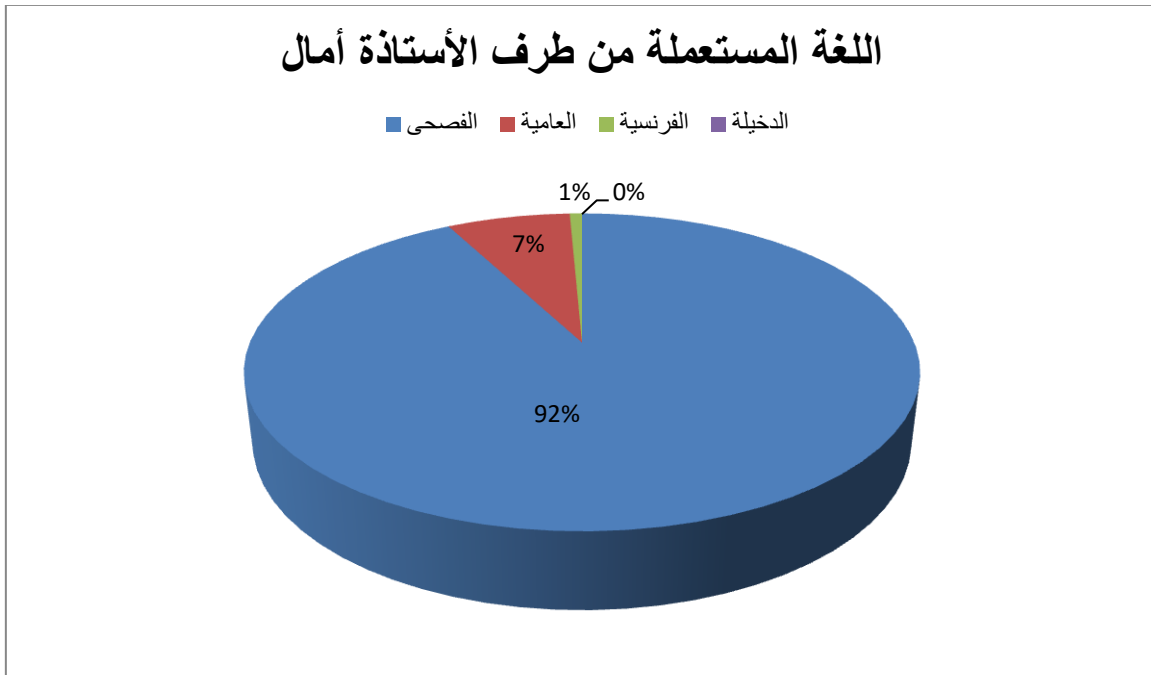
- **لقينا** : كلمة عامية تعني بالفصحى "وجدنا".

- **اريحين** : كلمة عامية تعني بالفصحى "ذاهبين".

جدول رقم (28) : يبين اللغة المستعملة من طرف الأستاذة أمال.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	261	20	02	00

نلاحظ من خلال الجدول أن الأستاذة أمال إستخدمت حوالي 283 كلمة، توزعت على النحو التالي: الكلمات العربية الفصحى عددها 261 كلمة، العامية 20 كلمة، الكلمات الفرنسية كلمتين، الدخيلة منعدمة، وإذا حاولنا إعطاء قراءة مختصرة للغة الأستاذة أمال فإنها إستعملت كثيرا العامية مقارنة مع اللغة الفرنسية إذ لم توظف إلا كلمتين فقط، أمّا الألفاظ الدخيلة فلم تستعملها بتاتا. وعليه فالكلمات العربية الفصحى كان لها الحصة الأكبر تليها العامية ثم الفرنسية .



الشكل رقم (15) : يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الأستاذة أمال. **التعليق:** تبرز هذه الدائرة النسبية توزع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف الأستاذة أمال ، إذ إحتلت اللغة العربية الفصحى في حديثها المرتبة الأولى بنسبة 92% وتليها العامية بنسبة 7%، أمّا اللغة الفرنسية والدخيلة فنسبتهم بين 0% و 1% ، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية الفصحى.

أخذنا مثال عن اللغة المستعملة من طرف الأستاذة أمال:

– الأستاذة أمال في قولها : "إن كان الطفل مثلا كبير شوية ويروح إلى cyber café....".

إن كان الطفل مثلاً كبير شوية ويروح إلى cyber café
 جملة بالفصحى جملة بالعامية حرف فصيح جملة بالفرنسية

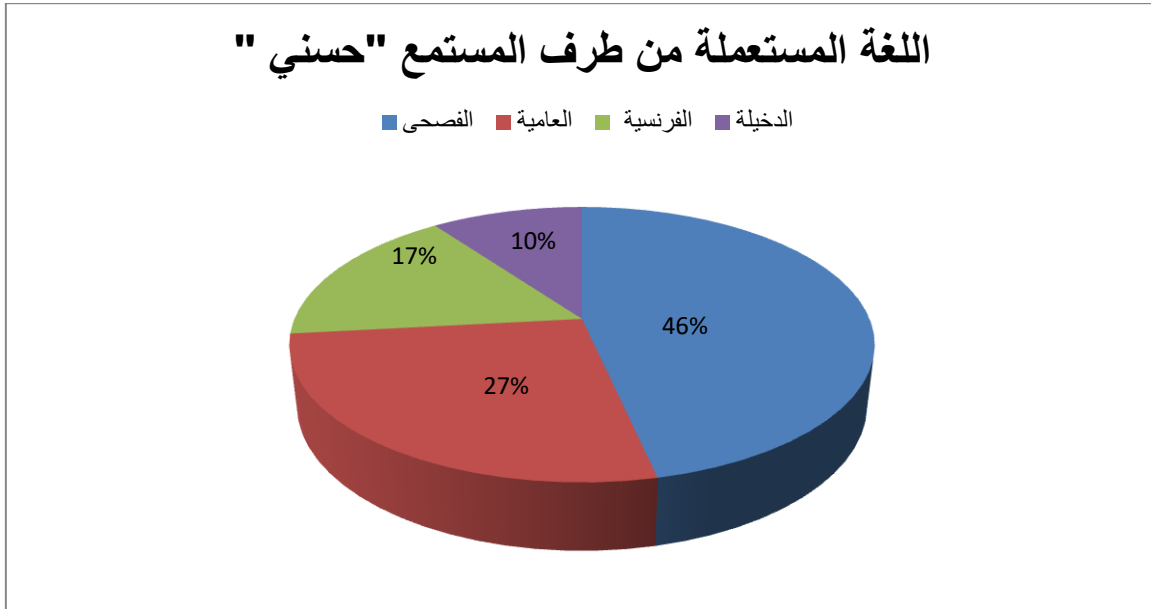
هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى، العامية والفرنسية وهي تعبر عن تهجين لغوي قمنا بتفسير كلماتها فيما يلي :

- شوية و تروح : كلمتان بالعامية، شوية تعني القليل وتروح تعني تذهب أو تختفي معناه قليلاً وتختفي.
 - cyber café: جملة بالفرنسية تعني مقاهي الأنترنت.

جدول رقم (29): يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخل حسني .

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	14	08	05	03

يوضح الجدول أن المتدخل "حسني" إستخدم في لغته حوالي 30 كلمة ، شملت الكلمات العربية الفصحى وعددها 14 كلمة والكلمات بالعامية وعددها 8 كلمات و كلمات الفرنسية وعددها 5 كلمات ، والكلمات الدخيلة عددها 3 كلمات، وعليه نستطيع القول أن لغة المتدخل "حسني" هي لغة هجينة شهدت إجتماع مجموعة من اللغات في حديث واحد عرفت اللغة العربية الفصحى فيها الصدارة تليها العامية ثم اللغة الفرنسية ثم الدخيلة .

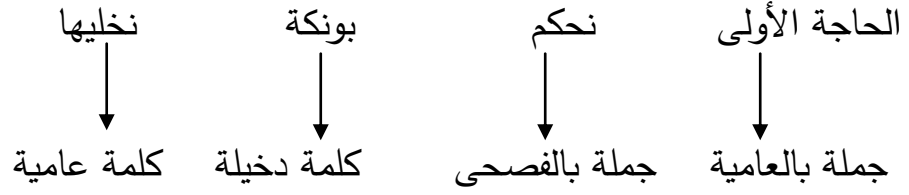


الشكل رقم (16): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المتدخل

حسني.

التعليق: تعكس هذه الدائرة النسبية نتائج توزيع نسب اللغات في حديث المتدخل "حسني" وهي كالتالي:

- اللغة العربية الفصحى بنسبة 46%.
- العامية بنسبة 27% .
- اللغة الفرنسية 17% .
- الدخيلة 10% ، وعليه نستنتج أنّ اللغة المستخدمة هي لغة هجينة تحتل فيها اللغة العربية الفصحى نسبة أكبر مقارنة بباقي اللغات. أخذنا مثال عن هذه اللغة المستعملة من طرف المتدخل "حسني":
- حسني في قوله : "الحاجة الأولى نحكم بونكة نخليها."

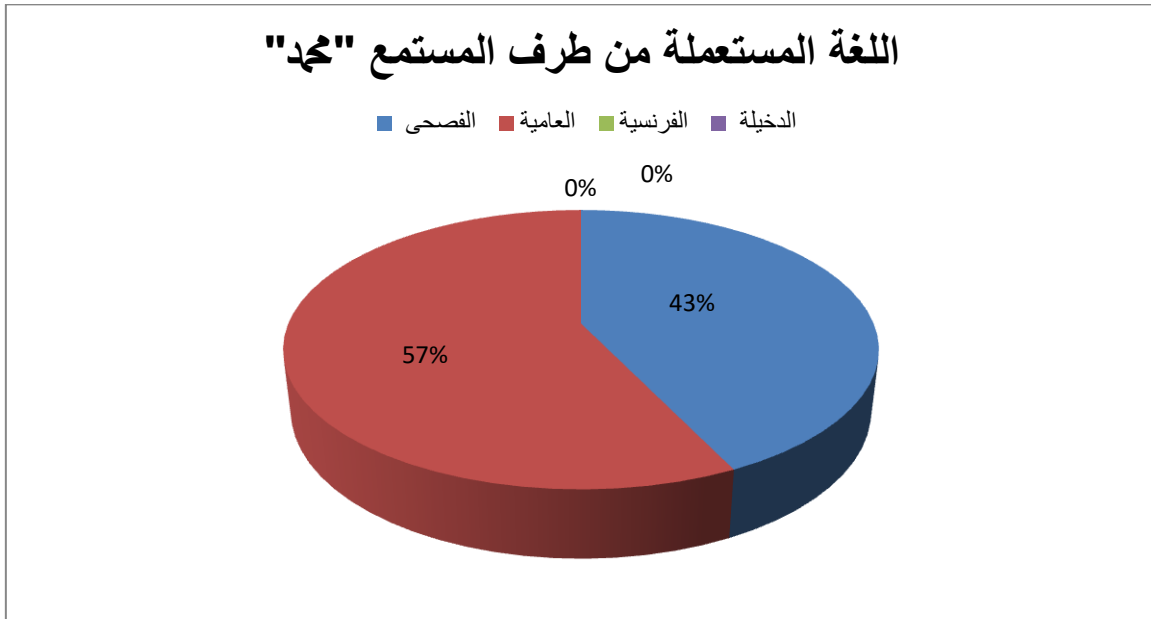


هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية والدخيلة.

جدول رقم (30) : يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخل **محمد** .

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	30	40	00	00

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتدخل "محمد" يستخدم حوالي 70 كلمة منها الكلمات العربية الفصحى عددها 30 كلمة والعامية 40 كلمة، وكل من الفرنسية والدخيلة فمعدمتان، وإذا حاولنا إعطاء قراءة مختصرة للغة هذا المتدخل فإنه يستعمل كثيرا العامية مقارنة باللغة العربية أما اللغة الفرنسية والكلمات الدخيلة فلم يستعملهما إطلاقا.



الشكل رقم (17) : يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف **محمد** .

التعليق: توضح نتائج هذه الدائرة النسبية أن اللغات المستعملة وهي أربع من طرف المتدخل "محمد"، جاءت بالترتيب على النحو التالي:

- 57 % بالنسبة إلى العامية.

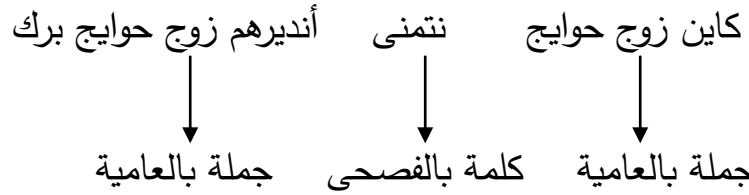
- 43 % بالنسبة إلى اللغة العربية الفصحى.

- 0 % بالنسبة إلى الكلمات الدخيلة وبالنسبة إلى اللغة الفرنسية.

نستنتج أن لغة المتدخل "محمد" هي لغة هجينة تتصف بامتزاج اللغة العربية الفصحى والعامية فقط .

أخذنا مثال عن اللغة الهجينة المستعملة من طرف المتدخل محمد:

- محمد في قوله: "كاين زوج حوايج نتمنى أنديرهم زوج حوايج برك".



هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية وهي عبارة عن لغة هجينة وهذا مثال من بين العديد من الجمل التي إستعملها "محمد" في خطابه.

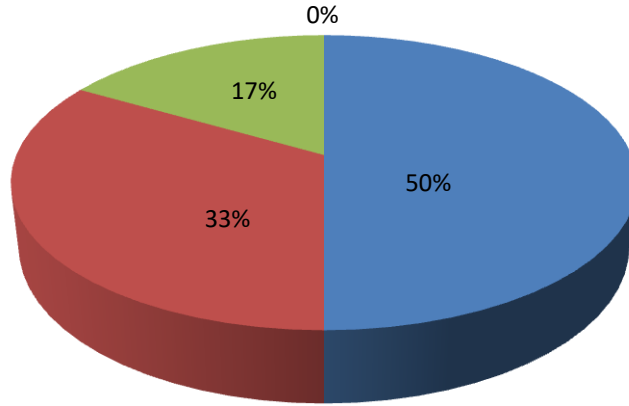
جدول رقم (31) : يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخل عيسى.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	18	12	06	00

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتدخل "عيسى" إستخدم 36 كلمة منها الكلمات العربية الفصحى عددها 18 كلمة والكلمات العامية عددها 12 كلمة والكلمات الفرنسية 6 كلمات، أما الكلمات الدخيلة فمنعدمة .

اللغة المستعملة من طرف المستمع " عيسى "

الدخيلة الفرنسية العامية الفصحى



الشكل رقم(18): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المتدخل عيسى.

التعليق: توضح الدائرة النسبية أعلاها توزيع نسب اللغات المستخدمة من طرف المتدخل "عيسى" والتي جاءت بالترتيب على النحو التالي :

- اللغة العربية الفصحى ونسبتها 50%.
- العامية ونسبتها 33%.
- اللغة الفرنسية ونسبتها 17%.
- الدخيلة ونسبتها 0%.

تشير هذه النتائج إلى أن اللغة العربية الفصحى إحتلت نصف النسبة في حديث هذا المتدخل وتليها العامية فاللغة الفرنسية، أما الدخيلة فمنعدمة، لذا نستنتج أن اللغة المستخدمة هي لغة هجينة، وعليه أخذنا مثال عن هذه اللغة الهجينة المستعملة من طرف المتدخل "عيسى":

- عيسى في قوله: " كي أنكون invisible اللي نكرهم قاع نضربهم بالصقالي ...".

بالصقالي ...	نضربهم	اللي نكرهم قاع	invisible	كي أنكون
↓	↓	↓	↓	↓
جملة بالعامية	جملة بالفصحى	جملة بالعامية	كلمة بالفرنسية	جملة بالعامية

هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية والفرنسية ، حيث تعني:

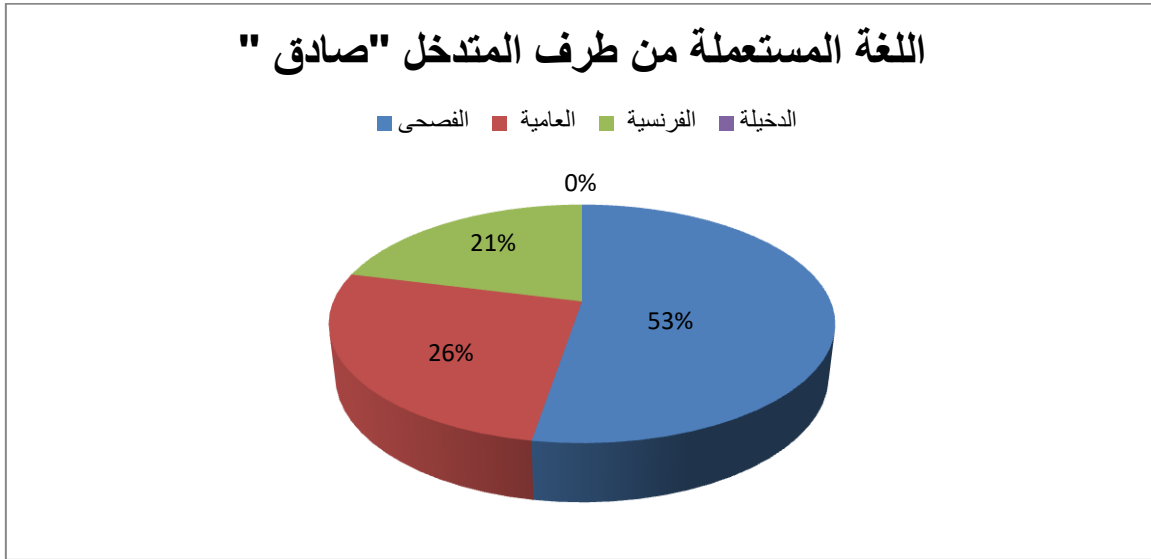
- **Invisible**: كلمة فرنسية تعني بالفصحى "خفي" ، محجوب، غير مرئي.

- **بالصقالي**: كلمة عامية جزائرية تعني بالفصحى بكف اليد (الصفحة).

جدول رقم (32): يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخل صادق.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	20	10	08	00

يكشف الجدول أعلاه العلاقة بين اللغة المستعملة وعدد كلماتها من طرف المتدخل "صادق" إذ لاحظنا أن عدد الكلمات العربية الفصحى وصلت إلى 20 كلمة، وفي العامية 10 كلمة، وهو عدد يفوق نصف عدد الكلمات بالعربية الفصحى، وهذا التمازج دليل على تعدد لغوي واضح في حديثه، وأما اللغة الفرنسية فأدرج 8 كلمات والدخيلة كانت منعدمة.



الشكل رقم (19): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المتدخل صادق.

التعليق: تكمل هذه الدائرة النسبية ما جاء به الجدول أعلاه حيث تبين توزع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف المتدخل "صادق" إذ إحتلت اللغة العربية الفصحى في حديثه المرتبة الأولى بنسبة 53% ، وتليها العامية بنسبة 26%، أما اللغة الفرنسية فنسبة 21%، والدخيلة فنسبة 0%، وعليه نستنتج أن اللغة هي لغة هجينة بالرغم من أن نسبة اللغة العربية الفصحى مرتفعة، ومنه أخذنا مثال عن اللغة الهجينة المستعملة من طرف المتدخل "صادق" :

- صادق في قوله: "والله راني حاب أنشوف les hypocrites".

الله	راني حاب أنشوف	les hypocrites
↓	↓	↓
كلمة بالفصحى	جملة بالعامية	كلمة بالفرنسية

هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى، العامية والفرنسية، وهي عبارة عن لغة هجينة وهذا مثال من بين العديد من الجمل التي إستعملها المتدخل صادق في خطابه حيث:

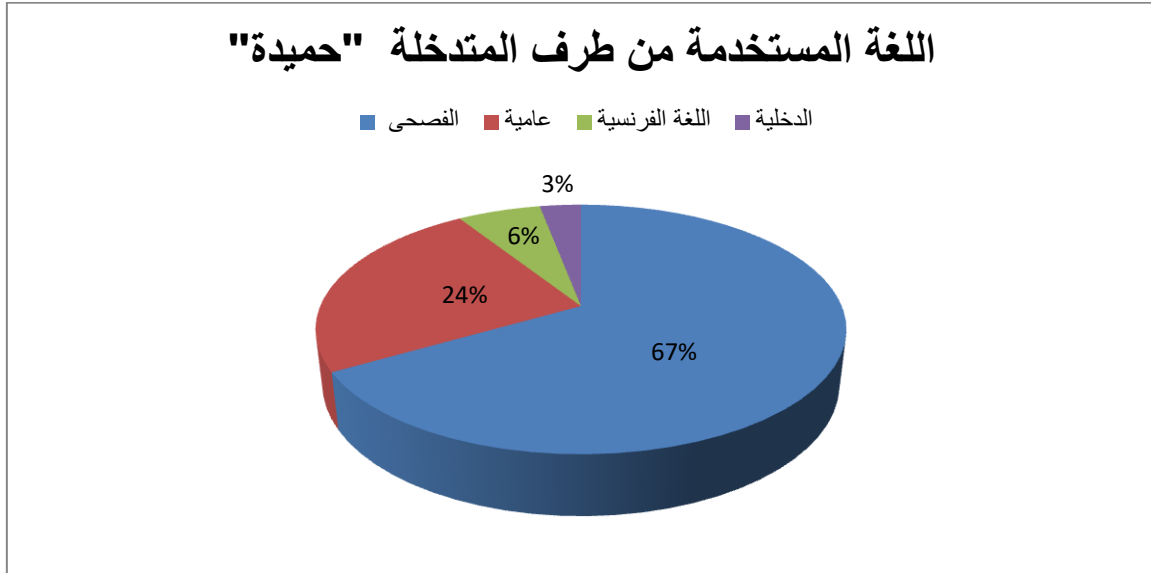
- راني حاب أنشوف : تعني بالفصحى أريد أن أرى.

- les hypocrites : كلمة فرنسية تعني بالفصحى "المنافقون".

جدول رقم (33): يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخلة حميدة .

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	22	08	02	01

وضح الجدول أعلاه إستعمال المتدخلة "حميدة" للغة العربية الفصحى بكثرة وأضافت القليل من الكلمات العامية إلى جانب الفرنسية الدخيلة، إذ لاحظنا أن عدد الكلمات الفصيحة 22 كلمة، والعامية بلغ عدد الكلمات التي تحدثت بها 8 كلمات، وإستعملت اللغة الفرنسية بكلمتين ودخيلة في كلمة واحدة فقط، إذًا مجموع عدد الكلمات هو 33 كلمة، نستنتج من هذا الترتيب لعدد الكلمات في اللغات أن اللغة العربية إحتلت الصدارة.



الشكل رقم(20): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المتدخلة

حميدة.

التعليق: إنَّ الملاحظ من خلال الدائرة النسبية لتوزيع نسب إستعمال اللغات من طرف المتدخلة "حميدة" هو إرتفاع نسبة اللغة العربية الفصحى ب 67 % في حديثها، وتليها العامية بنسبة 24%، أما اللغة الفرنسية ب 6% ، والدخيلة بنسبة 2 % ، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة هي لغة هجينة، ومنه أخذنا مثال عن اللغة الهجينة المستعملة من طرف المتدخلة :

- حميدة في قولها : "جميع اللي هدروا داقوا الصقلة ... في الشتاء فالتبروري في كلش..." .

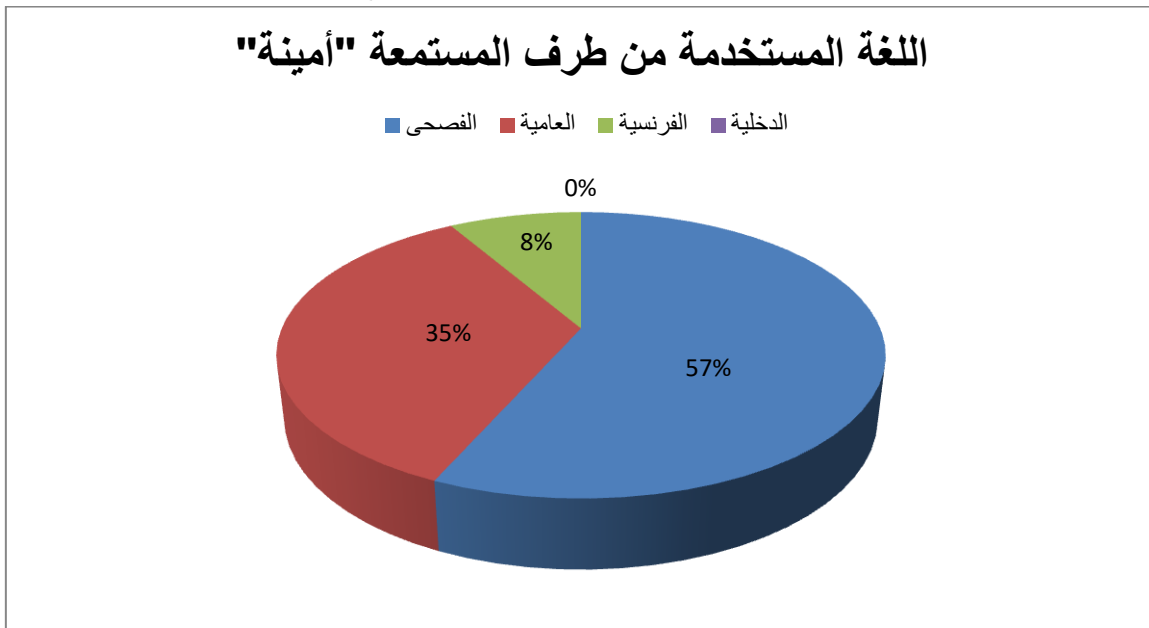
جميع اللي هدروا داقوا الصقلة في الشتاء فالتبروري في كلش
↓ ↓ ↓ ↓ ↓
جملة بالعامية جملة بالعامية جملة بالفصحى عامية حرف فصيح عامية

هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية، ويسمى هذا المزيج بالثنائية اللغوية ويندرج ضمن ما يسمى بالتهجين اللغوي، وهذا مثال من بين العديد من الجمل التي إستعملتها المتدخلة "أمينة" في خطابها.

جدول رقم (34): يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخلة أمينة.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	48	29	07	00

نلاحظ من خلال الجدول أن المتدخلة "أمينة" إستخدمت حوالي 84 كلمة ، من بينها الكلمات العربية الفصحى عددها 48 كلمة والعامية 29 كلمة واللغة الفرنسية ب 7 كلمات، و إذا حاولنا إعطاء قراءة مختصرة للغة المتدخلة "أمينة" فإنها إستعملت كثيرا العربية بالتوازي مع العامية.

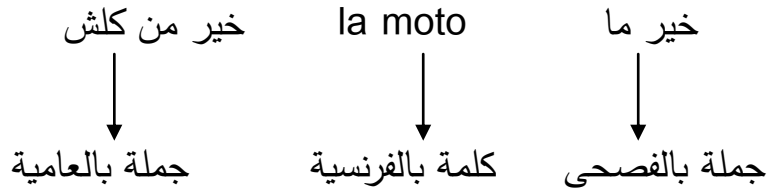


الشكل رقم(21): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المتدخلة أمينة. **التعليق :** تدعم هذه الدائرة النسبية الجدول السابق إذ توزعت نسب وجود اللغات في حديث المتدخلة "أمينة" كالتالي:

- اللغة العربية الفصحى بنسبة 57%.
- العامية بنسبة 35%.
- اللغة الفرنسية 8%.
- الدخيلة 0%.

وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة هي لغة هجينة. ومنه أخذنا مثال عنها من طرف المتدخلة "أمينة" :

- أمينة في قولها : " خير ما la moto خير من كلش ..".



هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية والفرنسية وهي عبارة عن لغة هجينة،

وهذا مثال من بين العديد من الجمل التي إستعملتها المتدخلة "أمينة" في خطابها حيث:

- **la moto**: كلمة فرنسية تعني بالفصحى "الدراجات النارية".

جدول رقم (35) : يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخل أمين.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	08	03	05	02

نلاحظ من خلال الجدول أن المتدخل "أمين" إستخدم حوالي 18 كلمة ، جاءت موزعة بالترتيب كالتالي:

- الكلمات العربية الفصحى عددها 8 كلمات.

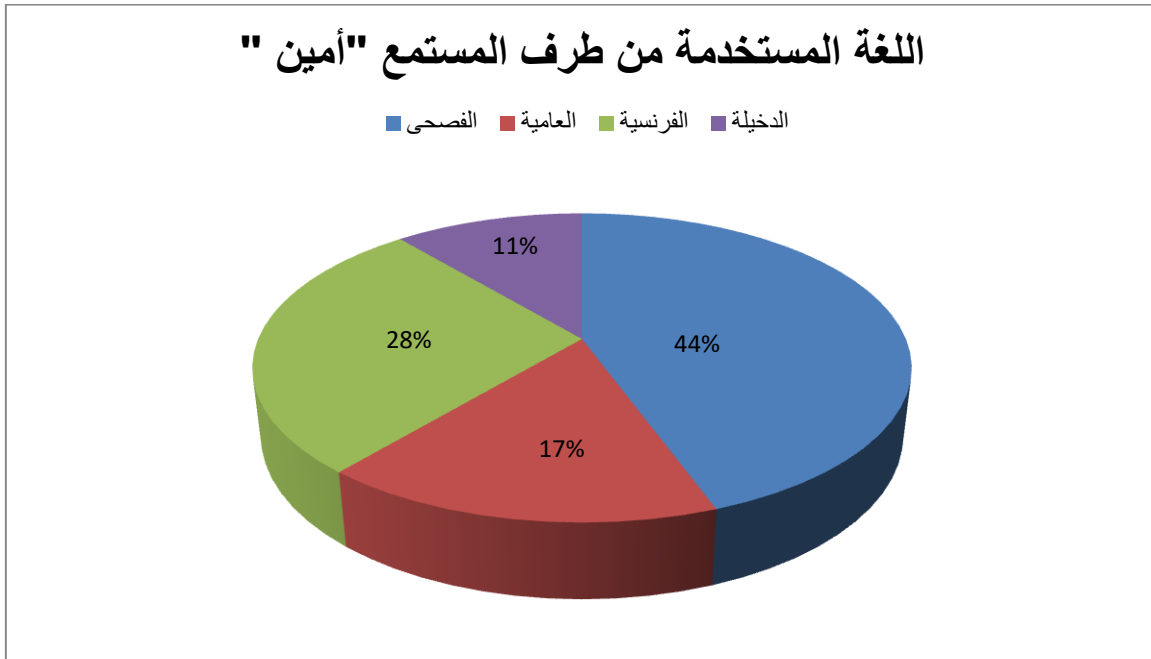
- الكلمات الفرنسية 5 كلمات.

- الكلمات العامية 3 كلمات.

- الكلمات الدخيلة كلمتين.

هذا التباين في عدد الكلمات يبين تداخل لغتين أساسيتين العربية الفصحى و الفرنسية إلى جانب العامية

ووجود الدخيل.



الشكل رقم (22): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المتدخل أمين.

التعليق: توضح نتائج الدائرة النسبية أن اللغات المستعملة هي أربع من طرف المتدخل "أمين" جاءت بالترتيب على النحو التالي:

- 44 % بالنسبة إلى اللغة العربية الفصحى.

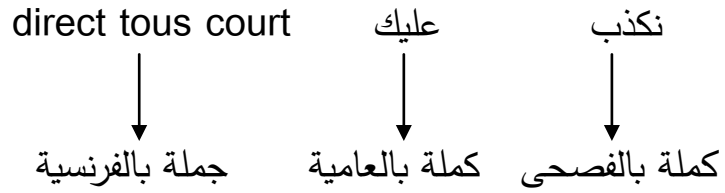
- 28 % بالنسبة إلى اللغة الفرنسية.

- 17 % بالنسبة إلى العامية.

- 11 % بالنسبة إلى الكلمات الدخيلة.

نستنتج أن لغة هذا المتدخل هي لغة هجينة تتصف بامتزاج لغتين اللغة العربية الفصحى والفرنسية إلى جانب العامية و الكلمات الدخيلة. ومنها أخذنا مثال عن هذه اللغة لتوضيحها:

- أمين في قوله: " نكذب عليك direct tous court . "



هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى، العامية والفرنسية ، وهي عبارة عن لغة هجينة وهذا مثال من بين العديد من الجمل التي إستعملتها المذيعة في خطابها، حيث:

- **direct tous court**: جملة بالفرنسية وتعني بالفصحى " مباشرة كل شيء قصير".

من خلال كل ماسبق من تحليل لمفردات المدونة قمنا بما يلي:

1/ إستخراج الكلمات العربية الفصحى.

2/ إستخراج الكلمات العامية.

3/ إستخراج الكلمات الدخيلة.

4/ إستخراج الكلمات الواردة باللغة الأجنبية .

جدول رقم (36): يبين طبيعة اللغة المستخدمة في المدونة الثانية برنامج "عيش أتشوف".

اللغات	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلية
مج عدد الكلمات	3076	1108	681	44
المرتبة	01	02	03	04

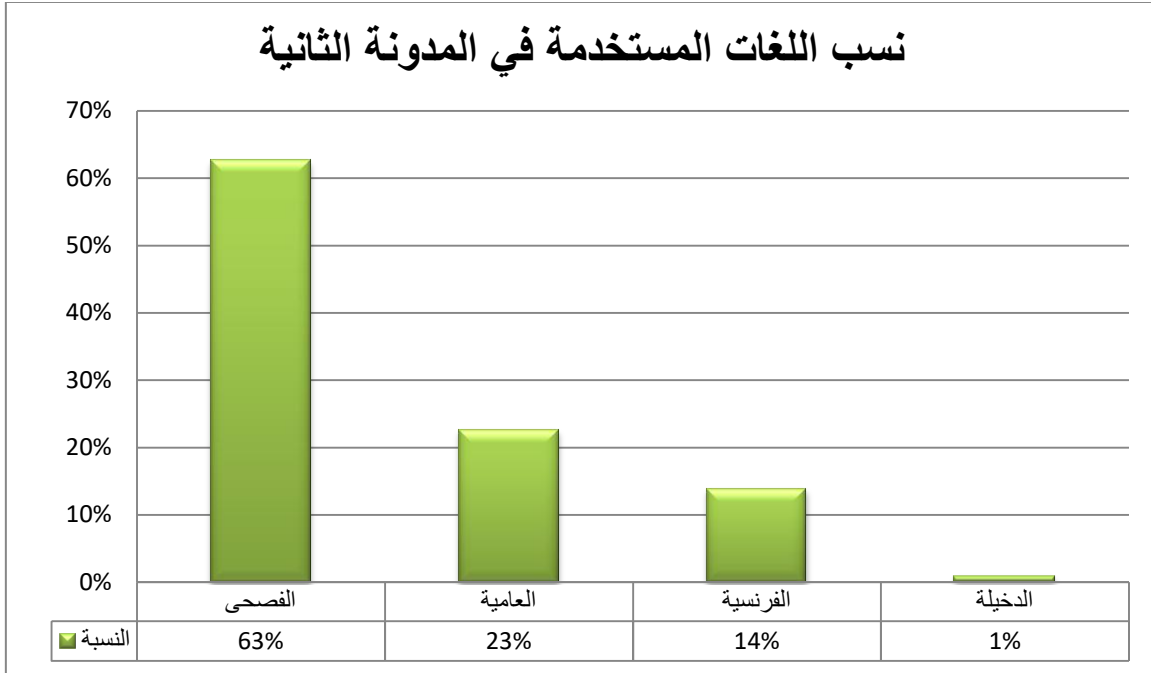
مج/ مجموع

قراءة الجدول وتحليله: نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل مجموع عدد الكلمات الكلية الواردة

في المدونة، وترتيب اللغات، أنها تتكون من 4909 كلمة وحرف وتشمل: الكلمات العربية الفصحى

3076 كلمة، العامية 1108 كلمة، الفرنسية 681 كلمة، الدخيلة 44 كلمة. نلاحظ طغيان إستعمال

الكلمات العربية والعامية بكثرة لأنه برنامج إذاعي مباشر وتتخلله كلمات من اللغة الفرنسية وبعض من الدخيلة.



الشكل رقم (23): يمثل رسم بياني نسب اللغات المستخدمة في المدونة الثانية .

التعليق: يظهر من خلال الأعمدة البيانية أعلاها تنوع نسب اللغات المستعملة في المدونة الثانية وترتيبها في برنامج "عيش أتشوف" حلقة إدمان الأطفال للأنترنت إذ إحتلت اللغة العربية الفصحى المرتبة الأولى بنسبة 63% ، وتليها العامية بنسبة 23%، أما اللغة الفرنسية فنسبة 14% و الدخيلة نسبتها 1%، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة هي لغة هجينة طغت فيها اللغة العربية على حساب باقي اللغات.

جدول رقم (37) : يبين الكلمات العامية الأكثر تداولاً في المدونة الثانية.

تكرارها	مايقابلها بالفصحى	الكلمة العامية
81	الذي	اللي
40	باش = بماذا / لِكِي	باش
35	واش بمعنى ماذا؟	واش
34	هذا	هاذ
25	يجب	لازم
18	بمعنى كيف..؟	كيفاش
13	تصبح	تولي

12	موجود	كاين
12	هذه	هاذي
10	اذا كنت غير متأكد او شاك من شيء ما	هكا
10	تعمل	ادير
09	قليل	شوية
09	ابني	وليدي
09	لَسْتُ، لَسْتُ، لَسْتُ... إلخ.. أصلها: مَا شَيْء	ماشي
08	بمعنى هم	هو ما
08	تذهب	تروح
08	بك	بيك
07	ربما / لعل =!احذر / انتبه	بلاك
07	لا تظهر	ماتبانش
06	الآن - الحين	دوكا
06	أصلها كل شيء	كلش
06	يذهب ويرجع،	يولي
05	لاشيء.. أصلها: وَلَوْ شَيْء	والو
05	كلمة ..وين..بكسر الواو تعني " أين "	وين
04	لأنه - لسبب	خاطرش
04	بمعنى لماذا ؟	علاش
03	أتكلم ، أتحدث. الهُدْرَة = الكلام ، الحديث	يهدر
04		يهدرو
02		نهدر
03	تعني الشيء الجيد الموافق عليه. وتستخدم للتذكير والتأنيث: (مليح، مليحة) والجمع: ملاح.	مليح
03	أصله ملك بمعنى ملكي - ملكه - ملكهم	ديالي
07		ديالو
06		ديالهم

03	ضربة بباطن اليد أي بالكف و عادةً ما تكون على الخد.	السقلة
03	=ما، ماذا.. أصلها: أي شيء هو	واشنو
03	محتارة	مقلقة
03	دائما	دايمن
03	شيء ما أو أمر ما	العفسة
03	لا يستطيع	ما يقدرش
03	أحيانا	مين ذاك
04	أدري ، أعلم و أصلها من اللغة العربية "على بالي"	علابالي
02	أنت على علم	علابالك
02	خذ أو أمسك	هاك
02	قف أو توقف.	حبس
01	جنني بمعنى الجنون	مهبلني
01	أخذت	أديت
01	جربته	سييتو
01	الخارج- بمعنى للشارع أو مرادف لفعل "ذهب" في الأمر (اذهب هو المعنى المباشر).	للبرا
01	لا يرى	مايشوفش
01	صعب- قاس	واعر
01	حدثت، صارت	صرات
01	تنقر على زر أو على شيء	تعبز
01	ضافة اسم الفاعل للجذر ق.ع.د. إلى بعض الأفعال يختفي معنى الجلوس هنا ويبقى للفعل التالي معنى أنه ما زال قائماً لم ينتهي بعد. لاتي بمعنى مشغول	قاعد لأتي
01	أي ألف واعتاد.	والف

التعليق: نلاحظ من خلال هذا الجدول ما يلي:

- وجود ثلاث كلمات بالعامية بكثرة وهي: اللي - باش - واش.
- وجود عدد هائل من الكلمات العامية وتنوعها في المدونة الثانية.

جدول رقم (38) : يمثل طرائق تقديم المعلومات في المدونة الثانية .

المرتبة	النسب المئوية%	الزمن (د)	إتجاه الضيوف
02	32.73 %	15.5 د	حوار و نقاش
03	2.36 %	1.12 د	روبورتاج
01	64.91 %	30.74 د	فاصل غنائي
/	100 %	47:36 د	المجموع الكلي

يظهر من خلال الجدول أعلاه تنوع طرائق تقديم المعلومات في برنامج "عيش أتشوف"، حيث تنوعت الأركان المشكلة لها من حوار ونقاش و روبورتاج وفواصل غنائية. وقد كان للفواصل الغنائية الحصة الأكبر بنسبة: 64.91 % ، ثم الحوار و النقاش بنسبة قدرت ب: 32.73 % فيما جاءت الروبرتاجات بالبرنامج لجملة القضايا المطروحة للنقاش 2.36 %.

***فئة طريقة تقديم المعلومة:**

وكل هذا أدرجناه في جداول حتى يسهل علينا تحليل وتفسير وتقييم هذه المدونة في النقاط التالية:

1. التكرار: الكلمات الأكثر تكرارا هي الكلمات الأكثر تداولاً في كل لغة في النص لتأكيد المعنى

وللتذكرة بالشيء. مثال :

- اللغة العامية :.....- بزاف- علاش...إلخ.

- اللغة العربية الفصحى: الظاهرة - الوسائل - الموضوع...إلخ.

- اللغة الفرنسية : d'accord- par ce que- donc...إلخ.

جدول رقم(39) : يبين تكرار الكلمات الدخيلة في المدونة الثانية.

تكرارها	مايقابلها بالفصحى	أصلها	الكلمة الدخيلة
04	وتعني أسافر.	Voyage / فرنسي	نفواياجي
02	توقف	Arrêter / فرنسي	حبس
02	شبكة مترابطة من نلايين الحواسيب حول العالم، من خلال خيوط الهاتف، أو الأقمار الصناعية، أو أي من نظم الإتصالات الأخرى.	Internet / إنجليزي	أنترنت
03	لوحات إلكترونية	Tablettes / فرنسي	طابلات

03	اسم يطلق على نوع من أنواع <u>الفنون القتالية اليابانية</u> ، الجودو رياضة يستخدم فيها اللاعب التوازن والفاعلية والتوقيت لتثبيت أو رمي الخصم.	Judo / فرنسي	الجيدو
01	يحتفل / يحتفلوا.	FÊTER / فرنسي	يفيتيوا
01	سيطرة وتعني يسيطرون أو يتفقدون.	Contrôle / فرنسي	يكونتروليو
01	تعني المرونة بالفصحى وبالعامية تعني تعبئة الرصيد فالشريحة.	Flexy / إنجليزي	يفليكسي
01	تعني الوقت يمر وهو تطبيق صيني.	إنجليزي	TikTok
01	بمعنى أتواصل مع الغير.	Communiquer / فرنسي	أنكومينيكي
01	الميكروفون لكن بالعامية تعني الحاسوب.	Le micro / فرنسي	الميكرو
01	الطلب وتعني أطلبها.	Demande / فرنسي	دومونديها
01	يطلبون.		يدومنديو
01	الرسوم المتحركة	les dessins animés / فرنسي	الميكيات
01	متصل بالإنترنت.	Connecté / فرنسي	يكونيكتي
01	الكهرباء	Électricité / فرنسي	التريسيتي
01	سيارة	L'automobile / فرنسي	طونوبيل
01	تحميل معنى الكلمة نحمل.	Télécharger / فرنسي	أنتيلشارجيو
01	مشغول	Occupé / فرنسي	يوكيبي
01	وهي اختصار Wireless Fidelity ، وهي نوع من أنواع تكنولوجيا اللاسلكية وبروتوكول شبكي لاسلكي يسمح لأجهزة الاتصال بالإنترنت دون الحاجة إلى أسلاك الإنترنت.	Wifi / إنجليزي	الويفي
01	ممارسة أي يُمارسو.	Pratiquer / فرنسي	يبراكيو
01	تدريب رياضي بمعنى "يتدربون".	Entraînement	يرونطرينو

		/sportif فرنسي	
01	إسترجاع معنى الكلمة "أسترجعهم"	Récupération فرنسي	نركيبروهم
01	موقع للتواصل الإجتماعي، بمعنى "يستعمل موقع الفايس بوك".	Face Book إنجليزي	يفايسبوكي
01	بمعنى بنك	La banque/فرنسي	بونكة
01	الإستفادة. وتعني نستفيد	Le profit / فرنسي	نبروفيتي
01	إختفاء تعني أختفي.	Disparition / فرنسي	نديسباري
01	نوع من الحلوى يدخل في صنعه السكر والكاكاو .	Chocolat / إسباني	الشيكولا
01	الحلويات / الكعك	Les gâteaux/فرنسي	الغاطو
01	مباشرة	Directe / فرنسي	ديراكيت
01	المسار ، الطريق	le trajet / فرنسي	الطراجي
01	المنطقة	Le secteur / فرنسي	السكوتور
01	الرسالة	le message / فرنسي	ميساج
01	إستطلاع صحفي .	Reportage / فرنسي	الروبورتاج
01	إختصار يعني "الكمبيوتر الشخصي". يشير هذا المصطلح إلى جهاز كمبيوتر للاستخدام الفردي يمكن أن يصلح على مكتب ويمكن اعتبار تكلفه استخدامه للاستخدام من قبل الجمهور العام. ومن هنا تأتي المصطلحات المرتبطة غالبًا بـ "الحواسيب الصغيرة" أو "كمبيوتر سطح المكتب" (باللغة الإنجليزية "كمبيوتر سطح المكتب").	Personal computer /إنجليزي	PC

التعليق: ذكرت 35 كلمة دخيلة في برنامج "عيش أشوف" و كذا عدد تكرارها حيث إختلفت أصولها بين الفرنسي والإنجليزي والإسباني.

جدول رقم (40) : رصد الكلمات الفرنسية الأكثر تداولاً في المدونة الثانية .

تكرارها	مايقابلها بالفصحى	الكلمة بالفرنسية
22	خفي	Invisible
20	إذن	Donc
11	شكرا	Merci
11	لا	NON
11	جيد، حسن	Bien
15	نعم	OUI
10	لكن	Mais
10	لأنه	Par ce que
10	حسنا، موافق	d'accord'
09	الوالدان	Les parents
09	بعد	Après
07	موجة أف أم (بالإنجليزية : Frequency modulation) هي تكنولوجيا بث إداعي تردد جد عالي إبتكرها أدوين هاوارد أرمسترونغ، وهي تعتمد على تضمين التردد (FM) لإيصال بث عالي الوضوح عبر الراديو.	FM
06	و إلا	Sinon
06	مباشر	Direct
05	ها هو	Voila
05	بالضبط	Justement
08	حقا	Vraiment
05	خطر	Danger
09	نفسه	Le même
04	السن او العمر	L'âge
04	لوحات إلكترونية	Les tablettes
04	فراشة	Papillon
04	موقع	Site
03	مرتاح	À l'aise

03	غريب	Bizarre
03	بالضبط	Exactement
03	التلفزيون	Télévision
03	متوسط	Moyen
03	الموضوع	Le sujet
03	الشبكات	Les réseaux
02	في كل مكان	Partout
02	خاصة	Surtout
02	الشباب	Les Jeunes
02	الفايس بوك موقع من مواقع التواصل الاجتماعي	Facebook
02	اليوتيوب عبارة عن موقع إلكتروني يعرض فيديوهات متنوعة في شتى المجالات، ويسمح لمستخدميه من مشاهدة حية للفيديوهات التي يعرضها بشكل مباشر.	Youtube
02	إنسداد	Blocage
02	برنامج	Un programme
02	كيف حالك؟ أو لا بأس	ça va
02	لكن	Mais
02	العطل	Les vacances
02	الرياضة	Sport
02	أحب	J'aime
02	شكرا جزيلا	Merci beaucoup
05	خير، طعام لذيذ	Bon
06	أبدا	Jamais
02	الرسالة	Le message
02	أرقام	Des chiffres
02	ضحايا	Victimes

01	الإنترنت	Internet
01	على الرغم من	Malgré
01	جواز السفر	Passeport
01	تأشيرة	Visa
01	مقاهي الإنترنت	cyber café
01	الفيديو وهو الشريط الممغنط المرئي وجهاز تسجيل على الشريط المرئي.	Vidéo

2/ التحليل اللغوي للمدونة الثانية :

حاولنا دراسة ورصد التهجين اللغوي ومستوياته في الخطاب العفوي من طرف الفاعلين في العملية الإِتصالية للمدونة الثانية "عيش أشوف" فيما يلي:

1-2 المستوى الصوتي: توصف الأصوات اللغوية بأنها جوهر اللغة وأساسها هذه الأصوات التي صنفها علماء اللغة إلى صنفين أساسيين هما: الصوائت و الصوامت والتي سوف ندرس خصائصها في هذه المدونة عبر النقاط التالية:

- أ/ **إستخراج الصوائت:** إستخرجنا هذه الأصوات من المدونة الثانية لمعرفة معدل تكرارها والنسب المئوية حسب الجدول التالي:

جدول رقم(41): يبين الصوائت و معدل تكرارها في المدونة الثانية .

الأصوات	معدل تكرارها	النسبة المئوية
الألف	867	50.73%
الواو	244	14.27%
الياء	598	35%
المجموع	1709	100%

يمثل الجدول السابق عدد ورود الصوائت في المدونة الثانية ونسبتها المئوية وكما هو مبين فقد بلغت نسبة ورود صوت "الألف" ب50.73% و صوت "الواو" ب14.27% و صوت "الياء" ب35%. أما بالنسبة للنوع الثاني من الصوامت وهي الحركات الفتحة، الضمة، الكسرة، قمنا بالتحليل الإحصائي لبعض الأصوات وحركاتها ووجدنا أن نسبة الفتحة والكسرة مرتفعة مقارنة بالضممة .

ب- إستخراج الصوامت:

أما بالنسبة للصوامت (الأصوات الكلامية الساكنة، الصحيحة، المهموسة) فهي تتمثل في النقاط التالية:

1- الأصوات الإحتكاكية: حسب كمال بشر الأصوات الإحتكاكية تتمثل في: الفاء و الناء و الدال و الضاد و السين و الزاي والصاد و الشين و الخاء و الغين و الحاء و العين و الهاء. والتي عالجناها في الجدول التالي:

جدول رقم(42) : يبين الأصوات الإحتكاكية وعدد تكرارها ونسبتها المئوية في المدونة الثانية.

الأصوات	عدد تكرارها	النسبة المئوية
الفاء	176	3.75%
الناء	42	0.89%
الدال	638	13.59%
الضاد	120	2.55%
السين	379	8.07%
الزاي	143	3.04%
الصاد	190	4.04%
الشين	493	10.50%
الحاء	183	3.90%
الغين	65	1.38%
الهاء	503	10.72%
العين	1000	21.31%
الهاء	760	16.19%
المجموع	4692	100%

التعليق: يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الأصوات الإحتكاكية الأكثر تكرارا هي بالترتيب: الهاء بنسبة 16.19% ثم الدال بنسبة 13.59% ثم الشين بنسبة 10.50% هذه الأصوات الثلاث الأولى التي إحتوت نسب عالية مقارنة بالأصوات الأخرى، أما بالنسبة لأضعف صوت إحتكاكي في المدونة هو الصوت الناء بنسبة 0.89%.

2- الأصوات المهموسة: تمثلت هذه الأصوات في الجدول التالي:

جدول رقم(43) : يبين الأصوات المهموسة عدد تكرارها ونسبتها المئوية في المدونة الثانية.

الأصوات	عدد تكرارها	النسبة المئوية
التاء	163	5.39%
الثاء	42	1.38%
الحاء	503	16.63%
الخاء	183	6.05%
السين	379	12.53%
الشين	493	16.03%
الصاد	120	3.96%
الطاء	05	0.16%
الفاء	176	5.82%
القاف	54	1.78%
الكاف	146	4.82%
الهاء	760	25.13%
المجموع	3024	100%

التعليق: يبين الجدول أعلاه أن الأصوات المهموسة الأكثر تكراراً في المدونة الثانية هي بالترتيب: الهاء بنسبة 25.13% ثم الحاء بنسبة 16.63% ثم الشين بنسبة 16.03% هذه الأصوات الثلاث الأولى التي إحتوت نسب عالية مقارنة بالأصوات المهموسة الأخرى أما بالنسبة لأضعف صوت مهموس في المدونة هو الصوت الطاء بنسبة 0.16%.

3- الأصوات المجهورة: إختارنا تصنيف كمال بشر في كتابه " علم الأصوات " للأصوات المجهورة وهي : الباء ، الجيم ، الدال ، الذال ، الراء ، الزاي ، الضاء ، الظاء ، العين ، الغين ، اللام ، الميم ، النون ، الواو ، الياء . قمنا بتوضيح عدد تكرارها ونسبتها المئوية في الجدول التالي:

جدول رقم(44) : يبين الأصوات المجهورة عدد تكرارها و نسبتها المئوية في المدونة الثانية.

الأصوات	عدد تكرارها	النسبة المئوية
الباء	705	%7.80
الجيم	195	%2.15
الذال	638	%7.06
الذال	305	%3.37
الراء	849	%9.40
الزاء	143	%1.58
الضياء	120	%1.32
الظاء	11	%0.12
العين	1000	%11.07
الغين	65	%0.71
اللام	1000	%11.07
الميم	1000	%11.07
النون	1000	%11.07
الواو	1000	%11.07
الياء	1000	%11.07
المجموع	9031	%100

التعليق: جاء الجدول أعلاه موضحا الأصوات المجهورة الأكثر تكرارا في المدونة وهي بالترتيب: العين ، اللام ، الميم ، النون ، كذا الياء بنسبة %11.07 هذه الأصوات الخمس الأولى التي إحتوت نسب عالية متماثلة مقارنة بالأصوات المجهورة الأخرى، أما بالنسبة لأضعف صوت مجهور في المدونة هو الصوت الظاء بنسبة %0.12.

2-1-1-1 صفات الأصوات و مخارجها في مدونة الثانية :

ندرس الأصوات اللغوية من جانبين أساسيين هما : الصفات و المخارج، حيث سيكشف تحليلنا الصوتي للمدونة الأصوات الأكثر إستخداما وورودا بالنسبة للمخرج، وهي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (45) : يبين المخارج الأصوات في المدونة الثانية.

النسبة المئوية	نوعها	الأصوات
57.79%	الأصوات الإحتكاكية	هـ / د / ش
55.35%	الأصوات المهموسة	هـ / ح / ش
40.28%	الأصوات المجهورة	ع / ل / م / ن / ي

والملاحظ أن استخدام الأصوات الإحتكاكية كان بنسبة عالية تقريبا 57.79 % أما بالنسبة للأصوات المهموسة فنسبتها كانت حوالي: 55.35 % و السبب في إستعمالها هو تميزها بالخفوت والضعف كما أنّها لا تجهد الجهاز النطقي عند إصدارها، مثال:

- هـ / الظاهرة - أهم - المشاهد - للنهاية... إلخ.
- د / الفيديو - الإدمان - أفراد - ولادنا... إلخ.

- ش / أشياء - الشباب - شبكة - الشخصية... إلخ.

بالنسبة لمخارج وصفات هذه الأصوات هي كالتالي:

- الهاء : صوت مخرجه حنجري رخو مهموس منفتح.

- الدال: صوت مخرجه أسناني لثوي (أسنان مع اللثة).

- الشين: صوت مخرجه غاري.

أما الصفات فهي كالتالي:

- الهاء : صوت رخو مهموس يختلف قليلا في مخرجه بإختلاف اللهجات العربية ، ففي بعض اللهجات يشد صفير السين²³⁵ ، فهي من الأصوات الصفيرية لأنه أثناء النطق تحدث صوتا يشبه الصفير.

- الدال: صوت شديد مجهور.

- الشين: صوت رخو مهموس.

2-1-2 دراسة تحليلية صوتية للجمل الهجينة بالمدونة الثانية :

أردنا تحليل الجمل الهجينة صوتيا وتفسير نتائجها التي نعرضها في الأمثلة التالية :

-الجملة الأولى:

- المذيعة في قولها : " عيش اتشوف الحصة الإجتماعية اللي تجيكم في كل مرة ...".

إستخرجنا من هذا المثال نوع الأصوات وتكرارها:

- الأصوات الإحتكاكية : الفاء - الصاد - الشين (2) - الحاء - العين(2).

²³⁵ أنيس ، إبراهيم ، الأصوات اللغوية ، ص 67.

- الأصوات المهموسة: التاء (4)-الشين (2) - الكاف (2).

- الأصوات المجهورة: الجيم (2) - الراء - العين (2) - اللام (5) - الميم (3) - الواو - الياء (5).

نلاحظ في هذا المثال أن عدد الأصوات المجهورة أكثر من الأصوات الأخرى و إضافة إلى ذلك وجود الصوت الشين بقوة ضمن نوعين من الأصوات الإحتكاكية و المهموسة، وهذا دليل على هذا الصوت مميز إذ يعتبر من الأصوات المتفشية أي تنتشر في الفم و اللسان عند النطق به خاصة في العامية الجزائرية فهو كثير الإستعمال. وأيضاً هو صوت رخو مهموس عند النطق به يندفع الهواء من الرئتين ماراً بالحنجرة فلا يحرك الوترين الصوتيين، ثم يتخذ مجراه في الحلق ثم الفم.²³⁶ أما الصوت الأكثر عدداً هو الهمزة ب 5 مرات حيث تسقط في العامية أو تبدل أو تحذف أو تضاف مثل:

اتشوف ← تشوف، إضافة الهمزة .

اللي ← هذا، تقديم مكانة الهمزة وتأخير الذال.

تجيكم ← تأتيكم، حذفت الهمزة و التاء و إستبدلت بالجيم.

سنمر بعد هذا للتقطيع الصوتي لهذه الجملة الهجينة على النحو التالي:

أولاً نقوم بتشكيل الجملة ثم تقطيع كلماتها صوتياً في الجدول الموالي.

- المذبة في قولها: "عَيْشِ اتشوف الحِصَّة الاجْتِمَاعِيَّة اللِّي تجيكم في كُلِّ مَرَّةٍ ..".

²³⁶ - أنيس، إبراهيم ، الأصوات اللغوية ،مرجع سبق ذكره، ص 69.

جدول رقم (46) : يوضح التقطيع الصوتي للجملة الأولى في المدونة الثانية.

الكلمة	التقطيع الصوتي للكلمة	نوع المقطع	شكل المقطع
عَيْش	[عَي / ش]	م + س (01) / م (01).	ص ح (01) / ص ح (01)
اتشوف	[أَت / شُوف]	م + س (01) / م (01) / م + مد (01).	ص ح (01) / ص ح (01) / ص ح (01)
الْحِصَّة	[ال / ح / ص / ة]	م + س (02) / م (02)	ص ح (02) / ص ح (02)
الاجتماعية	[ال / اج / ت / ما / ع / ي / ية]	م + س (02) / م (03) / م + مد (02).	ص ح (02) / ص ح (02) / ص ح (02)
اللِّي	[ال / ل / لي]	م + س (01) / م + مد (01)	ص ح (02) / ص ح (01)
تُجِيكُم	[ت / جي / كم]	م (01) / م + س (01) / م + مد (01).	ص ح (01) / ص ح (01) / ص ح (01)
في	[في]	م + مد (01).	ص ح (01)
كُلِّ	[ك / ن / ل]	م (01) / م + س (01)	ص ح (01) / ص ح (01)
مَرَّة	[م / ر / ة]	م + س (01) / م (02).	ص ح (01) / ص ح (02)

يتضح من هذا الجدول أن عدد المقاطع بلغ 28 مقطع صوتيا ممزوجا بين الفصحى والعامية، هذا الأخير شمل أربع كلمات هم : عَيْش - اتشوف - اللِّي - تُجِيكُم ، عند تقطيعهم الصوتي تحصلنا بالترتيب على :

- م + س (05) / م (06) / م + مد (03). إذن متحرك + ساكن / متحرك / متحرك + مد بالنسبة للنوع.
- ص ح (03) / ص ح ص (04) بين مقطع قصير مغلق و مقطع قصير مفتوح بالنسبة للشكل.
ومنه فالتقطيع الصوتي العامي اسرف على وجود أنواع متفاوتة من الأصوات بينما من ناحية الشكل فإنحصر بين شكلين فقط هما :

- ص ح يمثل مقاطع قصيرة مفتوحة و ص ح ص يمثل مقاطع قصيرة مغلقة.

تضمنت عملية تشريح المقاطع الصوتية للجملة إلى وجود الأنواع التالية :

- مقاطع قصيرة مغلقة : المجموع 11 مقاطع.

- مقاطع قصيرة مفتوحة : المجموع 07 مقاطع.

- مقاطع طويلة مفتوحة : المجموع 10 مقاطع .

نلاحظ تقريبا تعادل المقاطع القصيرة المغلقة و المقاطع الطويلة المفتوحة بين 10 و 11 مقطع.

-الجملة الثانية:

- المذبةعة في قولها: " الحمد لله .merci.أنفضلي بالتدخل تاكك آسيا".
إستخرجنا من هذا المثال:

- الأصوات الإحتكاكية: الحاء - العين - السين.

- الأصوات المهموسة: الحاء - الهاء - التاء (3) - الضاد - الخاء - الكاف.

- الأصوات المجهورة: اللام (6) - الميم - الفاء - الياء (2) - الباء - الدال.

نلاحظ في هذا المثال أن عدد الأصوات المجهورة أكثر من الأصوات الأخرى، إضافة إلى ذلك وجود الصوت الألف و اللام بقوة ضمن نوعين من الأصوات الإحتكاكية و المهموسة، إلى جانب ذلك وجود الصوت حاء في الأصوات الإحتكاكية و المهموسة.

أما الصوت الأكثر عددا هو الهمزة ب6 مرات حيث يسقط في العامية أو يبدل أو يحذف، مثل:
أنفضلي ← تفضل، إضافة الهمزة في أول الكلمة .

تاكك ← لك، حذف اللام وتم تعويضها بالهمزة وصوتين آخرين التاء و العين.

لتقطيع هذه جملة الهجينة صوتيا لابد من تشكيلها أولا ثم تقطيع كلماتها في الجدول الموالي:

- المذبةعة في قولها: " الحمد لله . merci . أنفضلي بالتدخل تاكك آسيا".

جدول رقم (47) : يوضح التقطيع الصوتي للجملة الثانية في المدونة الثانية.

الكلمة	التقطيع الصوتي للكلمة	نوع المقطع	شكل المقطع
الْحَمْدُ	[ال/حَمْ/دُ]	م+س/(02)م (01)	ص ح ص/(02)ص ح (01)
لله	[ل/لَ/هْ]	م (01) // م+س(01)	ص ح (01) /ص ح ص(01)
Merci	[ci /mer]	م+س(01)م+مد (01)	ص ح (01) // ص ح ح (01)
أَنْفُضِلِي	[أْث/فُض/لِي]	م+س(02)م+مد (01)	ص ح ص(02) / ص ح ح (01)
بِالتَّدخُل	[بِ/ال/تْ/دْ/خُل]	م (03) // م+س(02)	ص ح (03) // ص ح ص(02)
تَاعَكْ	[تَا/عَا]	م+مد (01)م+س(01)	ص ح ح(01) // ص ح ص(01)
آسِيَا	[آ/سِ/يَا]	م (02) // م+مد (01)	ص ح (02) // ص ح ح (01)

يبرز هذا الجدول عدد مقاطع الجملة الذي بلغ 20 مقطع بين الفصيح و العامي و الفرنسي ، وقد

تضمنت عملية تحليل المقاطع الصوتية إلى وجود الأنواع التالية :

- مقاطع قصيرة مغلقة : المجموع 08 مقاطع.

- مقاطع قصيرة مفتوحة : المجموع 08 مقاطع.

- مقاطع طويلة مفتوحة : المجموع 04 مقاطع .

نلاحظ طغيان المقاطع المفتوحة في الجملة بين المغلقة و المفتوحة حيث بلغ عددها 12 مقطع مقارنة بالمقاطع الطويلة المفتوحة التي بلغت 04 مقاطع.

نستنتج من تحليل الجملتين الأولى و الثانية تحليلا صوتيا أن المقاطع القصيرة المغلقة بلغت حصة كبيرة إذن تتميز المقاطع بالخفة والسرعة في حركة الكلام وهذا ما يميز العامية عن الفصحى.

2-2 المستوى الصرفي: نتطرق في هذا المستوى لأهم النقاط التالية:

1-أبنية الأفعال : تمثلت في :

1-1 الفعل الماضي: ويكون الفعل الماضي مبني على:

- السكون وهذا إذا إتصلت به:

- تاء الفاعل ، مثل : دخلت - حولت - حدثت - خرجت.

- النون الفاعلين ، مثل: سمعنا.

- نون النسوة غير متواجدة في المدونة .

- الضم : أي أن الحرف الأخير للفعل مضموما وذلك إذا إتصلت به :

- واو الجماعة ، مثل : خرجوا- هربوا- سمعوا.

- الفتح : أي أن الحرف الأخير للفعل مفتوحا وذلك إذا إتصلت به:

- تاء التانيث أو ألف الإثنين ، مثل : دخلتِ.

- ضمير من ضمائر النصب المتصلة (ياء - كاف - هاء).

1-2 فعل الأمر: يكون الفعل الأمر مبني على :

- السكون إذا إتصلت به نون النسوة ، وعلى الفتح إذا إتصلت به نون التوكيد وعلى حذف النون إذا

إتصلت به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، حيث سجلنا غيابهم في المدونة.

1-3 الفعل المضارع:

- السكون إذا إتصلت به نون النسوة وعلى الفتح إذا إتصلت به نون التوكيد حيث شهدا غياب في المدونة.

2-أبنية الأسماء: تتكون من :

1- 2 الضمائر: الضمير هو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب ، مثال : أنا، أنت ، هو،

و الضمير أربعة أقسام :

1.1 الضمير المنفصل.

1.2 الضمير المتصل.

1.3 الضمير الظاهر.

1.4 الضمير المستتر.

الضمير المنفصل نوعان:

ضمائر الرفع المنفصلة: وهي: [أنا، نحن، أنت، أنتِ، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هم، هنّ، وتقع هذه الضمائر: مبتدأ أو خبرًا، أو فاعلاً، أو نائب فاعل، مثال:

- المديعة في قولها: "ولكن آسيا لكان أنت ربما تحاولي أنت تحميه أنت تسي تحميه..".

- المديعة في قولها: "هذا هو المشكل و الموضوع اللي ارنا نحكيوا عليه واضح التدخل تاك مفهوم شكرا ليك رزيق يعطيك الصحة".

- الأستاذة آمال في قولها: "بالنسبة للترفيه هي حق من حقوق الطفلولكن يجب أن يكون بشكل سليم ..".
إذًا فالضمائر المتواجدة هي : أنت ، هو، هي وغياب باقي الضمائر في المدونة.

ضمائر النصب المنفصلة وهي:

- إياي، إيانا (للمتكلم).

- إياك، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكن (للمخاطب)

- إياه، إياها، إياهما، إياهن (للغائب)

وتقع هذه الضمائر مفعولاً به مقدماً، أو مفعولاً معه أو معطوفة على منصوب. وبعد تصفح المدونة وجدنا أنها خالية تماماً من ضمائر النصب المنفصلة.

1.2 الضمير المتصل: وهو الذي يتصل بالكلمة، وهو قسمان:

ضمائر الرفع المتصلة، وتقع:

فاعلاً: التاء المتحركة المتصلة بالفعل الماضي: قرأتُ، قرأتِ، قرأتِ.
واو الجماعة: كتبوا: جلسوا.

ألف الاثنين: درسا، أكلا.

نون النسوة: كتبن، قرأن.

ياء المخاطبة: ساعدي، اجلسي.

1.3 الضمير الظاهر : تشمل الضمائر التالية: هو- أنت - هي.

1.4 الضمير المستتر: تشمل الضمائر التالية: هو.

3- أسماء الإشارة :

-**في اللغة العربية الفصحى:** تتمثل اسماء الإشارة كما ذكرناها سابقا هي: (هذا، هذه، ها هنا، ذلك،

تلك، ذلك، هنا، هناك، هؤلاء، أولئك، هذان، هاتان. مثال:

- المديعة في قولها: "... فالألعاب الفيديو الشيء هذا يصيب الطفل بالإنطواء و العزلة."

- المذبةعة فف قولها : "...الأمراض المتعلقة بالعبون و العمود الفقرف بسبب هذه المخاطر فبب على الأسرة...".

نلاحظ من خلال هاذفن المثلفن أن المذبةعة تنب للخطر الناجمة عن إءمان الأطفال على الأنترنت و ألعاب الففءو وما تنسبب ففه من أمراض خطيرة .

- المذبةعة فف قولها : "...إءا زاء الشفء عن حءه إنقلب طبعاً إلى ضءه و هنا نحكفوا على اللعب السلطف...".

أما ففما ففص باقى أسماء الإشارة فشهدنا ففابها، مثل : هناك ، تلك...إلخ.

-**فف العامة**: تظهر حسب القرفب و البعبء و هف :

للقرفب (هاءا- هاء- هنا).

للبعبء (هاذف-هاذفك-هءوك-ءاك - ذفك - ءوك -لهفه).

أمثلة على القرفب : هاءا - هاء - هنا - هنا.

- رزفق فف قوله : "...هل ءأكد بلف هاء المراهقفن ءاع...".

- المذبةعة فف قولها : "...إءا اءء الشفء عن حءه إنقلب طبعاً إلى ضءه و هنا نحكفوا على اللعب السلطف و اللف فوقع ففه إءمان...".

- المذبةعة فف قوله : "...ماءءابش باش نضحكوا و نقتصروا ماراناش هنا باش أنطاكفوا الناس!

أمثلة على البعبء: هاءف-هاذفك-هءوك-ءاك - ذفك - ءوك - لهفه.

- الأستاذة آمال فف قولها : "... لءجنب المشاكل كفما صراءمع لعبة الحوء الأزرق هاءف بصفة عامة الأمور الءف فبب أن فقوم بها..".

الأب فف قوله : "... كففاش ءحلف ولءك فف هاءفك...".

- عبء لإله فف قوله : "حبفء نهءر على هاءوك les jeunes ..."

*نشفر أن باقى أسماء الإشارة لم ءسءعمل من طرف الفاعلفن فف المءونة.

-**فف اللغة الفرنسفة** : أسماء الإشارة **les démonstratifs** هف :

Ce - Cet ءسءعمل للمءكر - **Cette** للمؤنء - **Ces** للءمع.

ما لاحظناه هو عءم وروء أسماء الإشارة فف هءه المءونة .

قمنا بإحصاء كل أسماء الإشارة الءف ءكرء فف كل إءءعمال فف الءءول ءالفر :

جدول رقم (48) : يبين أسماء الإشارة المستعملة في المدونة الثانية.

تكرارها	اسماء الإشارة	الإستعمال في
41	هذا	اللغة العربية الفصحى
08	هذه	
00	هذان	
00	هاتان	
00	هؤلاء	
00	تلك	
02	ذلك	
03	هنا	
00	هناك	
54	/	
12	هاذي	العامية
34	هاذ	
01	هاذيك	
01	هذوك	
00	هذو	
02	هذي	
03	هنايا	
01	هنا	
01	إهنا	
00	لهيه	
55	/	المجموع
00	ce	اللغة الفرنسية
00	cet	
00	cette	
00	ces	
00	/	المجموع

نلاحظ في هذا الجدول أن أسماء الإشارة تختلف في الإستعمال اللغوي بين اللغة العربية الفصحى و العامية واللغة الفرنسية، فتبين أن إستعمال أسماء الإشارة في هذه المدونة كان متكافئ بين العامية ب53 مرة، واللغة العربية بمجموع 54 مرة ، أما في اللغة الفرنسية فشهدت غياب تام لها.

4-الأسماء الموصولة : تعتبر الأسماء الموصولة من أكثر الوحدات إستعمالا ، وهي تنقسم إلى:

المذكر (الذي - اللذان - الذين) ، المؤنث (التي - اللتان - اللاتي) ، أمثلة على ذلك:

- الأستاذة أمال في قولها : "...أيضا يجب مراقبة المدة التي يقضيها الطفل في اللعب".

لاحظنا في هذه المدونة إستعمال الإسم الموصول " التي " مرتين فقط وغياب باقي الأسماء .

أما في العامية نجد اللفظة "اللي" من أكثر الألفاظ الموصولة إستعمالا في اللهجة حيث بلغ عددها في هذه المدونة 81 مرة ، مثال :

- المذبةعة في قولها: "...هذا هو المشكل و الموضوع اللي رانا نحكيوا عليه واضح...".

إضافة لهذا يستعمل في العامية ألفاظا مثل "ذيال" و التي تعني ملكٍ وهي مقرونة غالبا بأحد الضمائر ، مثال على ذلك:

- ديالي (مَلِكِي) وهي لفظة مكونة من ديال + الياء التي تدل على الضمير أنا ، مثال:

- الطيبة النفسية في قولها : "... كامل الأمور الشخصية ديالي ومعلابالوش...".

- ديالنا (مَلِكُنَا) وهي لفظة مكونة من ديال + النون التي تدل على الضمير نحن ، مثال:

- المذبةعة في قولها : " أهم الأثار السلبية الي يقدر يتعرض لها الطفل ديالنا وما هي الحلول؟

- ديالك (مَلِكُكَ) وهي لفظة مكونة من ديال + الكاف التي تدل على الضمير أنت. تستعمل للمذكر +

للمؤنث ، مثال :

- المذبةعة في قولها : "أفضل بالتدخل ديالك".

- ديالوا (مَلِكُهُ) وهي لفظة مكونة من ديال + الواو و الألف التي تدل على الضمير هو. مثال:

- المذبةعة في قولها: "... شايد التليفون ديالوا يكونكتي... "و التي تعني ماسك الهاتف الخاص به ويتصفح الأنترنت.

- ديالها (مَلِكُهَا) وهي لفظة مكونة من ديال + الهاء التي تدل على الضمير هي ، مثال:

- الأم في قولها : "...فالتراجع الدراسي ديالها عرفت بلي من الأنترنت...".

- ديالهم (مَلِكُهُمْ) وهي لفظة مكونة من ديال + الهاء و الميم التي تدل على الضميرهم، مثال:

- الأستاذة أمال في قولها: "...ومعالجة الأثار والمخاطر تاع الألعاب الإلكترونية على الأطفال ديالهم".

- ديالكم (مَلِكُكُمْ) وهي لفظة مكونة من ديال + الكاف و الميم التي تدل على الضمير أنتم ، مثال:

- المذبةعة في قولها: "...شهيناز راهي تستقبل المكالمات ديالكم".

جدول رقم (49) : يبين تردد لفظة ديال في المدونة الثانية.

اللفظة "ديال"	الضمير	تردها
ديالي	أنا	03
دياننا	نحن	02
ديالك	أنت	02
ديالوا	هو	07
ديالها	هي	03
ديالكم	أنتم	01
ديالهم	هم	06

التعليق : نلاحظ من الجدول تفاوت تردد اللفظة "ديال" في المدونة، وقد بلغ من مرة إلى 7 مرات وإسنادها مع بعض الضمائر.

– في اللغة الفرنسية: الإسم الموصول هو الكلمة التي تربط عبارتين تسمى الأولى

proposition principale وتسمى الثانية proposition subordonnee relative أي العبارة

التابعة الوصلية تسمى الأسماء الموصولة بـ **les pronoms relatifs** و تنقسم إلى نوعين

بسيطة ومركبة. فالبسيطة تتكون من **qui / que / où / dont** حيث:

– **que** : ويعني "أن" إذ ضمير الوصل للمفعول به المباشر ينوب هذا الضمير عن الإسم الذي يقوم بدور المفعول به ، نعوض به اسم العاقل وغير العاقل.

– الأب في قوله : "... c'est tous **que** je peux faire...".

– **qui** : وتعني "الذي" إذ ضمير الفاعل ينوب هذا الضمير عن الإسم الذي يقوم بدور الفاعل في الجملة الثانية. لا يوجد مثال عليها في المدونة.

– **dont** : وتعني "الذي فيه" إذ ينوب هذا الضمير عن الإسم الذي يسبق بحرف جر. لم يدرج أي مثال عنه في المدونة.

– **où** : ويعني "منه أو إليه" إذ ينوب ضمير الوصل عن اسم المكان أو الزمان، لم يدرج أي مثال عنه في المدونة.

– **quoi** : الضمير النسبي "ما" يستخدم فقط في الحديث عن الأشياء، لم يدرج أي مثال عنه في المدونة. أما الأسماء الموصولة المركبة فهي :

– **lequel** الضمير المتغير: "أيهما" لم يدرج أي مثال عنه في المدونة.

5- أدوات الربط:

-في اللغة العربية الفصحى:

حروف العطف : حيث تم رصدها على النحو التالي :

- الواو (70مرة) / أو (06 مرات) / ثم (00). مثال على ذلك:

- الواو :آسيا في قولها : " يسلمك الأخت ريم يعيظك الصحة و الحمد لله ."

- أو : الأستاذة أمال في قولها : "..أيضا هو التفكير الجنسي للطفل بسبب المشاهد تكون جريئة أو إباحية وحتى عندها علاقة بالشذوذ الجنسي...".

- ثم : لم تستعمل في المدونة.

- الفاء :آسيا في قولها: "...عندو les vacances أنقولو ارك تقرا تقرافvacances les...".

- أدوات ربط دالة على السبب : بسبب، بفضل.... ، نظرا ل...، لأن ،حيث، بحيث، من حيث أن. شواهد على ذلك :

- بسبب (05 مرات)، مثال: الأستاذة أمال في قولها : "..إكتساب الطفل سلوك عدواني بسبب مشاهد العنف اللي يشوفها في هاذ الألعاب الإلكترونية .أيضا توجه الطفل إلى العزلة و الأنطواء..".

- حيث (مرة واحدة) ،مثال: المذيعة في قولها: "...على هذا لازم نعرفوا حقيقة ديالها خاصة على دماغ أبنائنا ديانا من حيث الضرر أيضا...".

- لأن (02 مرتين)، مثال: الأم في قولها: "لأن الأترنت هو سلاح ذو حدين لازم نعرفوا كيفاش نتعاملو معاه و الأطفال مايعرفوش...".

- لاحظنا وجود ثلاث أدوات فقط ، أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.

- أدوات دالة على النتيجة: على هذا، نتيجة لهذا، ولهذا، ومن هنا.شواهد على ذلك:

- ولهذا (مرة واحدة)، مثال: المذيعة في قولها: "...لحقنا لنهاية حصتكم "عيش أتشوف" لنهار اليوم ولهذا الأسبوع شكرا".

-لاحظنا وجود أداة واحدة فقط ،أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.

- أدوات ربط دالة على التعليل وماشابهه : لكي، حتى، من أجل، لئلا.شواهد على ذلك :

- حتى (20 مرة)، مثال: المذيعة في قولها: "تحكيوا على الأخطار على الآثار السلبية، أهم الآثار اللي تقدر تقيس الأطفال فيما يخص خاصة كي يكونوا مدمنين البعض منهم يلحق حتى للمستوى الدراسي..".

- لاحظنا وجود أداة واحدة فقط ،أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.

-في العامية : أدوات الربط هي نفسها مع تغيير طفيف إذ نجد:

- الواو: تستعمل العامية " الواو" كالفصحى.

- أو: تستعمل العامية "أو" وليس "أو".

- **الفاء**: العامية لا تستعمل الفاء بل تستعمل التعبير "من باعد"²³⁷.

- الأب في قوله: "أنا وليدي الحوت الأزرق أدخل فيها دايم وجاوب على *quelque question* باعد حبس...".

- **في اللغة الفرنسية**: تمثلت أدوات الربط في: **car/ or/ ou/ et/donc/ mais**.

- الأداة **mais**: المقطع الصوتي ai بعد حرف الـ m في أداة الربط mais ينطق مثل الـ é أما حرف الـ s فهو صامت لا ينطق، أصلاً تؤدي هذه الأداة معنى الاعتراض ويقابلها في العربية حرف العطف لكن، مثال:

- الأب في قوله: "... **Education mais par contre** الواحد يهدر لولادو...".

(...التعليم ولكن من ناحية أخرى الفرد يتكلم لأولاده....). وقد ترددت مرتين في المدونة.

- الأداة **donc**: حرف الـ c في آخر الأداة donc يُنطق مثل حرف الـ k أو حرف الكاف بالعربية ومعناها الإستنتاج والعواقب، ويقابلها في اللغة العربية إذاً، إنْ. مثال:

- المديعة في قولها: "...فيما يخص هذا المشكلة في ربط الأطفال اللي يستخدموا الأجهزة الذكية **donc** عادة ما يشكل عليهم خطر...". وقد ترددت 19 مرة.

- الأداة **Et**: تنطق هذه الكلمة مثل الحرف الصوتي ذي النبرة الـ é تماماً. وهي تعني الجمع والإضافة والزيادة والتتابع، ويقابلها في لغتنا العربية حروف العطف و، ف، ثم. مثال:

- المديعة في قولها: "...أنشوفوا الظاهرة إدمان الأطفال **les jeunes et les moins jeunes** على الأنترنت...". وقد ترددت 11 مرة.

- أما باقي الأدوات لم ترد في المدونة.

2-3 المستوى النحوي: يشمل المستوى النحوي دراسة لأهم عنصر لغوي وهو الجملة من خلال

صنفين مهمين هما:

1- الجملة الإسمية:

في اللغة العربية الفصحى، مثال:

- رزيق في قوله: "مساء الخير، الأخت الكريمة".

مساء: مبتدأ.

- **في العامية**، مثال:

- محمد في قوله: "محمد من بليدة".

²³⁷- حركات، مصطفى، العربية بين البعد اللغوي و البعد الإجتماعي، مرجع سيف ذكره، ص 199.

محمد: اسم علم يعرب مبتدأ.

2- الجملة الفعلية:

- في اللغة العربية الفصحى، مثال:

-الأستاذة آمال في قولها: " بالنسبة للترفيه هي حق من حقوق الطفل ولكن يجب أن يكون بشكل سليم لهذا السبب ...".

بالنسبة : جملة فعلية متكونة من جار ومجرور.

- في العامية، مثال:

- رزيق في قوله: " لقينا على حساب التواصل الإجتماعي، يكونوا اريحين في طريق الإنحراف..".
لُقينا : فعلمعناه بالفصحى وجدنا.

إضافة لدراسة الجمل السابقة لأبد من دراسة الجمل الهجينة وإبراز معالمها إذ وردت على عدة صور كالتالي :

- الصورة الأولى : فصحي + عامية + فصحي.

- مثال قول المذيعة: "..اليوم في عيش أتشوف اريحين نحكيوا على موضوع يقيسنا كامل..".

..(اليوم في) عيش أتشوف اريحين نحكيوا (على موضوع) يقيسنا كامل..".

عامية

فصحي

عامية

فصحي

هذه الجملة تحوي شقين من اللغة: الفصحى والعامية حيث حدث تداخل بينهما. والجملة تعني (اليوم في "تعيش وترى" سنحكي على موضوع يهمننا جميعا).

- الصورة الثانية : فصحي + فرنسية

- المذيعة في قولها: ".. الأنترنت على ألعاب الفيديو و les jeunes et les moins jeunes ...".

(الأنترنت على ألعاب الفيديو و les jeunes et les moins jeunes) ...".

فرنسية

فصحي

هي جملة هجينة تحوي نموذجين من اللغة هما: الفصحى والأجنبية الفرنسية، حيث جمعت جملتين الأولى بالفصحى والثانية بالفرنسية وربطت بينهما بحرف الواو، وهو من أدوات الربط، أما المعنى فتقابل الجملة الفرنسية الجملة بالفصحى، وهذا النوع من الجمل إستعملته المذيعة تقريبا في جل المدونة.

-الصورة الثالثة: عامية + فصحي.

- رزيق في قوله : " لقينا على حساب التواصل الإجتماعي ..".

لقينا على حساب التواصل الإجتماعي

عامية فصحي

- لقينا : كلمة عامية تعني وجدنا .

- الصورة الرابعة: عامية + فرنسية.

الضيف 6 في قوله : "le pouvoir هناك".

هناك le pouvoir

عامية فرنسية

- الصورة الخامسة: فصحي + فرنسية + عامية.

المذبة في قولها : "... مشاهد مثلة عادة ماتكون في ألعاب الفيديو donc هاذ الشيء لازم يكون يتوفر فيها..".

مشاهد مثلة عادة ما تكون في ألعاب الفيديو
donc هاذ الشيء لازم يكون
يتوفر فيها..

فصحي عامية فرنسية فصحي

تكونت هذه الجملة الهجينة من:

- جملة باللغة الفصحي (مشاهد مثلة عادة ماتكون في ألعاب الفيديو).

- مفردة باللغة الفرنسية (donc) وتعني إذن, إذاً .

- جملة بالعامية (هاذ الشيء لازم يُكون) وهي جملة تبدأ بإسم إشارة "هاذ" وتعني (هذا الشيء يجب أن يكون) .

- جملة باللغة الفصحي (يتوفر فيها) .

- الصورة السادسة : فرنسية + عامية + فصحي.

-المذبة في قولها: "exactement لازم تحديد الأوقات وخاصة معرفة المضمون إحصائي نفسانية..".

"exactement" لازم تحديد الأوقات وخاصة معرفة المضمون إحصائي نفسانية..

فرنسية عامية فصحي

تكونت الجملة من :

-Exactement : كلمة فرنسية تعني بالضبط.

- لازم: كلمة عامية تعني "يجب".

- "تحديد الأوقات وخاصة معرفة المضمون إحصائي نفسانية " جملة باللغة الفصحى.

3-القصر: هو من الأساليب النحوية و الغرض منه في الغالب هو الإختصاص والتخصيص.وله أربع طرائق هي:

أ- **النفي والإستثناء**: فيما يخص أدوات النفي فقد أشارنا إليها من قبل، أما الإستثناء فله أدوات هي : **إلا ، سوى ، غير.**

المقصور عليه : هو ما بعد الإستثناء.

المقصور : هو ما بعد النفي وقبل الإستثناء.

لم يرد في المدونة أي مثال عن هذا القصر.

ب- **إنما**: المقصور يأتي أولاً ، والمقصور عليه مع " **إنما** " يؤخر وجوباً.

مثال: المذبة في قولها: " ماهيش خطيرة **وإنما** هي سلاح ذو حدين..."

المقصور: خطيرة. / المقصور عليه: سلاح ذو حدين.

ج- **العطف ب (لا - لكن - بل):**

- القصر ب (لا) لم يرد في المدونة أي مثال عن هذا القصر.

- القصر ب (لكن) ، مثال:

المذبة في قولها : "... و يستعمل الأنترنت و ألعاب الفيديو ما قلناش ماشي مليح لكن vraitment لازم ما لازم يكون فيه إدمان..."

المقصور: الأنترنت وألعاب الفيديو./ المقصور عليه: الإدمان.

- القصر ب (بل) لم يرد في المدونة أي مثال عن هذا القصر.

4- **الأساليب النحوية** : تم إدراج هذه الأساليب في المدونة للفت إنتباه المتدخل، والتي تناولناها كما يلي:

4-1- **أسلوب الأمر**:

- **في اللغة العربية الفصحى**: لقد ذكر أسلوب الأمر في الأمثلة التالية:

- الطيببة في قولها: "إحنا أنقوللهم مانقوللكمش **أعزلوهم** بصح **حدد لهم** الأوقات".

والملاحظ في هذا البرنامج أنه وظف عددا قليلا من أفعال الأمر ، مثال: **أعزلوهم**، **حدد لهم** مع ضمير

الغائب "هم"، يظهر عمل أسلوب الأمر في النصح ، حيث قامت الطيببة بنصح الأولياء فيما يخص تربية

أبنائهم وحمايتهم من أخطار الأنترنت وتأثيراتها .

-في العامية: أتى أسلوب الأمر في الأمثلة التالية :

- المذيع في قولها : "...نعادوا أنقولوا الطفل هذا لازم مانخليوهش يخلق عالم إفتراضي خاص بيه..".

(نقول للمرة الثانية أن هذا الطفل يجب ان لا يترك يخلق عالم إفتراضي خاص به).

- المذيع في قولها : "عيش أتشوف".(عش لتشاهد).

- المذيع في قولها : "أيا روح".

- المذيع في قولها : "تبان قدامهم أيا أهدر أيا أتشوف تبهديلة والله".

- المذيع في قولها : "نروحوا نسمعولها في هذا التسجيل".

لازم" بالفصحى تعني "يجب" والغرض منها هو أسلوب النهي و العبرة من إستعمالها هو حث الأولياء

على مراقبة أطفالهم وتوعيتهم فيما يخص تصفحهم لمواقع الأنترنت وكذا اللعب بألعاب الفيديو، لما يلحق

بهم من مخاطر عديدة كالإنتحار، الإنحراف الأخلاقي ، الإدمان..الخ .على سبيل المثال: لازم يُعسوا

ولادهم (يُعسوا أي يراقبوا)- لازم أنصاحبوا أولادنا...إلخ.

- كلمة "روح" تعني "إذهب".

- الفعل "هدر" بمعنى تكلم أو تحدت "أهدر" تعني "تكلم" أو "تحدث". عيش لتشاهد أو اتفرج.

-في اللغة الفرنسية : لم يتم إستخدام اللغة الفرنسية كثيرا إلا في بعض الجمل منها الأمر في قول

المذيعة: "...نأخذوا إتصالتكم sinon reste proche على جيل FM..". (...و إلا إبقى على مقربة في

جيل FM...).

إن الفعل **reste** أصله من الفعل **rester** ويعني "إبقى".

4-2-أسلوب الإستفهام : الإستفهام أسلوب نحوي له عناصره وأدواته وهي:

- حروف الهمزة هل وأسماء "من، ما، أي ، كيف ، أين ، متى..".

- في اللغة العربية الفصحى: وردت أمثلة على ذلك:

- المذيع في قولها: "...واشنوا هي أهم الآثار السلبية اللي يقدر يتعرض لها الطفل ديالنا وماهي الحلول؟

- المذيع في قولها : تاع الطفل هل ترى تحاول تفهموا ؟

من الأدوات التي ساهمت في تشكيل الإستفهام في هذه المدونة هي الأداة "هل" وتتصرف دلالتها إلى

طلب الإستفسار، إلى جانب الأداة " ماهي" التي أدرجتها المذيع في سؤالها للبحث عن الحلول الممكنة

للحد من الآثار السلبية لإدمان الأطفال على الأنترنت .

وقد جاء الإستفهام في هذه المدونة ب51 جملة، تحمل أدوات من اللغة العربية وأخرى بالعامية كما

يلي:

-في العامية : يشمل الإستفهام عدة أدوات منها :

- الأداة **كيفاش** ، **كيفاه** : تستعمل للإستفهام عن الكيفية و الحال وهي نتاج الأداة كيف في الفصحى يضاف إليها في آخرها الألف و الشين كيف + ا + ش أو مضاف إليها الألف والهاء، مثل :
كيف + ا + هـ. وهي تأتي أولا ووسطا و أخيرا ، ومن أمثلة ذلك:
 - **كيفاش** تستعملوا ألعاب الفيديو ؟ (**كيف** تستعملون ألعاب الفيديو؟).
 - **وعلاش** يمدولهم déjà كامل طابلات ولا تليفون؟ (**ولماذا** يُعطونهم لوحات إلكترونية أو الهاتف؟)
 - **شحال** يلعب به ؟ (**كم** يلعب به؟)
 - مساء النور . **شكون** معانا من فضلك؟ (**مساء** النور **من** معنا من فضلك؟)
 - **وين** تخدمي **وين** تسكني؟ (**أين** تعملين و **أين** تسكنين؟)
 - **مرحبا** محمد ، **واش** تحكيلنا؟ (**مرحبا** محمد ، **ماذا** تحكي لنا؟)
- إستعملت العامية بكثرة حيث عرفت تكرار العديد من الأسئلة درجناها فالجدول الموالي.
 إستخدم الإستفهام في موضعين مختلفين في قولها : **كيفاش** تستعملوا ألعاب الفيديو ؟ **وشحال**؟ وذلك لإيضاح كيفية إستعمال الألعاب الفيديو والمدة الزمنية التي يستغرقونها في ذلك.
- **في اللغة الفرنسية** : أدوات الإستفهام، تتمثل في :

Est ce que ← هل؟

Comment ← كيف؟

Quand ← متى؟

Pourquoi ← لماذا؟

Ou ← أين؟

Quel ← ما هي؟

Combien de ← كم؟

مثال على ذلك:

- المذيع في قولها : **est ce que** vraiment c'est normal ?

يقابلها باللغة العربية : **هل** هذا الأمر عادي ؟

- آسيا في قولها : **Ca va** بمعنى كيف الحال؟

وعليه تم إستعمال أسلوب الإستفهام في اللغة الفرنسية في هذه المدونة بنسبة قليلة جدا.

4-3- أسلوب النفي:

- **في اللغة العربية الفصحى**: يتم إستعمال حروف خاصة بالنفي في اللغة العربية الفصحى وهي :
لم - **لن** - **لما** - **لا** - **ما**. ولكل من هذه الحروف وظيفة وخاصة، أمثلة على ذلك:

- الأم في قولها : "ماما لا نقدر". (ماما لا أستطيع) إن الغرض من النهي هو توسل الأم لإبنتها بالإبتعاد عن تضييع الوقت في تصفح الأنترنت بدون فائدة تذكر وتبيان أهمية الدراسة و التعليم . بالنسبة لأداة **لما ولن** فهي غائبة كأحرف نفي. على غرار هذا وذاك أداة لا تواجدت بكثرة.

-**في العامية** : تستعمل للنفي في العامية الجزائرية أدوات هي :

1- **الأداة "ما"**: تم الإستغناء عن هذه الحروف وإستعملت ما مقرونة بحرف الشين كما ذكرنا سابقا ، مثال على ذلك: **ماتبانش(لا تظهر) - مايقدرش(لا يستطيع) - ما عندناش (لا نملك) .**

ما لاحظناه أيضا أن توالي فعلين سبقهما أدوات النفي بعد الأداة ما ولم يفصل بينهما الواو تحذف الشين من أحدهما أو كلاهما أما إذا فصل بينهما الواو فالشين تبقى ويتم النفي ، مثال:
-الطفل الثاني في قوله: "...ما طحت معاهم مشاكل، ما يديروش بزاف مشاكل...".

وحسب الباحث بلقاسم بلعرج في كتابه "الدارجة وصلتها بالعربية الفصحى" فإن الإستعمال اللغوي اللهجات العامية العربية المعاصرة، يعكس شيئا من ذلك في اللهجة الجزائرية إذ يؤكد أن النفي مع الشين ليس وقفا على لهجة بعينها، وإنما هو ظاهرة معروفة في كثير من اللهجات العربية الحديثة، مما يوحي بأنها ظاهرة قديمة إنحدرت مع مرور الزمن إلى لهجاتنا.

2-**الأداة " والو"**: بالنسبة للأداة النفي "والو" تستعمل للدلالة على توكيد النفي أو للإجابة عن سؤال أو إستفهام ، مثل:

- الضيفة الأولى في قولها : "العفسة الأولى اللي أنديرها باش نفواياجي ومنخلص والو." وتعني بالفصحى (الشيء الأول الذي أقوم به لأسافر ولا أدفع شيء).

3- **الأداة "لا والو"**: في بعض الأحيان نجد التعبير "لا والو" حيث تدخل أداة النفي "لا" على الأداة "والو" زيادة في التوكيد على النفي القطعي.مثل:

- المذبة في قولها : "...لا Passeport ..لا والو لا visa نروح ...". وتعني (لا جواز سفر لا تأشيرة وأذهب).

4- **الأداة "محال"**: تستعمل في ظروف لغوية خاصة ، غالبا ما تكون في موقف إنفعال شديد ملؤه الغضب والتحدي فتفيد النفي القطعي ، أوفي موقف سخرية أو تعجب.²³⁸
أما بالنسبة لهذه الأداة فلم ترد في هذه المدونة.

يتضح لنا مما عرضناه في النفي أن إختلاف أدوات النفي في حقل الإستعمال العامي وتغيرها في البنى التركيبية وإختلاف موضعها وترابطها أحيانا يجعلها مميزة للنظام النفي في اللهجة الجزائرية حيث لا يخضع لقاعدة ثابتة تحدد مسلكه، وإنما هناك حرية في ترتيب أركانه على العموم، وقد رأينا ذلك من خلال الأمثلة التي رصدناها، وهي:

²³⁸ - بلعرج، بلقاسم ، مرجع سبق ذكره، ص 262.

الأداة + المسند + المسند إليه أو المسند إليه + الأداة + المسند.

– في اللغة الفرنسية : أدوات النفي (la négation) هي : **ne /ne ..plus / ne.....pas**

ne..pas encore/ne...jamais/...ni...ni ، أمثلة على ذلك :

– الطفل في قوله : " بابا يما **jamais** ماطحت معاهم مشاكل". (أبي أمي أبدا لم يكن لي معهم مشاكل).
الأداة **jamais** هي أداة نفي تعني " أبدا".

– الأب في قوله : "mais.. بصح تاع الأنترنت **pas encore**..". (.. لكن بالنسبة للأنترنت ليس بعد..).

– الأداة **Mais** : تؤدي أداة الربط هذه معنى الاعتراض، ويقابلها في العربية حرف العطف لكن.

– **pas encore** تعني ليس بعد . إستعمل الأب كل من **Mais** و **pas encore** في قوله لتأكيد النفي تماما.

– الأب في قوله : " ..أدخلت بصح **il n'a pas continué**

ما لاحظناه في هذه المدونة هو ظهور أدوات النفي لكن بنسبة قليلة.

4-4- أسلوب التمني: لم يرد هذا الأسلوب بالنسبة للغة العربية واللغة الفرنسية، وإنحصر في العامية بأداتين هما: **كون/ لو كان** ، أمثلة عن ذلك :

– الأب : لالا .الولدة ماخلاتهش أنا **كون** أنصبيوا يدير كلش نعطيوا التليفون، الميكرو ،**كون** أنصيب ، يعرف كلش.

–المذبةقة : **est oui** . كل واحد فينا عندو حاجة في قلبوا . 021.69.27.27 **لو كان** يجي النهار

تولي **invisible** واش تقدر أدير؟.

ف **كون** تعني بالعربية الفصحى " ليت" والأداة "لو كان" تعني "لو أن".

4-5- أسلوب النهي: لم يرد هذا الأسلوب في اللغة العربية الفصحى.

– في العامية: نجد النهي على شكلين هما:

– الأول: **ما + ت + الفعل + ش**، لم يدرج هذا الشكل من النهي في المدونة.

– الثاني : مفردة **بلاك + ضمير أو بلاك + فعل + ضمير** حيث كلمة "بلاك" لها معنيين هما: ربما / لعل، إحذر/ إنتبه، مثال:

– الطبيبة النفسانية في قولها : "...ماكاش **communicatiou** مع الدراري معلابالهمش **بلاك** تقولك

وليدي راه لاتي ...". وتعني الجملة لا يوجد إتصال مع الأبناء لايدرون إحذر تقول لك ابني مشغول...".
الغرض من النهي هنا هو التحذير.

– في اللغة الفرنسية: أسلوب النهي غائب في المدونة.

4-6- أسلوب النداء : تتمثل أدواته في: أي، يا، آي، أيا، هيا، دا، آ، حيث تستعمل أدوات النداء

للقريب (الهمزة ، أي) وللبعيد باقي الأدوات، أمثلة على ذلك:

- عيسى في قوله : " الحمد لله يا ربي ، شوفي أختي كاينة حاجة في قلبي". أداة النداء "يا" الغرض من النداء الحمد و الشكر لله سبحانه وتعالى على النعم.
 - المذبةفة في قولها : ".. أستنى ، أستنى محمد محمد اسمحلي يا محمد يا محمد".
- هذا التركيب الندائي عبارة عن منادى متعدد حيث ذكر المنادى مرتين متتاليتين "يا محمد يا محمد" الغرض منه جلب الإنتباه ، أما الأداة " أيا" فهي غائبة في المدونة .

- في العامية :

إنّ الجملة الندائية التي تشمل الأداة "يا" تظهر حسب الأمثلة التالية :

- المذبةفة في قولها : "مانخليوهاش يا ربي ساعة".

يتكون التركيب الندائي في هذا المثال من أداة نداء "يا" + منادى حيث الغرض منه هو الدعاء مصحوبا بالتمني حسب قول المذبةفة : يا ربي ساعة .

- في اللغة الفرنسية: أسلوب النداء غائب في المدونة.

جدول رقم(50): يبين إحصاء الأساليب النحوية الواردة في المدونة الثانية.

إحصاء الأساليب النحوية	الواردة في	المدونة الثانية
الأساليب	الإستعمال في	تكرارها
أسلوب الأمر	اللغة العربية الفصحى	/
	العامية	"لازم" (29)
	اللغة الفرنسية	(1) reste proche
أسلوب الإستفهام	اللغة العربية الفصحى	"هل" (3) // "أي" (2) // "ماهي" (1).
	العامية	"كيفاش" (18) // "علاش" (4) // "شحال" (6) // "شكون" (12) // "وين" (8) // "واش" (35).
	اللغة الفرنسية	(3) est ce que? (3) Ç a va?
أسلوب النفي	اللغة العربية الفصحى	"لا" (9)
	العامية	مايقدرش / ما عندناش
	اللغة الفرنسية	(1) il n'a pas continué (1) sa change rien (2) Non / (1) jamais
أسلوب التمني	اللغة العربية الفصحى	/
	العامية	كون (3) // لو كان (14)
	اللغة الفرنسية	/
أسلوب النهي	اللغة العربية الفصحى	/
	العامية	ماتباناش - بلاك تقولك / بلاك (07)
	اللغة الفرنسية	/
أسلوب النداء	اللغة العربية الفصحى	يا (6) // أيا (4)
	العامية	/
	اللغة الفرنسية	/

التعليق: يتبين مما سبق ذكره ومن الجدول أعلاه الخاص بإحصاء الأساليب النحوية الواردة في برنامج "عيش أتشوف" حلقة "إدمان الأطفال على الأنترنت" أن :

- البرنامج تشهد غياب في الإستعمال اللغوي العربي ونقصا في الأساليب التالية : الأمر - التمني - النهي وتواجدها في باقي الأساليب.

- الإستعمال اللغوي الفرنسي عرف غياب تام في الأساليب التمني- النداء- النهي، إلى جانب الإستعمال العامي الذي يلاحظ عليه غياب تام في أسلوب النداء، وتواجده في باقي الأساليب إذن تنوعت الأساليب النحوية في هذه المدونة بين الأمر والإستفهام والنفي لأجل جعل الحوار بين الأطراف الفاعلة في الحلقة أكثر تفاعلا وقيمة إذ حملت دلالات وإيحاءات من خلال سياق العام للخطاب، وخدمت جوانب موضوع الحلقة.

1. التكرار: يعد التكرار من الظواهر اللغوية التي تستخدم كثيرا في النصوص الأدبية ، من أهم أنواعه: تكرار الكلمة ، تكرار الجملة ، تكرار الشخصيات ، تكرار الأماكن. والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (51) : يبين التكرار في المدونة الثانية.

اللفظ	مستوى التكرار	عدد تكرارها
الأنترنت	كلمة	23
الطفل	كلمة	23
الأطفال	كلمة	16
الإدمان	كلمة	12
ألعاب الفيديو	جملة	12
مكالمة	كلمة	12
المذيع : عادل مالكي	شخصية	07
الألعاب الإلكترونية	جملة	06
كارثة	كلمة	06
التليفون	كلمة	05
اللعبة	كلمة	04
الأثار السلبية	جملة	04
المخاطر	كلمة	04
مواقع التواصل الإجتماعي	جملة	04
الأخطار	كلمة	02
المذيعة : هدى مسعودان	شخصية	02
المنزل	الأماكن	02

إنّ الجدول أعلاه يبين حالات التكرار وعددها في هذه المدونة إذ تتوعت بين تكرار الكلمة والجمله والشخصية والأماكن ، مثال على ذلك :

- تكرار كلمة **الأنترنت** : تشكل الأنترنت جزءا أساسيا في تشكيل موضوع الحلقة وهو الملاذ الأول والأخير للأطفال و المراهقين، لهذا فإنّ تكرار كلمة الأنترنت سيعمل على تكثيف الدلالة الإيحائية لسلبياتها عليهم أكثر من إيجابياتها، وتحريك ذهن المتدخل نحو إكتشاف المغزى من وراء هذا التكرار .
- تكرار كلمة **إدمان**: إن تكرار هذه الكلمة يعطي إichاء بالقيمة السلبية للإدمان على الأنترنت وألعاب الفيديو ومخاطرها على الناحية النفسية والجسمية للأطفال والمراهقين .
- تكرار **الشخصية المذيع (عادل مالكي)** : تكرار هذه الشخصية جاء إلزامي بحيث قام هذا الأخير بإعداد روبرتاجات إستجواب فيها المتدخلين لمعرفة آرائهم بخصوص موضوع الحلقة .
- تكرار **الأماكن**: لم تحتوي المدونة على مثل هذا النوع من التكرار إلّا في لفظ " المنزل " مرتين فقط.

2-4 المستوى المعجمي : بالإضافة لكل تلك المستويات التي درسناها هناك المستوى المعجمي

الذي تناولناه من خلال النقاط التالية :

1- الحقول الدلالية:

- **حقل التكنولوجيا** : الأنترنت ، ألعاب الفيديو، الشبكة العنكبوتية، التلفون، عالم إفتراضي، الفيس بوك، اليوتوب، الهاتف، أجهزة الألعاب التكنولوجية، مواقع التواصل الإجتماعي، الألعاب الإلكترونية، الأجهزة الذكية، مقاهي الأنترنت.
- **حقل إدمان الأطفال للأنترنت** : الأخطار، الآثار السلبية ، الدماغ ، الأمراض، الضرر، اللعب الإيجابي ، عنف ، اللعب السلبي ، مشاهد مخلة ، طفل عدواني ، مدمن ، مشاكل، الإنطواء ، العزلة ، إدمان أطفالنا، إدمان أولادنا، عواقب، العزلة الإجتماعية ، أمراض جسدية ، إكتئاب، توتر، قلق، إنتحار، المشاكل الصحية ، العمود الفقريين التراجع الدراسي.
- **حقل الوقت**: أسبوع، أيام، يوميا، ساعة ونصف، ساعات طويلة، ساعة، مساء الخير، صباح الخير، المدة، خميس، جمعة، الساعة الثانية.

جدول رقم (52): يبين الحقول الدلالية الخاصة بالمدونة الثانية.

العلاقات داخل الحقل	الألفاظ و المفردات	الحقل
<p>علاقة الترادف:</p> <p>الهاتف = التليفون.</p> <p>الأنترنت = الشبكة العنكبوتية.</p> <p>علاقة الإشتمال:</p> <p>الفايس بوك اليوتوب عالم إفتراضي الألعاب الإلكترونية الأجهزة الذكية الأنترنت</p> <p>علاقة الترادف:</p> <p>الإنطواء = العزلة.</p> <p>الأمراض = المشاكل الصحية.</p> <p>علاقة التضاد:</p> <p>اللعب الإيجابي ≠ اللعب السلبي.</p> <p>علاقة الإشتمال:</p> <p>إكتئاب. توتر. قلق.الدماغ أمراض جسدية. العمود الفقري. التراجع الدراسي المخاطر. طفل عدواني. مدمن - الإنتحار عواقب عنف. العزلة الإجتماعية. الأمراض الجسدية.</p>	<p>الأنترنت ، ألعاب الفيديو، الشبكة العنكبوتية، التليفون، عالمإفتراضي،الفايس بوك، اليوتوب،الهاتف، أجهزة الألعاب التكنولوجية، مواقع التواصل الإجتماعي،الألعاب الإلكترونية،الأجهزة الذكية ، مقاهي الأنترنت.</p> <p>الأخطار، الآثار السلبية ، الدماغ، الأمراض، الضرر، اللعب الإيجابي،عنف، اللعب السلبي،مشاهد مخلة،طفل عدواني،مدمن ، مشاكل، الإنطواء ، العزلة ، إدمان أطفالنا،إدمان أولادنا ، عواقب، العزلة الإجتماعية ، أمراض جسدية ، إكتئاب، توتر، قلق، إنتحار، المشاكل الصحية ، العمود الفقريين التراجع الدراسي.</p>	<p>حقل التكنولوجيات</p> <p>حقل إدمان الأطفال للأنترنت</p>

<p>المشاكل الصحية.</p> <p>علاقة الترادف: المدة = ساعات طويلة.</p> <p>علاقة التضاد: صباح الخير ≠ مساء الخير.</p> <p>علاقة الإشتغال: أيام خميس } جمعة }</p>	<p>أسبوع، أيام، يومياً، ساعات طويلة ، ساعة ، مساء الخير ، صباح الخير ، المدة، خميس ، جمعة .</p>	<p>حقل الوقت</p>
--	---	-------------------------

قسمنا المدونة إلى ثلاث حقول: وهي حقل التكنولوجيا وحقل إدمان الأطفال، وكذلك حقل الوقت، باعتبار عدة علاقات منها: علاقة التضاد، وعلاقة الترادف، وعلاقة الإشتغال، وعلاقة الكل بالجزء، وعلاقة الجزء بالكل.

فقد حظي حقل التكنولوجيا بحضور كبير في المدونة وينبع هذا الحضور المكثف من الأهمية البالغة لهذه التكنولوجيا في حياة الفرد عامة والطفل خاصة، وقد توالى ذكر ألفاظ التكنولوجيا وما يتعلق بها، ويمكن حصر الألفاظ الواردة للدلالة عليها تحت محورين أساسيين هما:

المحور الأول: الأجهزة التكنولوجية وهي: التليفون، الأجهزة الذكية، أجهزة الألعاب التكنولوجية . حيث شمل هذا الحقل علاقتين دلاليين هما: الترادف- الإشتغال. نتناولها بالتفصيل لاحقاً.

المحور الثاني: التفاعلية التكنولوجية تمثلت في الألفاظ التالية: الأنترنت، الفايبر بوك، اليوتوب، مواقع التواصل الاجتماعي، مقاهي الأنترنت.

لقد شكلت الألفاظ الدالة على إدمان الأطفال للأنترنت وألعاب الفيديو حقلاً دلاليا ذات صلة وثيقة بلفظ الأنترنت، حيث ارتبطت هذه الألفاظ بكل ما يتعلق بالأنترنت وأجهزتها ومواقعها وتأثيرها السلبي على الطفل، وما ينجم عنها من مشاكل كالتراجع الدراسي وأمراض كالإكتئاب والتوتر والقلق وغيرها، وأنت في ثلاث علاقات دلالية هي : الترادف - التضاد- الإشتغال، نتناولها بالتفصيل لاحقاً.

والملاحظ على حقل الوقت أن ألفاظه قليلة جداً وهي: أسبوع، أيام، يومياً، ساعات طويلة ، ساعة، مساء الخير، صباح الخير، المدة ، خميس ، جمعة. حيث شمل هذا الحقل ثلاث علاقات دلالية هي:

الترادف- التضاد- الإشتغال، نتناولها بالتفصيل لاحقاً.

قمنا بتعريف كل العلاقات التي أتت في هذه الحقول وهي :

- **حقل التكنولوجيا:** ويتضمن العلاقات التالية:

علاقة الترادف: يضم هذا الحقل كل من الألفاظ التالية: الهاتف = التليفون، فهي جميعها تدخل ضمن معنى الأجهزة الحديثة المتطورة. كذلك بالنسبة لألفاظ الإنترنت = الشبكة العنكبوتية ، فهي تدخل ضمن معنى الحداثة والتواصل الإجتماعي ، أما المعنى المعجمي للفظي: الإنترنت = الشبكة العنكبوتية، فالأولى تعني (حس)²³⁹ شبكة معلومات عالمية تهدف إلى ربط العالم ، وجعله كقرية صغيرة، ويمكن الدخول إليها من خلال جهاز الحاسوب "انتشرت الأخبار سريعاً عبر الإنترنت".²⁴⁰ أما لفظ "الشبكة العنكبوتية" فهو مصطلح حديث بمعنى " (حس) شبكة الإنترنت إزداد عدد المشتركين في الشبكة العنكبوتية -نعيش في عالم تربطه شبكة عنكبوتية واحدة ويتنافس فيه ملايين الأشخاص.²⁴¹ وهذه المعاني تدخل ضمن حقل التكنولوجيا .

علاقة الإشتغال: أما لفظة العالم الافتراضي فهي شاملة لكل من الألفاظ التالية:

الفايس بوك، اليوتيوب، الألعاب الإلكترونية، الأجهزة الذكية، الإنترنت والتي تعني في مجملها كل ما هو حديث وخاص بالتطور التكنولوجي في ما يخص وسائل التواصل الإجتماعي.

-حقل إدمان الأطفال للإنترنت: وتنقسم فيه العلاقات إلى:

علاقة الترادف: تضم هذه العلاقة الألفاظ التالية : الإنطواء = العزلة. الأمراض = المشاكل الصحية، فالمعنى المعجمي مثلاً لكلمة العزلة هو : أصلها الفعل عزل يعزل عزلاً عن العمل :نحاهُ جانباً، وأعتزله واعتزل عنه: تَنَحَّى .²⁴²

علاقة التضاد: تظهر في الألفاظ التالية : اللعب الإيجابي ≠ اللعب السلبي، هذه العلاقات المتضادة هي تدخل ضمن نوع محدد من التضاد هو التضاد العكسي أو الحاد. فالمعنى المعجمي لكلمة "الإيجابي" اسم منسوب إلى إيجاب : عكسه سلبي " مؤشر/ تصرف/حياد إيجابي الإيجابيات : كل ما يصدر من أمور ناجحة.²⁴³ أما كلمة "السلبي" فهي بمعنى السلبية (عند الفلاسفة) حال نفسية تؤدي إلى البطء والتردد في الحركة وقد تنتهي إلى توقفها وتطلق أيضاً على إتجاه عام يقوم على الإضراب وعدم التعاون.²⁴⁴

علاقة الإشتغال: نجد لفظة "عالم افتراضي" تشمل الألفاظ التالية: الفايس بوك، اليوتيوب، الألعاب الإلكترونية، الأجهزة الذكية، الإنترنت، وهي تعبر عن أجهزة حديثة ومتطورة مثال: الأجهزة الذكية ، وتعتبر أيضاً عن مواقع التواصل الإجتماعي كالفايس بوك و اليوتيوب إضافة إلى التي تعبر عن وسائل

²³⁹ - حس: هي عبارة عن إختصار للحاسبات و المعلومات.

²⁴⁰ - مختار عمر، أحمد(2008). معجم اللغة العربية المعاصرة ، مج 1، ط1، القاهرة ،عالم الكتاب للنشر ،ص127.

²⁴¹ - نفس المرجع السابق، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ص 19605

²⁴² - الأحمدي، موسى(1979) . معجم الأفعال المتعدية بحرف، ط1،بيروت ،دار العلم للملايين،ص235-236.

²⁴³ - مختار عمر، أحمد(2008). مرجع سبق ذكره،ص30868.

²⁴⁴ - ضيف ،شوقي(2004) . مرجع سبق ذكره،ص441

الترفيه و الشبكة التي من خلالها يمكن التعرف على مايجري في العالم، مثل : الأنترنت، الألعاب الإلكترونية والتي تسببت في إدمان الأطفال عليها.

-**حقل الوقت** : يشمل هذا الحقل على العلاقات التالية:

علاقة الترادف : تضم هذه العلاقة الألفاظ التالية : المدة = ساعات طويلة. حيث تعبر المدة عن الزمن أو الفترة الزمنية المحددة بالساعات .

علاقة التضاد: تظهر في الألفاظ التالية :

صباح الخير ≠ مساء الخير. هذه العلاقات المتضادة هي تدخل ضمن نوع محدد من التضاد هو التضاد العكسي أو الحاد، وهذه المعاني تبين الإختلاف الحاصل في الوقت بمعنى الزمن فالصباح يدل على بداية اليوم والمساء على ختام اليوم.

علاقة الإشتغال: فلفظة "أيام" عامة تندرج تحتها ألفاظ خاصة هي : خميس ، جمعة وهما يومين من أيام الأسبوع.

2- **الحذف**: مثال على ذلك:

- **الأستاذة أمال** في قولها: "التي يجب أن يقوم بها الأولياء لتجنب ومعالجة الأثار والمخاطر تاع الألعاب الإلكترونية على الأطفال ديالهم" .

- **نوع الحذف**: اسمي حالاتان.

- **تقدير الحذف**: الأولياء تجنب ومعالجة الأثار والأولياء تجنب ومعالجة المخاطر.

بالنسبة للعامة فإنّها تحذف بعض حروف الكلمات، مثال :

- حذف واو "لو" الشرطية في (لو كان) نرى مثال على ذلك:

- المديعة في قولها: "ولكن آسيا **لكان** أنت ربما تحاولي أنت تحميه...".

نلاحظ في العامة أنّه يتم حذف الأداة " لو" وتعوضها " **لُكان**" وأحيانا أخرى تعوضها " **كُون**" التي تحمل معناها، مثال :

- أمينة في قولها: " **كُون** راني لحقت للدار".

- الأب في قوله : " لالا .الولدة ماخلاتهش أنا **كُون** أنصيبوا يدير كلش...".

- حذف الهمزة من آخر الكلمات المنتهية بها الشيء (الشيء)، مثال:

المديعة في قولها: "...ولا فالألعاب الفيديو **الشي** هذا يصيب الطفل بالإنطواء والعزلة..".

وبهذا إنتهى تحليلنا للمدونة الإذاعية ونشرع في تحليل المدونة التلفزيونية.

الفصل الثاني:

تحليل ظاهرة التهجين اللغوي

في

المدونة المرئية (التلفزية)

تمهيد: قمنا في هذا الفصل بتحليل ظاهرة التهجين اللغوي في المدونة الإذاعية وقبل التعرّيج عنها لآبد من توضيح خطوات أو المراحل التي تم من خلالها تحديد المدونة المدروسة فكان موضوع الدراسة يقتضي إختيار حصص إذاعية عبر المراحل التالية:

1- **إختيار القنوات المناسبة للدراسة:** بداية قمنا بإختيار سبع قنوات تلفزيونية وطنية متفاوتة نسبة المشاهدة وهي حسب الدراسة الإحصائية التي قدمتها مؤسسة (إمار) emmar حول الخريطة الإعلامية في الجزائر وتحديدًا ما يخص القنوات التلفزيونية الجزائرية فإن نسبة المشاهدة لسنة 2018 جاء ترتيبها على التوالي:

1/ قناة الشروق tv 37.7 %.

2/ قناة النهار tv 36.1 %.

3/ قناة A 3 29.7 %.

4/ قناة سميرة tv 23.7 %.

5/ قناة الجزائرية وان 18.7 %.

6/ قناة الهدف tv 16 %.

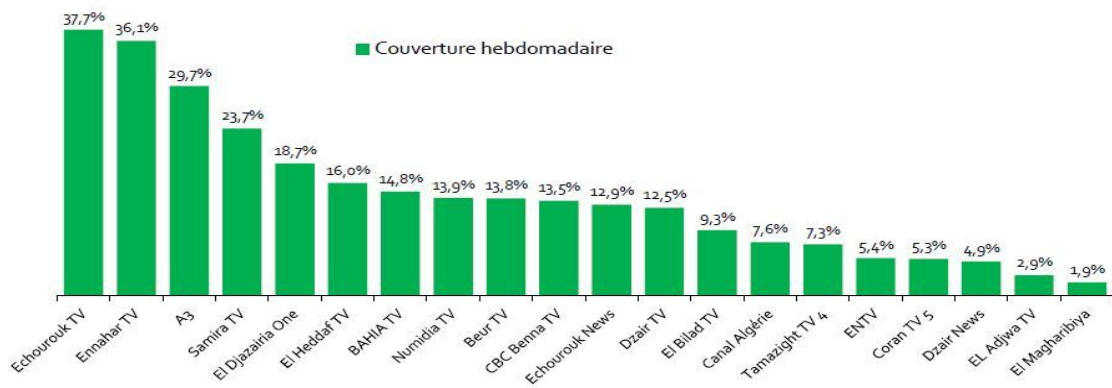
7/ قناة باهية tv 14.8 %.

ومبينة في الشكل الموالي:



COUVERTURE HEBDOMADAIRE DES TOP 20 DES CHAINES TV ALGÉRIENNES

Base: 1 303 / 9 ans & +
Cible générale
Du 12 au 18 Août 2018



IMMAR



الشكل رقم (24): يمثل مخطط نسب المشاهدة لعشرين قناة تلفزيونية جزائرية لسنة 2018.

وبعد التمهيد والغربة بقيت لدينا أربع قنوات للإنتقاء هي:

- قناة الشروق tv²⁴⁵ .

- قناة النهار .tv.

- قناة 3 A.

- قناة الجزائرية وان.

وذلك راجع لطبيعة البرامج التي تبث حيث إبتعدنا عن القنوات الموجهة لجمهور خاص كقناة سميرة tv الخاصة بالطبخ والموجهة لجمهور النساء فقط. أيضا قناة الهدف tv الخاصة بالرياضة والموجهة للجمهور الرياضي فقط . أما قناة باهية tv فهي قناة محلية خاصة بمنطقة وهران وليست وطنية فتم إستبعادها.

2- إنتقاء البرامج التلفزيونية المناسبة للدراسة : جاء إنتقائنا لهذه البرامج التلفزيونية بأسلوب عشوائي

ووفقا للمعايير التالية :

1-2 **التوقيت :** أن يكون توقيتها مناسبا بحيث يمكن أن يستمع إليها أكبر نسبة من المتدخلين الجزائريين.

2-2 **نوع البرنامج :** تحديد نوع البرنامج الذي يكون إما تثقيفي أو إجتماعي .

3-2 **فئة البرنامج :** أن تكون موجهة إلى كل شرائح المجتمع وليس موجهة لفئة معينة كالأطفال.

بعد تطبيق معايير الإختيار وإجراء القرعة أسفرت النتائج على :

الحصول على قناتين تلفزيونيتين هما **الجزائرية** وان متمثلة في برنامج " **ناس وحكايات** " و **الشروق** tv متمثلة في برنامج " **خط أحمر**". هذه البرامج التي تعد مدونة الدراسة حللناها بالتفصيل فيما يلي:

²⁴⁵ - تِلْفِزْيُون ؛ تِلْفَاز ؛ مِزْيَاء ؛ مَعْجَم إلكتروني المعاني <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/tv/> يوم 11-01-2019 .

المبحث الأول : تحليل المدونات التلفزية.

هناك مدونتين هما على التوالي:

1)البطاقة الفنية لبرنامج ناس و حكايات :

1-1 التعريف بقناة الجزائرية وان: الجزائرية وان قناة تلفزيونية أردنية تم إطلاقها على القمر

الصناعي أتلانتيك بيرد 7، إنطلق بثها الرسمي إبتداء من يوم 05 جويلية 2012 بشبكة برمجية متنوعة تهدف القناة من خلال برامجها إلى إيصال صورة الجزائر الحالية، هناك نقاشات دارت حول هدف القناة ومموليها.

شعار قناة الجزائرية وان ابتداءا من 17 مايو 2017	
معلومات عامة	
قناة متنوعة النوع	
قناة خاصة القطاع	
« قناة كل الجزائريين » الشعار التجاري	
قاسم يوسف المالك	
قاسم وليد المدير	
تاريخ التأسيس 2012	
الجزائر  البلد	
العربية اللغة	
الجزائرية تي في اسم قديم	
الجزائر الجزائر العاصمة، المقر الرسمي	
el-djazairia.tv الموقع الرسمي	
معلومات البث	
الشرق الأوسط شمال أفريقيا، مناطق البث	

1-2 التعريف ببرنامج ناس و حكايات :

الإعداد : هشام بوقفة.

البث: كل يوم ثلاثاء التوقيت :20.45 سا.

عنوان الحلقة : أجانب يحبون الجزائر بتاريخ :14 فيفري 2018.

موضوعها : حيث تناولت الحلقة أسباب حب بعض الأجانب للجزائر وطريقة عيشهم فيها.

مدتها: 1.37.28 د.

إعتمدنا في خطة العمل لهذه المدونة على مجالين هما:

المجال الأول: إحصاء أنواع الكلمات والجمل والأساليب.

المجال الثاني: دراسة ظاهرة التهجين اللغوي في المستويات التالية:

الدالي - الصرفي - النحوي - المعجمي.

2- أدوات العمل : ولجمع المدونة إعتدنا على التسجيل السمعي البصري لبرنامج ناس وحكايات حلقة أجانب يحبون الجزائر في قناة الجزائرية "وان" و كانت مدة التسجيل ساعة و37 دقيقة و 28 ثانية. أما المواضيع المتناولة فهي حول حب الجزائر وأسباب الإستقرار فيها والمناطق التي يفضلها الأجانب فيما يخص العيش والمأكولات الشعبية والثقافة الخاصة بالجزائر... إلخ.

4- الجانب الشكلي للمدونة الثالثة :

يتم تصنيف هذا البرامج التلفزيوني من خلال عدة معايير، وهي على النحو التالي:

1.4 الوظيفة أو الهدف : الإعلام - الترفيه.

2.4 المحتوى والمضمون : إجتماعي - ثقافي.

3.4 فئة الجمهور المستهدف : جمهور برنامج ناس وحكايات جمهور عام بحكم أنه يخاطب كل

أفراد المجتمع بإختلاف أجناسهم وأعمارهم ومستوياتهم.

4.4 دورية البث : أسبوعي.

5.4 وقت البث : مساء.

6.4 اللغة : لغة عربية فصحي - لهجة عامية - لغة أجنبية - لغة أجنبية مترجمة... إلخ.

7.4 الشكل أو القالب الفني : حوار وهذا هو أهم أنواع التصنيف، لأنه يمثل المدخل الذي يسهل

دراسة البنية الأساسية لهذا البرامج التلفزيوني.

هذا البرنامج ينتمي للبرامج الحوارية حيث مكونات الحوار الناجح تشمل عناصر عديدة تتعلق بالمقدم، والضيف، والموضوع، والأسئلة، والزمن، والمكان، واللغة، والجمهور وهذا النوع من البرامج تخلق نوع من التأثير بإعتبارها تتناول مواضيع إجتماعية هادفة.

5- الأطراف الفاعلة في المدونة الثالثة هي:

- مقدم البرنامج .

- الضيوف :

- أندروا.

- الحاج جورج.

- ماغدولينا.

- جيروم .

- إيروا.

- الأستاذ عيمور سمير.

6- طبيعة اللغة المستخدمة : هي الفئة التي تكشف عن الوعاء الكلامي الذي يستخدمه مقدم البرنامج والضيوف لتعبير عن القضايا المطروحة للنقاش في برنامج ناس وحكايات ونقصد بطبيعة اللغة المستخدمة هي أنواع اللغة الموظفة في البرامج التلفزيونية والإذاعية وكذلك إستعمالات اللغة العربية. ويهدف تحليل اللغة المستعملة في هذه البرامج إلى التعرف على النمط اللغوي السائد في تقديم رسائلها، ومكانة اللغة العربية من هذا الاستعمال، وعليه تم إختيار الحلقة المعنونة ب **أجانب يحبون الجزائر**، إذ تنقسم فئة اللغة إلى :

- **اللغة العربية الفصحى :** فبعض الضيوف بالإضافة إلى مقدم البرنامج يستخدمون اللغة العربية خلال حديثهم ومناقشاتهم للمواضيع المطروحة، مثل: **أندرو** في قوله (علاقات دولية و عربية)، **ماغدولينا** في قولها (كان يدرس معي في الجامعة) **جيروم** بعض الجمل فقط كقوله (إن شاء الله)، **الأستاذ الجامعي** في قوله (والدليل واضح أمامنا كل العناصر التي أتت كل الضيوف تبين أن هذا البلد يسع لكل المجتمعات ويسع لكل الدول ويسع لكل الأجناس) أما باقي الضيوف فلم يتكلموا باللغة العربية لعدم معرفتهم بها جيدا

- **العامية :** إستخدم أغلب الضيوف العامية في حديثهم بالتتالي، مثل: **مقدم البرنامج** في قوله (كيفاش اتجوزي وقتك ، كيفاش عايشة واش راكي أديريربة بيت)، **أندرو** (تلقاها، بصح ماش عارف ماشي كيف كيف!)، **ماغدولينا** (نعم عام ملي توافوا)، **جورج** (لالا مانحشمش؟)، أما **جيروم** لم يتحدث بالعامية إلا قليلا كقوله: (مزال، مزال) حيث كان يتحدث في معظم الوقت باللغة الفرنسية بإعتباره فرنسي الجنسية، أيضا بالنسبة ل**إيروا** (شوية شوية). **الأستاذ الجامعي** (دليل ذلك أن من المستجوبين يقولو أنوا واش فيها؟).

- **اللغة الفرنسية:** إستخدم كل من مقدم البرنامج والضيوف ألفاظ باللغة الفرنسية في أحاديثهم ماعدا الأستاذ الجامعي وذلك راجع للإستعمال اليومي إذ هي ألفاظ نستعملها بكثرة في حياتنا اليومية مثل: **va, c'est bon, ça dépend, Ça** أيضا بالنسبة للضيوف فهم أجانب يتحدثون اللغة الفرنسية لأنها لغتهم الأم .

-**الأمازيغية:** إنّ الضيوف لم يستخدموا الأمازيغية في أحاديثهم لأن معظمهم أجانب هذه اللغة خاصة بالجزائر ودول المغرب العربي فقط .

1/ التحليل الإحصائي للمدونة الثالثة :

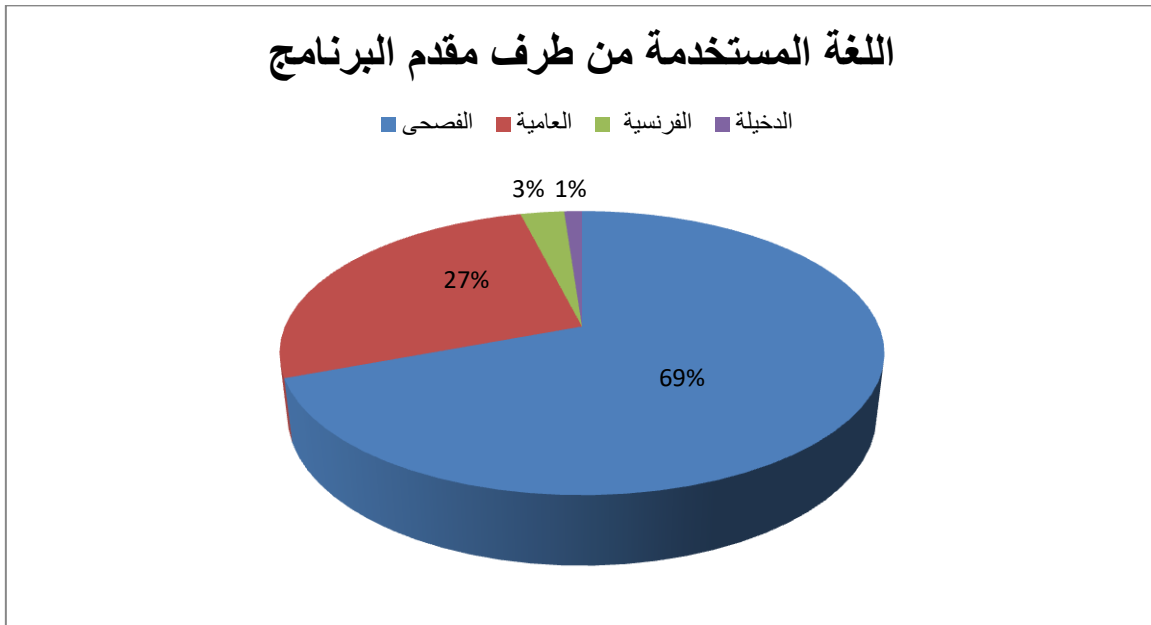
وقد إتبعنا الطريقة الإحصائية في تصنيف الكلمات بإحصاء عددها وتصنيفها حسب اللغة. ويستهدف فئة الشباب خاصة فكثيرا ما يلجأ إلى إستعمال اللغة العربية الفصحى في شكل خليط ممزوج بين اللغة العامية واللغة الفصحى وبعض من اللغات الأجنبية كالفرنسية، والذي يغلب إستعمالها خاصة

من قبل مقدم هذا البرنامج الذي تغنن في إظهار هذا الخليط في جل كلامه مع الضيوف قدمناها كاملة ثم قمنا بالتحليل الكمي ثم التحليل الكيفي من حيث المضمون وهي على النحو التالي:

جدول رقم (53): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف مقدم البرنامج.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	2667	1032	108	44

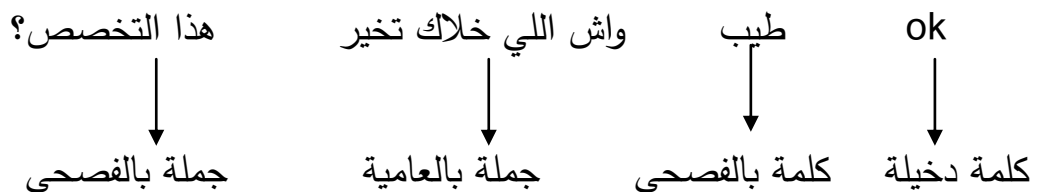
نلاحظ أن المقدم إستخدم حوالي 1841 كلمة وحرفا وبخصوص الكلمات العربية الفصحى فعددها 1772 كلمة أما العامية فجاءت في 62 كلمة بالنسبة للدخيلة فهي أربع كلمات وهي : الكلمات الدخيلة. ok - bravo- d'accordo، الأستديو، الروبورتاج (مكررة مرتين)، الفايبيوك .



الشكل رقم (25): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف مقدم البرنامج. **التعليق:** تمثل الدائرة توزع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف مقدم البرنامج، إذ نجد أن اللغة العربية الفصحى إحتلت في حديثه المرتبة الأولى بنسبة 69 % وتليها العامية بنسبة 27 %، أما اللغة الفرنسية نسبة 3% والدخيلة فنسبتها 1 %، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية الفصحى.

أخذنا مثال عن اللغة الهجينة المستعملة من طرف مقدم البرنامج :

- مقدم البرنامج في قوله : "ok طيب واش اللي خلاك تخير هذا التخصص؟



هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية واللغة الأجنبية ألا وهي الإنجليزية في هذا المثال حيث سنفسرها فيما يلي:

- **ok**: كلمة دخيلة أصلها إنجليزي تعني "حسناً" أو كل شيء على ما يرام.
- **طيب**: كلمة بالعربية تعني حسناً.
- **واش اللي خلاك تخير**: جملة بالعامية تعني بالفصحى مالذي تركك تختار؟

جدول رقم (54) : يبين اللغة المستعملة من طرف الضيف أندروا.

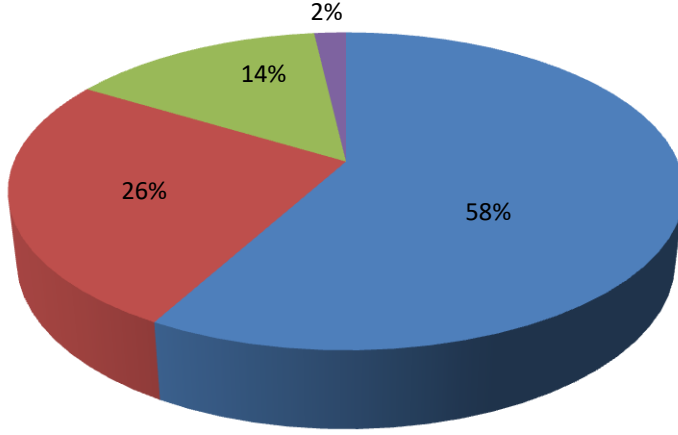
اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	699	309	175	22

يبين الجدول أعلاه أن حديث الضيف اندروا إحتوى على 1205 كلمة موزعة كالتالي:

- الكلمات العربية الفصحى عددها 699 كلمة.
 - الكلمات العامية عددها 309 كلمة.
 - الكلمات الفرنسية عددها 175 كلمة.
 - الكلمات الدخيلة عددها 22 كلمة.
- وإذا حاولنا إعطاء قراءة مختصرة للضيف أندروا فإنه إستعمل كثيرا اللغة العربية الفصحى وكذا العامية، أما اللغة الفرنسية فلجأ إلى القليل منها بالرغم من أنها ليست لغته الأم لأنه أمريكي الأصل ولغته الأم اللغة الإنجليزية ولكنه لم يدرج ولا كلمة بالإنجليزية.

اللغة المستخدمة من طرف الضيف "أندرو"

■ الفصحى ■ العامية ■ الفرنسية ■ الدخيلة



الشكل رقم (26) : يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف أندرو.

التعليق: توضح نتائج هذه الدائرة النسبية أن اللغات المستعملة من طرف الضيف أندرو جاءت بالترتيب على النحو التالي:

- 58 % بالنسبة إلى اللغة العربية الفصحى.

- 26 % بالنسبة إلى العامية.

- 14 % بالنسبة إلى اللغة الفرنسية.

- 2 % بالنسبة إلى الكلمات الدخيلة.

نستنتج أن لغة الضيف هي لغة هجينة تتصف بامتزاج اللغة العربية الفصحى والعامية التي تتخللها القليل من الكلمات الفرنسية . بالرغم من أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية الفصحى وذلك راجع لكون الضيف إيروا يعيش بالجزائر لفترة طويلة مكنته من تعلم اللغة العربية الفصحى إلى جانب العامية.

- أندرو في قوله : "عشت شوية في MAROC، قريت تاني العربية في سوريا و الأردن voila."

عشت شوية في MAROC، قريت تاني العربية في سوريا و الأردن voila.

جملة عامية كلمة بالفرنسية جملة عامية جملة بالفصحى كلمة بالعامية

هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية والفرنسية حيث أن:

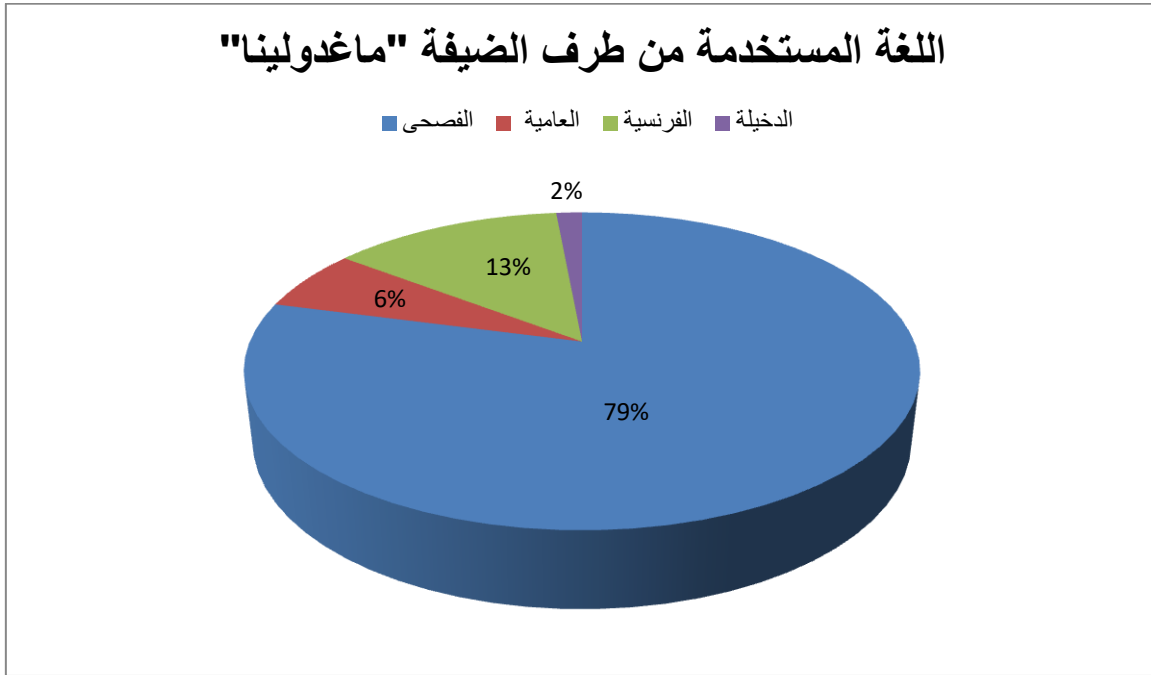
- MAROC : كلمة فرنسية والتي تعني "المغرب" وهو اسم بلد عربي.

- Voila : كلمة فرنسية تعني "ها هو".

جدول رقم (55): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيفة ماغدولينا.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	911	72	152	17

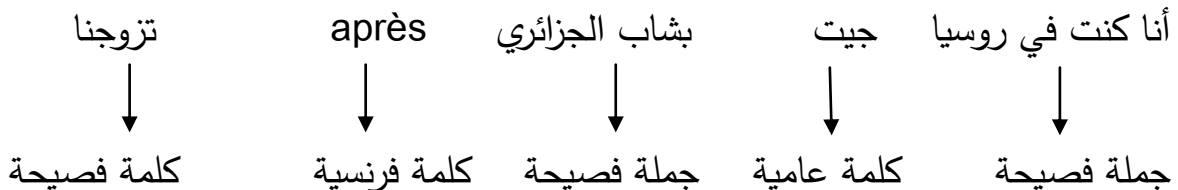
لاحظنا من خلال الجدول أعلاه أن لغة الضيفة ماغدولينا تكونت من 911 كلمة عربية فصيحة و 72 كلمة بالعامية و 152 كلمة بالفرنسية بالإضافة إلى إستعمالها بعض الكلمات الدخيلة وعددها 17 كلمة منها 16 كلمة باللهجة السورية، مثل (شو، هون، ليش، فلوس ، تيتة) وهذا بحكم أنها عاشت في سوريا ولبنان و كلمة بالفرنسية مثل (إترونجي) بمعنى أجنبي.



الشكل رقم (27) : يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف ماغدولينا.

التعليق: تشير هذه الدائرة النسبية لتوزيع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف الضيفة ماغدولينا، إذ إحتلت اللغة العربية الفصحى في حديثها المرتبة الأولى بنسبة 79 % وتليها اللغة الفرنسية بنسبة 13%، أما العامية بنسبة 6% والدخيلة نسبتها 2% وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية الفصحى ولكن بتداخلها مع اللغة الفرنسية والعامية أصبحت لغة هجينة، وبالتالي إختارنا مثال عن هذه اللغة الهجينة:

- ماغدولينا في قولها: "أنا كنت في روسيا جيت بشاب الجزائري après تزوجنا...". نقوم بتفكيكها حسب اللغة المستعملة :

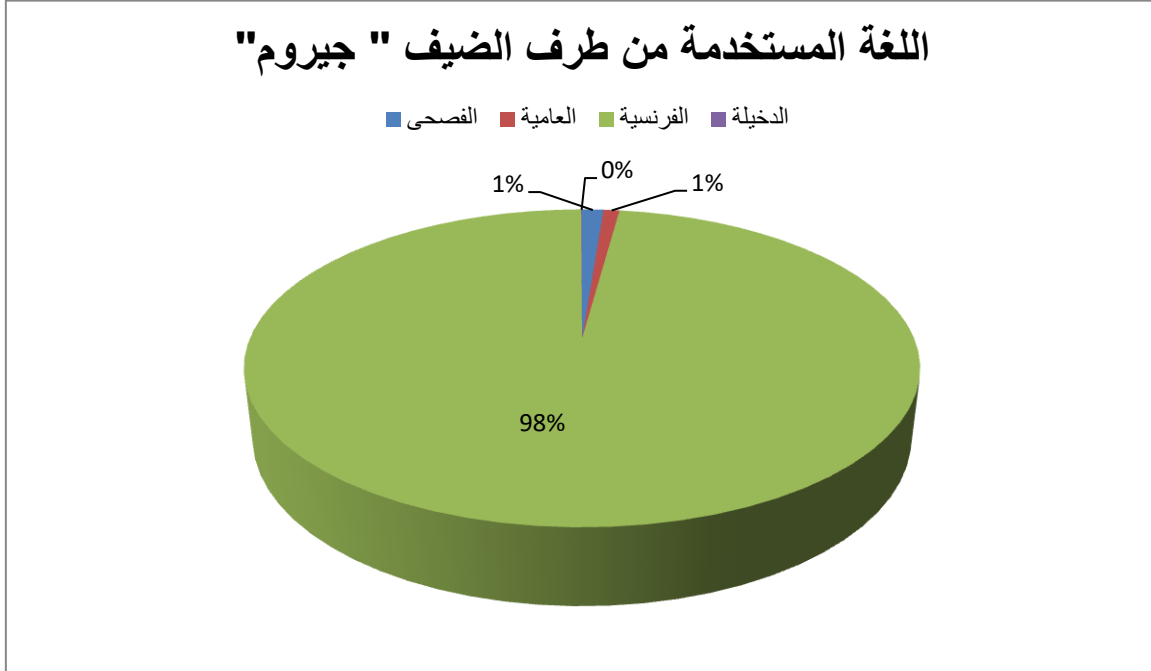


- تشمل هذه العبارة على كلمات عربية فصيحة وعامية وكذا فرنسية والتي تعني:
- **جيت**: تعني بالفصحى "جئت" من فعل جاء.
 - **après**: كلمة بالفرنسية وتعني "بعد".

جدول رقم (56) : يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف جيروم .

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	23	17	1814	01

نلاحظ من خلال الجدول أن الضيف جيروم إستخدم حوالي 1855 كلمة وحرفا وبخصوص الكلمات العربية الفصيحة فعددها 23 كلمة، أما العامية فجاءت في 17 كلمة بالنسبة للدخيلة فهي كلمة وحيدة.



الشكل رقم (28): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيف

جيروم.

التعليق: توضح الدائرة النسبية توزيع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف الضيف جيروم إذ إحتلت اللغة الفرنسية في حديثه المرتبة الأولى بنسبة 98 % وهي نسبة مرتفعة، وتليها العامية والعربية الفصحى بنسبة متكافئة وهي 1% أما الدخيلة فنسبتها 0 % وهي النسبة الضعيفة وعليه نستنتج أن هذه النسب هي إنعكاس للمستوى الثقافي للضيف وكذا إنتمائه باللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة الفرنسية، وذلك نتيجة لكونه فرنسي الجنسية وبالتالي هي لغته الأم مع إمتزاجها الكلمات العامية والعربية الفصحى أصبحت لغة هجينة. ومنه أخذنا مثال عنها في جملة للضيف جيروم:

- جيروم في قوله : " peut être إن شاء الله. "

peut être إن شاء الله بالفرنسية

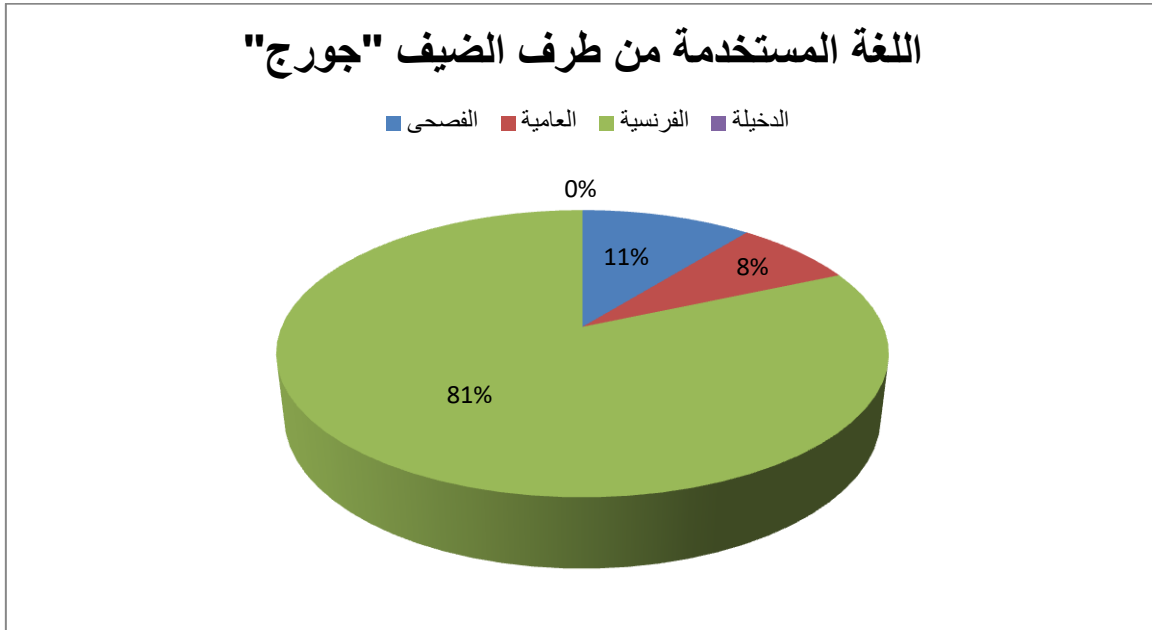
جملة بالفرنسية جملة بالعربية الفصحى

هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة الفرنسية والعربية الفصحى، وهي مثال عن الجمل الهجينة التي إستعملها الضيف جيروم. هذا التعدد اللغوي الواضح يدل على أن الضيف أجنبي ليس لديه دراية بكل من العامية و العربية.

جدول رقم (57) : يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيف جورج.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	28	20	212	00

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدد الكلمات 260 كلمة من بينها 212 كلمة بالفرنسية و 28 كلمة عربية فصحى و 20 كلمة بالعامية. وعليه نقول اللغة الفرنسية إحتلت المرتبة الأولى ثم تليها العربية الفصحى والعامية بالتوازي.



الشكل رقم (29) : يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيف جورج. **التعليق:** تمثل هذه الدائرة توزيع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف الضيف جورج، إذ لاحظنا إرتفاع نسبة إستخدامه للغة الفرنسية في حديثه بنسبة 81% نتيجة لكونه أجنبي ومن أصل فرنسي وعليه لغته الأم هي الفرنسية، وتليها العربية الفصحى بنسبة 11% أما العامية فنسبتها منخفضة وهي 8% نتيجة لإقامته في الجزائر لمدة أكثر من 30 سنة، وبالتالي تعلم العامية والقليل من العربية أما

أجنبي ولا يتقن إلا هذه اللغة وتليها العربية الفصحى بنسبة 3% و العامية بنسبة 2% دليل على تعلمه القليل منهما والدخيلة فنسبتها 0%، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة الفرنسية إلى جانب المزيج اللغوي من عربية وعامية، لذا فلغة الضيف إيروا هي لغة هجينة، وعليه أخذنا مثال عنها: - الضيف إيروا في قوله: " كيف ، كيف ، صح ، c'est tout ."

كيف كيف صح ، c'est tout
 جملة عامية جملة فرنسية

هذه الجملة عبارة عن مزيج بين الفرنسية والعامية وهي مثال من بين العديد من الجمل الهجينة التي إستعملها الضيف إيروا في حديثه، حيث:

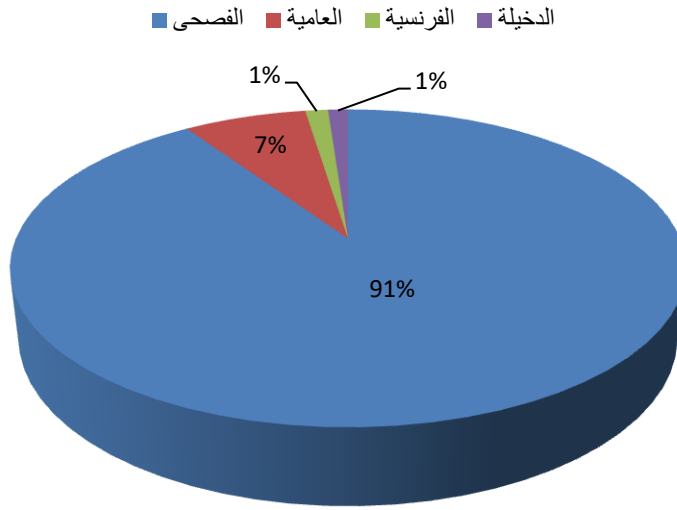
-c'est tout: هي جملة فرنسية تعني بالفصحى "هذا كل شيء".

جدول رقم (59) : يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الأستاذ سمير.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	553	43	08	07

يوضح الجدول إستخدام الأستاذ سمير للغات في حديثه حيث إستعمل حوالي 611 كلمة متنوعة بين الكلمات العربية الفصحى التي جاء عددها 553 كلمة، أما العامية فجاءت في 43 كلمة وباللغة الفرنسية 8 كلمات، أما بالنسبة للدخيلة فهي 7 كلمات، نستطيع القول أنّ لغته هجينة بالرغم من أنه إستعمل كثيرا اللغة العربية الفصحى مقارنة باللغة الفرنسية المختزلة في 8 كلمات فقط وهذا راجع لكونه أستاذ جامعي، معظم حديثه يكون بالعربية الفصحى إضافة للكلمات بالعامية، وكذا الدخيلة التي أدرجها للتوضيح والتفسير لا غير حسب قوله، لأننا قابلناه بشكل شخصي.

اللغة المستخدمة من طرف الأستاذ سمير



الشكل رقم (31): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الأستاذ سمير. التعليق: الدائرة النسبية تبين تغيرات نسب اللغات المستعملة من طرف الأستاذ سمير وترتيبها إذ لاحظنا إرتفاع اللغة العربية الفصحى بنسبة 91% في حديثه، وتليها العامية بنسبة 7%، أما اللغة الفرنسية والدخيلة فنسبتهم 1%، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية وذلك نتيجة لكونه أستاذا جامعيا ومع ذلك نقول أن هذه اللغة التي تحدث بها هي لغة هجينة لإمتزاج مزيج اللغة العربية والعامية. ومن بين الجمل الهجينة المستعملة من طرف الأستاذ سمير ما يلي:

- الأستاذ سمير في قوله: "...الوجود الإجتماعي كل واحد عندوا البعد نتاعوا..."

الوجود الإجتماعي كل واحد	عندوا	البعد	نتاعوا
↓	↓	↓	↓
جملة بالعربية الفصحى	كلمة بالعامية	كلمة بالعربية	كلمة بالعامية

هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية والعامية وهي مثال من بين القليل من الجمل التي إستعملها الأستاذ سمير في خطابه، ونفسر الكلمات العامية فيما يلي:

عندوا: كلمة عامية تعني بالفصحى "عنده".

نتاعوا: كلمة عامية تعني بالفصحى "لديه".

في الأخير وبعد تحليل كل أطراف الفاعلين، في المدونة قمنا بما يلي:

1/ إستخراج الكلمات الفصيحة .

2/ إستخراج الكلمات العامية.

3/ إستخراج الكلمات الواردة باللغة الأجنبية.

4/ إستخراج الكلمات الدخيلة.

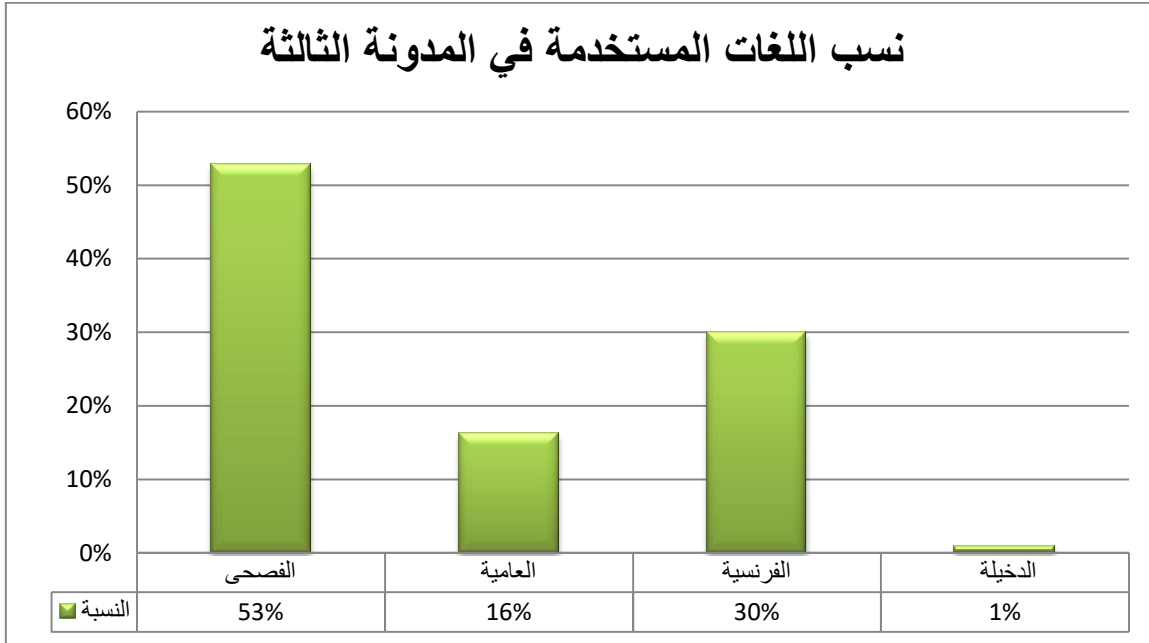
جدول رقم (60): تبين طبيعة اللغة المستخدمة في المدونة الثالثة.

اللغات المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	4890	1500	2779	91
المرتبة	01	03	02	04

قراءة الجدول وتحليله: نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل عدد الكلمات الكلية الواردة في

المدونة وترتيبها، أنها تتكون من 9620 كلمة وحرف تشمل :

اللغة العربية الفصحى ب 4890 كلمة وبعدها اللغة الفرنسية ب 2779 كلمة والعامية ب 1500 كلمة والدخيلة ب 91 كلمة. وعليه جاءت المراتب على حسب عدد الكلمات من الأكبر إلى الأصغر واحتلت بذلك اللغة العربية الفصحى الصدارة إلى جانب اللغة الفرنسية التي جاء في المرتبة الثانية ثم العامية وتليها الدخيلة.



الشكل رقم (32) : يمثل رسم بياني للنسب اللغات المستخدمة في المدونة الثالثة.

التعليق: تتوزع النسب في الأعمدة البيانية حسب درجة إستعمال اللغات في المدونة الثالثة إذ احتلت اللغة العربية الفصحى في حديتها المرتبة الأولى بنسبة 53% ، وتليها اللغة الفرنسية بنسبة 30% أما العامية ب 16% والدخيلة بنسبة 1%، وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة هي لغة هجينة طغت فيها اللغة العربية.

***فئة طريقة تقديم المعلومة :** تختلف طرق تقديم المعلومات في برنامج ناس وحكايات من خلال تعدد الأركان بين حوار ونقاش مع الضيوف والمقدم، و بين روبرتاجات يقدم من خلالها الضيوف

مجموعة من الأمور الشخصية والمهنية الخاصة بهم بالإضافة للإقتراحات والحلول المحتملة لجملة القضايا المطروحة للنقاش.

جدول رقم (61) : يمثل طرائق تقديم المعلومات في المدونة الثالثة.

المرتبة	النسب المئوية%	الزمن (ثا)	إتجاه الضيوف
01	89.54%	1.22.93 د	حوار و نقاش
03	4.98%	6.84 د	ترجمة اسفل الشاشة
02	10.45%	14.35 د	روبورتاج
/	100%	1.37.28	المجموع الكلي

تنوع فقرات برنامج "ناس و حكايات"، إذ يحتل ركن الحوار أو النقاش المرتبة الأولى في تقديم المعلومات وذلك بنسبة قدرت ب: 89.54% فيما جاءت الربورتاجات التي يقدم من خلالها الضيوف مجموعة من الإقتراحات والحلول المحتملة لجملة القضايا المطروحة للنقاش في المرتبة الثانية بنسبة 10.45%. بالنسبة للترجمة أسفل الشاشة قدرت بنسبة 4.98% في المرتبة الثالثة والأخيرة.

وكل هذا أدرجناه في جداول حتى يسهل علينا تحليل وتفسير وتقويم هذه المدونة :

جدول رقم (62) : الكلمات العامية الأكثر تداولاً في المدونة الثالثة .

تكرارها	ما يقابلها بالفصحى	الكلمة العامية
71	ماذا؟ تنطق بتخفيف الواو مفتوحة و ممدودة ثم شين ساكنة. واش تقال لسؤال واش بيك؟ معناها مابك. ؟ تحمل معنى ماذا او ما لسؤال	واش
53	قليل	شوية
30	حق لشخص او شيء او ما لديه. هذه الكلمة يستعملها الجزائريين بشكل كبير، مصطلح مستخدماً ايضاً: <u>ديال</u> اصلها فصيح من كلمة متاع.	تاع
29	نحن	إحنا
25	أتيت	جيت
24	بك تعني.. مابك.	بيك
20	إفعل و بمعان أخرى مثل إجعل ويتصرف الفعل دوماً بتخفيف الدال هكذا أنا درت أنت درت هو دار هم داروا.	دير

19	تأتي من فعل أتى	تجي
17	الآن	دوك
17	لكي-بماذا	باش
16	لَسْتُ، لَسْتُ، لَسْتُ،... إلخ.. أصلها: مَا شَيْءٍ . مثال: مَا شَيْءٍ أنا = لَسْتُ أنا.	ماشى
15	من فعل أنظر، أرى	أنشوفوا
14	كثيرا - جدا كلمة ..أهدر ..باللهجة الجزائرية لمدينة سطيف ..تعني ..تكلم ..ومعناها في اللغة العربية كذلك ..ومن معانيها الثرثرة ..نقول في المثال ..أهدر نسمع لك.	بزاف
03	أرى بمعنى عندما أراه -أراه	كي نشوفوا
13		نشوفوا
13	شاهد أو اتفرج هو فعل الامر أنظرنظر ينظر أنظر	شوف
12	بما / لعل-احذر / انتبه مثال:بلاك من طريق = انتبه وانت تقطع الطريق	بلاك
10	أين . كلمة ..وين ..بكسر الواو. تعني بالفصحى ..أين	وين
01	يأتوا من فعل أتى	ويجوا
10	يأتي. تأكيد على المجيء	يجي
09	عنده	عندو
08	لماذا. للسؤال و الإستفسار	علاش
08	أتى	جا
01	ليست لي شيء-لاتملكي شيء -لا تملك	ما عندهاش
07	شيء	معندكش
06	بدأت	بديت
06	ليس تستخدم للنفي	مش
06	كامل	قاع
06	ترى	أنشوف
05	أبدا. بمعنى مستحيل أو الإنتهاء	خلاص
05	أتوا بمعنى وصلوا للمكان	جاو

05	رأيت	شفت
05	غالبالي = أدري ، أعلم أصلها من اللغة العربية "على بالي".	عالبالي
01	عرفت - علمت - تدري	عالبالك
05	أي أَلَفَ واعتادَ.	والفو
04	متى ؟ تنطق بكسر الواو وسكون القاف أو الكاف و فتح التاء الممدوده و سكون الشين.	وقتاش
04	دائما	ديما
04	تكلما كلمة ..أهدر..باللهجة الجزائرية لمدينة سطيف .تعني ..تكلم..ومعناها في اللغة العربية كذلك ..ومن معانيها الثثرة..نقول في المثال..أهدر نسمع لك.	هدوا
04	آت أصلها :جيء" هي جاء يجيء.. فيكون المعنى العام هو تعال.	جاي
04	منذ	ملي
04	لاشيء.. أصلها: وَلَوْ شَيْءٌ.. تستخدم بمعنى تماما أو البتة.	والو
04	بدأت	بديت
04	تتكلم	تهدر
02	أصلها من فعل جاء بمعنى جئت أو أتيت و سأتي	جيتي
04		أنجي
03	معي	معايا
03	كل شيء بمعنى تضم كل شيء	كلش ،كلشي
03	لا يوجد	ماكاش
03	تركك من فعل ترك الشيء .نقول خلاك وحدك أي تركك وحيدا	خلاك
03	ولدت	زت
03	أعطى	جاب
03	تذهب	أتروح
02	فعلت/ قمت	درت
02	فَعَلْ. أو عمل بمعنى فعلته أو عملته	درتوا
02	ورجعت	ووليت

02	الأبواب	البيان
02	كم؟	شحال
02	أصلها إنتظر - إنتظري	إستتاي
02	من فعل :أنظر، أرى أراك -أنظر إليك.	أنشوفك
02	لك يعني حق لشخص او شيء او ما لديه،هذا الكلمة يستعملها الجزائريين بشكل كبير، مصطلح مستخدما ايضاً: ديال.اصلها فصيح من كلمة متاع.	تاعك
02	فَكَّرَ ، يُحَمِّمُ : يفكر التَّخْمَامُ : التفكير	خمت
02	من فعل أتى بمعنى أتتك-تأتيه	جاتك
01		أتجيه
01	كثيرا	بزاف ملاح
01	يترك	يخلي
01	أين أنت	وين راكي
01	بالضبط. مثال:هذيك هي سوى-سوى : ذاك هو الأمر بالضبط.	سواسوا
01	لا يوجد شيء	مكاين والو
01	ماذا أحضر	واش جاب
01	أراك من فعل أرى	نشوفوك
01	ماذا درست	واش قرئت

01	ماذا فعلت	واش درت
01	أصلها : يخمّن . التَّخْمَامُ = التفكير ويعني افكر	نخم
01	أصله فعل ذهب والمعنى هل ذهبوا؟	رحتوا
01	لم أعرف	معرفةتش
01	لن يموتوا	مايموتوش
01	لا يعرفها	مايعرفهاش
01	تستحي - تخجل	تحشم
	ألا تستحي؟ بمعنى لا أستحي	مانحشمش؟
01	زمان أي في الزمن الماضي. بكري بمعنى	بكري

	البكرةبكري، كانت المعيشأسهل أي زمان، كان العيش أسهل أرواح غدوة على البكري تقضي حاجتك أي تعال غدا.	
01	أتيت	جيتتي
01	أتروكونا	خلونا
01	أحضرتها	جبتها
01	أصلها على بالي وتعني "أنا أعرف"	عنبالي

التعليق : نرى من خلال هذا الجدول العدد الهائل من الكلمات العامية التي معظمها من أصل عربي مضاف إليها بعض الحروف مثال:

مايعرفهاش ← — ما + ش مضافة للفعل العربي "يعرفها" أصله "عرف".

مايموتوش ← — ما + ش مضافة للفعل العربي "يموتو" أصله "مات" .

جدول رقم (63) : يبين تكرار الكلمات بالفرنسية.

تكرارها	مايقابلها بالفصحى	الكلمة بالفرنسية
15	نعم	Oui
11	لا	Non
11	جيد	bien
10	لكن	mais
09	بعد	Après
09	نفسه، ذاته	méme
08	حقا	Vraiment
06	أبدا	Jamais
06	إذن	donc
05	ها هو	Voilà
05	خير ، طعام لذيذ	bon
04	موقع	site
04	فراشة	papillon
03	مرتاح	À l'aise

03	نفس الوقت	Même temps
03	في	sur
02	يجب	Il faut
02	حادث	accident
02	مجال ، صعيد ، ميدان	domaine
02	خاصة	surtout
02	الأطباق	Les plats
02	مشترك	partagé
01	حسنا	d ' accord
01	ما السنوات؟	Quelle année
01	ثم	Alors
01	معالوقت	Avec le temps
01	بالضبط	exactement
01	خاص	spéciale
01	بداية	début
01	يمكن أن يكون	Peut être
01	كيف الحال؟ او لا بأس	ça va

التعليق: يوضح الجدول أعلاه تكرار الكلمات الفرنسية المستعملة في المدونة الثالثة وكذا ما يقابلها بالفصحى أي تفسير معناها حيث إستعمل الكثير والكثير بحكم أن جل الضيوف هم أجنبى ولغتهم الأم هي الفرنسية .

جدول رقم (64) : يبين عدد الكلمات الدخيلة في المدونة الثالثة.

تكرارها	ما يقابلها بالفصحى	أصلها	الكلمة الدخيلة
13	هي اسم دولة لأجنبية بالعامة و أصلها أمريكا.	Amérique فرنسي	الماريكان
11	كلمة دخيلة وتعني " حسنا" أو كل شيء على ما يرام.	إنجليزي	ok
07	تعني " أحسنت " تشبه كلمة ok.	إيطالي	bravo
06	هو طعام أهل المغرب يتخذ من طحين	أمازيغي	couscous

	البرالمفروك وينضج على البخار .		
03	بمعنى عادي .	Normal / فرنسي	نورمال
02	معناها شجاعة.	Courage / فرنسي	كوراج
02	هو صيغة أو ختم يوضع على وثيقة السفر (جواز السفر) فيسمح لحامله بالدخول إلى بلد أو بلدان معينة بحسب شروط محددة.	Visa / فرنسي	الفيزا
02	آلة التصوير الشمسي، والجمع كاميرات. وبمعنى جهاز التصوير هو إختصار camera-obscura، أي الغرفة المظلمة، وكان قديما إسم منظار، و هو عبارة عن صندوق صغير يدخل الضوء من خلال عدسة، ويرى الرائي في داخله صور الأشياء.	Camera إنجليزي.	الكاميرا
02	تعني "السيدة "	فرنسي	Madame
01	يحضر	Encaisse / فرنسي	أنكاسيوه
01	شهادة من الشاهد	Témoignage فرنسي	تيموانياج
01	معناها مصنع.	Usine / فرنسي	لوزين
01	هي إسم دولة لأجنبية بالعامية و أصلها أمريكا. وهنا تعني الأمريكي.	Usa / إنجليزي	ماريكاني
01	تعني الفقر والخصاصة والتعاسة.	Mizirya	الميزيرية
01	تعني الإستقالة أي استقلت.	Démission فرنسي	ديمسيونت
01	والمقصود العائلة وتعني عائلته - عائلتي	La famille	فميلتو - فاميلتي
01	تعني الأماكن الفارغة.	Les places vides	بلايص
01	يطلق على الأصول أو القواعد التي يرجع إليها الأطراف عند الاختلاف في تفسير	Protocole إغريقي	البروتوكول

	المعاهدة.		
01	بالعامية وتعني أجنبية نسبة للروم	عربي/Étrangère	رومية
01	تعني مشاركة اي نشارك بالعامية.	فرنسي /Partager	أنبارتيجوا
01	اي نشاركهم		أنبارتاجيهم
01	بمعنى مجموعة من سكان امريكا يقبون بالأمريكين		الماريكنيين
01	مفرد كلمة أمريكي بالعامية .		ماريكاني
01	تطلق على الشخص الأجنبي.	Étranger/فرنسي	اترونجي
01	من المفروض	Normalement فرنسي	نورمالون
01	وهي ترجمة حرفية وتحمل إسم أحد أهم مواقع التواصل الإجتماعي .	Face Book إنجليزي	الفايس بوك
01	بمعنى مزدوج .	Double/ فرنسي	يدوبلا
01	إسم بلد	La Russie فرنسي	روسيا
01	إسم بلد	France/ فرنسي	فرنسا
01	هي رتبة الدبلوماسية ووظيفته، وتطلق أيضا على اللباقة بالكلام والمعاملات.	Diplomatie فرنسي	الدبلوماسية
01	تعني " خارج" أو " يخرج"	إنجليزي	out
01	تعني موافق.	إيطالي	D' acordo
01	يقصد به الفرد الفرنسي	Le français فرنسي	الفرنسي
01	كلمة فرنسية تعني " أمي" تستعمل فالمنادات .	Mama/ فرنسي	ماما
01	تعني شطر أقحم بين شيئين أو شخصين ، شطيرة .	Sandwich إنجليزي	سندويتش
01	حيث التعلم	إنجليزي	Where learning
01	تعني " نعم "	إيطالي	Si
01	تعني جزائري و جزائرية .	إيطالي	ALGERIANO

01			ALGERYANA
01	لأوبرا هي شكل من أشكال المسرح حيث تعرض الدراما كليًا أو بشكل رئيسي بالموسيقى والغناء.	إيطالي	OPERA

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن جُل الكلمات الدخيلة ذات أصل فرنسي وعددها 22 كلمة و 7 كلمات إنجليزية و 5 كلمات إيطالية وكلمة إسبانية واحدة.

2/ التحليل اللغوي للمدونة الثالثة:

إنّ الملاحظ في هذا النموذج من الخطاب الإعلامي لقناة "الجزائرية وان" هو وجود خليط من اللغات أتت بين تداخل معجمي وتداخل تركيبى وغيرها وهذا راجع لإستعمال مقدم البرنامج للغة العامية ليتواصل مع عامة الناس بإعتبارها لغة تخاطبهم اليومية إضافة لإدراجه لبعض الكلمات الدخيلة وأخرى باللغة الفرنسية. حيث نعرض هذا التحليل اللغوي عبر النقاط التالية:

2-1 المستوى الصوتي:

وهذه الأمثلة تؤكد ذلك: دراسة صيغ الكلمات من حيث البناء والتغيرات التي تطرأ عليها نقص، زيادة وأثر ذلك في المعنى.

التحليل:

أ- إستخراج الصوائت : إستخرجنا هذه الأصوات من المدونة لمعرفة معدل تكرارها والنسب المئوية حسب الجدول التالي:

جدول رقم(65): يبين الصوائت و عدد تكرارها في المدونة الثالثة.

الأصوات	عدد تكرارها	النسبة المئوية
الألف	73	11.13%
الواو	256	39.02%
الياء	327	49.85%
المجموع	656	100%

يمثل الجدول السابق عدد ورود الصوائت في المدونة ونسبتها المئوية وكما هو مبين فقد بلغت نسبة ورود صوت "الألف" ب 11.13% و صوت "الواو" ب 39.02% وصوت "الياء" ب 49.85%.

أما بالنسبة للنوع الثاني من الصوامت وهي الحركات الفتحة والضممة والكسرة قمنا بتحليل الإحصائي لبعض الأصوات وحركاتها ووجدنا أن نسبة الفتحة والكسرة مرتفعة مقارنة بالضممة، بإعتبار الفتحة أخف الحركات مقارنة بالضممة التي تعد أقوى الحركات، وبالتالي إحتلت الصدارة في تكرارها.

ب- إستخراج الصوامت:

أما بالنسبة للصوامت فهي تتمثل في الأصوات التالية:

1- الأصوات الإحتكاكية :

إعتمدنا حسب كمال بشر على الأصوات الإحتكاكية التي تتمثل في: الفاء و الثاء و الدال و الضاد و السين و الزاي و الصاد و الشين و الخاء و الغين و الحاء و العين و الهاء. إذ عالجنها من خلال :
جدول رقم(66) : يبين عدد تكرار الأصوات ونسبتها المئوية .

الأصوات	عدد تكرارها	النسبة المئوية
الفاء	999	12.29%
الثاء	100	1.23%
الدال	1000	12.31%
الضاد	91	1.12%
السين	603	7.42%
الزاي	483	5.94%
الصاد	569	7%
الشين	779	9.59%
الحاء	284	3.49%
الغين	232	2.85%
الهاء	983	12.10%
العين	1000	12.31%
الهاء	1000	12.31%
المجموع	8123	100%

التعليق: يعرض الجدول أعلاه الأصوات الإحتكاكية الأكثر تكرارا في المدونة وهي بالترتيب:

الدال و العين و الهاء بنسبة 12.31% ثم الحاء بنسبة 12.10% هذه الأصوات إحتوت نسب عالية مقارنة بالأصوات الأخرى، أما بالنسبة لأضعف صوت إحتكاكي في المدونة هو الصوت الضاء بنسبة 1.12%.

2- الأصوات المهموسة: إعتدنا تقسيم إبراهيم أنيس في كتابه " الأصوات اللغوية" للأصوات المهموسة وهي: التاء، الثاء، الحاء، الخاء، السين، الشين، الصاد، الطاء، الفاء، القاف، الكاف، الهاء (12 صوتا). في حين نعرض عدد تكرارها ونسبها المئوية في الجدول التالي:

جدول رقم(67) : يبين عدد تكرار الأصوات المهموسة ونسبتها المئوية.

الأصوات	عدد تكرارها	النسبة المئوية
التاء	1000	%12.98
الثاء	100	%1.29
الحاء	983	%12.76
الحاء	284	%3.68
السين	603	%7.83
الشين	779	%10.11
الصاد	91	%1.18
الطاء	298	%3.86
الفاء	999	%12.97
القاف	564	%7.32
الكاف	1000	%12.98
الهاء	1000	%12.98
المجموع	7701	%100

التعليق: يتضح أن الحروف الأكثر تكرارا هي بالترتيب : كل من التاء والكاف والهاء بنسبة %12.98 ثم الفاء بنسبة %12.97 هذه الأصوات إحتوت نسب عالية مقارنة بالأصوات المهموسة الأخرى أما بالنسبة لأضعف صوت مهموس هو الصوت الصاد بنسبة %1.18.

3- الأصوات المجهورة: إختارنا تصنيف كمال بشر في كتابه "علم الأصوات" للأصوات المجهورة وهي : الباء ، الجيم ، الدال، الذال، الراء، الزاي، الضاء ، الطاء ، العين، الغين، اللام، الميم، النون، الواو ، الياء . قمنا بتوضيح عدد تكرارها ونسبتها المئوية في الجدول التالي:

جدول رقم(68) : يبين عدد تكرار الأصوات المجهورة ونسبتها المئوية.

الأصوات	عدد تكرارها	النسبة المئوية
الباء	1000	%9.20
الجيم	901	%8.29
الذال	1000	%9.20
الذال	201	%1.85
الراء	1000	%9.20
الزاء	483	%4.44
الضاء	11	%0.10
الظاء	32	%0.29
العين	1000	%9.20
الغين	232	%2.13
اللام	1000	%9.20
الميم	1000	%9.20
النون	1000	%9.20
الواو	1000	%9.20
الياء	1000	%9.20
المجموع	10860	%100

التعليق: جاء الجدول أعلاه موضحا الأصوات المجهورة الأكثر تكرارا في المدونة وهي بالترتيب:

إن كل من التاء والذال والراء والعين واللام والميم والنون والواو و كذا الياء كانت نسبتهم ب %9.20 هذه الأصوات كلها إحتوت نسب عالية متماثلة مقارنة بالأصوات المجهورة الأخرى أما بالنسبة لأضعف صوت مجهور في المدونة هو الصوت الظاء بنسبة %0.29.

2-1-1 صفات الأصوات و مخارجها في مدونة "ناس وحكايات":

لدراسة الأصوات اللغوية قمنا بإحصاء الأصوات اللغوية إضافة لإكتشاف أثر الصوت اللغوي في بلاغة الخطاب التلفزيوني أخذنا في دراستها انطلاقا من المخارج.

جدول رقم (69) : يبين مخارج الأصوات في المدونة الثالثة .

النسبة المئوية	نوعها	الأصوات
49.03%	الأصوات الإحتكاكية	هـ / د / ع / ح
51.91%	الأصوات المهموسة	ت / ك / هـ / ف
82.8%	الأصوات المجهورة	ت / د / ع / ل / م / ن / و / ي .

والملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إستخدام الأصوات المجهورة في هذه المدونة كان بنسبة عالية تقدر 82.8% مقارنة بالأصوات الأخرى و السبب في إستعمالها هو تميزها بسهولة النطق والمخرج كما

أنها لا تجهد الجهاز النطقي عند إصدارها، مثال:

هـ / هجرة - الباهية - شهر - عرفتها... إلخ.

د / دولة - الديانات - الدراري - الديار... إلخ.

ع / غلامة - العشق - عارف - عقلية... إلخ.

ح / حُب - الحقيقة - بحرارة - تخيلنا... إلخ.

حاولنا إستعراض هذه الأصوات ومخارجها فيما يلي:

مخارجها:

- الهاء : صوت مخرجه حنجري.

- الدال : صوت مخرجه أسناني لثوي.

- العين : صوت مخرجه حلقي.

- الحاء : صوت مخرجه حلقي.

أما صفاتها فهي كالتالي:

- الهاء : صوت حنجري رخو مهموس منفتح.

- الدال : صوت إنفجاري مجهور.

- العين : صوت حلقي إحتكاكي مجهور.

- الحاء : صوت حلقي إحتكاكي مهموس.

2-1-2 دراسة تحليلية صوتية للجمل الهجينة بالمدونة الثالثة:

أردنا تحليل الجمل الهجينة صوتيا وتفسير نتائجها من خلال الأمثلة التالية:

-الجملة الأولى :

- مقدم البرنامج في قوله: "طيب، نرحبوا أيضا بضيفنا جيروم جانا من فرنسا".إستخرجنا من هذه

الجملة عدد الأصوات وتكرارها على النحو التالي:

- الأصوات الإحتكاكية : الفاء - الدال - السين - الحاء .

- الأصوات المهموسة: الطاء-القاف.

- الأصوات المجهورة: الباء(03) - الجيم(02) - الراء(02) - الميم(02) - النون(04) - الواو(02) -

الياء(04).

نلاحظ في هذا المثال أن عدد الأصوات المجهورة أكثر من الأصوات الأخرى وعددها 07 مكررة 19

مرة .أما الصوت الأكثر عددا هو الهمزة ب6 مرات حيث تسقط في العامية أو تبدل أو تحذف مثل:

نرحبوا ← نرحب ، فاستبدلت الهمزة بالواو و الألف.

جانا ← جاءنا ، حذفت الهمزة.

التقطيع الصوتي للجملة: قمنا بتشكيل الجملة ثم تقطيعها ولتوضيح ذلك نشير إليه في الجدول التالي:

جدول رقم (70) : يوضح التقطيع الصوتي للجملة الأولى في المدونة الثالثة.

الكلمة	التقطيع الصوتي للكلمة	نوع المقطع	شكل المقطع
طَيِّب	[طَيِّب]	م+س(02)	ص ح ص(02)
نَرْحُبُو	[نَرْحُبُو]	م+(01) // م+س(01) // م+مد(01)	ص ح(01) // ص ح ص(01) // ص ح(01)
أَيْضًا	[أَيْضًا]	م+س(02)	ص ح ص(01) // ص ح ح(01)
بِصَدِيقِنَا	[بِصَدِيقِنَا]	م(03) // م+س(01) // م+مد(01)	ص ح(03) // ص ح ص(01) // ص ح ح(01)
جِيْرُوْم	[جِيْرُوْم]	م+س(01) // م+(01) // م+مد(01)	ص ح(01) // ص ح ح(01) // ص ح(01)
جَانَا	[جَانَا]	م+مد(02)	ص ح ص(02)
مِنْ	[مِنْ]	م+س(01)	ص ح ص(01)
فَرَنْسَا	[فَرَنْسَا]	م+(01) // م+س(01) // م+مد(01)	ص ح(01) // ص ح ص(01) // ص ح ح(01)

يبين الجدول أعلاه أن عدد مقاطع الجملة بلغ 21 مقطع بين الفصيح والعامي، شملت هذه المقاطع بعد عملية تحليلها على التالي:

- مقاطع قصيرة مغلقة (ص ح ص) المجموع 10 مقاطع.
 - مقاطع قصيرة مفتوحة (ص ح) المجموع 06 مقاطع.
 - مقاطع طويلة مفتوحة (ص ح ح) المجموع 05 مقاطع .
- لاحظنا أن عدد المقاطع القصيرة المغلقة كبير بالمقارنة مع المقاطع الأخرى.
- الجملة الثانية:

--مقدم البرنامج في قوله: Ok طَيَّبَ وَاش اللَّيَّ خَلَكَ تُخَيْر هَذَا التخصص؟. إستخرجنا من هذا المثال عدد الأصوات وتكرارها كالتالي:

- الأصوات الإحتكاكية : الصاد(02)-الشين - الخاء(03)- الهاء .
- الأصوات المهموسة: التاء(02)-الهاء(03)- الشين-الصاد(02)- الكاف- الهاء .
- الأصوات المجهورة: الباء - الذال - الراء-اللام(04)- الواو - الياء (03).

نلاحظ في هذا المثال أن عدد الأصوات المجهورة أكثر من الأصوات الأخرى وعددها 06 مكررة 11 مرة. أما الصوت الأكثر عددا هو الهمزة ب5 مرات حيث يسقط في العامية أو يبدل أو يحذف مثل:

اللي ← الذي، فإستبدل الذال بالهمزة .

تُخَيْر ← تختار، حذفت الهمزة و التاء وإستبدلت بالياء .

جدول رقم (71) : يوضح التقطيع الصوتي للجملة الثانية في المدونة الثالثة.

الكلمة	التقطيع الصوتي للكلمة	نوع المقطع	شكل المقطع
Ok	[k/ O] / أو / كي	م+س (02)	ص ح ص (02)
طَيَّبَ	[طَيَّ/يَب]	م+س (02)	ص ح ص (02)
وَاش	[وا/ ش]	م+مد(01) / م+س (01)	ص ح ح (01) / ص ح (01)
اللِّي	[ال/ن/لي]	م+س(02) / م+(01)	ص ح ص (01) / ص ح (01) / ص ح (01)
خَلَكَ	[خ / ل / ك]	م+(02) / م+مد(01)	ص ح(02) / ص ح ح (01)
تُخَيْرُ	[ت/خِي/ر]	م+(02) / م+س (01)	ص ح(02) / ص ح ح (01)
هَذَا	[هَ/ذَا]	م+(01) / م+مد(01)	ص ح(01) / ص ح ح (01)
التَّخَصُّصُ	[ال/ت/خ/صُص]	م+س (02) / م+(02)	ص ح ص (02) / ص ح (02)

بالنسبة لكلمة **ok** هي كلمة إنجليزية تتكون من صوتين "o" و "k"، حيث ينطق بالصامت "o" ب "أو" و الصامت "k" ب "كي".

يشير الجدول أعلاه إلى المقاطع الصوتية المشكلة للجملة حيث قمنا بتحليلها على النحو التالي:

- عدد إجمالي المقاطع بلغ 21 مقطع .
 - مقاطع قصيرة مغلقة (ص ح ص) المجموع 07 مقاطع.
 - مقاطع قصيرة مفتوحة (ص ح) المجموع 09 مقاطع.
 - مقاطع طويلة مفتوحة (ص ح ح) المجموع 05 مقاطع.
- لاحظنا أن عدد المقاطع القصيرة المفتوحة أكبر بالمقارنة مع باقي المقاطع الأخرى . نستنتج من خلال تحليلنا للمقاطع الصوتية للجملة الهجئتين الأولى والثانية أن بروز المقاطع القصيرة المغلقة دليل على السرعة والخفة في نطق الأصوات وهي ميزة من مميزات العامية .

2-2 المستوى الصرفي: يشمل هذا المستوى اللغوي النقاط التالية:

(1) أبنية الأفعال: تمثلت الأفعال المبنية في:

1-1 الفعل الماضي: ويكون الفعل الماضي مبنيًا على:

- السكون وهذا إذا إتصلت به:
- تاء الفاعل مثل : دخلت - عرفت - حملت.
- النون الفاعلين ، غير موجود في المدونة.
- نون النسوة ، غير موجودة.
- الضم: أي أن الحرف الأخير للفعل مضمومًا وذلك إذا إتصلت به :
- واو الجماعة مثل : كانوا.
- الفتح: أي أن الحرف الأخير للفعل مفتوحًا وذلك إذا إتصلت به:
- تاء التانيث أو ألف الإثنين مثل: عرفتُ - كتبتُ - حافظتُ.

1-2 فعل الأمر: يكون الفعل الأمر مبنيًا على:

- السكون : إذا إتصلت به نون النسوة. وهي غير متواجد في المدونة.
- الفتح : إذا إتصلت به نون التوكيد، وهي غير متواجد في المدونة.
- حذف النون : إذا إتصلت به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .مثل: قولوا.

1-3 الفعل المضارع : الأصل في الفعل المضارع أن يكون معربًا. ولا يكون الفعل المضارع مبنيًا

إلا إتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد المباشرة .²⁴⁶

²⁴⁶ - نعمة، فؤاد، مرجع سبق ذكره، ص 137.

- **السكون** : إذا إتصلت به نون النسوة، لاحظنا غيابها في المدونة.

- **الفتح** : إذا إتصلت به نون التوكيد، لاحظنا غيابها في المدونة.

(2) أبنية الأسماء: المبني من الأسماء هو الذي لا يتغير آخره بتغير التراكيب ، وتبنى هذه الأسماء

على الضم أو الفتح أو الكسر أو السكون والأسماء المبنية هي:

1- الضمائر: الضمير هو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب، مثال: أنا، أنت ، هو و

الضمير أربعة أقسام :

1.2 الضمير المنفصل.

1.3 الضمير المتصل.

1.4 الضمير الظاهر.

1.5 الضمير المستتر.

الضمير المنفصل نوعان:

- **ضمائر الرفع المنفصلة**: وهي (أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هم، هنّ).

وتقع هذه الضمائر: مبتدأ أو خبرًا، أو فاعلاً، أو نائب فاعل، مثال:

- مقدم البرنامج في قولها :".طيب أنا حاب أنسقيكم أكثر ولاية زرتها وعجباتك قولي جيروم".

- الأستاذ في قوله : "المهم أن المغلوب مولع دائماً بالغالب" لأن نحن لسنا مجتمعاً مجتمع عبور".

-أندروا في قوله: "... يحبوا يعرفوك شكون أنت؟"

- محمد في قوله : " واش هو البروتوكول؟"

- ماغدولينا في قولها: ".. أعطاوني أكلة إسمها الطبور هي لذيذة جدا عند عايلة موح..".

- مقدم البرنامج في قوله: "...نفتحولهم البيبان ونسهولهم ونخليوهم يجيوا لأنهم هما يعرفوا ببلادنا...".

نلاحظ تنوع الضمائر المنفصلة في المدونة وهي : أنا، أنت، هو، نحن، هي، هما.

- **ضمائر النصب المنفصلة** وهي:

- إياي، إيانا (للمتكلم).

- إياك، إياك، إياكما، إياكم، إياكن (للمخاطب).

- إياه، إياها، إياهما، إياهن (للغائب).

بعد تصفح المدونة وجدنا أنها خالية تماما من ضمائر النصب المنفصلة.

1.2 الضمير المتصل: وهو الذي يتصل بالكلمة، وهو قسمان:

ضمائر الرفع المتصلة، وتقع:

فاعلاً : التاء المتحركة المتصلة بالفعل الماضي، مثال: صنعت، لعبت ،مرت.

واو الجماعة : يستقبلوا- يعرفوا- نفتحوا.

نون النسوة : غائبة في المدونة.

ياء المخاطبة: يشرفني- تسمعي.

1.3 الضمير الظاهر: تمثل الضمائر التالية : أنت- هي- أنا- هو- نحن.

1.4 الضمير المستتر: تمثل الضمائر التالية : أنت- هو- أنا.

1. **الإشتقاق :**

أرى ← من فعل رأى و هو فعلثلاثي معتل الآخر بمعنى "أنظر". وجاء لفظ " أرى العكس" بمعنى لا أوافقك الرأي.

2. **المعرب :**

- أنبارتيجيو + أنبارتاجيهم هي لفظتان من نفس العائلة وهي فرنسية الأصل متداولة بالعامية كثيرا وتعني المشاركة.

3. **النحت :**

FLN- وهي كلمة منحوتة وتكتب كاملة **جبهة التحرير الوطني (ج ت و)** وتعرف بالإختصار **FLN** بالفرنسية **Front de libération nationale** وهو حزب سياسي إشتراكي في الجزائر و كان يمثل الجناح السياسي لجيش التحرير الوطني قبل الاستقلال.فبدل أن يقول مقدم البرنامج العبارة كاملة ولطولها لجأ إلى النحت في الحروف الثلاثية الأولى .

OPERA- أوبرا هي شكل من أشكال المسرح حيث تعرض الدراما كلياً أو بشكل رئيسي بالموسيقى والغناء، وقد نشأت في إيطاليا عام 1600. الأوبرا جزء من الموسيقى الغربية الكلاسيكية. في أي أداء أوبرالي، تُعرض عدة عناصر من عناصر المسرح الكلامي مثل التمثيل، المشاهد والأزياء، والرقص بعضاً من الأحيان.

4.الدخيل : إستعملت بعض كلمات الدخيلة من طرف ضيوف البرنامج

لابد من ترجمتها لفهم معناها وهي كالتالي:

-الكاميرا : هي كلمة أجنبية تعرف بأنها جهاز يُستخدم في التصوير الفوتوغرافي بهدف أخذ لقطات لصور كائنات حية، أو نباتات، أو جمادات من خلال سطح حساس للضوء، وتتكون من مربع ضيق محكم الإغلاق، ويحتوي على فتحة لتمرير الضوء خلال عملية تصوير مشهد معين، وبشكلٍ عام تتعدد أنواع الكاميرات، وتختلف أشكالها وصفاتها، حيث يُوجد كاميرات حديثة أكثر تطوراً من كاميرات العصور القديمة.

- **البروتوكول** : هي كلمة أجنبية تعني القاعدة التي توجه الكيفية التي يجب أن يؤدي بها تصرف أو نشاط ما. خاصة في مجال الدبلوماسية. وهو عبارة عن مجموعة من القواعد أو التوجيهات والتي تكون في أغلب الأحيان شفوية أو غير مكتوبة. بضمانات غير مشبعة تعني إتفاقية بين دولتين ونظام الآداب الدبلوماسية، وكانت كلمة البروتوكول تطلق سابقا على النسخة الأصلية من وثيقة دبلوماسية أو محضر وما إلى ذلك.²⁴⁷

- **الفايس بوك** : كلمة أجنبية أصلها إنجليزي وهي ترجمة حرفية وتحمل إسم أحد أهم مواقع التواصل الإجتماعي .

- **الفودكا**: هو مشروب كحولي شائع، يتم إنتاجه عن طريق تقطير ناتج تخمير الحبوب أو البطاطا. تتكون الفودكا من الماء وكحول الإيثانول بشكل أساسي، مع القليل من الأطعمة. يعتقد أن الاسم فودكا مرتبط بالكلمة السلوفاكية فودا (فودا) (вода، والتي تعني الماء، وعادة ماتشرب الفودكا في فصل الشتاء لمنحها الدفئ لشاربها. تستهلك الفودكا بشكل كبير في دول أوروبا الشرقية والدول الإسكندنافية، ويتراوح محتوى الفودكا من الكحول ما بين 35 إلى 50 بالمئة من الحجم.

5. التكرار: الكلمات الأكثر تكرارا هي الكلمات الأكثر تداولاً في كل لغة في النص لتأكيد المعنى و للتذكرة بالشيء، وهو دلالة اللفظ على المعنى مردداً أو تكرار اللفظ أو معناه. يقول مازن الوعر في هذا الصدد: والواقع أن صفة التكرار على مستوى الشكل اللغوي وعلى مستوى الدلالة اللغوية تجعل الخطاب أكثر ديناميكية وحيوية وتفاعلات²⁴⁸، مثال:

- اللغة العامية : شوية - بزاف - علاش...الخ.

- اللغة العربية الفصحى: المجتمع - طيب.

- اللغة الدخيلة: الماريكان - الميزيرية - فاميلتو...الخ.

- اللغة الفرنسية: après- pravo.

إستخدم مقدم البرنامج أسلوب الإستفهام مكررة وهذا لتأكيد قضية حب الأجانب للجزائر في حين أن بعض الجزائريين يحاولون بشتى الطرق الهروب منها. كما في خطابه إلى التكرار في اللفظ والذي غطى كل الخطاب خاصة في تكرار مفردة "طيب". وتكرار إسم العلم الحاج وتكرارات أخرى ندرجها لاحقا

التداخل : ونلاحظه من خلال المثال التالي :

²⁴⁷- ف. عبد الرحيم (2011). معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ط1، دمشق، دار القلم، ص55.
-عكاشة، محمود(2005). لغة الخطاب السياسي : دراسة لغوية تطبيقية في محتوى نظريات الإتصال، ط1، مصر، دار النشر للجامعات، ص111-
²⁴⁸112.

ماغدولينا في قولها: " non . جزائرية شكرا".

لغة فرنسية لغة عربية فصحي

مزجت الضيفة ماغدولينا بين العربية الفصحى والفرنسية حيث :

إستعملت لفظة " لا " بالفرنسية non بهذه الصيغة مباشرة بالرغم من وجود مقابلتها باللغة العربية الفصحى بهدف إقناع المتلقين بهذه الفكرة وهي أنها جزائرية ولا تعتبر نفسها روسية من أجل التأثير فيهم وترسيخ فكرة حب الجزائر. ثم لجأت إلى جملة بالعربية الفصحى وهي "جزائرية شكرا". هذا ما يسمى بتداخل لغتين مختلفتين.

-**التهجين اللغوي:** ونلاحظه في المثال التالي:

مقدم البرنامج في قوله: واش زرت exactlyment ؟
لغة عامية لغة عربية فصحي لغة فرنسية

نلاحظ في هذا النموذج أن مقدم البرنامج أدرج لغة هجينة تمثلت في مزجه بين ثلاث لغات وهي : لغة عامية - لغة عربية فصحي - لغة فرنسية حيث أن هذه الجملة إحتوت على عناصر عامية عربية فصحي وفرنسية، تمثلت العامية في كلمة " واش" والتي تعني بالعربية "ماذا"، العربية الفصحى في كلمة " زرت"، الفرنسية في لفظة " exactlyment" والتي تقابلها بالعربية الفصحى كلمة بالضبط.

-**الثنائية اللغوية:** نلاحظها في هذا المثال:

- مقدم البرنامج في قوله: واش من كتاب ؟
لفظة بالدارجة أو العامية جملة عربية فصحي

في هذا النموذج إستعمل مقدم البرنامج لفظة " واش" بالعامية وهذا راجع إلى توظيفه للغة العامة في حديثه لأنها المتداولة في الوسط الجماهيري بغرض التقرب من الجمهور وتبليغه المعنى، بالإضافة لإستعماله للعربية إذن الثنائية اللغوية هي إشتراك بين العامية والفصحى.

-**الإزواجية اللغوية :** الإزدواجية بمعناها الواسع هي كفاءة الفرد الذي يمتلك نظامين لغويين مختلفين،

وذلك مهما كان صنفهما قد يكون أحد النظامين لهجة و الآخر لغة مقننة أو يكون الإثنان من النوع العالي أو الإثنان من الصنف اللهجي²⁴⁹. وعليه إن الإختلاف بين العامية والفصحى يظهر في هذا المستوى كنظامين لغويين من خلال الوحدات النحوية وهي كالتالي :

²⁴⁹- حركات، مصطفى ، العربية بين البعد اللغوي و البعد الإجتماعي، مرجع سبق ذكره ص 77.

3) أسماء الإشارة :

في اللغة العربية: أسماء الإشارة هي : (هذا، هذه، ها هنا، ذاك، تلك، ذلك، هنا، هناك، هؤلاء، أولئك،

هذان، هاتان) ،أمثلة توضيحية على ذلك:

- المقدم في قوله : " هل هذا قرار سهل ؟".

- ماغدولينا في قولها : "non هذه نقطة مهمة الأول تفاهمت مع زوجي...".

- أندروا في قوله : "...قصة الدازير في ذلك الوقت. هذيك قصة مهمة جدا للعالم ولسوء الحظ العالم مايعرفهاش ...".

- مقدم البرنامج في قوله : "ومن هنا بدأت الفكرة أنك تكتب كتاب تاعك .ذيرية".

- مقدم البرنامج في قوله : "هناك في بعض الأحيان بعض المشاهد و الأوصاف كيما حاولت ترجمهم لليابانية مالفيتلهمش الحل، طيب".

لقد كان لأسماء الإشارة الخمس: هذا- هذه- ذلك - هنا- هناك بروز واضح.أما باقي الأسماء فعرفت غياب تام في هذه المدونة.

-في العامية : تم إستعمالها في هذه المدونة وهي:

لل قريب (هادي -هذا - هاذ- هنا- هنا) .

لل بعيد (هادو-هذاك - هادوك - هاذيك- لهيه).

حسب مصطفى حركات فإنه تم إستعمالها على شكل واحدا لل قريب أما لل بعيد إستعمل مزيج بين أسماء الإشارة +حرف التنبيه (ذاك + الهاء = هذاك) وعليه أسماء الإشارة هم : ذاك - دوك - ذيك وإضافة حرف التنبيه الهاء .

بالنسبة للمذكر: هذا - هاذ - هذاك - هادو- هاوليك.

بالنسبة للمؤنث : هادي - هاذيك.

أبرزنا هذه الأسماء في الأمثلة التالية :

- الأستاذ في قوله: "...فالحقيقة نقول غير مسموح الحاجة الأولى لأنوا خاصة علابالو هادي إعلامية يعني رايحة أتجوز فالتلفزيون".

- مقدم البرنامج في قوله : "...علاش الجزائري عندو هاذ النظرة بلي الاجنبي يجي للدازير مهبول...".

- مقدم البرنامج في قوله : "الحاج لاياس ؟ واش رايك هادو اللي ارهم يقولو بلي أنتوما مهابل اللي اركم عايشين فالدازير؟

- مقدم البرنامج في قوله : "طيب ، 2006 جيت إستقرت هنا ، راك مستقر هنا ولا راك تروح وتجي في كيما جيروم؟

- أندروا في قوله : Oui نسمع مثلا: الشعبي و الرأي هادوك باينين ...".

- مقدم البرنامج في قوله : "ترجع عندك جيروم .جيت للدازير وبديت تكتشف فالجزائر لي ماكنتش تعرفها
كي كنت عايش في فرنسا .كيفاش تقدر تحكيلنا على هاذيك الفترة ؟
نرى خلال الملاحظة أن كل أسماء الإشارة المدرجة في المدونة هي ألفاظ مختصرة بمعنى أن الإقتصاد
فيها يتم في الإستعمال العامي من ناحية النطق لأنّ هناك أسماء إشارة لم يتم تداولها لطولها: هؤلاء -
أولائك- و أولائك.

- في اللغة الفرنسية : كأي لغة لها قواعد اللغة الفرنسية تحوي أسماء الإشارة تسمى ب
démonstratifs وهي :
- **Ce - Cet** تستعمل للمذكر . مثال :

Jerome a dit : «c'était une bonne occasion de découvrir le pays, **cet** ami
connaissant déjà la France».

معناه بالفصحى (كانت فرصة جيدة لاكتشاف البلد، هذا الصديق يعرف فرنسا بالفعل).
- **Cette** للمؤنث. مثال :

Jerome a dit: « Et j'ai vécu avec **cette** idée de deux cultures incompatible»

- **Ces** للجمع. مثال :

Jerome a dit:«J'ai donc vécu avec **ces** à priori. Et de plus ce qui porte
prejudice».

معناه بالفصحى (لذلك عشت مع هذه بداهة. وما هو أكثر ضررا).
كل أسماء الإشارة التي ذكرت في كل إستعمال أحصيناها في الجدول التالي :

جدول رقم(72): يوضح أسماء الإشارة إستعمالها وتكرارها.

تكرارها	أسماء الإشارة	الإستعمال في
50	هذا	اللغة العربية الفصحى
06	هذه	
00	هذان	
00	هاتان	
00	هؤلاء	
00	تلك	
06	ذلك	
01	هنا	
04	هناك	
67	/	
00	هاذي	العامية
11	هاذ	
02	هاذيك	
00	هذوك	
08	هذاك	
02	هاذو	
01	هذي	
04	هنايا	
29	هنا	
19	أهنا	
00	لهيه	
76	/	المجموع
07	ce	اللغة الفرنسية
01	cet	
05	cette	
01	ces	
14	/	المجموع

نلاحظ أن أسماء الإشارة تختلف في الإستعمال بين اللغة العربية الفصحى والعامية واللغة الفرنسية، فتبين أن إستعمال أسماء الإشارة في العامية أكبر ب 76 مرة من إستعمالها في اللغة العربية الفصحى ب 67 مرة ، أما في اللغة الفرنسية فقدرت ب 14 مرة.

4) الأسماء الموصولة : من أكثر الوحدات النحوية إستعمالا في اللغة العربية الفصحى هم:

الذي - اللذان - التي - اللتان - اللتين - اللاتي - اللواتي . أمثلة على ذلك:

- الأستاذ في قوله : " لكن السبب الوحيد فقط الذي يجعل الأمريكيين مثلا يأتوا المجتمع الأمريكي هو مجتمع فرداني مقارنة بالمجتمع الجزائري...".

-الأستاذ في قوله : " الكلمة التي أستطيع أن أقولها هاذ الحصة اليوم هي عبارة عن درس للآخر هي عبارة عن درس حقيقي للآخرين...".

و الملاحظ أن باقي الأسماء الموصولة وهي: اللذان-اللتان- اللتين - اللاتي - اللواتي لم ترد في المدونة.

أما في الإستعمال العامي فلاحظنا أن الأسماء إختزلت في إسم واحد هو: اللي.

مثال: اللي يجيوا- اللي يجي- اللي جا. حيث تغير حرف الذال ب لام :

الذي ← اللي. وهذه الكلمة اللي تعوض تقريبا كل الأسماء الموصولة، وربما هذا راجع للتبسيط أي الإقتصاد اللغوي خاصة على المستوى الصوتي، فشم كل من المذكر والمؤنث والجمع فعبّر عنهم. مثال :

- أندروا في قوله : " partagé بزاف المقالات والفيديوهات والتساور اللي أنديرهم في زيارتي للدايزر ولبلدان آخرين".

من خلال كل ما عرضناه من وحدات نحوية والتي تعرف تغيير في الإستعمال العامي راجع لما يسمى بالإقتصاد الدلالي وبالنسبة للأدوات النحوية الأخرى كحروف الجر والتشبيه وحروف العطف والمنادى وغيرها لم ندرسها لأنها لا تعرف تغييرا واضحا على المستوى العامي.

-في اللغة الفرنسية : الإسم الموصول هو الكلمة التي تربط عبارتين تسمى الأولى

proposition principale وتسمى الثانية proposition subordonnee relative أي العبارة

التابعة الوصلية تسمى الأسماء الموصولة ب **les pronoms relatifs** وتنقسم إلى نوعين بسيطة

ومركبة. فالبسيطة تتكون من **qui / où / dont / que / quoi** حيث:

- **que** : ويعني "أن" إذ ضمير الوصل للمفعول به المباشر ينوب هذا الضمير عن الإسم الذي يقوم بدور المفعول به ، نعوض به اسم العاقل وغير العاقل.

- الأب في قوله : "... c'est tous **que** je peux faire...".

- **qui** : وتعني "الذي" إذ ضمير الفاعل ينوب هذا الضمير عن الاسم الذي يقوم بدور الفاعل في الجملة الثانية .لا يوجد مثال عليها في المدونة.

- **dont** : وتعني "الذي فيه" إذ ينوب هذا الضمير عن الاسم الذي يسبق بحرف جر . لم يدرج أي مثال عنه في المدونة .

- **où** : ويعني "منه أو إليه" إذ ينوب ضمير الوصل عن اسم المكان أو الزمان . لم يدرج أي مثال عنه في المدونة.

- **quoi** : الضمير النسبي "ما" يستخدم فقط في الحديث عن الأشياء . لم يدرج أي مثال عنه في المدونة.

أما الأسماء الموصولة المركبة فهي :

- **lequel** الضمير المتغير: "أيهما" . لم يدرج أي مثال عنه في المدونة.

5) أدوات الربط:

- في اللغة العربية الفصحى:

حروف العطف: قمنا برصدها على النحو التالي:

- الواو (103 مرة) / أو (20 مرة) / ثم (04 مرات) / الفاء (82 مرة).

- الواو : مقدم البرنامج في قوله: "مرحبا ببيك الإسم و اللقب و الإسم برك".

- أو : الأستاذ في قوله: "...لأن الإنسان إجتماعي لديه ضرورة إجتماعية أو إجتماعي بطبعه...".

- ثم : مقدم البرنامج في قوله: "كان يقرأ معاك فالجامعة ثم قررتوا تتزوجوا..".

- الفاء : مقدم البرنامج في قوله: "فالجانب الأخر معايا إيروفيمي جبتها سواسوة. إيروفيمي من اليابان."

- أدوات ربط دالة على السبب : بسبب، بفضل..... ، نظرا ل...، لأن ،حيث، بحيث، من حيث أن. شواهد على ذلك :

- لأن (04 مرات)، مثال:المقدم في قولها: " فالحقيقة عدد اليوم مميز لأن ضيوفني فالبلاطو ،مكاين حتى جزائري...".

- لاحظنا وجود أداة ربط واحدة فقط ،أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.

- أدوات دالة على النتيجة : على هذا، نتيجة لهذا، ولهذا، ومن هنا.شواهد على ذلك:

- على هذا(مرة واحدة)، مثال: ماغدولينا في قولها: " فخور بيكم جدا جدا و إفتخاري ماقدش نعبر عليه ولكن vraiment أن أنقولها ماشي زوجي الدليل على هذا أتزوجوا ولدكم .يعني بحبكم".

- من هنا(مرة واحدة)، مثال: المقدم في قوله : "...والوقت اللي انشوفوا أحنا شبابنا للأسف يخرجوا من هنا ويروحوا في قوارب الموت باش يموتوا..".

- لاحظنا وجود أداتين فقط ، أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.

- أدوات ربط دالة على التعليل وماشابهه : لكي، حتى، من أجل، لئلا.شواهد على ذلك :
- لكي (مرة واحدة)، مثال: ماغدولينا في قولها: "Non هذه نقطة مهمة الأولى تقاهمت مع زوجي، ما يكون عندنا مشكل في الديانات لازم تكون بيناتنا سلام وحب، هاذي أول شيء لكي يكون إستمرار عائلي ما بين أطفالي".
- حتى (16مرة)، مثال: المقدم في قوله: "طيب نرجع لأندروا .أنا صديقي أندروا كي جيت لهنايا ما كانت عندك حتى فكرة على الدايزير؟".
- من أجل(مرتين)، مثال: صديق ماغدولينا في قوله : "بالحرقة فضيل ممثل الازوية العلوية بالسانية تعرفنا على ماغدولينا هاذي مدة سنة وكانت أتجي عندنا للدار من أجل الوالدة".
- لاحظنا وجود ثلاث أدوات فقط ، أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.
- في العامية: أدوات الربط هي نفسها مع تغيير طفيف وهي :
- الواو: تستعمل العامية " الواو" كالفصحى.
- أو: تستعمل العامية " أو" وليس " أو".
- الفاء: العامية لا تستعمل الفاء بل تستعمل التعبير " ومن بَاعَدْ". مثال على ذلك: مقدم البرنامج في قوله : "طيب نروحوا ان شوفوها ومن باعد نرجعوا يا الله".
- في اللغة الفرنسية : تمثلت أدوات الربط في : **car/ or/ ou/ et/donc/ni/ mais** .
- الأداة **mais** : تؤدّي هذه الأداة معنى الإعتراض ويقابلها في العربية حرف العطف لكن . مثال: **Andero a dit : « je suis passionné par la culture arabo- musulmane mais je n'étais pas prédestiné à venir en Algérie »** .
- . وقد ترددت مرتين في المدونة.
- الأداة **donc** : ومعناها الإستنتاج والعواقب، ويقابلها في اللغة العربية إذاً، إننْ، هكذا. مثال: **Jerome a dit: « J'ai donc vécu avec ces à priorité »** .
- وتعني بالفصحى "هكذا عشت مع هذه الأولوية" نلاحظ أن جيروم إستعمل في قوله الأداة **donc** ويقصد بها "هكذا" وقد ترددت 6 مرات في المدونة.
- الأداة **Et**: وهي تعني الجمع والإضافة والزيادة والتتابع. ويقابلها في لغتنا العربية حروف العطف و ، ف ، ثم. مثال:
- **Jerome a dit : « j'ai donc découvert Alger et c'était assez étrange... »** . ومعناها بالفصحى (لقد إكتشفت الجزائر و كان الأمر غريباً ...) وقد ترددت الأداة **et** 11مرة.
- الأداة **Car**: تفيد تقديم تفسير أو السبب.
- Jerome a dit : « je n'étais pas prédestiné à venir en Algérie car pas d'origine »** .

- الأداة **Ou** : تفيد الربط يقابلها بالفصحى الأداة " أو".

Jerome a dit : « d'origine pied – noir **ou** algérienne ».

-الأداة **Ni** و الأداة **Or**: لم تردا في المدونة.

2-3 المستوى النحوي: ممّا هو معروف أن الجملة تتكون من مسند و مسند إليه فهي لها دور

بارز في إتمام المعنى العام للجملة ، ومن خلال ترتيب هذه العناصر داخلها، فإن الأسلوب يتغير ويتنوع. ونشير إلى أن أول ثنائية تحليلية للجملة في الدرس اللغوي النحوي هي الجملة الإسمية والجملة الفعلية. ولتوضيح ذلك ركزنا على النقاط التالية:

1- الجملة الإسمية، مثال:

-في اللغة العربية الفصحى:

- ماغولينا في قولها: "حدث مرور صعب جدا كان جوا وهو الله كتب لهم دكيكة موتهم واحنا بنحمدوا...". حيث الإسم حادث: مبتدأ.

-في العامية:

- المقدم في قولها: "الحاج لاباس؟

2- الجملة الفعلية :

-في اللغة العربية الفصحى، مثال:

-المقدم في قوله : "كان يقرأ معاك فالجامعة ثم قررتوا تتزوجوا.طيب هادي وقتاش ؟هذه الجملة هي جملة فعلية تبتدأ بفعل وهو:

- كان : فعل ناقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر .

- في العامية، مثال:

- المقدم في قوله : خلينا نبدأوها وحدة وحدة أول مرة جيت للجزائر وقتاش ؟ أصلها بالفصحى (أتركنا نبدأ واحدة بواحدة أول مرة جئت للجزائر متى؟) وعليه الفعل "خلينا" بالعامية يقابله الفعل "أتركنا". فلفعل خلينا =خلي + نا هو فعل مضارع مسند إليه النون التي تعود على الضمير " نحن".

3-التركيب: يعد التركيب من أهم وسائل تكوين المصطلحات العربية والمقصود بالتركيب ضم كلمتين إحداهما إلى الآخر وأنواعه هي :

- التركيب المزجي العربي: لا تجد الراحة النفسية- بقرة واحدة!

- التركيب المزجي المختلط : كاميرا - بروتوكول - OPERA - ماركش - فكر مختلف.

- التركيب المزجي الدخيل: الفاييس بوك- الفيزا.

تغليب الجمل الإسمية على الفعلية: تعتمد اللغة العربية الفصحى على الجمل الفعلية عكس اللغتين الفرنسية والإنجليزية المعتمدتين على الجمل الإسمية، والملاحظ أن الصحافيين يعتمدون الجمل الإسمية بكثرة. مثال على ذلك:

- مقدم البرنامج في قوله: أندروا نبدا بيك، واش جاب أمريكي للجزائر؟

↓ ↓
إسم فعل

- ماغدولينا في قولها: أنا كنت في روسيا جيت بشاب الجزائر

↓ ↓
إسم جملة فعلية

- الأستاذ سمير في قوله: "هذا موضوع من المواضيع التي لن تموت..."

↓ ↓
إسم جملة فعلية

يتضح من خلال أمثلة المدونة أن النظام اللغوي هذا مخالف للنظام اللغوي العربي المألوف وإنما هو نظام مشابه للنظام اللغوي الفرنسي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على هذا النوع من الجمل الإسمية، كما أشرنا سابقاً. وهذا ما يعرف بالعدول أو الإنحراف عن ما هو مألوف في لغة العرب. ولقد استعمل مقدم البرنامج هذا النوع من العدول لجلب إنتباه المشاهد وأكثر قدرة على إيصال الخبر وترسيخه في ذهنه.

4- صور الجمل الهجينة: إضافة لدراسة الجمل السابقة لا بد من دراسة الجمل الهجينة وهي على عدة صور منها:

- الصورة الأولى : فصحي + عامية.

- مثال مقدم البرنامج في قوله : الله يبارك .وأنت وين زت ؟

الله يبارك .وأنت } وين زت }

فصحي عامية

هذه الجملة تحوي شقين من اللغة : الفصحى والعامية، حيث حدث تداخل بينهما. والجملة تعني (أنت أين ولدت؟).

- الصورة الثانية : فصحي + فرنسية.

المواطن 3 في قوله: "...الله يبارك quatre saisons ...".

quatre saisons } .الله يبارك }

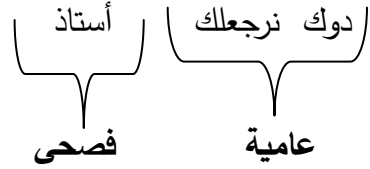
فرنسية فصحي

تكونت هذه الجملة الهجينة من:

- جملة باللغة الفصحى (الله يبارك).
- جملة اللغة الفرنسية (catre saison) وتعني الفصول الأربعة.

- الصورة الثالثة: عامية + فصحى.

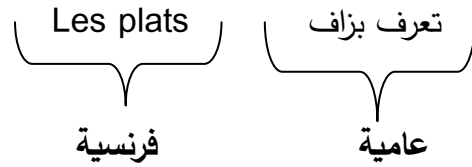
- المقدم في قوله: "دوك نرجعلك أستاذ...".



- دوك نرجعلك: جملة بالعامية تعني (الآن سوف أرجع لك)

- الصورة الرابعة: عامية + فرنسية.

- أندروا في قوله: " تعرف بزاف Les plats ...".

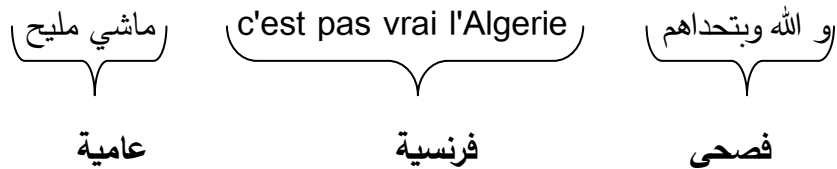


- تعرف بزاف: جملة عامية تعني تعرف كثيرا.

- Les plats : كلمة فرنسية تعني الأطباق.

- الصورة الخامسة : فصحى + فرنسية + عامية.

- المقدم في قوله: "...والله وبتحدهام c'est pas vrai l'Algerie ماشي مليح .."



تكونت الجملة من :

- جملة باللغة العربية الفصحى: والله وبتحدهام .

- جملة باللغة الفرنسية: c'est pas vrai l'Algerie والتي تعني (إنها ليست الجزائر الحقيقية).

- جملة بالعامية : ماشي مليح وتعني (ليس بالجميل). حيث ماشي تعني "ليس" ومليح تعني "الشيء الجيد الموافق عليه". وتستخدم للتذكير والتأنيث: (مليح، مليحة) والجمع: ملاح.

5-القصر: هو من الأساليب النحوية التي ذكرناه سابقا. وله أربع طرائق هي :

- أ- **النفي والاستثناء**: بالنسبة للنفي فصلنا فيه في النقطة الموالية، فيما يخص الإستثناء فله أدوات هي : إلا ، سوى ، غير.

المقصور عليه : هو ما بعد الإستثناء.

المقصور : هو ما بعد النفي وقبل الإستثناء، مثال على ذلك :

صديقة جيروم في قولها "...وليدي مانقدرش أنقولو لالا قتلو معليش غير جا دخل تم تم..".

↓ ↓
أداة النفي أداة الإستثناء

فالمقصور عليه: "جا" دخل بالعامية ومعناه بالفصحى جاء ودخل.

المقصور: وليدي معناه بالفصحى ولدي .

ب- **إنّما**: المقصور يأتي أولاً ، و المقصور عليه مع " إنّما " يؤخر وجوباً. لاحظنا أنّها لم ترد في المدونة.

ج- **العطف ب (لا- لكن- بل):**

- **القصر ب (لا)** مثال عنه:

- مقدم البرنامج في قوله : " صافي معندكش صورة لا صحيحة لا خاطئة والوا؟

فالمقصور عليه : صحيحة، خاطئة.

المقصور: صورة.

- **القصر ب (لكن)،** مثال:

- ماغدولينا في قولها : " non ماكنت أفكر أبدا أسكن في الجزائر، لكن مع والديه قررنا أدخل الجزائر..".

المقصور: والديه

المقصور عليه: أسكن في الجزائر.

- **القصر ب (بل)** لم يرد في المدونة أي مثال عن هذا القصر.

6-الأساليب النحوية :

6-1- أسلوب الأمر:

- **في اللغة العربية الفصحى** : لقد ذكر أسلوب الأمر في الأمثلة التوضيحية التالية :

- ماغدولينا في قولها: "...إنهض من السرير و الغريب ينام..".

- المقدم في قوله : "...أعطونا أنشوفوا ماغدولينا في دارها ونعاودوا نرجعوا".

جاءت صيغة الأمر هنا تحمل معنى التعجب في " إنهض " حيث تعجبت ماغدولينا من هذا الموقف حيث طلب صديقها أن تنام في سرير ابنه وأن ينام هو في مكان آخر باعتبارها ضيفته فكان توجيه الطلب إلى

أمر مستغرب بالنسبة إليها، أما في المثال الثاني فصيغة الأمر تحمل معنى التمني فالمقدم تمنى رؤية المشاهدين وضيوفه في الحلقة للحياة اليومية لضيافته ماغدولينا في بيتها بالجزائر .

- **في العامية:** أتى أسلوب الأمر في الأمثلة التوضيحية التالية:

- مقدم البرنامج في قوله: "جيبها وأرواح وجيب كامل العائلة".

- مقدم البرنامج في قوله: " خلاص شوف اليوم دير الكوارج وأهدر معانا بالذيرية.."

- مقدم البرنامج في قوله: ".طيب الحاج جورج شوف إحكيلي شوية على بالك..".

- مقدم البرنامج في قوله: **أطلع** للجبل **ورفد** السلاح **وحارب**".

- مقدم البرنامج في قوله: "نداء خاص لسكان القصبه *une urgence* أدوه يضرب غرانطيطة *parce que* أنقولك حاجة".

-مقدم البرنامج في قوله: ". ..، لازم **تروح** تضرب الغرانطيطة راك مرطي بزاف".

- مقدم البرنامج في قوله: ".طيب قالولي فريق الإعداد كايين واحد **الغنية إسمعيها** وقوليلي إذا تقدري تعرفيها..".

والملاحظ في هذه المدونة أن مقدم البرنامج وظف عدد كبير من أفعال الأمر في الإستعمال العامي "أرواح، أهدر، أحكيلي، أطلع، أرفد، حارب، إسمعيها" مع ضمير المخاطب أنت و أنت، على عكس الإستعمال في اللغة العربية الفصحى الذي لم يشهد الكثير منه، مثال: **إنهض**.

وهكذا إستطاع أسلوب الأمر أن يؤدي دلالات متعددة مرتبطة بالسياق إذا لا معنى للكلمة خارج سياق الكلام وإنما يتحدد معناها إلا داخله.

-**اللغة الفرنسية:** لم يرد الأمر في هذه المدونة.

6-2- أسلوب الإستفهام: هو من الأساليب اللغوية وله أدوات في اللغة العربية الفصحى وهي:

من: تستخدم للعاقل .

ما : تستخدم لغير العاقل.

متى : للإستفهام عن الزمان .

أين : للإستفهام عن المكان .

كيف : للإستفهام عن الحال.

كم :للاستفهام عن العدد.

لماذا: للإستفهام عن السبب.

هل: للإستفهام عن مضمون الجملة .

وردت أمثلة على ذلك وهي:

- مقدم البرنامج في قوله: " هل هذا قرار سهل ؟

- الأستاذ في قوله: " أنا أرى العكس لماذا لأن مهما يكون الإقتصاد متطور في بلدك ولا تجد الراحة...".

- مقدم البرنامج في قوله: "...مليحة الدازير كي جيت في البداية مع من كنت عايش مع صحابك، مع عايلتك، متزوج؟

من الأدوات التي ساهمت في تشكيل الإستفهام في هذه المدونة هي الأداة " هل" وتتصرف دلالتها إلى طلب الإستفسار إلى جانب الأداة " لماذا" التي أدرجها الأستاذ في سؤاله للبحث عن سبب الهجرة وحسبه هو الراحة النفسية بالرغم من الإقتصاد المتطور الذي يعيشه ذلك البلد.

ووضعنا ما يقابل هذه الأدوات بالعامية التي جاءت في المدونة وهي :

من ← شكون ؟ مثال: شكون الكاتب اللي كنت تقرألوا ؟

متى ← وقتاش ؟ مثال: وقتاش أول مرة جيتي للداير ؟

أين ← وين ؟ مثال: وين راكي قاعدة في أي ولاية ؟

كيف ← كيفاش ، كيفاه ؟ مثال: كيفاش كان شعورك ؟ / كيفاه عشت فالقصة وماكليتش غرانطيطة؟

كم ← شحال ؟ مثال: شحال من سنة راك اهنا اندروا؟

لماذا ← علاش، واش ؟ مثال: وعلاش هذا الكتاب بذات ؟ واش تخدم ؟

ما يلاحظ في أدوات الإستفهام أنها تعوض بإسم مقرون بالمورفيم آش ، مثال :

- في العامي : وقتاش إتخذت القرار أنك أتجي تزور الداير ؟

- في الفصيح: متى إتخذت القرار لزيارة الجزائر ؟

ولقد أشار في ذلك عبد المالك مرتاض في كتابه " العامية الجزائرية وصلتها بالفصحى " إلى إستعمالات الإستفهام بالعبارات التالية:

(أش...وعلاش...فاش...كيفاش...وقتاش...قداش)حيث (واش) نُحتت هذه العبارة الفصيحة من

(و أي شيء؟) حذفت الياء من أي ثم حذفت الياء من شيء، أما الهمزة من شيء فلم يلتفتوا إليها ...

فأصبحت العبارة (أش) وحين يدخلون الواو عليها يحذفون الهمزة تخفيفا فتصبح (واش) بمعنى ماذا؟

- الشين في العامية : تختص عاميتنا بالحرف الشين في أواخر كل الكلمات تقريبا، مثال: كيفاش-

وعلاش - ماتقولش ...إلخ وهذا بنزع حرف وإستبداله بالشين وإسغنائها عن الإعراب وهذا راجع لعدة

عوامل هي:

- عوامل بنوية تخص اللغة وحدها .

- عوامل نفسية تخص الفرد و طريقة التعامل مع اللغة.

- عوامل إجتماعية تخص البيئة التي حدثت فيها هذه التغيرات.²⁵⁰

- في اللغة الفرنسية: أدوات الإستفهام، تتمثل في :

- Est ce que ← هل؟

- Comment ← كيف؟

- Quand ← متى؟

- Pourquoi ← لماذا؟

- Ou ← أين؟

- Quel / Quelle ← ما / أي؟

- Combien de ← كم؟

مثال على ذلك:

- مقدم البرنامج في قوله: "Quelle année?".

- مقدم البرنامج في قوله: "حاب أنسقيسكم على لغناء **est ce que** تسمع غناء جزائري؟"

- وإستعملت للسؤال عن الحال مثال: **Ça va ?**

- أما باقي أدوات الإستفهام لم ترد في المدونة.

3-6- أسلوب النفي: يتم في اللغة العربية الفصحى إستعمال حروف خاصة بالنفي هي:

لا- لم - لن - ليس - ما - لما. وكل من هذه الحروف وظيفة وخاصة.

- الأداة "لا"، مثال:

- الأستاذ في قوله: "إن الشخص لايجد راحته في مكان وين يكون فردي وهذا بالطبع لأن الإنسان

إجتماعي...".

تأتي أداة "لا" لنفي الحدث وغيره حيث نفت وجود الراحة في مكان فردي بل وجودها في مكان إجتماعي

حسب قول الأستاذ . وعليه أتت الجملة على شكل : "لا" + فعل مضارع.

- الأداة "لم"، مثال:

- الأستاذ في قوله : "...أحنا ماقدرناش هوما ما قدروش لأنهم لم يحاولوا أن لم يحاولوا ما حولوش يعني

فجزائر في مجتمع...".

يتبين في هذا المثال أن التركيب المنفي بأداة النفي "لم" متكررة مرتين "لم يحاولوا ..لم يحاولوا .." حيث

دخلت على الفعل المضارع فجزمته. أتى هذا النوع من النفي لتوكيد المعنى إذ لم يكتفي بنفي واحد وإنما

كرره مرتين .

- الأداة "لن"، مثال:

²⁵⁰- حركات، مصطفى، اللغة العربية بين البعد اللغوي و البعد الإجتماعي ، مرجع سبق ذكره ،ص 183.

- الأستاذ في قوله : " هذا موضوع من المواضيع التي لن تموت ولا تموت أبدا إلا بفناء هذه الحياة...".
تزامن وجود الأداة " لن " مع الأداة "لا" في هذه الجملة المنفية مع تتابع فعلين منفيين " تموت " فصل بينهما
بواو لإثبات وتوكيد النفي .

- الأداة " ليس "، مثال :

- الأستاذ في قوله : "الإندماج ليس فقط في العمل ولكن الإندماج حتى فالهواء ..".

- مقدم البرنامج في قوله: "صحيح والحب والسلام والثقة هي ربما قيم موجودة في كامل الديانات وليس
فقط في الدين الإسلامي .

- الأداة "لما" ، هناك أمثلة عديدة على الأداة " لما" في المدونة لكننا لم نجد النافية منها .

- الأداة " ما" ، مثال :

- ماغدولينا في قولها : " ما كنت أعرف الجزائر".

كباقي أدوات النفي "ما" إستعملت في هذا المثال لتنفى به الضيفة ماغدولينا معرفتها للجزائر كبلد .

- **في العامية** : تم الإستغناء عن حروف النفي في الفصحى بينما إستعملت في العامية أدوات نفي
أخرى هي :

- الأداة " ما...ش" : إذ نجد ما مقرونة بحرف الشين في آخر الكلمة فالماضي والمضارع والأمر . مثال :

ماقدرتش (لا يستطيع) - **مايسمعش** (لا يسمع) . هناك أدوات أخرى للنفي هي : لا - والو - لا والو -

محال .

أما بالنسبة لأداة " لا" فهي غائبة كحرف نفي بل هي "لا" النافية الجوابية حيث تقابلها "نعم" . فيما يخص
هذه الأداة يقابلها في الإستعمال العامي كلمة إيه ، أمثلة توضيحية :

- مقدم البرنامج في قوله : " لا لا ، علاش اللغة الأم تاعك وماتعرفهاش ؟

- جورج في قوله : " لا لا مانحشمش؟"

نرى في المثالين أن الأداة " لا " النافية تقيد النفي والإستفهام في آن واحد .

- الأداة "والو" : تستعمل لتوكيد النفي ، مثال :

- مقدم البرنامج في قوله : " صافي معندكش صورة لا صحيحة لا خاطئة والوا ولا تصاور؟

إجتمعت في هذا المثال أداتين للنفي "لا" و "والو" لتأكيد النفي وقطع أي شك قد يراود المتلقي .

- بالنسبة لأداة و "لا والو" والأداة " محال" فهي لم ترد في المدونة .

- **في اللغة الفرنسية** : أدوات النفي (la négation) هي : **ne /ne ..plus /ne.....pas** هي

ne..pas encore/ne...jamais/...ni...ni ، أمثلة على ذلك :

- الأداة **jamais** هي أداة نفي تعني "أبدا".

- مقدم البرنامج في قوله: "منين جاهم هذا الحب لدولة ماعاشوش فيها؟ لدولة **jamais** جاوها
jamais دخلوها ! منين هذا الحب؟

Jerome a dit: " musulmane mais je n'étais **pas** prédestiné à venir en Algérie" .

Jerome a dit: " deux peuples qui **ne** pouvaient **pas** s'entendre mais
cohabitaient".

George a dit : je **ne** sais **pas**?

Hiro a dit : " je **ne** savais même **pas** où".

ما لاحظناه في هذه المدونة هو ظهور أدوات النفي في اللغة الفرنسية بنسبة كبيرة.

6-4- أسلوب التمني:

- في اللغة العربية الفصحى : للتمني أداة واحدة أصلية هي (ليت) وثلاث أدوات فرعية هي :

(هل، لو، لعلّ)، حيث لاحظنا أنه لم تستعمل أدوات التمني في هذه المدونة.

- في العامية: تستعمل في العامية أدوات تمني هي:

- الأداة "لوكان... غير" أو الأداة "لوكان"، إذ "لوكان" تعني بالفصحى "لو" والأداة "لوكان غير" تعني
"لو أن" وهناك أداة أخرى تخص التمني هي: "يا ريت" وتعني "يا ليت" بتغيير حرف اللام بحرف الراء،
مثال:

- مقدم البرنامج في قوله: "Ok. واش أريك لوكان نروحوا أنشوفوا أندروا وهواية التصوير...".

- أما باقي الأدوات التمني في المدونة لم نجد لها أثر.

- في اللغة الفرنسية: لم يستعمل التمني في هذه المدونة.

6-5- أسلوب النهي:

- في اللغة العربية الفصحى :

- الأستاذ في قوله: "أنا أرى العكس لماذا لأن مهما يكون الإقتصاد متطور في بلدك لا تجد الراحة

النفسية خاصة الراحة النفسية فهذا يجعلك تنتقل من البلد إلى آخر...".

نرى في هذا المثال أسلوب النهي متمثلا في الأداة "لا" + الفعل، حيث ينهي الأستاذ من خلاله لعدم إيجاد

الراحة النفسية في البلد الأم هذا سبب للانتقال لبلد آخر.

- في العامية : نجد النهي على شكلين هما:

- الأول ما + ت + الفعل + ش، مثال:

- أندرو في قوله: "..علا بالك كي تعيش في الماريكان ما تتلاقش بالناس بزاف اللي شافوا

الجزائر...". وتعني عندما تعيش في أمريكا لن تلقى بالناس كثيرا الذين رأوا الجزائر.

- مقدم البرنامج في قوله: "واليوم ما تقولش لروحك...وتعني و اليوم لا تقول لنفسك.
- الثاني: مفردة بلاك + ضمير أو بلاك + فعل + ضمير حيث كلمة "بلاك" لها معنيين هما:
ربما / لعل، إحذر / إنتبه، بالنسبة للأسلوب النفي لم ترد بلاك النافية وإنما وردت بلاك التي تعيد ربما .
في اللغة الفرنسية: لم يستعمل أسلوب النهي في هذه المدونة.

6-6- أسلوب النداء:

-في اللغة العربية الفصحى: تتمثل أدواته في: أي، يا، أي، أيا، هيا، دا، آ، حيث تستعمل أدوات النداء للقريب (الهمزة ، أي) وللبعيد باقي الأدوات، مثال:

-مقدم البرنامج في قوله: " طيب يا الله ، يا الله ، أعطونا أنشوفوا ماغدولينا في دارها ونعاودوا نرجعوا."
أمامنا تركيب ندائي يفيد الدعاء غرضه الإستعجال فالطلب ويشمل الأداة " يا " + منادى (الله) إسم الجلالة متكرر مرتين متتاليتين.

-في العامية: لا تختلف العامية عن الفصحى من حيث عناصر النداء، فهي تتكون من أربعة عناصر: المنادى، المنادى، لأداة النداء، جواب النداء. نلاحظ أن نظام الجملة الندائية في العامية سلكت مسلك الفصحى.

إن الجملة الندائية التي تشمل الأداة "يا" تظهر حسب الأمثلة التالية:

- ماغدولينا في قولها: "يا الزينة مادرتي فيا."
- جاء في هذا المثال النداء متمثل في أداة النداء " يا " + منادى معرف بألف ولام وهنا نلاحظ إلتقاء الساكنين حيث لا يعتبر خروج عن المؤلف بل هو كثير الإستعمال في العامية.
- مقدم البرنامج في قوله: "الزفيطي يا الزفيطي فالمهارس تضربيهها."
- يتبين التركيب الندائي في هذا المثال أن أداة النداء "يا" والمنادى (الزفيطي) توسطوا الجواب إذ يظهر أن جواب النداء جاء متقدما في بداية الجملة وربما هذا التوكيد في مثل هذا الأسلوب تبرره الضرورة الصوتية
- في اللغة الفرنسية: لم يستعمل أسلوب النداء في هذه المدونة.

جدول رقم (73): يبين إحصاء الأساليب النحوية الواردة في المدونة الثالثة.

إحصاء الأساليب النحوية	الواردة	في المدونة الثالثة
الأساليب	الإستعمال في	تكرارها
أسلوب الأمر	اللغة العربية الفصحى	إنهض - أعطونا.
	العامية	"لازم(9)/أرواح(1)/أهدر(1)/ دير(3)/سقسسي(1)/شوف(13)/ أدوه(1)/قولنا(2)/أعرض(1).
أسلوب الإستفهام	اللغة الفرنسية	(2)faut
	اللغة العربية الفصحى	"هل(4)/لماذا(01)/من(01).
أسلوب النفي	العامية	"كيفاش(36)/علاش(13)/شحال(3)/شكو ن(11)/وين(10)/واش(78) / وقتاش(4).
	اللغة الفرنسية	(02)est ce que? (02)Ça va? (01)Quelle?
أسلوب التمني	اللغة العربية الفصحى	"لا(21)/لم(5)/لن(1)/ليس
	العامية	ما.....ش (15) مثال: ما يقدرش
أسلوب النهي	اللغة الفرنسية	/ (7)nepas/(3)jamais (13)Non/(1)impossible
	اللغة العربية الفصحى	/
أسلوب النداء	العامية	كون(3)/لوكان (4)
	اللغة الفرنسية	/
أسلوب النهي	اللغة العربية الفصحى	لا تجد
	العامية	ما تتلاقش/ماتجي/ماتقولش/ ماتحي
أسلوب النداء	اللغة الفرنسية	/
	اللغة العربية الفصحى	يا(10)/أيا(1)
	العامية	يا (07)
	اللغة الفرنسية	/

التعليق: يبين الجدول الأساليب النحوية الواردة في برنامج "ناس وحكايات" حلقة "أجانب يحبون الجزائر" أن هذه الأساليب تشهد غيابا في الإستعمال اللغوي العربي مثل : الأمر - التمني - النهي ووجود في باقي الأساليب بينما في الإستعمال اللغوي الفرنسي، فعرف غيابا تاما في الأساليب: التمني - النهي - النداء، إلى جانب الإستعمال العامي الذي يلاحظ عليه تواجده في كل الأساليب هنا يبرز تواجد العامية بكثرة في المدونة من خلال إحصاءها في الأساليب النحوية، والتقيد تخرج عن معناها الحقيقي أو الأصلي إلى معاني أخرى يمكن للمشاهد أن يفهمها من خلال السياق والأحداث وهذه المعاني كثيرة ومتنوعة لا يمكن حصرها .

إضافة لهذا تستعمل العامية ألفاظا مثل "ديال" والتي تعني **مَلِك لُو** هي مقرونة غالبا بأحد الضمائر، وأتت على مثال واحد وشهدت غياب باقي الضمائر، وهو:

- **ديالوا (مَلِكُه)** وهي لفظة مكونة من **ديال+ الواو و الألف** التي تدل على الضمير الغائب هو، مثال:
- الأستاذ سمير في قوله: "...وبعد الوجود **ديالوا** الآن فيما يخص إستقرار الأجانب".

2-4 المستوى المعجمي: تمت دراسته من خلال النقاط التالية:

1- الحقل الدلالية:

- **حقل حب الوطن :** درجة العشق - حب الجزائر - الإستقرار - حب الوطن - الراحة النفسية -

- الأدب الجزائري - الإندماج - الإنتماء - الإكتشاف .

- **حقل القرابة:** زوجي، صديقتنا، ضيوفنا، جدتهم، الجماعة، عائلي، أطفالنا، قلب، أم مسيحية ، أب مسلم، أولادي، طفل، توأم، ابني الوحيد ، ناس، أختين، أخ ، والدي، أسرة، جار، والدتي.

- **حقل الوقت:** يوم، عشرين يوم، العام الماضي، عام، سنة ، كل شهر ، النهار، مساء، السنوات، فترة البداية، أربعة فصول، الصيف، اليوم الثاني، شهر رمضان، التاريخ، شهر مارس، الجمعة ، ساعة ونصف.

- **حقل الهجرة:** قوارب الموت، الوجود الإجتماعي، طريقة شرعية، غير شرعية ، المهاجر، حالة الغالب، حالة المغلوب، مجتمع عبوري، مجتمع غير عبوري، مجتمع فرداني، مجتمع إجتماعي، الهجرة ، الراحة النفسية.

جدول رقم (74) : يبين الحقول الدلالية الخاصة بالمدونة الثالثة.

الحقل	الألفاظ و المفردات	العلاقات داخل الحقل
حقل حب الوطن	درجة العشق، حب الجزائر، الهجرة، الإستقرار، حب الوطن، الراحة النفسية، الأدب الجزائري، الاندماج، الإنتماء، الإكتشاف، وشعب كريم ومضيف، السلام.	علاقة الترادف: حب الجزائر = حب الوطن. علاقة التضاد: الإستقرار ≠ الهجرة.
حقل القرابة	زوجي، صديقتنا، ضيوفنا، جدتهم الجماعة، عائلي، أطفالنا، قلب، أم مسيحية، أب مسلم، أولادنا، طفل، توأم، ابني، ناس، أختين، أخ، والدي، أسرة، جار، والدتي، با، با، ماما، أخيه، الولدة صديقي، جدك، أهل زوجي، أختي	علاقة الترادف: أولادي = أطفالنا. علاقة التضاد: أم مسيحية ≠ أب مسلم. أخ ≠ أختي. والدي ≠ والدتي. بابا ≠ ماما. علاقة الإشتغال: أختين، أخ، والدتي، أولادي } أسرة طفل، ابني، زوجي، أختي } أطفالنا، جدتهم.
حقل الوقت	يوم، عشرين يوم، العام الماضي، عام، سنة، كل شهر، النهار، مساء، السنوات، فترة البداية، أربعة فصول، الصيف، اليوم الثاني، شهر رمضان، التاريخ، شهر مارس، الجمعة، ساعة ونصف.	علاقة الترادف: عام = سنة. علاقة الإشتغال: يوم، عام، سنة، شهر، الزمن } المدة مارس، الجمعة، عشرون مساء، شهر رمضان، العام الماضي، كل شهر.
حقل الهجرة	قوارب الموت، الوجود الإجتماعي، طريقة شرعية، غير شرعية، المهاجر	علاقة التضاد: مجتمع عبوري ≠ مجتمع غير عبوري. موضوع الإستقرار ≠ موضوع الهجرة

حالة الغالب ≠ حالة المغلوب. طريقة شرعية ≠ غير شرعية. مجتمع فرداني ≠ مجتمع إجتماعي.	حالة الغالب ، حالة المغلوب ، مجتمع عبوري ، مجتمع غير عبوري ، مجتمع فرداني ، مجتمع إجتماعي ، الهجرة ، الراحة النفسية ، موضوع الإستقرار ، موضوع الهجرة .	
--	--	--

إحتوت المدونة على أربع حقول دلالية هي: حقل حب الوطن، حقل القرابة، حقل الوقت، حقل الهجرة، فحقل حب الوطن يضم علاقة الترادف وعلاقة التضاد، بينما حقل القرابة فيحتوي علاقة الترادف، علاقة التضاد، وعلاقة الاشتمال، أما حقل الوقت فشمّل علاقة الترادف وعلاقة الإشتمال فقط في الأخير توفر حقل الهجرة على علاقة الترادف والتضاد نتطرق إليها بالتفصيل لاحقاً.

-حقل حب الوطن: ويتضمن هذا الحقل العلاقات الدلالية التالية:

-علاقة الترادف: وتشمل الألفاظ الآتية: حب الجزائر= حب الوطن. هنا الحب الذي تحدث عنه

الضيوف ومقدم البرنامج هو نوع من أنواع الحب الذي يتسم بالعظمة وهو حب الوطن والوطن هنا يُقصد به الجزائر الحبيبة .

-علاقة التضاد: ويتضمن الوحدات الدلالية وهي كالتالي: الإستقرار ≠ الهجرة. هو تضاد حاد أما

بالنسبة للمعنى المعجمي لكلمة الإستقرار وأصلها *إِسْتَقَرَّ*، *إِسْتَقَرَّ* الأمرُ : *إِسْتَبَّ*، *إِسْتَقَرَّ* في المكان: سكن وأقام فيه ²⁵¹. والمعنى المعجمي لكلمة الهجرة هو أصله هاجر معناه ترك وطنه - المهجر المكان الذي يهاجر إليه أومنه، الهجرة : الخروج من أرض إلى أخرى و إنتقال الأفراد من مكان إلى آخر سعياً وراء الرزق. ²⁵²

-حقل القرابة : تألف هذا الحقل من ثلاث علاقات هي:

-علاقة الترادف: ضمت اللفظتين: أولادي = أطفال، حيث أولادي أصلها وليد بمعنى الصبي عندما يولد أي الذكر دون الأنثى أما أطفال فهي تشمل الذكر والأنثى الصغار.

-علاقة التضاد: أم مسيحية ≠ أب مسلم، أخ ≠ أختي ، والدي ≠ والدتي ، بابا ≠ ماما. هذه فجميع هذه الألفاظ المتضادة هي تدخل ضمن نوع محدد من التضاد هو التضاد العكسي أو الحاد.

-علاقة الإشتمال: لفظة "أسرة" عامة تندرج تحتها ألفاظ خاصة هي: أخ ، والدتي، أولادي، أختين، طفل، بني، أختي، زوجي، أطفال، جدتهم. هذه المفردات تربط بينهم علاقة قرابة من ناحية صلة الدم التي تجمع بينهم.

²⁵¹ - المعجم المعاصر (2019). <https://lexicon.alsharekh.org/#/lexicon/result>. (تاريخ النصف 02-05-2019).

²⁵² - معجم الوسيط (1998). القاهرة، مجمع اللغة العربية، ط3، ج1، ص 972.

- **حقل الوقت:** تميز هذا الحقل بعلاقتين فقط هما:

- **علاقة الترادف:** ضمت لفظتين هما: عام = سنة. حيث تدلان عن المدة الزمنية في السنة تضم مجموعة من الشهور وهي 12 شهرا .

- **علاقة الإشتغال:** تتدرج تحت لفظة الزمن ألفاظ خاصة هي: يوم، عام ، سنة ، شهر، مارس، الجمعة، عشرون ، مساء، شهر رمضان ، العام الماضي ، كل شهر.

- **حقل الهجرة:** لقد شمل هذا الحقل الدلالي علاقة واحدة وهي :

- **علاقة التضاد:** تضمنت الوحدات الدلالية التي تشير للتضاد وهي:

مجتمع عبوري ≠ مجتمع غير عبوري. موضوع الإستقرار ≠ موضوع الهجرة. حالة الغالب ≠ حالة المغلوب. طريقة شرعية ≠ غير شرعية . مجتمع فرداني ≠ مجتمع إجتماعي.

هذه العلاقات المتضادة هي تدخل ضمن نوع محدد من التضاد هو التضاد العكسي أو الحاد، فيما نجد نوع آخر من التضاد وهو اللفظتين: الشرقية ≠ الغربية وهي تدل على الإتجاهات التي نستطيع بها معرفة واجهة المسجد إما شرقية أو غربية.

وعليه أحصينا كل الكلمات المتضادة من اللغة العربية والعامية للمدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (75): يبين الكلمات المتضادة في اللغة العربية الفصحى والعامية المستعملة في

المدونة الثالثة .

التضاد	
العامية	اللغة العربية الفصحى
كاين - ماكانش	متقدمة - متخلفة
تروح - تجي	أمر طبيعي - أمر غير طبيعي
دوك - من باعد	برا - جوا
شوية - بزاف	شكل شرعي - شكل غير شرعي
كلش - والو	صحيحة - خاطئة
عرفت - ماعرفتهاش - ماعرفنش	مسيحي - مسلم
واش خدمت - واش درت	الشرق - الغرب
سهلة - صعبة	شرعية - غير شرعية
نقولو - مانقولوش - مانقولش	حالة الغالب - حالة المغلوب
تحب - ماتحبهاش	مجتمع عبور - مجتمع غير عبوري
ناس الشارع - الأصيل	مجتمع فردي - مجتمع جماعي

الملاحظ أن المدونة تحوي عدد لا بأس به من الكلمات المتضادة وتتوعا بارزا في كل من العربية الفصحى والعامية هذا يؤدي إلى ثنائية (الرفض، الرغبة) فيما يخص أفكار مقدم البرنامج وهي تتمحور حول:

- الرفض وهو رفض فكرة الهجرة إلى دول أجنبية.
 - الرغبة في البقاء و العيش في الوطن بحيث إستضاف أجانب يحبون الجزائر ويقطنون فيها.
- وتجدر الإشارة أن هناك عدد كبير من المجالات الدلالية أي الحقول كحقل الفن والأدب، حقل المأكولات الشعبية الجزائرية، لكن لا يسعنا الوقت لعرضها ودراستها، وعليه إكتفينا بهذا العدد من الحقول التي تبرز القيمة الدلالية للمعاني، وكذا العلاقات فيما بينها في شرح المستوى المعجمي لهذه المدونة.
- جدول رقم (76):** يبين الكلمات المترادفة المستعملة في المدونة الثالثة .

الترادف	
العامية	اللغة العربية الفصحى
يروحو - يخرجوا	متقدمة - متحضرة
واش تقول - تهدر - تحكي	الحب - الشوق - سلام
يجي - يحضر - تشوفوا	شعب مسلم - شعب محافظ
يروح - مايجيش - مايكونش	إرتباط - زواج
نسميك - انخيرلك إسم	الشكر الله - الحمد لله
لقيتها - مالقيتهاش	يحضر لطعامنا - يحضر لعقيقتنا
ادير - تخدم	فكر مختلف - لسان مختلف
تولي - ترجع - أتجي	/
إيترونجي - غاوري	الأنترنت - موقع إلكتروني
الدار - العايلة - ناسك	الطبيعة - أربعة فصول
شابة - باهية	/

تختلف الكلمات المترادفة بين إستعمالها باللغة العربية الفصحى والعامية في تقارب دلالتها وفي سياقها الخاص، حيث نجد في العربية الفصحى المترادفات واضحة المعنى، أما في العامية فهي تختلف من حيث خصوصيات الدلالة في المعنى العام الذي ترد فيه.

التكرار: قمنا بإحصاء التكرار في المدونة الثالثة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (77): يبين التكرار في المدونة الثالثة.

اللفظ	مستوى التكرار	ترددها
طيب	كلمة	62
الحاج	كلمة	30
الجنوب	الأماكن	16
فرنسا	الأماكن	12
وهران	الأماكن	12
بيت	الأماكن	10
الجزائر	الأماكن	10
أمريكا	الأماكن	09
البلد	كلمة	09
سياح	كلمة	08
ابن بطوطة	شخصية	07
العاصمة	الأماكن	07
إكتشاف	كلمة	05
القصبة	الأماكن	05
جنسية	كلمة	04
المجتمع الجزائري	جملة	04
الهجرة	كلمة	03
زهرة ظريف	شخصية	02

تنوعت حالات التكرار وكثرت بين تكرار الكلمة والشخصية والجملة والأماكن، مثال على ذلك:

- تكرار كلمة **الأجانب** : تشكل كلمة الأجانب محور أساسي في موضوع الحلقة، حيث تم إستضافة البعض منهم ومحاورتهم فيما يخص موضوع حب الجزائر، لهذا فإن تكرار هذه الكلمة سيعمل على تكثيف الدلالة الإيحائية وتحريك مشاعر المشاهد نحو إكتشاف المعنى من وراء هذا التكرار .

- تكرار **الأماكن** : إحتوت المدونة على عدد كبير من هذا النوع من التكرار كان بين أسماء الولايات والدول مثل : وهران- العاصمة - الجزائر- أمريكا- فرنسا- روسيا. جاءت أسماء الولايات بإعتبارها مكان إقامة العديد من الأجانب، أما أسماء البلدان فهي الدول الأصلية أو بعبارة أخرى الدولة الأم لضيوف البرنامج.

2- الحذف: مثال على ذلك:

- إندروا في قوله: "عشت في MAROC، قرئت تاني العربية في سوريا و الأردن voila".

- نوع الحذف: إسمي حالاتان.

- تقدير الحذف: قرئت تاني العربية في سوريا وقرئت تاني العربية في الأردن.

بالنسبة للعامة لاحظنا أنه تم حذف الأداة "لو" و عوضتها "لُكان" وأحيانا أخرى عوضتها "كون" التي تحمل معناها، مثال :

- أمينة في قولها: كُون راني لحقت للدار.

- مقدم البرنامج في قوله: "المهم كسكس، كُون قتلنا رانا جبنالكم اليوم كسكس كُون جبنالكم طاولة تاع كُسكس".

ننتقل للمبحث الثاني والذي يحتوي على مدونة تلفزية قمنا بتحليلها.

المبحث الثاني : تحليل المدونة الرابعة.

المدونة الرابعة تتمثل في البرنامج التلفزيوني " خط أحمر " وهي على النحو التالي:

1- بطاقة فنية عن برنامج خط أحمر:

1-1 **التعريف بقناة الشروق : الشروق TV** هي قناة تلفزيونية أردنية تابعة لمؤسسة الشروق،

ضمن باقة الشروق تبث القناة مجموعة من البرامج المتنوعة طوال فترات اليوم، صباحية مثل: صباح الشروق، برامج دينية، مسلسلات، برامج رياضية، برامج مسابقات، وغيرها من البرامج الترفيهية والمنوعة.

1-2 **التعريف ببرنامج خط أحمر:**

الإعداد : فضيلة مختاري.

المدة: 52 دقيقة. التوقيت: الساعة (21:30) .

البث : كل يوم سبت. و يعاد يوم الأحد 15:45 سا.

الموضوع : برنامج إجتماعي أسبوعي يبث على قناة الشروق tv.

عنوان الحلقة : "ضد بوتيكات المتاجرة بالرقية " بتاريخ يوم 05 ماي 2018.

موضوعها : محور موضوع الحلقة حول إتخاذ الرقية كمهنة من طرف بعض الأشخاص وإستغلالهم

للمرضى من خلال المتاجرة بطرق غير شرعية تدخل نطاق الدجل والشعوذة.

مدتها: 54.47 د.

2- **أدوات العمل:** ولجمع المدونة إعتدنا على التسجيل السمعي بصري لبرنامج "خط أحمر" حلقة عن

"متاجرة الرقاة فالجزائر" في قناة الشروق tv و كانت مدة التسجيل 54 دقيقة و 47 ثانية، أما المواضيع

التي تناولها فهي حول المتاجرة بالرقية في الجزائر وإستغلال الرقاة ونهب أموال الناس والأهم إمتهان المرأة للرقية وهي ظاهرة جديدة في المجتمع الجزائري.

4- الجانب الشكلي للمدونة الرابعة :

يتم تصنيف هذا البرنامج التلفزيون عبر عدة معايير، وهي على النحو الآتي :

4-1 **الوظيفة أو الهدف:** الإعلام والتوعية.

4-2 **المحتوى و المضمون:** إجتماعي ديني.

4-3 **فئة الجمهور المستهدف :** جمهور برنامج "ناس وحكايات" جمهور عام بحكم أنه يخاطب كل

أفراد المجتمع بإختلاف أجناسهم وأعمارهم ومستوياتهم.

4-4 **دورية البث :** يومي.

4-5 **وقت البث :** في السهرة.

4-6 اللغة : لغة عربية فصحي - العامية - لغة أجنبية.

4-7 الشكل أو القالب الفني: حديث وهذا هو أهم أنواع التصنيف، لأنه يمثل المدخل الذي يسهل

دراسة البنية الأساسية لهذا البرنامج التلفزيوني.

5- الأطراف الفاعلة في برنامج خط أحمر حلقة 'ضد بوتيكات المتاجرة بالرقية' هي:

- الإعلامية (مقدمة البرنامج).

- الضيوف :

- الحاج عية .

- البشير الإبراهيمي.

- زينب.

- الزهرة.

- الأستاذة سامية جباري.

- روميسة.

6- فئة طبيعة اللغة المستخدمة: هي الفئة التي تكشف عن الوعاء الكلامي الذي إستخدمته كل من

مقدمة البرنامج والضيوف للتعبير عن القضايا المطروحة للنقاش في برنامج "خط أحمر" حلقة بعنوان

"ضد بوتيكات المتاجرة بالرقية"، وتنقسم إلى :

- اللغة العربية: إنّ الضيوف الشيخ علي عية والشيخ البشير الإبراهيمي والأستاذة سامية جباري

بالإضافة إلى مقدمة البرنامج إستخدموا اللغة العربية الفصحى خلال أحاديثهم ومناقشاتهم لموضوع الرقية

في الجزائر والمتاجرة بها وإستغلال الناس ماديا من خلال هذا الغطاء .

- العامية : قامت كل من مقدمة البرنامج والضيوف بإدراج العامية في حديثهم مثل:

- المذيعة الثائية في قولها: "بزاف ناس حوسوا عليك أستاذة ..-..كنت انتي الوحيدة متهلة في باباك

رافداتوا ..- علاواش قالولك روجي ترقى؟".

- الشيخ الحاج عية في قوله: "كاين اللي يشد امرأة يطيح عليها بالمخبط بيدي ينكز ..-.. واحد مايتزوج

بيكم أتبوروا نوضوا أخدموا الشغل".

- الشيخ بشير الإبراهيمي في قوله: "مايصلوش ..، ماشي غير الجنون يركبوهم الدواب ويتركبوا..-

علاش أنا أنقولك ..- بديتي تقراي القرآن؟".

- الضيفة زينب في قولها: "كنت رافداتوا هو اللي قطعلي وقالي ماتتزوجيش حتى أنموت...".

- الضيف محمد في قوله: " ما شفنتش طبيب.ولات رجلي".

- الضيفة الزهرة في قولها: "إجريت ماندكرش شحال من راقى ، وين قالولي راقى فلان يعالملك وليدك

رحتلوا ..."

- الضيفة روميصة في قولها: "ماشي مربيني ، الحمد الله ما نسحق والو .حبيتها كشغل برك تستعرف بي برك هذا مكان".

-**اللغة الفرنسية**: لم يتم استخدام اللغة الفرنسية في أحاديثهم إلا من خلال بعض الكلمات وهي:

مقدّمة البرنامج في قولها: "نختمو فقط parce que مازال زوج حالات".

الحاج عية في قوله: "malgré ما عنديش parce que والديا...، jamais تشوفي الرجل...، باللسان الطيب يخترق la cellule يخرق الجسم..".

البشير الإبراهيمي في قوله: "هذا هو أما carte visite التليفون..، بالخمسين بالغزو يرقيلهم ..".
الأستاذة سامية لم تستعمل في حديثها ولا كلمة فرنسية .

-الضيفة زينب : "malgré ما عنديش parce que والديا...، jamais تشوفي الرجل...،
و vraiment درت واش قلت".

-الضيف محمد في قوله: "لا أنا في الأول كانوا عندي les diplomes معلش كنت حاطهم a côte
نخدم فالشنطي كنت نخدم فالبناء".

- الضيفة زهرة لم تستعمل أي كلمة بالفرنسية في حديثها .

الضيفة روميصة في قولها: "...راني حابة les papies تاوعي هذا مكان".

-**اللغة الهجينة** : تم إستعمالها فالحلقة من قبل الأطراف التالية:

- مقدمة البرنامج في قولها: "تعندي هي هاذيك الشوافة..".

- الشيخ عية في قوله: "...، أرواحي أرواحي معايا عندي الطوموبيل و ندي الأستاذة".

- البشير الإبراهيمي في قوله: "هذا هو أما carte visite التليفون، بالخمسين بالغزو".

- الأستاذة سامية في قولها: لأنو هربنا من الواقع اللي عايشينو..".حيثلم تستعمل في حديثها إلا القليل من الهجين اللغوي.

- الضيفة زينب في قولها: "...ومنبعد كي خرجتديبلاسييت رحنت لدارنا .. / .. اللي انت الكبدة مورصو من كبدتها ترميك ..".

- الضيف محمد في قوله: "...مثلا كي نقرأ القرآن يدي يبدوا يتحركوا".

- الضيفة الزهرة في قولها: "...ما نقولكش شحال من راقى جربت mais شفت ولدي يضيع مني...".

- الضيفة روميصة في قولها: "...الحمد الله ، قرئت و معيشيني كلي بنتهم".

فصلنا في هذه اللغة من خلال كل ضيف وذلك لنتمكن من إحصاء وقياس التهجين اللغوي الذي يتخلل هذا النوع من البرامج. إذ يقدم برنامج "خط أحمر" قضايا إجتماعية تهم أفراد المجتمع الجزائري، حيث يلجأ فيه إلى إستعمال لغة تكون على شكل خليط ممزوج بين اللغة العامية واللغة الفصحى وبعض من اللغات الأجنبية كالفرنسية والذي يغلب إستعمالها خاصة من قبل مقدمة البرنامج التي تقننت في إظهار هذا

الخليط في جل كلامها مع الضيوف قدمناها كاملة ثم قمنا بالتحليل الكمي ثم التحليل الكيفي من حيث الشكل والمضمون وهي على النحو التالي :

1/ التحليل الإحصائي للمدونة الرابعة: قمنا بدراسة تحليلية ووصفية للمدونة الرابعة من خلال التالي:

جدول رقم (78): يبين اللغة المستعملة من طرف مقدمة البرنامج.

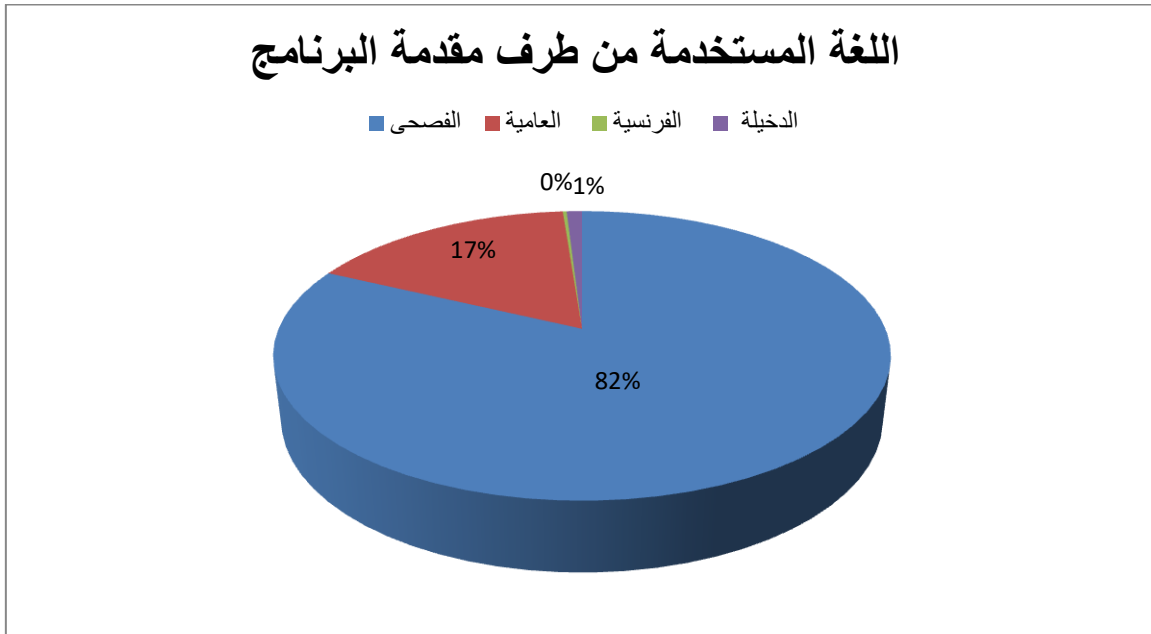
اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	1692	345	05	20

من الملاحظ إستنادا على الجدول أعلاه أن مقدمة البرنامج إستخدمت حوالي 2062 كلمة موزعة

بالترتيب بين اللغات التالية:

1692 كلمة باللغة العربية الفصحى، و345 كلمة بالعامية، و20 كلمة دخيلة، وفي الأخير 5 كلمات

باللغة الفرنسية.



الشكل رقم (33): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف مقدمة

البرنامج.

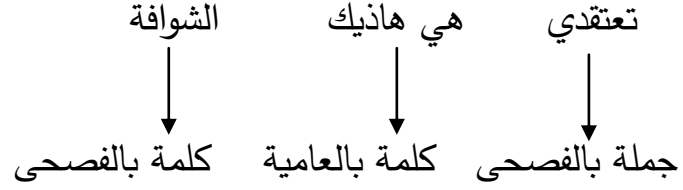
التعليق: تكمل هذه الدائرة النسبية ما جاء به الجدول أعلاه حيث تبين توزيع النسب فيما يخص ترتيب

إستعمال اللغات من طرف مقدمة البرنامج إذ إحتلت اللغة العربية الفصحى في حديثها المرتبة الأولى بنسبة 82% وتليها العامية بنسبة 17% أما اللغة الفرنسية والدخيلة فنسبتهم بين 0% و1% وعليه نستنتج

أن اللغة التي نسبتها مرتفعة هي اللغة الفصحى، وهذا واجب عليها لأن اللغة الإعلامية لهذا البرنامج

الإجتماعي التوعوي هي اللغة الفصحى. وأخذنا مثال عن اللغة المستخدمة من طرفها :

- مقدمة البرنامج في قولها: "تعتدي هي هاذيك الشوافة..".

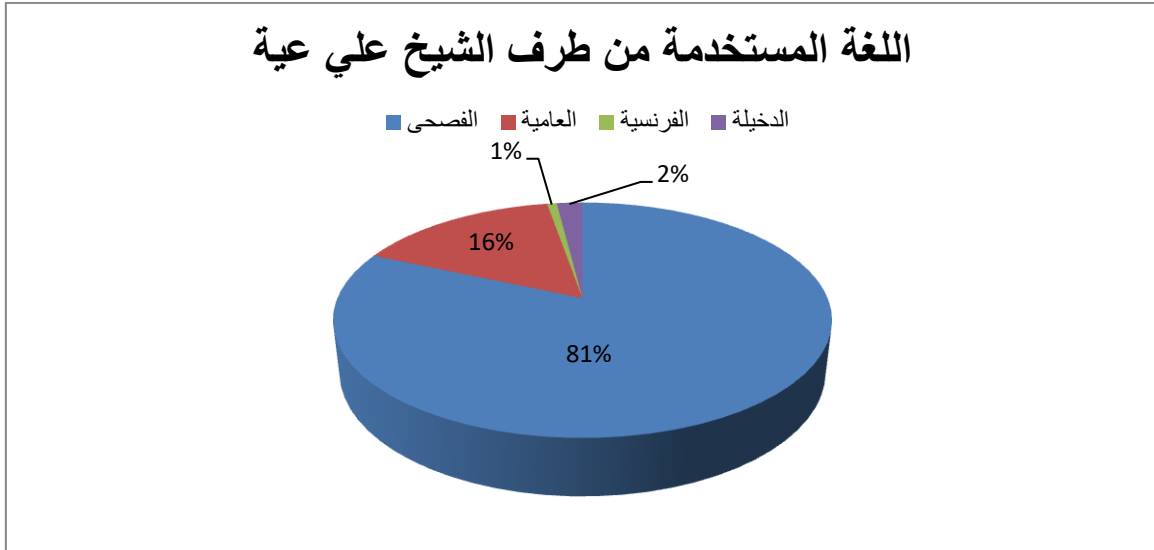


هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية يشكل لغة هجينة وهي مثال من بين العديد من الجمل الهجينة التي إستعملتها المقدمة في خطابها التلفزيوني.

جدول رقم (79): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيف الشيخ عية.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	863	166	08	18

نلاحظ من خلال الجدول أن الشيخ علي عية لجأ أثناء حديثه إلى إستعمال مزيج لغوي يتمثل في إستخدام اللغتين العربية الفصحى والعامية، حيث بلغ عددها بالعربية 863 كلمة و166 كلمة عامية، أما الدخيلة فعددها 18 كلمة واللغة الفرنسية حوالي 8 كلمات.



الشكل رقم (34): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الشيخ علي عية .

التعليق: تبين الدائرة النسب ترتيب إستعمال اللغات من طرف الضيف الشيخ عية، إذ وجدنا أن النسبة المرتفعة كانت للغة العربية الفصحى بنسبة 81% وتليها العامية بنسبة 16% أما اللغة الفرنسية والدخيلة فنسبتهم بين 2% و 1%. وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة من طرف الضيف هي اللغة العربية الفصحى بحكم أنه إمام مسجد. نستطيع أن نقول أن لغة الضيف الشيخ هي لغة هجينة لما تشمله من كلمات عربية فصحية وعامية وفرنسية وحتى دخيلة مثل: روبا: هي كلمة من أصل فرنسي la robe تعني الفستان.

جدول رقم (80): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيف بشير إبراهيمي.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	1290	184	02	07

يعبر الجدول أعلاه عن إستعمال الضيف الشيخ إبراهيمي لعدد من اللغات في حديثه وعدد كلمات كل منها والتي جاءت بالترتيب من الأكبر إلى الأصغر كالتالي:

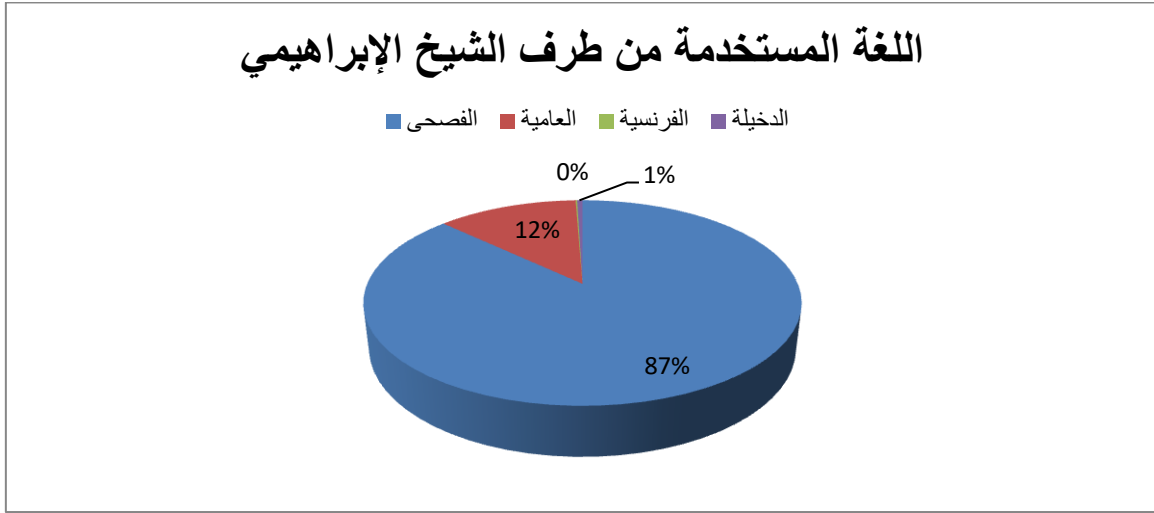
- اللغة العربية الفصحى 1290 كلمة .

- العامية 184 كلمة.

- الدخيلة 7 كلمات.

- اللغة الفرنسية كلمتين.

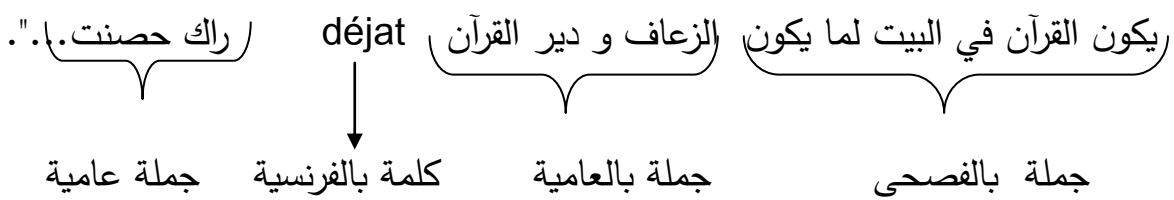
أما إجمالي عدد الكلمات التي تحدث بها فبلغ 1483 كلمة.



الشكل رقم (35): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيف بشير إبراهيمي.

التعليق: تبين هذه الدائرة النسبية توزيع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف الضيف الشيخ إبراهيمي إذ اللغة العربية الفصحى جاءت بنسبة 87% وتليها العامية بنسبة 12% أما اللغة الفرنسية والدخيلة فنسبتهم بين 0% و 1%. وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية الفصحى وذلك نتيجة لكونه إمام مسجد، إذن نقول عن هذه اللغة أنها لغة هجينة وعليه أخذنا مثال عنها:

- الشيخ إبراهيمي في قوله: ".يكون القرآن في البيت لما يكون الزعاف و دير القرآن déjat راك حصنت...".

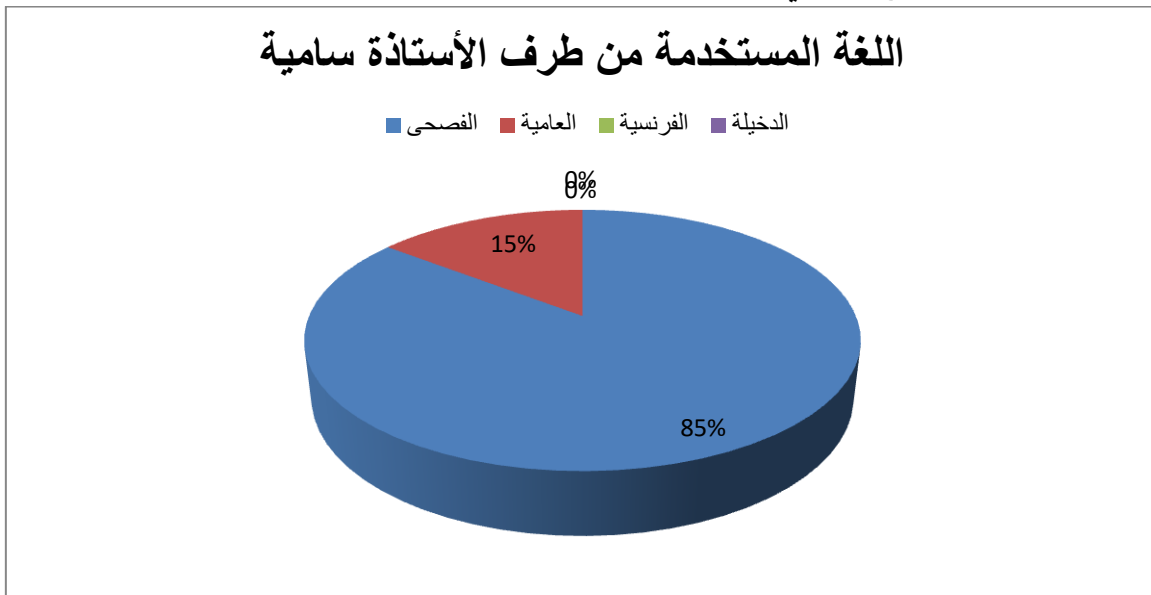


هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية والفرنسية وهي مثال من بين العديد من الجمل الهجينة التي إستعملها الشيخ إبراهيم في خطابه التلفزيوني.

جدول رقم (81): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الأستاذة سامية.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	474	81	00	00

يوضح الجدول التالي إختلاف عدد الكلمات المستعملة من طرف الأستاذة سامية ، والذي بقي محصور بين لغتين هما العربية الفصحى والعامية، وهو يعكس مدى تغلغل الألفاظ العامية في الفصيحة، وعليه كان عدد الكلمات العربية 474 الفصحى كلمة، وأما العامية فبلغ عدد الكلمات التي تحدثت بها 81 كلمة، وذلك لتوضيح المعاني وتفسيرها ولاحظنا خلو كلامها من الكلمات الفرنسية والدخيلة.



الشكل رقم (36): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الأستاذة سامية.

التعليق: لاحظنا أن إستعمال اللغة العربية الفصحى من طرف الأستاذة سامية نسبتها مرتفعة تقدر ب 85 % وتليها العامية بنسبة 15% أما اللغة الفرنسية والدخيلة فنسبتهم 0 % إذن إحتلت اللغة العربية في حديثها المرتبة الأولى ويعكس هذا الإرتفاع كون أن الضيفة أستاذة جامعية و لغتها الأكاديمية هي اللغة العربية الفصحى، إذن نقول عن هذه اللغة أنّها لغة هجينة، وعليه أخذنا مثال عنها :

- الأستاذة سامية في قولها : " لأنو هربنا من الواقع اللي عايشينو..".

(اللي عايشينو)
(لأنو هربنا من الواقع)

جملة بالعامية
جملة بالعربية الفصحى

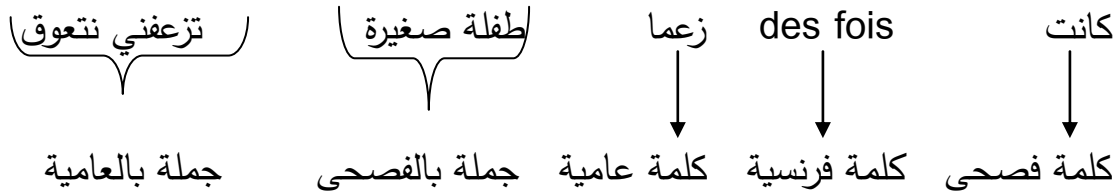
هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية وهي مثال من بين العديد من الجمل الهجينة التي إستعملتها الأستاذة سامية في خطابها التلفزيوني.
بالنسبة للضيف الأول : زينب.

جدول رقم (82): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيفة زينب.

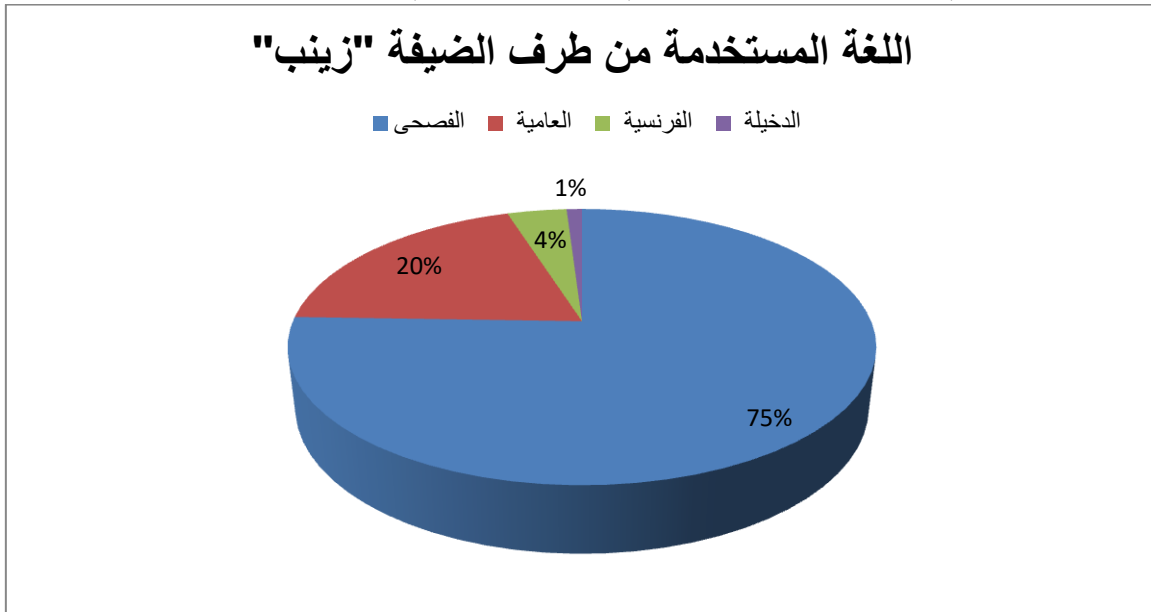
اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	598	155	31	08

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن إستعمال الضيفة زينب للغات تظهر العلاقة القوية بين اللغة العربية الفصحى والعامية في إندماج الثانية فالأولى بكثرة ويبرز ذلك من خلال عدد الكلمات ففي اللغة العربية عدد كلماتها 598 كلمة والعامية ب155 كلمة، أما فيما يخص اللغة الفرنسية فأضافت الضيفة 31 كلمة والدخيلة 8 كلمات. إذن نقول عن هذه اللغة أنها لغة هجينة وعليه أخذنا مثالا عنها :

- الضيفة زينب في قولها : "...كانت des fois زعما طفلة صغيرة تزعفني نتعوق..."



هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية والفرنسية وهي مثال من بين العديد من الجمل الهجينة التي إستعملتها الضيفة زينب في خطابها التلفزيوني.



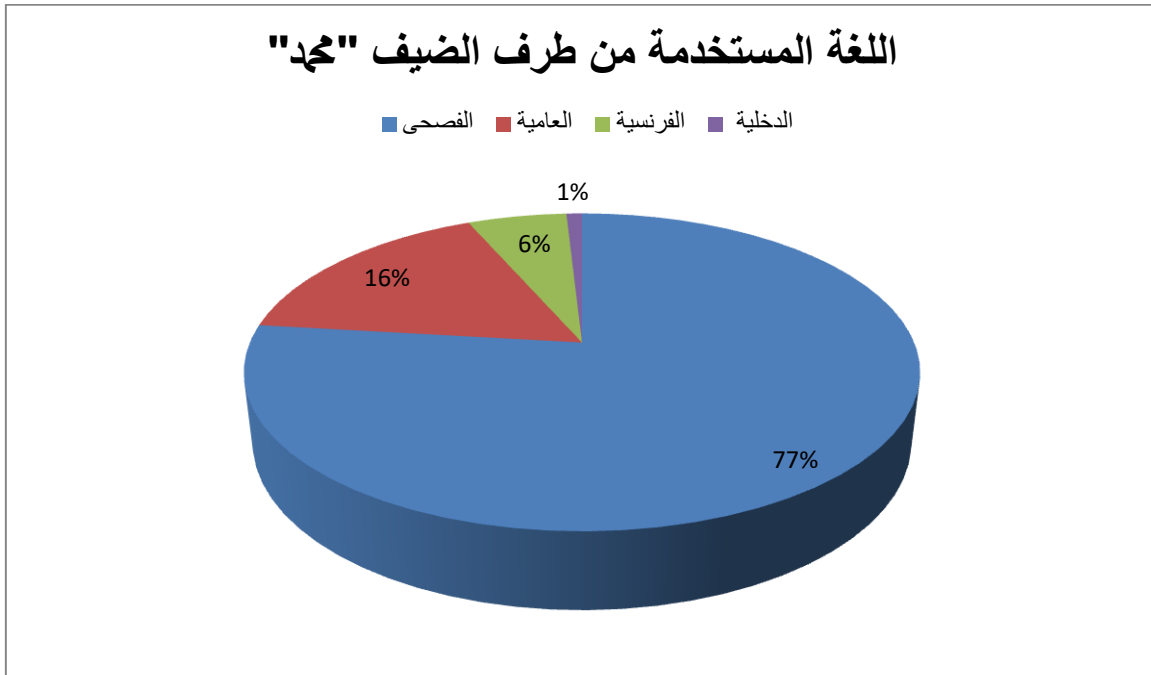
الشكل رقم (37) : يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيفة زينب.

التعليق: تشير هذه الدائرة النسبية لتوزيع النسب وعلاقتها بترتيب اللغات المستعملة من طرف الضيفة "زينب" إذ مثلت اللغة العربية الفصحى بنسبة 75% وهي نسبة مرتفعة تدل على سيطرتها وتليها العامية بنسبة 20 % أما اللغة الفرنسية فبنسبة 4% والدخيلة بنسبتها 1 % وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية الفصحى.
بالنسبة للضيف الثاني **محمد:**

جدول رقم (83): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيف **محمد.**

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	176	38	13	02

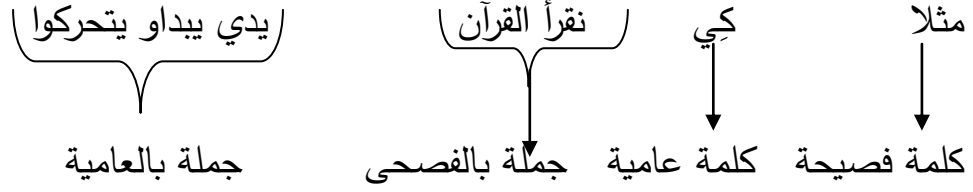
أبرز الجدول أعلاه إستعمال الضيف **محمد** للغة العربية الفصحى بكثرة وأضاف القليل من الكلمات العامية إلى جانب الفرنسية والدخيلة، إذ لاحظنا أن عدد الكلمات العربية 176 كلمة، والعامية بلغ عدد الكلمات التي تحدثت بها 38 كلمة، وإستعمل اللغة الفرنسية حوالي 13 كلمة وكلمات دخيلة ، في كلمتين فقط إذاً مجموع عدد الكلمات هو 229 كلمة نستنتج من هذا الترتيب لعدد الكلمات في اللغات أن اللغة العربية إحتلت الصدارة .



الشكل رقم (38): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيف "محمد".

التعليق: إنَّ الملاحظ من خلال الدائرة النسبية لتوزيع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف الضيف "محمد" حيث اللغة العربية الفصحى نسبتها أكبر ب77% في حديثه وتليها العامية بنسبة 2% أما اللغة الفرنسية والدخيلة فنسبتهم بين 0 % وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية الفصحى. إذن نقول عن هذه اللغة أنَّها لغة هجينة وعليه أخذنا مثال عنها :

- الضيف **محمد** في قوله: "مثلا كي نقرأ القرآن يدي بيداو يتحركوا."

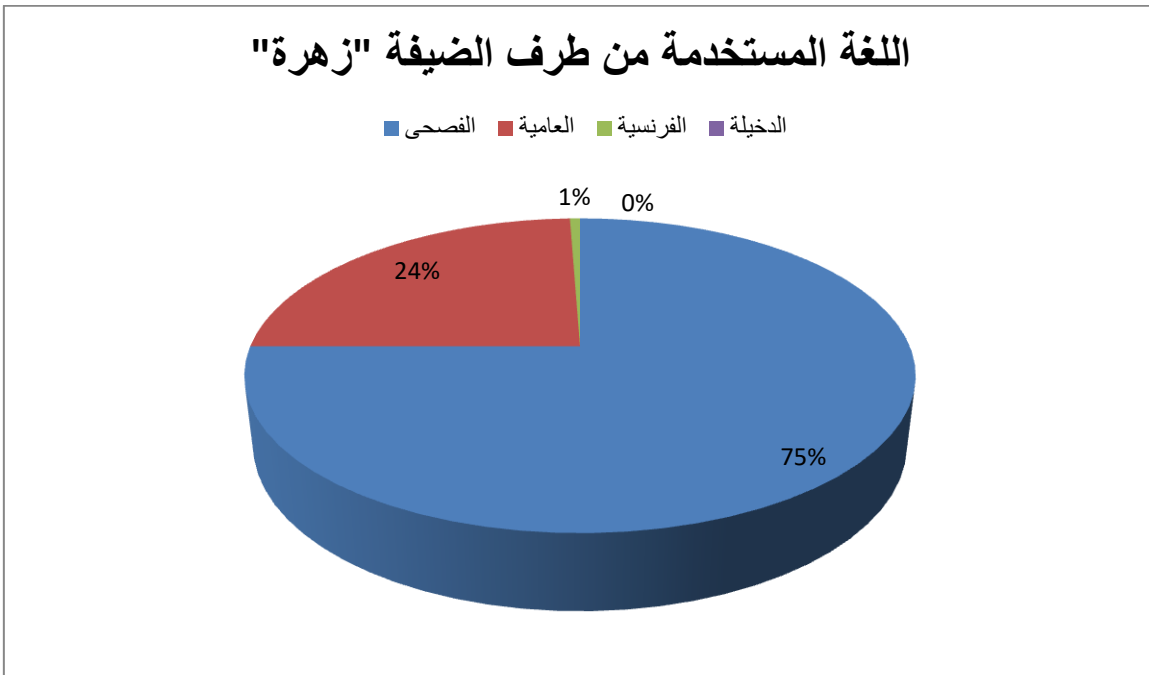


هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية وهي مثال من بين العديد من الجمل الهجينة التي إستعملها الضيف في حديثه

جدول رقم (84): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيفة زهرة.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	129	42	01	00

يبين الجدول أعلاه العلاقة بين اللغة المستعملة وعدد كلماتها من طرف الضيفة زهرة إذ لاحظنا أن عدد الكلمات العربية الفصحى تقدر ب 129 كلمة، وهو عدد كبير مقارنة بعدد الكلمات العامية والتي تقدر ب 42 كلمة، وأما اللغة الفرنسية فأدرجت كلمة واحدة فقط والدخيلة كانت منعدمة.



الشكل رقم (39) : يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيفة زهرة. التعليق: توضح الدائرة توزيع نسب اللغات المستخدمة من طرف الضيفة زهرة والتي جاءت بالترتيب على النحو التالي :

- اللغة العربية الفصحى ونسبتها 75%.
- العامية ونسبتها 24%.
- اللغة الفرنسية ونسبتها 1%.
- الدخيلة ونسبتها 0%.

تشير هذه النتائج إلى أن اللغة العربية الفصحى إحتلت النسبة الأكبر في حديث الضيفة، وتليها العامية فاللغة الفرنسية، أما الدخيلة فمنعدمة، ومنه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية الفصحى. إذن نقول عن هذه اللغة أنها لغة هجينة وعليه أخذنا مثال عنها :

- الضيفة زهرة في قولها: "...ما نقولكش شحال من راقي جربت mais شفت ولدي يضيع مني...".

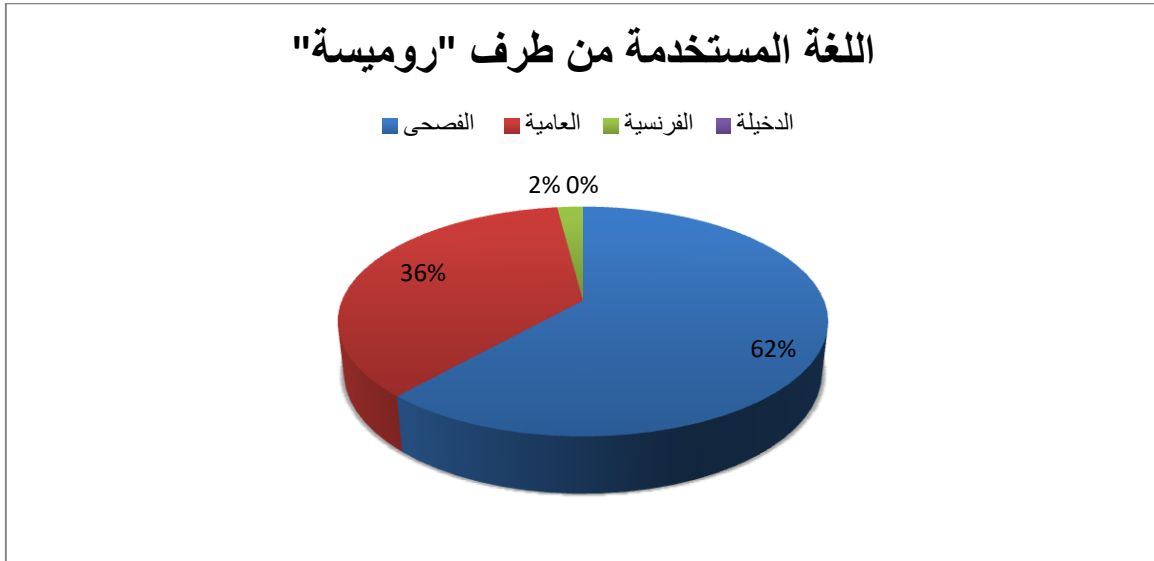
ما نقولكش شحال من راقي جربت mais شفت ولدي يضيع مني...
 جملة عامية جملة بالفصحى عامية كلمة فرنسية جملة بالعامية جملة بالفصحى
 جملة عامية جملة بالفصحى عامية كلمة فرنسية جملة بالعامية جملة بالفصحى

هذه الجملة عبارة عن مزيج بين الفصحى والعامية والفرنسية وهي مثال من بين العديد من الجمل الهجينة التي إستعملتها الضيفة "زينب" في خطابها التلفزيوني.

جدول رقم (85): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيفة روميسة.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	61	36	02	00

يكشف الجدول أعلاه العلاقة بين اللغة المستعملة وعدد كلماتها من طرف الضيفة روميسة إذ لاحظنا أن عدد الكلمات العربية تقدر ب 61 كلمة، وفي العامية 36 كلمة، وهو عدد يفوق نصف عدد الكلمات بالعربية، وهذا التمازج دليل على تعدد لغوي واضح في حديثها وأما اللغة الفرنسية فأدرجت كلمة واحدة فقط والدخيلة كانت منعدمة.



الشكل رقم(40): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيفة روميسة.

التعليق: توضح نتائج هذه الدائرة النسبية أن اللغات المستعملة وهي أربع من طرف الضيفة روميصة جاءت بالترتيب على النحو التالي:

- 62 % بالنسبة إلى اللغة العربية الفصحى.

- 36 % بالنسبة إلى العامية.

- 2 % بالنسبة إلى اللغة الفرنسية.

- 0 % بالنسبة إلى الكلمات الدخيلة.

نستنتج أن لغة الضيفة هي لغة هجينة تتصف بامتزاج اللغة العربية الفصحى والعامية التي تتخللها والقليل من الكلمات الفرنسية. إذن نقول عن هذه اللغة أنها لغة هجينة وعليه أخذنا مثال عنها :

- الضيفة روميصة في قولها: "...الحمد لله ، قريرت و معيشيني كلي بنتهم."

(الحمد لله) (قريرت و معيشيني كلي بنتهم)
جملة فصحية جملة بالعامية

هذه الجملة عبارة عن مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية وهي مثال من بين العديد من الجمل

الهجينة التي إستعملتها الضيفة روميصة في خطابها التلفزيوني، حيث تعني :

- قريرت و معيشيني كلي بنتهم: جملة بالعامية تعني بالفصحى "درست وآواني كأني ابنتهم".

جدول رقم (86): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيفة "زهية".

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	31	17	01	01

يظهر من خلال هذا الجدول ترتيب اللغات المستعملة وعدد كلماتها من طرف الضيفة زهية إذ تشير نتائجه إلى :

- عدد كلمات اللغة العربية الفصحى 31 كلمة .

- عدد كلمات العامية 17 كلمة.

- عدد كلمات اللغة الفرنسية كلمة واحدة فقط.

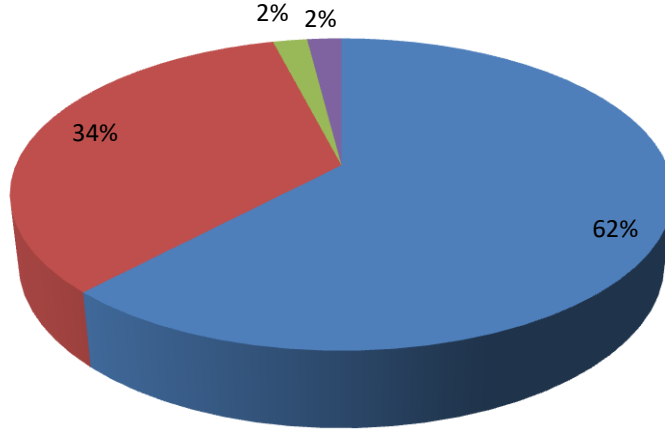
- عدد كلمات الدخيلة كلمة واحدة فقط.

وعليه نلاحظ مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية بحيث يفوق عدد ألفاظ العامية نصفها في اللغة

العربية وهذا إكتساح وتداخل لغوي واضح إلى جانب كلمتين مختلفتين الأولى فرنسية والثانية دخيلة.

اللغة المستخدمة من طرف الضيفة "زهية"

الدخلية الفرنسية العامية الفصحى



الشكل رقم (41): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيفة "زهية".

التعليق: تدعم هذه الدائرة النسبية الجدول السابق إذ توزعت نسب اللغات وترتيبها في حديث الضيفة "زهية" كالتالي:

- اللغة العربية الفصحى بنسبة 62%.

- العامية بنسبة 34% .

- اللغة الفرنسية والدخيلة فنسبتهم 2% .

وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة بكثرة هي اللغة العربية الفصحى لكن إلى جانبها باقي اللغات ومنه نقول أن لغة الضيفة هي لغة هجينة. مثال على ذلك:

- الضيفة زهية في قولها: " هكذا A peu près " .

هكذا A peu près

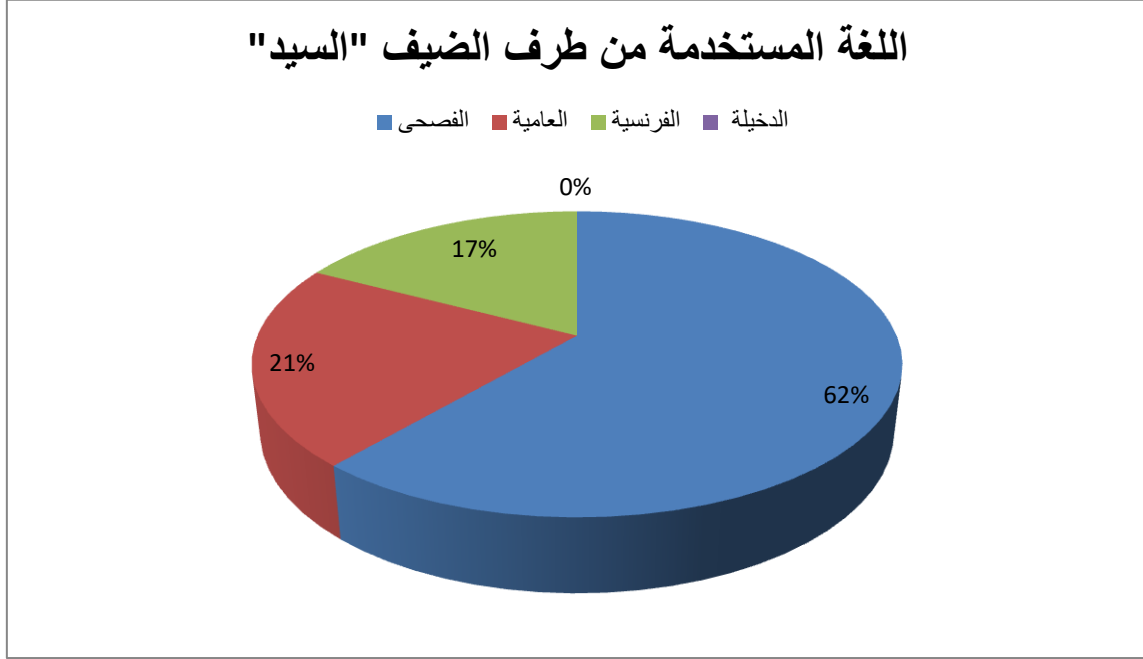
كلمة عامية جملة فرنسية

- A peu près : جملة فرنسية وتعني بالفصحى " قليلا " .

جدول رقم (87): يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيف السيد.

اللغة المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	46	16	13	00

يوضح هذا الجدول إستعمال الضيف السيد للغات إذ لاحظنا أن عدد الكلمات العربية الفصحى هو 46 كلمة و أما العامية فبلغ عدد الكلمات التي تحدث بها 16 كلمة، أما اللغة الفرنسية ب 13 كلمة، ولم يستعمل ولا كلمة دخيلة ، إذًا مجموع عدد الكلمات هو 75 كلمة .



الشكل رقم(42): يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيف "السيد".
 التعليق: تكمل الدائرة ماجاء به الجدول إذ تبين توزيع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات من طرف الضيف "السيد" فأحتلت اللغة العربية الفصحى في حديثه المرتبة الأولى بنسبة 62% ، وتليها العامية بنسبة 21% أما اللغة الفرنسية ب 17% والدخيلة نسبتها 0% وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة لغة هجينة تكثر فيها اللغة العربية الفصحى، مثال على ذلك:

- الضيف السيد في قوله : " وحوسنا عليها partout حسب الناس .. " .

حسب الناس	partout	وحوسنا عليها
↓		
كلمة بالفصحى	كلمة فرنسية	جملة عامية

partout: كلمة فرنسية وتعني بالفصحى " في كل مكان".

من خلال كل ما سبق من تحليل مفردات المدونة قمنا بما يلي:

1/ إستخراج الكلمات الفصيحة.

2/ إستخراج الكلمات العامية.

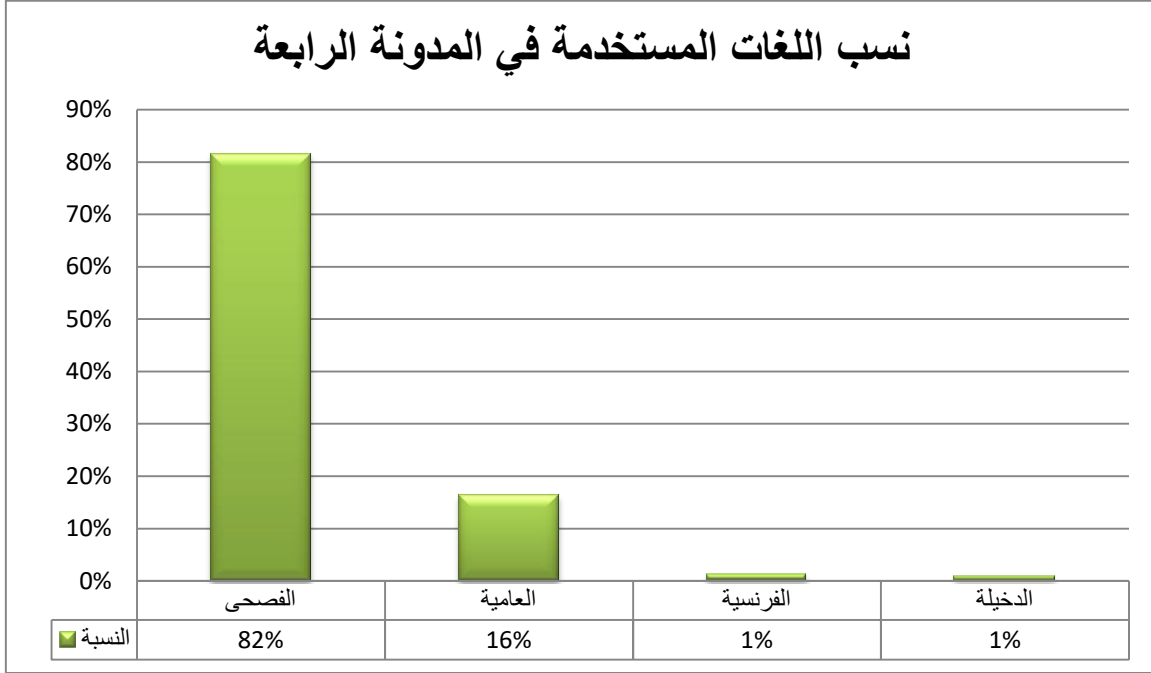
3/ إستخراج الكلمات الفرنسية .

4/إستخراج الكلمات الدخيلة.

جدول رقم (88): يبين طبيعة اللغة المستخدمة في المدونة الرابعة .

اللغات	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
عدد الكلمات	5360	1080	76	55
المرتبة	1	2	3	4

قراءة الجدول وتحليله: نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل عدد الكلمات الكلية الواردة في المدونة وترتيب لغاتها، أنها تتكون من 6571 كلمة وحرف وتشمل اللغات التالية: العربية الفصحى، العامية، الفرنسية، الدخيلة، وعليه طغيان إستعمال الكلمات العربية والمقدرة ب 5360 كلمة، نرجعه لكونه برنامج تلفزي الأصل في لغته الإعلامية اللغة العربية الفصحى، إلا أننا وجدنا في النتائج أن لغة هذا البرنامج هي لغة هجينة لإحتوائها على أربع أنواع من اللغات في خطاب واحد. فجاءت العامية ب1080 كلمة، وبعدها اللغة الفرنسية ب 76 كلمة، أما الدخيلة ب 55 كلمة .



الشكل رقم (43) : يمثل رسم بياني لنسبة اللغات المستخدمة في المدونة الرابعة .

التعليق: تشير هذه الأعمدة البيانية لتوزيع النسب فيما يخص ترتيب إستعمال اللغات في المدونة الرابعة إلى إحتلال اللغة العربية الفصحى المرتبة الأولى بنسبة 82% ، وتليها العامية بنسبة 16% أما اللغة الفرنسية والدخيلة فنسبتهم 1%. وعليه نستنتج أن اللغة المستخدمة هي لغة هجينة طغت عليها اللغة العربية الفصحى.

وضحنا الكلمات العامية المتداولة وما يقابلها بالفصحى وعدد تكرارها في المدونة الرابعة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (89): يبين الكلمات العامية الأكثر تداولاً في المدونة الرابعة

الكلمة العامية	ما يقابلها بالفصحى	تكرارها
اللي	الذي	55
هاذ	هذا	27
كاين	موجود	26
هاذي	هذه	23
واش	واش بمعنى ماذا؟	21
باش	بماذا/ لكي	19
وين	كلمة ..وين.. بكسر الواو. تعني ..أين..	13
مكاش	لا يوجد	12
بيك	بك	12
والو	لاشيء.. أصلها: وَلَوْ شَيْء	11
لازم	يجب	11
شحال	بمعنى كم؟	09
علاش	بمعنى لماذا؟	08
هكا	إذا كنت غير متأكد أو شاك من شيء ما	08
تروح	تذهب	08
هوما	هم	06
بلاك	ربما/ لعل/ إحذر/ إنتبه	06
وليننا	رجعنا	05
أنتوما	أنتم	04
شكون	بمعنى من؟	04
يماك	أمك	04
زعما	بمعنى فرضاً ، أو افرض مثلاً وتقال أيضاً بمعنى كأنه	04
كيفاش	بمعنى كيف..؟	04
علابالي	أدري ، أعلم	03

	و أصلها من اللغة العربية "على بالي"	
03	سوف تجدين	تلقاي
03	الساحرة	الشوافة
03	فيما بعد	منبعد
03		ماهوش
02	دائما	دايمن
02	هي مادة من أشهر أنواع البخور العطرية التي يستخدمها الناس في العالم، وهو مادة صلبة صمغية وعطرية تُستخرج من جذوع الأشجار المرتفعة.	الجاوي
02	لم اشفى	مابريتش
01-02	أصلها كل شيء	كلش - كلشي
01	أصلها على بالك تعني أنت على علم	علابالك
01	ليس لدي شيء.	ماعنديش
01	القليل	شوية
02	جمع كيلو بالعامية الشخص المتشرد. / المتشردين	لكوالا
01	موش تقال عند النفي وتعني ليس. تقال أحيانا مُش بالضمّة فوق الميم.	موش
02	يقفز	ينكز
01	بطنها	كرشها
01	أسرع	إزرب
01	تبقى عانس	إتبور
01	الغضب	الزعاف
06		شفت

05	أنشوف	فعل أرى
01	مانشوفش	أرى - لا أرى - رأيت - لم أرى - رأيتيه
01	ماشفتش	
01	شفتوا	

وضحنا الكلمات الفرنسية الأكثر تداولاً في المدونة الرابعة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (90): يبين الكلمات الفرنسية الأكثر تداولاً في المدونة الرابعة .

تكرارها	مايقابلها بالفصحى	الكلمة بالفرنسية
22	خفي	Invisible
20	إذن	Donc
11	شكرا	Merci
11	نعم	OUI
10	ليس ما	parce que
10	حسنًا	d'accord'
09	الوالدان	Les parents
06	و إلا	Sinon
06	مباشر	Direct
05	ها هو	voilà
05	بالضبط	Justement
05	حقًا	Vraiment
05	خطر	Danger
04	نفسه	même
04	السن او العمر	L'âge
04	لوحات إلكترونية	Les Tablettes
03	غريب	Bizarre
03	بالضبط	Exactement
03	التلفزيون	Télévision
03	متوسط	Moyen
03	الموضوع	Le sujet

03	الشبكات	Les réseaux
02	في كل مكان	Partout
02	خاصة	Surtout
02	الشباب	Les Jeunes
02	إنسداد	Blocage
02	برنامج	Un programme
02	كيف حالك؟ أو لا بأس	Ça va
02	لكن	Mais
02	العطل	Les vacances
02	الرياضة	Sport
02	أحب	Jaime
02	شكرا جزيلا	Merci beaucoup
02	لا	NON
02	الرسالة	Le message
02	أرقام	Des chiffres
02	ضحايا	Victime
02	العطل	Les Vacances
01	الإنترنت	Internet
01	تذكرة	Billet
01	على الرغم من	Malgré
01	جواز السفر	Passeport
01	تأشيرة	Visa
01	مقاهي الإنترنت	cyber café
01	الفيديو وهو الشريط الممغنط المرئي وجهاز تسجيل على الشريط المرئي.	Vidéo

وضحنا عدد تكرار الكلمات الدخيلة في المدونة الرابعة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (91) : يبين تكرار الكلمات الدخيلة في المدونة الرابعة .

تكرارها	مايقابلها بالفصحى	أصلها بالفرنسية	الكلمة الدخيلة
07	موجة أف أم (بالإنجليزية Frequency : modulation) هي تكنولوجيا بث إداعي تردد جد عالي إبتكرها أدوين هاوارد أرمسترونغ، وهي تعتمد على تضمين التردد (FM) لإيصال بث عالي الوضوح عبر الراديو	إنجليزي	FM
02	أو الدوفيز يعني العملة الصعبة الدولار و الجنيه وغيرها من العملات التي لا يمكن صرفها بسهولة.سميت هذه التسمية لكونها صعبة الحصول عليها.	Les devises فرنسي	الديفيز
02	الدمية	La poupée فرنسي	بوبية
02	المحلات التجارية	les boutiques فرنسي	بوتيكات
01	معدات	Matériel / فرنسي	الماتريال
01	حقيبة اليد.بمعنى حقيبتي	le sac / فرنسي	صاكي
01	ينتقل من مكان إلى آخر بمعنى إنتقلت	Déplacer / فرنسي	ديبلاست
01	قطعة أو جزء	le morcea / فرنسي	مورصو
01	الكهرباء	Électricité / فرنسي	التريسيبي
01	خرطوم	le Tuyau / فرنسي	التيو
01	حنفية الماء أو الصنبور .	le robinet / فرنسي	الروبيني
01	كلمة عامية جزائرية ويقصد بها الأجانب	Étrangers / فرنسي	الغور
02	الهاتف وقد إنتشرت هذه الكلمة الآن بين المثقفين حتى كادت تتغلب على لفظة(لفون)و أصل معنى لفظ (تلفون) الأعجمي: الصوت على البعد.	Téléphone فرنسي	التليفون
01	آلة التصوير الشمسي ، والجمع كاميرات. من اللاتينية ، و أصل معناه القبو .وبمعنى جهاز التصوير هو إختصار -camera	camera / إنجليزي	الكاميرا

	obscura ، أي الغرفة المظلمة ، وكان قديماً إسم منظار ، و هو عبارة عن صندوق صغير يدخل الضوء من خلال عدسة ، ويرى الرائي في داخله صور الأشياء .		
01	القاعة	la salle / فرنسي	صالة
01	الطائرة	L'avion / فرنسي	الطيارة
01	تشوه	Déformation فرنسي	ديفورما
01	هو مادة تولّد حقلاً مغناطيسياً ، وتجذب المواد الممغنطة إليها .	Aimant فرنسي	المغناطيس
01	(جمع فنادق) أو النُّزل (جمع أنزال) هو مسكن يسكن فيه الشخص لوقت قصير مقابل أجر .	Hôtel فرنسي	فندق
01	يعني الميكروسكوب فرنسي ، إنجليزي Microscope ، من اليونانية وهو مركب من micros بمعنى الدقيق ، الصغير و skopeo بمعنى أنا أنظر أراقب .	فرنسي	الميكروسكوبيك
01	معناها ذاتي الحركة .وتعني السيارة .	Automobile فرنسي	الطوموبيل
01	كلمة بالعامية وتعني مستشفى	Hôpital / فرنسي	السيطار
01	موقع البناء	le chantier فرنسي	فالشنطي
01	حقق الرقم القياسي	Atteindre le record / فرنسي	باطيت الروكور
01	شهادة التعليم الابتدائي بمعنى السنة السادسة إبتدائي .	Certificat d'études primaires / فرنسي	سيزيام
01	مشاركة بمعنى تشاركون	Partager / فرنسي	تبارتاجيو

01	شهادة الثانوية العامة أو البكالوريا	Baccalauréat فرنسي	الباك
02	الفايس بوك موقع من مواقع التواصل الاجتماعي.	إنجليزي	Facebook
02	اليوتيوب عبارة عن موقع إلكتروني يعرض فيديوهات متنوعة في شتى المجالات، ويسمح لمستخدميه من مشاهدة حياة للفيديوهات التي يعرضها بشكل مباشر.	إنجليزي	Youtube
01	بالجملة	En gros / فرنسي	بالغرو
01	خزان يملئ بالماء لا كبير ولا صغير	/	جيريكة

التعليق : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الكلمات الدخيلة في هذه المدونة هو 43 كلمة تراوحت أصولها بين الفرنسي والإنجليزي.

جدول رقم (92) : يمثل طرائق تقديم المعلومات في المدونة الرابعة .

المرتبة	النسب المئوية%	الزمن (د)	إتجاه الضيوف
01	96.98%	52.83 د	حوار و نقاش
00	00	00	روبورتاج
02	3.01%	1.64 د	نداءات
/	100%	54.47 د	المجموع الكلي

يظهر من خلال الجدول أعلاه تنوع طرق تقديم المعلومات في المدونة الرابعة، وذلك من خلال تنوع الأركان المشكلة لهذا البرنامج. فقد كان للحوار أو النقاش حصة الأسد في تقديم المعلومات وذلك بنسبة قدرت ب: 96.98% فيما جاءت فقرة النداءات في المرتبة الثانية بنسبة 3.01% أما الروبورتاجات فممنعمة تماما.

الزهايمر: مرض تنكسي في المخ يتميز بموت خلايا العصب في قشرة الدماغ منسوب إلى كيبب الأعصاب الألماني الأزهيمر Alois Alzheimer.

إلكتروني: منسوب إلى إلكترون وهو دقيقة ذات شحنة كهربائية سالبة تشكل جزءا من الذرة.²⁵³

²⁵³ - ف، عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره ، ص 34.

من خلال الجدول أعلاه الخاص بالكلمات الدخيلة يتضح لنا أنها مزيج تداخل بين الفصحى والفرنسية وتداخل بين العامية والفصحى. مثال على ذلك:

تداخل بين العربية والفرنسية يظهر بالكلمات التالية:

الديفيز - بوتيكات - التريسييتي - الروبيني - ديفورما - الطوموبيل - تبارطاجيو.

تداخل بين اللغة العامية و الفصحى يظهر بالكلمات التالية :

الباك - السبيطار - الغور .

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة التداخل باللغة الفرنسية والعامية أخذت نصيبا وافرا من الإستعمال وأن العامية هي اللغة الأولى المستعملة كلغة الإذاعة جنبا إلى جنب مع اللغة الفرنسية، ومنه هذا التداخل سمح بظهور جمل وعبارات هجينة كثيرة. وهذا راجع للوسط الذي يعيش فيه المتكلمون فهو يؤثر بشكل جلي في الأداء اللغوي للمتحدثين وكذا مقدمة البرنامج التي إعتمدت كثيرا على التداخل لإيصال الفكرة أو المعلومة بطريقة سهلة وتحقيق التواصل بشكل أفضل مع المتحدثين والمتدخلين.

2/ التحليل اللغوي للمدونة الرابعة:

حاولنا دراسة ورصد المظاهر اللغوية في الخطاب العفوي من طرف الفاعلين في المدونة الرابعة عن طريق تحليل المستويات اللغوية فيما يلي:

1-2 المستوى الصوتي:

أ - إستخراج الصوائت: إستخرجنا هذه الأصوات من المدونة لمعرفة عدد تكرارها والنسب المئوية حسب الجدول التالي:

جدول رقم(93): يبين الصوائت وعدد تكرارها والنسبة المئوية في المدونة الرابعة.

الأصوات	عدد تكرارها	النسبة المئوية
الألف	167	9.52%
الواو	597	34.01%
الياء	991	56.47%
المجموع	1755	100%

يمثل الجدول عدد ورود الصوائت في المدونة ونسبتها المئوية، وكما هو مبين فقد بلغت نسبة ورود صوت "الألف" ب 9.52%، و صوت "الواو" ب 34.01%، وصوت "الياء" ب 56.47% وعليه جاءت نسبة صوت الياء مرتفعة مقارنة بالأصوات الأخرى.

أما بالنسبة للنوع الثاني من الصوامت وهي الحركات الفتحة والضممة والكسرة قمنا بتحليل الإحصائي لبعض الأصوات وحركاتها ووجدنا أن نسبة الفتحة والكسرة مرتفعة مقارنة بالضممة وذلك بإعتبار الفتحة أخف الحركات مقارنة بالضممة التي تعد أقوى الحركات، وبالتالي إحتلت الصدارة في تكرارها .

ب- إستخراج الصوامت:

أما بالنسبة للصوامت فهي تتمثل في الأصوات الكلامية التالية:

1- الأصوات الإحتكاكية :

الأصوات الإحتكاكية : حسب كمال بشر الأصوات الإحتكاكية تتمثل في: الفاء و الناء و الدال و الضاد و السين و الزاي والصاد و الشين و الخاء و الغين و الحاء و العين و الهاء. إذ عالجنها في الجدول التالي:

جدول رقم(94) : يبين الأصوات الإحتكاكية عدد تكرارها و نسبتها المئوية في المدونة الرابعة.

الأصوات	عدد تكرارها	النسبة المئوية
الفاء	552	8.68%
الناء	82	1.28%
الدال	942	14.81%
الضاد	185	2.90%
السين	568	8.93%
الزاي	258	4.05%
الصاد	211	3.31%
الشين	577	9.07%
الحاء	274	4.31%
الغين	81	1.27%
الهاء	700	11.01%
العين	927	14.58%
الهاء	1000	15.73%
المجموع	6357	100%

التعليق: يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الأصوات الأكثر تكرارا هي بالترتيب:

الهاء بنسبة 15.73% ثم الدال بنسبة 14.81% ثم العين بنسبة 14.58% هذه الأصوات الثلاث الأولى التي إحتوت نسب عالية مقارنة بالأصوات الأخرى، أما بالنسبة لأضعف صوت إحتكاكي في المدونة هو الصوت الغين بنسبة 1.27%.

2- الأصوات المهموسة: قمنا بإحصاء الأصوات المهموسة للمدونة الرابعة مع عدد تكرارها في الجدول التالي:

جدول رقم (95) : يبين الأصوات المهموسة عدد تكرارها و نسبتها المئوية في المدونة الرابعة.

الأصوات	عدد تكرارها	النسبة المئوية
التاء	1000	%14.52
الثاء	82	%1.19
الحاء	700	%10.16
الخاء	274	%3.98
السين	568	%8.25
الشين	577	%8.38
الصاد	185	%2.68
الطاء	193	%2.80
الفاء	552	%8.01
القاف	858	%12.46
الكاف	895	%13
الهاء	1000	%14.52
المجموع	6884	%100

التعليق: يبين الجدول أعلاه أن الحروف الأكثر تكراراً هي بالترتيب:

التاء و الهاء بنسبة %14.52 ثم الكاف بنسبة %13 ثم القاف بنسبة %12.46 هذه الأصوات الأربع الأولى التي إحتوت نسب عالية مقارنة بالأصوات المهموسة الأخرى، أما بالنسبة لأضعف صوت مهموس في المدونة هو الصوت الصاد بنسبة %2.80.

3- الأصوات المجهورة: إختارنا تصنيف كمال بشر في كتابه " علم الأصوات " للأصوات المجهورة

وهي : الباء ، الجيم ، الدال ، الذال ، الراء ، الزاي ، الضاء ، الطاء ، العين ، الغين ، اللام ، الميم ، النون ، الواو ، الياء . قمنا بتوضيح عدد تكرارها ونسبتها المئوية في الجدول التالي:

جدول رقم(96) : يبين الأصوات المجهورة عدد تكرارها و نسبتها المئوية في المدونة الرابعة.

الأصوات	عدد تكرارها	النسبة المئوية
الباء	984	%9.81
الجيم	361	%3.59
الذال	942	%9.39
الذال	260	%2.59
الراء	1000	%9.97
الزاء	258	%2.57
الضاء	185	%1.83
الظاء	30	%0.29
العين	927	%9.24
الغين	81	%0.80
اللام	1000	%9.97
الميم	1000	%9.97
النون	1000	%9.97
الواو	1000	%9.97
الياء	1000	%9.97
المجموع	10028	%100

التعليق: جاء الجدول أعلاه موضحا الأصوات المجهورة الأكثر تكرارا في المدونة، وهي بالترتيب: اللام و الميم و النون و كذا الياء بنسبة 9.97% هذه الأصوات الأربع الأولى التي إحتوت نسبا عالية متماثلة مقارنة بالأصوات المجهورة الأخرى أما بالنسبة لأضعف صوت مجهور في المدونة هو الصوت الظاء بنسبة 0.29%.

2-1-1 صفات الأصوات و مخارجها في المدونة الرابعة :

يمكن دراسة الأصوات اللغوية من جانبيين أساسيين هما: الصفات والمخارج في الجداول التالية:

جدول رقم (97) : يمثل مخارج الأصوات في المدونة الرابعة.

النسبة المئوية	نوعها	الأصوات
45.12 %	الأصوات الإحتكاكية	هـ / د / ع
39.98 %	الأصوات المهموسة	ت / هـ / ك / ق
39.88 %	الأصوات المجهورة	ل / م / ن / ي

والملاحظ أن استخدام الأصوات الإحتكاكية كان بنسبة عالية تقريبا 45.12 % أما بالنسبة للأصوات المهموسة والمجهورة فنسبة كل منهما حوالي: 39.80% والسبب في إستعمالها هو تقديم النصيحة للمشاهد من جهة و التذكير بفوائد قراءة القرآن من جهة أخرى. إذ نلاحظ أن هذه الأصوات تمثل نوعا من التشديد في الكلام، مثال عن هذه الأصوات:

هـ/ المشاهدين - وجه - طلبتوها - دينهم -... الخ.

د/ تقديم - مدته - جديذ - الدعوة -... الخ.

ع/ توعوية - موضوع - الشعوذة - عمل -... الخ.

بالنسبة لمخارج وصفات هذه الأصوات فهي كالتالي:

- الهاء : صوت مخرجه حنجري.

- الدال: صوت مخرجه أسناني لثوي.

- العين: صوت مخرجه حلقي.

أما الصفات فهي كالتالي:

- الهاء : صوت حنجري إحتكاكي مهموس.

- الدال: صوت إنفجاري مجهور.

- العين: صوت حلقي إحتكاكي مجهور.

2-1-2 دراسة تحليلية صوتية للجمل الهجينة بالمدونة الرابعة :

أردنا تحليل الجمل الهجينة صوتيا وتفسير نتائجها عبر الأمثلة التالية:

-الجملة الأولى:

- الإبراهيمي في قوله: "خليني باش انوضحوا العملية للمشاهد". إستخرجنا من هذه الجملة عدد الأصوات

وتكرارها:

- الأصوات الإحتكاكية : الدال - الشين - العين - الهاء .

- الأصوات المهموسة : التاء - الحاء - الخاء - الهاء .

- الأصوات المجهورة : الباء-الضاد- العين- اللام (05)- الميم(02)- النون(02)- الواو(02)- الياء(03).

نلاحظ في هذا المثال أن عدد الأصوات المجهورة أكثر من الأصوات الأخرى متمثلة في الصوت اللام إذ بلغ عدد تكراره 5 مرات. وإضافة إلى ذلك وجود صوت الهاء في كل من الأصوات الإحتكاكية والمهموسة الذي ساهم في عدة دلالات منها التوعية و التحفيز. وهذا شكل نوع من التناغم خدم سياق الخطاب الموجه للمتلقي وهو المشاهد.

أما الصوت "الهمزة" فتكرر 4 مرات حيث يسقط في العامية أو يبدل أو يحذف أو يضاف، مثال: انوضحوا ← نوضح، إضافة الهمزة في بداية الكلمة وفي آخرها الواو و الألف.

يبرز التحليل الصوتي للجملة من خلال التقطيع الصوتي لها في الجدول التالي:

جدول رقم (98) : يوضح التقطيع الصوتي للجملة الأولى في المدونة الرابعة.

الكلمة	التقطيع الصوتي للكلمة	نوع المقطع	شكل المقطع
خَئِينِي	[خ/لِي/نِي]	م(01) // م+مد (02)	ص ح(01) // ص ح ح(02)
بَاشْ	[بَاشْ]	م+مد (01) // م+(01)	ص ح(01) // ص ح ح (01)
انْوَضِّحُوا	[أنْ / وَضِّحْ / وا]	م+س (03)	ص ح ص(02) // ص ح ح(01)
العَمَلِيَّة	[الْ / عَمَلْ / لِي / ة]	م+س(01) // م (05)	ص ح ص(01) // ص ح ح(05)
لِلْمُشَاهِدِ	[لِ / لْ / مُ / شَ / هِ / دْ]	م+س(01) // م (03) // م+مد (01)	ص ح ص(01) // ص ح ح(03) // ص ح ح (01)

يُظهر الجدول أعلاه أن هذه الجملة الهجينة تتكون من 19 مقطعاً بين الفصيح و العامي ،إحتوت

هذه المقاطع بعد عملية تحليلها على التالي:

- مقاطع قصيرة مغلقة (ص ح ص) المجموع 04 مقاطع.
- مقاطع قصيرة مفتوحة (ص ح) المجموع 10 مقاطع.
- مقاطع طويلة مفتوحة (ص ح ح) المجموع 05 مقاطع. لاحظنا أن عدد المقاطع القصيرة المغلقة أكبر من المقاطع الأخرى.

- الجملة الثانية:

- زهرة في قولها: " ما نقولكش شحال من راقى جَرَبْتْ mais شُفْتُ وَلَدِي يُضِيغُ مِنِّي...". إستخرجنا من هذا المثال الأصوات وعدد تكرارها:

- الأصوات الإحتكاكية : الدال- الضاد- الشين(03)- الحاء- العين.

- الأصوات المهموسة : التاء(02)- الحاء- الشين(03)- الفاء- القاف (02)- الكاف.

- الأصوات المجهورة :الباء- الجيم- الدال- الراء(02)- الضاد- العين- اللام (03)- الميم (03)- النون (03)- الواو- الياء (05).

نلاحظ في هذا المثال أن عدد الأصوات المجهورة أكثر من الأصوات الأخرى حيث برز صوت "الياء" فتكرر 5 مرات.

ولدي ← ولد، إضافة الياء في نهاية الكلمة.

أما الصوت "الهمزة" فتكرر 4 مرات حيث يتغير في العامية أو يبذل أو يحذف أو يضاف.

جربْتُ ← أجربُ، حذف الهمزة في بداية الكلمة وإضافة التاء في آخرها.

إضافة لهذه المعطيات لا بد أن ندرج التقطيع الصوتي للجملة الهجينة المختارة في الجدول التالي:

جدول رقم (99) : يوضح التقطيع الصوتي للجملة الثانية في المدونة الرابعة.

الكلمة	التقطيع الصوتي للكلمة	نوع المقطع	شكل المقطع
مَا	[مَا]	م+مد (01)	ص ح ح (01)
نُقُولُكش	[نُقُولُكْ/شْ]	م+(02) // م+س (02)	ص ح ص (01) // ص ح (02) // ص ح ح (01)
شَحَال	[شْ/خَالْ]	م+(02) // م+مد (01)	ص ح (02) // ص ح ح (01)
مَنْ	[مَنْ]	م+س (01)	ص ح ص (01)
رَاقِي	[رَاقِي]	م+مد(02)	ص ح ص (01) // ص ح ح (01)
جَرَبْتْ	[جْ/رَبْ/تْ]	م+(02) // م+س (01)	ص ح (02) // ص ح ص (01)
mais	[mais]	م+مد (01)	ص ح ح (01)
شُفْتُ	[شُفْ/تْ]	م+س (01) // م+(01)	ص ح ص (01) // ص ح (02)
وَلَدِي	[وَلْ/دِي]	م+س (01) // م+مد (01)	ص ح ص (01)
يُضِيغُ	[يْ/ضِيْ/عْ]	م+(02) // م+مد (01)	ص ح (02) // ص ح ص (01)
مِنِّي	[مِنْ/يْ]	م+(01) // م+مد (01)	ص ح (01) // ص ح ص (01)

يُبرز الجدول أعلاه أن الجملة الهجينة تتكون من 24 مقطعاً بين الفصيح والعامي وفرنسي، بعد تحليلها تحصلنا على المعطيات التالية:

- مقاطع قصيرة مغلقة (ص ح ص) المجموع 08 مقاطع.

- مقاطع قصيرة مفتوحة (ص ح) المجموع 11 مقاطع.

- مقاطع طويلة مفتوحة (ص ح ح) المجموع 05 مقاطع .

لاحظنا أن عدد المقاطع القصيرة المفتوحة أكبر من المقاطع الأخرى. بالنسبة للكلمة الفرنسية mais فإن الصائت {s} لا ينطق به في آخر الكلمة لذا لا يحسب مع المقاطع الأخرى.

بالنسبة للكلمات العامية في الجملة من حيث نوع المقطع فتشمل نوعين فقط هما متحرك ومتحرك + مد

أو العكس. أما بالنسبة لشكل المقطع فالعامية إنحصرت بين شكلين هما ص ح و ص ح ح حيث

ص ح يمثل مقطع قصير مفتوح و ص ح ح يمثل مقطع طويل مفتوح.

2-2 المستوى الصرفي: أهم ما جاء في هذا المستوى هي النقاط التالية:

1- أبنية الأفعال:

1-1- الفعل الماضي: ويكون الفعل الماضي مبنياً على :

- السكون وهذا إذا إتصلت به:

- تاء الفاعل مثل : عرفت- سمعت- قابلت.

- النون الفاعلين مثل : دخلنا.

- نون النسوة لم تستعمل في المدونة .

- الضم : أي أن الحرف الأخير للفعل مضموماً وذلك إذا إتصلت به :

- واو الجماعة مثل : عشقوا- قصدوا.

- الفتح : أي أن الحرف الأخير للفعل مفتوحاً وذلك إذا إتصلت به:

- تاء التأنيث أو ألف الإثنتين مثل: عادتِ، دخلتِ، وضعتِ، حصنتِ، قالتِ، قرُبتِ.

1-2- فعل الأمر: يكون الفعل الأمر مبنياً على :

- السكون : إذا إتصلت به نون النسوة أو كان فعلاً صحيحاً. مثال: اقرأ- استز- أتركه.

- الفتح : إذا إتصلت به نون التوكيد. مثال: لاحظنا غيابه في المدونة.

- حذف النون : إذا إتصلت به ألف الإثنتين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة. مثال: إنتظرونا.

- حذف حرف العلة : إذا كان معتلاً الآخر. مثال: لاحظنا غيابه في المدونة.

1-3- الفعل المضارع: لا يكون الفعل المضارع مبنياً إلا إذا إتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد

المباشرة.

- السكون و الفتح لاحظنا عدم تواجدهما في المدونة.

(2) **أبنية الأسماء**: المبني من الأسماء هو الذي لا يتغير آخره بتغير التراكيب، وتبنى هذه الأسماء

على الضم أو الفتح أو الكسر أو السكون والأسماء المبنية هي:

1-2 الضمائر: الضمير هو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب، مثال: أنا، أنت، هو و الضمير

أربعة أقسام :

1.6 الضمير المنفصل.

1.7 الضمير المتصل.

1.8 الضمير الظاهر.

1.9 الضمير المستتر.

الضمير المنفصل نوعان:

ضمائر الرفع المنفصلة : وهي(أنا، نحن، أنت، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هم، هنّ).

وتتمثل هذه الضمائر في:

- الحاج عية في قوله: "... أنا أحبيك و أحبي المشاهدين و المشاهدات إن شاء الله. ذكر الضمير

المخاطب " أنا " 39 مرة .

- الحاج عية في قوله: "... هذا هو الشيطان بنفسه ". ذكر الضمير الغائب "هو" 29 مرة.

- مقدمة البرنامج في قولها: "...البارح كيما شيخنا أنت كنت قلت كلمة شابة ". ذكر الضمير المخاطب "

أنت" 27 مرة.

- الإبراهيمي في قوله: "...الفاتحة هي السبع ..". ذكر الضمير الغائب "هي" 33 مرة.

نلاحظ تنوع الضمائر المنفصلة في المدونة وهي : أنا، أنت ، هو ،هي.

ضمائر النصب المنفصلة وهي:

- إياي، إيانا (للمتكلم).

- إياك، إياك، إياكما، إياكم، إياكن (للمخاطب).

- إياه، إياها، إياهما، إياهن (للغائب).

بعد تصفح المدونة وجدنا أنها خالية تماما من ضمائر النصب المنفصلة.

1.2 الضمير المتصل: وهو الذي يتصل بالكلمة، وهو قسمان:

ضمائر الرفع المتصلة، وتقع:

فاعلاً : التاء المتحركة المتصلة بالفعل الماضي، مثال:تحديث، دخلت، رجعت.

واو الجماعة : رحلتوا، يتصلوا، نسمعوا.

نون النسوة : غائبة في المدونة.

ياء المخاطبة : توجهي، تخرجني.

1.3 الضمير الظاهر: تمثل في ضمائر المخاطب و الغائب وهم : أنا- أنت- هو- هي.

1.4 الضمير المستتر: تمثل في ضمائر التالية: أنا- نحن.

(3) أسماء الإشارة :

- **في اللغة العربية الفصحى:** أسماء الإشارة هي: (هذا، هذه، ها هنا، ذاك، تلك، ذلك، هُنا، هناك، هؤلاء، أولئك، هذان، هاتان) ، أمثلة عليها:

- زينب في قولها : ".. ادخل دارهم و على هذا الأساس شدتني عندها بدات تخدم بي."

- الأستاذة في قولها : "... للطبيب النفساني أو معالج أو خبير في هذه المسائل و أنشوف واش هو.."

- الإبراهيمي في قوله: "بعد ذلك نتجه إلى الرقية ."

- الإبراهيمي في قوله: "... لأن هؤلاء يشوهون الصورة الناصعة.."

أما فيما يخص باقي أسماء الإشارة فهي غائبة.

- **في العامية:** تظهر حسب القريب و البعيد وهي:

لل قريب (هاذا- هاذ).

لل بعيد (هاذي-هاذيك - هذوك- ذاك - ذيك - ذوك).

ومن خلال هذا نلاحظ أنهم إستعملوا شكلا واحدا للقريب، ونوعوا بالنسبة للبعيد وتصبح في نظامهم

أسماء الإشارة (ذا ، ذاك، ذيك، ذوك).

وبإضافة حرف التنبيه (هاذا- هاذ- هاذي- هاذيك - هذوك).²⁵⁴

كما أن المفردة هُنا بالفصحى تقابلها بالعامية هُنا أو "هنايا" وفي بعض الأحيان نجدها "لهنايا" وهي دالة على القريب أما للبعيد في اللغة العربية هناك تقابلها "لهيه"، نلاحظ بأنه أضيف الياء في العامية يرجع ذلك ربما لأسباب صوتية .

أمثلة على القريب : هاذا - هاذ - هُنا - هُنا - هُنايا (لهنا).

-مقدمة البرنامج في قولها : "علاه درنا هاذ الحصة".

- مقدمة البرنامج في قولها: "أهنا بين قوسين علاش حبينا هاذ الحلقة ضد بوتيكات الرقية لأنوا ما

بيناش الشعب الجزائري يعيش فالأوهام ولا يعيش فالخرافات ...".

- مقدمة البرنامج في قولها: "... و لكن بدون ذكر الراقي لهنامانديروش publicité ولا إشهار نتلاقا

بيكم بعد الفاصل."

- مقدمة البرنامج في قولها: " بدون ما نذكروا اسم الراقي ولا المنطقة ولا المكان أحنا هُنا صحافيين ،

إعلاميين. ما نروحو لحتى راقي في أي مكان أتفضلي أستاذة".

²⁵⁴ - حركات ،مصطفى ، العربية بين البعد اللغوي و البعد الاجتماعي، مرجع سبق ذكره ص 167-169.

أمثلة على البعيد: هاذي-هازيك - هذوك- ذاك - ذيك - ذوك- لهيه .

- مقدمة البرنامج في قولها: هاذي راقية ولا درويشة ...؟

- زينب في قولها: "... توجهت عند هاذيك الوالية الضرب الأول رقاتلي والضرب الزاوجة رقاتلي...".

- زينب في قولها: "...هاذوك على 6 أشهر كانت على الأقل كي مادخلش يدخل 10ملايين".

أما ما تبقى من أسماء الإشارة فهي غائبة في هذه المدونة.

-**في اللغة الفرنسية:** كأي لغة لها قواعد اللغة الفرنسية تحوي أسماء الإشارة تسمى ب **les**

démonstratifs وهي:

Ce – Cet تستعمل للمذكر .

Cette للمؤنث.

Ces للجمع.

ملاحظناه في هذه المدونة هو غياب هذه الأسماء .

كل أسماء الإشارة التي ذكرت في كل استعمال أحصيناها في الجدول التالي :

جدول رقم (100): يبين أسماء الإشارة المستعملة في المدونة الرابعة.

تكرارها	أسماء الإشارة	الإستعمال في	
46	هذا	اللغة العربية الفصحى	
08	هذه		
00	هذان		
00	هاتان		
01	هؤلاء		
00	تلك		
03	ذلك		
01	هنا		
00	هناك		
59	/		المجموع
23	هاذي	العامية	
27	هاذ		
07	هاذيك		
01	هذوك		
00	هذاك		
03	هذو		
00	هذي		
01	هنايا		
01	هنا		
02	أهنا		
00	لهيه		
65	/		المجموع
00	ce		اللغة الفرنسية
00	cet		
00	cette		
00	ces		
00	/	المجموع	

التعليق : نلاحظ أن أسماء الإشارة تختلف في الإستعمال اللغوي بين اللغة العربية الفصحى والعامية واللغة الفرنسية، فتبين أن إستعمال أسماء الإشارة في هذه المدونة كان أكبر في العامية ب65 مرة من إستعمالها في الفصحى ب 59 مرة ، أما في اللغة الفرنسية فشهدت غياب تام لها.

(4) الأسماء الموصولة: تعتبر الأسماء الموصولة من أكثر الوحدات إستعمالا، وهي التي تنفرد وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث حسب مقتضى الحال، **المذكر (الذي - اللذان -الذين)**، **المؤنث (التي - اللتان - اللاتي)**.

أمثلة على ذلك:

- الإبراهيمي في قوله : " هذا الذي نريده " .

- أما باقي الأسماء الموصولة المذكورة لم ترد في المدونة .

- **في العامية :** تعتبر اللي من أكثر الألفاظ الموصولة إستعمالا في اللهجة الجزائرية، وهي تعبر عن الذي والتي، مثال:

-الإبراهيمي في قوله : واش الأعراض اللي فيك . مثلا ؟ (ماهي الأعراض التي تظهر عليك.مثلا ؟)

- مقدمة البرنامج في قولها : " اللي خانو زهروا يقول بي السحور". (الذي يخونه حظه يقول السحر هو هو السبب). حيث وردت "اللي" في المدونة ب55 مرة.

إضافة إلى ذلك تستعمل في العامية ألفاظا مثل "ديال" مربوطة بأحد الضمائر كما هو موضح في :

جدول رقم (101) : يبين إستعمال اللفظ " ديال" وتردده.

اللفظ	الإضافة	الضمير العائد	ترددها	أمثلة توضيحية
ديالي	الياء	أنا	00	/
دياننا	النون	نحن	01	المقدمة في قولها: "...أنقول فقط للمخرجة دياننا زكي يفتحلنا الستار زهرة جيتنا من غليزان.."
ديالك	الكاف	أنت، أنتِ	02	الإبراهيمي في قوله: "...كذلك لما تشوف الزوجة دياك تصلي ترتاح كذلك لما يكون القرآن...".
ديالو	الواو	هو	01	الإبراهيمي في قوله: "... الإنسان لما ما يحبش يعيش فالواقع ديالو يحاول يربط بالإخفاقات الخاصة.."
ديالها	الهاء	هي	03	المقدمة في قولها: لأنوا مشكلتها الأم ديالها أقرب الناس ليها أتخلو عليها هذا سحر."
ديالهم	الهاء + الميم	هم	00	/
ديالكم	الكاف + الميم	أنتم	00	/

- في اللغة الفرنسية : تسمى الأسماء الموصولة ب **les pronoms relatifs** وهي : **qui/ où /**
quoi / que/dont ، حيث :

- **que** ، مثال على ذلك :

- مقدمة البرنامج في قولها: "...نختمو فقط **par ce que** مزال زوج حالات ..."

- أما باقي الأسماء الموصولة **qui- quoi- ou- dont** لم تدرج في المدونة.

(5) أدوات الربط : تختلف وتتووع أدوات الربط في كل لغة، وهي على النحو التالي:

- في اللغة العربية الفصحى :

- **حروف العطف**: حيث تم رصدها على النحو التالي :

- الواو (334مرة) / أو (23مرة) / ثم (03).

- الأداة "الواو": كانت أكثر الأدوات الربط إستعمالا حيث بلغت 334 مرة ، مثال :

- زهرة في قولها: "زرت رقاة معروفين و غير معروفين".

- الأداة "أو": ترددت أداة" أو" في 23 مرة ، مثال:

- الأستاذة سامية في قولها: "مرحبا بكم وشكرا على الدعوة والإستضافة وإن شاء الله يكون منبر اليوم أو حلقة اليوم منبر للتوعية والإرشاد.. إلخ".

- الأداة "ثم": ترددت أداة " ثم" في 3 مرات:

- الحاج عية في قوله: "... تستجل الشياطين ثم يكون المساس...".

- **أدوات ربط دالة على السبب** : بسبب، بفضل..... ، نظرا ل...، لأن ، حيث، بحيث، من حيث أن. شواهد على ذلك :

- **نظرا ل (مرة واحدة)**، مثال: الإبراهيمي في قوله: "هو نظام الشغل قضية النظام الشغل في الجزائر فيه إشكالية. **نظرا للركود الاقتصادي** إلغير ذلك من المشاكل الإقتصادية..".

- **لأن (05 مرات)**، مثال: مقدمة البرنامج في قولها: "كان يرفع عليه واحد قضية يدخل السجن عادي لأن ما عندكش رخصة باش تضرب أي واحد مهما كان".

- **حيث(مرتين)**، مثال: الأستاذة سامية في قولها: "ولن يفلح الساحر حيث أتى، أي حيث ما كان ما يقدرش يفلح الساحر".

- لاحظنا وجود ثلاث أدوات فقط ،أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.

- **أدوات دالة على النتيجة**: على هذا، نتيجة لهذا، ولهذا، ومن هنا. شواهد على ذلك:

- **على هذا(مرة واحدة)**، مثال: زينب في قولها: "كانت أدخل بي أنا تخرجني نخدم بها عفايس

و نحيلهم واندبرلهم وادخل دارهم **وعلى هذا** الأساس شدتني عندها بدات تخدم بي".

- لهذا (مرة واحدة)، مثال: مقدمة البرنامج في قوله: "إن شاء الله نسمعوا عليهم غير الأخبار المليحة برك إن شاء الله و بارك الله على الناس اللي رباوك ووصلوك لهذا المكان يعطيك الصحة أختي".
- لاحظنا وجود أداتين فقط ، أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.
- أدوات ربط دالة على التعليل وماشابهه: لكي، حتى، من أجل، لئلا. شواهد على ذلك :
- حتى (25 مرة)، مثال: الإبراهيمي في قوله: "هي توعية الناس و توجيههم و ربطهم بالإسلام الصحيح. حتى يأخذوا الحيطة لأمر دينهم و دنياهم و السلام عليكم".
- من أجل (مرة واحدة)، مثال: الإبراهيمي في قوله: "...الآن بعض السحرة واش يستخدموا المرض هاذوا من أجل الانتفاع بهم لإخراج السحر أو في عمل السحر".
- لاحظنا وجود أداتين فقط ، أما باقي الأدوات فهي غائبة في المدونة.
- أما في العامية فأدوات الربط تشبه أدوات الربط في اللغة العربية الفصحى كالواو و الفاء.
- في اللغة الفرنسية: تضمنت **or/ et / ou/car /donc/Mais**.
- الأداة **mais** هي الأداة الوحيدة التي وظفت في هذه المدونة حيث تردت في المدونة مرتين، مثال: زهرة في قولها: "...ما نقولكش شحال من راقي جربت **mais** شفت ولدي يضيع مني..".
- معناه (..لن أقول لك كم من راق زرت لكن رأيت ابني يضيع مني...).

2-3 المستوى النحوي: يظهر من خلال العناصر التالية :

1-الجملة الإسمية:

- في اللغة العربية الفصحى، مثال:
- الشيخ عية في قوله: " فضيلة ، أسمحيلي راهم لازم يسمعا الشعب الجزائري يخرج من الوهم ...".
- فضيلة : إسم علم .

- في العامية:

- مقدمة البرنامج في قوله: "مليحة هاذي".

- مليحة : إسم بمعنى جيدة.

2- الجملة الفعلية:

- في اللغة العربية الفصحى، مثال:

- مقدمة البرنامج في قولها: "ترحب بشيخنا البشير الإبراهيمي مرحبا بيك شيخنا".

- ترحبُ : فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

- في العامية:

- الإبراهيمي في قوله: "خليني باش انوضحوا العملية للمشاهد".

خليني: فعل أمر، معناه بالفصحى أتركني.

3- صور الجمل الهجينة: إضافة لدراسة الجمل السابقة لا بد من دراسة الجمل الهجينة وإبراز معالمها

والتي وردت على عدة صور على النحو التالي:

- الصورة الأولى: فصحي + عامية + فصحي.

- مقدمة البرنامج في قولها: " الحالة الثالثة اللي راهي متواجدة معانا..".

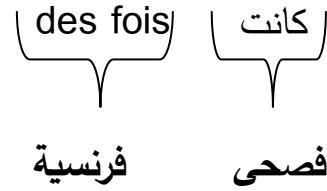


هذه الجملة تحوي شقين من اللغة: الفصحى والعامية حيث حدث تداخل بينهما .

- اللي راهي: جملة بالعامية من شقين اللي وتعني "الذي" و راهي وتعني الموجودة.

- الصورة الثانية: فصحي + فرنسية.

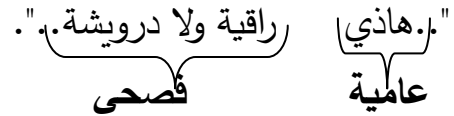
- زينب في قولها: " كانت des fois...".



جملة هجينة تحوي نموذجين من اللغتين هما: الفصحى والفرنسية فيما يخص معنى الكلمة بالفرنسية des fois فهو "مرات".

- الصورة الثالثة: عامية + فصحي.

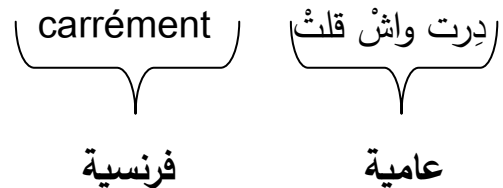
- مقدمة البرنامج في قولها: "هاذي راقية ولا درويشة...؟".



هاذي : كلمة بالعامية تعني هذه وهي من أسماء الإشارة في اللهجة الجزائرية.

- الصورة الرابعة: عامية + فرنسية.

- زينب في قولها: "... درت واش قلت Carrément...".



Carrément: كلمة فرنسية الأصل تعني صريح.

-الصورة الخامسة: فصحي + فرنسية + عامية.

- الحاج عية في قوله: "القرآن باللسان الطيب يحرق la sellule يغرق الجسم تاع الإنسان."

"القرآن باللسان الطيب يحرق" la sellule يغرق الجسم تاع الإنسان.."
فصحي فرنسية فصحي عامية فصحي

تكونت هذه الجملة الهجينة من:

- جملة باللغة الفصحى (القرآن باللسان الطيب يحرق).

- مفردة باللغة الفرنسية (la sellule) وتعني الخلية.

- كلمة بالعامية (تاع) وتعني ("حق لشخص" أو "شيء" أو "ما لديه" هذه الكلمة يستعملها الجزائريين بشكل كبير، مصطلح آخر أيضاً: ديال).

- جملة باللغة الفصحى (يغرق الجسم).

- الصورة السادسة: فصحي + عامية + فرنسية.

- محمد في قوله: "... normalement كنت أنشوف"

محمد: "... كنت أنشوف" normalement...
فصحي عامية فرنسية

محمد: "... كنت أنشوف normalement..."

تكونت الجملة من :

- كنت: أصلها الفعل كان + ضمير المخاطب "أنت".

- أنشوف: كلمة بالعامية من اصل فعل شاف وتعني "يرى" أي "أرى".

- normalement: كلمة فرنسية تعني عادة.

نلاحظ من خلال عرض الصور الخاصة بالجملة الهجينة وكيفية توزيعها أنه بالرغم من هذا التنوع و الإختلاف وتداخل كل من العامية واللغة الفرنسية إلا أنه يحقق التهجين الذي يشوه الفصحى في وضعها وإستعمالها. هذا التهجين اللغوي الذي لايسمح بترتيب القواعد النحوية للجملة كما يجب بل يحدث إضطراب من الناحية الصوتية والدلالية تجعل المتلقي في حالة إنتباه دائم .

4-القصر: من الأساليب النحوية. وله أربع طرائق هي :

أ- **النفى والاستثناء** ، يتكون من:

المقصور عليه: هو ما بعد الاستثناء.

المقصور: هو ما بعد النفي وقبل الاستثناء.

مثال على ذلك :

الإبراهيمي في قوله: "... آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم ..."

↓ ↓
النفى الإستثناء

فالمقصور عليه: الحي القيوم / المقصور: الإله.

ب- **إنما**: المقصور يأتي أولاً ، و المقصور عليه مع "إنما" يؤخر وجوباً. مثال على ذلك:

- الإبراهيمي في قوله: "...أتركه فليس هو براقى و إنما هو دجال."

المقصور: الراقى / المقصور عليه: الدجال.

ج- **العطف ب (لا - لكن - بل)**:

- **القصر ب (لا)** مثال:

- الإبراهيمي في قوله: " في البعد عن الحرام و الله الإنسان يتحسن لا يحتاج للراقي..."

المقصور: الإنسان يتحسن / المقصور عليه: للراقي.

- **القصر ب (لكن)** مثال :

- زينب في قولها: "هي مدعية لأنها ولية صالحة لكن حقيقتها أنها مشعوذة".

المقصور: ولية صالحة. / المقصور عليه: حقيقتها مشعوذة.

- **القصر ب (بل)** لم يرد في المدونة أي مثال بهذا القصر.

5- **الأساليب النحوية** : أما فيما يخص هذه الأساليب نعرضها على النحو التالي:

5-1- **أسلوب الأمر**: ذكر الأمر في الأمثلة التالية:

- **في اللغة العربية الفصحى**: نلاحظ أن مقدمة البرنامج وظفت عدد من أفعال الأمر وهي: " **انتظرونا**

، **اقرأ** ، **أثبتي** ، **أستز** ، **إسمعي** ، **إحكيلنا** ، **إبعثي** ، **أتركه** ، **أخرج**" مع ضمير المخاطب أنت و أنتم، وإختلف

أسلوب الأمر.

- **في العامية**: إستخدمت العديد من أفعال الأمر، مثال:

- **الحاج عية في قوله**: "... **نوضوا** أخدموا الشغل رحى للمرأة ...".

- **الحاج عية في قوله**: "... أنت راكي تبهدلي روحك **نوضي**".

- **الحاج عية في قوله**: " **أرواح** أشوف المرأة مصروعة والبنات مصروعين".

- الحاج عية في قوله: "...أرواحي أرواحي معايا عندي الطوموبيل...".
- الحاج عية في قوله: "...أسمعي بعد الحصنة نروحوا أنا وياك أنزوروها..".
- الإبراهيمي في قوله: "...أخدم فالبوطوات التحت و الدروج شوف...".
- زينب في قولها: "...بعدها قاتلي بما روجي ترقى...".
- مقدمة البرنامج في قولها: " عاودي قولتي كلمة شابة...".
- زينب في قولها: " ... قالها جيبيلي زينب...".
- الإبراهيمي في قوله: " خليني باش انوضحوا العملية للمشاهد...".
- زينب في قولها: "... تقولي لازم أتجي عندي... لازم تقعدني عندي...".
- الحاج عية في قوله: "فضيلة ، أسمحيلي راهم لازم يسمعنا الشعب الجزائري يخرج من الوهم..".
- إستعملت عدة أفعال الأمر في المدونة وهي: نوضوا- نوضي/ أرواح- أرواحي/أسمعي-أخدم- روجي-
- عاودي- خليني- لازم أتجي- لازم تقعدني- لازم يسمعنا- أديني- أخدم- روح- إشري- إستعرفني بي-
- إزرب.وهي تحمل المعاني الآتية على الترتيب:
- نوضوا/ نوضي: أصلها الفعل ناض وهي تعني إنهض أي إنهضوا -إنهضي.
- أرواح / أرواحي: أصلها الفعل "أرواح" وهي تعني تعال- تعالي.
- أخدم : أصلها الفعل "خدم" بمعنى عمل - أعمل.
- روجي: أصلها الفعل "روح" والتي تعني إذهب- إذهبي.
- عاودي: وتعني أعيدي حيث تغيرت الألف والواو وأصبحت ياء وأضيفت الألف في أول الكلمة.
- خليني: وتعني بالفصحى "أتركني".
- لازم تقعدني: لا بد أن تجلسي.
- لازم يسمعنا: لا بد أن يسمعنا.
- في اللغة الفرنسية: لم برد أسلوب الأمر في هذه المدونة.

5-2- أسلوب الإستفهام :

- في اللغة العربية الفصحى: يتم بأدوات هي:

- حروف الهمزة هل و أسماء "من ، ما، أي ، كيف ، أين ، متى" أمثلة على ذلك:
- مقدمة البرنامج في قولها : "صح ،هل ما يجوش لعندك كي كنت في السابق عند هاذيك الدرويشة؟
- الإبراهيمي في قوله: كيف تحصن نفسك ؟
- لقد وظف الإستفهام في هاذين المثالين بغرض إظهار التعجب والإستفسار، فالتعجب في سؤال مقدمة البرنامج للضييفة زينب ما إذا اهلها قاموا بزيارتها وهي ماكتة عند الساحرة، أما الإستفسار فكان من خلال أداة الإستفهام "كيف" حيث إستفسر الشيخ الإبراهيمي عن كيفية تحصين النفس، إذاً صيغ

الإستفهام المستعملة يراد منها إيصال رسالة للمشاهد تتضمن النصح والإرشاد فيما يخص موضوع
تحصين النفس بالرقية الشرعية والإبتعاد عن السحر والشعوذة .

- **في العامية** : تعددت أدوات الإستفهام في الإستعمال العامي لهذه المدونة في الأمثلة التوضيحية
وهي على النحو التالي :

- الإبراهيمي في قوله: ".مع رب العالمين كيفاش علاقتك؟

معناها في الفصحى (.مع رب العالمين كيف هي علاقتك؟)

- الأداة **كيفاش**، **كيفاه**: تستعمل للإستفهام عن الكيفية و الحال وهي نتاج الأداة كيف في الفصحى
مضاف إليها في آخرها الألف والشين **كيف** + **ا** + **ش** أو مضاف إليها الألف والهاء مثل :
كيف + **ا** + **هـ** . وهي تأتي أولاً ووسطاً وأخيراً في الجملة.

- مقدمة البرنامج في قولها : **شحال** خسرت عليهم ؟ معناها في الفصحى (**كم** خسرت عليهم؟).

- الأداة " **شحال** ": تستعمل للسؤال عن الكمية أو العدد أو الثمن وهي تأتي بمعنى
(**كيف**، **ومنذ**، **وكم**، **وبكم**) في الفصحى.

- الإبراهيمي في قوله: " **علاش** أنا أنقولك؟ معناها في الفصحى (**لماذا** أنا أقول لك؟).

- الأداة " **علاش** ": تستعمل للسؤال عن السبب و تعني **ماذا** أو **لماذا**؟

- مقدمة البرنامج في قولها: **مساء** النور ، **شكون** معايا ؟ معناها في الفصحى (**من** معي؟).

- الأداة " **شكون** ": تستعمل للسؤال عن العاقل ويقابلها " **من** " في الفصحى وتعني " **لأي شيء** يكون "
وتعتبر من أدوات الإستفهام الأكثر إستعمالاً في اللهجة الجزائرية.

- مقدمة البرنامج في قولها: **سوق** الإثنين في بجاية ، **وين** قاللكم **وين** راهي ؟
معناها في الفصحى (**أين** قال لكم **أين** هي؟).

- الأداة " **وين** ": تستعمل للسؤال عن المكان .

- الإبراهيمي في قوله: **واش** الأعراض اللي فيك . مثلاً ؟

معناها في الفصحى (**ماهي** الأعراض التي فيك . مثلاً؟).

- الأداة " **واش** ": تستعمل للسؤال عن الحال .

- مقدمة البرنامج في قولها: "... و **منين** راك تعيطيلنا أختي ؟
معناها في الفصحى (**من** أين تتادينا أخت؟).

- الأداة " **منين** ": تستعمل للسؤال عن تعيين الطريق أصلها **من** أين ؟.

- **في اللغة الفرنسية** : أدوات الإستفهام ، تتمثل في :

Est ce que ← هل ؟

Comment ← كيف ؟

- Quand ————— متى؟
 Pourquoi ————— لماذا؟
 Ou ————— أين؟
 Quel / Quelle ————— ما / أي؟
 Combien de ————— كم؟

هذه الأدوات لم ترد في المدونة.

5-3- أسلوب النفي:

- في اللغة العربية الفصحى: يتم إستعمال حروف خاصة بالنفي هي: لم - لن - لما - لا - ما .
 أمثلة توضيحية:

- إبراهيمي في قوله :..الفاتحة في السبع المثاني لم ينزل في الكتب السموية...".

- إبراهيمي في قوله :..كنت تظنين لن يضرك الإنسان بأي شيء".

- الأستاذة سامية في قولها :..أيضا لما يكون الجانب الروحي يتغلب الجانب النفسي..".

- إبراهيمي في قوله :.. لا يستطيع أن ينتقل إلى الغير من الوالدة إلى الابن...".

برزت في هذه الأمثلة أدوات النفي "لم- لن - لما - لا" والتي تدخل على الفعل المضارع فتنتفي حدوث الفعل في الزمن الحاضر.

- في العامية : أما في العامية فتم الإستغناء عن هذه الحروف وإستعملت ما مقرونة بحرف الشين في

آخر الكلمة في الماضي والمضارع والأمر. مثال على ذلك: ما يحبش (لا يحب) - مايفاهموش (لا

يتفقون) .إضافة لحروف أخرى نافية هي :

لا- والو - لا والو- محال. إذ تبرز في الأمثلة التالية :

- الأداة " لا" النافية جاءت في عدة صور منها :

1- تأتي مكررة، مثل :

- الشيخ عبة في قوله : "... ناضوا لابس عليهم لا رقية لا جن ولا حتى حاجة..".

حيث تكررت "لا" النافية ثلاث مرات في هذا المثال لنفي تكرار الحدث.

2 - تأتي جوابا لسؤال، مثل :

- محمد في قوله: لا.

أنت لا النافية جوابا لسؤال مقدمة البرنامج : وهل يا ترى كل واحد ما تحصلش على خدمة يقول بلي راني

مسحور ولا معيون و يروح للراقي؟

- الأداة " والو": تستعمل لتوكيد النفي، مثل:

ما تقدر تسمع la tension عندها السكر عندها parce que - زينب في قولها: "... راهي فالسبيطار والو".

يؤكد هذا المثال أن "الو" تنفي نفيًا مطلقًا حتى ولو كان الشيء المنفي قليل جدًا.
- بالنسبة للأداتين " لا والو" و "محال" لم يردا في المدونة.

- في اللغة الفرنسية: ورد النفي في هذه المدونة من خلال المثال التالي:

تشوفي راجل قاتلي أنزيدك بلاك تخدمي و الله ما تخدمي... "jamais" - زينب في قولها: "..
للتعبير عن النفي. jamais استعملت الضيفة " زينب "الأداة

4-5 أسلوب التمني: بالنسبة لأداتي التمني لبيت و لعل فهما غائبتان لكن عوضتهم الأداة
" لو" التي تفيد التمني في المثال التالي :

- الأستاذة سامية في قولها: "...حتى لو كنت في المكان تاعي هذا." حيث تفيد "لو" التحدي.

- في العامية: تستعمل في العامية أدوات تمني هي:

- الأداة "لوكان... غير" أو الأداة "لوكان" ، إذ "لوكان" تعني بالفصحح "لو" والأداة "لوكان غير" تعني
"لو أن " وهناك أداة أخرى تخص التمني هي: "يا ريت" وتعني "يا ليت" بتغيير حرف اللام بحرف الراء.
مثال:

- زينب في قولها : "... قتلها نتحدى لوكان الكون كلو يرميني ما نجيش لعندك.."

والجملة تعني : قلت لها أتحدى لو أن الكون كله يتخلى عني لن أتي إليك.

ولاحظنا غياب الأداة يا ريت في المدونة.

- في اللغة الفرنسية : لم يذكر التمني في هذه المدونة.

5-5 أسلوب النهي:

- في اللغة العربية الفصحى: جاء في المثال التالي:

- محمد في قوله: "لا نقرأ، نقرأ". إن الغرض من هذا النهي هو التأكيد على أنه لم يقرأ القرآن في الماء ولا
الزيت بمعنى لم يرقى نفسه بنفسه. وهذه الإجابة بالنفي أتت بعد إستفهام حول إمكانية أنه رقى نفسه.

- في العامية: نجد النهي على شكلين هما:

الأول: ما + ت + الفعل + ضمير + ش، مثال:

- الحاج عية في قوله: "...عند غروب الشمس ما تخرجوش ولادكم الصغار.."/. ما + فعل + ضمير
الواو + ش.

- زينب في قولها : "... أنعم ، يقولي ما تقوليش.."/ ما + فعل قال + ضمير الياء + ش.

- الحاج عية في قولها: "... أنقولوا لبناتنا ما تروحولهمش هاذيك اللي تعطيتها يرقيك.."/ ما + فعل أتروح + ضمير هم + ش.

- الثاني: مفردة بلاك + ضمير أو بلاك + فعل + ضمير حيث كلمة "بلاك" لها معنيين هما: ربما / لعل، إحذر / إنتبه، مثال:

- زينب في قولها: "jamais.. jamais تشوفي راجل قاتلي أنزيدلك بلاك تخدمي و الله ما تخدمي...". بلاك + فعل تخدم ومعناها بالفصحى (أبدا لن تري الرجل قاتلة لها احذري والعمل والله لن تعلمي.)
- في اللغة الفرنسية: لم يرد أسلوب النهي في هذه المدونة.

5-6- أسلوب النداء: شملت أدواته: أي، يا، أي، أيا، هيا، دا، آ، حيث تستعمل هذه الأدوات للقريب (الهمزة ، أي) وللبعيد باقي الأدوات. أمثلة على ذلك:

- روميسة في قولها: "إن شاء الله يا رب. يعطيكم الصحة". الغرض من النداء الدعاء والرجاء من الله سبحانه وتعالى، حيث تكرر هذا النوع من النداء 4 مرات، أما الأداة " أيا " لم نجد لها أثر في المدونة.
- في العامية:

- الجملة الندائية التي تشمل الأداة "يا" تظهر حسب الأمثلة التالية :
- زينب في قولها: "إستغلتي يا الشيخ".

يتبين في هذا المثال أن المنادى وهو "الشيخ" أتى بعد الأداة "يا" وهذا الذي لا تجيزه الفصحى وذلك بسبب إلتقاء ساكنين متتاليين "يا" "ال" في الإسم المعرف بالألف و اللام.
مثال آخر:

- مقدمة البرنامج في قولها: " بصح شكون قالك راك ممسوس يا محمد؟".
إن التركيب الندائي الذي أمامنا هو عبارة عن سؤال طرحته مقدمة البرنامج على الضيف محمد تضمن النداء من خلال الأداة "يا".

وهناك صيغة أخرى للنداء في العامية الجزائرية وهي:

أرؤاخ = تعال.

أرؤاحي = تعالي.

أرؤاحو = تعالو .

- في اللغة الفرنسية: لم يرد أسلوب النداء في هذه المدونة.

جدول رقم(102) : يمثل إحصاء الأساليب النحوية الواردة في المدونة الرابعة .

إحصاء الأساليب النحوية	الواردة	في المدونة الرابعة
الأساليب	الإستعمال في	تكرارها
أسلوب الأمر	اللغة العربية الفصحى	إنتظرونا(1) // إقرأ(1) // أثبتني(1) // أستز(1) // إسمعي(1) // إحكينا(1) // إبعثني(1) // أتركه(1) // أخرج(1).
	العامية	قولي(1) // روح(3) // دير(2) // لازم(11) // أرقيلوا(1) // روحوا(1) // أتفضل(2).
	اللغة الفرنسية	/
أسلوب الإستفهام	اللغة العربية الفصحى	هل(1) // كي(2) / أين 0 / متى 0 / ماهي 0
	العامية	علاش(8) // شحال(9) // كيفاش(4) // وين(13) // شكون(4) // / واش(21) // قداش 0 / وقتاش 0 / منين(1).
	اللغة الفرنسية	/
أسلوب النفي	اللغة العربية الفصحى	لم(4) // لن(2) // لما(14) / ليس(1)
	العامية	ما...ش مثال: ما عندكش 62 كلمة
	اللغة الفرنسية	(01) jamais
أسلوب التمني	اللغة العربية الفصحى	لو(2) // ليت 0
	العامية	لوكان(6)
	اللغة الفرنسية	/
أسلوب النهي	اللغة العربية الفصحى	لا(18)
	العامية	ما تخرجيش/ ما تروحولهمش/ ماتعطيش/ ماتعرفش/ ماتتساوش. بلاك تخدمي .. إلخ بلاك(06)
	اللغة الفرنسية	/
أسلوب النداء	اللغة العربية الفصحى	يا(10) // أيا 0
	العامية	أيا(3)
	اللغة الفرنسية	/

"التعليق: يتضح بعد إحصاء الأساليب النحوية الواردة في المدونة الرابعة وهي برنامج "خط أحمر" حلقة بعنوان: "ضد بوتيكات المتاجرة بالرقية" من ناحية الإستعمال بالنسبة لكل من اللغة العربية الفصحى والعامية واللغة الفرنسية يقابلها عدد التكرارات بها، وهي على النحو التالي :

- إنعدام معظم الأساليب في اللغة الفرنسية على عكسها في العامية التي إنتشرت بكثرة خاصة أسلوب النفي (أنظر الملحق رقم 04). أما بالنسبة للغة العربية الفصحى فكان لها تواجد في كل الأساليب.

1. التكرار: يتضمن التصنيف التالي :

2. تكرار الكلمة، تكرار الجملة، تكرار الشخصيات، تكرار الأماكن من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (103): يبين التكرار وأنواعه في المدونة الرابعة .

اللفظ	مستوى أو صنف التكرار	تردده
الله	(إسم الجلالة) كلمة	107
الراقي	كلمة	63
القرآن	كلمة	29
الرقية	كلمة	27
الجن	كلمة	16
السحر	كلمة	14
المس	كلمة	14
الدار	الأماكن	06
الفاتحة	كلمة	06
سوق الإثنين	الأماكن	06
الشعوذة	كلمة	04
الرسول'(ص)	شخصية	04
الشعب الجزائري	جملة	04
الشياطين	كلمة	03
قيام الليل	جملة	03
البيت	كلمة	03

إنّ الجدول أعلاه يبين حالات التكرار وترددها في هذه المدونة إذ تنوعت بين تكرار الكلمة والجملة والشخصية والأماكن، مثال على ذلك :

- تكرار كلمتي السحر والشعوذة : تمثل كلمتي السحر والشعوذة موضوع الحلقة في هذا البرنامج وهو موضوع حساس نوعا ما، لما له من أبعاد نفسية ومرضية خطيرة، لهذا فإن تكرار كلمة السحر سيعمل

على توصيل الرؤية التي يحملها في طياته موضوع الحلقة وأبعاده الدلالية، وكذا يربط التكرار بين أجزاء أفكار الحلقة وشد إنتباه وتركيز المشاهد .

- تكرار شخصية الرسول (ص) : إن تكرار هذه الكلمة يعطي إحياء بالقيمة السلبية للإيمان على الأنترنت وألعاب الفيديو ومخاطرها على الناحية النفسية والجسمية للأطفال والمراهقين .
- تكرار الأماكن : تم إستعمال تكرار الأماكن ببعض الألفاظ ، مثال: الدار ، سوق الإثنين ...إلخ.
- **2-4 المستوى المعجمي:** تناولنا أهم الحقول الدلالية التابعة لهذا المستوى على النحو التالي:

1- الحقول الدلالية:

- **حقل الرقية:** الجن، ممسوس، السحر، مسحور، تقرأ قرآن، الراقي، الأدعية، العبادة، المنهج النبوي، التربية الروحية، الصلاة، الرقاة الشرعيين، العلاج، ضوابط شرعية، المس.

- **حقل الخرافات:** عتروس أسود، كبش أكحل، سردوك أكحل، حليب العتروس.

جدول رقم (104): يبين الحقول الدلالية الخاصة بالمدونة الرابعة.

الحقل	الألفاظ و المفردات	العلاقات داخل الحقل
الحقل الديني	الجن،السحر، تقرأ القرآن، الرقية، الأدعية، العبادة،المنهج النبوي، التربية الروحية، الصلاة، الرقاة الشرعيين ، ضوابط شرعية ،المس،الرقاة المزيفين،الإسلام ، كتاب الله، الكتب السماوية ، الآية ، سورة البقرة ، الفاتحة ، يحصن نفسوا، الشعوذة ،رب العالمين ، يرقى نفسوا، الله، رب، الإنسان ، عالم الإنس، أذكار الصباح، عالم الجن، أذكار المساء ، الله عز وجل، الدين،الخالق،موسى عليه السلام، مؤمن، الخوف، الموت، الحياة، الرجل ، المرأة ، كتاب الله، يقرأ الفاتحة ، اللسان الطيب ، العين، القرآن ،الوعي، النبي (ص)، كلام الله عز وجل، السنة، الشيطان.	علاقة الترادف: الله=رب. الصلاة= التربية الروحية = العبادة. السحر= الشعوذة = المس. المنهج النبوي= السنة. يحصن نفسوا = يرقى نفسوا. علاقة التضاد: الرقاة الشرعيين ≠ الرقاة المزيفين. عالم الإنس ≠ عالم الجن. أذكار الصباح ≠ أذكار المساء. الحياة ≠ الموت. الرجل ≠ المرأة. علاقة الإشتغال: كتاب الله . كلام الله عز وجل. تقرأ القرآن. القرآن لكتب السماوية.

<p>الآية ،سورة البقرة ، الفاتحة. ضوابط شرعية. علاقة الكل بالجزء: القرآن، اللسان الطيب ، الموت، الحياة، السنة، السحر، الشيطان، الرقية موسى عليه السلام، الجن النبي (ص)، العين، الله الدين ، الأدعية ، العبادة. علاقة الترادف: العلاج = الشفاء. الوهم = الوسوسة . طبيب نفسي = معالج. علاقة التضاد: الشفاء ≠ المرض. علاقة الإشتمال: مرض روحاني، تتألم المرض } الجهاز العصبي، ستشفيين. ضغوطات نفسية، الوقاية.</p>	<p>الشفاء، المرض،مرض نفسي، طبيب نفسى،معالج،ضغوطات نفسية، الجهاز العصبي، مرض روحاني، العلاج، الوقاية، الوهم، الوسوسة، تتألمي، ستشفيين.</p>	<p>حقل المرض</p>
---	---	-------------------------

يتضح أن الحقول الدلالية الخاصة بالمدونة الرابعة أنه يضم حقلين دلاليين الحقل الديني وحقل المرض، وهما يحتويان على عدة علاقات دلالية هي: علاقة الترادف، علاقة التضاد، وعلاقة الكل بالجزء، وعلاقة الإشتمال.

نبدأ أولاً بلحقل الديني في علاقاته الدلالية وهي:

- **علاقة الترادف:** تمثلت في الله = رب. فالمعنى المعجمي لكلمة "الله" هي: علم على الذات العلية الواجبة الوجود، الجامعة لصفات الألوهية، ولذا لا يجوز أن يتسمى به أحد، وهو أول أسمائه سبحانه وأعظمها.²⁵⁵ وردت كلمة "رب" للدلالة على الله عز وجل و المعنى المعجمي لها هو: لا يطلق لغير الله عز وجل، و الاسم : الربابة، و الربوبية و رب كل شيء: مالكه ومُسْتَحَقُّه²⁵⁶، بمعنى مالكه وله الربوبية على جميع الخلق لا شريك له.

السحر = الشعوذة = المس. فالمعنى المعجمي لكلمة "السحر" هو : كل ماكان من الشيطان فيه مَعُونَة.

²⁵⁵ - أحمد مختار عمر، مرجع سبق ذكره، ص114.

²⁵⁶ - الفيروز آبادي، مجد الدين، مرجع سبق ذكره، ص 129.

و السحر: الأخذة التي تأخذ العين.²⁵⁷ والمعنى المعجمي لكلمة "المس" هي : مسست الشيء بيدي مسًا، ومسستُ ، مخفف. ورجل ممسوس من الجنون، و به مسٌ²⁵⁸. وهي كلها تصب في خانة الدجل والتحايل وعالم الجن و الروحانيات .

—علاقة التضاد : فنجدها في الألفاظ التالية:

الرقاة الشرعية ≠ الرقاة المزيفين . عالم الإنس ≠ عالم الجن. أذكار الصباح ≠ أذكار المساء.
الحياة ≠ الموت. الرجل ≠ المرأة . فنأخذ مثال عنها: عالم الإنس ≠ عالم الجن. فالمعنى المعجمي لكلمة "الإنس" تعني: جماعة الناس ، وهم الأنس.²⁵⁹ والمعنى المعجمي لكلمة "الجن" هي : جن (جمع) :خلاف الإنس ، سُموا بذلك لإستتارهم عن الناس وهم مخلوقات خفية من النار " عالم الجن مخيف"الجن : إسم سورة من القرآن الكريم ، وهي السورة رقم 72 في ترتيب المصحف ، مكية ، عدد آياتها ثمان وعشرون آية .²⁶⁰ وكذا في أذكار الصباح ≠ أذكار المساء، تضاد حاد ،الحياة ≠الموت، فالموت معناه نهاية الحياة والنفس في جسم الإنسان.إذا الحياة ضد الموت وهو تضاد حاد .الرجل ≠ المرأة، فهذا التضاد خاص بالجنس البشري لأنه عند التحليل التجزيئي للمعنى²⁶¹ يكون العنصر اللغوي المعني بالتحليل هو مدلول الكلمة وذلك لتحديد مكوناته الدلالية ، مثال :

— رجل : إسم / محسوس / معدود/ حي /بشري / ذكر/ بالغ ..
— امرأة : إسم / محسوس / معدود/ حي /بشري / أنثى/ بالغ ..

تتشترك الكلمتان في سائر المكونات الدلالية بإستثناء مكون واحد هو : الجنس. الذي يختلفان فيه.

— **علاقة الكل بالجزء** : فالكل هي لفظة "الإسلام" وأجزائه الألفاظ : القرآن ، اللسان الطيب ، الموت ، الحياة، السحر ، الشيطان، الجن، السنة، الرقية، موسى عليه السلام، الجن، العين، النبي (ص)،الله،الدين، الأدعية، العبادة، هذه الألفاظ تداولت لخدمة موضوع المدونة وهو إتخاذ الرقية في الجزائر للمتاجرة وإستغلال الناس الضعفاء بطرق وحيل يرفضها الإسلام ديننا الحنيف من طرف سحرة ومشعوذين فأتى رأي رجال الدين فيه بالنفي والتحريم.

— **علاقة الإشتمال** : فلفظة القرآن مثلا شاملة لعدة ألفاظ تحتويها هي: كتاب الله، كلام الله عز وجل، تقرأ القرآن، الكتب السماوية، الآية، سورة البقرة، الفاتحة، ضوابط شرعية، كل هذه المفردات تندرج ضمن

²⁵⁷ - الفراهيدي، أحمد (719-796م)، كتاب العين، سلسلة المعاجم و الفهارس، ج3، ص135.

²⁵⁸ - المرجع السابق، ج7، ص208.

²⁵⁹ - المرجع السابق، ج4 ، ص305.

²⁶⁰ - أحمد مختار عمر ، مرجع سبق ذكره، ص 407.

- القلي، زبير (ديسمبر 2007). طرق هيكلة مدلولات ودور التحليل التجزيئي للمعنى في إضفاء الموضوعية على طريقة الحقول الدلالية ، مجلة²⁶¹ الإنسانية ، العدد 28، المجلد ب، الجزائر ، ص57-66.

القرآن الكريم وهو أحد أهم الكتب السماوية والذي يحوي سور مثل سورة البقرة والفاحة وآيات قرآنية عبارة عن كلام الله المنزل والذي يتضمن ضوابط شرعية تسير عليها الأمة الإسلامية كافة فهو منهج حياة.

- **حقل المرض**: إشتمل على العلاقات الدلالية التالية :

- **علاقة الترادف** : شملت هذه العلاقة الألفاظ التالية : العلاج = الشفاء . الوهم = الوسوسة.

طبيب نفسي = معالج. فالمعنى المعجمي مثلا لكلمة "الوهم" هي: من خطرات القلب والجمع أوهامٌ وللقلب وهم وتوهم الشيء : تخيله و تمثله.²⁶²

- **علاقة التضاد**: تتكون من الألفاظ وهي : الشفاء ≠ المرض. فالشفاء هو التعافي من المرض وعليه فالمعنى المعجمي للفظ " الشفاء " هو :معروفٌ، وهو نا يبيري من السَّعم .شفاهُ الله يشفيه شفاءً²⁶³. والمعنى المعجمي للفظ "المرض" هو: التمريض : حسنُ القيام على المرض، يقال: مرضت المريض تمريضا إذا قمت عليه، ويقال : قلب مريضٌ من العداوة و من النفاق .قال الله تعالى : " في قلوبهم مرض " ، أي نفاق.²⁶⁴ وهذا النوع من التضاد هو تضاد الحاد .

- **علاقة الإشتمال**: نجد لفظة المرض تشمل المفردات الخاصة بها في هذه المدونة وهي: مرض روحاني ،الجهاز العصبي، تتألّمِي، ستنشفين، ضغوطات نفسية، الوقاية. إذ تعبر عن نوعية الأمراض كالمرض الروحاني وأسبابه كالضغوطات النفسية ولا بد من الوقاية منها .

2- الحذف : وجد الحذف في الأمثلة التالية :

في اللغة العربية الفصحى:

- **الجملة** : "...هو موضوع الرقية وموضوع الشعوذة والسحر...".

- **نوع الحذف** : إسمي حالاتان.

- **تقدير الحذف** : "...هو موضوع الرقية وموضوع الشعوذة والسحر...".

بالنسبة للعامية:

- **الجملة** : "...أرواح أتشوف المرأة مصروعة والبنات مصروعين...".

- **نوع الحذف** : إسمي حالاتان.

- **تقدير الحذف** : "...أرواح أتشوف المرأة مصروعة. وأرواح أتشوف البنات مصروعين..".

كما تقوم العامية بحذف بعض حروف الكلمات، مثال :

- حذف واو "لو" الشرطية في (لو كان) نرى مثال على ذلك:

- الشيخ عية في قوله: "...أنا نقول للشعب ما تسمعولهمش تروحولهمش روح للطبيب النفساني

²⁶²- ابن منظور، معجم لسان العرب ، مج12 ، دار النشر صادر ، بيروت ، ص 643.

²⁶⁴- الفراهيدي، أحمد، مرجع سبق ذكره، ج6، ص290

²⁶⁴- المرجع السابق، ج 7 ، ص40.

و لَكَانَ فِي شَيْءٍ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ زَوْجَتِكَ..."

نلاحظ في العامية أنه يتم حذف الهمزة من بعض الكلمات (أفعال) والمنتھية بياء مضافة ، مثال:

- الإبراهيمي في قوله: "بدبتي تقراي القرآن وتقيمي الليل ولا ما تغيرتش".

فالفعل بدبتي أصله بدأت فعوضت الألف بالياء وأضيفت ياء في آخره وهناك أفعال عديدة في هذه

المدونة، مثال: جيتي، قرיתי، ...إلخ.

الفصل الثالث:

مقارنة ظاهرة التهجين اللغوي بين المدونة
الإذاعية و المدونة التلفزية

تمهيد: بعد دراستنا لظاهرة التهجين اللغوي في المدونات الإذاعية والتلفزيونية أردنا في هذا الفصل إجراء مقارنة للظاهرة بين تلك المدونات، هذا الفصل هو إسقاط لما جاء في الباب النظري وإحصاءا للنتائج الباب التطبيقي. وعليه إرتأينا عرض ذلك في مبحثين أساسيين هما:

المبحث الأول: مقارنة المدونات محل الدراسة من ناحية الشكل.

قمنا بإجراء المقارنة بين برنامجين إذاعيين وتلفزيونيين محل الدراسة من ناحية الشكل من خلال جدول إعتدنا فيه على أوجه التشابه وأوجه الاختلاف وأوجه التداخل.

جدول رقم (105): يبين مقارنة بين المدونات محل الدراسة.

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	أوجه التداخل
<ul style="list-style-type: none"> - الإنتماء إلى وسائل الإعلام - إستهداف الجمهور. - تتضمن البرامج الإذاعية والتلفزيونية الروبورتاج والحوار. 	<ul style="list-style-type: none"> - البرامج التلفزيونية سمعية بصرية. - البرامج الإذاعة سمعية فقط. - إسم البرنامج. - جمهور الإذاعة مستمعين. - جمهور التلفزة مشاهدين . - المواضيع المطروحة. - في البرنامج التلفزيوني إستعملت الترجمة ولم تستعمل في برنامج الإذاعي. - نسبة المشاهدة عالية بالنسبة للبرنامج التلفزيوني عكس البرنامج الإذاعي ونسبة مستمعيه. - في البرنامج التلفزيوني يستضاف عدد كبير من الضيوف عكس البرنامج الإذاعي حيث يستضاف عدد قليل جدا يتراوح بين واحد وإثنين. - توقيت البرنامج ومدة بثه. 	<ul style="list-style-type: none"> - اللغة هي وجه التداخل بينهما حيث إستعمل فيهما اللغة العربية الفصحى والعامية واللغة الفرنسية لكن بنسب.

التعليق: يبين الجدول أعلاه أوجه التشابه والاختلاف، وكذا التداخل بين المدونات الأربع التي تحوي برنامجين إذاعيين وبرنامجين تلفزيونيين.

المبحث الثاني : مقارنة بين المدونات محل الدراسة من ناحية المضمون.

قمنا بمقارنة المدونات الإذاعية والتلفزيونية محل الدراسة من ناحية المضمون عبر النقاط التالية:

1- اللغة المستعملة:

نستطيع وضع مقارنة بين عدد اللغات وعدد الكلمات المستعملة وترتيبها كالتالي:

المدونة الإذاعية المتمثلة في حصتين هما / المدونة التلفزيونية ممثلة في برنامجين هما:

- تراثنا هويتنا.

- عيش أتشوف.

- تتم هذه المقارنة من خلال الجداول التالية :

جدول رقم(106): يبين طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج تراثنا هويتنا (المدونة الأولى).

اللغات	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
نسبة الكلمات	%75.36	%23.11	%0.10	%1.40
المرتبة	01	02	04	03

جدول رقم (107): يبين طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "عيش أتشوف" (المدونة الثانية).

اللغات المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
نسبة الكلمات	%63	%23	%14	%1
المرتبة	01	02	03	04

جدول رقم (108): يبين طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج ناس وحكايات (المدونة الثالثة).

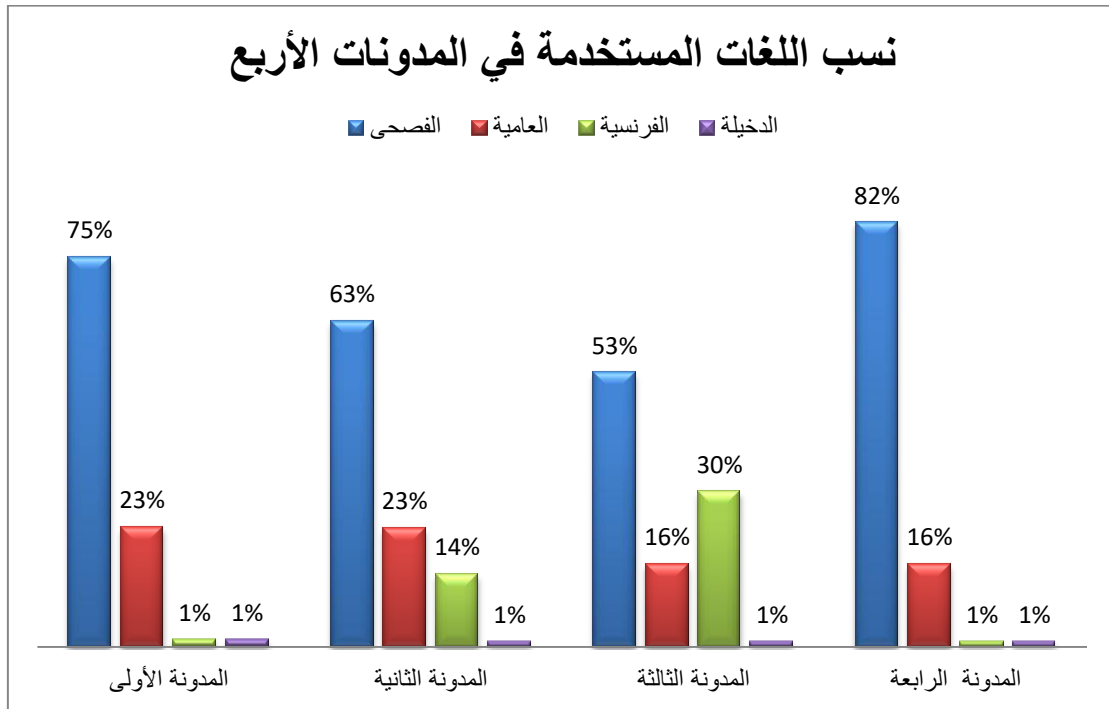
اللغات المستعملة	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
نسبة الكلمات	%53	%16	%30	%1
المرتبة	01	03	02	04

جدول رقم (109): يبين طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج خط أحمر (المدونة الرابعة).

اللغات	الفصحى	العامية	الفرنسية	الدخيلة
نسبة الكلمات	%82	%16	%1	%1
المرتبة	01	02	03	04

التعليق : نلاحظ من خلال نتائج كل هذه الجداول توزيع رتب اللغات حسب المدونات الإذاعية والتلفزيونية وهي:

- اللغة العربية الفصحى إحتلت المرتبة الأولى في كل المدونات وبنسب عالية فاقت 50%.
- نسبة العامية في المدونات الإذاعية 23 % أما في المدونات التلفزيونية 16%.
- بالنسبة إلى اللغة الفرنسية فهي في تفاوت من ناحية الرتبة ففي كل مدونة كانت لها رتبة أحيانا 2-3-4.
- أما الكلمات الدخيلة فعرفت نسب ضعيفة جدا في معظم المدونات تراوحت ب 1%.



الشكل رقم (44): يمثل أعمدة بيانية للمدونات الأربع وترتيب اللغات المستعملة بها.

التعليق: نلاحظ من خلال الرسم البياني للمدونات الأربع والجداول التابعة له إختلاف ترتيب اللغات المستعملة وهي: العربية، العامية، الفرنسية، الدخيلة، إذ تشهد كل المدونات إرتفاع في نسبة اللغة العربية الفصحى تليها العامية التي تتزامن مع اللغة الفرنسية. ومنه فإن ترتيب اللغات المستعملة في المدونة الإذاعية جاء كالتالي:

- اللغة العربية الفصحى في المرتبة الأولى بنسبة تراوحت بين 63% و 75% .
- العامية في المرتبة الثانية بنسبة 23%.
- اللغة الفرنسية في المرتبة الثالثة بإختلاف النسب بين المدونتين الإذاعيتين ففي المدونة الأولى كانت بنسبة 1% و المدونة الثانية بنسبة 14% .

- الكلمات الدخيلة في المرتبة الأخيرة بنسبة 1%.

أما المدونة التلفزيونية فكان ترتيب لغاتها كالتالي:

- اللغة العربية الفصحى في المرتبة الأولى بنسبة تراوحت بين 53% و 82% .

- العامية في المرتبة الثانية بنسبة 16%.

- اللغة الفرنسية في المرتبة الثالثة بإختلاف النسب بين المدونتين ففي المدونة الثالثة كانت بنسبة

30% والمدونة الرابعة بنسبة 14% .

- الكلمات الدخيلة في المرتبة الأخيرة بنسبة 1%.

نلاحظ من خلال هذه النتائج إحتلال اللغة العربية الفصحى الصدارة فاللغات المستعملة وتجاوزها العامية

واللغة الفرنسية بنسب متفاوتة، أما الدخيلة فكانت بنفس النسبة في كل المدونات وهي 1%.

2- الألفاظ الدخيلة: قمنا بإحصاء الألفاظ الدخيلة في كل من المدونة الإذاعية "حصتين إذاعيتين"

وفي المدونة التلفزيونية "برنامجين تلفزيونيين"، فتحصلنا على النتائج التالية مثلناها في الجدول التالي:

جدول رقم (110): يمثل عدد الألفاظ الدخيلة في المدونة الإذاعية والمدونة التلفزيونية محل الدراسة.

الألفاظ الدخيلة	المدونة الإذاعية		المدونة التلفزيونية	
	المدونة الأولى	المدونة الثانية	المدونة الثالثة	المدونة الرابعة
عددها	18	44	91	43
أصلها	فرنسي-إنجليزي تركي	فرنسي-إنجليزي	فرنسي-إنجليزي إسباني-إيطالي	فرنسي-إنجليزي

نلاحظ من خلال نتائج هذا الجدول الخاص بالألفاظ الدخيلة أن عددها في المدونة الإذاعية تراوح بين

18 كلمة، و 44 كلمة، أما في المدونة التلفزيونية فتراوح عددها بين 43 و 9 كلمة، أي أنها شهدت إرتفاعا

في المدونة التلفزيونية وذلك بسبب نزعة حب الظهور في التلفزيون أمام الكاميرا والملايين من المشاهدين

فيلجأ الضيف للكلمات الدخيلة لإضفاء نوع من الإختلاف في حديثه وتبيان أنه على مستوى من الثقافة

والعلم على عكس الإذاعة. أما فيما يخص أصل هذه الكلمات الدخيلة فهو بين فرنسي وإنجليزي في كل

المدونات لكن ما لوحظ أيضا هو إستعمال نوعين آخرين من الكلمات الدخيلة ذات الأصل تركي،

إسباني وإيطالي. وعليه قمنا بتصنيفها حسب المجال الذي تنتمي إليه في كل مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (111) : يبين تصنيف الألفاظ الدخيلة الواردة في مدونات الدراسة .

إسم المدونة	المجال الذي تنتمي إليه الألفاظ	الألفاظ الدخيلة الواردة في المدونة
المدونة الأولى	أسماء المدن والأماكن	وطني: الجزائر العاصمة - وهران - تلمسان - بجاية - بوسعادة - خنشلة - قسنطينة - سطيف - إيليزي. عالمي: تونس - شبه الجزيرة العربية - المغرب الأقصى - البصرة و الكوفة - تركيا - باريس. جامع البارني - جامع كتشاوة - جامع ابن ثومرث - قصر الجنين.
	أسماء أزمنة وأوقات	الفترات الزيانية - الفترة المارينية - القرن الهجري - الفترة الماربطية - م يصفه بأنه م 1654 - م 1653 الموافق 1064 هـ
	أسماء شخصيات	ابن بطوطة - ابن الحويقل - البكري - سيدي بومدين - الداوي حسين - رشيد بورويبة - الدكالي - اسيكما.
المدونة الثانية	أسماء المخترعات الحديثة	ألعاب الفيديو - الميكرو (الحاسوب) - التلفون (الهاتف) - التلفزيون - أجهزة الألعاب الإلكترونية - الفيديو - عالم إفتراضي - مقاهي الأنترنت - الأجهزة الذكية .
المدونة الثالثة	أسماء أماكن	ماريكان (أمريكا) .
	أسماء لمخترعات حديثة	الكاميرا (آلة تصوير حديثة) // الفايبر بوك (موقع تواصل إجتماعي) // الفيزا (تاشيرة دخول دولة ما) .
	مظاهر الحياة المدنية	تيموانياج / كوراج / أنكاسيوه / لوزين الميزيرية / ديميسيونيت / فاميلتي / بلايص البروتوكول / رومية / أنبارتاجيوا / نورمال / إترونجي / يدوبلا .

المدونة الرابعة	أسماء مخترعات حديثة	صاكي (حقيبة يد) / التويو (خرطوم ماء) / بوبية (دمية) / التلفون (الهاتف) / الكاميرا (آلة تصوير حديثة) / الطائرة / بوتيكات (المتاجر) / الروبيني (الحنفية) / صالة (قاعة) / التريسي (الكهرباء).
	أسماء عملات	الدوفيز / خمسمئة الف (مبلغ مالي ب 5000 دج) / الدرهم (النقود)
	مظاهر الحياة الإجتماعية	ديبلاسي (تنقلت) / مورصوا (قطعة) / ديفورما /

يتضح لنا أن هناك نوعين رئيسيين من الألفاظ الدخيلة (الهجينة) الصنف الأول، ألفاظ أجنبية مسربة تستعمل في اللغة العربية الفصحى والصنف الثاني ألفاظ أجنبية تستعمل في العامية، وهي كالتالي :

أ- الألفاظ الأجنبية المستعملة في اللغة العربية الفصحى مع إغفال مقابلها العربي مثل :

الكاميرا - الفاييس بوك - الفيزا - البروتوكول - التلفون - الطائرة .

ب- الألفاظ الأجنبية المستعملة في العامية العديد منها بقيت تقريبا بنفس الأصل لكن وقع لها تطور صوتي ملحوظ فجعلها مختلفة نوعا ما عن أصلها مثل: ماريكان / كوراج / الميزيرية / ديميسيونيت / فاميلتي / بلايص / رومية / أنبارتاجيو / نورمال / إترونجي / يدوبلا / صاكي / التويو / بوبية / بوتيكات / الروبيني / صالة / التريسي / الدوفيز / ديبلاسي / مورصوا / ديفورما .

3- المستويات اللغوية:

3-1 المستوى الصوتي: ويضم الصوائت والصوامت في كل مدونة، كالتالي:

3-1-1 الصوائت : بعد إحصاء كل صوائت المدونات تبينت النتائج في الجداول التالية:

جدول رقم(112) : يبين الصوائت وعدد تكرارها والنسب المئوية في المدونة الأولى.

الأصوات	عدد تكرارها	النسبة المئوية
الألف	867	50.73%
الوا	244	14.27%
الياء	598	35%
المجموع	1709	100%

جدول رقم(113): يبين الصوائت و عدد تكرارها في المدونة الثانية.

الأصوات	عدد تكرارها	النسبة المئوية
الألف	73	%11.13
الواو	256	%39.02
الياء	327	%49.85
المجموع	656	%100

جدول رقم(114): يبين الصوائت و عدد تكرارها في المدونة الثالثة.

الأصوات	عدد تكرارها	النسبة المئوية
الألف	167	%9.52
الواو	597	%34.01
الياء	991	%56.47
المجموع	1755	%100

جدول رقم(115): يبين الصوائت و عدد تكرارها والنسبة المئوية في المدونة الرابعة.

الحروف	عدد تكرارها	النسبة المئوية
الألف	555	%38.56
الواو	391	%27.18
الياء	493	%34.26
المجموع	1439	%100

ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول أعلاه إرتفاع نسبة الصوت الألف في كلتا المدونتين الإذاعيتين الأولى والثانية، أما في المدونتين التلفزيونيتين الثالثة والرابعة، لاحظنا إرتفاع نسبة صوت الياء، إذا الصوتين الصائتين الألف والياء إحتلا حيزا كبيرا وهاما من حيث عدد التكرار، فالألف هو صوت حنجري، إنفجاري محايد لا هو مهموس لا هو مجهور والياء هو صوت غاري متوسط مجهور، مثال :

-الألف (أعراس- الأول- الأستاذة- أهلا- أشكر).

- الياء (أسبوع- الأطفال- الأنترنت- ألعاب- أولادكم).

3-1-2 الصوامت : سجلنا كل الأصوات الإحتكاكية والمهموسة والمجهورة لكل مدونة بالنسب

لمقارنتها، وهي مبينة في الجداول التالية:

جدول رقم (116) : يوضح نسبة مخارج الأصوات في المدونة الأولى.

الأصوات	نوعها	النسبة المئوية
ع / د / هـ	الأصوات الإحتكاكية	15.13%
س / ح / ف	الأصوات المهموسة	35.27%
ل / م / ن / ي	الأصوات المجهورة	15.03%

جدول رقم (117) : يبين نسبة مخارج الأصوات في المدونة الثانية.

الأصوات	نوعها	النسبة المئوية
هـ / د / ش	الأصوات الإحتكاكية	57.79%
هـ / ح / ش	الأصوات المهموسة	55.35%
ع / ل / م / ن / ي	الأصوات المجهورة	40.28%

جدول رقم (118) : يبين نسبة مخارج الأصوات في المدونة الثالثة.

الأصوات	نوعها	النسبة المئوية
هـ / د / ع / ح	الأصوات الإحتكاكية	49.03%
ت / ك / هـ / ف	الأصوات المهموسة	51.91%
ت / د / ع / ل / م / ن / و / ي	الأصوات المجهورة	82.8%

جدول رقم (119) : يبين نسبة مخارج الأصوات في المدونة الرابعة.

الأصوات	نوعها	النسبة المئوية
هـ / د / ع	الأصوات الإحتكاكية	45.12%
ت / هـ / ك / ق	الأصوات المهموسة	39.98%
ل / م / ن / ي	الأصوات المجهورة	39.88%

نستنتج من خلال الجداول السابقة أن:

- المدونة الإذاعية الأولى، وهو برنامج تراثنا هويتنا جاءت بها الأصوات المهموسة في المرتبة الأولى بنسبة **35.27%**.

- المدونة الإذاعية الثانية، وهي برنامج عيش أثنوف جاءت بها الأصوات الإحتكاكية في المرتبة الأولى بنسبة **57.79%**.

- المدونة التلفزيونية الأولى، وهو برنامج عيش أثنوف جاءت بها الأصوات المجهورة في المرتبة الأولى بنسبة **82.8%**.

- المدونة التلفزيونية الثانية، وهي برنامج عيش أثنوف جاءت بها الأصوات الإحتكاكية في المرتبة الأولى بنسبة **45.12%**.

- إنَّ معظم الصوامت في المدونات الأربع المدروسة لها مخرجين هما : حنجري وأسنانني.
- بالنسبة لصفات الأصوات تميزت بصفتين هما : الإنفجار والهمس.

- بروز الصامتين الهاء والذال في كل المدونات.

بعد قيامنا بدراسة تحليلية صوتية للجمل الهجينة بالمدونة الأربع توصلنا للنتائج التالية:

1- كل الأصوات المتداولة هي أصوات مجهورة وذلك يخدم الخطاب العفوي.

2- بروز الأصوات " اللام"، "الألف"، "الياء".

3- الصوت الذي طرأت عليه تغيرات أثناء النطق في العامية هو "الهمزة" نتيجة للتجاور، هذا التغيير جاء بعد تعرضه للكثير من الظواهر الصوتية كالإبدال والقلب والحذف والإضافة والذي تتميز به العامية الجزائرية وكذا بعض اللهجات العربية .

3-2 **المستوى الصرفي**: ما نستطيع إستخلاصه من المستويات الصرفية للمدونات الأربع هو إظهار

مدى تمكن مستعمل اللغة من المستوى الصرفي في اللغة العربية الفصحى، والتي شهدت مواجهة من

طرف العامية تارة و اللغة الفرنسية تارة أخرى كما هو الحال في المدونة الثالثة، علاوة على ذلك أظهرت

الدراسة وجود أخطاء صرفية في المدونات، وذلك راجع للمستوى العلمي والثقافي لمستعملي اللغة في

خطابهم العفوي الذي هو عبارة عن مزيج بين اللغات إتسم فيه المستوى الصرفي بإختلاط ممّا شكل لغة هجينة.

3-3 المستوى النحوي: قمنا بمقارنة نتائج إحصاء الأساليب النحوية في المدونات الأربع وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (120) : يبين نتائج إستعمال الأساليب النحوية في المدونات الأربع.

المدونات				الأساليب النحوية و إستعمالاتها
خط أحمر المدونة الرابعة	ناس وحكايات المدونة الثالثة	عيش اتشوف المدونة الثانية	تراثنا هويتنا المدونة الأولى	
العامية	العامية	العامية	العربية	أسلوب الأمر
العامية	العامية	العامية	العربية	أسلوب الإستفهام
العامية	العربية	العربية	العربية	أسلوب النفي
العامية	العامية	العامية	العامية	أسلوب التمني
العربية	الفرنسية	العامية	العامية	أسلوب النهي
العربية	العربية	العربية	العربية	أسلوب النداء

يوضح الجدول أعلاه إحصاء الأساليب في المدونات الأربع وبروزها في مختلف الإستعمالات سواء كانت العربية أم العامية أم الفرنسية، وإستنتجنا منها أن:

- أسلوب الأمر وأسلوب الإستفهام شهدا بروزا في الإستعمال العامي في معظم المدونات.
- أسلوب التمني وأسلوب النداء شهدا بروزا في الإستعمال العامي في كل المدونات.
- أسلوب النفي برز في الإستعمال الفصح في كل المدونات مع عدا المدونة الرابعة.
- أما أسلوب النهي فعرف بروزا في الإستعمال العامي في المدونة الأولى والثانية والإستعمال الفرنسي للأسلوب في المدونة الثالثة، والإستعمال الفصح في المدونة الرابعة.

3-4 المستوى المعجمي (الدالي): قمنا بمقارنة المدونات الأربع السمعية والمرئية من ناحية

المستوى المعجمي في الجدول التالي:

جدول رقم (121): يبين الحقول المعجمية الواردة في المدونات الأربع.

المدونات				الحقول المعجمية
خط أحمر	ناس وحكايات	عيش اتشوف	تراثنا هويتنا	
المدونة الرابعة	المدونة الثالثة	المدونة الثانية	المدونة الأولى	
			×	حقل التراث
			×	حقل العمران
			×	حقل أسماء الأماكن
		×		حقل التكنولوجيات
		×		حقل إدمان الأطفال للإنترنت
	×	×		حقل الوقت
	×			حقل حب الوطن
	×			حقل القرابة
	×			حقل الهجرة
×			×	حقل الدين
×				حقل المرض

(×) رمز يدل على نوع الحقل المعجمي المتواجد في المدونة.

يتضح من الجدول أعلاه أن تواجد الحقول المعجمية في المدونات يختلف حسب موضوع حلقة كل واحدة

منهم إلا أننا لاحظنا إشتراك بعض الحقول المعجمية ، مثل :

- حقل الوقت شمل المدونة الثانية + المدونة الثالثة .

- حقل الدين شمل المدونة الأولى + المدونة الرابعة .

خاتمة:

إنّ دراستنا للغة وإستعمالاتها في وسائل الإعلام الجزائرية، بينت لنا أنّها تعاني التهجين اللغوي الذي يعتبر مسألة قديمة عرفت بعدة تسميات كالتداخل اللغوي، الثنائية اللغوية، التعدد اللغوي وغيرها. وقد إختلف الباحثون اللغويون في العصر الحديث في مسألة التهجين اللغوي وانشقوا إلى فريقين الأول يرى أنّها مسألة طبيعية ونتيجة حتمية للتطور اللغوي الحاصل بين الشعوب من تنوع وتبادل لغوي بينما يرى الفريق الثاني أنّها تهدد وتحارب وجود اللغة العربية الفصحى وبالتالي تشكل خطراً على الهوية الوطنية. المعروف أنّ اللغة العربية الفصحى ينحصر تواجدها في المجالات الرسمية كالملتقيات والندوات العلمية، وكذا مجال البحوث والدراسات اللغوية، أما في أماكن العمل، المنزل والشارع، نجد أنّ اللغة الفرنسية والدارجات المختلفة حلت محلها ممّا ساهم في ظهور التهجين اللغوي ومن بين الأجهزة التي عززت وجوده هي وسائل الإعلام التي تلعب دوراً كبيراً في نقل اللغة الهجينة للإتصال مع الجمهور ومنه التأثير والتأثر.

أسفرت الدراسة عن جملة من النتائج المهمة ندرجها كالتالي:

- ترتيب اللغات المستعملة في المدونة الإذاعية والمدونة التلفزيونية عرف إحتلال الفصحى للمرتبة الأولى تليها العامية في المدونات الإذاعية بنسبة 23 % أما في المدونات التلفزيونية بنسبة 16%.
- بالنسبة للغة الفرنسية فهي في تفاوت. أما الكلمات الدخيلة فشهدت نسب ضعيفة جداً في معظم المدونات تراوحت ب 1%. ومنه نسبة التهجين اللغوي في هذه المدونات نسبة معتبرة .
- الكلمات العامية، والتي في غالبها فصيحة الأصل تحولت بسبب تغيرات طرأت عليها كتغيير حركة أو حركتين أو تضعيف أو إبدال أو إعلال أو تخفيف.
- إنّ معظم الصوامت في المدونات الأربع المدروسة لها مخرجين هما : حنجري وأسنانني.
- بالنسبة لصفات الأصوات تميزت بصفتين هما: الانفجار والهمس.
- الأساليب النحوية البارزة في المدونات الأربع هي: أسلوب الأمر وأسلوب الإستفهام، أسلوب التمني وأسلوب النداء في الإستعمال العامي في معظم المدونات. أما أسلوب النفي فبرز في الإستعمال الفصحى في كل المدونات مع عدا المدونة الرابعة.
- إختلفت الحقول المعجمية في المدونات بإختلاف موضوعها إلا أنّها إشتربت في نوعين منها هما حقل الوقت و حقل الدين.
- إقترب العامية من الفصحى وخاصة في الريف بسبب بقاء أهل الريف بعبيدين عن التأثير الفرنكفوني، وقد عبّرت ولمدة قرون عن مقاومة الشعب للعدو، وعن وجدان الناس، وكانت العامية قبل الإستقلال أصفى منها بعده، بسبب هيمنة اللغة الفرنسية على إدارة الدولة وعلى الإقتصاد والعمل.

- إنَّ الفئة المتعلمة، والمتقفة تفضل إستعمال اللغة العربية الفصحى أكثر من غيرها من اللغات أثناء التواصل.
 - عرفت البرامج الإذاعية والتلفزيونية أنماطا من التهجين اللغوي أبرزها توظيف اللهجة العامية وتوظيف اللغات الأجنبية.
 - التهجين اللغوي ظاهرة مرضية تفتت في الأونة الأخيرة في وسائل الإعلام وإمتدت تأثيراتها السلبية على لسان الفرد الجزائري.
- و في الأخير نقترح جملة من التوصيات وهي:
- يجب أن يصبح أمر اللغة العربية الفصحى الشغل الشاغل لكل من يتحدث بها، لأن الإهتمام باللغة العربية ليس أمرا يحتكره رئيس أو وزير أو مؤسسة سيادية، بل هو مهمة الجميع، والمتقنون الوطنيون هم النخبة المنوط بها السهر على نقاء اللغة ونشرها عبر التعامل اليومي.
 - وضع سياسة لغوية واضحة وموحدة، تحتل فيها اللغة العربية مكان الصدارة سواء في المستوى السياسي، أم الإجتماعي، أم التعليمي التربوي، دون إهمال تعليم اللغات الأجنبية بإعتبارها نافذة على العالم.
 - يجب تفعيل دور المجمع اللغوي الجزائري في عملية الخلق اللغوي، وإعتماد المصطلحات العلمية في شتى التخصصات، دفعا للفوضى السائدة، وتوحيداً للمصطلحات، ممّا سيعود بالفائدة على اللغة العربية، وعلى حضورها في المحافل العلمية والملتقيات والندوات .
 - فرض رقابة لغوية على كل الملصقات واللافتات التي تعلق في الشوارع وأمام المحلات التجارية وإقتداءا ببعض الدول العربية.
 - تفعيل دور الأسرة في تعليم الأطفال اللغة العربية السليمة، سواء بحثهم على إستعمال العربية في تعاملهم اليومي، أو بتشجيعهم على مطالعة القصص ومشاهدة برامج الأطفال التي تعرض على التلفزيون باللغة العربية، أو بتحفيظهم القرآن الكريم منذ سن مبكرة، وهذه كلها عوامل تجعل العربية الفصحى حاضرة، فيكتسبون ملكة لسانية سليمة.
 - إصدار قانون يفرض اللغة العربية الفصحى ولا يجوز نشر إعلان بلغة هجينة أو عامية.
 - لابد على السلطات القيام بتخطيط لغوي يرمي إلى تنمية الفصحى على حساب العاميات، وتشمل السياسة اللغوية التي تنتج عن هذا التخطيط، على جوانب لسانية، وإعلامية، وتربوية، وإجتماعية، خلاصتها الإقتصار على إستعمال الفصحى في جميع مراحل التعليم ومستوياته .

إنّ لغة التخاطب اليومي للفرد الجزائري عبارة عن مزيج من الكلمات العربية والفرنسية وحتى الإنجليزية التي إجتاحت الرصيد اللغوي الجزائري ولا يمكن لهذه اللغة أن تصير سليمة إلا إذا طُبّق قانون تعميم اللغة العربية الفصحى عبر عدة مستويات. وفي الأخير نتساءل في ظل هذا الزخم من التنوع والتهجين اللغوي عن مستقبل اللغة العربية الفصحى في الجزائر خاصة مع تحديات التكنولوجيات الحديثة؟

قائمة الأشكال و الجداول

أ/ قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح أقسام اللهجات الجزائرية.	51
02	يوضح مخطط اللغات المتعايشة في الجزائر.	66
03	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المذيعة.	98
04	يمثل الدائرة النسبية النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الأستاذة عائشة.	99
05	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الأستاذة هجيرة.	101
06	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المذيعة الثانية.	102
07	يمثل رسم بياني للغات المستخدمة في برنامج تراثنا هويتنا (المدونة الأولى).	104
08	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المذيعة.	143
09	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف عبد الإله بالنسب. (يمثل الدائرة النسبية الخاصة باللغة المستخدمة من طرف عبدالإله بالنسب.	144
10	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الأب.	146
11	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الطبيبة النفسية.	147
12	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف آسيا.	148
13	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المتدخلة الأم.	150
14	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المتدخل رزيق.	151
15	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الأستاذة أمال.	152
16	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المتدخل	153

	حسني.	
154	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف محمد.	17
156	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المتدخل عيسى.	18
157	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المتدخل صادق.	19
158	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المتدخلة حميدة.	20
159	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المتدخلة أمينة.	21
160	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف المتدخلة أمين.	22
162	يمثل رسم بياني للغات المستخدمة في برنامج عيش أتشوف حلقة إدمان الأطفال للأنترنت (المدونة الثانية).	23
202	يمثل مخطط نسب المشاهدة لعشرين قناة تلفزيونية جزائرية لسنة 2018.	24
207	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف مقدم البرنامج.	25
209	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف أندروا.	26
210	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف ماغولينا.	27
211	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيف جيروم.	28
212	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيف جورج.	29
213	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف ايروا.	30
215	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الأستاذ سمير.	31
216	حلقة "أجانب" يمثل رسم بياني للغات المستخدمة في برنامج ناس وحكايات. يحبون الجزائر	32

264	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف مقدّمة البرنامج .	33
265	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الشيخ علي عية بالنسب.	34
266	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيف بشير الإبراهيمي.	35
267	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الأستاذة سامية.	36
268	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيفة زينب.	37
269	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيف " محمد " .	38
270	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيفة زهرة.	39
271	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيفة روميسة بالنسب.	40
273	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيف " زهية " .	41
274	يوضح النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق باللغة المستخدمة من طرف الضيف " السيد " .	42
275	يمثل رسم بياني للغات المستخدمة في برنامج خط أحمر حلقة ضد بوتيكات المتاجرة بالرقية (المدونة الرابعة) .	43
216	يمثل أعمدة بيانية للمدونات الأربع وترتيب اللغات المستعملة بها.	44

ب/ قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف المذيع.	97
الجدول رقم 02	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيفة الأستاذة عائشة.	99
الجدول رقم 03	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيفة الأستاذة هجيرة .	100
الجدول رقم 04	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف المذيع الثانية	102
الجدول رقم 05	يبين طبيعة اللغة المستخدمة في المدونة الأولى.	103
الجدول رقم 06	يبين عدد الكلمات العامية في المدونة الأولى وتفسيرها.	104
الجدول رقم 07	يبين الكلمات الدخيلة المستعملة في المدونة الأولى.	106
الجدول رقم 08	يمثل طرائق تقديم المعلومات في المدونة الأولى.	107
الجدول رقم 09	يبين الصوائت و عدد تكرارها و النسب المئوية في المدونة الأولى .	108
الجدول رقم 10	يبين الأصوات الإحتكاكية وعدد تكرارها وكذا نسبتها المئوية.	109
الجدول رقم 11	يبين الأصوات المهموسة وعدد تكرارها وكذا نسبتها المئوية.	110
الجدول رقم 12	يبين الأصوات المجهورة وعدد تكرارها و نسبتها المئوية.	11
الجدول رقم 13	يوضح مخارج الأصوات في المدونة الأولى.	112
الجدول رقم 14	يوضح التقطيع الصوتي للجملة الأولى في المدونة الأولى.	114
الجدول رقم 15	يوضح التقطيع الصوتي للجملة الثانية في المدونة الأولى.	115
الجدول رقم 16	يبين أسماء الإشارة المستعملة في المدونة الأولى.	121
الجدول رقم 17	يبين التكرار في المدونة الأولى.	127
الجدول رقم 18	يبين إحصاء الأساليب النحوية الواردة في المدونة الأولى.	133
الجدول رقم 19	يبين الحقول الدلالية الخاصة بالمدونة الأولى.	135
الجدول رقم 20	يبين اللغة المستعملة من طرف المذيع.	142
الجدول رقم 21	إستخدام المذيع بعض الكلمات باللغة الإنجليزية.	144
الجدول رقم 22	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف المتدخل عبد الإله.	144
الجدول رقم 23	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الأب.	145
الجدول رقم 24	يبين اللغة المستعملة من طرف الطيبة النفسية.	147
الجدول رقم 25	يبين اللغة المستعملة من طرف الضيفة آسيا.	148
الجدول رقم 26	يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخل الأم.	149

150	يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخل رزيق.	الجدول رقم 27
152	يبين اللغة المستعملة من طرف الأستاذة أمال.	الجدول رقم 28
153	يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخل حسني.	الجدول رقم 29
154	يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخل محمد.	الجدول رقم 30
155	يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخل عيسى.	الجدول رقم 31
157	يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخل صادق.	الجدول رقم 32
158	يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخلة حميدة.	الجدول رقم 33
159	يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخلة أمينة.	الجدول رقم 34
160	يبين اللغة المستعملة من طرف المتدخل أمين.	الجدول رقم 35
161	يبين طبيعة اللغة المستخدمة في المدونة الثانية.	الجدول رقم 36
162	يبين الكلمات العامية الأكثر تداولاً في المدونة الثانية.	الجدول رقم 37
165	يمثل طرائق تقديم المعلومات في المدونة الثانية.	الجدول رقم 38
165	يبين تكرار الكلمات الدخيلة في المدونة الثانية.	الجدول رقم 39
168	رصد الكلمات الفرنسية الأكثر تداولاً في المدونة الثانية.	الجدول رقم 40
170	يبين الصوائت و معدل تكرارها في المدونة الثانية.	الجدول رقم 41
171	يبين الأصوات الإحتكاكية وعدد تكرارها ونسبتها المئوية في المدونة الثانية.	الجدول رقم 42
172	يبين الأصوات المهموسة عدد تكرارها ونسبتها المئوية في المدونة الثانية.	الجدول رقم 43
173	يبين الأصوات المجهورة عدد تكرارها ونسبتها المئوية في المدونة الثانية.	الجدول رقم 44
174	يبين المخارج الأصوات في المدونة الثانية.	الجدول رقم 45
176	يوضح التقطيع الصوتي للجملة الأولى في المدونة الثانية.	الجدول رقم 46
177	يوضح التقطيع الصوتي للجملة الثانية في المدونة الثانية.	الجدول رقم 47
181	يبين أسماء الإشارة المستعملة في المدونة الثانية.	الجدول رقم 48
183	يبين تردد لفظة ديال في المدونة الثانية.	الجدول رقم 49
194	يبين إحصاء الأساليب النحوية الواردة في المدونة الثانية.	الجدول رقم 50
195	يبين التكرار في المدونة الثانية .	الجدول رقم 51
197	يبين الحقول الدلالية الخاصة المدونة الثانية.	الجدول رقم 52

207	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف مقدّم البرنامج.	الجدول رقم 53
208	يبين اللغة المستعملة من طرف الضيف أندروا.	الجدول رقم 54
210	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيفة ماغولينا.	الجدول رقم 55
211	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف جيروم.	الجدول رقم 56
212	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيف جورج.	الجدول رقم 57
213	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيف إيروا.	الجدول رقم 58
214	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الأستاذ سمير.	الجدول رقم 59
216	تبين طبيعة اللغة المستخدمة في المدونة الثالثة .	الجدول رقم 60
217	يمثل طرائق تقديم المعلومات في المدونة الثالثة .	الجدول رقم 61
217	الكلمات العامية الأكثر تداولاً في المدونة الثالثة	الجدول رقم 62
221	يبين تكرار الكلمات بالفرنسية.	الجدول رقم 63
222	يبين عدد الكلمات الدخيلة بالمدونة الثالثة.	الجدول رقم 64
225	يبين الصوائت وعدد تكرارها في المدونة الثالثة.	الجدول رقم 65
226	يبين عدد تكرار الأصوات ونسبتها المئوية.	الجدول رقم 66
227	يبين عدد تكرار الأصوات المهموسة ونسبتها المئوية.	الجدول رقم 67
228	يبين عدد تكرار الأصوات المجهورة ونسبتها المئوية.	الجدول رقم 68
229	يبين مخارج الأصوات في المدونة الثالثة .	الجدول رقم 69
230	يوضح التقطيع الصوتي للجملة الأولى في المدونة الثالثة.	الجدول رقم 70
231	يوضح التقطيع الصوتي للجملة الثانية في المدونة الثالثة.	الجدول رقم 71
239	يوضح أسماء الإشارة إستعمالها وتكرارها.	الجدول رقم 72
253	يبين إحصاء الأساليب النحوية الواردة في المدونة الثالثة.	الجدول رقم 73
255	يبين الحقول الدلالية الخاصة بالمدونة الثالثة.	الجدول رقم 74
257	يبين بعض الكلمات المتضادة في اللغة العربية الفصحى والعامية المستعملة في المدونة الثالثة.	الجدول رقم 75
258	يبين بعض الكلمات المترادفة في العربية الفصحى والعامية المستعملة في المدونة الثالثة.	الجدول رقم 76
259	يبين التكرار في المدونة الثالثة.	الجدول رقم 77
264	اللغة المستعملة من طرف مقدّمة البرنامج.	الجدول رقم 78
265	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيف الشيخ عية.	الجدول رقم 79

266	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيف بشير الإبراهيمي.	الجدول رقم 80
267	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الأستاذة سامية.	الجدول رقم 81
268	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيفة زينب.	الجدول رقم 82
269	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيف محمد.	الجدول رقم 83
270	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيفة زهرة.	الجدول رقم 84
271	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيفة روميسة.	الجدول رقم 85
272	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيفة زهية.	الجدول رقم 86
273	يبين طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الضيف السيد.	الجدول رقم 87
275	يبين طبيعة اللغة المستخدمة في المدونة الرابعة.	الجدول رقم 88
276	يبين الكلمات العامية الأكثر تداولاً في المدونة الرابعة.	الجدول رقم 89
278	يبين الكلمات الفرنسية الأكثر تداولاً في المدونة الرابعة	الجدول رقم 90
280	يبين تكرار الكلمات الدخيلة في المدونة الرابعة.	الجدول رقم 91
282	يمثل طرائق تقديم المعلومات في المدونة الرابعة.	الجدول رقم 92
283	يبين الصوائت وعدد تكرارها والنسبة المئوية في المدونة الرابعة.	الجدول رقم 93
284	يبين الأصوات الإحتكاكية عدد تكرارها ونسبتها المئوية في المدونة الرابعة.	الجدول رقم 94
285	يبين الأصوات المهموسة عدد تكرارها ونسبتها المئوية في المدونة الرابعة	الجدول رقم 95
286	يبين الأصوات المجهورة عدد تكرارها ونسبتها المئوية في المدونة الرابعة.	الجدول رقم 96
287	يبين مخارج الأصوات في المدونة الرابعة .	الجدول رقم 97
288	يوضح التقطيع الصوتي للجملة الأولى في المدونة الرابعة.	الجدول رقم 98
289	يوضح التقطيع الصوتي للجملة الثانية في المدونة الرابعة.	الجدول رقم 99
294	يبين أسماء الإشارة المستعملة في المدونة الرابعة.	الجدول رقم 100
295	العامية ألفاظاً مثل "ديال" مربوطة بأحد الضمائر.	الجدول رقم 101
306	يبين إحصاء الأساليب النحوية الواردة في المدونة الرابعة.	الجدول رقم 102
307	يبين التكرار و أنواعه في المدونة الرابعة.	الجدول رقم 103
308	يبين الحقول الدلالية الخاصة المدونة الرابعة .	الجدول رقم 104
314	يبين مقارنة بين المدونات محل الدراسة.	الجدول رقم 105

315	يبين طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج تراثا هويتنا (المدونة الأولى).	الجدول رقم 106
315	يبين طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "عيش أثنوف" (المدونة الثانية).	الجدول رقم 107
315	يبين طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج ناس وحكايات (المدونة الثالثة).	الجدول رقم 108
315	يبين طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج خط أحمر (المدونة الرابعة).	الجدول رقم 109
317	يمثل عدد الألفاظ الدخيلة في المدونة الإذاعية و المدونة التلفزيونية محل الدراسة .	الجدول رقم 110
318	يبين تصنيف الألفاظ الدخيلة الواردة في مدونات الدراسة .	الجدول رقم 111
319	يبين الصوائت و عدد تكرارها و النسب المئوية في المدونة الأولى.	الجدول رقم 112
320	يبين الصوائت و عدد تكرارها في المدونة الثانية.	الجدول رقم 113
320	يبين الصوائت و عدد تكرارها في المدونة الثالثة.	الجدول رقم 114
320	يبين الصوائت و عدد تكرارها و النسبة المئوية في المدونة الرابعة.	الجدول رقم 115
321	يوضح نسبة مخارج الأصوات في المدونة الثالثة.	الجدول رقم 116
321	يبين نسبة مخارج الأصوات في المدونة الأولى.	الجدول رقم 117
321	يبين نسبة مخارج الأصوات في مدونة الثالثة.	الجدول رقم 118
321	يبين نسبة مخارج الأصوات في المدونة الرابعة.	الجدول رقم 119
323	مقارنة نتائج إحصاء الأساليب النحوية في المدونات الأربع.	الجدول رقم 120
324	يبين الحقول المعجمية الواردة في المدونات الأربع.	الجدول رقم 121

الملاحق

الملحق رقم 01

الرئيسية

تراثنا هويتنا

SHARE

عنوان البرنامج : تراثنا هويتنا.

الاعداد : فايضة رياش.

المدة : 52 دقيقة. التوقيت : الساعة (16.03)

البيت : كل يوم سبت

الموضوع : يهتم البرنامج بتعريف وترقية مخر

الفني والثقافي المكون لتراثنا الوطني الغزير والمتنوع وذلك من خلال استضافة الممارسين

هذا الميدان و اجراء ريبورتاجات ميدانية توثق لعادات و تقاليد الجزائر العريقة.



المدونة الأولى: برنامج تراثنا هويتنا

إعداد :فايزة رياش .

المدة : 52 دقيقة، التوقيت : الساعة (16:30) .

البت : كل يوم سبت.

الموضوع : يهتم البرنامج بتعريف ورواج مختلف أشكال التعبير الفني و الثقافي

المكون لتراثنا الوطني العزيز والمتنوع وذلك من خلال استضافة الممارسين

والمبدعين في هذا الميدان وإجراء ربورتاجات ميدانية توثق لعادات و تقاليد الجزائر العريقة .

مقدمة البرنامج (فايزة رياش) : جينا من زمبير متلمين فالبحر الكبير.....جانا الفرمان من عند السلطان

وقراه القبطان و الخوجة فينا فرح بالقلب تترج فينا احنا رانا جينا و الزنجار فالعينين إلى ما يبغينا واحنا

أنقولولكم نبغوكما ، كل منتبعي و مستمعي الاداعة الثقافية أنقولولكم مساء الخير و مرحبا بينا عندكم

في هاذ السويعة فالعدد الجديد من برنامج تراثنا هويتنا طبعا ككل عدد ، ككل سبت نتلاقوا معاكم في هاذ

الفضاء الثقافي في التراث الاثري و فالعادة هناك موضوع فالحصّة ، موضوع للنقاش مع فينا و مختصين

في مجال الآثار و التراث بالإضافة طبعا لأركان البرنامج القارة ، ففي ركن مواقعنا رايعين نتعرفوا على

موقع أو على مسجد أو جامع البراني ، و في ركن متاحفنا كالعادة رايعين نتعرفوا على متحف من

متاحف الجزائر و اليوم اخترنا لكم متحف خنشلة . في ركن هكذا كنا زمان رايعين نتعرفوا على عادة من

عادات زمان إلي لأن في فصل الصيف اخترنا لكم . طبعا عادات و تقاليد خاصة و أعراس منطقة

إيليزي ، ندعوكم مستمعي الكرام و منتبعي برنامج تراثنا هويتنا لمرافقتنا لتصفح مضمون البرنامج أو

فالبداية ركن الأول.

- **ضيف تراثنا :** طبعا ضيف تراثنا هويتنا اليوم عندنا ضيفين الدكتورة و الأستاذة التعليم العالي الأستاذة

عائشة جنيفي كانت مرت معنا في عدد حول علم الآثار اليوم هي معنا و الأستاذة أيضا الأستاذة بكيش

هجيرة للحديث عن مجال آخر هو مجال المساجد و مدينة الجزائر أو العمارة الدينية الإسلامية لذلك أسعد

جدا بوجودكما معنا في هذا العدد الخاص بـ " المساجد في مدينة الجزائر " مرحبا أساتذة .

الأستاذة عائشة: أهلا و سهلا بكي و المستمع الكريم ، يسعدني دائما أن أكون ضيفة في حصتك الجميلة

جداً و التي تعرفنا بتراثنا أو بهويتنا.

المذيعة : شكرا.

الأستاذة عائشة : و أتمنى أن أكون ضيفة خفيفة الظل على المستمع الكريم .

المذيعة : أكيد.

الأستاذة هجيرة : بدوري أشكر الأستاذة رياش على الاستضافة.

المذيعة : العفو .

الأستاذة عائشة : للتعريف بإحدى مقومات تراثنا الوطني و المتمثل في المساجد.

المذبة: شكرًا جزيلاً . أنا الي أسعد كثيرا بوجودكما معي هنا في الأستديو تراثنا هويتنا. طبعاً تعرفوا أن مدينة الجزائر لما أنقولوا مدينة الجزائر الي هي الآن القصة أو مدينة الجزائر القديمة و مصطلح الفتح الإسلامي كانت تحتل المرتبة ثانوية يعني لبت لم تكن من نفس الاهتمام إلي كانت فيه تلمسان و بجاية يعني بعض المدن الإسلامية أذاك طبعاً بعدين مع مرور الوقت أخذت تسترجع مكانتها حتى أصبحت محطة تجلب المؤرخين خاصة ، ابن الحوقل ، البكري، ابن بطوطة تقريبا كل المؤرخين الي جاو للجزائر و كتبوا عليها الكثير ، مدينة الجزائر أكيد كتبوا عليها لأنوا مر عليها حضارات و حضارات بداية من الحضارة الفينيقية ، الحضارة العثمانية ، لكل مرحلة مرت على مدينة الجزائر تترك آثار الي مزالها الآن شاهدة على يعني حضارة عريقة مرت من هنا من بين الحضارات الإسلامية التي مرت ، الحضارة الحفصية ، الحمادية ، و الحضارة العثمانية كلهم تركو آثار و من بين الآثار اللي اهتموا بيها بشكل كبير الآثار الإسلامية أو المساجد طبعاً المساجد تدخل في المجال العمراني ، الأستاذة عائشة حنفي ما هي أنواع العمارات الإسلامية الموجودة في مدينة الجزائر ؟

الأستاذة عائشة: شكرًا زميلتي الأستاذة رياس على هذا السؤال .

تعتبر العمارة الإسلامية من أهم فروع الدراسات المتعلقة بالآثار الإسلامية و مدينة الجزائر يعني من المدن المهمة جداً في تاريخ الجزائري عرفت دخول حضارات كثيرة على هذه المدينة و إذا توقفنا في الحضارة الإسلامية فقد عرفت هذه المدينة عمارة كبيرة و مختلفة في الحضارة الإسلامية كالعمارة المدنية و العمارة الدينية و العمارة الدفاعية أو العسكرية و احنا نعرفوا الحضارة الإسلامية ، بنيت مدينة و بنيت مسجد ، أول ما بينى فالمدينة هو المسجد تباركا بما قام به الرسول (صلى الله عليه و سلم) عندما هجرة مكة للمدينة أول ما قام به هو بناء مسجد للمصلين فأصبحت عادة كلما تبني مدينة بينى المسجد و يكون المسجد هو نواة هذه المدينة عندما نتحدث عن العمران الحضري يعني المدن الكبرى ، عندما تبني المدينة أو نواة و أول ما بينى هو المسجد .

المذبة : أنت قلتي كلمة مسجد ، هنالك في الكتب التاريخية نلقى كلمة جامع و نلقى كلمة مسجد ما الفرق بينهما يعني أحيانا أنقولوا جامع كتشاة ، جامع البراني أحيانا أخرى نقول مسجد كتشاة أو مسجد ... يعني هناك فرق ، ما الفرق بينهما؟.

الأستاذة عائشة : الفرق بينهما أن المسجد تقام فيه الصلوات الخمس بينما المسجد الجامع فهو المسجد الذي تقام فيه الجمعة. فأحيانا في معظم الأحيان يكون مسجد و جامع واحد في المدينة و هنالك مساجد الأحياء ما يعرف و يجتمع لكل سكان المدينة في المسجد الجامع و المسجد الجامع الذي تصلي فيه صلاة الجمعة يجتمع كل الناس في هذا اليوم.

المذبة : و لكن أثرياً كيف نميز بين المسجد و الجامع ؟ متى نقول أن هذا جامع و هذا مسجد ؟

الأستاذة هجيرة : نميز بين المسجد و الجامع من خلال الحجم، فقط بالنسبة للطراز هي نفسها و ما نجده في المسجد نجده في العناصر العمرانية . المسجد الجامع ، هي في المسجد كنا نتحدث في فترة الرسول عليه الصلاة و السلام تحدثنا عن مصطلح المسجد و لكن بتوسع و كثرة المصلين و انتشار الدين الإسلامي أصبح مساحة المسجد أكبر فأنا أفرق بين المسجد و الجامع أثريا أو معماريا من مساحة المسجد.

الأستاذة عائشة : و حتى خارج المدن أي في المناطق الريفية إن صح التعبير نجد مصطلحات صغيرة هي ليست بمسجد كبير لا يشمل كل عناصر المسجد في بعض الأحيان نجد قاعة واحدة فقط أو قاعة يتقدمها هي عبارة عن مصلى، لماذا لأنها تتبع لحي ... لتأدية الصلوات فقط في حين نجد أن المسجد الكبير أو المسجد الجامع يتوسط الريف أو القرية أو المدينة نفس الشيء .

المذيعه : هناك المسجد الكبير و هو أقدم مسجد أضن بمدينة الجزائر اللي اتبنى في الفترة المرابطية وهو من بين المساجد الثلاث اللي إبتنات في الفترة المرابطية، طبعاً هل هذا المسجد أو هذا الجامع يعني يختلف عن المساجد اللي تبنات في الفترة العثمانية ؟

الأستاذة عائشة : طبعاً احنا كي نهدروا على الطرز أو الطرز فالمساجد هناك طرازين أو نوعين من المساجد المعروفة في الحضارة الإسلامية و المسجد الأول هو ما يشبه مسجد الرسول صلى الله عليه و سلم نفس التخطيط بمعنى أنه هناك صحن و هناك بيت صلاة و هناك ما يعرف بالأساكيب و البلاطات أو الصفوف أو نشوفوا الأساكيب هي التي تكون موازية لجدار القبلة.

المذيعه : ماذا تقصدين بالأساكيب ؟

الأستاذة عائشة: الأساكيب هي الصفوف عندما يقف المصلي يقابل

المذيعه : لإيضاح الفكرة فقط للمستمعين ههه.

الأستاذة عائشة: هي عندما يقف المصلي مقابلاً لجدار القبلة أي ما يعرف بالمحراب ، وين يوقف الإمام مقابل صف المصلين، يكون مقابل لـ ... و هناك العمودية التي تأتي البلاطات و هي تعرف بالبلاطات. معنتها هاد الطراز من فترة الرسول صلى الله عليه و سلم و تبنتها المدن التي عرفت الاسلام.

الأستاذة هجيرة: الصحن الخارجي يكون محاط بأروقة جانبية، نجد رواق واحد في بعض المساجد الجامعة بعضها حتى ثلاثة أروقة وهي تعرف بالمجنبات .

المذيعه : كما نشاهد كما ذكرتي مسجد الكبير بالعاصمة و نعرف أن المرابطين تركو، عندما نتحدث عن الجزائر بصفة عامة من المساجد الأثرية القائمة غير موجودة كثير. يعدون على الأصابع هناك و أول مسجد ظهر في الجزائر أو بينى في الجزائر في الفترة الإسلامية، الأول هو مسجد أبو مهاجر دينار الموجود بمدينة ميلية و هذا المسجد يعتبر ثاني مسجد بعد مسجد القيروان. فهذا أبو مهاجر دينار مازال لحد الآن معالمه موجودة شاخصة .هناك بالنسبة للفترة الحمادية نجد

مسجد مسجد قلعة بني حماد و لكن ما نجده حاليا هي المنارة فقط باقية، في حين فترة المرابطين نجد ثلاث مساجد فقط. المسجد الكبير بالعاصمة، المسجد الكبير بتلمسان، و المسجد الكبير بندرومة و هذه المساجد تعود للفترة المرابطية .

المذبة: و لعلم المستمع الكريم انوا المرابطين لم يكونوا بينون المآذن في الفترة تاعهم يبني المسجد ولكن ما فيهم مآذنة . عندما جاء لا نجد في الجزائر بقايا للآثار الموحدية . ننتقل مباشرة للفترة الزيانية، عندما أتوا الزيانيين بنوا المآذن لمساجد المرابطية ، في المساجد هادي ما تبقى من الفترات الزيانية و الفترة المارينية سيدي بومدين ، سيدي بلحسن يعني الكثير من المساجد موجودة في تلمسان تعود للفترة المارينيين و الزيانيين. المسجد الكبير في الجزائر العاصمة هو مسجد المرابطي. يعود الى القرن الهجري مسجد جميل جدًا هو على طراز المساجد المبكرة الأولى ونرى أنو هاد المسجد عرف إضافات في الفترة الزيانية بظهور المآذنة وفي الفترة العثمانية إزدان هذا المسجد ببلاطات خزفية التي لم تكن في الفترة المرابطية ثاني في الفترة الاستعمارية أضافوا الرواق الذي يظهر عندما الواجهة الخارجية الموجودة وبعقود الخ بالإضافة إستعمارية.

المذبة: طبعا هناك مسجد ابن ثومرت ببجاية يعني هناك بقايا من هذا الجامع أو المسجد حتى عندهم محراب تم تصنيفوا محراب جامع ابن ثومرت في بجاية.

الأستاذة عائشة: ببجاية.

المذبة: أكيد ، طبعا من بين المساجد أيضا الموجودة في قسبة الجزائر هناك جامع البراني سنحاول من خلال هذا الروبرتاج التعريف بجامع البراني.

الروبرتاج

مواقنا : موسيقى

المذبة: إن تسمية جامع البراني مصطلح أطلق للتفريق بين جامع القسبة الداخلي و مسجد القسبة الخارجي . البراني وغالبا ما نجد المجموعات البرانية عن مدينة القسبة هي التي تصلي في هاد الجامع. لأنها لا تستطيع الدخول للصلاة داخل مسجد القسبة، جامع البراني يقال أنه بناه الداوي حسين و هو الظاهر من اللوحة التذكارية التي وجدت به والتي تذكر اسم الداوي حسين صراحة، لكن الباحثين يقولون أن هذا المسجد قد بني قبل عهد الداوي حسين و إنما هذا الأخير قام بتجديده فقط. لقد اختلفت الأقاويل حول تأسيس المسجد فيرجع تأسيس هذا المسجد الى سنة 1064 هـ الموافق 1653 م - 1654 م يصفه بأنه مسجد صغير وأنيق يقع أمام باب القسبة الجديد الذي يمكن أنه بني قبل هذه الفترة حسب عقود الملكية التي تحصل عليها و يستدل بوضع مخطط صغير يصف فيه كل المسجد و حدوده . ولكن رغم ذلك لم يذكر أساسا يعتمد عليه سوى عقود الملكية التي تكلم عنها و بالتالي يكون المسجد قد بني عند إنهاء عملية بناء

القصبه، و يشير كلاين الى أن المسجد كان مخصصا للجيش و العمال الذين يشتغلون داخل الحصن. ولقد جعله الداى حسين جديرا باستقبال الموظفين السامين الذين ارتحلوا معه إلى القصبه بعد نقل الإدارة إليها . من قصر الجنين و قد ذهب بعض الباحثين على رأسهم كل من رشيد بورويبة و الدكالي و اسيكار أن هذا المسجد بني سنة 1233 هـ الموافقة 1817 م - 1818 م و ذلك حسب ما تشير إليه اللوحة التذكارية الموجودة فوق باب المسجد و قد تم تجديد هذا المسجد من طرف آخر داى الجزائر

المذيعه: و هو حسين باشا حيث توجد لوحتان رخميتان تشيران إلى سنة تجديد و توسيع المسجد من طرف هذا الداى . فاللوحة الأولى موجودة فـالمتحف الوطني للآثار القديمة وهي لوحة مستطيلة الشكل كتبت باللغة العربية باستعمال خط النسخ و بأسلوب الحفر الغائر المملوء بالرصاص . جاء النصب في ثلاث أسطر مقسمة إلى قسمين لكل قسم وضع داخل معينات داخل خطوط منحنية وقد جاء نص الكتابة كالتالي:

صاحب الخيرات و الحسنات السيد: حسين باشا رفعه الله أعلى الدرجات المتمسك بقول الله :
والشفاعة من بني لله مسجداً بنى الله له بيتا في الجنة سنة 1233 من بعد الهجرة من له الفخر والشرف .

وقد أحيط بهاذه الرخامية مجموعة من القطع الخزفية مكتوب عليها " الصبر سلامة، أبشر يا فتى أن الفرج قد أتى " يظهر هذا الجامع من الخارج بشكل مستطيل له أربع واجهات.الواجهة الغربية وهي الواجهة الرئيسية والتي يوجد فيها المدخل الرئيسي للمسجد الذي يؤدي مباشرة إلى قاعة الصلاة، أما الواجهة الجنوبية فيتوسطها مدخل ثانوي، بينما الواجهة الشرقية تحيط بها بنايات حديثة وجزء من هاذه الواجهة نجد المأذنة ذات الشكل أما بيت الصلاة فنجد فيه اثني عشرة عمودا و سقفٌ ببيت الصلاة فهو مسطح و مكون من أوتاد خشبية مستديرة . بعد دخول الاحتلال الفرنسي في أرض الجزائر 1830 م سلم المسجد للسلطات العسكرية حيث جعل مرقداً للجنود. 1839 م أعطاه سلاح الهندسة العسكرية في أملاك الدولة التي سلمته بدورها في نفس اليوم إلى إدارة الشؤون الداخلية فقامت هذه الأخيرة بمنحه الى الديانة الكاثوليكية. منذ ذلك اليوم أصبح يحمل اسم الكنيسة . sain croix سان كروا المقدس.

بعد الاستماع إلى روبرتاج الخاص بالجامع البراني عودة مرة أخرى لضيفتي الكريمتين الأستاذة: عائشة حنفي و الأستاذة : تيملكيش هجيرة من معهد الآثار و الحديث دائما عن مساجد مدينة الجزائر طبعا هناك مساجد يعني بنيت داخل مدينة الجزائر ، و هناك مساجد بنيت خارجها. هل هناك فرق بين هذه المساجد أو نفس الطراز أو نفس العناصر المعمارية إلى غير ذلك؟.

الأستاذة هجيرة : متشابه يعني لها نفس الطراز سواءاً تلك التي بنيت داخل المدينة أو خارج المدينة و تميزت بأنها ذات طراز مغربي أو مغاربي . هذا الطراز يتمثل في أنها بنيت على نسق مسجد الرسول صلى الله عليه و سلم الذي يتوسطه صحن و تحيط به ظلات جانبية . و أهم عنصر فيه هي بيت الصلاة. و ما يميز المساجد المغربية ككل سواء بتونس أو الجزائر أو المغرب الاقصى هي المأذنة المربعة نجد فقط في الفترة العثمانية نلقاها تنوع في طرز المساجد يعني هنا يظهر التأثير العثماني المساجد العثمانية الي كانت ذات القبة المركزية و محاطة بقباب ثانوية و نجد هذا التأثير أيضا في بعض المساجد مدينة الجزائر تعود إلى الفترة العثمانية إلى جانب المساجد المعلقة هناك مساجد الي تبنى ظهرت مساجد معلقة يعني ذات طابق.

المذبة : ماذا نقصد بالمساجد المعلقة ؟

الأستاذة هجيرة : هي ذات طابق، هي مساجد فيها طوابق.

المذبة : فيها طوابق ؟

الأستاذة هجيرة : المساجد المعلقة يعني هذا الطراز لم يظهر من قبل الفترة العثمانية.

الأستاذة عائشة : تعرفي الأستاذة فايذة هي أنو المساجد في الجزائر أوفي بصفة عامة المساجد . الطراز العثماني هناك التأثيرات عندما نعرف أنو كان مسجد الرسول صلى الله عليه و سلم بسيط جدا وتخطيطه و مواد بنائه كان بسيط جدا.

المذبة : كان الغرب

الأستاذة عائشة : عندما انتشر الاسلام وظهور وحتى نشوفو أنو مساجد البصرة والكوفة كانت بسيطة جدا و لكن عندما ظهرت الخلافة الأموية بدأ يعرف المسجد اتساع آخر تطور دخلت عناصر معمارية جديدة المحراب في عهد الرسول صلى الله عليه و سلم . ليس بمحراب لم تكن أيضا. **الأستاذة هجيرة :** حتى المأذنة .

الأستاذة عائشة : لم تكن المأذنة، هناك عناصر معمارية ظهرت بعد فترة الرسول وفترة الخلفاء الراشدين هناك لهذا نتكلم عن الطراز، الطراز هناك طراز الذين يشبه تقييم أو تخطيط الرسول صلى الله عليه و سلم وهناك الطراز العثماني يعني كل عندما نتحدث عن الفنون الاسلامية أو العمارة الاسلامية بصفة عامة عندما كانت و شبه الجزيرة العربية كانت بطراز معين، طراز عربي عندو صلة بالمحيط أو بالمناخ الذي وجدت فيه . وبعد انتشار الإسلام و دخول الأعاجم الغير عرب إلى الإسلام ظهرت تخطيطات أخرى حتى في المساجد . و التأثير العثماني على المساجد الإسلامية والعربية في الدول العربية بصفة عامة أظهرت عناصر معمارية أخرى، وأعطت بصفة خاصة أهمية للقبة المركزية فبعدما كان التقسيم عبارة عن أساليب و بلاطات أصبحت القبة هي التي مركزية يعني هي وسط بيت الصلاة . هادوهوما التأطيرات الي ظهرت مثال على ذلك في مدينة الجزائر مسجد بتشين . مسجد بتشين هو على الطراز العثماني .

الأستاذة هجيرة : إلى جانب ظهور المآذن المثلثة الشكل ...

المذبة : وين نلقاها هاذي ؟

الأستاذة هجيرة : الروحية أو القلمية كايين هناك مأذنة التي تعرف بالمأذنة القلمية .

المذبة : على شكل قلم .

الأستاذة هجيرة: نعم .

المذبة : ذات ثمن زوايا .

الأستاذة هجيرة : يعني نهايتها تكون مدببة.

المذبة : مدببة . هل هناك أمثلة عن هذه المساجد ؟

الأستاذة هجيرة : عندنا مثلا : مسجد الباشا بوهران ، عندنا كذلك مسجد كتشاوة ، المأذنة تاعو هي

مثلثة و عندنا كذلك مساجد مربعة المسقط يعني حافظت على طرازها الأثري .

الأستاذة عائشة :تعرفي أستاذة في العمارة لا نستطيع أن نخرج عن البيئة .

الأستاذة هجيرة : أكيد.

الأستاذة عائشة : فحتى لوكان عندما أبني مسجدا فيعني C'est aimer يعني من غير أنوا نقصد هناك

البصمة المحلية ، عندما نتحدث عن الفترة العثمانية فالجزائر و نجد تأثيرا عثمانيا و لا أجد

مسجدا عثمانيا.

المذبة : أكيد ، حتى أنه لا تشبه المساجد الموجودة بتركيا .

الأستاذة عائشة : لأنوا الانطلاقة أو الطراز العثماني ظهر على غرار "آيا صوفيا" هي كانت نموذج

الذي أخذ به حتى ظهرت هنا النوع من المساجد أو الطراز العثماني فالبيئة أو العمارة هي

ابنة بيئتها. لن أستطيع أن أقول أن المسجد في الجزائر و فترة العثمانية يشبه مسجد موجود

في اسطنبول .

الأستاذة هجيرة : لا يشبه تماما بالعكس بعض العناصر المعمارية .

الأستاذة عائشة : التأثيرات فقط و لكن التأثير ...

المذبة : أصلا كانت بأيادي محلية.

الأستاذة عائشة : طبعا.

المذبة : أيادي محلية و أيضا حتى العناصر المعمارية كانت محلية نرى أن المادة محلية المادة الأولية

محلية يعني كلشي كان محلي فقط كان هناك تأثير ...

الأستاذة عائشة : تأثير كانت هناك تأثيرات عثمانية خاصة نجدها على الزخارف أكثر . زخرفة المساجد

يعني نشوفوا هذا التأثير العثماني على هذه الزخرفة أكثر من العناصر المعمارية .

المذبة : هناك البلاطات خزفية ، بلاطات ليست كلها من هنا كايين بلاطات يجييوها .

الأستاذة عائشة : تعرفي أنا لا أحبذ هذه الفكرة لأنوا ممكن أنوا خدينا par exemple أنتي تعجبك حاجة روبا شفتيها في جبهة واحدخرا ممكن تأخذ هاذا الطراز هاذا الفستان و ديري واحد كيما هو من غير المعقول أنوا أنجيب أو أستورد الكمية الكبيرة من هاد البلاطات الخزفية .

المذيعه : خاصة أنو الجزائر كانت في أوج تطورها العمراني و الاقتصادي و السياسي .
الأستاذة عائشة : ممكن جدا أنوا افتراضات.

الأستاذة هجيرة : إسمحيلي أستاذة حتى و إن ضعت في أوروبا لكن كانت تصنع حسب متطلبات سوق الجزائري هذا ليس يعني اننا نقوم بتقليد أعمى ، لتلك المنتجات أحنا اللي نختارو الطراز...
المذيعه : ما يناسب الحفريات.

الأستاذة عائشة : حتى الحفريات تبين الأفران لصناعة البلاط.
المذيعه : أكيد ، صحيح .

الأستاذة عائشة: ما أكتشف عنه في منطقة ساحة الشهداء يظهر أن في الجزائر العاصمة ممكن أنو هاد الدلائل لم تظهر بعد ولكن أنوا ما هو موجود ما أكتشف في ساحة الشهداء يبين أنوا في الجزائر العاصمة كانت تصنع هذه البلاطات الخزفية سواءً الهولندية ، الإسبانية أو التونسية أو.. أو .. يعني مختلف هذه الأنواع من البلاطات .

الأستاذة هجيرة : و هذا يتنافى ما ذهب اليه بعض المستشرقين الذين كتبوا عن الجزائر خلال الفترة يعني أواخر الفترة العثمانية بداية الإحتلال الفرنسي. يعني هوما كلهم ذكروا أن الجزائر على أساس تتميز بثروات باطنية غنية غير أنها لم تستهلك لم تكن تستهلك فالإنتاج المحلي في حين أن الحفريات أصبحت الحفريات حاليا تبين لنا عكس ذلك.

الأستاذة عائشة : علابيها قلتك من قبل الأستاذة فايزة . مهم جداً الحفريات في الدراسات الأثرية.
المذيعه : أكيد ، أكيد ...

الأستاذة عائشة : لأنها تساعدنا على ...
المذيعه : تثري

الأستاذة عائشة : على كتابة التاريخ بطريقة صحيحة لأنوا الآثار نتقي أو تأكد النص التاريخي.
المذيعه : أكيد.

الأستاذة عائشة: هذا مهم جدا أنوا الحفريات تعطيلنا الحقائق الصحيحة من خلال ، انها نقرأو نص تاريخي و لكن ما يؤكد هو الموجودات المادية التي تستخرجها
الأستاذة هجيرة : الأدلة المادية .

الأستاذة عائشة : الأدلة المادية التي تستخرجها الحفريات .

المذيعه : و هذه القاعدة الرئيسية لعلم الآثار يعتمد على الشواهد المادية التي يتم العثور عليها خلال الحفريات الأثرية أو الأبحاث الميدانية ، طبعاً مدينة الجزائر هي عبارة عن متحف كبير من

عمرانه وهندسته المعمارية المغاربية المورسكية إن صح التعبير بجمال أيضا طرقاتها و جمال هاذ الهندسة ككل ، طبعا و الجزائر ككل ليست فقط مدينة الجزائر، الجزائر ككل دول عبارة عن متحف فالهواء الطلق، طبعا في حصة تراثنا هويتنا نعتي أيضا بالمتاحف. أنقولوكم زوروا المتاحف يعني كل ولاية تقريبا فيها متحف سواء متحف وطني أو متحف للمجاهد، يعني زيارة المتاحف مفيدة جداً للتعرف على هويتنا الثقافية و مخزونا التاريخي و الموروث الثقافي، مهم جدا أن هاذ المتاحف هي تحفظ هاذ التراث و هاذ الآثار للأجيال القادمة فمعنا اليوم ، حبيبا نعرفوكم على متحف Nacer eddine dini أو "متحف نصر الدين ديني" ببوسعادة فالنتابع هذا الروبورتاج.

روبورتاج : متاحفنا

مذبةة ثانية: يختص المتحف العمومي " نصر الدين ديني" ببوسعادة في الفن التشكيلي و نشأ بموجب قرار وزاري سنة 1969 م و ذلك وفاءً لذكرى الفنان "نصر الدين ديني" الذي زاهد في حياة الترف بباريس و أحب قطعة من أرض الجزائر و سكنها حيا و ميتا ، و تم إفتتاح المتحف الذي يخلد إسمه 18 ماي 1993م المصادف لليوم العالمي للمتاحف، يتواجد المتحف في حي شعبي على مساحة 570 متر مربع . يحتوي على قاعة عرض خاصة بالفن التشكيلي الحديث بها لوحات لأهم الفنانين التشكيليين في الجزائر أمثال : محمد إسياخم ،علي خوجا، عائشة حداد، محمد لعيب بالإضافة الى مكتبة عامة و أخرى فنية و تاريخية وورشة أعمال فنية و مخزن و طابق علوي يحتوي على قاعة عرض دائمة خاصة بأعمال الفنان "نصر الدين ديني" و المقدر بـ 12 لوحة أصلية و بعض أغراضه الشخصية . ولد الرسام و الكاتب الفرنسي "نصر الدين ديني" باسمه الأول Alfance Etiane dini سنة 1861 خريج مدرسة الفنون الجميلة بباريس و استقر في مدينة بوسعادة سنة 1904 م ، كما ساهم سنة 1925 م في إنشاء الاتحاد الفني لإفريقيا الشمالية.

المذبةة : عودة مرة اخرى مستمعي وأوفياء الإذاعة الثقافية للبرنامج تراثنا هويتنا، و دائما مع الأستاذة

عائشة حنفي والأستاذة تيملكشت هجيرة من معهد الآثار والحديث دائما مساجد مدينة الجزائر طبعا، لما نتكلمو على المساجد هاذ كلها مساجد تاريخية تعود تقريبا للحضارات المرابطية، الحفصية، الحمادية وأيضا حتى الحضارة العثمانية،والفترة العثمانية طبعا بعد مجيء

الإستعمار هاذ المساجد يعني كيف كان مصيرها يعني في الحقبة الاستعمارية ؟

الأستاذة عائشة : الحقيقة أن هناك كما قلت أنا في إضافات المسجد الكبير المرابطي أضيفت له أو

ضيف له الرواق و هناك من المساجد ما هُدم كيما مسجد راحلي اسمو .

الأستاذة هجيرة : سيدي فقد كل معالمه، جامع كتشاوة الذي حول إلى كنيسة أيضا ..

الأستاذة عائشة : جامع كتشاوة.

المذبةعة : جامع كتشاوة، هناك بعض المصادر أقول بأنوا تم محو يعني و يتم تهديمه نهائيا.

الأستاذة عائشة : صح

المذبةعة : و بناء الكنيسة.

الأستاذة عائشة: هذا صحيح . هو كل المصادر من المصادر تقول أنو المسجد لم يبقى . يعني هدم الإستعمار الفرنسي مسجد كتشاوة على عقبه. يعني ما بقاش فيه حاجة باستثناء الباب الذي موجود بالمتحف الوطني للآثار القديمة.

المذبةعة : القديمة أكيد .

الأستاذة عائشة : الأصلي للمسجد فالمسجد هدم و بنيت الكنيسة على أنقاذ هذا المسجد.

الأستاذة هجيرة : كما هدم جامع السيدة.

المذبةعة : جامع السيدة .

الأستاذة عائشة: جامع السيدة الذي يعود إلى الفترة الزيرية، القرن الرابع هجري مسجد مهم جداً على طراز مسجد الرسول صلى الله عليه و سلم .

المذبةعة : و هي المساجد الأولى التي تمت بنائها بعد أشير لم تم بناية بعض المساجد يعني هنا في

مدينة الجزائر ، المدية و مليانة يعني من أولى المساجد جامع السيدة .

الأستاذة عائشة : جامع السيدة، من بين، يعني أول مسجد بني في مدينة الجزائر . وهو مسجد مهم جداً

إلا أن المستعمر الفرنسي قام بتهديمه كليةً و في ساحة الشهداء تم العثور على بعض بقايا هذا المسجد.

المذبةعة : هناك مساجد حولت الى كنائس هل هناك أمثلة هنا في مدينة الجزائر ؟

الأستاذة عائشة : مسجد كتشاوة .

المذبةعة : قلنا تم تهديمه.

الأستاذة عائشة : نعم تم تهديمه و هناك مسجد الرحمة على ما أضن كان مسجد و أصبح كنيسة ثم

حول مرة أخرى أصبح مسجداً مرة ثانية.

المذبةعة : طبعا مدينة الجزائر يعني فيها مساجد هاذ المساجد كان عندها دور ديني بالدرجة الأولى و هي

تحفيظ القرآن الكريم و أيضا تعليم اللغة العربية ، طبعا بالإضافة هناك يعني لعبت دور

إجتماعي و سياسي إلى غير ذلك .

الأستاذة عائشة: تعرفي الأستاذة فايزة أنو المسجد كان عندو وظائف كثيرة في الفترة الأولى في الإسلام

و بعد الإسلام يعني قبل أن تظهر مؤسسات أخرى القضائية والمؤسسات الأخرى كان المسجد

هو الذي تقوم فيه كل يعني كل هذه الوظائف الإجتماعية والسياسية والدينية والثقافية

والتعليمية قبل أن تظهر المدرسة كان المسجد هو المدرسة قبل أن يظهر دار القضاء كان

المسجد هو المكان لي فك الخلافات بين الناس .. الخ . و تعرفي أنو المسجد كان مصطلح

الجامع أيضا في الفترة الأموية مصطلح الجامع عندما أصبح له الدور السياسي في الفترة

الأموية و كيف نقول كان على الخطيب أن يدعو للخليفة في صلاة الجمعة وعندما لا يذكر اسم الخليفة في صلاة الجمعة فإن هذا مهم جدا أنوا في صلاة الجمعة .

المذبةعة : في الفترة الأموية .

الأستاذة عائشة : الفترة الأموية، و الفترات الإسلامية بعد الرسول صلى الله عليه و سلم و الخلفاء

الراشدين كان يدعى الخطيب للخليفة على أنوا مبايعة الخليفة، لازالت الناس يقبلوا هاذ الخليفة عندما لا يذكر اسمه على منصة الخطابة . فهذا دليل على أنوا الناس لا يريدون هاذ الخليفة ، فجانب سياسي كان مهم جداً في المسجد ، فالمسجد كان عندوا وظائف عدة خاصة الوظائف التعليمية كان هو المدرسة قبل أن يظهر هيكل المدرسة و كانوا هو فك نزاع القضاء .. الخ قبل أن تظهر دار القضاء .. الخ . كان يعني تجمع فيه كل هذه مواصفات المسجد .

المذبةعة : يعني كان عندو دور إجتماعي، سياسي كان هو النواة للمجتمع الإسلامي والتعليمي ...

الأستاذة عائشة: قلنا حتى تشاطرنى الرأي زميلتي بأنو في طراز البناء أو في تخطيط المسجد . قلنا قاعد الصلاة أو منبعد ظهر ما يعرف ب الأواوين هاذي نعرفوها فالمدارس لأنو الأواوين تتعرف أنوا كل مذهب كان عندو ايوان كان يدرس فيه يعني فقه هاذ المذهب الى آخره . على طراز المدارس .

المذبةعة : طبعا في حصة تراثنا هويتنا نعني أيضا ب التراث الثقافي غير المادي ، طبعا من بين العادات و التقاليد اليوم حبينا أنركزو على منطقة إليزي هذه المنطقة الغنية جدا بالعادات و التقاليد . من بين العادات و التقاليد الموجودة في فصل طبعا في موسم الأعراس هاذ التسجيل نستمتع له و نعود بعد ذلك:

هكا كنا زمان ... عوايدنا.

المذبةعة الثانية : لولاية إيليزي تاريخ متجدد عبر العصور و الأجيال يمتد إلى فترة ما قبل التاريخ ، حيث تعد الرسومات و النقوش الصخرية مرجعا هاما لمختلف أشكال الحياة بالمنطقة ، و ذلك منذ ظهور أول مظاهر الحياة. إلى غاية ظهور كتابة التيفينان. و رغم كل العصور التي مرت على المنطقة مثل عصر ايمينان و عصر أوهاغن تبقى العادات و التقاليد راسخة لدى سكان إيليزي و ذلك باعتزازهم و فخرهم تراثهم و حضارتهم و ما يميز حفلات الأعراس في إيليزي هي حفاظ المرأة على لباسها التقليدي الذي يتكون من عدة قطع : اللحاف الذي يوضع فوق رأس المرأة و الفستان الرئيسي أو التوهم و من بين الألبسة التي تحرص العروسة كثيرا على ارتدائها يوم زفافها ما يعرف بقرقة ، و لباس آخر يعرف بالخباية. أو التكنسي و تتزين المرأة بمختلف المجوهرات الفضية و النحاسية التي تتميز هي الأخرى بقطع من المرجان تتوسط أو تنتشر في محيط القطعة الفضية أو النحاسية و خاصة السلاسل والأقراص والخلخال أما بالنسبة للرجل فلباسه يتكون من ثلاث أقسام : غطاء الرأس أو الشاش إضافة إلى اللباس

العلوي الذي يعرف بالنكة والتي يتم صنعها من الكتان وقد يتخذ عدة ألوان أما القطعة الثالثة فهي السروال الذي يشتهر بالرجل الإيليزي بالسروال الشرقي أو ما يعرف بالمنطقة " بالايكربي" الذي يكون عريض .

المذبة : مستمعين الكرام، عودة مرة أخرى للحصة تراثنا هويتنا . طبعا ومع الضيفتين الكريمتين الأستاذة عائشة حنفي والأستاذة تيملكشت هجيرة طبعا. مدينة الجزائر فيها مساجد و تحدثنا عن كل ما يخص المساجد طبعا سؤالي ممكن نوعا ما . خارج نوعا ما عن نطاق الجانب الأثري إلى غير ذلك . ولكن مهم جدا خاصة في مجال الحفاظ . هل هذه المساجد هي الآن في حالة حفظ جديدة ؟ خاصة أنها تعتبر مواقع أثرية مواقع تاريخية مواقع يعني تعكس الهوية الحضارية الإسلامية اللي مرت عليها الجزائر ؟

الأستاذة عائشة : تعرفي بالنسبة للمساجد مدينة الجزائر يعني نقدرنا أنقولوا لازالت تحافظ على طرازها لأنوا الناس يقدسوا هاذ الأماكن .

المذبة : أكيد .

الأستاذة عائشة : و بالتالي كانوا يأخذوا بعن الاعتبار كمال يعني ، هناك حفظ متوافر يوميا يعني الناس يأخذوا بعين الاعتبار هاذ الأماكن فهاذ المساجد ، مسجد سفر الي نلقاوه فالقضية . المساجد الأثرية هاذي موجودة المسجد الكبير .

الأستاذة هجيرة : المسجد الكبير .

الأستاذة عائشة : كل هاذ المساجد مازالت يعني الناس مازالو يزولوا فيها الصلاة و بالتالي فهي الناس يعتنوا بها و يحافظوا عليها يعني.

المذبة : حتى أنوا الجزائري معروف بغيرته على الدين الإسلامي لذلك هاذ الأماكن دايمن يحافظ عليها

سواء هنا في مدينة الجزائر أو في مدن أخرى ، طبعا الحديث مع شيق و جميل جدا عن الآثار و المساجد مدينة الجزائر خاصة عندما يتم إثراءه من طرف أساتذة و بأحسن من أهل الاختصاص من معهد الآثار . طبعا شكرا جزيلا لكم على حضوركم معنا . احنا رسالتنا هي دائما الترويج للتراث الثقافي و الحفاظ عليه طبعا و نقله من حفظ الماضي إلى بديل اقتصادي دائما احنا رسالتنا للمستمعين الكرام زوروا المواقع الأثرية و أحسنوا الزيارة ، يعني لما تزوروا الموقع الأثرية رجاء رجاء الحفاظ عليها لأنها هي موروثنا الثقافي الي احنا وراثنا عن الأجيال الماضية و مادابينا نوصلوه الأجيال القادمة ، طبعا هي مع مرور الوقت حتى تكون أكيد بديل اقتصادي و سياحي لجزائرتنا الحبيبة طبعا أيضا ما تتساوش أتزورو المتاحف الوطنية هناك سبع متاحف . من أعيد و أكرر من خلال هذا الفضاء هناك سبع متاحف مدينة الجزائر فقط . في ولاية الجزائر العاصمة هناك متحف في سيرته متحف في خنشلة و متحف في قسنطينة هناك متحف وهران هناك شلف ،متحف ايتيان ديني و متحف سطيف

هي هناك متاحف كثيرة هناك 21 متحف وطني و أكثر من 25 متحف موقع ثري حاولوا زيارة هذه المتاحف من أجل تربية جيل محب لتراثه متمسك بهويته . كلمة أخيرة أستاذة عائشة حنفي.

الأستاذة عائشة : أشكرك جزيل الشكر على هذه الاستضافة و أتمنى أني أفدت المستمع الكريم ولو بقليل من الحضارة الإسلامية وعن المسجد بصفة خاصة . يعني أقول أنا أنها المستمع الكريم يجعل من صيفك تثقيفًا . يعني خلي الصيف تاعك ترويح عن النفس و في نفس الوقت أنك تنتقف زيارتك للمتاحف الوطنية و المواقع لأنوا مهن جدًا و الجزائر جميلة جدًا بشواطئها بمتاحفها بمواقعها الأثرية . ربي يفضلنا هاذ لبلاد إن شاء الله.

المذبة : إن شاء الله يا ربي.

الأستاذة عائشة : و أتمنى أن نلتقي في حصة أخرى إن شاء الله.

المذبة : إن شاء الله . أكيد سنلتقي في مواضيع أخرى كباحثة و مختصة و أستاذة التعليم العالي بمعهد الآثار يعني أكيد فدتي المستمع الكريم. ودايما تقديده بكل المعلومات العلمية، نحن دائما نحاول نضيف الصبغة و نركز على الصبغة العلمية لعلم الآثار والتراث الثقافي و المادي. الأستاذة تملكشت هجيرة .

الأستاذة هجيرة : بدوري أشكرك على هذه الاستضافة ..

المذبة : العفو .

الأستاذة هجيرة : الطيبة كانت لي المساهمة ولو بالقليل بالتعريف باحدى مقومات التاريخية لبلدنا المتمثلة في المساجد التي بنيت بأيادي جزائرية و بمواد بناء محلية و حافظت على طابعها المحلي الأصيل، و شكرا.

المذبة : شكرا، لكما طبعا شكرا على كل المعلومات المفيدة و أيضا إضافة جديدة في مجال التراث و الآثار. كل هذا ما تسعى اليه حصة تراثنا هويتنا أن يتم ترسيخ و رفع الوعي بأهمية هذا التراث الثقافي لدى الكبير و لدى الصغير. أكيد نحن نركز على كل شرائح المجتمع من أجل التمسك أكثر بهذا التراث الثقافي المادي العقاري، التراث الثقافي المنقول. كل هذا من أجل التمسك بهويتنا و حضارتنا لأنوا هويتنا هي مستقبلنا طبعا تاريخنا هو مستقبلنا أيضا طبعا ، وهنا لختام هذا البرنامج اللي طبعا و كالعادة نختموه بهذا البوقلة : خويا عاد من السفر و أنا توحشوا قلبي يا نجوم السماء كونوا جماعتوا يا ربيع الخلا كونوا فراشوا ولا اعطش خويا العين ولاتو و ربي الكريم ينجيه من العين الحسادة قولوا آمين .

إن شاء الله ينجيكم و ينجي جميع المؤمنين يا رب اللهم صلي وسلم على الرسول صلي الله عليه وسلم و على آله و صحبه أجمعين لحقنا نهاية و ختام هذا البرنامج نتمنا نلقاكم في عدد قادم بحول الله، طبعا و دائما كل يوم سبت من الرابعة الى الخامسة دائما معكم في حصة تراثنا

هويتنا ماتنساوش تابعونا في صفحة الفايسبوك إذا كانت عندكم ملاحظات إضافات حول التراث الثقافي المادي و غير المادي . كي نقولوا المادي يعني المواقف و المتاحف كل شيء مواقع أثرية مواقع تاريخية ، لما نقولوا تراث غير مادي : العادات و التقاليد و الألبسة التقليدية كل شيء يخص تراثنا الثقافي ، فالأخير تقبلوا تحياتي أنا الأستاذة رياش فايذة فالإعداد و التقديم و في الإخراج نبيل بوزيد.

الملحق رقم 02

المدونة الثانية : برنامج عيش أتشوف "

المذبة : عيش اتشوف الحصة الإجتماعية اللي تجيكم في كل مرة وفي كل أسبوع نقترحوا عليكم موضوع يهمننا ويهمكم ويهم الجميع .

اليوم في عيش أتشوف رايعين نحكيوا على موضوع يقيسنا كامل entouragement dans le sens كامل يعانوا منو و partout أنشوفوا الظاهرة إيمان الأطفال les jeunes et les moins jeunes على الأنترنت على ألعاب الفيديو و les jeunes et les moins jeunes .

كامل هاذ الظاهرة وهاذ الظواهر اللي أنشوفوهم يوميا sa sois في ولادنا ولا entouragement تاينا .واشنوا هوما أهم الأخطار و الآثار السلبية اللي يسببها هاذ الإدمان كيفاش les parents يقدرنا يفيتوا هاذ الشيء ويكنترولوا ولادهم surtout ماهي الحلول اللي يقترحها الإخصائيين؟.

في ساعة ونصف من الزمن رايعين نحكيوا على كامل هاذ الشيء ونحاولوا أنجاوبوا عليه من خلال تدخلاتهم كذلك على 021.69.27.27 وص1 إذا كنتم des parents وعندكم أولادكم مدمنين على ألعاب الفيديو على les jeux réseaux على أنترنت donc عيطولنا الحصة هاذي ليكم 021.69.27.27 soit طلبتم des parents ولا تدخل فيما يخص هاذ الموضوع ومرحبا بيكم .

المذبة : sinon في النصف الساعة الأخيرة في حصتكم " عيش أتشوف" مال 17:30 سا ل 18 سا كالعادة موضوع ظريف خفيف إنكمولوا بيه weekend كيما يلزم الحال avec toute les quipes شهيناز راهي تستقبل المكالمات ديالكم .أغنية (إشهار)

المذبة : 16:11 د على أمواج جيل FM راكم تسمعوا في حصتكم " عيش اتشوف" اليوم الموضوع هو إيمان أبنائنا على ألعاب الفيديو و internet كذلك و الموضوع رايع يتواصل معاكم حتى ل 17:30 تقدرنا تعيطولنا وتشاركوا معنا على 021.69.27.27 وكيما علابالكم في الآونة الأخيرة أنتشروا ألعاب الفيديو دخلت لكامل البيوت وكامل الديار donc على هذا لازم نعرفوا حقيقة ديالها خاصة على دماغ أبنائنا ديانا من حيث الضرر أيضا ، كاي نوعين من اللعب اللعبي الغيبي و اللعب السلبي وهذا كامل يآثر على الدماغ فاش يكون اللعب إيجابي ؟ يكون إيجابي كي ماتحتويش اللعبة على عنف يتعلق بالناس المدنيين أو حتى مشاهد مخللة عادة ماتكون في ألعاب الفيديو donc هاذ الشيء لازم يكون يتوفر فيها والشرط الثاني الطفل يلعب فقط مرتين في الأسبوع كحد أعلى donc maximum deux fois par semaine لمدة 30د نص ساعة برك هادوك sinon إذا زاد الشيء عن حده إنقلب طبعا إلى ضده وهنا نحكيوا على اللعب السلبي و اللي يوقع فيه إدمان وحقيقة كأي نوع من الإدمان ويولي طفل عدواني ما يقدرش يبتعد عن هذه الوسائل التكنولوجية justement زميلنا عادل مالكي تلاقى مع مجموعة من les jeunes et les moins jeunes وسقساهم justement كيفاش أنتوما تستعملوا internet ؟ كيفاش تستعملوا ألعاب الفيديو ؟ وشحال ؟ نروحوا نسمعوا .

المراهق 1: كنت le premier trimestre نلعب بزاف وكى شافوا أدبت la moyen كشلغ نحاولي قالولي حتى les vacances اناق الولي برك فال les vacances اللي تلعب شغل le premier trimestre كنت نلعب غير فال weekend بصح التليفون مانحوهوليش .كي يمدولنا les exercices نعجز أنديهم نقعد نلعب عندي خويا لكبير هو اللي يعسني .

المراهق 2: أنا عمري 15ans نلعب بزاف les jeux vidéo sur cosole et mobile ، مين داك نحكمها 3 سوايع ومن داك نهار كامل والديا مايغيرفيوش واش نلعب أنا في حياتي مانقدرش نحي complètement نقدر أنقصهم بصح.

الطفل 1: أنا نستعمل الأنترنت فالفايس بوك و اليوتوب و أنشوف vidéo تاع les films أنشوف التيلفونات اللي خرجوا جدد .أنا مانديرش تاع الأنترنت خاطرش بابا يفليكسيلي بال 100دج العشر آلاف عندي tictoc أنشوف les vidéos ، عندي le compte face book بصح أنكونكتي غير بواحد لاخرين ننسى le compte تاعهم ونفتح فايس بوك واحد آخر .

الطفل 2: نلعب les jeux بصح ماشي مدمن بيهم بزاف كي يجيوا الفروض و الإختبارات أنحبسهم ونلعبهم مين ذلك .يزعفوا علي بزاف كي يجيوا الإختبارات " حبس" والديا بابا واما jamais ما طحت معاهم مشاكل ، مايديروش بزاف مشاكل كي يكون jeux عيان ولا فيه تصاور عيانين كايين صحابي يلعبو les jeux مدمنين بزاف يديروا مشاكل هذا كان يلعب BABJI و أدى 5 المعدل ماقرا والو غير . BABJI

المذيعة : كي يسمعو le petit أنا عندي 6compte face book gore vraiment غالبية الأطفال علابالنا راهم يقضيو ساعات طويلة في العالم الافتراضي donc les réseaux sociaux تاني في وقت اللي لازم عليهم يتشكلكم بديل في الأنشطة .

وفعاليات وحدوخرا يعني d'autre activité بالسبة للأطفال بزاف كي يقضوا ساعات طويلة في أنترنت ولا فالألعاب الفيديو الشي هذا يصيب الطفل بالإنطواء و العزلة ويولي تاني مايحبش يتلاقا مع ناس يولي يتقلق حتى les comportement تاعو يتبدل علابالنا بلي من الجهة الأخرى سلاح ذو حدين donc c'est un arme double tranche أنو يستعمل الأنترنت و ألعاب الفيديو ماقلناش ماشي مليح لكن vraiment لازم ما لازمش يكون فيه إدمان هذا هو الموضوع تاعنا اليوم تقدرنا تشاركوا معنا اليوم على 021.69.27.27 en n'attendant votre appele نسמעوا كيف كيف "كلنا طفل " أغنية كلنا طفل.

المذيعة : jil FM راهي الدقيقة 14:20 في حصة " عيش أنشوف" الحديث اليوم حول إدمان الاطفال ولا المراهقين ولا les jeunes et les moins jeunes على العاب الانترنت الفيديو وكلشي ، بالنسبة لينا ولا الشيء عادي الطفل ربما 4 سنوات و 6 سنوات يمشي بطابلات وعندو طابلات ويلعب بيها ؟ Est ce que vraiment c'est normal كيفاش الأولياء رايبهم في هاذ الشيء؟ ورايبهم في إدمان أطفالنا

واش رايبهم في إدمان أولادنا على ألعاب الفيديو وعلاش يمدولهم déjà كامل طابلات ولا تليفون؟ أنروح
نسمعوا هاذ الأجواء في ميكروفون زميلنا راض سعدون أتلاقى بالاولياء نسمعوا واش قالولوا .

الأب : مايعرف والوال .

الصحفي : علاش؟

الاب : مزال راه صغير .

الصحفي : انت اللي ماحبيتش تعطيلوا التليفون باش يلعب ؟

الأب : لالا .الولدة ماخلاتهش أنا كون أنصيبوا يدير كلش نعطيلوا التليفون ، الميكرو، كون أنصيب
يعرف كلش .

الصحفي : ماتشوفش بلي danger عليه ؟

الاب : مادابيا انا وليدي يتعلم ويوريلي .أنا مانيش قاري بدابي يعرف كلش يتعلم ويوريلي.

الصحفي : تعطيلوا ؟

الأب : مانعطيلهمش ؟

الصحفي : علاش ؟

الاب : مزالمهم صغار ، ثانيا مزال بلاك نعطيلهم les jeux تاع القرايا تاع les question ولا mais
بصح تاع الأنترنت pas encore .

الصحفي : es que انت أتشوف بلي فيها un danger و لالا .

الأب : bien sur فيها un danger ، إحنا العصر ديالنا وهذا العصر إختلاف كبير علابالى

الأعراض ديالوا ، علابالى بلي danger .

الصحفي : شحال يلعب به؟

الأم : ماشي بزاف غير شوية .

الصحفي : هي ديمونديها ولا انت تعطيلهاها؟

الام :هي .هي .parce que كاي التليفون ماشي حل .مانخليوهاش يا ربي ساعة 20 minute ...

maximent ، كاي الميكيات Barbie تعرف Dora .

المذيعة : voila donc كنتوا سمعتوا le micro tritoir اللي داروا زميلنا رياض سعدون مع الأولياء

ولا الوالدين هوما jénéralment يكونوا هوما المحفز الرئيسي ولا الأساسي لإدمان أطفالهم على وسائل

التكنولوجيا الحديثة وعلى أجهزة الألعاب الإلكترونية كونهم ربما داتهم les parents مين دالك يكونوا

هوما منشلغين طوال الوقت بها les réseaux socieux بلاك هوما يكونوا يكونيكتر قدام ولادهم

كيفاش ولادهم ممكن كبروا في وسط هاذ الشيء ومايقدروش يتاثرنا بكل هذا justement إذا كان حبيتوا

تشاركونا في هذا الموضوع عيطولنا على 021.69.27.27 en a tendent الحديث مزال متواصل

على هذا الموضوع حتى ل 17:30 نروحوا نسمعوا (PAPA OUTAI) Stromae

المذبة: جيل fm راهي 16:33 د مساء الخير عليكم مرحبا بكم أنتوما الليهزا وين إلتحقوا بنا راكم
تسمعو في جيل 94.07 FM حصتكم " عيش أتشوف" الي تعاود توليلكم كل مرة كل أسبوع اليوم
الموضوع هو إيمان الأطفال les jeunes et les moins jeunes على مواقع التواصل الإجتماعي
على الأنترنت على خاصة ألعاب الفيديو les jeux réseaux هذا الشيء رانا ناقشوا فيه هاذ العشية
حتى 17:30 أنروحوا نسمعو un moiniage تاع أب والد اللي يحكيلنا على الإبن دبالو يحكيلنا على
وليبدو l'histoire دبالو كيفاش الأولياء ربما يقدررو يسيطرو على هاذ الوضية إنروحوا نسمعو le
timoiniage في ميكروفون زميلنا عادل مالكي juste après نستقبلوا مكالمتمك على
. 021.69.27.27

الأب : انا وليدي الحوت الأزرق دخل فيها دايم وجاوب على quelque question ومن باعد حسب
حتى صرات des morts كي adulte هدرت معاه قالي : أدخلت بصح il na pas contunué ،
les jeux est ce que vraiment انه يدبوا لهاذ الشيء moi je dit صح est ce que الواحد
يقدر يراقب وليدوا رانا هنايا دوكا وهوما راهم فالدار علابالي التليفون il est a leur porté .دوكا ولات
كشغل كي التريسيطي و الماء .أنيا je vois pas يعني les les parent peuve servien
je ducation mais par coute الواحد يهدر لولادو هاديك c'est tous que je peux faire ،
la diction internet pense c'est une obligation وهاديك ، كيفاش تخلي ولادك في هاديك
تاع les jeux مانيش عارف كلي شغل يخرج يعوم ومعلبالكش بيه ولا ضرباتو طونوبيل ولا هادي
تقصير هادي .

المذبة : إي كنتوا سمعتوا هاذ le timoiniage تاع الأب و الوالد اللي في ميكروفون زميلنا عادل
مالكي فبرغم من أنو هاذ التكنولوجيات الحديثة حولت حياتنا حقيقة نحو الأسهل donc تسهلنا بزاف
اشياء لقضاء الأمور تاعنا وحاجياتنا الاسرع ولكن حدثت فجوة كانوا فجوة كبيرة بين الناس على أرض
الواقع فالحقيقة لو كان ندخلوا للبيت الواحد نلقوا كل واحد من أفراد العائلة حاكم chambre وشايد
التليفون دبالو يكونكتي ولا يلعب يعني كل واحد يخدم ويدير العالم الخاص تاعو وحدوا وهذا الشيء اللي
رانا نحكيوا عليه ليوم 021.69.27.27 .نستقبلوا أول مكالمة فالحصة تاعنا لنهار اليوم .مساء الخير
شكون معانا ؟

المشارك 1: ألو .oui .

المذبة : مساء النور .شكون معانا من فضلك ؟

المشارك 1: مساء الأنوار .عبد الإله من بوفاريك .

المذبة : مرحبا بيبك عبد الإله.

المشارك 1: مرحبا بيبك .

المذبة : أتفضل .

المشارك 1: حبيت نهدر على هاذوك les jeunes و التيلفون هذا c'est un peut grave pour un gosse bon. l'enfant كان عندي وليدي صغير عندي un gosse كنت فالاول أنديرلوا Youtoub أنديلووا Télévision .

المذيعة : شحال كان في عمرو ؟

المشارك 1: كان عندوا un an et demi حتى douzans صرالوا un blocage ولا مايهدرلش !
المذيعة : بصح حبيت أنسقسك عبد الإله.

المشارك 1: oui.

المذيعة : un ans علاش كنت تعطيلوا التيلفون ولا الطابلات؟ باش يسكت ؟

المشارك 1: باش يسكت . oui .

المذيعة : d'accord .ايه.

المشارك 1: باش يسكت .نعطيلوا تيلفون ، الطابلات ، أنديرلوا " طيور الجنة " فال Télévision إنتيليشارجيلوا " طيور الجنة " فال PC باش غير يسكت .قاعد لأتي بيه لأتي بيه صرالوا un blocage ولا كامل مايهدرش حتى أديتو l'ortofoniste ، كيما يقولو أديتوا عند psiciatre باش يعاود كي اديتو عند l'ortofoniste باش ولا يهدر .

المذيعة : باش أتسرح .

المشارك 1: باش ولا يهدر صح دوكاوليت دايرلوا un programme parce que عندو ولاد عمو .

المذيعة : très bien .

المشارك 1: عندهم طابلات عندهم تيلفون portable يحب يعاندهم ، دوكا

un programme بال weekend كل weekend عندهم un programme عشية نعطيلوا la

tablete تاعو يلعب بيها les jeux ولا نعطيلوا التيلفون تاعي يلعب بيه.

المذيعة : شحال في عمرو دوكا راهوا ؟

المشارك 1: دوكا راهوا عندوا 4ans.

المذيعة : الله يبارك . d'accord donc 4ans عبد الإله تشوف بلي ضروري تخصصلوا وقت باش

يلعب بيه فالطابلات فال weekend ؟

المشارك 1: هو de préférence ماشي ضروري أتكون عندو .

المذيعة : والف !

المشارك 1: ماغلاباليش أنيا je travaille Loin على الدار أنجي غير فال weekend يبقى يتفشش

أعطيني je suis obligé أنديلووا كلش ، فهمت غلابالي بلي خلطة كبيرة راني دايرها بصح...

المذيعة : معلش ، معلش أنسقسك عبد الإله week end شحال المدة الي تخصصها لو باش يلعب

الطابلات ؟ كامل ال week end تبقى عندو بكل صراحة ؟

المشارك 1: non. لا لا.

المذبة : بكل صراحة .

المشارك 1:نعطيلوا أنقولوا زعما 2 week end soir ، حتى 9:30 h نحيهالوا أنقولوا

.Sayé c'est bon

المذبة : D'accord .

المشارك 1: Sayé c'est bon .حتى لغدوة إن شاء اله نعطيلوا غير خميس و جمعة .

المذبة : كي تتاحيهالو كيفاش ردة الفعل ديالو؟ تاع الطفل هل ترى تحاول تفهموا تحاول ؟ يفهمك ولا

بيدأ يبكي كيفاش ؟

المشارك 1: خطرات يفهم وخطرات conpréouisif بابا كملت ، وخطرات بيدأ يبكي يدير حالة .

المذبة : هادي هي كامل راهم هكا على كل حال وهذا دور الأولياء باش يحاولو يولفولهم العادات

السليمة .شكرا عبد الإله على التدخل .

المشارك 1: حتى انتوما شكرا ليكم تاني على l'imision هادي .

المذبة : merci ، merci.شكرا ليك 021.69.27.27 الخط راهو مفتوح ليكم حتى 17:30 شاركونا

في هاذ الموضوع في جيل FM راهي غير 20 .أنروحوا نسمعو INDILA أغنية SOS .

المذبة : في جيل FM الساعة راهي 17:45 راكم تسمعو في حصتكم " عيش اتشوف " اليوم الموضوع

اللي نخيرونا هلکم هو إيمان الأطفال les jeunes et les moins jeunes على العاب الأترنت و

الفيديو و لا les jeux les فال

les réseaux هذا هو موضوع تاعنا اليوم .الألعاب بحد ذاتها ماهيش خطيرة و إنما هي سلاح ذو

حدين إذا كان مارس الشاب ولا الطفل هاذ الألعاب لوقت معين ومحدد بهدف التسلية هاذ الشيء ما فيها

باس ولكن إذا كان أطلقنا لو العنان وخليناه يلعب يعني بدون donc sans limité هاذ الشيء يؤدي

إلى عواقب وخيمة ودايمن أحنا انقولو إذا زاد الشيء عن حده إنقلب إلى ضده justement أنروحوا

نسمعو اللي إحصائية نفسانية كان سجل معاها زميلنا " عادل مالكي " وهي جوادي مليسة " عضو من

شبكة الندى réseaux الندى الي كذلك عاونونا فيما يخص هاذ الموضوع اللي نشكروهم أنروحوا

نسمعوها في ميكروفون زميلنا عادل مالكي .

الطبيبة : بزاف الأمور اللي يقدر يتعرضولها .دوك إحنا رانا أنشوفوا des enfants اللي عادوا يرهبوا

من مالهم خاطرش يقول بلي اللعبة اللي نلعبها فالتاتف علابالها كامل الأمور الشخصية ديالي وهو

معلابالوش كيفاش فالأول كي كان يلعبها هو كان يعطيلها إسمو ، إسم دارهم ، يماه باباه وين يسكن وهاذ

الأمور وهي تولي تهددوا بالأمور اللي هو أعطاهوملها هكذا باش نعرفوا كيفاش عادو يستغلوا المراهقين

و الأطفال بهاذ الطريقة هو في ذاتو بصح الإنسان ماراهمش واعى ماراش بالغ إنسان راشد باش يعرف

الحاجة الملية و الحاجة ماشي ملية. الأولياء لازم الدرجة الاولى لازم يعرف وين راه وليدو، واش هاذ

اللعبة اللي يلعبها باش لو كان غدوة من غدوة يرهيني وليدي نعرف بلي كاين سر لعرضوا لهاذ الشيء ومنها كاين اطفال ماراهمش يهددوا مع باباهم يقولك أنخاف بلاك كاشما يدلي أتقولو ماتهدرش مع يماك par ce que لوكان تهدر مع يماك راني نقلها ل كرانا أنشوفوا les jeux هاذو أمور bizar وبالنسبة للأطفال ، من سن 8 سنوات إلى 12 سنة أنقولك ممكن لوكان مايكونش الأترنت فالدار مايقدرش يتعرض لها الطفل برا .بالنسبة للشبكة العنكبوتية إحنا علابالنا بلي رجعت العالم قارة صغيرة فالوقت الحالي وهذا ما يعني عرض الأطفال للمخاطر منها العزلة الإجتماعية أنشوفوا يلي ماکاش la communicatiou مع الدراري والديهم معالبالهمش بلاك تقولك وليدي راه لاتي مايكسرليش رأسي مايهبلنيش il faut mieux نعطيها هكا باش يوكيبي الوقت ديالوا ، الام معالبالهاش راهي عندها مخاطر واحد أخرى كيما العزلة كيما الأمراض نقدرنا نمروضوا (سوا/ sois) أمراض جسدية ولا نفسية راح يتسببوا إكتئاب ، توتر ، قلق ، الناس راهي تبعث تصاورها ومعالبالهاش ولوين تبعثهم ويبعثوهم هادي أنا أنشوفها صح خطر parce que ممكن أنو 13 او 12 سنة ولا 14 سنة شفنا بنات إنتحروا شفنا بنات إنتقلوا و شفنا بنات هربوا فالدار علاج الناس هددتهم الأولياء هوما اللي لازم يراقبوا الأبناء تاعهم parce que المجتمع صح أحنا أنعاونوهم بالدرجة الأولى نعاونوهم فالمدارس ، نعاونوهم كإخصائيين ، نعاونوهم non الأساس هو الوالدين parce que هوما اللي عايشين مع الدراري فالدار هوما اللي علابالهم وليدهم شحال يأخذ مالوقت .إحنا أنقوللهم مانقوللهمش أعزلوهم بصح حدلهم الأوقات .

المذبة : exactement لازم تحديد الأوقات وخاصة معرفة المضمون إخصائية نفسانية " جوادي ميليسة " كانت فالبداية حكات وحدة على les jeux réseaux لعبة الحوت الأزرق كيما لعبة مريم résanet خدات صدى كبير بين الشباب القصة تاع لعبة مريم هي طفلة صغيرة إسمها مريم كانت زعما تبحت على المنزل ديالها وتحاول تطلب المساعدة من المستخدم ولا هذاك le gainereu اللي يلعب باش تعاود تولى للمنزل فالطريق تولى تسأل أسئلة خاصة بالمستخدم ولا بالبلاعب باش يجاوبها وبلعل بلعل تلحق للتهديدات donc اللي كان راح لحقت ودارت même ضحايا تاع أطفال اللي كانوا إنتحروا علاجال هاذ اللعبة وقبل ما يلحقوا للإنتحار إسمعنا الأخصائية النفسانية .كانت قالتنا بلي ينغزلوا بلي يوليوا يخافوا يهدروا مع الولد ديالهم مع الأمهات ديالهم ولا حتى مع الأولياء donc الواحد vraiment لازم يراقب عن كذب وعن قرب الأفعال و الأن شفنا إختلافات donc كي يتبدلوا لازم تعسوهم ، لازم تراقبوهم وتعرفوا هاذ السبب و علاش جا؟ وواش راه يدير بالأترنت ؟ وعلاش يراهم يكونيكتي ؟ وواش راه يلعب ؟ نستقبلوا مكالمة على 021.69.27.27 آسيا من بوفاريك .مساء الخير آسيا .

آسيا : ألو . مساء الخير الأخت مريم .

المذبة : مساء النور أتفضلي .

آسيا : واش راكي ؟ ca va ؟

المذبة : الحمد لله . merci . أتفضلي بالتدخل تاعك آسيا .

آسيا: أنا حبيت أنشارك معاكم فا sujet هذا خاطرش عندي وليدي ،عندي 4 دراري ووليدي الكبير اللي شوية مهلني علاجال الأترنت .

المذبة : شحال في عمرو ؟

آسيا : يحب يشوف الفيديو في عمرو 15 سنة .

المذبة : D'accord .

آسيا : يحب يشوف وهكا بصح أنا مانخليهمش أنا أنعيشوا أنتابعوا قاعتك و malgré هاذك ، قدما حاولت أنسي أنعسوا وماقدرتلوش يخرج للبرا ، مع صحابو مع les jeunes برا ، مع الدراري يحب يشوف .

المذبة : il est toud le temp connecter donc فالدار وماتتحيلوش.

آسيا: أنا مانخليهمش.

المذبة : كيفاش ماتخليهمش آسيا؟

آسيا : خاطرش أنا لعندي الأترنت فالتيلفون تاعي .

المذبة : D'accord .

آسيا : ما عندناش الويفي WIFI يقولي : ماما دقيقة أنشوف ماما أنشوف الفيديو ..

المذبة : D'accord .

آسيا : هاذك برك .ماما هاك أنقولو لالا راجع وف les vacances نعطيالك ..

المذبة : D'accord .

آسيا : weekend نحيو weekend même أنحيو مايشوفش .

المذبة : تحاولي أتعدليو أنتقصيلو من الوقت باش ..

آسيا : voila .

المذبة : تولي تسيطر عليه .

آسيا : عندو les vacances أنقولو راك تقرا تقرا ف les vacances تحب أتشوف ماعنديش

إشكال.

المذبة : ولكن آسيا لكان أنت ربما تحاولي أنت تحميه أنت تسي تحميه ، تحيلوا كامل هاذ الأترنت

ولوكان يلقاها برا مليح لوكان ..

آسيا : يلقاها برا يروح برا OUI ، بصح برا مع صحابو قلت لك يبقاو يشوفوا يقولي يا ماما علاش

معطيتيليش انتي ؟ صحابي راهم يعطوني راهم يشوفوا يتسمى أن هذا الإشكال .هاذي الحاجة اللي شوية

راني مواسية منها ..

المذبة : مقلقة منو .

آسيا : مواسية منو فيها .

المذبة : مقلقة عليها .

آسيا : مقلقة بالبزاف عليه surtout l'age شوية راه فالمرهقة وقاع.

المذبة : c'est normale .

آسيا : شوية واعر .

المذبة : بطبع الحال شكرا على التدخل تاكك آسيا .

آسيا : يسلمك الأخت ريم يعيظلك الصحة . و الحمد لله .

المذبة : شكرا بالسلامة ، إبقاي على خير .

المذبة : encourage une fois . نعاودوا أنقولوا الطفل هذا لازم مانحليوهش يخلق عالم إفتراضي خاص

بيه وحدوا هكذا يولي صعيب علينا أنشاركوه في هذا le petit monde ديالو . ولازم الطفل يتقبل بلي

parce que قدما يكونوا هكذا يكون عندهم laxé برا même عند صاحبهم même برا لازم

نعرفوا كيفاش راهم يستعملوها خاصة مع ظاهرة الألعاب الخطيرة فعلا تشكل خطرا على حياة أولادنا

donc لازم أنصاحبوا أولادنا نحكيوا معاهم ، و أنقولولهم يحكولنا كامل واش يديروا في الأنترنت بإختلاف

الألعاب اللي راهم يستعملوها . نروحوا نسمعوا كيف كيف ZAHO " كيف أندير " و أنعاودوا أنولوا شوية

هكذا مور 17 سا بعد موجز الخامسة باش أنكملوا فالموضوع تاينا حتى 17:30 سا اليوم رانا نحكيوا

على الإدمان الأطفال على الأنترنت و ألعاب الفيديو ne zite pas باش تعيطولنا 021.69.27.27

خلاص هدرنا بزاف tchaw .

46:00 - 50:22 أغنية zahoo . Afrika .

المذبة : 17:10 سا على أمواج جيل FM مساء الخير عليكم . ومرحبا بيكم راكم تسمعوا في الساعة

الثانية من حصتكم " عيش أتشوف " لنهار اليوم و اليوم خيرنا لكم موضوع إدمان الأطفال les jeunes

et les moins jeunes على مواقع التواصل الإجتماعي على الأنترنت على الألعاب الفيديو les jeux

فال donc les réseaux هذا هو الموضوع تاينا ونقدروا دايمنا نتصلوا بنا و أتشاركوا معانا في

الموضوع على 021.69.27.27 ، نحكيوا على الأخطار على الآثار السلبية ، أهم الآثار اللي تقدر

تقيس الأطفال فيما يخص خاصة كي يكونوا مدمنين البعض منهم يلحق حتى للمستوى الدراسي تاينا

وين بيديتا و conbletment les études ديالو هذا الشيء اللي راح تحكيلنا عليه والدة و أم كانت

أتلاقها زميلنا عادل مالكي تحكيلوا على إختلاف تصرف تاينا وبننها وكيفاش ولات تتصرف نروحوا

نسمعولها في هذا التسجيل :

الأم : بالتجربة ديالي بناتي عندي que les filles ف debut عطيتلهم الحرية واشنوا أنراقبهم أنراقبهم

دايمن واش راهم يشوفوا كيما كنت أنديرف la Télévision ، البرامج إنسي أنشوف معاهم رغم أنني

ماكثة فالبيت mais قعدت على جال التربية تاينا بناتي ، عندي أمر أصرالي شوفي الأنترنت واش أدير ؟

تراجع تاينا الدراسة التم نقصتلهم درت برنامج مع الزوج ديالي وحدة نحيتلها التلفون carrément عندها

وقت معين كي أتجي ساعة و le mot de passe تاوعها عند باباها رغم أننا الحمد لله التربية مليحة
بصح غافلة لأن دائما أنخليها أتشوف فالتراجع الدراسي ديالها عرفت بلي من الأنترنت هي même
قرتلي قالتلي ماما هو اللي أدالي وقتي كي عاودنا شفنا ، درت معاها مالعام اللي فات إلها الفصل هذا
نقصتلها الأوقات ووقت معاها لا أنشوف واش راهي أدير .ماما هكا ، ماما لا نقدر ، كشغل كاين مراقبة
الحمد لله نتائج دوكا ممتازة راهي في عمرها 13 سنة دوكا الحمد لله .كي نقصت عادت أتشوف. أنقولك
الأولياء هوما اللي لازم يوقفوا هذا هو الدور تاوعهم . لأن الأنترنت هو سلاح ذو حدين لازم نعرفوا كيفاش
نتعاملو معاها و الأطفال مايعرفوش لازم الأولياء اللي يكونوا واقفين معاها كي يوصلوا l age اللي
يضمنوا عليهم 18 ans من قبل ممكن 17ans و 18 ans حساب التربية نقدر نعطيها شوية حرية
وهكذاك ولأزم الموافقة .أنا راني أنشوف علابالك أنحس رانا أنعيشوا أسرة .دوك راني وقت الماكلة كاينة
وقت القصرة كي يجي باباهم لازم يكونوا على الأقل عندهم سويعة معاها ضحك ، لعب ولات tacsébt
تعاون خواتاتها صغار عليها ، مراجعة تاع الدراسة من قبل ما ما مانقدرش كيفاش ؟ راني مع أشغال
البيت لازم au moins تعاوني راهي 13 سنة l age الي تعاون يماها .

المذبة : c' est un timoiniage اللي كان سجلوا زميلنا عادل مالكي مهم جدا la complicité بين
الأولياء les parents و الأبناء ديالهم كيفهمولهم و يعلمولهم تاني الأشياء ربما في وقت مضى كانت
هذه الأشياء كامل جديدة التكنولوجيات الإتصال ووسائل الأنترنت les ,les tablets,les aifoune
les ,les smartes ،téléphones ، عفوا كامل هذه الأشياء كانت ظاهرة جديدة علينا إحنا كأولياء ربما
على الناس على كامل المجتمع جديدة على الأولياء ، على الأطفال ، على كامل الشيء ولكن الآن
الواحد لازم يدير la pare des chose donc ، يعرف يستعمل هذا السلاح ذو حدين يفهم الأبناء
ديالو كيفية الإستعمال لازم ماندخلوش فالإدمان ولأزم مانولفوش أبنائنا الخطأ الفادح اللي يرتكبه الأولياء
خاصة اللي يشروا

les tablets للأبناء ديالهم بلا ما يراقبوهم ، نروحوا نستقبلوا مكالمة 021.69.27.27 معنا رزيق
من الجزائر العاصمة ، مساء الخير رزيق .

رزيق : مساء الخير ، الأخت الكريمة .

المذبة : أتفضل بالتدخل ديالك .

رزيق : كيما أنقولوا نشكركم على le sujet هذا اللي قدمتهولنا اليوم .أحنا فال

. L'éducateur sport

المذبة : إيه .

رزيق : عندنا في باش جراح ال بيراتيكو الجيدو .

المذبة : D'accord .

رزيق : المشكل لكبير قاع ولا عندنا تاني معناه les jeunes تاوعنا

15 ans 14 age كي يكونوا في formation يرونطرينيو نورمال وين l'age يعرفوا الفاييس بوك

شوية youtube ، منا et bain carrément يحبسوا

les entrainement يحبسوا la formation الي داروها قاع 4 ans 5ans ، إمبعد كان رايج يكون
carrière فالجيدو .بيروحوا victime الأنترنت .كي نتصلوا ب les parent تاوعهم أنقولولهم .
المذبة : إيه .

رزيق : بلي الطفل مارهوش يجي .عندو avenir فا sport فالجيدو ومن يقولك وليدي مقدرتلوش .
المية : رزيق هل sa sera très grave هل تأكد بلي هاذ المراهقين تا ع 14ans 15 ans يحبس
carrément le sport على جال وسائل التواصل الإجتماعي على جال la nouvelle
technologue .

رزيق : أختي الكريمة و الله كان عندنا مشكل مع l'indicange باش مايروحوش للانحراف ولكن لقينا
سهولة باش نجبدوهم من الانحراف .
المذبة : نعم .نعم .

رزيق : لقينا على حساب التواصل الإجتماعي ، يكونوا رايجين في طريق الانحراف
أنكونا عندنا les outilles باش نهذروا معاهم هذا الانحراف وين يدي .هكا نقدرنا نتصلوا بالداري باش
نبيركيبروهم .
المذبة : إيه ، إيه .

رزيق : المشكل تاغانال في هذا moyen بلاك يدير في بالوا بلي حاجة مليحة ، باباه يقول وليدي راخ
يقرا ، يفاسبوكي معالباليش .أنقولوا راه a jours مع la technologie .
المذبة : oui،oui .

رزيق : c'est pour ca صدقني، صدقني أختي الكريمة ، نعطيك des chiffres أنا من عندي تحبي
أتجي عندنا la sales تا ع باش جراح ولا نعطيك
des chiffres من عندي des future champion راحولنا غير على جال هاذ les les truc
moyen تا ع الأنترنت .

المذبة : c'est damage .

رزيق : des future champion راحولنا .

المذبة : c'est damage .

رزيق : ماقدرنالهم أحنا ولا les parent تا عهم قدرلهم ، أنا le message تا عي أحنا الفاعلين كيما
أحنا رياضيين ..

المذبة : نعم، نعم .

رزيق : ولا زعما كيما المعلمين ، كيما فالجامع و الناس هاذو لازم يأتروا .

المذبة : c'est claire ، oui تفضل بالميساج تاك لوكا نراهم يسموك هاذ الأولياء واش هو le message اللي تقدمولهم رزيق .

رزيق : لازم يعسوا ولادهم الحاجة الأولى ، علاه أحنا المشكل ؟ تاك les parent بيذا فالصفر يولي هو يمدهازيك الحاجة لوليدوا بيذا يتباها بوليدو .
المذبة : c'est ca .

رزيق : يقولو هاك وليدي ، يتباها بوليدو وامبعد وليدو كي يتعلم يدخل خلاص يولي مدمن على هاذك الحاجة وامبعد يولي مشكل صعب أتحيهاو .

المذبة : هذا هو المشكل و الموضوع اللي رانا نحكيوا عليه واضح التدخل تاك مفهوم شكرا ليك رزيق يعطيك الصحة .

رزيق : يعطيك الصحة على le sujet ، و الله نشكركم .

المذبة : شكرا بالتوفيق ، يعطيك الصحة .

رزيق : عفوا .

المذبة : إحكينا في بداية الحصنة وقلنا خاصة الأطفال اللي يكونوا صغار مليح

les parent يدخلوهم هكذا ال le sport ، نخليوهم يلعبوا برا النشاطات vraiment les activité ،

ألعاب الفيديو اللي يلعبوها donc fizique عن طريق الأنترنت ومع ذلك للاسف سمعنا le

timoinage تاك رزيق اللي قالك age ا تاك 13 14 15 ans يحبوسوا غير باش يكونيكنتو و الأولياء

ديالهم يساندوهم في هذا القرار الموضوع تاينا مازالو متواصل حتى 17:30 نروحوا tous de suite

نسمعوا شاب خالد مع مليسا " بنتي " اللي نهديوها لكوثر الهواري مع حياة :

20د مور الخامسة في جيل FM " عيش اتشوف " موضوع اليوم رانا نحكيوا إيمان الأطفال على إيمان

المراهقين كذلك les jeunes et les moins jeunes على مواقع التواصل الإجتماعي على الأنترنت

les jeux vidéo

ولا les jeux فال les jeux réseaux ، donc هذا هو الموضوع تاينا نختمو ب تدخل تاك " آمال

حفصة زعيون " وهي أستاذة بجامعة الجزائر 2 في علم الإجتماع وباحثة في الدكتوراه la donc

sociolge آمال اللي رايحة تفسرنا اكثر وتوضحنا أكثر ، واشنو هي الآثار السلبية كي أنخليوا ولادنا

نخليولهم بزاف في يدهم التلفون ، تعطولهم l'accés ف telephone ، internet واشنو هي أهم

الآثار السلبية اللي يقدر يتعرضها الطفل ديالنا وماهي الحلول ؟

الأستاذة آمال : بالنسبة للترفيه هي حق من حقوق الطفل ولكن يجب أن يكون بشكل سليم لهذا السبب

من أخطار الألعاب الإلكترونية على الطفل أنشوفوا هو إكتساب الطفل سلوك عدواني بسبب مشاهد

العنف اللي يشوفها في هاذ الألعاب الإلكترونية . أيضا توجه الطفل إلى العزلة و الأنطواء بحيث يصبح

غير إجتماعي ويصبح يتشبث بالعالم الافتراضي بعيدا عن الواقع ، أيضا هو التفكير الجنسي للطفل

بسبب المشاهد تكون جريئة أو إباحية وحتى عندها علاقة بالشذوذ الجنسي بسبب بعض المشاهد اللي تكون فيها هذه الألعاب المخاطر أيضا هي إضاعة الطفل للوقت تاعو بسبب يعني الإدمان ديالو لهذه الألعاب الإلكترونية و الإبتعاد عن اللعب بشكل عادي مع الأقران تاعو من الأطفال ويوجد أيضا المشاكل الصحية مثل الأمراض المتعلقة بالعيون و العمود الفقري بسبب هذه المخاطر يجب على الاسرة بشكل اساسي ان تقوم بدورها لتجنب هذه المخاطر و أيضا لي يهني معالجته هذه المشاكل لدى الطفل ديالهم يجب عدم حرمان الطفل من هذه الألعاب ولكن توجهه إلى النشاطات الرياضية مثلا أو اللعب خارج المنزل أو التوجه إلى المنتزهات ، العائلة مثلا، أيضا يجب مراقبة المدة التي يقضيها الطفل في اللعب في هذا النوع من الألعاب و أيضا يجب خاصة مراقبة المضامين تاع هاذ الألعاب . و إن كان الطفل مثلا كبير شوية ويروح إلى super café أي مقاهي الأنترنت يمكن أن يتواصل الوالد مع صاحب المقهى حتى يعطيوا معلومات واش يقوم الطفل تاعو التماك وإذا كان هذا الطفل صغير ممكن يعلموا أنو اذا شاهد أي مشاهد تباثلوا للطفل غريبة أو غير مريحة يجب أيضا على الوالدين مراقبة سلوك الطفل بعد اللعب هاذ الأنواع من الألعاب الإلكترونية حتى يتعرف على نسبة التأثير و تأثر الطفل بهذا الألعاب لتجنب المشاكل كيما صرات مع لعبة الحوت الأزرق هاذي بصفة عامة الأمور التي يجب يقوم بها الأولياء لتجنب ومعالجة الآثار و المخاطر تاع الألعاب الإلكترونية على الأطفال ديالهم .

المذبة : c'était voila أمال حفصة زعيون أستاذة بجامعة الجزائر 2 في علم الاجتماع وباحثة في الدكتوراه اللي كانت أعطت بعض النصائح وخاصة الحلول فيما يخص هذا المشكلة في ربط الأطفال اللي يستخدموا الأجهزة الذكية donc عادة ما يشكل عليهم خطر غير أنصاحبوهم وتعلموا معاهم ولا يزيروا مواقع التواصل الإجتماعي لازم نعرفوا واشنوا هي المواقع اللي يزورها justement هذا هو الموضوع في هاذ لعشية وهو الموضوع الرئيسي في حصتكم " عيش أتشوف" لحقنا للنهاية ديالو شكر كبير للي خدموا معنا في عاذ الموضوع من رياض سعدون ، عادل مالكي، وشهيناز فالإنتاج وسي البسبوس في الإخراج sinon نلقاوكم على 17:30 في موضوع خيف ظريف تقدرنا تعيطولنا على 021.69.27.27 عيطولنا وأحكيولنا لوكان زعما في نهار كاش نهار أنت تولي invisible تولي شفاف ماتباناش واش تقدر أدير ؟ وواش أتحب أدير ؟ قولنا كامل هذا الشيء على 021.69.27.27 شوية عكذا نعاودوا أنوليولكم وناخذوا إتصالاتكم sinon reste proche على جيل FM .

فاصل غنائي.72:21-76:18 أغنية ارجوا لي أدوات قلبي.

76:19-76:49 فاصل إعلاني.

المذبة : الساعة في جيل FM راهي 17:55 لحق الوقت الموضوع الثاني في حصتكم "عيش اتشوف" كما والفتوا دايمن sujet خفيف ظريف أنكملوا بيه weekend كيف كيف هاذ الخطرة خيرنالكم موضوع هكا هو داير هكا لوكان أنتوما في يوم من الأيام وتكون عندكم الفرصة أتكونوا شفافين يعني ماتباناش تولي invisible ، واش رايح أدير ؟ voila كيفاش؟ .OK.donc voila كي تكون invisible الناس

مايقدروش يشوفوك ، واش أتحب أدير ؟ واش هي الحاجة اللي في قلبك ، الناس ماتشوفكش تروح أديرها ؟ هذا هو الموضوع تاينا عيطولنا على 021.69.27.27 sinon en attendant vous appellez

نروحوا نسمعوا le micro trottoir كانت داراتوا زميلتنا هدى مسعودان خرجت البرا وسقسات الناس و قالتهم : زعما هكا كاش نهار تكونوا invisible واش أديروا ؟

ضيف 1 (امرأة): العفسة الأولى اللي أنديرها باش نفواياجي ومنخلص والو .

ضيف 2 (امرأة): invisible parlé avec les mort .

ضيف 3 (امرأة): كان منشوفش parce que les clients لازم نضحك معاهم وهو ما يضحكوا معايا هادي العفسة .

ضيف 3 (رجل): نفواياجي أنجوز la PAF نطلع الطيارة directe كاش أنصيب أنطير انطير .

ضيف 4 (رجل): نأكل باطل إذا درتها ayeur لاين إذا في Alger نهلكها قاع .

ضيف 5 (امرأة): واش أندير ؟ ندخل بونكة نسرق الدراهم ههه.

ضيف 6 (امرأة): هذاك le pouvoir كيفاش نستغلوا نستغلو لعفسة الأولى انا منحيش العباد بزاف

نبروفيتي باش منقولش صباح الخير ، مساء الخير نضحك مع الناس أنقولهم واش راكم؟ ca va ؟

نبروفيتي نعد نشوف فيهم هكا . parce que نحب نريح وحدي مانشوف حتى بنادم في حياتي

.يتسمى نبروفيتي من هاذ العفسة نبروفيتي 24/24 ما نهدر مع حتى واحد même هكا ماما ماتسيسيني كي نشنف ،نتششف نضحك.

ضيف 7 (امرأة): كاين بزاف حوايج حابة أنحققهم premier chose بلاك نروح لعند العباد اللي

مانحبهشم يشوفوني ههه.باش أنشوفهم أنا وهو ما ماشوفونيش .

المذيعة : est oui كل واحد فينا عندو حاجة في قلبوا . 021.69.27.27 لوكان جي النهار تولي invisible .واش تقدر أدير؟

نستقبلو مكالمتمك على 021.69.27.27 هذا هو الموضوع تاينا ، كاين مكالمة؟ d'accord.donc كاين مكالمة ، مساء الخير شكون معنا؟

حسني : حسني من Alger .

المذيعة : مرحبا بيبك حسني .واش أدير لوكان في يوم من الأيام حسني يولي invisible ؟

حسني : اندير زوج صوالح اختي ..

المذيعة : واش هو ما؟

حسني : الحاجة الأولى نحكم بونكة نخليها .

المذيعة : هههههه.

حسني : هههه ، الحاجة الدوزيام نديسباري من الدزاير في avion ولا ..

المذبةعة : هي sa change rien على كل حال même كي أتكون invisible كلي مكاش قاع على كل حال .يعني ..

حسني : كي أندير هاذ الصوالح نولي invisible .

المذبةعة : حسني خصوه الدراهم يروح يرفد دراهم هذي هي الحاجة اللي في قلبو يعطيك الصحة حسني merci شكرا على المشاركة .

حسني : صح bon courage.

المذبةعة : 021.69.27.27 نستقبلوا مكالمة واحد أخرى .مساء الخير شكون معنا الو مساء الخير .
محمد: ألو مساء الخير .

المذبةعة: شكون معنا من فضلك؟

محمد: محمد من بليدة .

المذبةعة : مرحبا محمد ، واش تحكيلنا؟

محمد : واش راكم لاباس؟

المذبةعة : الحمد لله ، محمد لوكان في بوم من الايام تولي invisible متباناش ماتباناش واش ادير ؟

محمد : علابالك تضحكي علي ؟

المذبةعة :أيا يا الله .

محمد : كاين زوج حوايج نتمنى أنديرهم زوج حوايج برك .

المذبةعة : قاع زوج غير زوج!

محمد: زوج .الحاجة بادابي الناس هاذو اللي راهم في المجتمع تاينا مايقدروش يخرجوا للبرا يديمنميو مساعدة نروحوا أنطولوا عليهم أنساعدهم بلا يحسوا بينا وكاينة حاجة أخرى بادابي الناس ..الي راهم ..

المذبةعة : أستنى ، أستنى محمد محمد إسملحي يا محمد يا محمد.

محمد : أنعم .

المذبةعة : انت وقيل مافهمتش الموضوع .احنا ماقلناالكش الناس زاش يديروا ؟ انت ، انت كي أتكون

invisible ماتباناش باش نضحكوا ونقصروا ماراناش إهنا باش أنطاكيوا الناس!

محمد : أنشوف الناس اللي مايجبوناش كيفاش كيما يشوفوناش نهذروا معاهم ؟

المذبةعة : مليحة ، مليحة j'aime beaucoup . j'aime يعطيك الصحة محمد .

محمد: نهذروا معاهم بصح ما يسمعو صوت ماوالو هذا واش كاين .

المذبةعة : في ظهرك كيفاش يهدروا عليك ويتعاملوا معاك إي oui.

محمد : هذا مكان.

المذبةعة : merci محمد شكرا بالسلامة 021.69.27.27 ، نأخذوا مكالمة واحد أخرى ، عيسى من

حيدرة عيسى مساء الخير .

عيسى : السلام عليكم .

المذيعه : وعليكم السلام .

عيسى : ca va لاباس؟

المذيعه : الحمد لله .

عيسى : الحمد لله يا ربي ، شوفي أختي كايته حاجة في قلبي.

المذيعه : أيا روح .

عيسى: كي أنكون invisible اللي نكرهم قاع نضربهم بالسفالي ...

المذيعه : هههههه.

عيسى : اللي نكرهم قاعتيك نسقلهم قاع.

المذيعه : هههه.هذا مكان ماللخر.

عيسى : بادبي أنسقلهم .هههههه.

المذيعه : و أنجي رايح ومانبان ماولوا ماشي أنا .هاذي هي merci عيسى شكرا .ياعطيك الصحة.

عيسى : merci ، bon courage .

المذيعه : قلبوه راه معمر باش لحق هكا يروح يضربهم هكذا معناها راه لهن ، إيه D'accord .

021.69.27.27 مكالمه واحد أخرى مساء الخير شكون معنا ؟ الموضوع تاينا اليوم رانا نحكيوا على

لوكان في يوم من الأيام هكذا تعاود تولي invisible ماتباناش واشنو هي الحاجة اللي راهي في قلبك

تروح أديرها ؟ مثلا المتحدثة لوكان تولي invisible تخربها بالشيكولا و الماكلة و الغاطو و

les gateaux زعما قاع واش حبيتو باش تكون invisible ماتباناش .ماتباناش هاذي هي

021.69.27.27 ، نستقبلوا مكالمه واحد أخرى . شكون مهانا ؟ تنقطع المكالمه هذا هو الموضوع راكم

عرفتوه 021.69.27.27 لوكان في يوم من الأيام تكون ولا تقدر تولي invisible واش تقدر أدير

.نروحوا نسمعوا موسيقى en attendant vous appeles على 021.69.27.27 نروحوا نسمعوا

le morcaux تايندة لينة une chanteuse algerienne la chansen وسمها "ma prenes"

86:22 -83:17

المذيعه : الستة غير ربع في جيل FM مع حصنكم "عيش أتشوف"الموضوع donc في الساعة الأخيرة

في موضوع خفيف وظريف اللي ليوم سقسيناكم إذا في يوم من الأيام قدرتوا تكونوا invisible

ماتباناش واشنو هي الحاجة اللي تروحوا ليها directemant الحاجة الأولى اللي تضربكم في راسكم

تروحوا أديروها عيطولنا 021.69.27.27 تحيتنا ليكم اللي راكم تسمعوا فينا فالطريق تحية كبيرة لرضا

رزق لي راه فالإذاعة البهجة نسلموا عليه .sinon. نروحوا نستقبلوا مكالمتكم على 021.69.27.27

المذيعه: مساء الخير .

صااق : مساء النور .

المذبةة : واش تحكنا صادق ؟

صادق : والله أنا راني حاب أنشوف les épocrites ..

المذبةة : إيه.

صادق : كيفاش يكونوا كي ماتكونش معاهم ؟

المذبةة : في غيابك!

صادق : oui.

المذبةة : هاذي هي الحاجة اللي vriment كشل قلبك حاب يعرف واش يهدروا عليك؟

صادق : parce que exactement قدامك كامل لابس قاع يحبوك وقاع ..

المذبةة : قاع الناس ملاح.

صادق : يقابلوك ..

المذبةة : قاع الناس ملاح.

صادق : mais غير أنت تروح منا ، ههههه

المذبةة : ! est oui

صادق : بيدأ المنشار .

المذبةة : merci beaucoup oui .صادق شكرا.

صادق : بلا مزية يعيشك، يعيشك.

المذبةة : يعطيك الصحة 021.69.27.27 هذا هو الموضوع ، صادق هو الثاني اللي قالنا يجب

يشوف الناس اللي مايحبونيش كيفاش يهدروا علي؟ يعني كارثة ، صح نقدرنا أنكونوا invisible

ونسمعوهم ومنبعد تعبز القفلة تماك " تشوف" وتولي تبان قدامهم أيا اهدر أيا أتشوف تبهديلة والله .كيما

يقول زميلنا عادل محمصاجي : " كحلة direct هكداك" . 021.69.27.27 après الناس اللي

مانحبوهمش واش تقدرنا أديروا؟ واش الحاجة اللي حبيتكم في قلبكم ؟ معنا فالروبورتاج اللي كانت دارتوا

زميلتنا هدى مزهودان قالت لك نفواياجي هكداك ، أنجوز هكداك لا passport لا والو لا visaتروح

ديراكت نحوس كامل البلدان 021.69.27.27 .نحكموها مكاملة واحد أخرى .مساء الخير شكون معنا ؟

حميدة : السلام عليكم .

المذبةة : وعليكم السلام شكون معنا من فضلك ؟

حميدة : معاك حميدة من Alger.

المذبةة : مرحبا بيبك حميدة ، إحكيلنا .

حميدة : نحكيلك أنا لو كان أنولي invisible ، جميع اللي وجهوا ...

المذبةة : اللي يمشي .

حميدة : أنجوز ليهم كامل بالواحد.

المذبة : الل مشفنش كامل ، تخرج ففهم ؟

حمفة : جمف الل هءروا ءاقوا السقة ..فف الشءاء فالبرورف فف كلش ..

المذبة : هاكءاك الل فشنف ..

حمفة : السقة ..

المذبة : هاءف هف .شكرا حمفة فعطفك الصءة .

حمفة : الله فسلمك .

المذبة : merci بالسلامة .شكرا .

حمفة : بالسلامة .

المذبة : ماشف قاع ظراف أءنا ، ففر الضرب و السقة والو . 021.69.27.27 .نستقبلوا مكالمة

واء أءرى .مساء الخفر شكون معانا؟

أمفنة: ألو مساء الخفر .

المذبة: ألو مساء النور .شكون معانا ؟

أمفنة : معاك أمفنة من بن عكنون .

المذبة : مرءبا أمفنة .

أمفنة : ربف فففشك ءنونة .

المذبة : لوكان فف فوم من الأيام ..

أمفنة : الله ءبفب أنشارك برك .

المذبة : أمفنة ءولف invisible .واش أءفرف؟

أمفنة : أنقولك ءاآة .مانفش ءاآة أنزفء نمشف surculation .

المذبة : ههههه .

أمفنة : أه ءلاص هاءف هف و الءانفة رانف ءاآة أنولف invisible باش نعرف راءلف واش راه فءفر ؟

المذبة : هههه . Les espionage direct !

أمفنة : ههههه .

المذبة : امفنة surculation .وفن ءءمف ووفن ءسكنف ؟ باش نعرفوا الءراآف الل فءفره؟

أمفنة : رانف آافة من ءار البفضاء ءءف بن عكنون راهف مآلوقة .

المذبة : مآلوقة كءلة .ففنف لوكان آفءف أمفنة invisible .

أمفنة : كون رانف لءقت للءار .

المذبة : آفر ماسكوءور آفر ما la motos .

أمفنة : آفر ما la motos آفر من كلش .

المذبة : واش أءفرف ، هءف هف و الزوآ ءاعك كففاش ءكافاء؟

أمينة : والله أنقولك حاجة راني حابة نولي invisible باش نعرف برك واش راه يدبر ف la journée
تاغو..

المذبة : هكذا تروحي أطلي عليه ، ولا سقاطة ، هكذا تلقايه بلاك يفطر وحدو ولا مع صحابو ، هكذا
تروحي برك ؟

أمينة : هكذا و الخدمة وين جات .

المذبة : بلا طبع ، تروحي هكذا كشل بلا طبع .ههههههه معليش أمينة .

أمينة : بلا والو هكذا .

المذبة : merci beaucoup أمينة على الإتصال ديالك.

أمينة : يسلمك ، يسلمك.

المذبة : بالسلامة ، merci ، شكرا .نأخذو إتصال واحد أخرى على 021.69.27.27 .مساء الخير
شكون معنا ؟

أمين : معاك امين من برج بوعريريج.

المذبة : أمين ، مرحبا أمين.

أمين : الله يسلمك.

المذبة : امين لوكان في يوم من الأيام تولي invisible شفاف قاع .واش ادير ؟
أمين: نكذب عليك direct tous cour.

المذبة : هاذي على كل حال ما .

أمين: واشبيك؟

المذبة : على كل حال ، تقدر تفواياجي كي تكون فاف ، إحنا رانا داير هذا الموضوع باش نضحكو
زعا باش هفسة ..

أمين : نفواياجي tenque احرق أنا .

المذبة : يعطيك الصحة أمين merci beaucoup .يبقى هذا رأيك .يبقى هذا رأيك 021.69.27.27

نحكوا على الأشياء الإيجابية beaucoup plus احنا نحبو نضحكو على أنقصروا في نصف ساعة

الأخيرة في " عيش أتشوف " sinon نروحوا نسمعوا موسيقى chakira direct في هاذ لعشية الساعة

راهي 17:51د. الأغنية 92:08-94:35.

المذبة : وعلى أنغام chakira أحنا أنقولكم يعطيكم الصحة .شكرا لوفاتكم malerezemenr لحقنا

لنهاية حصتكم " عيش أتشوف" لنهار اليوم ولهذا الأسبوع شكرا . لوفاتكم يعطيكم الصحة كامل سييتو

تعيطولنا تعيطولنا 021.69.27.27 أنتوما اللي كتبتولنا page face book .أحنا نضربوكم موعد

للأسبوع المقبل .الملاقة السمانه الجاية مع mister le poste جمال sinon.تقبلوا تحيات كامل

الفريق اللي كان خدام معاكم هاذ لعشية .شهيناز فالإنتاج سي البسبوس فالإخراج وأنا مابقالي غير أنقولكم
أتهلاو في رواحتيكم و الناس اللي يحبوكم و أنا .أغنية ا "NANI" soulkibg 97:58-95:12.

الملحق رقم 03



المدونة الثالثة: برنامج ناس و حكايات .

" مرحبا بكم في هذا العدد الجديد في ناس وحكايات في كل عام نشوفوا بزاف جزائريين يرفضوا روحهم ويخرجوا من دزائر ويروحوا لدول وحدوخرا يهاجروا ،يحوسوا على حياة أفضل ، يحوسوا على دول يكون الوضع الإقتصادي فيها أفضل وين يكونوا يثبتوا نفسهم ويلقاوا خدمة ويديروا حاجات بزاف ملاح في حياتهم .وهذا أمر طبيعي جدا ولكن الأمر الغير طبيعي وين نطرحوا علامة إستفهام وعلامة تعجب كي نشوفوا واحد من هاد الدول اللي يروحولها الجزائريين دول متقدمة متحضرة ،إن كانت في أوربا ولا في أمريكا أو حتى بعض دول الخليج كي نشوفوا ناس من هادي الدول هي اللي دير هجرة عكسية ويجوا للجزائر ، كي نشوفوا أمريكي أو فرنسي أو أي جنسية أوروبية يحب يجي للجزائر ويحب يعيش فيها .هنا نطرحوا علامة إستفهام وتعجب علاش؟ واش فيها الدزائر شباب يخلي الجزائريين يخرجوا منها .ويخلي ناس من خارج الجزائر يجيوا ويكتشفوها ويحبوها ربما يلحق هذا الحب إلى درجة العشق و إتخاذ قرار سنقرار هنا فالجزائر: أجانب يحبون الجزائر عنوان عدد اليوم من ناس وحكايات .

فاصل

مقدم البرنامج:نروحوا مباشرة نرحب بضيوفي .معايا أندروا من أمريكا.

مقدم البرنامج : مرحبا بكم أندروا .

أندرو: شكرا.

مقدم البرنامج : ca va لا باس؟

أندرو : لحمد الله .

مقدم البرنامج : الحمد لله ، مرحبا.

تصفيق

مقدم البرنامج: معايا ماغدولينا من روسيا.

ماغدولينا: مرحبا.

مقدم البرنامج: مرحبا ماغدولينا مرحبا بكم ، وين راكي قاعدة في أي ولاية ؟

ماغدولينا :وهران.

مقدم البرنامج: وهران.

ماغدولينا :نعم.

مقدم البرنامج: وهران واش يسموها؟

ماغدولينا : باهية .

مقدم البرنامج: وهران الباهية .

تصفيق

مقدم البرنامج: طيب ، نرحبوا أيضا بصدقنا جيروم جانا من فرنسا.

جيروم : مساء الخير.

مقدم البرنامج: مساء النور، مرحبا.

تصفيق

مقدم البرنامج: ومعانا الحاج جورج ، جورج من مالطا.

جورج: مالطا.

مقدم البرنامج: مرحبا بيك وبناس مالطا.

تصفيق

مقدم البرنامج: فالجانب الآخر معايا إيروفيمي جبتها سواسوة. إيروفيمي من اليابان .

مقدم البرنامج: مرحبا بيك الإسم و اللقب و الإسم برك

إيروفيمي: c'est le prénom .

مقدم البرنامج: le prénom: طيب ok ، إيروا عندك اسم إيرو.

إيروفيمي : إيه.

مقدم البرنامج: خلاص نسميك إيرو اليوم ، مرحبا بيك إيرو.

تصفيق

مقدم البرنامج: ومعانا الأستاذ سمير عيمر مختص في علم الإجتماع ثاني مرة تجي تشارك معنا أستاذ،

مرحبا بيك ونورتنا .

الأستاذ: شكرا.

مقدم البرنامج: طيب.

مقدم البرنامج: فالحقيقة عدد اليوم مميز لأن ضيوفنا فالبلاطو مكايين حتى جزائري ، ضيوفنا كامل

ماراهومش جزائريين بصرح جاو يحكولنا قصص حبهم لهذا البلد ربما بعد ما نشوفوا ساعة ونص تاع اليوم

بلاك نضطرتنا حتى لبلادنا تقدر تتغير لو كان نطرحوا سؤال كيفاش إنسان أمريكي ولا فرنسي ولا روسي

ولا مالطي ولا ياباني يجي للذراير ويحب هاد البلاد وحنانا رانا نهربوا منها أفواجا أفواجا طيارة يعني برا

وجوا وبشكل شرعي وبشكل غير شرعي نتمنى إن شاء الله في هاد الساعة ونص نقدرنا نعرفوا هاد الناس

علاش جاو للذراير؟ وعلاش حبوا للذراير؟

مقدم البرنامج: أندروا نبدا بيك ، واش جاب أمريكي للجزائر؟

أندرو: طيب أصلا أنا جيت على جال الخدمة ، كنت نخدم في واشنطن في عاصمة أمريكا وكان عندي

الفرصة باش نجني هنا برك في زيارة أولا، ولكن كي جيت لهننا وتلاقيت بالناس وشفنت بلي البلاد شابة

، بديت أندير شوية des amis .

أندرو: حببت نولي ووليت ووليت avec le temp .

أندرو: هههه كنت نخمم بلاك يكون شوية... كيما MAROC ، كنت نعرفبالي كانت عندها علاقات مع فرنسا خممت بلاك كايئة حاجة فالمستوى الثقافي تاها ممكن فرنسا mais ماكنتش عارف . vraiment .

مقدم البرنامج:طيب OK راك جيت للذراير دوك نحكيوا واش ألقيت في أول زيارة دوك نرجعلك نحسبوا هنا أمام القرار العظيم أنك أتجي للذراير كي وصلت لهذي الخطوة دوك نمشيوا مع الجماعة ومنبعد نرجعولك OK.أندرو طيب.

مقدم البرنامج: ماغدولينا شفنا كيفاش أندرو قرابتوا درستوا هي خلاتوا يجي للذراير .ماغدولينا واش جابها للذراير؟من روسيا للذراير!

ماغدولينا : أنا كنت في روسيا جيت بشاب الجزائري après تزوجنا في روسيا après ما دخلنا للجزاير، روحنا دول عربية على عملوا ولكن أول مرة أدخل الجزاير ما بعرف.

مقدم البرنامج: طيب أول مرة الشاب هذا جزائري عرفتيه في روسيا ؟
ماغدولينا: كان يدرس معي في الجامعة .

مقدم البرنامج: كان يقرا معاك فالجامعة ثم قررتوا تتزوجوا .طيب هادي وقتاش ؟ شحال كان في عمرك وقتها ؟ فالعشرينات هاكاك .
ماغدولينا: ثمنية وتسعون .

مقدم البرنامج: ايه 98 ، وقتاش أول مرة جيتي للذراير ؟
ماغدولينا :2011.

مقدم البرنامج: عنبالي فال98 كنت رايح أنقولك كان قرار شجاع،98 الجزائريين كانوا يهربوا من الذراير .
ماغدولينا :2011 non: زيارة après إستكرار 2011.

مقدم البرنامج: طيب ، دوك أنجبوا للإستقرار ، عرفتيه فالجامعة وقررتوا تتزوجوا ، طيب التم كي وافقتي بيه كنت تتخيلي راح تجي تعيشي معاه فالجزائر ولا تعيشوا في دولة عربية .ولا كنتوا مقررين تعيشوا التم في هداك الوقت.

ماغدولينا :non ماكنت افكر أبدا أسكن في الجزاير ، لكن مع والديه قررنا أدخل الجزاير .

مقدم البرنامج: طيب هو كي كنت رايحة تتزوجي،وقتها واش كانت عندك فكرة على الجزائريين على الشاب الجزائري!

ماغدولينا : ما كنت أعرف الجزاير .

مقدم البرنامج: ولا هي الجزائر .

ماغدولينا : après هو علمني شو هي بلد الجزاير .

مقدم البرنامج: من كلاموا قبل ماتزوريها ، كيفاش رسملك الذراير كيفاش كنتي تشوفي فالجزاير قبل ما تزوريها.

ماغدولينا : هو رسمهالي الجزائر ، دزاير الستينات .

مقدم البرنامج: كيفاش؟

ماغدولينا : هو رسمهالي دزاير الستينات ، عندها ثقافة ، وعندها قيم ، وعندها تقاليدها ولما دخلت الجزائر لزيارتي لأول مرة بصراحة خفتي كنت شوية ، هادي بلدي أنا أنجي هون après لما عاشرتهم وعرفت عايلتوا c'est vraiment 9:00..

مقدم البرنامج: واش هو ما لحوايج اللي خوفوك ؟

ماغدولينا: هي دول عن طريق النمو وخوفي لها مرت بعدة صعوبات لهذا لازم تبدأ تخاف ولكن لما عاشرت عايلتوا وكلش.

مقدم البرنامج: كنتي تخافي الوضع الأمني ولا كل ما يتعلق بقيم المجتمع بلاك المجتمع شوية محافظ نظرا لمجتمع شوية بزاف محافظ نظرا بالمجتمع الروسي، ولا واش الحاجة اللي كانت مخوفاتك؟
ماغدولينا: كلش أخاف شعب محافظ ، أخاف شعب مسلم ، فالأمن ، كلشي أخاف ، كلشي أخاف.

مقدم البرنامج: على كل حال راكي بدلتي نمط الحياة تقريبا 180 درجة ماشي كامل كيف كيف.

ماغدولينا : فنان تشكيلي، غاطسة بحر،

مقدم البرنامج: من 89 إلى 2011 عشتوا في روسيا ورحتوا إلى الدول العربية .

ماغدولينا: دول عربية كثيرة رحنا سوريا ، استقرينا في حلب après بيروت، الأردن، après مغرب après إفريقيا ، جوهنسيورغ، زمبيا، كوتيفوار ..

مقدم البرنامج: تونس ، درتوا نص الدنيا

ماغدولينا : Oui على خدمة عملوا .

مقدم البرنامج: هو خدمتوا تخليه يتنقل من بلاد لبلاد.

ماغدولينا : oui.

مقدم البرنامج: رحتوا درتوا .في 2011 كيفاش حتى جات الفكرة أنكم تجوا تعيشوا في الدزاير .

ماغدولينا : أنا على أولادي ، أولادي ما بدهم أدخل أي بلد آخر قالك: ماما il faut نسكنوا في الجزائر.

مقدم البرنامج: علاش؟

ماغدولينا : حبهم.

مقدم البرنامج: منين جا هم هذا الحب لدولة ما عاشوش فيها؟ لدولة jamais جاوها jamais دخلوها

!منين هذا الحب؟

ماغدولينا : هي كانت جدتهم تاع بابا دائما معي وأعطتهم صورة طيبة هو ما من الأول من أم مسيحي و أب مسلم وكل أولادي كانوا كلهم مسلمين.

مقدم البرنامج: وانت ماكانش عندك مشكل وقتها ، ماكاش عندك مشكل أنو أنتيا مسيحية و أولادك مسلمين .

ماغدولينا : non هذه نقطة مهمة الأول تفاهمت مع زوجي، ما يكون عندنا مشكل في الديانات لازم تكون بيناتنا سلام وحب و تتيكة ، هادي أول شيء لكي يكون إستكرار عائلي ما بين أطفالي .
مقدم البرنامج: صحيح و الحب و السلام و الثقة هي ربما قيم موجودة في كامل الديانات وليس فقط في الدين الإسلامي .

ماغدولينا :أنا أصلا من ديانة أورثودوكسية و الحمد لله دخولي للإسلام منذ عشرت يوم ، مش كثير دخولي للإسلام ، عندي عشرت يوم.

مقدم البرنامج: آه دخلتي للإسلام !

ماغدولينا : نعم عندي عشرت يوم.

مقدم البرنامج: عشرين يوم ملي دخلتي للإسلام ؟

ماغدولينا : نعم عشرين يوم.

مقدم البرنامج: طيب هادي دوك نرجعوا فالنقاش نحكوا كيفاش إتخذتي هذا القرار بعد من 98 تقريبا بعد

20سنة إرتباط و زواج باش اتخذتي هذا القرار باش مانسبوقش الأحداث و المراحل يعني نقدرنا أن قولوا بلي عجوزتك كما أحنا أنقولوا بيسموها عجوزتك.

ماغدولينا : عجوزتي .

مقدم البرنامج: أنتي تعيطلها عجوزتي؟

ماغدولينا : أنعيطها تيتة ، ماما.

مقدم البرنامج: ماما ، pravo طيب. عجوزتك و لا ماماك هي لي كانت دخلت الفكرة حب الوطن في قلب الدراري و خلاتهم يحبوا يجوا يكتشفوا الدزاير .

ماغدولينا : ما يعرف أن ابني عندو هون عرفت أن الجزائر يعندو شخصية قوية لحب الوطن و هادي

اللي بزياتي لعدة دول عربية و إستقراري في عدة دول عرفت بأن الجزائر له نخوة حب وطن وهذا من

أولادي بدون شيء عندي ابن الله يرحمهم كلهم أولادي توفوا العام الماضي .

مقدم البرنامج: إستتاي ، إستتاي ، بلعقل ، ولادك أتوفوا العام الماضي.

ماغدولينا : accident de voiture بكلي ابن واحد.

مقدم البرنامج: بلعقل ، accident ، ولادك مع بعضاكم شحال من طفل ؟

ماغدولينا : 23سنة ، إثنين توأم 23 سنة و إثنين توأم 13 سنة .

مقدم البرنامج: 4 ولادك .

ماغدولينا : oui.

مقدم البرنامج: داروا حادث توفي واحد .

ماغدولينا : non أربعة وباقي واحد ، الحمد لله ، و الشكر لله، للرب .

مقدم البرنامج: توفوا في أربعة في حادث سيارة .

ماغدولينا : حادث مرور صعب جدا كان جوا وهو الله كتب لهم دكيكة موتهم واحنا بنحمدوا .

مقدم البرنامج: ربي يرحمهم ربي يرحم .

ماغدولينا : شكرا .

مقدم البرنامج: عندهم عام ملي توفوا .

ماغدولينا : نعم عام ملي توفوا .

مقدم البرنامج: يعني courage واكي اليوم قاعدة معنا و

راكي تحكي والله pravo نحبيك واضح أنك امرأة قوية من الأول واضح إنك امرأة قوية pravo .

ماغدولينا : non أمور الله ما ننكرها يمكن فقط. أعز ناس في قلبي ، يمكن كسبت شيء مهم هو الدين

الحقيقي c`est la realité .

مقدم البرنامج: آه، معرفتش واش أنقولك ، نعاود نرجعك مدام ماغدولين .

ماغدولينا : لهذا عشكي لهذا البلد ، لهذا وصيت زوجي و ابني الوحيد أن يذفني لما أموت في هذا البلد .

مقدم البرنامج: يعني دوك شوية حنرجعوا نحكوا معاك واش فالذراير اللي خلاك تجي هاد البلاد لهذا

الدرجة ؟ واش ألقيتي في هذا البلاد باش تعلقتي فيها لدرجة حبيتي تموتي فيها و الوقت اللي انشوفوا أحنا

شبابنا للأسف يخرجوا من هنا ويروحوا في قوارب الموت باش يموتوا فالبحر مايموتوش حتى في دولة

أخرى ، أحنا اليوم إتسألنا وراح فالقصره أنشوفوا هل لهذه الدرجة بلادنا ما فيهاش الخير ما فيهاش فرص

العمل .أستاذ عيمر أنجي ليك .راك تبكي أستاذ ؟ سمعتوا لكلام اللي قالوه ماغدولينا و أندروا ، واش اللي

يخلي إنسان أستاذ يبذل لبلاد اللي عاش فيها ، يبذل كل شيء تربي عليه و يجي لدولة ما يعرفهاش

كامل ، وراك أنتشوف رانا نحكيوا كيفاش حتى تعلقوا بهاد الدولة . هل هذا قرار سهل ؟ أنو إنسان يجي

من الدول المتقدمة ويهبط يعيش في دولة متخلفة؟

الأستاذ: هذا موضوع من المواضيع التي لن تموت ولا تموت أبدا إلا بفناء هذه الحياة ثم إن موضوع

الإستقرار هو موضوع الهجرة ، نعلم أن الهجرة هي عبارة عن مجموعة عوامل وتفاعلات مؤثرة ديناميكيا

وفيها البعد الوجود الإجتماعي كل واحد عندوا البعد تاعوا وبعد الوجود ديالوا الآن فيما يخص إستقرار

الأجانب وأنت كنت نكرت الكثير من الجزائريين يفرون من الجزائر أو ينتقلون إلى بلدان أخرى وعبرة

طريقة شرعية غير شرعية إحنا لابد أن أنأكدوا أن هناك أمرين إثنين الأمر الأول هو أن لما يكون

المهاجر في حالة الغالب وهناك مهاجر في حالة الغالب وهناك مهاجر في حالة المغلوب .كما قال ابن

خلدون حول الغالب و المغلوب " المهم أن المغلوب مولع دائما بالغالب " لأن نحن لسنا مجتمعا مجتمع

عبور ، حاليا الجزائر أصبحت مجتمع غير عبوري و إنما هو مجتمع إستقبال ، كما هو في بلدان أخرى

كما هو في الجزائر الحالة الأولى ممكن حالة أمريكا أنا تكلمنا في الكواليس قلت لما نقول أمريكا نقول عالم يعني مجتمع متقدم جدا منظم جدا .

مقدم البرنامج: صحيح .

الأستاذ : لكن السبب الوحيد فقط الذي يجعل الأمريكيين مثلا يأتوا المجتمع الأمريكي هو مجتمع فردي مقارنة بالمجتمع الجزائري الذي هو يعتبر مجتمع جماعي مجتمع إجتماعي .**الصحفي :** واش قصدك بمجتمع فردي ؟

الأستاذ: إن الشخص لا يجد راحته في مكان وين يكون فردي وهذا بالطبع لأن الإنسان إجتماعي لديه ضرورة إجتماعية أو إجتماعي بطبعه ، لما ينتقل من مكان إلى مكان خاصة نحن وحتى جيروم لما كنا فالكواليس كذلك يقول مكاش مكان رحتلوا مثلا القصة كان يروح للقصة كثيراشيء يجوزوا عليه الناس يقولوا بصحتوا بالرغم أنه معروف أنه أجنبي هذا ما جعل منه كذلك لما تروح لعندوا تعرف هذا دافع من الدوافع الإستقرار أو حب المكان.

مقدم البرنامج: قصدك الدافع اللي جابهم هو إجتماعي بالدرجة الأولى وليس إقتصادي وليس شيء آخر .
الأستاذ : أقول إجتماعي طبعا ، إقتصادي هو نوع منكل النظريات السوسولوجية ترى أن الهجرة دافعها أو سببها إقتصادي و أن أرى العكس.

مقدم البرنامج: هذا واش حبيت أنقول.

الأستاذ: أنا أرى العكس لماذا لأن مهما يكون الإقتصاد متطور في بلدك ولا تجد الراحة النفسية خاصة الراحة النفسية فهذا يجعلك تنتقل من البلد إلى آخر ، ولما تنتقل من بلد إلى بلد لست أنت من إنتقلت بل ثقافتك التي إنتقلت إضافة إلى كل هذا ، ليس في مجتمع مثل مجتمع الجزائر مناخ مثله أو يضاهيه.

مقدم البرنامج: واضح شكرا أستاذ، أنجي لعندك جيروم .مرحبا بيك / مساء النور، جيروم مازال ماتعلمتش شوية العربية.

جيروم : شوية .

مقدم البرنامج: نسمعوك بالفرنسية مكاش مشكل .جيروم واش عام جيت للجزائر ؟

Jérôme : Artiste français,vivant en France, je suis passionné par la culture arabo – musulmane mais je n'étais pas prédestiné à venir en Algérie car pas d'origine pied – noir ou algérienne. Suite à une invitation d'un musicien andalou – appartenant à une association à Alger – pour le mariage de son frère, c'était une bonne occasion de découvrir le pays, cet ami connaissant déjà la France.

جيروم (الترجمة): أنا فنان فرنسي أسكن في فرنسا مهتم بالثقافة الإسلامية لم أكن أخطط لزيارة الجزائر

إلى أن تلقيت دعوة من صديقي الموسيقي و الذي صادفت عرس أخيه فكانت فرصة لإكتشاف الجزائر .

مقدم البرنامج: في وقتها كي جاتك بلي تقدر تولع بهذا البلد وتولي تحبوا ، كنت داير في بالك جاي زيارة خفيفة و تولي أتجيه في كل شهر .

Jérôme : Compte tenu de l'histoire entre les deux pays, l'Algérie reste, vue de France, un pays sulfureux, fermé, hostile. Et j'avais de nombreux clichés durant mon enfance et mon adolescence, aussi quand j'ai reçu l'invitation, j'ai un peu rechigné et traîné les pieds pour me rendre au Consulat afin de déposer ma demande de visa, et puis finalement comme il s'agissait d'un ami avec qui j'avais conversé depuis plusieurs mois.

جيروم (الترجمة): لم أكن أتخيل أنني سوف أزور الجزائر. لأننا في فرنسا ننظر للجزائر كدول منغلقة ومخيفة وكانت لي صورة نمطية عن الجزائر لذلك عندما تلقيت الدعوة خفت قليلا.

مقدم البرنامج: صح. قتلك كان عندك des clichés صور نمطية على الدزاير قبل ما تجي واش هاد les clichés اللي كانوا عندك ؟

Jérôme :On a vécu dans un racisme ordinaire, un racisme ordinaire par exemple à l'école primaire, à la récréation on faisait des matchs de foot et on créait deux équipes, d'un côté les français, de l'autre les arabes et ça nous paraissait normal.

Et j'ai vécu avec cette idée de deux cultures incompatibles, deux peuples qui ne pouvaient pas s'entendre mais cohabitaient tant bien que mal. J'ai donc vécu avec ces à priori. Et de plus ce qui porte préjudice, c'est les immigrés qui vivent en France et qui ont beaucoup de mal à s'intégrer – avec une part de responsabilité de la part des français certes – et qui ne sont pas représentatifs des algériens. Il faut donc faire le distinguo entre la population immigrée et les algériens, mais malheureusement vu de France, on ne s'en tient qu'à cette image là Les algériens, c'est ce qu'on voit en banlieue.

جيروم (الترجمة): في فرنسا كنا نعيش العنصرية في المدارس عندما كنا نلعب كانوا يفرقون بين العرب و الفرنسيين ما غرس في ذهني أنه يوجد ثقافتين متنافيتين .و أيضا الجالية الجزائرية في فرنسا لا تمثل الجزائر أحسن تمثيل .

مقدم البرنامج: صحيح .

مقدم البرنامج: قصدك يعني أن الجزائريين في فرنسا ما يعطوش الصورة الحقيقية للجزائري.

Jérôme:Je suis venu la première fois en 2016 avec une certaine appréhension

جيروم (الترجمة) : جئت أول مرة في 2016 كنت خائفا .

مقدم البرنامج:Quelle année ؟ 2016 السنة .

Jérôme: Je suis venu la première fois en 2016 avec une certaine appréhension. Et quand j'ai été reçu, le premier jour s'est bien passé avec un peu d'acclimatation. On descend sur Didouche Mourad, j'ai donc découvert ...

جيروم (الترجمة): أول يوم كان رائعا و أنا أمشي في شارع ديدوش مراد عندما إكتشفت جوا العاصمة وشوارعها كان شعورا غريبا نحس و كأنك في شوارع فرنسا .

مقدم البرنامج: كيفاش كان إحساسك في ذاك النهار ؟ هذاك النهار كيفاش كان إحساسك؟

Jérôme : j'ai donc découvert Alger et c'était assez étrange. Et j'ai d'ailleurs un souvenir très présent C'est un très beau souvenir et je suis venu depuis douze fois, donc j'ai pu mieux découvrir Alger et d'autres villes.de cette première fois en descendant le quartier européen ; c'est très troublant, on a le sentiment d'être en France.

مقدم البرنامج: طيب. جيروم ممتاز دوک نرجعلک ونحکيو کيفاش زيارة تاع دعوة لفنان تحولت لإقامة ولزيارات متعددة وراك دوکا تکتب في کتاب ودوک شوية أنشوفک في تقرير فالقصة تتجول دوک نرجعلک جيروم .الحاج جورج مرحبا ، الحاج جورج 84سنة (بالفرنسية) + 84 سنة.

جورج : J'ai 82 ans

مقدم البرنامج: J'ai 82 ans ، الله يبارک، زت هنا؟

جورج: إيه.

مقدم البرنامج: كيفاه ! إهنا الحاج جورج زت اهنا وتحب الدزاير وعایش فيها واثنين وثمانين سنة ومراکش تهدر بالعربية ؟

جورج : شوية patinal.

مقدم البرنامج: أه شوية هكذا ، شوف أندروا درب خمس سنين سبع سنين تعلم.

جورج: je comprends

مقدم البرنامج: أنت أنسمیک الحاج معلیش؟

George:c'est ta dire dans mon pay. je travaillais avec des algériens et je parlais couramment avec eux mais en dehors

مقدم البرنامج: تتفلک ؟

جورج : c'est pas pareille.

مقدم البرنامج: علاش؟

جورج : je ne sais pas?

مقدم البرنامج: تحشم بلاک ؟

جورج : لالا مانحشمش؟

مقدم البرنامج: هههههه .خلاص شوف اليوم دير الكوراج و أهدر معانا بالذيرية .أنا علابالي بلي تعرف

أنا علابالي 82 سنة مستحيل ماتكونش تعرف ، تقدر، دير شوية كوراج مع معانا هكذا ، ان كاسيوه

شوية فرنسي شوية عربية ، تعرف تهدر مالطية ؟

جورج : لالا.

مقدم البرنامج: لالا ، علاش اللغة الأم تاعک وماتعرفهاش ؟

جورج : moi j'ai neé aissi

مقدم البرنامج: بصح راک اتروح لمالطا ؟

جورج : بابا تاني في الدزاير .

مقدم البرنامج: باباک تاني زاد أهنا ، بصح تروح أتروح مالطا ؟

جورج: jamais.

جورج : لالا .

مقدم البرنامج: لالا ، ولا مرة خممت أتروح أتعيش في مالطا ؟

جورج : jamais .

مقدم البرنامج: صح ، حياتك كامل واش درت في الدزاير؟ واش خدمت ؟ واش أدير فالدزاير ؟ واش أدير ؟ واش تخدم ؟ كيفاش أتجوز ياماتك؟

جورج : عندي بقرة .

مقدم البرنامج: عندك بقرة ، بقرة وحدة !

جورج : لالا.أو

مقدم البرنامج: أو عندك بقر ، طيب شوف ، أنا حبيت الحاج والله و الله جيتني على خاطري .واش رايمك جماعة نروحوا أنشوفوا. أندروا ماراكش حاب أنشوف الحاج جورج مع البقر ؟ راك حاب أنشوف طيب يا لله جماعة خلونا أنشوفوا الحاج جورج ونعاود وان رجعوا.

روبورتاج:

George :Je m'appelle Georges, je suis né en 1935 dans cette maison et depuis je suis toujours resté là. J'ai repris le métier de mon père. La famille, c'était mes parents, deux sœurs et un frère. Aujourd'hui je me retrouve tout seul, ils sont tous décédés.

الترجمة:

إسمي بيزاني جورج ولدت سنة1935 في هذا المنزل ومنذ ذلك التاريخ و أنا هنا و أعمل ما كان يعمله والدي في تربية الأبقار وبيع الحليب كنا أسرة عددها 6 أفراد الوالدين .أختين وأخ كلهم ماتوا وبقيت وحدي .

أحد المتواجدين أنا مسعود سعد الله عبد الرحمان في عمري 81 وشوية راني داخل في 82 سنة ، ساكن هنا جار السيد اللي راكم نعرفوا من 61 إلى يومنا هذا راه يسمى جار فيه لحسان وفيه وما عندنا ما نقولوا فيه ،إنسان ما شاء الله ، ماراهمش من الناس اللي يخالطو ولا كذا خدامين في شغالهم ، يربيووا البقرة ، يبيعوا لحليب يبيعوا هنا ويدوه لبئر خادم لوزين تاع لحليب .

جاب ربي المخلوقة هادي أتزوج بيهاخدا la Nationalité d' abord دوكا مانقدروش تكون لمة وما يحضرش فيها لازم يحضر لطعامنا، لازم يحضر لعقيقتنا ، لازم.

جورج : ناكل الطعام ، ناكل الشربة ، البوزلوف quand t'il bien préparée . c'est bon ههههه .

مسعود : صايمين il n 'a jamais fumée une cigarette devient les gens

هاذي نشهد أنايا ماشي واحد آخر ، jamais يخرج قدام، راه في داروا يأكل و الناس صايمنا أبدا وكلي يأذن المغرب يجيبولوا الكسرة ، نعرف باباهم كان يحكيلنا كان يبيع لحليب يكسب المعزة المالطية في بلكور يدور على الديار يبيعولهم لحليب للغور .

مقدم البرنامج: تحب بوزلوف ، حيرتني تحب بوزلوف!

جورج : إي . alors.

مقدم البرنامج: بوزلوف الله كاش نهار أعرض جيروم ياكل معاك بوزلوف.

جورج : إييه ، هكذاك.

مقدم البرنامج: أنت جزائري حاج جورج ، عندك أديت الجنسية ولا عندك الجنسية Nationalité
. la Algérienne

جورج : إييه ، sa fait 30 ans، إييه.

مقدم البرنامج: d'acord sa fait 30 ans و ماخمتش تروح لمالطا والوا أنها قاعد طيب ok.

دوك شوية نرجعلك وتحكيلنا في هاذ السنوات كيفاش كانت علاقتك بالجزائريين وكيفاش أتعاملوا معاك

دوك شوية ونرجعلك d'acord نحكيوا شوية مع ضيفنا ونرجعلك .d'accord الحاج جورج.

مقدم البرنامج: إيروا فيمي.

إيروا : oui.

مقدم البرنامج: إيروا على وزن بطل .

إيروا : hhhhhh oui .

مقدم البرنامج: مرحبا بيك إيروا ،قولي نقدروا نفهموا الفرنسي في الجزائر ، تقبلنا ماريكاني وروسي

ومالطي زايد هنا mais إيروا جانا من اليابان للجزائر يعني شوف الثقافة مختلفة ، فكر مختلف ، لسان

مختلف تماما ، واش جاب إيروا ماليايان للجزائر؟

Hiro: C'est toute une histoire, j'ai commencé à m'intéresser à l'Algérie quand j'étais étudiant à la faculté de Tokyo, il y a trente ans. J'ai étudié la littérature d'Albert Camus et à travers sa littérature, j'ai découvert le paysage de l'Algérie.

A l'époque, je ne connaissais rien de l'Algérie, je ne savais même pas où elle se trouvait exactement dans le monde. Puis j'ai lu beaucoup sur l'Algérie : histoire, littérature, sociologie, etc, etc.

الترجمة :بدأت أهتم بالجزائر عندما كنت طالبا في جامعة طوكيو عندما كنت أدرس كتابات "ألبرت كامو"

وفي ذلك الوقت لم أكن أعرف شيئا عن الجزائر ومن خلال كتاباته إكتشفت الجزائر قليلا وبدأت أقرأ عن

الجزائر ، التاريخ،الأدب، سوسيولوجي ...إلخ.

مقدم البرنامج: شكون قريت ،كي قريت على الدزاير ، شكون الكاتب اللي كنت تقرألوا؟

Hiro : J'ai lu plusieurs auteurs, Mouloud Feraoun, Mouloud Mammeri, Mohmmed Dib, Kateb Yacine, Asia Djebar .Parmi les écrivains, j'ai beaucoup apprécié Amine Zaoui.

ترجمة: قرأت كتابات مولود فرعون ، محمد ديب ،كاتب ياسين، آسيا جبار ، أحب أيضا أمين زاوي وكمال داود.

مقدم البرنامج: طيب ،مازال ماعرفتش أنا بالضبط علاش إهتمامك بالأدب الجزائري ؟ أنت شوف قولي

إهتمام بالجزائر خلاك تهتم بالأدب الجزائري ولا إهتمامك بالأدب الجزائري خلاك و أعطاك رغبة أنك تجي

للجزائر وتشوفها وراك تكمل تقرأ هنا.

Hiro :J'ai vraiment du respect pour la lutte contre le colonialisme de l'algerie .

ترجمة :عندي إحترام كبير للثورة الجزائرية .

مقدم البرنامج: وقتاش إتخذت القرار أنك أتجي تزور الدزاير ؟

Hiro : J'ai voyagé pour la première fois en Algérie en 2005.

ترجمة : أول مرة زرت فيها الجزائر كان في 2005 ثم في 2006.

مقدم البرنامج: 2005.

Hiro: la deuxième fois en 2006.

مقدم البرنامج: 2005 جيت زرت الدزاير في 2006 و 2006 عاودت رجعت !

Hiro :oui tout ta fait.

مقدم البرنامج: طيب ،في 2006 جيت إستقرت إهنا، راك مستقر إهنا ولا راك تروح وتجي كيما جيروم ؟

Hiro :ah non non.en 2005-2006 J'étais étudiant en France à l'Université Lille III. Je suis

revenu en Algérie l'année dernière pour travailler à l'Ambassade du Japon.

الترجمة : عدت للجزائر العام الماضي للعمل في السفارة اليابانية .

مقدم البرنامج:OK جيت للدزاير عندك دوكا عام ملي جيت لهنا للدزاير ، طيب واش المشروع اللي راك

أدير فيه لهنا ، أحكينا عليه؟

Hiro:Actuellement je traduis «La Grande Maison »de Mohammed Dib et ce sera publié au Japon cette année.

ترجمة : أنا أترجم كتاب "الدار الكبيرة " لمحمد ديب وسينشر هذا العام في اليابان .

مقدم البرنامج: يعني ترجمت رواية "الدار الكبيرة " وراح ترجمها لليابانية هكذا وتنتشر العام الجاي

l'année prochaine إن شاء الله ، صعيبة أنك ترجم كتاب مالعربية لليابانية

.c'est pas facile

Hiro :Il y a quelques difficultés dans la grande maison « de Mohammed DIB par exemple il y a quelques des expressions que je ne peux pas trouver dans aucun dictionnaire.

ترجمة : نعم هناك بعض العبارات التي لا أستطيع أن أجد مرادفاتها .

مقدم البرنامج: هناك في بعض الأحيان بعض المشاهد و الأوصاف كيما حاولت ترجمهم لليابانية

مالقيلتهمش الحل، طيب.

ايروا : ايه.

مقدم البرنامج:واضح معلي شدوك نرجعلك إيروا ونزيدوا نحكيوا كي جيت لهنا للدزاير ، كيفاش ألقيت

النمط المعيشي أهنا ؟ كيفاش إقدرت إندمجت مع المجتمع ؟ دوك نرجعلك d'accord.

طيب نرجع لأندروا .أنا صديقي أندروا كي جيت لهنايا ما كانت عندك حتى فكرة على الدزاير ؟ حوست

شوية هكا وقررت أتجي للدزاير .كي جيت كيفاش الفترة اللولى هكدا أشتها في الدزاير ؟ كيفاش كان

شعورك ؟ كيفاش لقيت روحك ؟ كيفاش حسيت؟

أندروا : vraiment حسيت alaise كنت نعرف شوية كيما قلت البلدان العربية آخرين بصح كي جيت للذراير كان عندي tout de suite une certaine déclis وحسيت الذرايرين كايين إتصال وتفاهم ساهلين بزاف.

مقدم البرنامج: يعني الجزائريين سهولك عملية الإندماج كانوا لاباس معاك؟

إندروا : ايه ، عندكم أحد التقاليد تاع الإستضياف la stabilitais donc ماكاش يعني مشكل.

مقدم البرنامج: ممتاز ، ممتاز ويعني في الفكر في الفكر قدرت تتفاهم مع الجزائري خلينا يرحبوا بيك ، الجزائري طبعا يرحب بيك وشعب كريم ومضياف ماكاش نقاش بصح على مستوى الفكر على مستوى الخدمات المقدمة لقيت روحك يعني مرتاح .

اندرؤا : ايه ، ايه.

مقدم البرنامج: كي عشت في الدول العربية والفت هكذا الميزيرية .

أندروا : بلاك أهنا في الذراير تخيلوا بلي الماريكان هي بلد ..

مقدم البرنامج: صح

أندروا : بلد متقدم بزاف بزاف احنا تاني عندنا مشكل ماشي بزاف بعيد واش انعيشوا اهنا عندنا مشاكل في الماريكان كيما احنا كايين تشابه.

مقدم البرنامج: ماشي شوية بعيد، بعيد شوية برك ! مليحة الذراير كي جيت في البداية مع من كنت عايش مع صحابك ، مع عايلتك، متزوج؟

اندرؤا: كان عندي appartement كنت وحدي ، كان عندي زميل تاع الخدمة كنت معاه شوية في فترة البداية ..

مقدم البرنامج: أنت كي جيت كنت تكمل فالأول في قرابتك ؟ كنت تكمل في البحوث تاعك؟
اندرؤا : ايه.

مقدم البرنامج: بديت تخدم ؟

اندرؤا : ايه.

مقدم البرنامج: طيب ، كي بديت أدير في البحوث تاعك التم اللي اتخذت القرار أنو حاب تستقر في الجزائر ؟ وكنت مازالك مقرر فترة وتعاود أتروح؟

أندروا : bon أصلا كي جيت جيت على جال الخدمة بصح ديميسيونيت très court وكانت عندي شوية الفكرة بلي هادي بلاد وين ممكن نقدر نعيش فيها ومع الوقت رجعت للماريكان ورجعت لهنأ .

مقدم البرنامج: تروح وتجي تروح وتجي ؟

اندرؤا : ايه ، ومع الوقت أنا حسيت روجي alaise vraiment ههنايا قتلهم للمدير تاعي بلي حببت نقعد أهنا نعيش اهنا ونسكن اهنا ، هكذا .

مقدم البرنامج: طيب ، اندروا قلتلي روجت للأردن ، لسوريا ، للمغرب ، واش الشيء اللي لقيتوا فالدزاير ومالقيتوش في هاذ الدول وخلاك تقرر تستقر فالدزاير ؟

أندروا :أعتقد بلي كاين حاجة اهنيا ممكن في مستوى البشرية زعما الناس أهننا فالدزاير ماشي كيما ناس في البلدان الآخرين في المنطقة ، حاجة مليحة كي تجي في بلاد و الناس بيداو يسقسوك حوايج ، يحبوا يعرفوك شكون أنت ؟ وشراك ادير ؟ علاش راك اهننا؟ وتقدر تبادل معهم .راكم في نفس المستوى و عندكم نفس الإهتمام.

مقدم البرنامج: طيب .هاذ الراحة اللي لقيتها في الدزاير ملقيتهاش في الماريكان أندروا ؟
أندروا : كيفاش ؟

مقدم البرنامج: هاذ الراحة النفسية اللي لقيتها اهننا مالقيتهاش فالماريكان ؟ كنت قادر تعيش في بلادك وتجي زيارة للجزائر وقت ما تحب .وتجي لدولة واحدة أخرى؟
اندروا : تلقاها ، بصح ماش عارف ماشي كيف كيف !أنا كنت بالنسبة لي bon الناس اللي يروحوا للماريكان يقولوا بلي les Amairicans مايتقبلوش الناس بالراحة vraiment بالضيافة بلاك راهم شوية surbri par sa ماش عارف مالمتم ، ماقدرتش انقول..

مقدم البرنامج: كان إحساس ماتقدرش توصفوا كانت coux de foudre كيما يسموه.
اندروا: هذالك هو.

مقدم البرنامج: طيب. ok ok ،شحال من سنة راك اهننا اندروا؟
اندروا :5 سنين .

مقدم البرنامج: 5 سنين في هاذ 5 سنين واش يدير اندروا في الدزاير؟
اندروا : راني نخدم في منظمة دولية اسمها where learning ورانا نشغلوا في domaine تاع التعليم انديروا des مشاريع تاع تبادل وتاع تعليم اهننا خصوصا للهدف تاع الإدماج الإجتماعي و الإدماج المهني en aide les jeunes Algerianne pour essentially يصيبوا الخدمة .وهادو لحوايج domaine تاع تعليم.

مقدم البرنامج: قولي زرت الدزاير زرت بزاف الولايات فالدزاير ؟
اندروا : ايه.

مقدم البرنامج: واش زرت exactement ؟
اندروا : ممكن الحاجة المليحة اللي عندي فالخدمة تاعي si عندي الحق ، عندي الفرصة باش انزور بعض الولايات رحى شوية الجنوب ، شرق ، غرب، وهران، قسنطينة ، ورقلة، بسكرة ، تاغيت.
مقدم البرنامج: واشنوا أكثر منطقة عجباتك هكذا ؟

اندروا : عجبتني ، طبعا أنا نعرف الجزائر العاصمة نسكن هنا عجبتني بزاف العاصمة ولكن ثاني je pense الجنوب فيها حاجة شوية speciale ، نحب عندي فرصة باش أنزور هادوك ال les villes اللي يسموهم les portes des dezert بسكرة بوسعادة ، تاغيت ، voila.

مقدم البرنامج: تاغيت شابة عجباتك تاغيت ؟

اندروا : شابة بزاف ،الله يبارك عندكم بلاد شابة ههه.

مقدم البرنامج: عندك بلاد شابة بصح للأسف مازال مانعرفوش قيمتها! أندروا طيب قالولي عندك هواية شابة هي هواية التصوير تحب تصور .

اندروا : ايه انحب تصور هداك هو .

مقدم البرنامج: OK واش رأيك لوكان نروحوا أنشوفوا أندروا وهواية التصوير ومعاك صديقك c'est sa

كان معاك صديقك نهار اللي جا زارك فريق الإعداد ، طيب نروحوا أنشوفوا اندروا وصديقوا و الكاميرا تاغوا اللي قالولي بزاف spécaile وماشي كيما لكاميرا لوخرين يا الله أعطونا.

الروبورتاج:

اندروا السلام عليكم ، إسمي اندروا فارند ص26 أنا امريكي نسكن في الدزاير العاصمة ، منذ 5 سنين في le temp libre تاغي عندي بعض المشاريع واحد فيهم اندير التصاور je prend التصاور في بعض الولايات في الدزاير وتانيك فالعاصمة bien sur.

صديق اندروا: وسمني محمد ، voila جزائري عايش فالدزاير كنت عايش فالماريكان من قبل ، كي وليت

للدزاير يتسمى تلاقيتوا ف la comainoté اللي تهدر الأنغلي هنا في Alger تلاقينا صدفة ، عندي

2013 او من هداك الوقت لدورك نقدر أنقول عليه بلي أندروا ولا صديقي حبيبي بمعنى الكلمة .أنا

نعرف فميلتوا هو يعرف فاميلتي ، اعطيتلوا même اسم Algeroi نعطيلوا " بوعلام" خاطرش دخل ف

la culture تاغنا و الحق تاغ ربي يهدر دزيرية يعرف طباعنا يحب الدزاير تاغ الصح يحب الدزاير ،

يحب la culture il santérés ص27

الحق تاغ ربي ناشط la photo par exemple ، il a fait un traduction d'un livre ، il ،

s'interése à la culture تاغنا .

أندروا : كي أنصور أنا نخرج في بلايص وين نصيب الناس وين كاين شوية le mouvement ، ونحب

أنصور أولا الناس في الحياة اليومية باش أنوري للناس في الماريكان العايلة تاغي و آخرين كيفاش الناس

يعيشوا أنا أنصور في des fois الحوايج اللي ماعندناش في الماريكان مثلا فالقصة مثلا فالصحراء

الحوايج اللي يبانولي شوية interésent ، c'est un goux personelle .

محمد : كي كان يسقسيني على التقاليد تاغنا ، كنت irresponsible يقولي كيفاش هادي زعما

معروض عند فلان ولا فلتان؟ كيفاش ادير؟ كيفاش تقول؟ واش هو البروتوكول، المرة اللولانية اللي

عرضتوا عندنا للدار في رمضان جا صايم ca veut dire استنى حتى الأذان باش اكلا ، كلا معانا

وقعد وسهرنا وقصرنا وضحكنا وهاك الوقت جداتي الله يرحمها .كانت عايشة حارت فيه يهدر معاها بالعربية وهي ماتهدرش رومية ، هدر معاها بالعربية mème هي هذاك الوقت قالتلوا : يا وليدي بادابيك كون غير تقعد هنا خلاص راك وليت منا ههههه.

أندروا: le truc qui ma intéressé 28 فالدزاير c' est vraiment الناس هوما اللي يديروا lenbiense تاع الدزاير بلا les Algeriennes sa serait un payé normale الدزاير بناسها.

مقدم البرنامج: كنت غلط سميتوا اندروا mais apparemment اسموا بوعلام علاش بوعلام؟

أندروا : سقسي محمد آ !هو صاحبي هو اللي يعطيك الإسم .

مقدم البرنامج: هو اللي خيرلك إسم بوعلام وأنت ما عندكش مشكل مع بوعلام ؟

اندروا : ما عندكش مشكل ههههه.

مقدم البرنامج: الغالبية كامل يعيطولك بوعلام ولا أندروا ؟

أندروا : هذاك هو .

مقدم البرنامج: طيب .شوف بوعلام انا تاني دوك انسميك بوعلام ن أندروا والله صدقني شفتك عندك جزائرية في قلبك أكثر من بزاف جزائريين ، صدقني لولا هذا الحب اليوم ماراكش تهدر بالجزيرية لأنوا اللهجة اللي راك تهدر بيها لهجة جزائرية 100% لوكان أنت تحب تتعلمها مانظنش حتقدر تتعلمها ، pas ce que تعلمتها ، parce que أنت كنت حاب، كنت حاب الدزاير ،صح إسمعت صديقك فريد إسموا قال بلي راك أترجم فريد إسمو .

مقدم البرنامج: محمد ،محمد قال بلي راك أترجم في كتاب .

أندروا : إيه .

مقدم البرنامج: واش من كتاب ؟

أندروا : راني خرجت ، خرجنا العام اللي فات في 2017 كتاب المجاهدة زهرة ظريف.

مقدم البرنامج: زهرة ظريف.

أندروا: ترجمت كتاب من الفرنسية إلى الإنجليزية و إسمها داخل معركة الدزاير في الإنجليزية .

مقدم البرنامج: وعلاش هذا الكتاب بذات ؟

أندروا : اعتقد هذا أنو حديث قصة تاع تاعها هي شخصيا أصلا وتانيك قصة الدزاير في ذلك الوقت .هذيك قصة مهمة جدا للعالم ولسوء الحظ العالم ما يعرفهاش إذن حبيت partager.نعاونهم بأش

ببارتاجيو هذي القصة انبارتاجيوالإنجليزية مفيدة جدا . voila

مقدم البرنامج: قالولي عندك أيضا موقع إلكتروني une site إسموا "ابن بطوطة " .

أندروا: ابن بطوطة .

مقدم البرنامج: ابن بطوطة !

أندروا : هذاك هو .

مقدم البرنامج: ابن بطوطة !

أندرو: أيوه ، بزيط.

مقدم البرنامج: هو أنت ابن بطوطة .

أندرو : إيه Ok، ابن بطوطة هو معروف .

مقدم البرنامج: طبعا.

أندرو : رحيل.

مقدم البرنامج: أنت الخليفة تاعوا ابن بطوطة .

أندرو : أنا شغل une isbiration وخيرت الإسم هذا .

مقدم البرنامج: طيب واش أدير فيه هاذ site ؟

أندرو : partagé بزاف المقالات و الفيديوهات و التصاور اللي أنديرهم في زيارتي للدزاير و لبلدان

آخرين. راني نكتب فيها 2004 depuis ca monte a sertin temps و partagé خصوصا

الحوايج اللي أنشوف هنا و في بلايص آخرين و اللي حبيت انبارتاجيهم مع العايلة تاعي هذاك

مقدم البرنامج: ok،ok .

أندرو : هو الهدف الأصلي لل site ، بصح مع الوقت أنا بديت أنشوف أنوا حتى الناس في البلدان

اللي أنزورهم هوما يهتموا تاني ف sujet إذا خصوصا طبعا فالدزاير راني شفت الدزايريين يحبوا يشوفوا

كيفاش لآخرين يشوفوهم .هاذي ممكن حاجة نورمال فاع حبينا نعرفوا لآخرين يشوفونا وكيفاش أجنبي

عايش في بلادنا . voila

مقدم البرنامج: طيب . و ال site هذا جاب شوية سياح اللي يشوفوا الدزاير من عندك وقرروا يجوا

يزوروا الجزائر .

أندرو : ههههه، حاجة ثانية كي مكاش بزاف من الأمريكين اللي يجيوا هنا فالدزاير ولكن الأكثرية عندما

يخوسوا فالأنترنت قبل ما يجيوا يصيبوا site تاعي إذن ، كايين اللي يعرفوني يكتبولي ويقولولي أتجي

للدزاير es que نتلاقوا وطبعا نرحب بيهم .

مقدم البرنامج: وصحابك الماريكانين كي يقولوك راك عايش فالدزاير واش يقولوك ؟

أندرو : والفوا دوكا.

مقدم البرنامج: خلاص !

أندرو : يقولوا هذاك هو دزيري ماشي ماريكاني.

مقدم البرنامج: خلاص تبراو منك c'est bon.

أندرو : ولكن أنا عرضتهم لهذا كان عند بزاف اللي جاو يشوفوني .

مقدم البرنامج: وكي جاو تبدلت نظرهم للدزاير ؟

أندرو : إيه ،ونروحوا أنشوفوا تيبازة ، نروحوا لجميلة ، نروحوا la cabilie .

مقدم البرنامج: إحنا دايما أنشوفوا أندرووا الأجنبي تكون عندوا الصورة على الدزاير ، بصح كي يجي يكتشف الجزائر أخرى الي مكانش يشوفها .بصح حبيت أنروح عن ماغدولينا . ماغدولينا من وهران الباهية .طيب أتحسي روحك روسية ولا وهرانية ماغدولينا ؟
ماغدولينا : Oui جزائرية .

مقدم البرنامج: جزائرية ، ماشي حتى وهرانية !

ماغدولينا : non . جزائرية شكرا.

مقدم البرنامج: Pravo يعني شوفي إحنا جزائرية وعندنا شوية هاذيك الجهوية ، لوخر يقولك أنا شاوي ، لوخر يقولك أنا قبائلي ولوخر يقولك أنا من الشرق و أنا من الغرب و أنت أجنبية وعاشة في وهران حتى لو كان قلتي وهرانية نتفهمك أنو مايكونش عندك الحس تاع الإلتماء للوطن بصح تنتمي للمنطقة اللي عايشة فيها .

ماغدولينا : كامل قاع أنحبهم .

مقدم البرنامج: تحبي قاع الدزاير .واش الولايات اللي زرتهم ؟

ماغدولينا : 35 ولاية .

مقدم البرنامج: 35 ولاية !

ماغدولينا : Oui عبر قطر الوطن .

مقدم البرنامج: يعني روسية جات للدزاير وزرات 35 ولاية .

ماغدولينا : 35 ولاية.

مقدم البرنامج: علاش.

ماغدولينا : كل ولاية عندي إكتشاف لها خاص.

مقدم البرنامج: إستكشفيها . طيب كي جيتي للدزاير هنا كيفاش الفترة اللولى كيفاش كانت بالنسبة ليك ؟

ماغدولينا : أنا زرتها من قبل لما في الأول كنت خايفة mais après ، كي قعدتي هاديك المدة تاع

الزيارة أهل زوجي après normal حبيتهم ، كي جيت رايحة بديت أبكي عليهم après في شيء مهم

في زيارتي اللولى عرفت ليش فرنسا استعمرتوا ، ليش الدولة العثمانية إستعمرتوا عندها حب خاص يجلب

إن كنترتي لفن فنانة تشكيلية j'ai une vision spéciale c'est sa qui j'ai découvert

beaucoup...de chose pour l'Algerie j'ai aimée le premier pour j'ai rentrée à

....l'Algerie

كنت خايف خايف après أنا الي كلت لزوجي لازم نسكن .في الجزائر .

مقدم البرنامج: واش الشيء اللي سحرك ، الطابع العمراني ، المواطن الجزائري .

ماغدولينا: الطبيعة .

مقدم البرنامج: الطبيعة ، واش.

ماغدولينا: الطبيعة ، الطبيعة ، الطبيعة رائعة جدا طبيعة في يوم واحد أربعة فصول أربعة وطبيعة
أبهرتني وشيء آخر مهم la personnalité de l'algeriano خاصة هادي الي qui na très
touché بدون ما يعرفني من أنا يفتح بيتو ويقول إ.... إنهض من السرير و الغريب ينام c est ma
très touché ، هادي ما عندي في روسيا ما عندي في كل بلدان عربي ، غير موجودة ، موجودة عند
الجزائرين ، يعطي كل شيء للغريب بدون مقابل تكولو أنا إترونجي يعملك فوق رأس ، لهذا عندي تحية
خاصة وافخر و أنا موجود في وسطكم و الله عندهم شيء .

مقدم البرنامج: إحنا تاني فخورين بيك معانا ،ماغدولينا فخورين بيك طيب .كي جيتو زوجك إستقر
عندو خدمتو ، ولادك راحو يخدمو ولا كانوا يقرأو ولا .

ماغدوليا: أولادي بقوا قطر parce que كانوا في طيران قطر زوجي بعناتوا الدولة في بلد آخر ، أنا
بقيت وحدي بقيت وحدي أنا وابني الصغير .

مقدم البرنامج: كيفاش اتجوزي وقتك ، كيفاش عايشة واش راكي أديري ... ربت بيت .

ماغدولينا: non ، أنا أشغل ، إخصاصي مدربة غطس البحر un planggere sumarain au
même temps je suis artiste peintre. فنان تشكيلي وعندي مدرسة صغيرة للمسرح الروسي أعلم
فيهم شباب للمسرح au même temps أكتب au même temps كل وقتي مع ناس السرطان.لوجه
الرب سبحانوا ، مرات في جماعة من الجنوب أغلبهم فلوس يأتون إلى وهران pour la
chimie et la radio tirapide

أنا عملت بيت صغير أي عائلة ما عندها تأتي إلى هاداك البيت وتستقر في بيتها وتاني بيتي مسكر فيه
مرات أخرج أنا و ابني هم يبقون المهم يرتاحوا، هذا ..

مقدم البرنامج: عندي فضول ، فريق الإعداد راحوا صوروا معاك عندي فضول أنشوفك ونشوف الأعمال
اللي تقومي بيها ، انت تاني عندك فضول اندرووا راك حاب أنشوف .

ماغدولينا : مرحبا مرحبا .

مقدم البرنامج: طيب يا الله ، يا الله ، أعطونا أنشوفوا ماغدولينا في دارها ونعاودوا نرجعوا .

الروبورتاج:

ماغدولينا: صباح الخير أنا إسمي ماغدولينا من أصول روسية ، أسكن في الجزائر منذ عشر سنوات و
أنا أحب هذا البلد في plusieurs pays في عدة دول عربية ودول أوروبية عشت فيها ولكن هذا البلد
الوحيد اللي أنا إستقرت فيه ، حبي لها لجمالها وطبيعتها ولناسها و أخلاقها عشقتها ، عشق الجزائر
عشق باهر كورانا كريتشم مانقدر نعبروا شو هو حبي للجزائر . أنا أنشوف الجزائر بنظرة فنية نظرة فنانة
للجزائر بصمتي بلي مشت فيها ، فن تشكيلي هي la costume Algeriano j ai decouvre pour
1755 costume ALGERIANO في .tout TERRITOIRE ALGERIANO.ثاني شيء هو الشال
اللي يعملو للمرأة هو شال أولادي.

عبد الناصر زوبير : جار تاع ماغدولينا ، ماغدولينا شوفنا عليها مليح أنا ف debut عرفتتها ما عرفتتهاش
مليح بلي روسية كنت حابسها عندنا من الدزاير ، شابغي أنقولك عليها ، ناس ملاح ماغدولينا الحاجة
اللي فيها مليحة بزاف بزاف هذ الاطفال اللي فيهم. cancer يجيو من بعيد cade pant or wilaya
ما عندهمش وين يباتوا ماكانش les moyenes بزاف أتجيهم ل atelier تاعها au même temps
تبيتهم فيها تعطيهم des cadeaux معاونات تعاونهم في كل شيء désiner . les tableaux
وتعطيهم تاعها gratuit . les tableaux .

صديق ماغدولينا : بالحرقة فضيل ممثل الزاوية العلوية بالسانية تعرفنا على ماغدولينا هادي مدة سنة
وكانت أتجي عندنا للدار من أجل الوالدة elle est parce que واستقبلناها كواحدة من الأسرة مين
ماتكونش حاسة روحها مليح أتجي مرة على مرة لهناي تقعد مع العائلة بالمعاملة ولات تحب تعرف على
الإسلام و الدين تاعنا وكانت ديما تسألني عن بعض المسائل فالدين و من ثم ولات تهتم بالدين
الإسلامي وسميتها فاطمة الزهراء تيمنا بفاطمة الزهراء بنتي .

مقدم البرنامج: يتسما عندنا بوعلام وعندنا فاطمة الزهراء ربي يستر جيروم واش راهم مسمينو يا درى
دحمان دوك أنشوفوا طيب قبل مانجيك مدام ماغدولينا . انجي ليك أستاذ المجتمع الجزائري صح مجتمع
مرحاب وكريم ولكن المجتمع الجزائري كي سقسيناه واش رايك في أجنبي ولا غربي ولا جا عاش فالدزاير
أجوبة تاعو كانت شوية غريبة أستاذ .

الأستاذ : نحلهاك الأجوبة من باعد

مقدم البرنامج: طيب نروحوا ان شوفوها ومن باعد نرجعوا يا الله .

الروبورتاج

كتب سؤال : واش رايك فيا لأجانب اللي يجيو يعيشوا في الجزائر؟

المواطن 1: مهبول واش يجي يعيش فالدزاير ، أحنا حابين نخرجوا منها en fin la plupart .

المواطن 2: أنا دزيري مانقدرش أنعيش هنايا من الآخر .

المواطن 3: نورمال بلاد مليحة وشابة وفيها كل شيء الله يبارك quatre saison

مواطن 4 : هذا مهبول هذا اللي يجي هنا يا لهذي البلاد .

مواطن 5: 80 % موحال أتجي تعيش لهنا بلاك 20% يجيو على المصلحة تاعهم par exemple

عندهم حوايج لهنا شركات تجي تعيش هكا ومن باعد تبدأ تعاودالخدمة...مكاش.

مواطن 6: كيما أنقولك هي نورمالون من باب الإنسانية مفتوح على كل الناس مدام إنسان هذا المواطن

لكان أجنبي وكان كيما انقولك مواطن صالح ، ماوش كيما أنطولومش عارف أنا ماش رايح يفسد ولا

رايح يواسي يقدر يعيش حاجة عادي .

مواطن 7: أنا لوكان جيت إنغليزي مانسمعش قاع بيها الدزاير .هادي خويا .

مواطن 8 : اللي يعيش لهننا غير المهبول أنقولو مهبول يجي يعيش لهننا في هاذ البلاد.

مواطن 9: cadé pant ممكن بلاك نقدر نعيش بلاك هي على كل حال الدزاير مصنفة من العالم

الثالث لا كنت اجنبي باينة بلي حاب انعيش في بلاد مليحة نخسر بلاد مليحة ومانخسرش الجزائر .

مواطن 10: يجي يديرها هنا الدراهم ويعاود يطلع وهكا وساي .

مواطن 11: مدام وليد لبلاد مقدرش يقعد هنا كيفاش تشوفي اجنبي يقدر يعيش مع الأوضاع اللي رانا

عايشينهم هاذي impossible .

مواطن 12: أنقولو أخطيك

مقدم البرنامج: دوك نرجعلك أستاذ بصح قبل قولي لي واش رايبك فالشيء اللي سمعته .

ماغدولينا : non أخي على نفسي ما عندي شركات هون ولا يعمل شركات أنا بحب أساعد بصح

الجزاير التي أنشوفوها ، اللي أنشوفوها بنظرتنا إحنا أجبي ربيعة جدا ما في مثلها وكل اجنبي عاش عشيق

لها . و الله وبتحدهم c'est pas vrai l'Algerie ماشي مليح ، ماشي إحنا مهابل je pense هوما

مهابل.

مقدم البرنامج: ههههههه.

ماغدولينا : الناس هوما المهابل.

مقدم البرنامج: الحاج لابس ؟ واش رايبك هادو اللي راهم يقولو بلي أنتوما مهابل اللي راكم عايشين

فالدزاير ؟ راهم يقولو جميع واحد ماشي جزائري وراه عايش فالدزاير هذا مهبول .

جورج : أو .

مقدم البرنامج: واش رايبك ؟

جورج : Ici, ça va on est bien .

مقدم البرنامج: شكون المهبول ؟ شكون المهبول ؟

جورج : هو المهبول؟

جورج : إييه .ههههههه.

مقدم البرنامج: راهم عندك زوج كي ماغدولينا كي جورج، طيب. واش رايبك في الشيء اللي سمعتوا إيروا ؟

Hiro : J'aime l'Algérie et je reconnais que les algériens sont très accueillants, avec une grande hospitalité. J'aime l'Algérie.

مقدم البرنامج: نستعرف بيك je mon fou شكرا .يا الله طيب شكرا راجعلك . أستاذ تعطينا تحليل

بسيط على الشيء اللي شفناه .علاش الجزائري عندو هاذ النظرة بلي الاجنبي يجي للدزاير مهبول.

الأستاذ : لوكان نتكملوا طريقة منهجية تاع إختيار Échantillons. تاع العينة elle n'est pas

présentative. دليل ذلك أن من المستجوبين يقولو أنوا واش فيها ؟ ما فيها حتى شيء و الآخرين يقولو

مهبول إلى آخره.

مقدم البرنامج: لكن كي أنشوفوا .بشكل عام .طبعاً هذا مش سبر أراء يعني راك علاباك ماهيش .احنا خيرنا عينة عشوائية ماتقدرش تكون عينة تمثل كامل المجتمع لكن علابالنا بلي في مجتمعنا أي واحد تروح تسقسيه الغالبية يقولك c est pas normal الواحد يجي من الماريكان باش يعيش فالدزاير هذا واقع .

الأستاذ : ممكن نسأل السؤال autrenent هل يمكن إذا كان هو فالماريكان ولا في أنجلترا وما يقدر يعني يلبس هذاك اللباس ولا يقدر يدور في أماكن لا راه يدور فيها إلخ .ما يقدرش أبدا .أنا مارنيش أنقول هكا لأنوا ممكن نقول على أن هاذ الشبان .

mais c est exagant un peu parce que يقول مهبول ومايجو إلخ .هو لوكان عندو فرصة كذلك يروح مكان وين يكون في حالة .كيما قلنا إحنا مع الأول الله غالب يريح ممكن لا يندمج ويعود مايقدرش يندمج في الآخر . الإندماج ليس فقط فالعمل ولكن الإندماج حتى فالهواء .مثال في منطقة مثل إنجلترا اللي يعني فيها 15 يوما تاع صيف العام كامل عندو 15 يوم تاع الصيف هاذي من جهة وحدة من جهة ثانية أن الشخص الذي يرى بأن الناس الأجانب يستقرون في بلاد أخرى انوا مهابل ولا يعني ما كانش كيفاش أحنا ماقدرناش هوما ما قدروش لأنهم لم يحاولوا أن لم يحاولوا ما حولوش يعني فجزائر في مجتمع اللي أنشوفوا مثلا تشغيل الشباب ويدير ويسلف الأموال ويخدم إلى آخره ويكون خير مالناس .أما أنوا يقول مثلا أن الناس اللي يروحوا يعيشوا فالدزاير الأجانب مهابل هذا يعني غير ..
أولاً أنا فالحقيقة نقول غير مسموح الحاجة الأولى لأنوا خاصة علابالو هاذي إعلامية يعني رايحة أتجوز فالتلزيون .

مقدم البرنامج: هذا رأيو.

الأستاذ : لا.

مقدم البرنامج: إحنا شوف أستاذ بيناتنا أستاذ مادام الكلام راهوا في إطار إحترام bon كي يقولك دوك مهبول هو قصدوا هذا إنسان راه يخمم التفكير غير عاقل .يقعد رأيو وشريحة كبيرة من المجتمع .شكرا أستاذ.

مقدم البرنامج: نرجع عندك جيروم .جيت للدزاير وبديت تكتشف فالجزائر لي ماكنتش تعرفها كي كنت عايش في فرنسا .كيفاش تقدر تحكيلنا على هاذيك الفترة .

جيروم بالفرنسية

الترجمة : كما أخبرتك جئت أول مرة عندما دعاني صديقي لعرس أخيه .أسرة صديقي إستقبلتني بحرارة .اليوم الثاني ذهبنا إلى القبائل الكبرى لحضور عرس .لا أستطيع ان أعبر عن شعوري في ذلك اليوم ، وشعرت وكأنني في بلدي .هذا الإستقبال الحار هو مادفعني للعودة إلى الجزائر بعد 3 أشهر .عدت بعدها شهر رمضان .أنا أسافر كثيرا في أوروبا ولكن من عشته في الجزائر مدة 15 يوما كأقوى مما

عشته في دول أوروبا .كانت تجربة جد رائعة .وعندما عدت إلى فرنسا كتبت مقالات عن الجزائر ونشرته على الفايسبوك.

مقدم البرنامج: ومن هنا بدأت الفكرة أنك تكتب كتاب تاعك .دزيرية.

ترجمة : ردة فعل الجزائريين حول مقال شجعتني لكتابة " دزيرية " صورة العلاقات الجزائرية الفرنسية خاصة فيما يتعلق بالتاريخ هي صورة عنيفة على الرغم من وجود بعض الفرنسيين كانوا أصدقاء الثورة وحابوا من أجل الجزائر .و أنا ولدت بعد الإستقلال الجزائر ولكني اعترف أن الثورة الجزائرية هي ثورة شرعية من المؤسف أن الفرنسيين لا يعرفون على الجزائر سوى بعض أغاني الرأي أو بعض الصور في وسائل الإعلام صورة الجزائر عند الفرنسيين سطحية جدا و في رأيي يجب علينا تغيير هذه الصورة و أن نتجاوز هذا .

مقدم البرنامج: قالولي عندك قصة حب مع القضية .

جيروم : J'adore Casbah.

مقدم البرنامج: طيب نرحوا أنشوفوا جيروم فالقضية ومع ناس القصة ونعادوا نرجعوا.

الروبورتاج.

ترجمة : جيروم سغفار ، فنان فرنسي ، أعمل في مجال الصورة ومنذ مدة أصبح عندي ميول للأدب و الكتابة نتيجة زياراتي المتكررة إلى الجزائر إكتشفت محيطا قدم لي إلهام لكتابة هذه المواضيع من خلال الإستمتاع للموسيقى .و التعرض على العادات و التقاليد و الأكلات الجزائرية .أنا هنا للمشاركة في هذه القعدة .وهذا يشرفني كثيرا .شرف الإكتشاف .. شرف التعارف .. شرف تبادل الثقافات في هذا المكان الذي نطلق عليه " الدويرة" .

صديقة جيروم 1: النهار اللي جا جيروم قالي وليدي يا ماما راه جاي واحد الغاوري للدار . bon أحنا أحنا ولاد الثورة عندنا نظرة خاصة قتلو bon وليدي مانقدرش أنقولو لالا .قتلوا معليش .غير جا دخل تم تم حبيتو قتلوا يا أرسلان هذا تقول عندو 100 سنة ملي فالدار .كاش كان يهدر على الدزاير تقولي هذا مربى فالدزاير وزاد فالدزاير وزاد برهنلي من باعدبلي عندو **النية** ماعدوش **الحيلة** ، جا حاب يعرف وحاب يفهم خاطر راه يكتب كتاب على الدزاير ..

صديقة جيروم 2: جيروم c'est أنا أنسميه . le plus Algeriene de tout .ص42

أنا c'est جيروم الي خلاني نشوف الدويرة فالقصة ودويرة بتاريخها تاريخ اللي عندها الدار هادي وكى يبدأ بيعتلنا وماشي غير على Alger ديجا الدزاير كل مرة الفاييس بوك يدير des photos est des vidéo et le texte فاش يحكي على الدزاير عندو une facon très fraiche très particulier الي يهدر لنا على الدزاير .c'est quelque un.

ترجمة : يملك طريقة خاصة هو شخص عميق محب للجزائر .عم طريقه نعيد إكتشاف الجزائر .

صديقة جيروم 3:

ترجمة : تابع مشواره عبر مواقع التواصل الإجتماعي ونظرا لحبه و إهتمامه الشديد بالجزائر وفضوله لإكتشاف هذا البلد أحب كثيرا طريقة حبه للجزائر دفعني للمجيء هنا . هو جزائري القلب .
الصحفي : تخم جيروم تجي وتستقر فالجزائر كيما دار اندروا ولا ماغدولينا ولا الحاج جورج.
جيروم : إن شاء الله .

مقدم البرنامج: راك تخم.

جيروم : peut être . إن شاء الله بالفرنسية .

ترجمة : إن نجح كتابي سيشجعني على المواصلة و أود أن اشارك في توطيد العلاقات الفرنسية الجزائرية وخاصة للترويج للثقافة الجزائرية التي أعشقها .

مقدم البرنامج: واضح ومسعى جميل وانشجعوك إحنا فيه .قولي تخم تتزوج بجزايرية .

جيروم : آه . إن شاء الله هههه.

مقدم البرنامج: شوف هاذي إن شاء الله . إن شاء الله ولا إن شاء الله تاع الجزائريين . لأنوا أحنا الجزائريين كلمة إن شاء الله . عندها مفهوم آخر .

جيروم بالفرنسية .

ترجمة : اليوم مساء ، سأستسلم الزي العاصمي .

مقدم البرنامج: للعرس هاذي توجدھا؟

جيروم : peut être .

مقدم البرنامج: هههه، إن شاء الله كل التوفيق إحنا نتمناولك تتزوج بجزايرية . حبك للجزائر يدوبلا يولي

يضاعف يولي أكثر إن شاء الله .طيب انا حاب أنسقيكم أكثر ولاية زرتها وعجباتك قولي جيروم.

جيروم: بالفرنسية .

مقدم البرنامج: أكثر وحدة فيهم عجباتك ما عدا القصبة و العاصمة ؟

جيروم: بالفرنسية

مقدم البرنامج: ALGER القصبة .

جيروم : ALGER .CASBAH.

مقدم البرنامج: واضح .طيب نفس السؤال نعطيه لإيرو .تخم انك أتجي تستقر هنا فالجزائر بعدما تكمل

مهمتك الديبلوماسية و ترجع لليابان .أدير تسليم مهام وترجع تعيش فالجزائر ؟

ايروا: إن شاء الله .بالفرنسية .

ترجمة : أنا متزوج بيابانية .

مقدم البرنامج: جيبيها و أرواح وجيب كامل العايلة .

ايروا : بالفرنسية

ترجمة : ستلتحق بي شهر مارس .

مقدم البرنامج: يعني الفكرة مطروحة . ممكن؟

إيروا : إيه.

مقدم البرنامج: سؤالي الأخير ليك إيروا . هل الإندماج الشخصي الياباني اللي حاب يجي للذواير تكون نفس المهمة كما بالنسبة للأمريكي ولا الفرنسي ولا مهمة تكون أصعب بما أنو إختلاف كبير فالحضارات وخاصة فاللغة .

إيروا: بالفرنسية .

ترجمة : نعم أحس بالغرابة هنا ولكنها غريبة جميلة ومريحة . هناك الكثير من الأشياء المختلفة بين الثقافة الجزائرية و اليابانية .

مقدم البرنامج: الجزائر دولة تستحق أن يعيش فيها و أن تحب .

إيروا: oui bien sur.

مقدم البرنامج: طيب ،باش نختموا قولي زرت ولاية العاصمة ولا مازرتش .

إيروا : بالفرنسية.

مقدم البرنامج: اكثر ولاية عجباتك.

إيروا : tizi ousou Alger .

مقدم البرنامج: يعني كل ما يتعلق بمولود معمرى عشقتوا.

إيروا : oui .

مقدم البرنامج: كليت الماكلة الجزائرية تاع الذواير .

إيروا: oui .oui.bien sur .

مقدم البرنامج: واشنوا الأكلة اللي كليتها جزايرية وعجباتك.

إيروا :

مقدم البرنامج: 3fois par semaine. واحنا نأكلوه غير بالجمعة بالجمعة ويا ربي ههههه couscous

. couscous

إيروا : MERGAZ .couscous .

مقدم البرنامج: مرقاز .

إيروا: رشة .

مقدم البرنامج:رشة هههه.إعطينا تصفيقة على إيروا .le couscous 3fois par semaine.هههه

مرحبا بيك إيروا قولي الحاج جزائري أنت جزائري قولي الحاج وشنو أكثر مأكلة تحبها إحنا فالذواير

المأكلة اللي تحبها الأكثر قاع.

جورج: الطعام.

مقدم البرنامج: الطعام .

جورج: Voila.

مقدم البرنامج: طعام وبوزلوف.

جورج: بوزلوف .دوارة.

مقدم البرنامج: كامل. هههه شربة كلشي طيب tes pien الحاج قولي حيروم أكثر مأكلة كليتها فالدزاير وعجباتك.

جيروم: شربة ، بورك ، مثوم ، تيكوربايين ، سفيرية ، بطاطا فليو، دولما، دولما، قرنون، آه آه.

مقدم البرنامج: البنة ههه هوما كليت غرانطيطة.

جيروم: pas en cours ، مازال ، مازال.

مقدم البرنامج: non non شوف ، كيفاه عشت فالقصة وماكليتش غرانطيطة .

جيروم : مزال، مزال.

مقدم البرنامج: نداء خاص لسكان القصة une urgense أدوه يضرب غرانطيطة parce que أنقولك حاجة .

جيروم :ههه.

مقدم البرنامج: علابالك أشكون يديك تأكل غرانطيطة .هاوليك كليت غرانطيطة ماتقوليش أندور .
أندروا :sur.

مقدم البرنامج: آخاه ،لازم تروح تضرب الغرانطيطة راك مراطي بزاف .صح فالقصة قولي هبطت
ضربت الكبة في جامع ليهود للتح.

جيروم: bien sur سندويش غربي.

مقدم البرنامج :أيواه.

جيروم: avec le ver de silicto

مقدم البرنامج: exactly. فالكأس même pas فالقرعة pravo دوك نرجع أنسقسك des

question واحدوخرين .مادام ماغدولينا أنسقسك واش المأكلة اللي تحبي تأكلها ولا تعرفي أطيبها .
ماغدولينا: ALGERYANA.

مقدم البرنامج: إيه.

ماغدولينا: شوية ، ما يعرف أنطيب جزائري mais أحسن أكلة نجدها .couscous.

مقدم البرنامج: couscous. ثاني ، تحبيه بالمرقة ولا باللبن.

ماغدولينا: كل شيء المهم كسكس.

مقدم البرنامج: المهم كسكس ،كون قولتلنا رانا جبنالكم اليوم كسكس كون جبنالكم طاولة تاع كسكس .
ماغدولينا : شكرا.

مقدم البرنامج: طيب واش ثاني Apar كسكس واش تجي؟

ماغدولينا : أنحب شخصوخة.

مقدم البرنامج: شخصوخة .ماشي شخصاشخة صح.

ماغدولينا : Oui شخصوخة وفالغرب يعملوا خريرة .

مقدم البرنامج: خريرة.

ماغدولينا : oui.

مقدم البرنامج: بنينة تاني خريرة تاع الغرب .

ماغدولينا : شربة فريك.

مقدم البرنامج: مع البورك لحريرة مليحة تجي لحرور ولا ماتحبيش لحرور.

ماغدولينا : شوية ، شوية.

مقدم البرنامج: parce que كي انكملوا الحلقة نديكم غاع نعرضكم أنروحوا نضربوا فيها كسكس و

خريرة D accord .طيب اندروا علابالي بلي تعرف المطبخ الجزائري قاع أعطيمني نسمع .

أندروا: نعرفهم bon ، تعرف بزاف Les plats بصح الحاجة اللي نحبها surtout الحار ، أنموت على

الشخصوخة و الزفيطي و Les plats الي فيهم الحار تكون من الشرق .Voila

مقدم البرنامج: الزفيطي يا الزفيطي فالمهراس تضربيهها .

اندروا : ايه، bien sur.

مقدم البرنامج: آوي المهراس تاع بوسعادة آيوه .تعرفوا الزفيطي يجي ضربت الزفيطي .trés bien.

مقدم البرنامج: حاب أنسقيسكم على لغناء est ce que تسمع غناء جزائري؟

اندروا : oui، نسمع مثلا : الشعبي و الرأي هادوك باينين وتانيك آه من les groupes شوية جدد نحب

.par exemple palillon

مقدم البرنامج: papillon واش من غنية تعجبك تاع papiloin.

أندروا: . papillon.آه c est pas الزينة هادو.

مقدم البرنامج: قولنا الكلمات تاع الزينة ؟

إندروا : عاونوني شوية (متجه للجمهور) ههههه.

مقدم البرنامج: قولنا أنشوفوا إذا راك حافظها .هاي يا الله ، هاي ماغدولينا تعاونك شوية.

ماغدولينا : يا الزينة مادرتي فيا.

مقدم البرنامج: وفالرأي وشنو أكثر أغنية تعجبك فالرأي .

أندروا : مامي ، حسني.

مقدم البرنامج: مامي ، حسني و الشاب خالد.

أندروا : الشاب خالد .

مقدم البرنامج: بصح شوف نعطيك موسيقى تاع الشاب خالد وقولي إذا تعرفها (مقطع أغنية شاب خالد)
هاذي من اشهر أغاني الشاب خالد " هرية " .أنت ماكانش الهربة هنا قاعد.
أندروا: هنا !

مقدم البرنامج: طيب مادام ماغدولينا واش تسمعي غناء جزائري.
ماغدولينا : أنا كعارفة آلة كمان je suis violiste .
مقدم البرنامج: آه ، d'accord .

ماغدولينا : أسمع الأندلس أسمع الحوزي .
مقدم البرنامج: الله ، الله .

ماغدولينا : أسمع شوية رأي ، الشاب خالد ، الشاب حسني الله يرحموا ومع الزينة بزاف خاصة العاصمة
تلمساني نور الكوفي نسمع أندلس .

مقدم البرنامج: واش أكثر أغنية تحبها ؟
ماغدولينا : بحب الحوزي .

مقدم البرنامج: واش أكثر أغنية تحبها فالحوزي؟

ماغدولينا : يا الدزاير يا عاصمة سومتك قيمتك أعظيمة....

مقدم البرنامج: هذا مسكوت ربي يذكرنا على خير .
ماغدولينا : أنموت عليه أغنية رابعة .

مقدم البرنامج: ربي يشافيه ويرجعلوا صحيحتوا..

ماغدولينا : أتبع سوفاج موسيقي...

مقدم البرنامج: وتعزفي أغاني جزائرية ؟

ماغدولينا: أنا pour l'instant مازلنا في مشروع مع أختي التوأم .عندي توأم في إنجلترا حنعمل

أكبر مشروع عن موسيقى عالمية فيها موسيقى Algerienne موسيقى مغربي وموسيقى روسي
وموسيقى إنجليزية .

مقدم البرنامج: ممتاز ، ممتاز .

ماغدولينا : نعمل أكبر OPERAH إن شاء الله .

مقدم البرنامج: إن شاء الله إن شاء الله كل التوفيق وعيطيلنا أنجبوا أحنا الجزائرية وان أعيطولك
وانشجعوك .

ماغدولينا : مرحبتين .

مقدم البرنامج: طيب قالولي فريق الإعداد كاين واحد الغنية إسمعيها وقوليلي إذا تقدر تعرفها

(موسيقيا لأغنية) شكون هذا ؟

ماغدولينا : حسني .

مقدم البرنامج: حسني جايتها ما الأولى جايتها!

ماغدولينا : الشاب حسني .

مقدم البرنامج: غير سمعت الأولى عرفت الشاب حسني.

ماغدولينا : ماتبكيش هذا مكتوبي.

مقدم البرنامج: تعرفيها مليح .Pravo Pravo. مرحبا بيك مادام ماغدولينا جيروم صديقي تسمع أغاني

جزائرية ولا والو؟

جيروم : Bien sur.

مقدم البرنامج: شكون تسمع ؟

جيروم : فضيلة الديزيرية les music classique Algeroise.

مقدم البرنامج: راك تقول أسامي كاين بزاف جزايرين للأسف مايعرفوهمش ومايسمعولهمش.

جيروم : pas trop...

مقدم البرنامج: الحاج واش تسمع أغنية ، عييت وقيل الحاج شوف أنت مليح إحكينا على الكسكس وأنت

راك out هههه عقلك كامل راه فالكسكس .قولي واش تحب تسمع؟

جورج : oranaise?ص 51

مقدم البرنامج: شكون ؟

جورج : أنسيت.

مقدم البرنامج: تسمع للشباب حسني ، الشاب حسني؟

جورج : وقيل هو ، وي..

مقدم البرنامج: ولا الشاب خالد؟

جورج : Voila.

مقدم البرنامج: الشاب خالد .أوه! ألقيناها ههههه.كانت صعبة باش نلقاها . الشاب خالد .طيب ممتاز

طيب حابكم تقولولي أغرب كلمة إسمعتها دوكا لازم تقولي أندروا أغرب كلمة سمعتها فالذراير؟

اندرروا : مشفشق .

مقدم البرنامج: ههههه مشفشق واش معناتها مشفشق؟

اندرروا: زعما عيان ولكن عيان بزاف Plat Vraiment Graves احنا لالا.

مقدم البرنامج: صح حبتها سواسوة زيد كلمة واحد دوخرا.

اندرروا : حاجات غربية ممكن عندكم كلمات سهلة بزاف بالعربية ولا بالقبائلية ولا حاجة أخرى و أنتوما

تنفو نيتو حاجة ثانية ما عندها حتى معنى ، ماتقولوش الدراري عندكم الدراري عندكم les enfant

عندكم الأطفال .بصح تقولو شيشوان علاه؟

مقدم البرنامج: صح ، شيشوان وبروز ثاني يقولو .طيب ماغدولينا أغرب كلمة جازت عليك ؟

ماغدولينا : بزاف .

مقدم البرنامج: إعطينا يا أمثلة بالله.

ماغدولينا : كل مانروح ولاية أنشوف كلمات كل ما نروح.

مقدم البرنامج: أعطينا .

ماغدولينا : كيما قال وهران يرحم بوكي شكون أنتي ؟ شكون أنتي ؟ هكا.

مقدم البرنامج: وأغرب مأكلة تلاقيتي بها؟

ماغدولينا : الطبور !

مقدم البرنامج: الطبور !

ماغدولينا: فالصحراء في دائرة مغير في ولاية واد سوف أعطاوني أكلة إسمها الطبور هي لذيذة جدا عند

عايلة موح قلتوا شو هادي إسم مأكلة قالي إسمها طبطوب هي أكلة رابعة عدة عجينة خبز وعدة خضار

حار حار حار .

مقدم البرنامج: حارة .

ماغدولينا: مع شربين الفودكا وهي كاراع ، مأكلة أغرب.

مقدم البرنامج: طبوب و..

ماغدولينا : بطبوط .بطوط حارة جدا.

مقدم البرنامج: حارة بالبركة عليك بصحتك.

ماغدولينا : pompier طافي النار حماية مدنية .

مقدم البرنامج: أغرب أكلة كليتها أندروا فالدزاير .

أندروا: بوزلوف

مقدم البرنامج: بوزلوف ، ماعندكمش فالماريكان بوزلوف ؟

أندروا : ماشكيتش .

مقدم البرنامج: جيروم أنسقسك على أغرب أكلة هكذا ماقدرتش تاكولها.ماعدا البوزلوف؟

جيروم : بوزلوف!

مقدم البرنامج: ههه بوزلوف حصرا.

جيروم : et pour répandre.نندب حناكي .

مقدم البرنامج: هههه نندب إحناكي.

جيروم: نندب إحناكي.

مقدم البرنامج: ماقالوكش؟ كاينة حاجة هي نندب حناكي بالقرداش ماسمعتش أنت هادي، هادي زيادة

ولا نندب حناكي بالمقلوب .دوك بلعقل إتزيد تعيش معانا وتتعلم فالكلمات إن شاء الله مرحبا بيك جيروم

الحاج المأكلة التي ماتحبهاش فالدزاير ؟ تحب كلش!

جورج: ناكل قاع قاع .

مقدم البرنامج: جزائري الحاج ، جزائري مكانش كامل كيفاش ، صح الكلمة اللي تشوفها غريبة هنا كلمة أتجيك نورمال كي تسمعها كل شيء نورمال !
جورج : كامل نورمال هههه.

مقدم البرنامج: الحاج tout va bien كل شيء نورمال يأكل حتى البوزلوف four أنت الحاج .
الحاج أولا يعطيك الصحة اللي جا معنا اليوم وهو مريض مايسمعش مليح وتعبان ومع ذلك حب بجي ويشارك هنا معنا اليوم نعطيولو تصفيقة حارة .الحاج جورج اللي كان معنا اليوم طيب إيروا تعطيني كلمة أخيرة أنت مازالك تسمع كلمات جزائرية وتهم كي يهدروا غريب ولا.
إيروا: شوية شوية .

مقدم البرنامج: شوية ، شوية .

إيروا : كيف ، كيف ، صح ، c'est tout .

مقدم البرنامج: طيب ، الكلمة اللي سمعتها ومافهمتهاش غريبة جاتك ؟

إيروا : شوية ، شوية c'est minion parce que شوية، شوية.

مقدم البرنامج: شوية ، شوية حلوة وجاية قريبة شوية لليابانية.

إيروا : un peu oui .

مقدم البرنامج: طيب، إيروفي تعطينا كلمة أخيرة قبل ما نختموا واش تقول اليوم لكل ياباني يشوف الدزاير مالبعيد ، تشجعوا يجي يكتشفها ولا تقولو لالا مكاش حاجة مهمة و intéressant في هاذ البلاد؟
إيروا : oui .

ترجمة : للأسف اليابانيون لا يعرفون الجزائر على الرغم من أنه بلد غني من حيث الثقافة .

مقدم البرنامج: إن شاء الله ،شكرا ومرحبا ببيك مادامك فالجزائر بين ناسك و أهيك وخاوتك ، مرحبا الحاج.

جورج: واش كاين ؟

مقدم البرنامج: أنقولك الحاج مرحبا ببيك في بلادك مانرحبوش ببيك راك في بلادك . أنت ترحب بينا بلاك راك كيما أنقولو أكثر جزائرية منا .راك تنتج .راك تقدم لهاذ البلاد وعائلتك كانت ثورية .وقدمت للبلاد بلاك ماقدموهش ناس واحد خرين alors أنقولك بارك الله فيك منور دايم وكاش نهار أحنا ندوك معنا لنروحوا لمالطا زيارة dakordo (كلمة إيطالية يجيب التحقق منها).

مقدم البرنامج: مرحبا ببيك الحاج جورج .جبروم قبل مانختموا إنحك أنقولي إلى أي درجة نظرتك للجزائر تبدلت وعطائك اليوم رغبة توصل الشيء اللي شفتوا الكامل الناس لكامل العالم.

ترجمة : كنت منبهرها جدا بالإستقبال الذي حظيت به الناس هنا كرماء ومضيفين.

مقدم البرنامج: تخم تطلب الجنسية الجزائرية مستقبلا.

جيروم : oui

ترجمة : طبعا بالنسبة لي هذه أجمل مكافئة .

مقدم البرنامج: مرحبا بيك .

جيروم : يعطيك الصح .

مقدم البرنامج: ماغدولينا واش تقولي اليوم للروسين اللي راهم لهيكا تشجيعهم باش يجيبوا لهننا للذراير

ويزيروا الجزائر .

ماغدولينا : non ماشي الروسية أنشجع أمريكا و فرنسا وكلش الجزائر ما في بلد في جمالها كيفها جمال

تاعها جزاير معشوق وأناقلتها في عدة لقاءات صحفية مؤتمرات عالمية حتى الآن ما عندي حتى مشكلة

مع الجزائريين هوما ناس طيبين أخلاقين معاملتهم طيبة جدا هو الجزائري عنده لما تكون معاه طيب

وتتعامل معاه بطيبة surtout كي تكون معاه أخلاقي هو أخلاقي أكثر منا إحنا وشي ثاني مهم جدا

أنقولها لكل العالم لصوتي و أنا أتحمل كل مسؤولية ولهذا أنا قررت إستقرونا نهائيا ، وما اتابع زوجي

نهائيا .زوجي جزايري كل مرة في بلد أنا نقول جزاير جي لها وعشقها شعب محترم خليني من ناس

الشارع أصيلين ولد الحر الأصيل اللي دمو دمو....في الجزائر هذا هو الأصيل .

مقدم البرنامج: شكرا ماغدولينا فخورا جدا أنني قابلت اليوم فخور بيك.

ماغدولينا : فخور بيكم جدا جدا و إفتخاري ماقدش نعبر عليه ولكن vraiment أن أنقولها ماشي زوجي

الدليل على هذا أتزوجوا ولدكم .يعني بحبكم .

مقدم البرنامج: أحنا نحبوك وانموتوا عليك .طيب .

ماغدولينا : ما عندي أي مشكل ، ما عندي أي مشكل مسبوط ، مسبوط

مقدم البرنامج: مرحبا بيك ، ماغدولينا الدار دارك و البلاد بلادك صديقنا أندروا .أعطينا كلمة أخيرة .

أندروا : واش تقولنا ؟ ههه اليوم بعد ما جيت للذراير وتسنقر أهنا تخمم مثلا تعاود تخرج من الذراير

وتعاود تعيش في بلاد وحد أخرى.

أندروا : كلش ممكن أنا راني هنا في هذا الوقت لأنوا تحب le pay و الظروف وكلش مانقولش بلي

نقعد pour toujours ما نعرف ممكن .

مقدم البرنامج: طيب ، سؤالي ليك أندروا واش أنشوف الجزائر خاصها باش تولي فعلا بلد سياحي

بإمتياز ؟ بصراحة ؟

أندروا : هذا سؤال مهم لأنوا أه أعتقد أنو الجزائريين شعب cirieux يحبوا يعرفوا شوية على واش كاين

فالخارج ويحبوا يستقبلوا الضياف ولكن ما يجوش بزاف من الناس وهذا لسوء الحظ ولكن من الأسباب

أعتقد أنوا أول شيء هو الفيزا الإستقبال ف les consulat فالخارج باش أنجيب الفيزا الإستقبال صعب

بزاف بالمقارنة مع البلدان الآخرين وتقريبا كاين منافسة بيناتهم إلى أنا في أمريكا نروحوا vacanse أنا

نقدر نختار مابين الجزائر وعندي 200 pays آخرين إذن الدزاير لازم تكون شوي لازم توري للعالم بلي هي تحب هاذو الزوار يحب الناس يجيوا لعندها .
مقدم البرنامج: واضح.

إندروا :

مقدم البرنامج: إن شاء الله ، شكرا أندروا أستاذ كلمة أخيرة صغيرة قبل مانختموا واش تقولنا ؟
الأستاذ : الكلمة التي أستطيع أن أقولها هاذ الحصة اليوم هي عبارة عن درس للآخر هي عبارة عن درس حقيقي للآخرين سواء في المجتمع الجزائري أو مجتمع أو العالم بأسره ، و الدليل واضح أمامنا كل العناصر .

الأستاذ : التي أتت كل الضيوف تبين أن هذا البلد يسع لكل المجتمعات ويسع لكل الدول ويسع لكل الأجناس .

مقدم البرنامج: واضح شكرا أستاذ فالختام أحب أنقول رسالتي أنا هي كالتالي:
في أي بلد ، في أي دولة تحب تكون عندها سياحة أعتقد أنه كاين عاملين أساسين:
أولا : لازم تكون عندها الإمكانيات الموارد الطبيعية تكون عندها الإمكانيات المادية عندها طبيعة تساعدك باش أدير سياحة ، عندها تاريخ عندها حضارة .

وهذا الشيء موجود عندها.النقطة الأساسية الثانية يكون عندها مجتمع يتقبل الآخر وهذا اللي ليوم تأكدنا فيه مع ضيوفنا أنو الجزائري يتقبل الآخر ولو كانعليه ص59.وتقدر تكون عندها عقلية سياحية ونقدروا نرفدوا بهاذ البلاد تبقى حاجة وحدة برك هي خلينا انسميوها الرغبة السياسة اليوم إذا حبين بلادنا تكون دولة سياحية ونعرفوا الدزاير كامل العالم ما علينا نفتحو البيبان مايجيش مواطن أمريكي ، فرنسي يقعد يستنا يجي يزور الدزاير نفتحولهم البيبان ونسهلولهم ونخليوهم يجيوا لأنهم هما يعرفوا ببلادنا واحنا دورنا كواسائل إعلام أيضا نعرفوا بلادنا أيضا ونشجعوا كامل السياح من كامل دول العالم باش يجيوا لينا عدد اليوم خلاص أحب أنقولكم تجوا تتواصلوا معنا عبر رقم الهاتف اللي تشوفوا فيه.

الملحق رقم 04



المدونة الرابعة: برنامج خط أحمر .

مقدمة البرنامج: مرحبا ببيكم في برنامجكم برنامج خط أحمر ، حلقتنا لنهار اليوم هي حلقة طلبوها كثير من المشاهدين أنتوما اللي راكم تشوفوا فينا حلقتنا لنهار اليوم حبيناها م الدرجة الاولى حلقة توعية ضد بعض الرقاة المزيفين اللي يقتحموا عالم الرقية . وأضحوا يدو ادراهم الناس المرضى عن غير وجه حق . حلقة بكثير من الحالات اللي أنضروا من الرقاة و أيضا بكثير من رأي الشارع في الموضوع. أيضا رأي الطب النفسي . انتظرونا لكن بعد الفاصل .

- فاصل -

- مساء الخير عليكم نرحبوا ببيكم من جديد في برنامجكم برنامج خط أحمر . كيما كنت قلتكم حلقتنا لنهار اليوم . رايحة تكون بالدرجة الأولى حلقة توعية طلبتوها منا أنتوما اللي راكم أتشوفوا فينا . هاذ الحلقة محبينهاش حلقة باش نتعمقوا في موضوع السحر و الشعوذة بقدر ما حبيناها حلقة توعية تتعلموا كل واحد فينا كيفاش يحصن نفسوا ، كيفاش يرقى نفسوا (1:54) و كيفاش يأخذ بالوا من الرقاة المزيفين . اللي ولينا في كل زنة نلقاوا راقى حتى الرقية أصبحت موضى ، ولاو أيضا النساء يمتهنوا الرقية ولينا انشوفوا امرأة برتبة راقية . قبل ما نروحوا أنشوفوا الحالات اللي المتواجدة معنا لنهار اليوم خلوني نرحب بالضيوف اللي راهم يشاركوني في تقديم هاذ الحلقة جبتهم في زوج حاج عية و البشير الإبراهيمي . مرحبا ببيك شيخنا حاج عية.

الحاج عية : الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله أنا أحبيك و أحبي المشاهدين و المشاهدات إن شاء الله .

مقدمة البرنامج: نرحب بشيخنا البشير الإبراهيمي مرحبا ببيك شيخنا.

البشير الإبراهيمي : السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته. أحنا الحمد لله أضن أننا وصلنا إلى أننا نوجه و نوعي الناس عوض عرض المشاكل فقط و لكن انتقلنا إلى مرحلة و هي توعية الناس و توجيههم و ربطهم بالإسلام الصحيح. حتى يأخذوا الحيطه لأمر دينهم و دنياهم و السلام عليكم. **مقدمة البرنامج:** والأكيد جدا نرحب بالأخصائية و هي أيضا أستاذة جامعية الأستاذة سامية جباري. مرحبا

بيك أستاذة .

سامية جباري: مرحبا بكم و شكرا على الدعوة و الإستضافة و إنشاء الله يكون منبر اليوم أو حلقة اليوم منبر للتوعية و الإرشاد ... الخ.

مقدمة البرنامج: بزاف ناس حوسوا عليك أستاذة . يعني حلقتنا لنهار اليوم أعدولنا باش الأستاذة تكون متواجدة.

الأستاذة جباري : الله يخليك إن شاء الله أنكونوا عند حسن ظنكم جميعا يا رب.

مقدمة البرنامج : إن شاء الله يا رب . أول حالة تحضر معنا لنهار اليوم هي حالة الأخت زينب اللي جاتنا من ولاية برج بوعريريج . زينب عندها قصة مع الرقاة أكثر من عشر سنوات . و هي ترقى طيلة مسيرتها زارت أكثر من 16 راقى كل راقى مارس عليها شتى أنواع التعذيب من ضرب يعني كل واحد خلي وواش يقولها واحد يقولها فيك جن ، واحد يقولها فيك عين ، واحد يقولها فيك سحور . قصتها نسمعوها مرحبا بيك زينب.

زينب : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

مقدمة البرنامج: وعليكم السلام . زينب أنتي بدايتك أنك مرضتي كي مرضتي كنت تروحي للراقي لكن قبل ما كنت تروحي للراقي كنت أنتي الوحيدة المتلهية و باباك رافداتوا واعطيتي وعد لنفسك ما تتزوجيش يعني حتى باباك يتوفى، تفضلي زينب.

زينب : أنا بنت . أنا الأنسة زينب من مدينة برج بوعريريج والمسيرة تاعي هذه في الحياة اني كنت رافدة الوالد تاعي ...

مقدمة البرنامج: الله يبارك.

زينب : كنت رافداتوا هو اللي قطعلي و قالي ما تتزوجيش حتى أنموت و وعدتوا بذلك و منبعدها توفى رحمه الله ...

مقدمة البرنامج: الله يرحموا

زينب : و بعدما توفى اضطريت إلى أن أكمل حياتي ، بعدها قاتلي يما روجي ترقى . même الجوارين....

مقدمة البرنامج : علاواش قالوك روجي ترقى ؟

زينب : لأنني كنت أرى أشياء فاسيت ، كنت أنشوف أشياء . حوايج زعما ما يسمعوهمش هوما نهدرهولهم ، مثلا يكون واحد غايب أنقولهم بلي فلان راه جاي اليوم و غدوة حاجة رايحة تصرى أنقولهم رايحة تصرى غدوة أيا قاتلي لعجوز روجي ترقى . أيا وين ما نعرفش قاع وجهتني وحدة قاتلي و الله صالحة قاتلي روجي توجهي عندها ، توجهت عند هاذيك الوالية الضرب الأول رقاتلي و الضرب الزوجة رقاتلي ، الضرب الثالثة شدتني عندها كي شدتني عندها عادوا ماليا يجوا يوصلوا للباب و يرجعوا ، ما يقدروش يدخلوا الباب ما يدقوهوش (زينب تابع) تاعها مع مرور السنوات هكاك قعدت عندها مدة 6 أشهر . هاذوك 6 أشهر كانت على الأقل كي ما دخلش أدخل 10 ملايين فأكثر.

مقدمة البرنامج: هاذي راقية ولا درويشة ...؟

الإبراهيمي : ولا سحارة ؟

زينب : هي مدعية لأنها ولية صالحة لكن حقيقتها أنها مشعوذة .

مقدمة البرنامج: 6:16 عاودي قولتي كلمة شابة ، قولتي كانت تدخل في النهار أكثر من 10 ملايين.

زينب: كانت أدخل بيّ أنا تخرجني نخدم بها عفايس و نحيلهم و انديرلهم و ادخل دارهم و على هذا الأساس شدتني عندها بدأت تخدم بيّ . امبايديك واحد القصة صراتلي أنها راحت اتقتت مع واحد نفس العمل تعها يخدم نفس الخدمة تاعها . قالها جيبيلي زينب . راهي مجموعة جاتني 6:49 مقامات زعما ناس كبار الفوق هي اللي تخدملي واي حاجة تطيبها أنجيبهاالك.

الإبراهيمي : اسمحيلي معليش !

زينب : أنعم

الإبراهيمي : هي تستعملك باش تشوفي السحر تاع الناس و تحبيه؟ معنتها هاد المرأة تستخدمك ...

زينب : إستغلنتي يا الشيخ

الإبراهيمي : خليني باش انوضحوا العملية للمشاهد . أنت أكيد بيك مس ، المس هذا سواء منسحر أو

من من غير ذلك . الآن هي أتجيبك و أنت تحاولي أدأوي المرضى هاذوا معنتها تستخدم

الجن من أجل شفاء الناس أو نوعًا ما من أجل ضع النشرة و ديرلهم كذا و كذا أنت

السكانير ديالها . ولكن ننبه حتى يتضح المشهد ، كايين إنسان به مس من الجن الآن أحنا

كايين عالم الإنس و عالم الجن . عالم الإنس رانا انشوفوا بعضانا البعض إذا الإنسان تلبس

به جني يولي يرى العالم الثاني ، يولي يكشف ما هو مخبأ اللي ما نشوفوهش أحنا

يشوفوهم. الآن بعض السحرة واش يستخدموا يستخدموا المرض هاذوا من أجل الانتفاع

بهم لإخراج السحر أو في عمل السحر، و لذلك أنت بك مس استعملتك الساحرة هاذي من

أجل مداوات الناس أو عمل السحر لهم.

زينب : كيما هكا شيخ دارتني أداة لإستغلال البشر استغلهم par ce que شيخ أوكان واحد مريض

اللي تطلبوا يعطيها.

الحاج عية : يخيل للمشاهدين و يخيل لها هي و يخيل للعبد الحاضر و الكل خيال مثل ما فعل موسى

عليه السلام مع سحرة فرعون بأنه خيل لهم أما الخالق هو الله عز وجل . و إنما السحر و من باعد

تلقاي هذاك اللي فالسوق "الحراش" و في بعض الأسواق بعدما يضيع الديفيز و يشوفهم الناس الديفيز و

يشوفوا البير و يخرج "الجاوي" و يخرج السكر الغالي و منبعد كي يروح هكا لحظات تاع الخير يقولهم

أعطوني ألف ألف ألف . أنت تخرج السكر و تخرج الجاوي و تخرج

هذا هو يستعمل جن و الجن هذاك يخيل لأنظار الناس و الحاضرين بأنه كذا و كذا و هذا كله

كذب و افتراء و مكاش ضوء.

مقدمة البرنامج: زينب بعدما فطنتي مالحالة على اللي كنت فيها . هاذ المرأة ترقى.

زينب : في وعيي ، بعدها أداتني لدارها . كي أداتني لدارها على 7 قريب غير ربع . رفدت

صاكي و قتلها بقاي على خير قاتلي وين راكي رايحة ؟ قتلها راني رايحة ما نعدش ما

نخدمش هاذ الخدمة و امبايديكش قاتلي راكي مقطوعة بزاف هذا راه الخوف يقتلوك غير

فالطريق. تلقاي لكوالا قتلها شوفي لكوالا و قتلوني أهون منك أنتي . و صدقيني غير خرجت
و كانت السبعة و كانت الشتاء سبعة و أربع معنتها ضلمة خرجت و منبعدكي خرجت
ديبلاسييت رحنت لدارنا كي رحنت لدارنا بدأت تعيطلي و تقولي لازم أتجي عندي par ce que أنا نحب
الدرهم و أنتي درهم، لازم تعدي عندي ، شوفي دايرة يماك ما تحوس عليك، خاوتك ما
يحوسو عليك واحد ما يحوس عليك . تعدي عندي أيا قتلها نتحداك بين الموت و أنت أنفضل
الموت. و منبعد قعدت في الدار كي قعدت في الدار قاتلي شوفي لكان راكي باغية تتزوجي
Jamais تشوفي الرجل قاتلي أنزيدك بلاك تخدمي و الله ما تخدمي، و منبعديك واش قاتلي
شوفي يماك اللي أنت الكبدة مورصو من كبدها ترميك و ما تغزركش . قاتلي خياتك و خاوتك
ماكاش اللي يخزرك . قاتلي حتى ترجعي عندي ، قتلها نتحدى لوكان الكون كلو يرميني ما
نجيش لعندك carrément درت واش قلت.

مقدمة البرنامج: لكن فيما بعد كنت ترقى و شفتي ويلات من طرف الرقاة ، كثير من الرقاة احكيلنا
كانوا يضربوك كانوا يعذبوك.
زينب : شوفي أختي علابالك على الأقل 15 ولا 16 راقي رحنت ليه ، مكاش راقي رحنت ليه سمعت بيه
و مارحتش malgré ما عنديش par ce que والديا، خاوتي خياتي تخلوا عليا غاع رحلوا من
داك الحوش.

مقدمة البرنامج : قعدتي ساكنة وحدك فالدار ؟

زينب : راني وحدي لحد الآن راني وحدي .

مقدمة البرنامج : يماك خواتك ...؟

زينب : خياتي واحد ما يحبني ما يوقف عندي واشنو يبكو مالبعد بصح ما يجوش لعندي .

مقدمة البرنامج : صح، هل ما يجوش لعندك كي كنتي في السابق عند هاديك الدرويشة ربما هي امرأة
مشعوذة . قاطعوك على جال هذاك الشيء. ولا قاطعوك

زينب : إلا ماشي قاطعوني ، أنقولك حاجة أختي دروك أنيا ...

مقدمة البرنامج : تعتدي هي هاذيك الشوافة

زينب : لا ماشي قاطعوني على جال الشوافة par ce que الشوافة هوما في début ما شافوا

فيها والوا دوك شافوا فيها قالوا هاذيك هي السبب تاها اللي حطمتها . واشنو كانوا يشوفوني

أندير عفايس فالدار قاع خايفين مني . كانت des fois زعما طفلة صغيرة ترعفني نتعوق

غاع و يروحولي عيني و نجبدلهم عفايس و نقولهم . من هادي

مقدمة البرنامج: خافو، صح كمليلي فالرقا اللي كانوا يضربوك و كانوا

زينب : فيما يخص الرقاة على الأقل 15 أو 16 راقي رحلوا ، كنت كي نروح اللي راقي صحيح

نعرفوا و اللي يكون مشعوذ direct أنقولو أنت مشعوذ يقولي أعطيني la preuve نجبدلو

العفسة اللي يخدم بيها يبدا يحلل في إسمحيلي و أنا هادي نأكل بها الخبز ...

الإبراهيمي : قالك ما تفضحنيش .

زينب : أنعم ، يقولي ما تقوليش و ca est أنقولوا أنا ربي يسهل عليك بصح أنقولك ما تأديش العيباد.

مقدمة البرنامج: صح كاين منها . قولتينا كانوا يضربوك بالعصا .

زينب: كانوا يضربوني بعض الرقاة كانوا يضربوني يضربوني ضرب أنقولك شديد .

الإبراهيمي: مبرح ..

زينب : يضربوني ، حتى من باعد كي نفظن ، نلقى كلش ازرق .

الحاج عية : فضيلة ، أسمحيلي راهم لازم يسمعنا الشعب الجزائري يخرج من الوهم ، يخرج من

الوسوسة، مراهومش رقاة، ماراهمش رقاة راهم ناس أتسلطوا على الأمة باش يديوا دراهمهم أنا شفت

بعيني . اللي يرقى يدير 220 (deux cent vingt) تاع التيرسيتي ، يجنن الناس ، هو في

حد ذاتو شيطان جن موش راقي، كاين اللي يشد امرأة يطيح عليها بالخيط بيدى ينكز فوق كرشها،

ينكز فوق ظهرها يفلق الكبد تاعها و يفلقها الماتريال تاعها الدخلاي الكل و من باعد يقولك

راني نرقي . كاين اللي يدخل التيو تاع الماء في فم المرأة حتى تتغلق و ماتوا، كاين ناس ماتوا

و كاين اللي يشدها يحرقها بالشمعة ، هذا عذاب هذا ، هذا عذاب راهي الرقية من اللسان

الطيب طاهر و دير النية و يرقى فوق الماء يقرأ الفاتحة . كي يكون القرآن باللسان الطيب يحرق

la sellule يغرق الجسم تاع الإنسان و يروح يقتل المرض كما فعل الصحابة حينما رقاوا.

مقدمة البرنامج : شيخنا ولينا أنقولوا كل واحد ...

الحاج عية : الرقاة اليوم داروا فيلات

مقدمة البرنامج: صح .

الحاج عية : اليوم الرقاة داروا سيارات تاع 700 و 800 مليون بطلوا عملهم و راحوا خدموا رقاة تجارة،

تلقى ورقة قدام الباب الراقي العين بكذا السحر خمسة ألف . هذا كذب هذا افتراء ومن بعد دخلوا الوسواس

للشعب الجزائري عادت المرأة كي ياخي كي تروح العين و تفتح الروبيني العين و تروح تسمع صوت

الريح اديرباه . تروح لراجلها ازرب راهم دخلو عندنا الجن الي قال عليهم الراقي الفلاني يروح يجيب الراقي

و يدخلهم واحد المرض في نفوسهم أنا دخلت لأسرة جابني البيها . أرواح أنتشوف المرأة مصروعة و البنات

مصروعين و كلشي مصروعين

بالله يا فضيلة ما قرئت عليهم حتى آية و إنما جيت وسواس قولت للبنات يسمعوا بيكم الناس

مجانين واحد ما يتزوج بيكم اتبوروا نوضوا اخدموا الشغل رحمت للمرأة قتلها انت راقي

تبهدي روحك نوضي . ناضوا لابس عليهم لا رقية لا جن ولا حتى حاجة بصح لوكان جابوا

راقي يدي الدراهم و يروح.

مقدمة البرنامج: هذا الجانب الأستاذة تفيدنا أكثر. أستاذة بيدما الإنسان أي واحد ما يتحصل على خدمة يقول بيّ سحور بيّ جن ولا نوع من الوسوسة عند البعض و ليس الكل بعض الجزائريين اللي يقولك راكي مسحور راني معيون راني فيّ جن بيدما يروح يعالج نفسوا بذاتوا يكون محصن ولا يقرأ القرآن و يحافظ على صلاتوا ولا حتى يزور طبيب نفساني تلقاه مدة أكثر من 10 سنوات أو 5 سنوات و هو يجري من راقي لراقي ، تفضلي أستاذة .

الأستاذة : بسم الله الرحمان الرحيم هو موضوع الرقية و موضوع الشعوذة و السحر هو

موضوع مهم جدا علاش أنشوفوا الحالات اللي ذكرتها الآن . و الناس مباشرة تروح عندي عين عندي سحر لأنو ما ولىنا شاحنا عندنا قاعدة أننا نشرحوا الوضع تاعنا لازم نفرقوا بين واش هي الحالة النفسية و مرض النفسي و نفرقوا بين مرض ما هو روحاني لما نقولوا مرض روحاني نقصدوا به هو عبارة عن الإصابة بالعين أو السحر أو الجن بعض البيوت تاعنا ابتعدت عن ذكر الله عز وجل نروحو البعض البيوت اتصيبها ماديرش حتى البقرة الي النبي عليه الصلاة و السلام ديرو البقرة لمدة 3 أيام ما يدورش حتى جن فالبيت .الآن الوعي تاع الشعب تاع أبنائنا تاع الشعب تراجع للخلف و تراجع للوراء ما عادوش الأبناء و العائلات يواجهوا الواقع اللي راهم عايشينو أو الواقع الي راهم يسوقوه مباشرة راني مقيوس بشيء معنتها عندي عين عندي سحر عندي إصابة لكن لا بد مدام رانا في موضوع توعوي أنا نقول لمشاهدين الكرام لا بد أن نفرقوا بين أمرين أنشوفوا واش هي أعراض المرض النفساني و نروحو للطبيب النفساني أو معالج أو خبير في هذه المسائل و أنشوف واش هو الأمر الي عندو علاقة مباشرة بالسحر روح لأهل الحل و العقد في هذه المسائل الي هوما الرقاة الشرعيين أنشوفوا أنوا المرض النفساني يقدر يجي عن طريق ضغوطات إجتماعية ولا ضغوطات نفسية يسببلي ذبذبة داخل النفس تاعي داخل الجهاز العصبي لكن المرض الروحاني لا ماهوش بهاذ الطريقة ماهوش بهاذ الشكل هو راح يجي إما حسد من عندو نعمة أو يحبوا يفرقوا بينو و بين الأهل تاعو أو أنو عندو نعمة يحبوها تزول أو أنوا واحد ما يحبوهش يجيب الدراري ، يحبوا أنوا يكسروه مالحياة كامل ، لازم نفرقوا بين هاذ الأمرين.

مقدمة البرنامج: يعني الدراري الصغار المفروض التحصيل العلمي انبعدهم من هاذ الأشياء ..

الأستاذة : لأنو هربنا من الواقع اللي عايشينو ...

مقدمة البرنامج: ماشي ينوض الصباح راسي راه يوجع ، آه عاينوني البارح كيما شيخنا أنت كنت قلت كلمة شابة وضعت الجدل في مواقع التواصل الإجتماعي . قلت علاش الثور عينيهم زروقا و عندهم علاش ما يعينوهمش علاش يعينو مثلا واحد اهنا ما عندو والو يقولك عندي العين.

الإبراهيمي : الأستاذة تكلمت واحد الكلام ، الإنسان لما ما يحبش يعيش فالواقع ديالو يحاول يربط الإخفاقات الخاصة بيه يربطها بناس واحدرخين بالسحر بالعين . حتى و إن كانت السحر و العين أنها

حق و موجود لكن في حدود معينة أحنا قبل ما نبدأو نروحوا للعلاج . الوقاية النبي صلى الله عليه و سلم علمنا كيف نحصل أنفسنا دوكا واحد يسب ربي ، واحد يضرب مرتو وحدة تضرب وليدها . ما يتفاهموش فالدار غير لغنا غير لكلام البذيء ، واحد غير الكلام اللي ما يليقش .
مقدمة البرنامج: ما يصلوش ...

الإبراهيمي : ما يصلوش ، ما يسمعوش القرآن ، ماشي غير الجنون يركبهم الدواب و يتركب ، سبحان الله لما الإنسان بيتعد عن الدين أنت حصن نفسك . كيف تحصن نفسك ؟ كي يشوفوك ولادك تصلي يولو يصلو ، كي تشوفك مرتك أتصلي تولي أتصلي هي حتى إذا كانت زعفانة منك تشوفك تصلي تتراح قال راه مؤمن .

مقدمة البرنامج: تظمنن ...

الإبراهيمي : كذلك لما تشوف الزوجة ديالك تصلي تتراح كذلك لما يكون القرآن في البيت لما يكون الزعاف و دير القرآن déjat راك حصنت ، أتجيب أذكار تاع الصباح أذكار المساء من صلّ الصبح جماعة كلها تحصينات .

مقدمة البرنامج: الجزائريين يعرفوا مثلا البعض الصلاة و القرآن غير في رمضان كي يخلص رمضان يعاودو يولوا لعوايدهم الشينين .

الإبراهيمي: لما يقبل علينا سيدنا رمضان أنزيدوا فيه ولكن ديننا و السنة دايمن نقعدوا نعبدو ربي دائما نحصنوا أنفسنا نركز فقط على واحد الكلام عجبني كي تكلماتوا و هذا اللي لازم كامل المشاهدين يسمعوه هي واش قالت : خلينا مالحالة و لكن النهار اللي اتخذت مع نفسها موقف قائلها أنت مانجيش وما تقضيلي والو قدرت ترجعها..

مقدمة البرنامج: ما قدرتش ..

الإبراهيمي : علاش أنا أنقولك لأنك كانت عندك ثقة و الله عزوجل و كنت تظنين لن يضرك الإنسان بأي شيء . لو كملتي بالطريقة هادي أنك تحصني نفسك بكتاب الله و الأذكار ستتعبين و تتألّمي تأكدي بأنك ستشفين . أحنا نريد أن نصل بالمسلم الذين يحصن نفسه و يداويها . بعد ذلك نتجه إلى الرقية .

مقدمة البرنامج: وماكاش شيخنا أفضل من إنسان يأخذ كأس ماء و يقرأ فيه لنفسوا ياخي هذا القرآن . قرآن الله عزوجل كيما هذاك الإنسان يقدر يرقى كيما أنا نقدر نرقى نفسي .

الإبراهيمي : أصلا أحنا فالرقية ، الرقية الناس قال تعتقد بأن كلام الله ينفع بنفسه ماشي بيك أنتي، أنت والو الإنسان مهما كان الراقي كان مؤمن ولكنه القرآن ينفع بنفسه . لأنه كلام الله عز وجل الرقية عملية بسيطة جداً . أولا علاقتك أنت بالله أنت . مع رب العالمين كيفاش علاقتك ؟ أولا الرقية تقرأ بكتاب الله اقرأ ما شئت الفاتحة ، الفاتحة فيها سرّ عظيم ، الفاتحة هي السبع المثاني لم ينزل في الكتب السموية كيما أنزل مثل الفاتحة . هذه الفاتحة تقرأها سبع مرات .

عشر مرات عشريين مرة . هذه تشافي و تعافي بإذن الله ، كذلك روى أثر آية الكرسي الله
لا اله إلا هو الحي القيوم وأخر سورة البقرة و كما روى سيدنا علي كان يرقى يحصن
و لديه الحسن و الحسين بالمعوذتين هذه الآية تقرأها في ماء تقرأها على نفسك تذكرها
على أولادك على زوجتك . زوجتك تقرأ عليك ، لو كان حالنا أننا دائما نقرأ القرآن و الله ما يصير لنا هاذ
الشيء

الحاج عية : والله و الله و الله واحد الراقي داير روحا على الطفلة و عمرها 18 (ثمنطاش) سنة
(سبعطاش) سنة شابة بوبية.

مقدمة البرنامج: هههههههه

الحاج عية : أما قال لباباها هاذي راهي مسحورة و متزوج بيها جن و مكان حتى طريق إلا طريق واحد
نتزوج بيها أنا حلال و تعطيهالي باش يروح عليها الجن . البابات مسكين كره و قال المهم بنتنا
ترتاح .هي ما بيها والو تزوج بيها و كاين علاش ما تزوجش عجوزة تاع سبعين سنة . و قالها
ساكنك جن نتزوج بيبك ولا شافلنا وحدة رايحة فيها أكل ذميمة الخلقة خير غير البوبية هذا هو الشيطان
بنفسه هذا هو الشيطان بنفسه . أنا نقول للشعب ما تسمعولهمش ما تروحولهمش روح للطبيب النفساني
و لكان في شيء بينك و بين زوجتك ولا شيء كاين فوق الماء مكاش الرقية أبدا من فوق الرقية في
الماء مكاش الرقية أبدا و في سبيل الله هذا هو أما *carte visite* التليفون كاين اللي يرقيو على
التليفون كاين تجارة نديك أنا أتشوفي جيبني كاميرا نديك دايرة صالة كيما هاذي من قوة الزبون يجمع
بالمئة بالخمسين بالـ Belgrou يرقيلهم و يشد عليهم متين ثلثمية ربعمية وين تبان عشر ملايين اللي
قالت هاذيك فالنهار و يجي قدامهم تفتنق و يكسر الحمد لله رب العالمين و يقولهم راكم ارتحتوا
يرقي بالسنتين، تجارة خمسين داخله ربعين خارجين . و كاين واحد يقولها راني فالجنوب أديني
للمكان الفلاني Billet تاع الطيارة و نبات في فندق تاع خمسة نجوم و كذا و يدير لها كل شيء
هذا كذب هذا إفتراء و نطلب من الدولة تغلق هذه المحلات نطلب من الدولة أنها تغلق هذه
المحلات و الرقية مكاش فالمساجد مكاش فالمقاصير مكاش فالمحلات . مكاش واحد داير
بيروا الرقية . استر ربك جاك واحد ضعيف جارك ولا حاجة ارقيلوا فالماء و السلام عليكم.
مقدمة البرنامج: اتكملوا فقط مع زينب ..

الحاج عية : أدوها كمهنة أدوها للدكاترة ، طبيب يقرأ سبع ثنان سنسن في علم النفس يجي واحد في
دقيقة يولي راقى يكسر و الحمد لله يكسر فالقرآن الكريم. أحنا في 2018 يزيكم من هاذي
الأوهام.

مقدمة البرنامج: هاذي صح كثير من الأطباء ، كثير من الرقاة مداخيل تاعهم أعلى من مداخيل الأطباء
نكملوا فقط معاك زينب .. زينب أنت راك الآن في مرحلة علاج قلتلنا كنت أديري قيام الليل ترقي نفسك
بنفسك.

زينب : أنقولك الصبح أنا نقرأ في القرآن الحمد لله أندير أذكار الصباح أذكار المساء . صدقني ما عنديش وقت إلا و أنني نقرأ فالقرآن و ندعي في ربي و كلش هاو ذراعي ماتلي . يتسمى اللي كانت في كرشي كنت كي نروح للرقاة تقول كشغل كالبالونا هاذيك تاع لحديد . ادير هكا و عندو ..

مقدمة البرنامج: واش تقدر تقولها شيخنا

زينب : 24:33 اسمحلي الشيخ ، كي نكون عند الشيخ الراقي يرقيلي صح قاع نديفورما Mais نهار نمرض أومبعد كي نجي للدار أتجيني بالونة في كرشي هكا هكا.

الإبراهيمي : سؤال فقط

زينب : تولي كرشي هكا.

الإبراهيمي : سؤال

زينب : أنعم

الإبراهيمي : أشكرك من هذا المكان لأنك تحديت هذا السحر و الشعوذة أنت مثال لكل واحد يقولك أن ما نقدرش، لا الإنسان يستطيع يعتصم بالله عزوجل

زينب : سبحانو

الإبراهيمي : و يدير ثقة في الله عز و جل و يدير ثقة في نفسو و يحكم كتاب الله عزوجل يتأكد لن يصيبه شيء. أنت قد تغيرت حالك. من نهار اللي جيتي إلى يومنا هذا تغيرت الحال ديالك. بدبتي تقراي القرآن و تقيمي الليل ولا ما تغيرتش .

زينب : شيخ

الإبراهيمي : انتقلت من بطنك إلى يدك ...

زينب : شيخ

الإبراهيمي : كتاب الله أمامنا و سنة نبينا صلى الله عليه و سلم مدونة و كذلك سيرة السلف كذلك مدونة روحوا جبولنا في عهد النبي صلى الله عليه و سلم ولا عهد الصحابة ولا عهد السلف أنهم كانوا دايرين بوتيكات تاع هذا أول الناس كان منتشر فيهم عملية الرقية كان ذكرونا حالة أو حالتين أو ثلاثة حالات في صحيح البخاري ولا مسلم ولا سند الامام البخاري تلقاي إلا حالتين فقط.

الأستاذة : أنا حبيت نقول يعني نحبي زينب على الإصرار تاعها ، الإصرار تاع زينب هذا هو إصرار عظيم نحويه في النفس تاعها برغم أنها مصابه رغم أنو عندها ما نقولوش عندها مس ، عندها تلبس ، راهي مسكونة عندها تلبس و المعاناة و تفرقت على الأهل تاعها ، و تفرقت على أحبابها و ساكنة وحدها. و ما يأستش و حاولت أنها أدير خطوة نحو العلاج ، أنا نقولك أختي زينب راكي فالطريق الصحيح . هاذ المسألة تقولي راني يائسة ، أنا نقولك بالعكس راكي في الطريق الصحيح

و مدام قدرتي لقيتي العلاج تاك هوما اللي يعطوك هاذ العقلية تا ع بلي حالتك ميؤوس منها فعلمي مدام راهم يغرسوا فالنفس تاك حالتك ميؤوس منها. معنتها راكي وصلتي لطريق العلاج منها واصلي ما تخليش النفس تاك تنهزم أمام هاذ الحالة لأنك في الطريق السليم واضبي على قراءة القرآن ، واضبي على الذكر واضبي على قيام الليل ، قيام الليل يساعدك على الشدائد و الله سبحانه و تعالى أكيد لما أثقي فيه راح يصيبك حل رايح يخرجك من هاذ الحالة أنا نقولك قربت نهايتهم هاذو اللي راهم فيك قربت نهايتهم و ما تيأسيش . ولا يأس مع الله . راكي في إبتلاء كبير و إبتلاء عظيم سبحانه و تعالى راهو يختبر الصبر تاك فاصبري و اثبتي إن شاء الله رايحة تكوني نموذج و تحديهم ، تكوني نموذج قادرة تخرج من هاذ الأزمة.

مقدمة البرنامج: زينب ، زينب

زينب : شوفي أختي حبيت أنقول كلمة ، يما يما عندي عام ما شفتهاش ، راني حابة نشوفها برك وأنموت هذا مكان .

الإبراهيمي : الأخت زينب ،مزية ذكرتنا سبحان الله .

مقدمة البرنامج:لأننا مشكلتها الأم ديالها أقرب الناس ليها أتخلو عليهاهذا سحر .

الإبراهيمي : هاذي مصيبة هادي ، لما الإنسان يكون مريض سواء مرض نفسي ولا مرض روحاني ولا جسماني الأهل و أوليائه والديه و خواتوا و عموموا أنهم يوقفوا معاه .

زينب : يما ما نقولهاش *parce que* راهي فالسببطار *parce que* عندها السكر عندها *la tension* ما تقدر تسمع والو . هي حابة أتشوفني و أنا حابة أنشوفها بصح ما نقدر نروح ليها و ما تقدر أتجي عندي .

مقدمة البرنامج: ديري ...

الحاج عية : اسمعي بعد الحصة نروحوا أنا وياك أنزوروها ، ندوا معنا الأستاذة باش ما تكونش خلوة و نروحوا أنزوروها خلي يجوني أنا الشياطين و الجن ، أرواحي أرواحي معايا عندي الطوموبيل و ندي الأستاذة.

مقدمة البرنامج: إن شاء الله

الحاج عية : و أنروح أنا وياك عند أمك و ابعثهم لي الشياطين و الجن.

مقدمة البرنامج: زينب شيخنا يعني مستعد يروح تزوري يماك .

الحاج عية : نديك أنا و تكسري الحاجز و تزوري أمك الآن ، أسمعني بعد الحصة ندوي معنا الأستاذة و ندوي صاحبي راه هنايا و نديك أنا و انقول للشياطين و الجن تا ع المرأة و الي خايفة منهم كامل يجيو لعية لي أنا .

الإبراهيمي : الأخت الفضيلة...

مقدمة البرنامج: زينب راه عندك باقة ورد أدخلها ملهيك.

الإبراهيمي : شوفي الأخت فضيلة أحنا نقولولها أن النبي صلى الله عليه و سلم لو اجتمع الإنس و الجن على أن يضروك بشيء ما كتبه الله لك ما ضرك معنتها تيقني بلي إن شاء الله ستشفين ، كل حاجة بأمر الله عزّ وجل .

مقدمة البرنامج: إن شاء الله ، ما بقالناش خاطر عندنا حالة أخرى لكن بعد الفاصل .
الفاصل

مقدمة البرنامج: القصة الثانية المتواجدة معنا محمد الي جانا من الشلف ، مرحبا بيك خويا محمد.

محمد : السلام عليكم ، مرحبا بيكم الأخت فضيلة ، السلام عليكم الشيوخ.

مقدمة البرنامج: 29:00 محمد أنت حطمت كامل غاع الأرقام القياسية . أكثر من ربعين راقى رحنت ليه ، ايه أتفضل وعلاش؟؟

محمد : باش نرقي ، دوك أن العائلة تاعي complet ممسوسة بالسحر ، العائلة تاعي complet ،

نورمال عندي les diplomes رقيت ربعة les diplomes ما صبتش خدمة وليت نخدم عامل يومي فالفلاحة فالبنبي .

مقدمة البرنامج: رجعت روحت تخدم ما تحصلت على خدمة .

محمد : ما نقدرش نخدم . كنت أنشوف normalement ما وليتش أنشوف .

مقدمة البرنامج: وهل يا ترى كل واحد ما تحصلش على خدمة يقول بلي راني مسحور ولا معيون و يروح 29:35 للراقي.

محمد : لا.

مقدمة البرنامج: نص الجزائريين بلا خدمة .

محمد : لا أنا في الأول كانوا عندي les diplomes معلش كنت حاطهم acoter نخدم فالشنتي

كنت نخدم courrier نخدم في البناء ، كي طلعت فوق الدالة والله الرأس تاعي كشغل

يدور حكمتني الدوخة طحت.

مقدمة البرنامج: و بلاك صرعاتك الشمس : شيخنا

الإبراهيمي : أنت ما تخدمش فوق الدالة اخدم فالبوطوات التحت و الدروج شوف . أحنا كاين معدل

البطالة أظن 13% ولا 14%

مقدمة البرنامج: هادو 13 مليون كامل يقولو بينا السحور و بينا عين و نروحوا نرقبوا .

الإبراهيمي: هو نظام الشغل قضية النظام الشغل في الجزائر فيه إشكالية . نظرا للركود الاقتصادي الي

غير ذلك من المشاكل الاقتصادية الموجودة لازم نراعيو هذا الأمر ، القضية الثانية الي

تكلمت عليها مثلا أنت الوالدة تاعك.

مقدمة البرنامج: قالك في رمضان ...

الإبراهيمي : في رمضان تصفد مرض الشياطين، رحنت لـ 40 ربعين راقى باطيت الروكور معلش

وليت أديرلهم aboulment و خلاص.

محمد : هي كانت من قبل

الإبراهيمي: باش تشري كارطة تاع felexy روح اشري ...

محمد : كانت ممسوسة..

الإبراهيمي: لا يستطيع أن ينتقل إلى الغير من الوالدة إلى الابن و لكن نسقسيك فقط . تصلي ؟

محمد : ايه تصلي.

الإبراهيمي : محافظ على الصلوات ؟

محمد: محافظ على الصلوات.

الإبراهيمي: تقرأ القرآن دايمين؟

محمد : نقرأ القرآن دايمين. أنزيد نحكيك القصة و منبعد ولات ثاني الأخت تاعي ثاني ممسوسة

مقدمة البرنامج: بصح شكون قالك راك ممسوس يا محمد ؟

محمد : كي مشيت للرقاة .

الإبراهيمي : واش الأعراض اللي فيك. مثلا ؟

محمد: كنت أنشوف وليت انقصت ما نشوفش

الإبراهيمي: الشوفات تروح للطبيب.

محمد : كي انروح عند الراقي .

الإبراهيمي : خليني أنكمل ، خلينا من الراقي أول حاجة قلتلي تشوف ما تشوفش تروح لطبيب العينين

يأكدك العملية مادي زيد؟

محمد : انروح للطبيب

الإبراهيمي : خلينا الحاجة اللي قالولك بيه راك مسحور؟

محمد : مثلا كي نقرأ القرآن يدي بيداو يتحركوا.

الإبراهيمي : زيد

محمد : زيد عندي رجلي كي ندخل للدار بيداو يسطروا.

الإبراهيمي: رحنت شفت الطبيب ؟

محمد : آه

الإبراهيمي : الطبيب شفتوا ؟

محمد : ما شفتش طبيب ولات رجلي .

الإبراهيمي : ما عlish ، يقول الإنسان يأخذ بالأسباب ، أول شيء يذهب للطبيب لما الطبيب يقولنا بكم

كذا ، يقولكم ما بيكم حتى ألم . يديرلك فحص كلي أدير تعيارات ثم النهار اللي يقلك ما بيك

والوا حين إذن تنتقل لما أنت يثبت بيك ضرر تاع السحر ولا عين كاين عملية بسيطة تحكم تقرأ
قرآن في الماء ولا فالزيت تدهن بيه و خلاص .

محمد : 32:00 لا نقرأ ، نقرأ .

الإبراهيمي : أنت درت فالماء .

محمد : نقرأ في القرآن و الزيت .

الإبراهيمي : درت الزيت .

محمد : لحقت نخدم عقود لروحي .

الإبراهيمي : عقود ، كيفاه عقود ؟ .

محمد : مثلا كيما لعسل الحرة و السانوج ، نقرأ عليهم القرآن .

الإبراهيمي : هاذي بسيطة جدا هاذي إستعملتها و ما نفعاتكش ؟

محمد : راني نتحسن بالعقل .

الإبراهيمي : راك تتحسن .

محمد : راني نتحسن .

الإبراهيمي : هذا الذي نريده .

مقدمة البرنامج: شيخنا كاين بزاف ناس ما يحملوش العلو ، ما يحملوش الطائرات هذا لا يعني كي

حاجة ما نحملوهاش راهي

الإبراهيمي : راهم الذابريين كامل ما يحملوش الطائرات بعد سقوط الطائرة ربي يرحمهم .

مقدمة البرنامج: ربي يرحمهم .

الإبراهيمي : ربي يرحمهم و يغفرلهم .

مقدمة البرنامج: هذا لا يعني أن الانسان كل حاجة صغيرة بنتوا ما جابتش سيزسام ، بنت تقرأ ولات ما

تقراش عينوها .

الإبراهيمي : المثل الجزائري يقول : " اللي خانوا الزهر يقول بي سحور "

مقدمة البرنامج : اللي خانو زهرو يقول بي السحور

الإبراهيمي : لو أنو الإنسان يأخذ نمط الحياة كله مع كتاب الله و كله مع الأدعية ، كله مع العبادة و

كله في البعد عن الحرام و الله الإنسان يتحسن لا يحتاج للراقي .

الأستاذة : ولن يفلح الساحر حيث أتى ، أي حيث ما كان ما يقدرش يفلح الساحر ...

مقدمة البرنامج: أيضا أستاذة للنساء الي راهم يشوفوا فينا عندهم بناتهم بلغوا سن معين تقولك بلاك بنتي

ما تزوجتش راهي مسحورة .

الأستاذة : أحنا شوفوا لا ، أنقولو لأمهاتنا اللي راهم يشاهدوا فينا قولولهم ماشي كل حاجة نردوها للسحر ،

أحنا نأخذوا بالأسباب هاذي قضية الزواج ولا الولادة ولا الي عندها عقم تدخل عند الله سبحانه الله و تعالى تدخل في علموا أحيانا تكون عبارة عن ابتلاء هاذي كلها عبارة عن مكاتيب و أقدار يعطيها الله سبحانه و تعالى في الوقت المناسب مع الإنسان المناسب أنا مانزيدش نتقلق على بنت تتزوج و ربما ما تتزوجش ولا أدير شهر و تطلق كيم رانا أنشوفوا فالمحاكم ربما تتزوج أطيح في أسوأ رجل أو رجل يطيح في أسوأ امرأة تقولك أنا انزوجوا المهم أنجيلوا طفلة ما يقعدليش راهو هكا ، لا خلي هاذا لأمر نأخذوا بالاسباب نبثوا على أولادنا إذا صبنا ناس فيهم الخير بها و نعمة كاي ناس راهم يخطبوا لبناتهم ماهيش مشكلة ماشي غير يخطبوا لولادهم و يخطبوا لبناتهم و هاذي موجودة.

مقدمة البرنامج: نتعلموا نربوا أولادنا على سيرة السلف الصالح.

الاستاذة : لازم يتحصنوا من البداية أنا نعم بنت ووليدي نعلموا يشد فالله سبحانهوا ، نعلموا إذا ما لحقتش

لحاجة ربي مقدهاليش و ربما تجيني في الوقت المناسب نعلموا أن الحاجة ربي الي ماشي

لي معطاهاليش و الي لي تجيني حتى لو كنت في المكان تاعي هذا .

مقدمة البرنامج: و أيضا أستاذة ولينا انشوفوا أمهات فالشارع تزوخ أنوا يعني بالانجليزية أكثر ملي تزوخ بوليدها أنو حافظ قرآن.

الأستاذة : حافظ قرآن ولا يعرف الذكر ، شوفي أحنا الأسر تاعنا ابتعدت عن المنهج النبوي انكونوا

صرحاء ، القليل منا الي مزال ربما يدير الذكر ولا يشعل القرآن فالدار ولا يدير سورة البقرة

ولا يجيب أفكار ولا وليدوا كي يكون شباب ولا يعني ناجح نديرولو مسح و نقرأولو القرآن

هادي ولات قليلة أحنا لازم نعاودوا نرجعوا للأصل نعاودوا نرجعوا للتربية الروحية تاعنا

لأنوا الجانب النفسي أيضا لما يكون الجانب الروحي يتغلب الجانب النفسي يمشي تبعاً ليه

أنا لما أنكون منهزم نفسياً و أنكون ما نقرأش القرآن و ما نصليش الصلاة و ربما نتماطل في

صلاتي ربما الذكر هذا ما نلقالوش حلاوة راح النفس تاعي راح تنهزم و تنكسر و تولي أي

حاجة أي أفكار غريبة راح نقتنع بها .

مقدمة البرنامج: ربعين راقى شحال خسرت ؟

محمد : واحد و أربعين راقى.

مقدمة البرنامج: شحال خسرت عليهم ؟

محمد : خسرت دراهم بزاف

مقدمة البرنامج: شحال ؟

محمد : راني خاسر ثلاثين مليون ولا ...

مقدمة البرنامج: ثلاثين مليون!! ! كنت قادر تفتح بها مشروع على روحك

محمد : الله غالب ، الله غالب .

الإبراهيمي : شحال يدريك الراقي.

محمد : كل واحد كيفاه واحد يدي ميتين واحد 300 واحد خمسمئة ، مع loto déplacement نكري .

مقدمة البرنامج: يعني خسرت ثلاثين مليون على ربعين راقى على جال باش تتحصل على وظيفة

، شيخنا واش تقولوا ، قالك زرت ربعين راقى خسر عليهم ثلاثين مليون.

الحاج عية : هو كاين اللي يمدوا للراقي الواحد ثلاثين مليون.

مقدمة البرنامج: صح .

الحاج عية : هوما ما خسروا حتى شيء ، المرأة اللي تقولك ولدي ما يبكيش راه ممسوس ، النبي ،

يعرفوهاش الشعب الجزائري و الأمة النبي صلي الله عليه و سلم قال عند غروب الشمس و ما تخرجوش

ولادكم الصغار الي في القمطة لأن ثم تستجل الشياطين ثم يكون المساس ، أنت عندك وليدك عندك

زوج دقايق ما تخرجيهش.

مقدمة البرنامج: عندنا إتصال ألو .

امراة متصلة : ألو.

مقدمة البرنامج: ألو مساء النور شكون فقط معايا؟

المرأة المتصلة : مساء الخير .

مقدمة البرنامج: مساء النور ، شكون معايا ؟ و منين راك تعيطينا أختي ؟

امراة متصلة : راني أنكلمك ، أنا خيرة من وهران.

مقدمة البرنامج: إتفضلي خيرة ، مرحبا بيبك و بكل سكان وهران .

امراة متصلة : يسلمك ، يعني أنا شفتها راهم دايرنها commerce ما رهوش دايرنها باش يداوي.

مقدمة البرنامج : واشحال أدا عليك هذا اللي قالك نقطعك؟

امراة متصلة : أنا أدا علي 3000 دج و أدا على الزوج تاغي 3000 دج و أدا على أختو 3000 دج.

مقدمة البرنامج: يعني 600 دج.

امراة متصلة : 900 دج .

مقدمة البرنامج: 900 دج و قولنا بريتي ولا ما بريتيش خيرة؟

امراة متصلة : لا ما بريتيش لا ما بريتيش . هو كان خادعنا كامل ماهوش زعما يقول راني نرقي وانداوي

بالمغنطيس و أعطانا واحد الدواء نشربوه. أختي ما دارتنا حتى حاجة هاذ الدواء تاغو

ما نكذبش عليك..

مقدمة البرنامج : يعطيك الصحة خيرة ، شكرا على الإتصال.

امراة متصلة : ايسلمك .

مقدمة البرنامج: يعطيك الصحة خيرة .

امراة متصلة : ايسلمك .

مقدمة البرنامج: هي أيضا شهادة مهمة هي أيضا قالت كانت مريضة راحت لإنسان يدعي الرقية و يقطع في نفس الوقت لكن أدى عليهم دراهم بلا ما ...

الإبراهيمي: لازم انوضحوا انبينوا أنقولوا قضية الرقاة المزيفين ثاني كاين أطباء مزيفين أحنا هذا الأمر شكون ينظموا تنظموا الدولة باش ما نخلوش الموضوع أنوا نخذوا أموال الناس.

مقدمة البرنامج : نختمو فقط parce que مزال زوج حالات.

الإبراهيمي : إتفضلي

مقدمة البرنامج: محد عندك كلمة أخيرة .

محد : واش أنقول أنا دوك . الناس تروح للرقاة الشرعيين كنت أنروح للرقاة يستعمل المطرق يضرب

واحد يستعمل الماء واحد يستعمل النار واحد ما يقرش القرآن كامل .تم تم .

الحاج عية : يكسروا فالقرآن .

محد : ايه . يكسروا فالقرآن .

الحاج عية : فضيلة بين قوسين أنا مع مدير الشؤون الدينية و الأوقاف لولاية من الولايات . هذا راقي

هذا أنقولوا لبناتنا ما تروحولهمش هاذيك الي تعطيها يرقيك هاو العلاج وين هاي الرقية وين تعطي

لهذا الراقي 1000 دج (مياتالف).

الإبراهيمي : ههههه ما نيش راقي .

الحاج عية : وروحي شوفي فقير محتاج تاع الصح مديلوا 1000 دج لربي كي يشد 1000 دج قولي يا

ربي زوجني . أبعثلي فارس حياتي يخطبني.

مقدمة البرنامج: مليحة هاذي .

الحاج عية : هاذي هي الرقية ههههه . هاذي هي الرقية الحقيقية ما تعطيش للراقي .

مقدمة البرنامج: لبنات راكم تشوفوا فينا فالكم شيخنا بيدما تروحي لراقي تعطيلوا 1000 دج يرقيك روعي

شوفي واحد صدقي عليه 1000 دج و بعدما تصدقي أدعي .

الحاج عية : إليك بهذا العمل .

الإبراهيمي : ملاحظة أحنا عندنا . باش الانسان يكون واضح كاين ضوابط شرعية . و أحنا الحمد الله

الشعب الجزائري أظنه من أحسن يقين بلي يعرف بعض المعالم الشرعية دوكا أي تروح

لأي راقي ولا لأي واحد يسمي الرقية يسمي نفسوا ما شاء غير تلاحظ بعض الأمور

اعرف بلي دجال إذا كان يتمم من غير قراءة ما تعرفش دجال إذا مس امرأة فهو دجال إذا

كان يلح على الدراهم فهو دجال إذا كان إذا قالك أعطيني اسم الأم دجال ، حاجة فيها

العرق دجال إذا يذكرك النجوم راه دجال إذا قالك جيبيلي البيض دجال . هاندو كلهم معالم

جزايرين يعرفوهم ... كيفاه

مقدمة البرنامج: كاين اللي ما يعرفوهمش شيخ !

الإبراهيمي : لازم أنبهوا الجزائريين الأصل يعرفوا هاذ الشيء .

مقدمة البرنامج: علاه درنا هاذ الحصة . الكل ...

الإبراهيمي : إذا شفت الراقي عن كتاب الله عن آياته أو الدعاء بكلمات واضحة أو أي معاملة أتشكو

فيها أي في قلبك شيء اتركه فليس هو براقي و إنما هو دجال يأخذ أموال الناس ...

مقدمة البرنامج: يعطيك الصحة خونا محمد براك الله فيك ...

الحاج عية : نكتة مضحكة جدا ، كايين واحد الراقي قالوا اسمع و الله صحيحة .

مقدمة البرنامج: ايه

الحاج عية : قالو الجن باش يخرج منك لازملك عتروس أسود و شوية شعر في وذنیه أحمر فيهم

لحمورية و هذا العتروس و الجن بالميكروسكوبيك راك ماتلقاهش راه عندي واحد برك أنايا قالو معليش

علاش قالو هكا لأنوا عندو الدراهم عندو الكلاله عندو الدراهم. قالو بصح هذا الي شريتوا غالي اشريتو

خمسين مليون قالو هات نعطيك فيه مئة مليون راك فاهمة و قالو دوك نضحيه و نعطيه لخرين باش

يروحو شوفي وين أدى بالعقول تاع الناس جبيلي سردوك أكحل ، جبيلي كبش أكحل.

مقدمة البرنامج: أهنا بين قوسين علاش حبينا هاذ الحلقة ضد بوتيكات الرقية لأنوا ما بيناش الشعب

الجزائري يعيش فالأوهام ولا يعيش فالخرافات و صلنا لدرجة كايين بعض الناس يآمنوا بأنوا معزة نطقت

في بسكرة ولا نطقت في بومرداس وصلنا لوحد الدرجة وين ولا الناس يآمنوا بلي حليب العتروس يداوا

في أمراض مستعصية ، وصلنا وين الناس ينوض الصباح يدي جيريكه يروح للراقي باش وليوا يجيب

الباك ولا بنتوا تجيب سيزيام أحنا ضد هاد الأمور الي تخلي الجزائريين يعيشوا في زمن الشعودة زمن

الخرافات ..

الحاج عية : الرقية الرقية في الماء .

مقدمة البرنامج: زمن الدراويش .

الإبراهيمي : شيء مهم كان جا موضوع ما يليقش ما نقدرش أنقولك نعترض ولكن جينا ما يخذوش

الناس صورة سيئة عن التدين يقولك هذاك الإمام ولا هذاك أدالي دراهمي ولا اغدر بي

لأن هؤلاء يشبهون الصورة الناصعة للدين و يشوهون الصورة الناصعة للمتدينين لما

الواحد يغدر يشوف المتدينين غاع الجوامع يصلوا غاع سراقين غاع أدولي دراهمي و

لذلك أردنا أن نصحح.

مقدمة البرنامج: المفاهيم

الإبراهيمي :... و نحافظ على المفهوم النقي للإسلام ..

مقدمة البرنامج: أحنا رانا في عصر التقدم و عصر العلم ما يجيش أي واحد يقولنا عندي عتروس نطلب

و انبيعلكم كأس بـ 5000 دج يفيد لأمراض العقم و لأمراض السرطان .

الحاج عية : ما يخدموش la carte visite ولا تيليفون لا حدشي إمام

مقدمة البرنامج: معنا حالة من الحالات اللي عالجت وليدها و قدر وليدها يشفى و لكن بدون ذكر الراقي لهنا مانديروش *publicité* ولا إشهار نتلاقا بيكم بعد الفاصل .
الفاصل

مقدمة البرنامج: الحالة الثالثة اللي راهي متواجدة معنا باش ما يقولوش رانا متحاملين على الرقاة أحنا متحاملين ضد الرقية الغير شرعية اللي تستهدف جيوب المرضى بدون تقديم علاج لهم .الحالة الثالثة المتواجدة معنا حالة الأخت زهرة . مرحبا بيك زهرة.
الزهرة : الله يسلمك .

مقدمة البرنامج: حابة تباي معنا.

الزهرة : أنبان .

مقدمة البرنامج: أنقول فقط للمخرجة ديالنا زكي يفتحلنا الستار زهرة جيتنا من غليزان.
الزهرة : من عين تيموشنت .

مقدمة البرنامج : (الله يبارك) من عين تيموشنت الله يبارك.

زهرة : السلام عليكم

مقدمة البرنامج : أنت أم ، وليدك كان تعرض إلى نوع من أنواع السحر ولا المس .
زهرة : السحر و المس.

مقدمة البرنامج : شقيت عليه حتى من راقي لراقي.

زهرة : شقيت عليه من راقي لراقي .

مقدمة البرنامج: وكانوا الرقاة يطلبوا منك أموال.

زهرة : كانوا يطلبوا مني .

مقدمة البرنامج: شحال كانوا يطلبوا منك؟

زهرة : كانوا يطلبوا حتى لمليون.

مقدمة البرنامج: حتى لميون ، و كاين تعطيلهم أنتي دراهم و يقولوك قلال .
زهرة : ايه .

مقدمة البرنامج: و يا ترى هاذو الرقاة عاجولك الولد ديالك؟

زهرة : لالا .

مقدمة البرنامج: لالا ، أداوا غير الدراهم .

زهرة : أجريت عند الرقاة ، ما نقولكش شحال من راقي جربت *mais* شفت ولدي يضيع مني ، الولد تاغي ضاع شفتو ماكاش...

مقدمة البرنامج: أنت قبل ما رحنت للرقاة أول شيء رحنت للأطباء.

زهرة : رحنت للأطباء.

مقدمة البرنامج: الأطباء الي قالوك حالتوا حالة ما عندهاش علاقة ب ...

زهرة : ما عندهاش علاقة مع الطب .

مقدمة البرنامج: ايه ، كي بديتي تجري .

زهرة : كي قالولي الطب ما عندهش علاقة بالطب . جريت عند الرقاة .

مقدمة البرنامج: وشحال من راقى زرتيه؟

زهرة : زرت رقاة معروفين و غير معروفين.

مقدمة البرنامج: شحال العدد تاعهم بزاف.

زهرة : اجريت ما نذكرش شحال من راقى ، وين قالولي راقى فلان يعالملك وليدك رحتلوا . شفت

ولدي ضاع ضاع .

مقدمة البرنامج: بدون ما نذكروا اسم الراقي ولا المنطقة ولا المكان أحنأ هنا صحافيين ، إعلاميين . ما

نروحو لحتى راقى في أي مكان أتفضلي أستاذة .

زهرة : عيطلي هذا الراقي اللي راه معا هدوك و الحمد لله وليدي ريح.

مقدمة البرنامج: الحمد لله ، وليدك ما ولاش يتصرف تصرفات .

زهرة : التصرفات كامل الي كانوا فيه من قبل ما كاش دوك.

مقدمة البرنامج: صح قولينا . هذا الراقي ارقالوا عن طريق الرقية الشرعية يعني ما ضربوش .

زهرة : لا ما ضربوش ، لالا ما ضربوش وارقالوا بالماء.

مقدمة البرنامج: بالماء و كنت ، اتفضل شيخنا ...

الإبراهيمي : فيما يخص . هذا الراقي الأخير أنت شحال من راقى رحتلوا احكيلنا الطريقة واش

دارولوا؟

زهرة : كاين رقاة الي رحتلهم يضربوا.

الإبراهيمي : يضربوه !!!

زهرة : ايه .

الإبراهيمي : قضية وجود كلام . هاذي قضية الضرب لم تثبت عن الرسول صلى الله عليه و سلم .

الذي ثبت عنه ضرب على صدره و قال اخرج عدو الله ، الحديث موجود فالبخاري معنتها

هاذي قضية الضرب و الحرق بالنار هاذي فيها خطر و انزيد انبهوا كذلك الي يمتهنوا

الرقية بلي القانون يعاقبهم . كان يرفع عليه واحد قضية يدخل السجن عادي لأن

ماعدكش رخصة باش تضرب أي واحد مهما كان . الشيء الثاني قضية ببساطة بالقرآن وحده ،

القرآن هو الشافي و بأذن الله يعافيه مهما كان فيه ، كملنا للخرانية واش دارلو ؟

زهرة : كانوا يضربوه ، انقوللهم علاه راكم تضربوا فيه ؟ يقولك مراناش تضربوا فيه هو رانا نضربوا

فالجن.

الإبراهيمي : ايه هذا هو خلاف الناس ، هاذوا الرقاة يقولك بلي راني نضرب فالجن ، لكن الحقيقة أن الألم يقع على المريض، لأن شوف كاين عالم الإنس و عالم الجن. عالم الإنس رانا أنشوفه، عالم الجن ما نشوفوش هو يقولك راه يضرب في الجن ولكن الألم يقع على المريض لذلك يجتنب الإنسان تمامًا حتى إذا شفت ابنك أو زوجتك ولا ... قريب ليك ..

مقدمة البرنامج: زهرة كنت تسمعي فالراقي يقرأ في كلام الله عز وجل فالقرآن.

زهرة : ايه الراقي الي راه يريقي فيه الآن يقرأ القرآن راقى شرعي.

مقدمة البرنامج: ماداش عليك دراهم ؟

زهرة : مdash علي دراهم

مقدمة البرنامج: ما طلبش عليك دراهم؟

زهرة : ما طلبش مني و مdash علي الدراهم .

مقدمة البرنامج: يعطيك الصحة زهرة ..

زهرة : شكرًا ، شكرًا .

مقدمة البرنامج: إن شاء الله ما يكون غير الخير .

زهرة : شكرًا . و نشكر قناة الشروق اللي وقفت معايا و صحيتو.

مقدمة البرنامج: إن شاء الله ما يكون غير الخير

زهرة : صحيتوا .

مقدمة البرنامج: بعد زهرة عندنا ركن "خرج و لم يعد" و لكن بعد الفاصل.

مقدمة البرنامج : في ركن خرج و لم يعد ، هاذ البنيتة الشابة الي راهي متواجدة معنا ، الله يبارك عليك

رميسة الي جاتنا من تيبازة ، رميسة من تيبازة قصتها قصة . هي ماراهيش مجهولة النسب لكن كي كان

في عمرها 9 تسع أشهر جات الأم ديالها وضعتها عند ناس في تيبازة قالتلهم انخليكم هاذ البنيتة ، مع

مرور الزمن ما رجعتش هاذيك الأم و كبرت الطفلة حتى ولات امرأة الله يبارك . 18 سنة كي جات المرأة

خالاتها .كانت في عمرها 9 أشهر .

زهية : جات ايه (هي الام التي ربّت الطفلة رميسة)

مقدمة البرنامج : قالتلكم على أساس ترجع ولا ما ترجعيش؟

زهية : دوك أنروح أنجيب كوارطها و نعاود أنولي.

مقدمة البرنامج: ايه هي راحت ما عوداتش رجعت.

زهية : ما ولاتش.

مقدمة البرنامج: في أي أعطيني التاريخ.

زهية : 99، 2000

مقدمة البرنامج: 99 ، سبتمبر 1999

زهية : هاكداك A pePrés

مقدمة البرنامج : سبتمبر 1999 ، أنتوما ما بدلتوش العنوان ، لادريسة تاككم ملي حطيتوها ما بدلتوهاش ، نفسها.

زهية : رحلنا.

مقدمة البرنامج : رحلتوا ، رميسة واش تحكي ؟

رميسة : واش رايحة أنقولك يا أختي ، دو ك أنا راني أنعاني دوكا ماراني حابة منها والو ، راني حابة les papiers تاوعي هذا مكان.

مقدمة البرنامج: الوثائق.

رميسة : الوثائق هذا مكان

مقدمة البرنامج: راكي عند ناس راكي كي أختك

رميسة : الحمد لله ، قريت و معيشيني كلي بنتهم .

مقدمة البرنامج: الله يبارك .

رميسة : ماشي مربيني، الحمد لله ما نسحق والو . حبيتها كشغل برك تستعرف بي برك هذا مكان.

مقدمة البرنامج : قريتي محو الأمية حببتي تقراي في ليكول كيما لبنات .

رميسة : باينة ..

مقدمة البرنامج : بصح مكاش عندك les papiers مكاش عندك وثائق؟

رميسة : مكاش. مكاش والو.

مقدمة البرنامج :ايه ، لوكان راهي أتشوف فيك هاذ المرأة اللي خلاتك في يوم من الأيام واش تقوليلها؟

رميسة : أنقوللها الله يهديك ، و منسحق منك والو إلا راكي متروجة ولا مانسحق منك والو ، لكوارط برك هذا مكان . باش أنكمل حياتي.

مقدمة البرنامج: الناس اللي راهم يشوفوا فينا أو أي امرأة في يوم من الأيام بتاريخ معلابالناش اليوم بتاريخ سبتمبر 1999 بولاية تيبازة حطت هاذ البنية الي راهي فالصورة الآن كان عندها 9 أشهر لكن الآن راهي كبرت عندها 18 سنة الله يبارك عليها قالتلهم بلي مسميتها الطفلة رميسة و عليها هي قالتلهم بلي اسمي مريم قالتلهم انخلي عندكم هاذ البنية . أنروح أنجيلكم الوثائق أنعاود نرجع لكن هاذ الأم خلات هاذ البنية ومعاودتش رجعت، أولا شكراً جزيلاً لأنكم ما خليتوش الملايكة في هذاك يعني لوكان كانوا ناس آخرين لوكان أداوها للطفولة المسعفة، أداوها للسبيطار ولا رماوها بالعكس أنتوما احتضنتوها وربيتوها وكبرتوها و كانت معاكم كي ختكم. اتفضلي الأخت . راهي كي أختك.

زهية : راهي كي بنت ماشي كي أختي.

مقدمة البرنامج: الله يبارك.

زهية : راهي كي بنت . ماشي كي أختي.

مقدمة البرنامج: الله يبارك.

زهية : تخط ، سقسيتها واش تقول.

مقدمة البرنامج: ايه

زهية : تقولي يما ، ولا يما الأخرى . ما تقوليش زهية ولا و أختي تغلط ماما.

مقدمة البرنامج: رميسة ، واش يبكي فيك

الحاج عية : واش تحسي روحك تقولي ، راكي بنتهم عند ربي راكي بنتهم و فالشرع راكي بنتهم.

رميسة : علابالي والله علابالي.

الحاج عية : راهم هوما ولديك الحقيقيين.

مقدمة البرنامج: رميسة ، إن شاء الله ما يكون غير الخير ، إذا راهي تشوف فينا واش تقدري تقوليلها

أنتي ولا رميسة .خلي رميسة قلب البنت هو اللي يحاورها واش تقوليلها ، تقوليلها حاجة ما راهي

خاصتك.

رميسة : الحمد لله ، الحمد لله حابة انشوفك برك و استعرفي بي هذا مكان ما نسحق والو.

مقدمة البرنامج: ان شاء الله تكون تسمعنا ، النداء الثاني الي راه متواجد معانا هو هاذ السيد الي جا

يحوس لعجوزة المصابة بالزهايمر خرجت ما عودتش رجعت للدار . أتفضل الميكروفون فقط

السيد : في عمرها 88 سنة.

مقدمة البرنامج: الله يبارك.

السيد : اسمها مقراني زوينة المدعوة الطاوس خرجت le 3 janvier الي فات.

مقدمة البرنامج: ما عندهاش بزاف عندها حوالي 4 أشهر.

السيد: 4 أشهر

مقدمة البرنامج: إن شاء الله تلقاوها و علابالي بلي تلقاوها.

السيد : و حوسنا عليها partout حسب الناس الي شافوها هكذا تمشي فالطريق قالونا بليك سقساوها،وين

راكي رايحة ما بغاتش تقول..

مقدمة البرنامج: و هي وين خرجت ، خرجت من بجاية .

السيد : ايه بلدية سوق الإثنين.

مقدمة البرنامج: سوق الإثنين في بجاية ، وين قاللكم وين راهي ؟

السيد : قالونا في طريق بجاية في سوق الإثنين فالطريق تمشي سقساوها الناس قالولها بلي . هي تقول

بلي وليدي مات ما خلونيش أنشوفوا . هو في الحقيقة وليدها ماماتش.

مقدمة البرنامج: هي مصابة بالزهايمر ، الناس الي راهم يشوفوا فينا الصورة واضحة . رقم العائلة يظهر

أسفل الصورة هاذ السيدة تدعى زوينة مقراني من بلدية سوق الإثنين لولاية بجاية تحكي قبايلية ياك؟.

السيد : ايه.

مقدمة البرنامج: إذا أي واحد شافها ، تقوللهم كلام بلاك هي راهي مصابة بالزهايمر ، هاذي لعجوزة راهي ما تعرفش دارها و ما تعرفش اسم ولادها . ما عليه غير يتصل بالارقام الي راهي تظهر أسفل الشاشة و هاذي لعجوزة ما عندهاش بزاف ملي خرجت من البيت عندها 4 أشهر بلاك أتكون في أحد المستشفيات أو في دور العجزة ما عليهم غير يتصلوا بالعائلة الرقم أسفل الصورة. يعطيك الصحة رميسة حبيتي تقولي حاجة واحد أخرى.

رميسة : مكانش لالا

المقدمة : إن شاء الله ما يكون غير الخير

رميسة: إن شاء الله يا رب .يعطيكم الصحة.

مقدمة البرنامج:إن شاء الله نسمعوا عليهم غير الأخبار المليحة برك إن شاء الله و بارك الله على الناس الي رباوك ووصلوك لهذا المكان يعطيك الصحة أختي.

واحنا إن شاء الله حلقتنا لنهار اليوم كانت حلقة توعية بالدرجة الأولى حبينا نوعوا فيها الجزائريين و احنا على مقربة من شهر رمضان على موضوع السحر و الرقية، ما حبيناش الجزائريين يعيشوا فالخرافات و فالدجل و الشعوذة لأننا لأن الشعوب كامل راهي تتطور و تطورت تكنولوجيا ، حضاريا فكريا حبينا جزائريين كي يسمعوا بلي خبر . بلي معزة نطقت في بسكرة ما يأمنوش بهاذ الخبر كي يسمعوا كاين عتروس يحلب و يشافي من أمراض العقم ما يأمنوش بهاذ الخبر . حبينا الجزائريين يواكبوا العصر و يحافظو على دينهم، و إذا مرضو يرقوا نفسهم بنفسهم و يروحوا عند رقاة شرعيين ماشي عند بوتيكات الرقية. انا دايمًا أنقوللكم إن شاء الله ربي يشفي كل مريض و إن شاء الله كل غريب ما يلقي نويه و كل واحد مهموم إلا و ربي يفرج عليه و دايمًا انقول إن شاء الله يسترنا و يستركم.

ما نتساوش هاذ الصور في صفحتنا ما عليكم غير تبارطاجيو الصور بلاك بكبسة زر نقدروا

أنفروحوا هاذ الناس قبل شهر رمضان في أمان الله.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

1/ المستندات الورقية:

أ- قائمة الكتب بالعربية

1. إبراهيم الحاج ، وليد (2011). اللغة العربية ووسائل الإتصال الحديثة، الجزائر ،دار البداية ،ط1.
2. إسماعيل،إبراهيم (2014).الإعلام المعاصر ووسائله:مهاراته،تأثيراته،أخلاقياته، قطر ، ط1 ، الشركة الحديثة للطباعة.
3. أنيس ،إبراهيم (1978). من أسرار اللغة ، ط6 ، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
4. أنيس، إبراهيم (د.ن). الأصوات اللغوية ، مصر، مطبعة نهضة مصر.
5. بديع يعقوب، إيميل(1983)، فقه اللغة وخصائصها، لبنان، دار العلم الملايين.
6. البرازي ، مجد (1989)..مشكلات اللغة العربية المعاصرة ، ط1، عمان، مكتبة الرسالة.
7. بشر، كمال (2000). علم الأصوات، القاهرة ، دار غريب للطباعة و النشر.
8. بشر، كمال (2005). التفكير اللغوي بين القديم والجديد، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
9. بلعرج، بلقاسم(2008).الدارجة الجزائرية وصلتها بالعربية الفصحى دراسة لسانية لهجة بني فتح (جيجل)، جامعة قلمة، الجزائر، مديرية النشر.
10. بلعيد ، صالح (2007). لغة الصحافة ، الجزائر، دار الأمل للنشر والتوزيع.
11. بلعيد ، صالح (2009).اللغة العربية العلمية، الجزائر، ط4، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
12. بلعيد، صالح (2018).حسن إستعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام، الجزائر، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.
13. بن الإبراهيم الحمد، محمد(2005).«فقه اللغة : مفهومه، موضوعاته،قضاياها»،الرياض، ط1،دار ابن خزيمة.
14. بن محمد الغامدي ، منصور(2001). الصوتيات العربية، ط1، الرياض ، مكتبة التوبة.
15. البهنساوي، حسام(2005).الدراسات الصوتية عند العرب و الدرس الصوتي ،ط1، مصر ،مكتبة زهراء الشرق.
16. الجبالي ، أحمد(2008). القصر بأدوات في القرآن الكريم ،جامعة ملایا، ماليزيا.
17. جمعة ، فتحي(2000). اللغة الباسلة ، ط5، القاهرة ، دار النصر للنشر و التوزيع.
18. جنیدی،بلال(1985).الشامل معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، ط2، بيروت ،دار العودة.
19. حاج صالح ،عبد الرحمان(2012).السماع اللغوي العلمي عند العرب ومفهوم الفصاحة، الجزائر، موفم للنشر .
20. حجازي ،محمد عبد الواحد(د.س).الثقافة العربية ومستقبل الحضارة ، ط1، الإسكندرية،دار الوفاء.

21. حركات ،مصطفى (2017).العربية بين البعد اللغوي و البعد الإجتماعي ، الجزائر، دار الآفاق .
22. حركات، مصطفى (1998). اللسانيات العربية و قضايا العربية ، ط1، بيروت، المكتبة العصرية.
23. خرما، نايف(سبتمبر 1978) ، أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة،عالم المعرفة، الكويت،.
24. داوود ،عمر (2014). واقع الراسمال اللغوي الجزائري: من التعددية إلى المزج اللغوي، التعدد اللساني واللغة الجامعة، الجزائر، ج2، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.
25. رشدي، طعيمة، والسيد، مناع محمد(2001).تدريس العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب ، ط2، دار الفكر العربي.
26. روجي الفيصل ، سمر (1999)-المشكلة اللغوية العربية ،ط2، لبنان.
27. زيدان، جرجي (1988)-اللغة العربية كائن حي، ط2، لبنان، دار الجيل.
28. الشريف،سامي، و أيمن منصور ندا(2004)، اللغة الإعلامية (المفاهيم -الأسس- التطبيقات)، ط2، القاهرة .
29. الصديق، محمد الصالح (2009).العربية لغة العلم والحضارة ،الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
30. الطيب عمر،عبد المجيد(2016) .منزلة اللغة العربية بين اللغات :دراسة تقابلية، السعودية،مركز البحث العلمي و أوجه التراث الإسلامي، ط2.
31. عبد التواب،رمضان (1997). المدخل إلى علم اللغة ومنهج البحث اللغوي، ط3، القاهرة ،مكتبة الخانجي.
32. عبد الحميد، محمد(1997). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتاب.
33. عبد الحميد،محمد(2004).البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتاب.
34. عبد الصبور ،شاهين (1984) . علم اللغة العام ،ط4،بيروت، مؤسسة الرسالة.
35. عبد النبي، سليم(2010).الإعلام التلفزيوني، ط1،الأردن ،دار أسامة للنشر.
36. عبيدات، محمد، و أبو نصار، محمد (1999).منهجية البحث العلمي،القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، الأردن، دار وائل للنشر.
37. عتيق، عبد العزيز (2009).علم المعاني، ط1، بيروت- لبنان، دار النهضة العربية.
38. عدلي، سيد محمد رضا(د.س).البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون ،القاهرة ، مصر دار الفكر العربي.
39. عكاشة ،محمود(2005) لغة الخطاب السياسي : دراسة لغوية تطبيقية في محتوى نظريات الإتصال،ط1، مصر،دار النشر للجامعات.
40. علي عطية ،محسن (2007).الأساليب النحوية عرض وتطبيق، ط1، الأردن، دار المناهج للنشر و التوزيع.

41. علي كمال الدين، حازم (2007)، علم الدلالة المقارن، القاهرة، مكتبة الآداب القاهرة، ط1.
42. الفهري ، عبد القادر الفاسي (2003). اللغة و البيئة ، الرباط ، منشورات الزمن.
43. قدوري،غانم (2005). أبحاث في العربية الفصحى ، ط1،الأردن، المكتبة الهاشمية.
44. قميحة، جابر (1997).أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية ، السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية.
45. كبريت، سمير (2010).« اللغة العربية و إعداد رجال الإعلام »، ط1، لبنان، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع.
46. مادن، سهام (2011).اللهجات العربية القديمة، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة.
47. مادن، سهام(2011). دراسة تركيبية للعامية الجزائرية،ط1، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة
48. مارتيني، أندري (1980).مبادئ في اللسانيات العامة،تر: الحمو ،أحمد، ورزق الله، ريمون، دار الأفاق.
49. مجموعة من الباحثين إشراف صالح بلعيد (2007). لغة الصحافة ، الجزائر، دار الأمل للطباعة.
50. محمد حسن ،عبد الباسط (1990).أصول البحث الإجتماعي ، ط11 ، القاهرة ،مكتبة وهبة.
51. محمد داود ،محمد (2016).اللغة كيف تحيا؟...ومتى تموت ؟، دط، مصر .
52. محمد داود، محمد (2016). اللغة و القوة و الحروب اللغوية، مصر، مكتبة العلماء .
53. مختار عمر ،أحمد (1998). علم الدلالة ، ط5، القاهرة ،عالم الكتب للنشر .
54. مرزوق ، يوسف (1986).الخدمة الإخبارية في الإذاعة القومية: دراسة حول القائم بالأخبار، د.ط ، القاهرة.
55. مرسلي، أحمد.(2013). " الأسس العلمية لبحوث الإعلام والإتصال"، الجزائر، ط1، الورسم للنشر و التوزيع .
56. المشهداني، سعد سليمان(2017).مناهج البحث الإعلامي، ط1، لبنان، دار الكتاب الجامعي
57. المعنوق ،أحمد محمد(2005). نظرية اللغة الثالثة ،ط1، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.
58. معن ،مشتاق عباس(د.س).المعجم المفصل في فقه اللغة ، ط1، لبنان، دار الكتب العلمية.
59. مكاوي، حسن عماد(1989).الأخبار في الراديو و التلفزيون، مصر،المكتبة الأنجلو مصرية.
60. نعمة، فؤاد (1953). ملخص قواعد اللغة العربية ، ج1، د.ب.
61. نهر ، هادي (1988)، علم اللغة الإجتماعي،ط1، مكتبة لسان العرب ، مصر
62. نور الدين ،عصام (1996). علم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا ، ط1، بيروت، دار الفكر اللبناني
63. هارون ،عبد السلام محمد (2001)، الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، ط 5، القاهرة.
64. وافي، علي عبد الواحد(2004). علم اللغة،دار نهضة مصر، القاهرة،ط9،

65. واكد ، نعيمة (2011). مبادئ في علم الإتصال، الجزائر، طاكسيج.كوم للدراسات والنشر والتوزيع.

ب-الكتب المترجمة:

1. ابن خلدون، تر: الطاهر، حامد أحمد(2004). "مقدمة ابن خلدون"، ط1، القاهرة، دار الفجر للتراث.
2. أف.أر بالمر، تر: الماشطة، مجيد (1985). "علم الدلالة"، بغداد، منشورات الجامعة المستنصرية.
3. جان كالفلي، لويس، تر: يحياتن، محمد (2009)، السياسات اللغوية، ط1، الجزائر، منشورات الإختلاف.
4. غارمادي، جوليت تر: خليل أحمد، خليل (1990). "اللسانة الإجتماعية"، ط1، لبنان، دار الطليعة.
5. فردينان دي سوسور، تر: يوثيل يوسف، عزيز (1984). علم اللغة العام، بغداد، ط3، دار أفاق عربية.
6. لويس جان كالفلي، تر: حسن، حمزة (2008). "حرب اللغات و السياسات اللغوية، بيروت، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية
7. مانغونو، دومينيك، تر: يحياتن، محمد (2008). المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ط1، منشورات الإختلاف.
8. ميخائيل مينكوف تر: الشيخ، فؤاد (2000). "لمبادئ الأساسية في الصحافة الإذاعية"، ط1، سوريا، دار مشرق للطباعة والنشر.

ج-المعاجم:

1. ابن منظور (د.س)، معجم لسان العرب، مج12، دار النشر صادر، بيروت.
2. الأحمدى، موسى (1979) . معجم الافعال المتعدية بحرف، ط1، بيروت، دار العلم للملايين.
3. بديع يعقوب، إميل، وعاصي، ميشال (1987)، المعجم المفصل في اللغة و الأدب، بيروت، دار العلم للملايين مجلد1، ط1.
4. جنيدي، بلال(1985)، الشامل معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، بيروت، ط2، دار العودة.
5. ضيف، شوقي (2004) . المعجم الوسيط، ط4، مصر مكتبة الشروق الدولية.
6. ف .عبد الرحيم (2011) . معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ط1، دمشق، دار القلم.
7. الفار، محمد جمال (2016). معجم المصطلحات الإعلامية، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع.

8. مختار عمر، أحمد(2008). معجم اللغة العربية المعاصرة، مج 1، ط1،، القاهرة ،عالم الكتاب للنشر.

9. معجم الوسيط (1998).القاهرة، مجمع اللغة العربية ،ط 3،، ج1.

10. معجم الوسيط (2004) .القاهرة ، مجمع اللغة العربية ،مكتبة الشروق الدولية، ط4.

11. معن،مشتاق عباس(د.س)، المعجم المفصل في فقه اللغة، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان.

د-المقالات:

1. إلزعر، حبيبة(سبتمبر2018)، « التهجين اللغوي من منظور صالح بلعيد»، الجزائر ،مجلة التعليمية ، مجلد5، العدد15.

2. أوشيش، كريمة (2008) . " الفصاحة واللحن في اللغة العربية "، مجلة اللسانيات.(د.ع)

3. برماد، أحمد (2018).«أزمة التداخل اللغوي بين العامية والفصحى في المدرسة الجزائرية»، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية و الإنسانية ، العدد19، الجزائر،

4. بغدادي،خيرة(2012).«الإعلام المحلي المسموع ودوره في المجتمع»، مجلة دفاتر علم الإجتماع ، العدد 8 ، الجزائر .

5. بكري ،عبد الكريم(2014) . "التعدد اللساني و اللغة الجامعة "، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ،ج1.

6. بكري، عبد الكريم(2014).«التعدد اللساني والهوية الثقافية في الجزائر والعالم العربي»،التعدد اللساني واللغة الجامعة،ج1، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.

7. بلحسن، عمر(2010).التهجين اللغوي : أسبابه ومظاهره، منشورات المجلس الاعلى للغة العربية.

8. بلعيد، صالح(2010).« التهجين اللغوي: المخاطرو الحلول "، اللغة العربية بين التهجين والفصاحة " الأسباب و العلاج"»، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر .

9. بلقرون، نذير (2010)، « اللغة العربية في الصحافة ..سلطة مهددة »،اللغة العربية في الصحافة المكتوبة، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية .

10. بلليل، نور الدين(سبتمبر 2001). «الإرتقاء بالعربية في وسائل الإعلام» ، الدوحة، مجلة كتاب الأمة ، العدد84، ط1.

11. بن علي الديبان، إبراهيم(2006) . "صراع اللغات"،التعليم باللغات الأجنبية في العالم العربي"،القاهرة.

12. بن عمرة، أحلام(2016). " دور فضائية سميرة في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل"،الجزائر ،أعمال ندوة، الأداء اللغوي في برامج التلفزة (ألقاظ الخدمات أنموذجا)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.

13. بن يشو، جيلالي (2014) .« التعدد اللغوي في الجزائر : مظاهره و إنعكاساته »، التعدد اللساني

- واللغة الجامعة ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، ج2، الجزائر .
14. بوراس ،ياسين (2017).«فضل لغة الضاد على المجتمع الجزائري (الإحصائيات سنة 2017)»، الجزائر،الإحتفاء باليوم العربي للغة الضاد- منشورات المجلس الأعلى للغة العربية .
15. حاج صالح ،عبد الرحمان (د.س).«العاميات العربية ولغة التخاطب الفصيحة، المداخلات العلمية، الفصحى و عامياتها»،الجزائر .
16. الحاج صالح،عبد الرحمان(2008).«العاميات العربية ولغة التخاطب الفصيحة»،الفصحى وعامياتها، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.
17. حداد، فتيحة (2010).«واقع التهجين اللغوي في المدرسة الجزائرية»، اللغة العربية بين التهجين والتهذيب " الأسباب و العلاج"، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.
18. حساين، سهام (2014).«التعددية اللسانية و أثرها على المجتمع الجزائري»، التعدد اللساني واللغة الجامعة ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ج1.
19. حمو، نعيمة (2010).« أسباب التهجين اللغوي»، اللغة العربية بين التهجين والتهذيب، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر .
20. خليفاتي، حياة(2010)،" التهجين في الجزائر (مدينة تيزي وزو أنموذجا)،اللغة العربية بين التهجين والتهذيب، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.
21. خليل ،عزيز (د.س). ظاهرة شيوع التهجين اللغوي في الكتابة العربية المعاصرة : رصد وتحليل، فلسطين.
22. داوود ،عمر (2014).« واقع الراسمال اللغوي الجزائري: من التعددية إلى المزج اللغوي»، التعدد اللساني واللغة الجامعة،ج2، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر .
23. ديدوح ،عمر،(2010)،«الوسائط الإعلامية لها دورها المحوري»،جريدة المساء،العدد1، الجزائر .
24. زيتوني،نصيرة(2013).« واقع اللغة العربية في الجزائر»،الجزائر،مجلة النجاح لأبحاث،المجلد 27.
25. زيد المال، نصيرة (2010). "الصحافة المكتوبة ودورها في التنمية اللغوية"،اللغة العربية في الصحافة المكتوبة،الجزائر،المجلس الأعلى للغة العربية ،
26. سهايلية،الزهرة (2019) ، « الشكلايون الروس وحوارية الرواية : ميخائيل باختين إنموذجا»، المجلد5، العدد2، مجلة اللغة الوظيفية، جامعة الشلف.
27. الطيب عمر،عبد المجيد (1438) . منزلة اللغة العربية بين اللغات :دراسة تقابلية،مركز البحث العلمي و أوجه التراث الإسلامي، ط2،
28. عزوز، أحمد (2010).«اللغة العربية بين رقي القوانين و التعبير اليقين و آفة التهجين،اللغة العربية بين التهجين و التهذيب، المجلس الأعلى للغة العربية.
29. عزوز،أحمد (2014).«التعدد اللساني و اللغة الجامعة، ج1،منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.

30. علي الثوري ، عبد الله (جانفي 2016) «خصائص تراكيب اللغة العربية»، مجلة الأندلس، العدد (9) المجلد (13)، اليمن.
31. عمارة ، محمد إسماعيل (2015) « تطبيقات في ضوء المنهج الإحصائي اللساني: الجمل نموذجاً»، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 42، ملحق 2، الأردن.
32. غلاب، عبد الكريم (مارس 1998). «أزمة المفاهيم و إنحراف التفكير»، سلسلة الثقافة القومية 33، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1.
33. غني جبار ، مروج (2011) « الإقتراض في العربية »، مجلة كلية العلوم الإسلامية ، جامعة بغداد.
34. غيثري، سيدي محمد (2010)، « التباين اللغوي بين الفصحى واللهجة العربية "الهجين أنموذجاً"، اللغة العربية بين التهجين و التهذيب، المجلس الأعلى للغة العربية.
35. القاسمي ، علي (د.س). اللغة العربية في وسائل الإعلام، المغرب، مجلة الممارسات اللغوية ، العدد السابع 07.
36. القلي، زبير (ديسمبر 2007). "طرق هيكله مدلولات ودور التحليل التجزيئي للمعنى في إضفاء الموضوعية على طريقة الحقول الدلالية"، مجلة الإنسانية ، العدد 28، المجلد ب، الجزائر .
37. لحوحي ، صالح (شباط 2008)، « اللغة العربية في الجامعة الجزائرية بين التلوث اللغوي والرتانة ولحن العامة مقارنة لسانية»، مجلة جامعة القدس المفتوحة لأبحاث والدراسات، العدد الثالث والأربعون (1).
38. لهويل، باديس (2014). "مظاهر التعدد اللغوي في الجزائر و إنعكاساته على تعليمية اللغة العربية"، الجزائر، الممارسة اللغوية، رقم 30.
39. المجلس الأعلى للغة العربية (2008)، «الفصحى وعامياتها : لغة التخاطب بين التقريب والتهذيب»، الجزائر، ط1.
40. مرتاض، عبد الجليل (2010/03/1)، «التهجين اللغوي مستويات»، جريدة المساء، العدد 3961.
41. مرتاض، عبد الجليل (2010): «التهجين اللغوي في الجزائر العهد العثماني»، اللغة العربية بين التهجين و التهذيب "الأسباب و العلاج"، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.
42. مرتاض، عبد الجليل (2016) « العربية في ظل الإسلام؟»، الجزائر، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، العدد 34، السداسي الأول.
43. مزروق، فاتح (2016). " أثر وسائل الإعلام في خدمة اللغة العربية"، أعمال ندوة الأداء اللغوي في برامج التلفزة (أفاظ الخدمات أنموذجاً)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر.
44. المركز الديمقراطي العربي (D.A.C) [2019] . منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، برلين - ألمانيا.

45. مطهري، صفية (2010). التهجين اللغوي في الحوار التخاطبي، اللغة العربية بين التهجين و التهذيب، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.
46. نعمان ، محمد المختار (ماي 2004). الصراع اللغوي بين العربية و التارقية في الهقار، مجلة رفوف، العدد 4، جامعة أدرار.
47. هادي عبد الأمير، هديل (2018) . «الأبعاد الفكرية للتهجين في فن ما بعد الحداثة» ،مجلة جامعة بابل ،العلوم الإنسانية ، المجلد 26، العدد 06.

هـ- الرسائل والمذكرات :

1. أوشيش ،كريمة (2002). التداخل اللغوي في اللغة العربية : تدخل العامية في الفصحى لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي ،جامعة الجزائر ،مذكرة ماجستير تخصص: اللسانيات التعليمية.
2. برمضان، ليلي (2016-2017). العربية و التواصل اللغوي في رسائل الإعلام ،أطروحة دكتوراه تخصص: دراسات لغوية في ضوء التواصل الحضاري، جامعة تلمسان (أبي بكر بلقايد)، الجزائر.
3. بلخير، عمر (2005-2006). معالم لدراسة تداولية وحجاجية للخطاب الصحافي الجزائري، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر.
4. تمار، يوسف (2004-2005). نظرية **agenda setting** : دراسة نقدية على ضوء الحقائق الإجتماعية و الثقافية و الإعلامية في المجتمع الجزائري، جامعة الجزائر ،أطروحة دكتوراه دولة في علوم الإعلام و الإتصال.
5. تومي، فضيلة (2007-2008). التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري، جامعة الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الإتصال،
6. حشاني، سليمان (2012-2013). مظاهر الدخيل في اللغة العربية : دراسة في الأساليب المعاصرة ، مذكرة ماجستير تخصص: علوم اللسان العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
7. رحمون، كريم (2011). مستويات إستعمال اللغة العربية بين الواقع و البديل، مذكرة ماجستير، اللغة و الأدب العربي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
8. رمضان، فريدة (2003-2004). « التواصل اللغوي من خلال الإذاعة القناة الأولى نموذجاً: دراسة لغوية اجتماعية تداولية»، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص: الدراسات اللغوية التطبيقية ،جامعة الجزائر.
9. سهايلية، الزهرة (2015-2016). مستويات اللغوية في الخطاب السياسي في الجزائر ،أطروحة دكتوراه تخصص لغة عربية ، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف ، الجزائر.

10. طباش،فارس (2007-2008).العامية والفصحى وإشكالية التلقي لدى جمهور الإذاعة الجزائرية ، مذكرة ماجستير علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر،
11. عبد الرحيم، درية (2004).جهود علماء النفس في الدرس اللغوي الحديث، مذكرة ماجستير تخصص: علم اللغة، السودان.
12. فريح، رشيد (2008-2009).« الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية و التوجه التجاري: دراسة حالة القناة الأولى»، مذكرة ماجستير تخصص: تسيير المؤسسات الإعلامية، الجزائر.
13. فيران،نجوى(2016-2017).لغة التخاطب العلمي الجامعي - دراسة سوسيو لغوية -أنموذجا، أطروحة تخصص: تعليمية اللغة العربية، جامعة محمد دباغين سطيف،الجزائر.
14. منصورى،علي (2014-2015).« خصائص فصحى التخاطب الشفاهي العفوي، دراسة لسانية للغة الحياة اليومية العفوية في عصر الفصاحة»، تخصص علوم اللسان، جامعة الجزائر2.
15. هنداى،عبد الرزاق(2012-2013).آثار الالدرس اللساني في تفعيل الدرس الغوي العربي :دراسة ميدانية في الجامعة الجزائرية، أطروحة دكتوراه في الدراسات اللغوية ،جامعة الجزائر2 و- المراجع باللغة الأجنبية:

1. Dubois ,Jean ,et autres(1989),«**Dictionnaire de linguistique**», Paris,édition Larousse.
2. Dubois, Jean , et autres(1994) ,« **Dictionnaire de linguistique**»,larousse ,Paris,la première edition.
3. Dubois, Jean,et autres(1982) ,« **Dictionnaire de linguistique**»,Paris,librairieLarousse.
4. Ennaji ,Moha(2005) , «**Multilingualism, Cultural Identity, and Education in Morocco**», Springer, USA..
5. Georges Mounin, **Les problèmes théoriques de la traduction**, Tel Gallimard, France,1963 .
6. Petit larousse(1982),«**Dictionnaire encyclopédique pour tout**», Paris ,librairieLarousse.
7. Sylvain,Francine(septembre2006),«**guide de présentation des citations et des références bibliographiques**»,ENAP,2^eédition revue et augmentée.
8. -Taleb Ibrahimi ,Khaoula(2006) ,« **L'Algérie :coexistence et concurrence des langues**», édition lannée du maghreb.

2/ المستندات الإلكترونية:

أ- ندوات ومقالات إلكترونية :

1. - مسمودي، دليلة(2009/03/01)«الفضائيات العربية بين اللغة الإعلامية والإستعمال اللغوي»،مجلة علوم اللغة العربية و آدابها، المجلد1،العدد1، [بث مباشر]
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/43889>، تاريخ التصفح2019/10/18.
2. الإذاعة الثقافية، موقعها في غوغل الصفحة الرئيسية يوم 20 -11-2018.
3. بوهادي ،عابد ،«تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري» ، [منصة] ، (21-05-2018 / 11.00 سا)،platform.almanhal.com.
4. تمار، يوسف(2019).عنوان المداخلة "مفاهيم مختلفة لوظائف منهجية مختلفة"،<http://temmaryoucef.ab.ma/142619.htm>، بتوقيت 19:20 الجزائر (تاريخ التصفح 13-11-2019).
5. ختام سعيد سلمان،(د.س)، «العربية وتحديات العصر»،جامعة بيرزت ، تاريخ التصفح(2020/03/12) .<https://www.alarabiahconferences.org/>.
6. الشيخ بوهني،نصر الدين(د.س)، السعودية، ألفاظ عربية فصحي حفظتها العامية الجزائرية صراع البقاء.المجلات الأكاديمية العلمية العراقية،ص 07. <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=141054>.(2018/03/03).
7. الطيب عيساني، رحيمة(ماي2013) .«اللغة العربية في وسائل الإعلام الجديد أو تهجين اللغة العربية في وسائل الإعلام الجديد:الانترنت وتطبيقاتها أنموذجا»، جامعة الشارقة،
https://www.alarabiahconference.org/modules/conference_seminar، تاريخ التصفح (01-02-2019).
8. مزياني، صبرينة(2017) .«علاقة اللغة بالمجتمع و إشكالية التواصل اللغوي في المجتمع»، المركز الديمقراطي العربي،14جويلية. <https://democraticac.de/>.
9. النوري ،عبد الحميد(2016/09/10). المستويات اللغوية في التحليل اللساني،موقع مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية ،[ص على النت] 07.12.2019.
<https://www.m-a-arabia.com/site>.

ب- قواميس إلكترونية:

1. قاموس اللهجة الجزائر <https://ar.mo3jam.com/dialect/Algerian/wo>

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الشكر و التقدير

الإهداء

مقدمة

أ-و.....

إشكالية الدراسة..... أ

أسباب إختيار الموضوع..... ب

هدف الدراسة..... ج

منهج الدراسة..... ج

عينة الدراسة..... د

الدراسات السابقة..... هـ

مصطلحات الدراسة..... و

الباب النظري.

مدخل مفاهيمي..... 08-02

الفصل الأول : ماهية الصحافة السمعية و المرئية.

المبحث الأول : الإعلام ووسائله 11

1/ تعريف الإعلام ووظائفه..... 11

- تعريف الإعلام..... 11

- وظائف الإعلام..... 13

2/ أنواع وسائل الإعلام..... 14

أ- وسائل الإعلام المسموعة..... 14

- تعريف الإذاعة..... 14

- خصائص الإذاعة..... 15

- أنواع الإذاعة..... 15

ب- وسائل الإعلام المرئية..... 16

- تعريف التلفزيون..... 16

- خصائص التلفزة..... 17

- الفرق بين التلفاز وبعض الوسائل الإعلامية الأخرى..... 18

المبحث الثاني: اللغة و الإعلام..... 18

1/ ماهية اللغة..... 18

- 19.....- تعريف اللغة.
- 19.....- اللغة عند العرب.
- 19.....- اللغة عند الغرب.
- 20.....- النظام اللغوي.
- 20.....- اللغة من المنظور الاجتماعي.
- 20.....- اللغة من المنظور النفسي.
- 22.....- اللغة من المنظور الفلسفي.
- 22.....- خصائص اللغة.
- 24.....- وظائف اللغة.
- 24.....- عوامل تأثر اللغة في تطورها و إرتقائها.
- 25.....- موت اللغة و حياتها.
- 26.....- **2/ ماهية اللغة الإعلامية.**
- 26.....- مفهوم اللغة الإعلامية.
- 27.....- خصائص اللغة الإعلامية.
- 28.....- العلاقة بين اللغة والإعلام.
- 30.....- **خلاصة الفصل الأول.**
-- **الفصل الثاني: مكانة الفصحى و العامية في وسائل الإعلام.**
- 32.....- **المبحث الأول: ماهية الفصحى.**
- 32.....- **1/ مفهوم الفصحى وخصائصها.**
- 32.....- تعريف الفصحى.
- 32.....- خصائص الفصحى.
- 33.....- **2/ مستويات الفصحى وترتيبها عالميا.**
- 33.....- المستويات اللغوية للفصحى.
- 34.....- المستوى الصوتي.
- 36.....- المستوى الصرفي.
- 40.....- المستوى النحوي.
- 41.....- المستوى الدلالي.
- 41.....- مفهوم الحقول الدلالية.
- 41.....- أنواع الحقول الدلالية.

- 44.....مرتبة اللغة العربية بين اللغات العالمية.
- 45.....المبحث الثاني: ماهية العامية.
- 45.....1/ مفهوم العامية وأسباب ظهورها.
- 45.....تعريف العامية.
- 45.....أسباب ظهور العامية.
- 48.....ما ينبغي مراعاته في النقل الحرفي للألفاظ الدخيلة الأعجمية إلى اللغة العربية.
- 48.....2/ العامية الجزائرية، سماتها وخصائصها.
- 48.....سمات العامية الجزائرية.
- 49.....الخصائص التركيبية للعامية الجزائرية.
- 52.....المبحث الثالث: الفصحى و العامية في الوسط الإعلامي.
- 52.....1/ العلاقة بين العامية والفصحى في وسائل الإعلام.
- 52.....الفصحى و العامية و اللغات الأخرى.
- 54.....اللغة الإعلامية بين الفصحى و العامية.
- 55.....اللغة العربية الفصحى في وسائل الإعلام.
- 55.....العامية في وسائل الإعلام.
- 56.....الصراع اللغوي في وسائل الإعلام.
- 57.....2/ دور وسائل الإعلام في التنمية اللغوية.
- 59.....دور وسائل الإعلام فيما يخص اللغة العربية.
- 59.....دور الإذاعة في نشر اللغة العربية في الجزائر.
- 59.....دور التلفزة في نشر اللغة العربية.
- 60.....الظواهر اللغوية المؤثرة في اللغة العربية.
- 60.....أنواع الدخيل اللغوي.
- 61.....المبحث الرابع: واقع اللغة العربية ومستقبلها في الجزائر.
- 61.....1/ اللغة و الإستعمار.
- 63.....2/ وضع اللغات الموجودة في الجزائر.
- 63.....اللغة العربية الفصحى.
- 64.....العامية الجزائرية.

- 64.....- اللغة الأمازيغية.....
- 65.....- اللغات الأجنبية.....
- 66.....- مخطط اللغات المتعايشة في الجزائر.....
- 68...../3 اللغة العربية والهوية.....
- 68.....- تأثير وسائل الإعلام على الفرد و المجتمع.....
- 70.....- دور اللغة العربية في التربية القومية.....
- 70.....- اللغة العربية لغة تخاطب.....
- 71...../4 مخاطر اللغة العربية على المجتمع الجزائري.....
- 71.....- اللغة العربية ومخاطر العولمة الثقافية.....
- 72.....- تراجع اللغة العربية في المجتمع الجزائري.....
- 73.....- خلاصة الفصل الثاني.....
-- الفصل الثالث : ظاهرة التهجين اللغوي في وسائل الإعلام.
- 75.....- المبحث الأول : ماهية التهجين اللغوي.....
- 75...../1 مفهوم التهجين اللغوي.....
- 76.....- بعض آراء العلماء و الباحثين حول ظاهرة التهجين اللغوي.....
- 78...../2 نشأة التهجين اللغوي، أنواعه، مستوياته.....
- 78.....- التهجين اللغوي بين القديم و الحديث.....
- 79.....- أنواع التهجين اللغوي.....
- 80.....- مستويات التهجين اللغوي.....
- 80.....- المبحث الثاني: أسباب التهجين اللغوي ومخاطره على اللغة العربية.....
- 80...../1 أسباب التهجين اللغوي.....
- 80.....- الأسباب الاجتماعية.....
- 82.....- الأسباب التاريخية.....
- 84.....- الأسباب النفسية.....
- 84.....- الأسباب التربوية و التعليمية.....
- 84.....- الأسباب السياسية.....
- 85.....- الأسباب الثقافية.....
- 86.....- مظاهر التهجين اللغوي.....
- 87...../2 مخاطر التهجين اللغوي وآليات مكافحته.....

- 87.....آليات الحد من ظاهرة التهجين اللغوي
- 88.....3/واقع التهجين اللغوي في الجزائر
- 90.....خلاصة الفصل الثالث
- الباب التطبيقي
- الفصل الأول: تحليل ظاهرة التهجين اللغوي في المدونة السمعية (الإذاعية)
- 95.....المبحث الأول: تحليل المدونة الأولى
- 95.....البطاقة الفنية لبرنامج تراثنا هويتنا
- 95.....التعريف بالإذاعة الثقافية
- 96.....الجانب الشكلي للمدونة الأولى
- 97.....التحليل الإحصائي للمدونة الأولى
- 107.....التحليل اللغوي للمدونة الأولى
- 140.....المبحث الثاني: تحليل المدونة الثانية
- 140.....البطاقة الفنية لبرنامج عيش أتشوف
- 140.....التعريف برنامج عيش أتشوف
- 141.....الجانب الشكلي للمدونة الثانية
- 142.....التحليل الإحصائي للمدونة الثانية
- 170.....التحليل اللغوي للمدونة الثانية
- الفصل الثاني: تحليل ظاهرة التهجين اللغوي في المدونة المرئية (التلفزيونية)
- 204.....المبحث الأول: تحليل المدونات التلفزيونية
- 204.....البطاقة الفنية لبرنامج ناس و حكايات
- 205.....الجانب الشكلي للمدونة الثالثة
- 206.....التحليل الإحصائي للمدونة الثالثة
- 225.....التحليل اللغوي للمدونة الثالثة
- 261.....المبحث الثاني : تحليل المدونة الرابعة
- 261.....البطاقة الفنية لبرنامج خط أحمر
- 261.....الجانب الشكلي للمدونة الرابعة
- 264.....التحليل الإحصائي للمدونة الرابعة
- 283.....التحليل اللغوي للمدونة الرابعة
- الفصل الثالث: مقارنة لظاهرة التهجين اللغوي بين المدونات الإذاعية و التلفزيونية

314.....	- المبحث الأول : مقارنة المدونات محل الدراسة من ناحية الشكل
315.....	- المبحث الثاني : مقارنة بين المدونات محل الدراسة من ناحية المضمون
325.....	خاتمة.....
325.....	- نتائج الدراسة.....
326.....	- مقترحات وتوصيات.....
328.....	- قائمة الأشكال و الجداول.....
336.....	الملاحق.....
338.....	- الملحق رقم 01.....
352.....	- الملحق رقم 02.....
372.....	- الملحق رقم 03.....
409.....	- الملحق رقم 04.....
434.....	- قائمة المراجع.....
445.....	ملخص الأطروحة.....

ملخص الأطروحة

ملخص بالعربية :

شملت هذه الدراسة ظاهرة بارزة في المجال اللغوي الحديث وهي ظاهرة التهجين اللغوي في الوسائل الإعلامية السمعية و المرئية. إذ تهدف الدراسة إلى إبراز مدى خطورة الهجين اللغوي في الإستعمال اللغوي اليومي على مكانة اللغة العربية وصراعها مع العامية و اللغات الأخرى (الفرنسية ، الإنجليزية) وتأثير الوسائل الإعلامية على التحصيل اللغوي للفرد، ومنه يتضح أن الوضعية اللغوية في الجزائر موسومة بالتعدد اللغوي الذي يهدد وجود الهوية الوطنية ويشوئها. إنَّ أهم ما قدمته الدراسة هو تشخيص نسبة تواجد هذا الهجين في الخطاب الإعلامي من خلال إحصائيات توضح ترتيب اللغات المستعملة، ولحد من مشكلات التهجين وتقريب الفصحى من الخطاب العفوي لا بد من إعادة الإعتبار للغة العربية من خلال التوعية ووضع سياسة لغوية مناسبة تحميها في حالة الإستعمال خاصة مع ظهور وسائل الإتصال الحديثة والتي أثرت بشكل ملحوظ في مسار اللغة في الجزائر.

الملخص بالفرنسية:

Résumé:

La présente étude a inclus un phénomène saillant dans le domaine linguistique moderne, qui est le phénomène d'hybridation linguistique dans les médias audio et visuels. L'objectif de l'étude consiste à mettre en évidence le danger de l'hybridation linguistique dans l'usage linguistique quotidien sur le statut de la langue arabe et son conflit avec l'argot et autres langues (Français, Anglais) ainsi que l'influence des médias sur le bagage linguistique de l'individu. Ainsi, il en ressort clairement que la position linguistique en Algérie est marquée par la diversité linguistique qui menace l'existence de l'identité nationale et la ternit. L'élément le plus important présenté par l'étude est le diagnostic du degré de présence de cette hybridation dans le discours médiatique à travers des statistiques qui démontrent le classement des langues utilisées. Pour réduire les problèmes d'hybridation et rapprocher l'Arabe classique du discours spontané, la langue arabe doit être reconsidérée à travers la sensibilisation et la mise en place d'une politique linguistique appropriée qui la protège en cas

d'utilisation, notamment avec l'avènement des moyens de communication modernes, qui ont significativement affecté le cours de la langue en Algérie.

الملخص بالإنجليزية:

Summary:

The present study has included a salient phenomenon in the modern linguistic field, which is the phenomenon of linguistic hybridization in audio and visual media. The objective of the study is to highlight the danger of linguistic hybridization in the daily linguistic use on the status of the Arabic language and its conflict with slang and other languages (French, English) as well as the influence of the media on the linguistic background of the individual.

Thus, it clearly emerges that the linguistic position in Algeria is marked by linguistic diversity which threatens the existence of national identity and tarnishes it. The most important element presented by the study is the diagnosis of the degree of presence of this hybridization in media discourse through statistics which demonstrate the classification of the used languages.

To reduce the problems of hybridization and bring classical Arabic closer to spontaneous speech, the Arabic language must be reconsidered through awareness and the implementation of an appropriate linguistic policy which protects it in case of use, particularly with the advent of modern means of communication, which have significantly affected the course of the language in Algeria.